

Miss E. J. Everett

from her affectionately

J. H. Calhoun.

Chas. Mt. Lebanon

Sept. 9. 1870.

The University of Chicago
Libraries



GIFT OF

C. P. Everett

كتاب

مرشد الطالبين

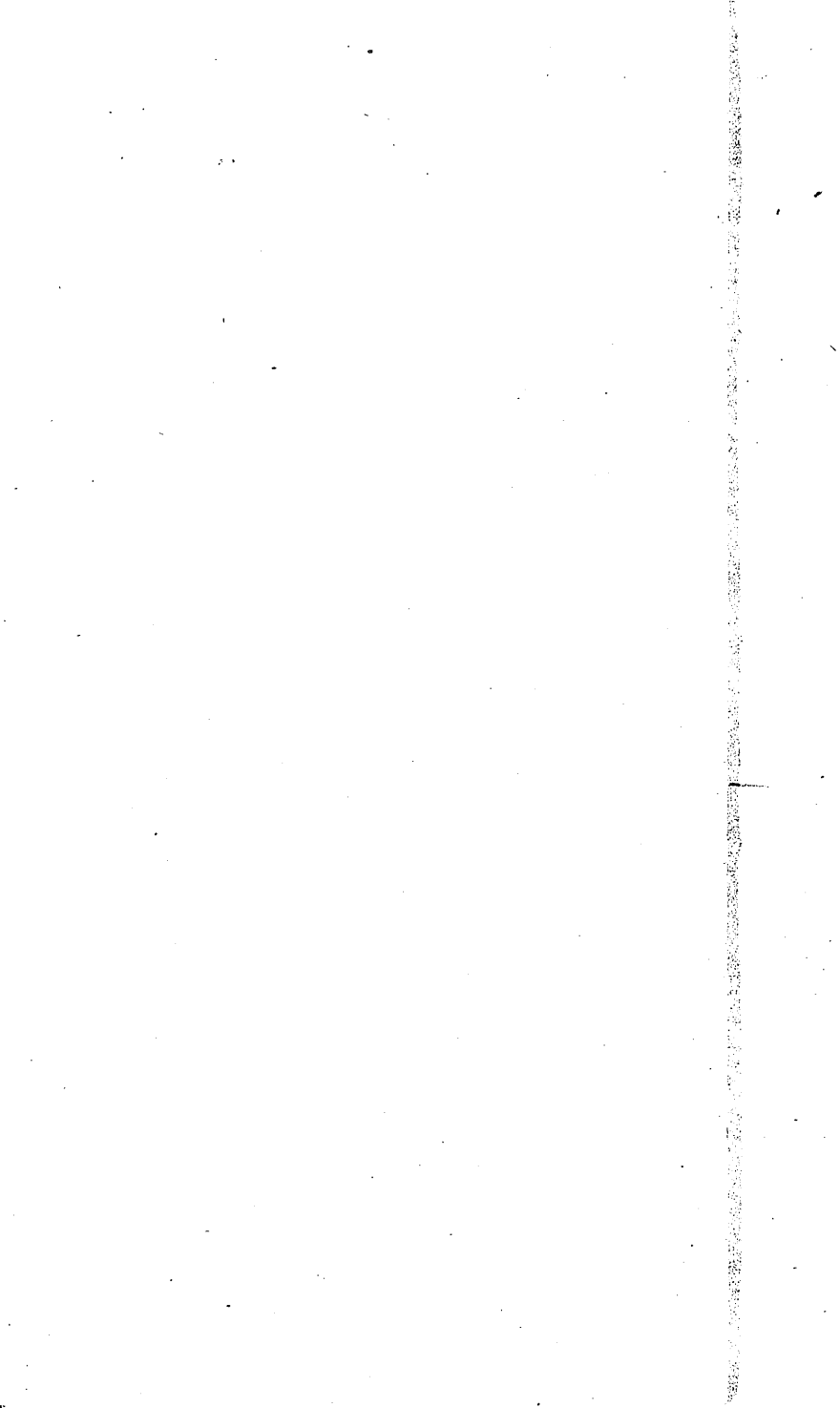
الى

الكتاب المقدس الثمين

قال المخلص له المجد . فنشوا الكتاب يو ٥ : ٢٩
قال بولس تيموثاوس . وانك منذ الطفولية تعرف
الكتاب المقدسة الفادرة ان تحمك للخلاص بالايمان
الذي في المسيح يسوع . كل الكتاب هو موحى به من الله
ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر
لكي يكون انسان الله كاملاً متأهلاً لكل عمل صالح
٢ تي ٣ : ١٥ و ١٦ و ١٧

طبع في بيروت سنة ١٨٦٩

Beirut, 1869.



فهرس

المقدمة

نصائح لاجل مطالعة الكتاب المقدس وتنبيه الغافلين عنه

- مقصود هذا الكتاب المدعو مرشدًا وجه ١ - فائدة الكتاب المقدس ١ -
وجوب مطالعته ٢ - نصائح يوحنا فم الذهب لاجل مطالعته ٢ و ٢

الجزء الاول

وصف الكتاب المقدس والقوانين المفيدة لقراءته وفيه خمسة عشر فصلاً

الفصل الاول * لقب الكتاب المقدس ٤

فصل ٢ * قدمية الكتاب المقدس - وجوده منذ اجيال بعيدة ٤ - كيفية

حفظ العهد القديم عند اليهود ٥ - ومشتقاته ٥ - وشهادة تسيطوس

وترجمته الى اليونانية ٥ - تصانيف غير الملمهين ٥

فصل ٣ * فضل الكتاب المقدس - بيان فضله وما يكشفه لنا ٦ - مقابله

مع كتب العلماء ٧

فصل ٤ * الوحي بالكتاب المقدس - اعتبار العهد القديم عند اليهود ٨ -

معنى الوحي به ٨ - برهان الوحي به ٨ - كون الوحي بعم كل

الاسفار المقدسة ٨ - اختصاص الوحي بالنسخ الاصلية ٩

فصل ٥ * قصد الكتاب المقدس ٩ - القصد الاخص به ٩ - نصيحة لاجل

التامل به ١٠ - نصيب الذين يرفضونه ١٠

فصل ٦ * صحة الكتاب المقدس - براهين على صحته ١٠ - ضم اسفار العهد

الجديد معاً ١٢ - صيانة الكتاب المقدس ١٢ - مقابلة لنسخو ١٢

فصل ٧ * نسخ الكتاب المقدس المخطوطة - نسخ العهد القديم العبرانية ١٤ -

BS 600

. C 2

الفاتحة

الحمد لله رب العالمين المرشد الطالبين الى محجة اليقين بنصوص كتابه
المبين . الذي افتدانا بدم ابنه الكريم وارسل روحه القدوس لينير عقولنا
بضياء الانذار والتعليم . اما بعد فهذه طبعة ثالثة قد انجزناها بحولوا تعالى من
الكتاب المسمى مرشد الطالبين الى الكتاب المقدس الثمين بعد ان اضعنا
قضايا كثيرة الى ابوابه واطلنا الكلام على كل امر في بابهِ وضممنا اليه فصولاً
كثيرة ورتبناه على طريقة جديدة . وقد اسندنا ما قررناه فيه على البيئات
القاطعة الجلية من نصوص الكتب الالهية واصفين كل امر كما هو الحال
مجننين فيه القيل والقال . وقد جعلناه هدية للراغبين في درس كتاب الله
الامين والثفتيش في امور الدين لاجل الاهتداء الى طريق الحق الامين . فحيا
بمنه تعالى كما تسمى اسماً على مسمى . والله المسأول ان يجعله واسطة

لايقاظ مطالعيه لكي يدرسوا برغبة كتابه المقدس

الذي يقول المرغم فيه . فتح كلامك

ينير بعقل الجهال مز 119 :

١٢٠



Oriental Institute

Sept. 2, 1919. Everett

الجزء الثاني

تفصيل اسفار الكتاب المقدس وهو قسمان

القسم الاول

تفصيل اسفار العهد القديم وفيه مقدمة واربعة فصول وثمة

المقدمة * تقسيم اسفار العهد القديم ٦٠

فصل ١ * اسفار موسى الخمسة - مقدمة لاسفار موسى ٦١ - سفر التكوين ٦٤

- نصيحة للقاري ٦٨ - اقتباسات المسيح ورساله من العهد القديم

٦٨ - سفر الخروج ٦٩ - الضربات العشر ٧١ - سفر اللاويين

٧٤ - سفر العدد ٧٦ - مراحل بني اسرائيل في البرية ٧٨ -

سفر التثنية ٨٢ - خاتمة لاسفار موسى ٨٢

فصل ٢ * في الاسفار التاريخية الاثني عشر - مقدمة لها ٨٤ - سفر يشوع

٨٤ - سفر القضاة ٨٦ - جدول القضاة ٩٠ - سفر راعوث ٩٢

- صموئيل الاول ٩٢ - صموئيل الثاني ٩٦ - الملوك الاول ٩٧

- الملوك الثاني ١٠٠ - جدول ملوك يهوذا واسرائيل ١٠٢ -

الايام الاول والثاني ١١٠ - عزرا ١١٢ - نحميا ١١٥ - استير

١١٦ - ترتيب الحوادث المذكورة في عزرا ونحميا واستير ١١٨

فصل ٣ * الاسفار الشعرية - مقدمة لها ١١٨ - سفر ايوب ١١٩ - المزامير

١٢٦ - جدول نظم المزامير بالتفصيل ١٢٦ - سفر الامثال

١٤٤ - الجامعة ١٤٨ - نشيد الانشاد ١٤٩

فصل ٤ * اسفار الانبياء ١٥٢

مقدمة اسفار الانبياء - وصف انبياء العهد القديم ١٥٢ - مدارسهم

١٥٢ - انبياء العهد الجديد ١٥٢ - التنبؤات ١٥٢ - كيفية اتصال

النسخ اليونانية ١٨

فصل ٨ * ترجمة الكتاب المقدس - الترجمة السبعينية ٢٢ و ٢٣ - السريانية

٢٤ - المصرية ٢٢ - الحبشية ٢٢ - العربية ٢٢ - الترجمة

العربية الحديثة التي أنشئت في مدينة بيروت ٢٦ - الترجمة

الأرمنية ٢٧

فصل ٩ * كيفية قراءة الكتاب المقدس ٢٨ - تشبيهة بخزانة ادوية

للارواح ٢٠

فصل ١٠ * قوانين مفيدة لقراءة الكتاب المقدس ٢١

فصل ١١ * وظائف العبرانيين - الاباء ٢٧ - الانبياء ٢٧ - وظيفة الكهنة

٢٨ - عظيم الكهنة ٢٨ - اللاويين ٢٨ - الثنيتين ٢٩ - الناذرين

٢٩ - الركايبين ٢٩

فصل ١٢ * ازمة العبرانيين واعيادهم - اليوم الطبيعي والسياسي ٢٩ -

نقسم الليل ٢٩ - السنة السياسية والدينية ٤٠ - طريقة حساب

العبرانيين ٤٠ - جدول الأشهر عندهم والاعياد التي فيها ٤١ -

الاعياد بالتفصيل ٤٢

فصل ١٣ * جغرافية الكتاب المقدس ٤٦ - مدار ارتفاع او انخفاض بعض

الاماكن المذكورة فيه ٤٨

فصل ١٤ * مختصر تاريخ الكتاب المقدس - ما جرى بين خلق العالم

والطوفان ٤٩ - بين الطوفان ودعوة ابراهيم ٥٠ - بين دعوة ابراهيم

والخروج من مصر ٥١ - بين الخروج من مصر وبناء الهيكل ٥٢

- بين بناء الهيكل والسي ٥٢ - بين السي وميلاد المسيح ٥٤ -

بين ميلاد المسيح وصعوده ٥٥ - وعظ الرسل وقيام الديانة

المسيحية ٥٦ - جوهر الديانة المسيحية ٥٧

فصل ١٥ * تقسيم الكتاب المقدس الى اصحاحات واعلاد ٥٨

سفر أعمال الرسل ٢٥٥ - براهين منه على لاهوت الابن ٢٥٧ - وعلى لاهوت الروح ٢٥٨ - وعلى وظائف الابن ٢٥٩ - وعلى وظائف الروح ٢٦٠ - كون الجزء الاكبر منه يخبر عن بولس ٢٦٤ - جدول تاريخي لبولس ٢٦٦

فصل ٢ * الرسائل الاحدى والعشرون - معنى رسالة ٢٧٢ - مضمون هذه الرسائل ٢٧٢ - صفاتها ٢٧٣ - الضلالات التي شاعت في عصر الرسل ٢٧٤ - حث على تلاوة هذه الرسائل ٢٧٥

رسائل بولس - رسالة رومية ٢٧٦ - شهادة احد العلماء عنها ٢٧٨ - ا كورنتوس ٢٨٢ - ا كورنتوس ٢٨٦ - غلاطية ٢٨٩ - افسس ٢٩٢ - فيلبي ٢٩٥ - كولويسي ٢٩٧ - انسا لونيكي ٣٠٠ - ا نسا لونيكي ٣٠٣ - انيموثاوس ٣٠٤ - ا نيموثاوس ٣٠٧ - تيطس ٣١٠ - فليمون ٣١٢ - العبرانيين ٣١٣ - خاتمة لرسائل بولس ومقدمة للرسائل السبع الباقية ٣٢٣

الرسائل الجامعة - رسالة يعقوب ٣٢٤ - ا بطرس ٣٢٨ - ا بطرس ٣٣١ - ا يوحنا ٣٣٣ - ا يوحنا ٣٣٦ - ا يوحنا ٣٣٧ - رسالة يهوذا ٣٣٩ - برهان منها على تثليث اقانيم الله وتوحيد ذاته الالهية ٣٤٠

فصل ٣ * سفر الرؤيا ٣٤١ - تاريخ هذا السفر ٣٤٢ - كلام من جهة تفسيره ٣٤٣ - تفسير الاعداد المذكورة فيه ٣٤٤ - بعض الفوائد من هذا السفر ٣٤٩ - مضمون خاتمة ٣٥١ - الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد الجديد ٣٥٢ - نصيحة ٣٥٢

ترتيب اسفار العهد الجديد الخ ٣٥٣ * نعمة

- الوحي اليم ١٥٣ - كون المسيح نبي كنيسته ١٥٤ - كيفية استعمال
اسم نبي ١٥٤ - اسفار الانبياء الستة عشر ١٥٤ - ترتيبها ١٥٥
و ١٥٦ - موضوع النبوة العظيم ١٥٦
اسفار الانبياء * اشعيا ١٥٧ - ارميا ١٦٣ - مراثي ارميا ١٦٧ - حزقيال
١٦٩ - معنى التمثيلات والرموز ١٧١ - دانيال ١٧٤ - ايضاح
السبعين اسبوعاً ١٧٨ - هوشع ١٨١ - يوثيل ١٨٤ - عاموس
١٨٥ - عوبديا ١٨٧ - يونان ١٨٩ - ميخا ١٩١ - ناحور
١٩٣ - حبقوق ١٩٥ - صفنيا ١٩٦ - حجي ١٩٨ - زكريا
٢٠٠ - ملاخي ٢٠٢ - الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد
الجديد ٢٠٤ - خاتمة للعهد القديم ٢٠٥
نقمة * ترتيب اسفار العهد القديم الخ ٢٠٦ - ترتيب اسفار الانبياء ٢٠٩

القسم الثاني

تفصيل اسفار العهد الجديد وفيه مقدمة وثلاثة فصول ونقمة

- المقدمة * لقب العهد الجديد ٢١١ - عدد اسفاره ونفسيها واللغة التي كتبت
فيها ٢١١ - ترجمة حيوة متى الرسول ٢١٢ - ومرقس ٢١٣ -
ولوقا ٢١٣ - ويوحنا ٢١٤ - وبولس ٢١٤ - ويعقوب
٢١٥ - وبطرس ٢١٥ - ويهوذا ٢١٦
فصل ١ * الانجيل وسفر الاعمال - مقدمة لها ٢١٦ - انجيل متى ٢١٧
- مرقس ٢٢١ - لوقا ٢٢٢ - جدول نسب المخلص ٢٢٨ -
انجيل يوحنا ٢٢٠ - جدول اتفاق الانجيليين وتعيين ظروف
الحوادث التي ذكروها ٢٢٤ - امثال المسيح ٢٥٢ - احاديث
المسيح ٢٥٣

فصل ٧ * الرموز ٤١١

فصل ٨ * خيمة الاجتماع ٤١٤ - دارها ٤١٦ - مذبح المحرقة والرحضة

٤١٨ - مذبح البخور والمائدة والمنازة ٤١٩ - قدس الاقداس

والتابوت ٤٢٠ - قيمة الفضة والذهب في الخيمة ووقت افانمتها

٤٢١ - مدة بقاءها ٤٢٢ - هيكل سليمان ٤٢٢ - المعاني

الرمزية في الخيمة وآينتها ٤٢٥ - الصدر ٤٢٥

فصل ٩ * اسماء الرب يسوع والقابله الخ ٤٢٢ - الشهادة له من الله والملائكة

والبشر والشياطين ٤٢٢ - كونه الها ٤٢٢ - وقبل ابراهيم

٤٢٤ - وازلياً ٤٢٥ - وكلمة الله ٤٢٥ - وأوضع قايلاً من

الملائكة ٤٢٦ - وقد فعل مشيئة الله ٤٢٧ - اعطاه الله اسماً

فوق كل اسم ٤٢٨ - مستغنى هو الحروف الخ ٤٢٩ - كونه راعي

الكنيسة ٤٢٩ - وشجرة الحيوه وقوت الانفس ٤٤٠ - ونور

العالم ٤٤١ - واسمه برج حصين ٤٤٢ - وهو صخرة روحية

٤٤٢ - واساس الكنيسة ٤٤٢ - كونه الهيكل والمذبح والكاهن

والذبيحة الخ ٤٤٣ - كونه عطية الله الكريمة ٤٤٤ - والامين

٤٤٥ - والقدوس الحق ٤٤٥ - والمتقدم في كل شيء ٤٤٥ -

ورئيساً ٤٤٦ - وييده كل سلطان ٤٤٧ - وان الله رفعه رئيساً

ومخلصاً ٤٤٧ - كونه الديان والملك الى الابد ٤٤٨ - اوصافه

وتشبيهات متنوعة ٤٤٩ الى ٥٢

فصل ١٠ * جدول نسب الخالص بحسب الجسد ٤٥٢ - حل الصعوبات

في جدول متى ٤٥٢ - مقابلة جدولي متى ولوقا ٤٥٦ - ملخص

البراهين على صحة الجدولين واتفاقها ٥٧

فصل ١١ * النبوات العظمى التي تشير الى المسيح ٤٥٨. وهو قسمان!

القسم الاول * محيى المسيح ٤٥٩ - وقت مجيئه ٤٥٩ - كونه الها وانساناً

الجزء الثالث

ايضاح امور متنوعة مذكورة في الكتاب المقدس او لها علاقة معه من جهة ما
وفيه ٢١ فصلاً وخاتمة

فصل ١ * تاريخ اليهود بين العهد القديم والجديد ٢٥٥ - جدول ملوك
بابل والفرس ٢٦٢ - وملوك سورية اليونانية ٢٦٤ - وروساء
المكايين ٢٦٤ - والولاة الرومانيين على اليهودية ٢٦٥ - ملوك
اشور ٢٦٦ - ودمشق الشام ٢٦٦ - ومصر ٢٦٧ - ساسلة
هيرووس ٢٦٩

فصل ٢ * الابوكريفا اي الاسفار غير القانونية ٢٧٠

فصل ٣ * اسماء الكتاب المقدس والقابله الخ ٢٧٦

فصل ٤ * بعض الامم القديمة ونبوات الكتاب المقدس عليها التي كملت
٢٨٢ - النبذة الاولى في العرب ٢٨٢ - الثانية في اليهود
٢٨٥ - الثالثة في الارض المقدسة ٢٨٧ - الترافيم ٢٨٨ -
ملكوم اله العمونيين ٢٨٩ - داجون اله الفلستينيين ٢٩٠ -
النبذة الرابعة في ارض ادوم ٢٩٠ - الخامسة في ارض مصر
٢٩٢ - السادسة في نينوى ٢٩٤ - نسروخ اله الاشوريين
٢٩٥ - اله الاشوريين العظيم ٢٩٦ - السابعة في بابل ٢٩٦
فصل ٥ * اسماء امة اليهود ٤٠٠

فصل ٦ * طوائف اليهود ٤٠٧ - الاولى الفريسيون ٤٠٧ - الثانية

الصدوقيون ٤٠٧ - الثالثة الاسينيون ٤٠٨ - الرابعة

السامريون ٤٠٨ - الخامسة الكتبة او الناموسيون ٤٠٩ -

السادسة الهيروديون ٤١٠ - السابعة الجليليون ٤١٠ - الثامنة

الليبرتيون ٤١٠

فصل ١٤* في الملائكة - الملائكة الاخيار ٤٩٠ - الملائكة الاشرار ٤٩٥
 فصل ١٥* الهرطقات والفرق المذكورة في العهد الجديد - الروافيون
 ٥٠١ - الايوكوريون ٥٠١ - الهرطقات في العصر الرسولي
 ٥٠١ - اضداد المسيح ٥٠٢ - النقولايون ٥٠٢ - واخيراً ٥٠٤
 فصل ١٦* في الآلات الموسيقية - تعريف فن الموسيقى وبعض اصطلاحاته
 ٥٠٤ - وصف هذه الصناعة ٥٠٦ - ميل اليهود في القديم الى
 هذا الفن ٥٠٦ - قدمية هذا الفن ٥٠٧ - الدوزان ٥٠٩ -
 الآلات المختصة بالايقاع ٥١٠ = ذوات الاوتار ٥١٢ - ذوات
 السلك ٥١٥ - ذوات الشعر ٥١٥ - ذوات النخ ٥١٦ -
 ترنيمتان ٥١٩

فصل ١٧* في الاوزان والنقود والمكاييل والقياسات - الاوزان والنقود
 العبرانية ٥٢١ - جدول الاوزان ٥٢٤ - جدول النقود ٥٢٤
 - النقود اليونانية والرومانية ٥٢٥ - جدول النقود اليونانية
 والرومانية ٥٢٦ - مكاييل الحبوب والسوائل العبرانية ٥٢٦ -
 المكاييل اليونانية والرومانية ٥٢٨ - جدول اول ٥٢٨ - جدول
 ثانٍ ٥٢٩ - جدول ثالث ٥٢٩ - قياسات الطول ٥٣٠ -
 جدول قياسات الطول ٥٣٢

فصل ١٨* استعارات الكتاب المقدس ٥٣٣ - جدول العبارات المجازية
 فيه ٥٣٤

فصل ١٩* تاويل الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس ٥٤٨ - جدول
 يتضمن بعض الاسماء وتاويلها ٥٤٩

فصل ٢٠* جغرافية العهد الجديد ٥٥٧ - جدول المدن والبجارج ٥٥٨
 فصل ٢١* تاريخ الكتاب المقدس والحوادث المذكورة فيه - التاريخ القديم
 ٥٦٨ - التاريخ المسيحي ٥٧٢ - الفرق في التاريخ بين الشرقيين

٤٦٠ - في من يتناسل منه ٤٦٠ - في انه يُولد من عذراء
 ٤٦١ - المكان الذي يُولد فيه ٤٦١ - في ان نبياً يسبقه
 ٤٦١ - في انه يكون نبياً ٤٦٢ - ويبشر بالانجيل في الجليل
 ٤٦٢ - ويثبت تعليمه بمعجزات عظيمة ٤٦٢ - كيفية دخوله
 الى اورشليم ٤٦٢ - في انه يكون فقيراً ومهائناً وبيعه احد
 تلاميذه الخ ٤٦٤ - ويحمل الالام والموت لاجل خطايا العالم
 ٤٦٥ - وهزأ به ٤٦٦ - ويسقى خللاً على الصليب ونقسم
 ثيابه ٤٦٦ - لا يكسر منه عظم بل يطعن جنبه بمجرية ٤٦٦
 - يموت مع الخطاة ولكن يدفن بالكرامة ٤٦٧ - يقوم من
 الموت ويصعد الى السماء ٤٦٧ - يرسل الروح المعزي ٤٦٨
 وظائف المسيح - كونه مشتركاً افضل من موسى ٤٦٨ -
 ومهلهماً يهذب الناس وينيرهم ٤٦٨ - ومسوحاً من الله ٤٦٩
 - وكاهناً ٤٧٠ - ويقدم نفسه لكي يلاشي الخظية ويصالح
 الناس مع الله ويبطل اعمال الشيطان ٤٧٠ - ومخلصاً ٤٧٢
 - ووسيطاً ٤٧٢ - وشفيعاً ٤٧٢ - وراعياً ٤٧٢ - ومملكاً
 ٤٧٤ - واعظم من الملوك وراس الكنيسة ٤٧٥ - ويرتفع
 كملك خصوصاً بعد آلامه وقيامته ٤٧٥

القسم الثاني *

فصل ١٢ * النبوات التي لم تكمل بعد ٤٧٦ - النبوة بامتداد ملك المسيح
 وما ينبغي لاتمامها ٤٧٧ - النبوة بحصول الامم على معرفة
 الخالص ٤٧٨ - النبوة بزوال كفر اليهود ٤٧٨ - الدلائل
 على تمام هذه النبوات ٤٧٩

فصل ١٣ * في العجايب - كيفية صنع المسيح العجايب ٤٨٠ - فائدة العجايب
 ٤٨١ - انتهاء العجايب ٤٨٢ - عجايب العهد القديم ٤٨٣ -

عجايب العهد الجديد ٤٨٦

المقدمة

في بعض النصائح لاجل مطالعة الكتاب المقدس وتبنيه
الغافلين عنه

ان مقصودنا بهذا الكتاب المدعو مرشداً الى الكتاب المقدس هو ان يرشد كل من طالعه الى فهم الاسفار المقدسة . فان الله عز وجل اوحى بعضها على يد الانبياء الاطهار وبعضها على يد الرسل القديسين لكي تفتح اعين القلوب العمي ويهدي السالكين في طريق الهلاك الموبد الى طريق الخلاص ونقدم لهم الطعام الابدي الذي تكون نتيجته تناول راحة وسعادة لا نهاية لها . فان النفس لا بد لها من غذاء روحي كل يوم وهذا الغذاء انما هو مطالعة الاسفار المقدسة التي نقولها على غلب الشر بالخير وعلى طلب الخلاص وتطهير النفس بدم ابن الله الذي ظهر في العالم واعطانا قدوة حسنة لعل الصالحات لا يفتننا اننا مركبون من نفس وجسد ويجب ان نعتني بكل واحد منهما . فكما اننا نهتم بمداواة الجسد ونستاجر الاطباء لذلك ونجتهد في اتخاذ الملابس الفاخرة والاطعمة الذيذة له مع انه جيفة فانية لا خير فيها هكذا ينبغي لنا ان نهتم بامر النفس فننخذ لها الكتاب المقدس طبيباً يقدم لها تلك الادوية الشافية مجاناً . ونلبسها الانسان الجديد ونغذيها بالنصائح المستفادة من اقوال الله ونواميسه . فانها بدون ذلك تنحل قواها وتسقط في الفساد الابدي الذي لا يمكن اصلاحه . قال السيد له المجد تضلون اذ لا تعرفون الكتب . وقال بولس الرسول ان لنا الرجاء بالصبر والتعزية بما في الكتب وان كل الكتاب

والغريبين ٥٧٥ - اقسام النارخ القديم الستة ٥٧٦ - حوادث
 المدة الاولى ٥٧٧ - الثانية ٥٧٩ - الثالثة ٥٨١ - الرابعة ٥٨٧
 - الخامسة ٥٩٩ - السادسة ٦٠٩

الخاتمة * في صفة الديانة المسيحية وفعاليتها وحقوقها على جميع الناس ٦٤٢

ما تضمنه هذا المؤلف من الصور لايضاح امور معلومة

صورة الحية النحاسية التي رفعها موسى في البرية ٢٥٤ - كاهن يسوع ملكا
 ٢٦٨ - موسى آخذ الشريعة من الله ٢٨٢ - صور الترافيم ٢٨٨ - مولوك
 اله العمونيين ٢٨٩ - داجون اله الفلسطينيين ٢٩٠ - نسروخ اله
 الاشوريين ٢٩٥ - اله الاشوريين العظيم ٢٩٦ - معلم في الناموس ٤٠٩
 - ناموسي حامل درجا ٤١٠ - صورة خيمة الاجتماع ودارها وما فيها على نسبة
 بعضها الى بعض ٤١٧ - مذبح المحرقة ٤١٨ و ٤٢٦ - المرحضة ٤١٨ -
 صورة التابوت والمائدة والمنازة الخ ٤١٩ - التابوت ٤٢٠ - عمود السحاب
 فوق الخيمة ٤٢١ - الخيمة يفككونها للارتحال ٤٢٢ - صورة الهيكل في ايام
 المسيح ٤٢٤ - البحر في هيكل سليمان ٤٢٧ - الكهنة يبدلون الخبز على المائدة
 ٤٢٨ - مذبح البخور ٤٢٨ - الصدر ٤٣٠ - خيمة الاجتماع ٤٣١ - صورة
 اعراس اليهود ٥٠٥ - تبويق اليهود ٥٠٦ و ٥٠٧ - مقبرة وماتم لليهود ٥٠٨
 - صنوج وفقبشات ٥١٠ - الدف والجنتك والمثلث ٥١١ - ذوات الاوتار
 ٥١٤ - ذوات النفع ٥١٦ - القيثار ٥٢٠ - الخنوم ٥٢٨

نعتبر ان آلات صناعتنا هي الكتب المقدسة كما ان آلات اولئك هي المطرقة
والمنقطع ونحوها. وكما انهم بهذه الآلات يجعلون القطع المنهشمه صقيلة على
اشكال منتظمة هكذا نحن بواسطة آلاتنا الكتابية ننظم حال نفوسنا ونقوم
اعوجاجها ونجدد قدمينا

وقال ايضا هذا المغبوط انه يتأكد بالحق ان قراءة كل كتاب ملهم به
من الله ترشد الصاغين الى معرفة الديانة وحسن العبادة ولكن كتاب الانجيل
الشريف يحوي اعتقادات فائقة السمو جداً. ولاقوال المدونة فيه هي شرائع
الملك السامي والاله العلي. ولذلك تهدد الذين لا يحفظونها جيداً ولا يتسكون
بها بعذاب رهيب. لان من يخالف او امر روءاء الارض وشرائعهم يكابد
عقاباً اليماً وقصاصاً لا مهرب منه فكم بالحري من يخالف احكام الملك السموي
وبما ان التوراة من الله وهي تحوي على الشهادة الحقيقية الوحيدة التي
تعلم ارادة الله ومقاصده نحو جنسنا الساقط يليق بنا ان ندرسها باجتهاد بلغ
وبما اننا بها نلن في يوم الحساب الاخير يجب علينا في هذا الزمان المقبول وفي
يوم الخلاص هذا ان نواظب على الصلوة والتأمل في الحقائق التي فيها طابعين
اياها على قلوبنا وساكنين بحسب منهجها القويم حتى اذا وقفنا امام منبر المسيح
للدنونة نسمع من فيه القدوس تلك الكلمة المبهجة تعالوا يا مباركي ابي رثوا
الملك المعد لكم منذ تاسيس العالم



هو موحي به من الله ونافع للتعليم. ومن ذلك يتضح ان الكتب المقدسة جليلة الفائدة حتى لا يحصل احدٌ بدونها خلاصاً او رجاءً او تعليماً. وبناءً على ذلك يجب علينا ان نرغب في قراءة تلك الاقوال الثمينة التي تحمكنا للخلاص يسوع المسيح ولا يليق بنا اهاهاها. فان يوحنا فم الذهب يوضح الذين يهاونونها قائلاً الى ابن تفرّون يا من تهلمون الكتب المقدسة وتجدفون على الروح القدس المتكلم فيها. وماذا تفعلون في تلك الساعة الرهيبة عند ما يجلس الديان العادل على منبر القضاء وتُفخّ المصاحف والكتب التي اتم الان تزدرون بها. سوف يدرككم الويل والهلاك وتسترحمون الاله الذي اغظموه والروح الذي جدّتم عليه. حيث ليس رحمة وتستغيثون بابنه الوحيد الذي سفك دمه لاجلكم حيث ليس من يغيثكم. ارجعوا وتوبوا فيقبلكم الله المحب البشر.

ان مطالعة الكتب المقدسة ضرورة لكل انسان لان الله سبحانه لم يهبه العقل والفهم والذهن الا لكي يعبدُه حتى العبادة بخلاف بقية الحيوانات غير الناطقة. وقد انزل عليه هذه الكتب لتكون قائمة له في هذه الدنيا حتى تنتهي به الى دنيا اخرى افضل منها حيث لا يدخل مفسدٌ يطغيه عن سبيل الحق ولا شيطانٌ يجذبه باللذات والملاهي الباطلة بل يقيم هناك مع مخلّصه الى الابد فيا ايها العزيزاً ما يجب علينا ان نطيع اوامر هذا المخلص العظيم ولماذا لم نحفل بامرو اذ قال فتشوا الكتب بل فضلنا عليها الخرافات والقصص التي هي كالزهرها طلاوة ساعة ثم تذبل وتنقضي حلاوتها. كيف اخترنا هذه على تلك الازهار الفردوسية والافئدة السموية التي بهجتنا لا تنفي ولذتها لا تحد. تأمل ما صرّح به الذهبي الفم من ان الثمّاس والصابغ وغيرها من ارباب الصنائع اذا اصابهم جوعٌ او ضيقٌ يهتمون ذلك ولا يبيعون شيئاً من آلات صنائعهم ليقتاتوا به. ولا ريب ان هذا هو الصواب لانهم لو باعوا آلات صنائعهم انتطعت عنهم اسباب المنافع لانفسهم وعيالهم. ولكن ظلماً حظوظها يشغلون بها فيكتسبون نفقاتهم ويفنون ديونهم في برهة من الزمان. وهكذا نحن يجب ان

اثباتاً من كل ما يمكن تقديمه عن كل كتاب آخر في الوجود. ولم يخل قط من شهادة الحكماء ومحافظه ذوي الخبرة مع ان منهم اناساً كانوا من اعظم المفسدين لقواعده الخاصة واشد الاعداء للديانة المسيحية

وقد كان العهد القديم محفوظاً عند اليهود في كل زمان بحرص وثيق واحترام عظيم لكلماته وحروفه ايضاً. وبذلك اظهروا اعتبارهم اياه كتاباً موحى به من الله. وكان العبرانيون اذا استنسخوا كتبهم المقدسة وقابلوها بخترسون في ذلك غاية الاحتراس بحيث كان يمكنهم ان يقولوا كم مرة تكرر كل حرف في كل سفر من اسفار العهد القديم وهكذا كانوا يعرفون عدد الاسطر والكلمات والاحرف من كل نوع في كل الكتاب

اما مشتقات العهد القديم فهي اخبار اجيال العالم القديمة وشرائع اليهود الادبية والدينية وتواريخ شعوبهم والنبوات التي تدل على ازمنة مختلفة من سقوط الانسان الى نهاية العالم

ان تسيطوس المورخ الروماني المشهور الذي كان في ايام الرسل يقول عن كتب اليهود انها كانت قديمة في زمانه انتهى. وهذه الكتب قد ترجمت من اللغة العبرانية الى اليونانية نحو ثلاث مئة سنة قبل المسيح وكانت مكتوبة عند اليهود باللغتين فكانت تُقرأ باليونانية عند اليهود المتغربين بين الروم كل سبت وبالعبرانية عند اليهود المستوطنين. وقد كتبت عليها شروح من علماءهم وكانت تُنشر نسخ منها الى كل طائفة حيثما تشتت اليهود. وهكذا كانت الكتب المقدسة كثيرة لا يحصى عددها. وقد كتبت اسفار موسى التي هي التكوين والنحروج واللاويون والعدد والثنية منذ اكثر من ثلثة الاف وثلاث مئة سنة وذلك قبل التاريخ المسيحي بنحو الف وخمسة مئة سنة. وكثير من الاسفار الاخرى اشهر قبله ايضاً باكثر من الف سنة. واسفار الانبياء الاقدمين بنحو ثمان مئة سنة

واما تصانيف الناس غير الملهمين فهي مستجدة بالنسبة الى الكتب

الجزء الاول

في وصف الكتاب المقدس والقوانين المفيدة لقراءته وفيه
خمس عشرة فصلاً

الفصل الاول

في لقب الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس يُطلق على مجموع الاسفار المتضمنة مكتوبات اناس
اطهار كانوا يُلهمون بكتابتهما من الله في ازمته مختلفة لاجل اشهار وصاياه
ومواعيده وتذكار مراحمه وقضاياه لهذيب جنس البشر وخلاصه. وتسمى ايضاً
عند العامة التوراة وهي كلمة عبرانية معرّبة معناها الناموس. وكانت اليهود
تسمي اسفار موسى بهذا الاسم لانها تشتمل على الشرائع والطقوس التي اعطاهم
الله اياها عن يد موسى في طور سيناء. وهذا الكتاب ينطوي على جزءين
يُدعىان العهد القديم والعهد الجديد ٣: ٦ و ١٤. والتسمية بالعهد فيها
لانها بحويان عهد الله وميثاق رحمته في افتتاح الخطاة بواسطة ابن الله الرب
يسوع المسيح الوسيط الواحد بين الله والناس

الفصل الثاني

في قدمية الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس قد وُجد منذ اجيال بعيدة جداً. وذلك امرٌ مسلمٌ
لا ينكره الا من كان في غاية الجهل والحماقة. وبراہین قدميته اكثر عدداً واقوى

التي وضعها الله نائبة عنه في قلوبنا. ونرى فيه ايضاً صفة كل اعمال الفكر
البشري المخفية بنوع يدل على الهام فاحص القلوب وهو يجبرنا بنوع خصوصي
عن جميع علل الانسان الروحية ودلائلها المختلفة وقوانين معالجتها. ومن هذا
الينبوع تفيض مجاري المعرفة الصافية الشافية الروحية ليتبارك بها جنس البشر
وينهض من سقوطه الى الخلاص الابدي

لا يخفى ان العلماء والفلاسفة قد كتبوا الوفاً من الكتب في ازمته مختلفة
وفنون شتى ولكن افضل هذه الكتب لا يجهد المكافحة مع الكتاب المقدس
ان كان في امور الدين او الآداب او التاريخ او نقاوة التركيب وسموه. وقد
صرح في ذلك احد افاضل العلماء حيث يقول اني قرأت الكتاب المقدس
بمواظبة واجتهاد فرايت انه فضلاً عن اصله الالهي يشتمل على جلال وجمال
وآداب وتاريخ وفكاهة في النظم والبلاغة اصح واعذب وانقى والظف ما يستطاع
جمعه لهذه الغاية من جميع الكتب التي صُنِفَتْ في كل زمان ومائة. وقدمية وضع
هذا الكتاب لا يرتاب فيها احد. ومقابلة نواتج البسيطة مع الحوادث التي اشهر
وقوعها في زمان طويل هي اساس متين للانتقاد بصحتها والوحي بها

والمذبح الذي اثنى به بعضهم على كتاب الزبور يجزئ ان يثني به على كل
الكتاب المقدس كل من يستطيع ان يلحظ فضله من المسيحيين الانقياء. وهي
قوله انه اذ كان قد كُتِبَ بامداد من تخصص به معرفة جميع القلوب ومن البؤ
وحده يُسَبَّ ككشف الاسرار كلها كان لائقاً لجميع الناس ومناسباً لهم في جميع
الاحوال كمثل المن الذي نزل من السماء وكان مطابقاً لكل ذوق. واما
التصانيف البشرية فانها بعد مطالعة قليلة تصير كالزهور المجموعة التي تدبل
في ايدينا ويفقد طيب رائحتها بخلاف هذه الزهور الفردوسية النضيرة التي تزداد
بهجة بقدر اعتيادنا عليها وتزيد بهجتها كل يوم وتنتشر منها اعطاز سحرية نجني
منها حلوات جديدة. فمن ذاق فضائلها مرة يعود اليها ثانية وكلما تناول منها
اكثر يجد طعمها احلى

المقدسة لان اقدم التواريخ الاجنبية تاريخ هيرودوتوس وهو لم يكتب الا في زمان ملاخي الذي هو اخر كتبة العهد القديم. واما اشعبار اومبروس وهسودوس فهي قبل ذلك بمدة لا يمكن التحقيق عليها بالصواب. ولكن الذين جعلوها في زمان اقدم جعلوا اومبروس في ايام اشعيا النبي وهسودوس في عصر ايليا. على ان العلماء لم يفتقروا بالتحقيق على وجود هسودوس وعلى كل حال نجد هذه الاقوال مغايرة جداً لمخوى الكتب المقدسة لانها مملوءة من الخرافات الهزلية والادناس. ومع كونها تتضمن كثيراً من الامور الدينية ليس فيها كشف عن صفة الله الخالق. واما تاريخ هيرودوتوس فهو مجوي كثيراً من الخرافات والمنحيلات ولكن كل ما يذكره من تصرفات جيله والامور الواقعة تحت ملاحظته والحوادث التي كان يعلمها بالصواب يثبت صحة الاخبار المحوية في كلمة الله المقدسة الموحى بها

الفصل الثالث

في فضل الكتاب المقدس

ان الكتاب المقدس افضل الكتب جميعها وذلك يتضح جلياً من فاعليته التي تقدس وتغير قلوب كل الذين يقرأونه من الانبياء وعلى الخصوص لكونه موضوعاً من الله المحيوط علماً بكل شيء. كما يتضح من تعاليمه التي ترشد كل احد الى ما يطلبه الله منه من المعرفة والايمان والعمل لكي ينجو من غضب الله وينال لطفه الالهي ويقيم الى الابد متمتعاً بسعادة حضرته الذاتية. فان هذا الكتاب يكشف لنا اولاً سر الخليفة. ثانياً طبيعة الله والملائكة والناس. ثالثاً خلود النفس. رابعاً الغاية التي خلق الانسان لاجلها. خامساً اصل الشر والمقارنة غير المنفصلة بين الخطية والشفاعة. سادساً باطيل هذا العالم والمجد المعد في الملكوت للابرار. وبالتالي اننا نتعلم منه اخص الادبيات وافضلها مطابقة غاية المطابقة لما يقنضيه العقل السليم ومثبتة بشهادة ضامرنا

كانت كتابهم بالهام الله وارشاده ليكون بعضها تحقيقاً للحوادث التاريخية وبعضها لاطهار خبث الشياطين والناس الاشرار وضعف الابرار وسنوتهم . وكل ذلك لتخديرنا وتهديبنا

وكما قال بعضهم ان الوحي انما يختص بالنسخ الاصلية ولا يدع عين احد بالوحي لاحد من النساخ في اي وقت من الاوقات وانما سالت نسخهم من الغايط لسبب امانته حفظه الكتب المقدسة ولسبب المضادة من اناس يمكن بعضهم لبعض كاليهود والنصارى وفرق متنوعة ولسبب كثرة النسخ والترجمات الى لغات عديدة منذ زمن قديم فاتفاق النسخ القديمة في العهدين القديم والجديد قد تحقق بعد الفحص الكلي انه في غاية الضبط

الفصل الخامس

في قصد الكتاب المقدس

من حيث ان الكتاب المقدس موضوع من الله وقد اعطي بالهام الروح القدس لا بد ان يكون قد كتب لاغراض مهمة . والظاهر انه قصد به ان يعطينا خبراً صحيحاً عن خلق جميع الكائنات بكلمة الله القديرة . وان يعرفنا حال برارة ابويننا الاولين وسعادتهما في الفردوس وسقطتهما الهائلة من تلك الحالة بعصيانهما على الله الامر الذي هو اصل كل خطيتنا وشفائنا . وان يرينا الواجبات التي نحن مديونون بها لله خالقنا القدير وقاضينا العادل والقانون الذي به نستطيع ان ننال محبة الابدية ونستعد لامتلاك منازل خالدة في ملكوته السماوي . واما القصد الاخص في الكتب المقدسة فهو ان تجعلنا حكماء للخلاص بالايمان يسوع المسيح . وذلك انها اولاً تكشف لنا رحمة الله . ثانياً تصير عقولنا مشابهة لله مخلصنا . ثالثاً تؤسس انفسنا في الحكمة والايمان والمحبة والقداسة . رابعاً تهيبنا لافعال ضالحة تقدر بها ان نحمد الله على الارض . خامساً ترشدنا الى ميراث عظيم بين ارواح الصالحين الكاملين لكي نتعبد

الفصل الرابع

في الوحي بالكتاب المقدس

ان كتب العهد القديم كما هي عندنا الان في عددها وترتيبها كانت الكنيسة اليهودية تعدّها مقدسة وايها يعني بولس الرسول بقوله كل الكتاب هو موحى به من الله ٢ تي ٣: ١٦. ويطرس الرسول يشهد لذلك بقوله لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله الفديسون مسوقين من الروح القدس ٢ بط ٢١: ١

ومعنى الوحي بها من الله هو تحريك روحه القدوس اليها بما يفوق الطبيعة وعلى هذا يقال ان الانبياء الاولين كانوا يتكلمون بوحى الهى. فالوحي الى الكاتبين الاطهار يتضمن اولاً ان الله قد حرك عزائمهم الى تلك الكتابة. ثانياً انه قد ساعدهم بالهام خاص في معرفة ما لم يكونوا يعرفونه قبلاً. ثالثاً انه قد ارشدهم الى استحضار الالفاظ الموافقة للدالة على مقاصدهم. رابعاً انه قد هداهم في جميع الامور الى ان يكتبوا بحسب مشيئته تعالى

ويُظهِر برهان الوحي بهذه الكتب اولاً الصفات الحميدة التي بها نصف الله القدير. ثانياً نقاوة آدابها وورصاتها. ثالثاً بساطة عباراتها الجليلة. رابعاً غلبتها العجيبة على عقول المؤمنين. خامساً امانة الكاتبين وعلاقتهم. سادساً المعجزات التي بها اثبتوا تعاليمهم. سابعاً بقاء هذه الكتب الكثيرة الى عصرنا هذا. ثامناً تمام نبوتها العديدة بالفعل

ان الوحي الذي نريد اثباته بعم كل اسفار الكتاب المقدس وجميع كاتبيها والمنكلمين العظام المذكورين فيها وان كان قد وقع في هذه الكتب ما ليس من الله او بوحى منه كالعبارات الماخوذة من كتب الوثنيين وكلام الشيطان واحاديث الناس الاشرار بل بعض الابرار ايضاً مثل ايوب واصحابه الثلاثة اذ قالوا ما لا يليق بالله فان كل هذه وان لم تكن من الله الا ان الذين كتبوها

اقتبسها كتبة العهد الجديد من اسفارو ولا سيما من الترجمة اليونانية ثبت صححة
وتؤيد ما سبق من الكلام في قدميته. ويزيد وضوح ذلك بالنظر الى ان
اليهود كانوا يحفظون العهد القديم الذي كان كتابهم الاقدس مع ما فيه من
النبوات الغريبة على كفر ائمتهم ونقدم النصرانية وانتشارها وغلبتها الواسعة.
وبالنظر ايضاً الى كونهم باقين على عداوة شديدة لعداوتها والى كون عداوتهم
قد تنبى عنها

ان جميع الاسفار التي نخبرنا عن وقائع العهد الجديد قد كتبت ونشرت
عن يد اشخاص كانوا في زمان تلك الوقائع. وتسمت هذه الاسفار باسمائهم.
وبرهان ذلك بيقين اولاً بتواتر مصنفين مسيحيين متواصلين من ايام الرسل
الى عصرنا هذا. ثانياً بالاعتقاد الاكيد المتفق عليه من جميع طوائف المسيحيين.
ثالثاً بالافرار الصريح الذي اقر به اعداء الديانة المسيحية من العلماء ذوي
العقول

ولا يقدر العقل الصحيح الراي ان يجحد كون الكتب التي عندنا المعروفة
بانجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا قد كتبها هؤلاء الاشخاص المنسوبة اليهم. لانها
من حيثما اشتهرت نسبها اليهم كل المؤرخين النصارى بالاتفاق. وعندنا حجج
متينة للاعتقاد بان كل الامور المذكورة في تلك الكتب وجميع الاخبار المذكورة
فيها عن افعال السيد المسيح واقواله هي صحيحة بالحق. فان متى ويوحنا كانا من
رسل المخلص وكانا ملازمين له على الدوام مدة خدمته كلها ومشاهدين باعينهما
ما ذكره من الحوادث وسامعين بأذنانها ما ذكره من المخطبات. واما مرقس
ولوقا فلم يكونا من الرسل الاثني عشر بل كانا صاحبين للرسل ولها الفة مع
الذين شاهدوا الامور التي ذكرها. وكثيرون يظنون ان لوقا كان احد
السبعين رسولاً الذين رسمهم السيد ليبشروا بانجيله. فان كان كذلك فلا بد
ان تكون معرفته بالمسيح في اكثر الامور تساوي معرفة الاثني عشر وعلى كل
حال قد كان رفيقاً اميناً لبواس الرسول عدة سنين ويعرف جيداً ما ذكره من

اخيراً مع المسيح في السماء

وإذا كان هذا غرض الكتاب المقدس فكم يجب على كل احد ان يبذل جهده في التأمل بما يكشفه لنا من الفوائد. ان كلمة الله تنادي تاملاتنا التقوية بعبارات مبهمه مختتمه بقولها من برد فليأخذ ماء حيوياً مجاناً روث ٢٢: ١٧. فان رقة رحمة الله التي لا تُحُدُّ تفيض في احوال الكنيسة الملمهين التي يخاطبون بها ابناء البشر. ومواعيد رب المجد العظيمة تصحب المناداة الالهية

واما الذين يقاومون مقاصد الكتاب المقدس الملوثة من الرحمة مع كل نعمته العجيبة فانهم لا يُحسَبون اركباء في يوم الرب العظيم. قال الرسول فكيف ننجو نحن ان اهلنا خلاصاً هذا مقداره عب ٢: ٢. ولو سُوِّجَ المسيحيون باهال الكتاب المقدس لكان ذلك اهانة لرحمة الله وبركات ميثاقه. والرسول قد احتج بالروح القدس على المتغافلين بهذه الكلمات المنبهة تنبيهاً مزعجاً اذ يقول من خالف ناموس موسى فعلى شاهدين او ثلاثة شهود يموت بدون رافة فكم عقاباً اشرّ تظنون انه يحسب مستحقاً من داس ابن الله وحسب دم العهد الذي قدس به نجساً وازدرى بروح النعمة عب ١٠: ٢٨ و ٢٩. وربنا ومخلصنا الرحيم نفسه قال ومن لم يؤمن يُدَن مر ١٦: ١٦

الفصل السادس

في صحة الكتاب المقدس

ان لنا اجلى البراهين واشدها اقتناعاً على ان الاسفار المحوية في الكتاب المقدس هي بغاية الصحة ولا يوجد فيها ادنى خلل. فان اسفار العهد القديم قد اُثِّبت وكملت باعتماد بليغ من الانبياء الملمهين. والعناية الالهية ظاهرة في ترجمة العهد القديم الى اليونانية قبل ميلاد المسيح بنحو ثلاث مئة سنة لافادة اليهود الساكنين في المدن التي كانت هذه اللغة مستعملة فيها. والشهادة التي شهد بها مخلصنا للعهد القديم الجاري بين اليهود في اليهودية والافتباسات التي

واما صيانة الكتب المقدسة الى يومنا هذا فانه وان كانت النسخ الاصلية قد ضاعت لكن كتب العهد الجديد قد حُظت بلا تحريف ولا خلل جوهرى وهي مثلا صدرت اولاً من ايدى كاتبها في جميع الظروف المعنوية. ومن المعلوم انه في نساخه هذه الكتب خطأ من زمان الى زمان لعدم معرفة صناعة الطبع يومئذ ربما يوجد حذف او تغيير او خلل في الحروف او الكلمات في بعض النسخ ولكن لا يوجد خلل في احد النعالم الضرورية ولا في سنة ولا في نبذة من النواريج لا عمداً ولا سهواً. وذلك لانه عند اشهار النسخ الاصلية نُقل عنها نسخ كثيرة فحل بعضها القسوس السواح الانجيليون حينما ذهبوا وارسل بعضها الى كنائس شتى. واخذوا حالاً في ترجمتها الى لغات غريبة وتوزعت في الاطراف البعيدة وادمن المسيحيون على قراءتها في عمالهم حتى حفظ بعضهم جملة كتب منها غيباً. واقتبس منها مورخون كثيرون واستند عليها شيع عديدة كتعاليم ملهم بها. واذا كانوا مغابرين بعضهم لبعض في مسائل كلية كانوا يحافظون بغيره على اقل عزم يعزم به سواه كان من جهة تزوير كلام الله الموحى به او من جهة تحريفه

فمن ذا يظن ان الله الذي ارسل ابنه ليشهر هذا التعليم واعطى رسلة ان يكتبوه بروحه القدوس ويثبتوه بالمعجزات الكثيرة يدع الاشرار يحرفون ويفسدون شيئاً من هذه الوسائط المتوقفة عليها سعادة جنس البشر. لا ريب انه من السفاهة ان تقول ان الله تدمر على ارادته الصالحة واحسانه الى الجنس البشري الذي انعم عليه بالانجيل. او حقد على الاجيال المستقبلية حتى ترك الاشرار يسلبون منهم الخيرات الناتجة من اعلان مشيئة المقدسة

واما وقوع بعض اختلافات في نسخ الكتب المقدسة فليس بمستغرب عند من يتذكر انه قبل اختراع صناعة الطبع في الجيل الخامس عشر كانت كل الكتب تُنسخ بخط القلم ولا بد ان يكون بعض النساخ جاهلاً وبعضهم ذافلاً فلا يمكن ان يسلموا من وقوع الزلل ولو كانوا ماهرين في صناعة الكتابة.

الامور كما بيان من كلامه في ابتداء انجيله حيث يقول اذ كان كثير من قد اخذوا بتأليف قصة في الامور المتيقنة عندنا كما سلمها اليها الذين كانوا منذ البدء معانيين وخداماً للكلمة رايت انا ايضاً اذ قد تتبعت كل شيء من الاول بتدقيق ان اكتب على النوالي اليك ايها العزيز ثاوفيلس لتعرف صحة الكلام الذي علمت به لو ا: ١ الى ٤

وبما ان لوقا هو كاتب سفر اعمال الرسل ايضاً يتبع ان الذين كتبوا هذه الكتب الخمسة اناس يعرفون حق المعرفة كل الاشياء المذكورة فيها اما بشاهدتهم اياها واما بواسطة التصاقهم باولئك الذين سمعوا وعايينوها. فاذا كانوا غير مخدوعين ولم يريدوا ان يمدعوا احدًا بل كانوا ذوي امانة وعدالة واستقامة واخلاص. وهذه الصفات شديدة الوضوح في كل مكتوباتهم. واكبر اعلاهم لم يجسروا ان يعيبوا حسن صفاتهم بادنى شيء. والتعاليم التي بثوها قد اثبتوها اخيراً بدمائهم

وما علا هذه الاوصاف قد كتب هولاء الرسل تلك المصنفات المحموية انجيل خلاصنا محركين من الروح القدس الذي سلمهم من كل زلل ونقص في كتابة هذه الاسفار الصالحة لتعليم كل الملل والاجيال المتابعة ونقدبهم وبوحي هذا الروح نفسه قد تحرك الرسل الى كتابة رسائلهم الى الكنائس المستجدة مطابقة لمواعيد المسيح معلمهم. وفي اوائل الجيل الثاني ضم أكثر اسفار العهد الجديد في مجلد واحد. وفي الاول كانت الرسائل والانجيل بايدي كنائس مختلفة بعيدة فلم تكن معروفة حق المعرفة. وبما ان كتباً كثيرة نسبت الى الرسل زوراً وانتشرت في اماكن شتى شككت بعض الكنائس في قبول رسالة بولس الى العبرانيين ورسالة بطرس الثانية ورسالتي يوحنا الثانية والثالثة ورسالة يهوذا وسفر الرؤيا. ومن ثم وقع الفحص عليها بالتدقيق فانضح جلياً انها كانت من تصانيف رسل المسيح الموحى بها. ولذلك قبلت باتفاق كل الكنائس كتابتي كسب العهد الجديد

مع شهادات المؤرخين القدماء الذين يوثق بكلامهم تشير الى ان القبائل المستوطنة في غربي اسيا هم مخترعو صناعة الكتابة ولهم ينسب اقدم اشكال الخط. وقد اختلفت الاراء من جهة القبيلة الخصوصية التي لها اصل هذا الاختراع فمنهم من قال هي الاشورية ومنهم انها البابلية ومنهم انها الارامية ومنهم انها الفينيقية ومنهم انها العبرانية وليس لنا برهان قاطع يثبت هذا الرأي او ذاك الا ان الاصح هو ما ينسب هذا الاختراع الى احدى القبائل السامية الساكنة في غربي اسيا وهذا حد معرفتنا بهذا الامر

الامر واضح ان صناعة الخط كانت معروفة عند العبرانيين قبل عصر موسى. ومن مجاورة العبرانيين والكنعانيين والفينيقيين صغماً ولغة فكل صناعة معروفة عند احدى هذه القبائل امتدت بسهولة الى الاخرين. واذ قد انبأنا كاتب الاسفار الخمسة باسماء مخترعي بعض الصنائع تك ٤: ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ فنظن نوعر اسم مخترع صناعة الكتابة لأخبر به. وذكر في قصة يهوذا وثامار تك ص ان يهوذا كان له خاتم. ونقش الخواتم صناعة معروفة عند العبرانيين في البرية خر ٢٨: ١١ و ٢١ و ٢٦ وحيثما كانت هذه الصناعة فلا بد من وجود صناعة الكتابة ايضاً هناك. ولم تكن هذه الكتابة عند العبرانيين على هيئة صور واشكال طبيعية مثل كتابة الكهنة المصرية السريية بل باحرف هجائية كما يتضح من عد ٢٣: ٥ حيث يؤمر بكتابة اللعنات في كتاب ومن لاويين ١: ٢٦ وعد ٢٢: ٢٢ حيث ينهى عن كتابة الاشارات والصور على حجارة كعادة المصريين لئلا يقادوا بها الى العبادة الباطلة. والشريعة الموسوية نفسها كتبت باحرف هجائية وكانت هي اكبر واسطة لاشاعة تلك الاحرف

ان مواد الكتابة القديمة منها الحجارة خر ٢٤: ١٢ و ١٨: ٢١ و ١٤: ٣٤ ووث ١: ١ و ١: ٢٧ الخ وقلم حديد اي ١٩: ٢٤ و ١٧: ١ و المعادن خر ٢٨: ٢٦. والخشب عد ١٧: ٧ الخ. والاكثر استعمالاً قبل اختراع القرطاس هو الرق اي جلود بعض الحيوان ومنها لفظة سفر اسماً للكتاب وهو مشتق من السفر اي

ومنى وقعت غلطة في النسخة الواحدة فلا بد ان نفع ايضاً في كل النسخ التي تُنقل عنها. وربما يوجد في كل واحدة من النسخ غلطات خاصة بها لا توجد في الاخرى. وعلى هذا تختلف الصور في بعض الاماكن على قدر اختلاف النسخ. وفضلاً عن ذلك ربما جعل بعض النساخ بجها انهم حرفاً مكان اخر او كلمة مكان اخرى او اسقطوا بغفلتهم شيئاً من ذلك. واذا نظرنا الى هذه الاختلافات اليسيرة يحصل من ذلك الوف قراآت مختلفة في ميآت النسخ الموجودة من الكتب المقدسة

ان نسخ الكتب المقدسة خطأ توجد في كل خزائنه كتب قديمة في بلاد النصرى جميعها وتبلغ في العدد الى الوف كثيرة. والعلماء قد فحسوا مقدار خمس مئة منها وقابلوها بتدقيقٍ بليغ. ونسخ كثيرة منها قد كُتبت في الجيل الثامن والسابع والسادس حتى الرابع ايضاً. وهكذا تنتهي الى زمان الرسل الذي انتشرت فيه. فكثرة هذه النسخ وتباعد البلدان التي جُمعت منها ومطابقة معانيها لمعاني الآيات التي اقتبسها الآباء منها في ازمنة مختلفة نُثبت صحة هذه الكتب. وقد قال بعض العلماء لو كان العهد الجديد قد فُقد لكانت معانيه تُجمَع ثانية من الاقتباسات الماخوذة منه الموجودة في كتب آباء الاجيال الاربعة الاولى من اجيال الكنيسة المسيحية. وسياتي الكلام عن عدد هذه النسخ وانواعها وتاريخ كتابتها بالتفصيل في الفصل الآتي

الفصل السابع

في نسخ الكتب المقدسة المخطوطة

اولاً في نسخ العهد القديم العبرانية المخطوطة

انه منذ عصر افلاطون (ق م ٤٢٩) وبناء على ما ذكره هذا الفيلسوف في بعض مؤلفاته قد جرت العادة عند المؤرخين ان ينسبوا اختراع الخط الى المصريين القدماء. ولكن اوضح الدلائل المستفادة من اقدم المخطوط نفسها

الضبط ومجموع كتاب التلمود الدال على شدة الحرص في الاحتفاظ على كل نقطة من الكتب المقدسة لازمة كانت او غير لازمة وهكذا انتهت بنا النسخ التي طُبعت عنها التوراة العبرانية المطبوعة والتي بُنيت عليها الترجمات الى لغات مختلفة

انه بين القرن السادس والقرن العاشر للتاريخ المسيحي كانت لليهود مدرستان شهيرتان احدهما في بابل وسميت الشرقية والاخرى في طبرية وسميت الغربية وفي نمادي الاجيال حدث اختلاف في بعض القراءات بين النسخ الشرقية والغربية اي المستعملة في هاتين المدرستين وفي اوائل القرن الحادي عشر اخذ هرون بن اشير رئيس مدرسة طبرية يقابل النسخ الغربية ويعقوب بن نفتالي رئيس مدرسة بابل اخذ يقابل النسخ الشرقية وقيدا القراءات على حواشي نسخها وكانت هذه القراءات جميعها متعلقة بالحركات الأقرأة واحدة ثم ان اليهود الذين انتقلوا من الشرق الى بلاد اوروبا في القرن الحادي عشر بعد المسيح احضروا معهم نسخا عديدة من الكتب المقدسة المشككة بالعبرانية ونسخ عنها بغاية التدقيق نسخ كثيرة يُعتمد عليها ومن هذه النسخ

- ١ المعروفة بنسخة حليل ووجدت في اسبانيا في القرن الثاني عشر
 - ٢ نسخة ابن اشير المشار اليه قبل
 - ٣ نسخة ابن نفتالي المشار اليه قبل
 - ٤ المعروفة بنسخة اريحا وهي اصح نسخ الشريعة الموسوية
 - ٥ النسخة المعروفة بالسنائية وهي حاوية الاسفار الخمسة فقط
 - ٦ النسخة الهندية ووجدت عند اليهود السود القاطنين في بلاد الهند الشرقية واحضرت الى اوروبا في اواخر القرن الثامن عشر
- ونسخ آخر عديدة منها ٦٩٤ نسخة بعضها كاملة وبعضها ناقصة قابلا المعلم كنيكوت وطبع قراآتها بين سنة ١٧٧٦ وسنة ١٧٨٠ ونحو ١٦٠ نسخة غير هذه قابلا المعلم دي روسي وازاف قراآتها الى قراآت كنيكوت وطبعها في

الكشط لان الجلد مكشوط اي مسلوخ عن لحم غشائه. وكتب عليها بحداد اي
بجبريد ٢٣:٥ وان كان السفر طويلاً لُفَّ على شكل درج مز ٧:٤٠ واش
٤:٢٤ وار ٢٦. وفي حز ٢:٩ لنا ذكر دواة الكاتب. وفي ار ٢٦:٢٢ ذُكرت
مبرة الكاتب اية السكين لبري الافلام. فمن هذه الدلائل نستنتج ان صناعة
الكتابة في تلك الايام لم تختلف كثيراً عن حالتها الحاضرة الا بتبديل الرفوق
بالقرطاس

ان اقدم المخطوط الباقية اثارها الى ايامنا هو الخط النينيفي ثم السامري
ثم العبراني المربع الذي منه السرياني المسمى اسطرانجيليو (اي الخط الانجيلي)
والعربي الكوفي. وقد حُظِّت الى الآن عند السامريين في مدينة نابلس نسخ من
الخمسة الاسفار في الخط السامري القديم وهم يدعون بانها عندهم نسخة باقية بخط
فينحاس بن اليعازار بن هرون. وقد نُسخ عنها نسخة اخرى استولى عليها الدكتور
لثيسون والدكتور كراوس وطبعها بعضها في مدينة اورشليم في سنة ١٨٦٢ على
هيئتها الاصلية. اما ادعائهم بقدمية هذه النسخة ففارغ لانه قد صحَّ وثبت عند
مخول العلماء بهذه الامور ان التوراة السامرية انما هي ماخوذة عن الترجمة
الاسكندرية المعروفة بالسبعينية مع بعض التغييرات الموافقة للمعتقد السامري
كما في تث ٢:٢٧ حيث بدلوا لفظة عييال بلنظة جرزيم

اما اليهود القاطنون في فلسطين وفي بابل فكانوا محافظين على النسخ
العبرانية بغاية التدقيق والحرص ولما اكل ابرونيوس ترجمته اللاتينية عن
اليونانية السبعينية صحَّ بعض قرااتها على العبرانية الفلسطينية لزيادة اعتماد
عليها كما يشهد هو نفسه في تفسيره رسالة تيطس ص حيث اشار الى النسخة
العبرانية التي اعتمد عليها اورجانس في عمله الهكسابلاني مجموع خمس ترجمات
مع الاصل العبراني في كتاب واحد. فالامر ظاهر انه في ايام المسيح او قبل
ايامه كانت عند اليهود في فلسطين وبابل نسخ عبرانية عليها الاعتماد للنسخ
عنها. ومن تلك الايام اُبتدئ بوضع الحركات على متن الكتب المقدسة لزيادة

سياحته في بلاد مصر وفلسطين سنة ١٨٥٩ وجد نحو مئة نسخة من الكتب المقدسة مخطوطة بعضها كاملة وبعضها ناقصة وهي محفوظة في المكتبة الملكية في بطرس برج واجل هذه النسخة وجدها في دير طور سيناء وهي منسوبة الى القرن الرابع من التاريخ المسيحي في عصر الملك قسطنطين وقد طبع منها

وبينا هو يفرس في الكتب الموجودة هناك رأى بالقرب منه سلّة كبيرة مائة من قطع اوراق ورقوق عتيقة. فانطفت نحوها وصار يتأمل بها فاخبره وكيل المكتبة بانهم من برهة احرقوا بال نار سلتين مائتين من قطع نظير هذه. (وهذه السلّة ايضا كانت معدّة للحريق مع انها اثن من الذهب) وبينا هو يفتش بها ويتعجب من قدميتها وجد بعض قطع من التوراة باليونانية واستخرج من منظرها انها من اقدم ما يوجد. فسحوا له بذلك ثلاثا واربعين قطعة من رق. واما البقية فلم يسحوا له بها لكنه قبل ان يتركها نسخ منها سفر ي اشعيا وارميا. فخرصهم على حفظ هذه الاوراق وما اشبهها ورجع الى اوروبا وطبع هذا الجزء من التوراة طبعا جميلا جدا على هيئة احرفه الاصلية في مطبعة الحجر. وفي هذه البرهة كتب الى بعض اصحابه في مصر من المتوظفين عند الحكومة مستعينا بهم على جلب الباقي. فاجابوه انه بعد رجوعه انتبه الرهبان من غفلتهم وعرفوا بان عندهم كثيرا ثمينا ولذلك ابوا بالكلية ان يبيعوه

وفي سنة ١٨٥٢ سافر ايضا الى هناك لاجل هذه الغاية وبعد التفتيش وجد اشياء ثمينة جدا ونظرا لكثرتها كانت اثن من التي رآها اولاً. واما تلك القطع من التوراة فاخفوها عنه الا انه وهو يفتش في كتاب ما عثر على قطعة صغيرة لم يرها قبل معلق عليها احد عشر سطرا من سفر التكوين فاستخرج انه لا بد من ان هذه الاوراق مقطوعة من نسخة كاملة من التوراة وفي شباط سنة ١٨٥٩ رجع ايضا الى هناك بامر من امبراطور المسكوب ولذلك ترجوا به جدا وبقي عندهم عدة ايام لكنهم اخفوا عنه تلك الاوراق بالكلية. وقبل سفره من هناك بوقت وجيز دعاه حارس الدير الى حجرته وقدم له نسخة من التوراة ففتحها واذا هي تلك الاوراق التي رآها اولاً منضمة الى النسخة الاصلية التي كانت قد قطعت منها. وكانت محتوية على جزء كبير من العهد القديم وعلى العهد الجديد كله. ولكنهم لم يسحوا له بها البتة ولم يرتضوا بثمن مها كان. فاخذ يستعمل الوسائط لتحصيل هذه النسخة مستعينا بامبراطور المسكوب وبالبعض من بطاركة واساقفة الروم. وبعد مكابدة مصاريف واتعاب جريلا جدا استلها منهم في ٢٨ ايلول تلك السنة عندها وكان هو حينئذ في مصر. وفي اول تشرين الاول سافر الى بطرس برج وبعد ان مثل بحضرة الامبراطور توجه الى ليلسك وشرع يطبعها حالاً واكمل ذلك سنة ١٨٦٢. ولما شاع خبر ماعمله هذا الشهير والمجهد الذي بذله ونجاحه اخيراً ارسلت له مكاتيب التهاني مقرونة بالاعتبار والمدح والتعجب من اقدامه على الامور من بابا رومية وملوك اوروبا والمدارس الجامعة ومن كثيرين من مشاهير العلماء

مدينة پارما من بلاد ايطاليا بين ١٧٨٤ و ١٧٨٨ وزاد عليها مضافات في سنة ١٧٩٨ وهذه النسخ محفوظة في مكاتب اوربا وليست بينها نسخة اقدم من القرن الثامن. اما النسخة العبرانية المحفوظة في الهكسابلالاورجانوس المشار اليها سابقاً فهي من القرن الثاني والآيات المذكورة في كتاب التلمود هي اقدم من الكل فمن مقابلة هذه جميعها نرى ان نسخ الكتب المقدسة العبرانية قد حُفِظَتْ بغاية التدقيق والصحة وان اختلاف الفرائد لا يمس عقيدة او عملاً ما بل يلاحظ نهجي كلمة او ضبط حركاتها او مبادلة لفظة بما يرادفها معني وما شاكل ذلك

ثانياً في النسخ اليونانية المخطوطة

النسخ اليونانية هي ثلاثة اقسام . الاول النسخ الحاوية العهد القديم والعهد الجديد . والثاني الحاوية العهد القديم فقط . والثالث الحاوية العهد الجديد فقط . اما القسم الاول فانه

١ المعروفة بالنسخة الاسكندرية احضرها من اسكندرية مصر الى النسطنطينية البطريرك كيرثوس لوكارس الكريدي وارسلها الى الملك كارلس الاول الانكليزي عن يد السفير الانكليزي سنة ١٦٢٨ وهي الان محفوظة في الموسوم البريطاني (اي محل الثمنف) في لندن والمتفق عليه هو انها خُطَّت في اوائل القرن الخامس للتاريخ المسيحي

٢ المعروفة بالنسخة القاتيكانية وهي عدد ١٢٠٩ في المكتبة القاتيكانية خُطَّت في مصر في اوائل القرن الرابع وقد طُبِعَتْ عن يد الكردينال انجيلو ماي سنة ١٨٤٣ ولكن لم تاذن له حكومة رومية باشهارها فأت الكردينال ماي سنة ١٨٥٤ ثم أشهر عملة هذا سنة ١٨٥٨ في خمسة جلود اربعة للعهد القديم الترجمة السبعينية وواحد للعهد الجديد

٣ المعروفة بالنسخة السينائية^(١). ان العلامة تيشنْدُرْف الجرماني في

(١) تُسمى هذه النسخة بالسينائية نسبة الى سيناء حيث وُجِدَتْ. فان موجدتها تيشنْدُرْف الجرماني من سكسونيا من الطائفة الانجيلية قد سافر الى جبل سيناء اول مرة في ايار سنة ١٨٤٤

خُطَّت في القرن التاسع

٨ النسخة النورية وهي حاوية سفر المزامير فقط كُتبت على رق ارجواني باحرف فضيَّة والحرف الاول من كل مزمور مذهب. خُطَّت في القرن الحادي عشر وظن البعض انها قبل ذلك
اما القسم الثالث فنه

١ النسخة الافراييمية المحفوظة في المكتبة الملكية في باريس خُطَّت في القرن الخامس

٢ نسخة بينا وهبها العالمة بينا لمكتبة مدرسة كهبريدج في انكلترا سنة ١٥٨١ خُطَّت في اواخر القرن الخامس او في اوائل القرن السادس

٣ النسخة الكرموتية وهي مخطوطة في مكتبة دير كرمونت في فرانسَا خُطَّت في القرن السابع

٤ النسخة الباسيلية خُطَّت في اواسط القرن الثامن وهي حاوية الاناجيل الاربعة فقط

٥ النسخة اللاودية حاوية سفر اعمال الرسل في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة مدرسة اوكسford

٦ النسخة السينجرمانية حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في باريس

٧ النسخة البوريلية محفوظة في مكتبة اوترخت في هولندا خُطَّت في القرن التاسع

٨ النسخة الاوجية حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة كهبريدج

٩ النسخة البورنرية حاوية رسائل الرسول بولس في اليوناني واللاتيني وهي محفوظة في مكتبة درسدن من اعمال سكسونيا خُطَّت بين القرن الثامن والقرن العاشر

الموصى اليه في مدينة لَيْبْسِك من اعمال جرمانيا في سنة ١٨٦٢ بنفقة ملك روسيا ثلاث مئة نسخة فقط في اربعة جلود كبيرة طبعا جميعا وهذه النسخ الثلاث مئة اهداها الملك المشار اليه الى بعض اصحابه والى بعض المكاتب الشهيرة في أوروبا وطُبِع منها العهد الجديد في مدينة ليبسك للبيع العمومي
اما القسم الثاني فمئة

١ المعروفة بالنسخة الفطونية وهي من اقدم النسخ القديمة الباقية الى ايامنا واصحها احضرها من مدينة فيلي اسقفان من اساقفة الروم الى انكليترا واهدياها الى الملك هنريكوس الثامن وفي سنة ١٧٢١ احترقت المكتبة التي كانت موضوعة فيها فاحترق جانب كبير من هذه النسخة الثمينة. خُطَّت في اواخر القرن الرابع او في اوائل القرن الخامس وما بقي منها فمخفوظ في الموسيوم البريطاني

٢٥٢ نستخان معروفتان احدها بالنسخة السروانية والاخرى بالنسخة الكلبرية وهما محفوظتان في المكتبة الملكية في باريس خُطَّتا في القرن السادس او السابع وهما حاويتان الاسفار الخمسة وسفر يشوع وسفر الفضاة
٤ النسخة الفيصرية وسميت ايضا بالنسخة النضية والنسخة النضية الارجوانية لانها مكتوبة باحرف فضية على رق من اللون الارجواني وهي محفوظة في المكتبة الملكية في فيننا قصبة مملكة اوستريا وهي ٢٦ صحيفة فقط ٢٤ منها حاوية بعض سفر التكوين واثنان حاويتان قطعة من انجيل لوقا. خُطَّت في اواخر القرن الخامس او في اوائل القرن السادس

٥ النسخة الامبروسية وهي محفوظة في المكتبة الامبروسية في ميلان من اعمال ايطاليا. خُطَّت في القرن السابع
٦ النسخة الكوسلية خُطَّت في القرن السادس او السابع وهي محفوظة في المكتبة الملكية في باريس

٧ النسخة الباسيلية القاتيكانية المحفوظة في المكتبة القاتيكانية في رومية

ترجمة قبل الترجمة المعروفة بالسبعينية المنقولة من العبرانية الى اليونانية في مصر سنة ٢٨٠ ق م لمنفعة اليهود الذين كانوا يسكنون مصر ويتكلمون باللغة اليونانية. وقيل ان ذلك كان بامر الملك بطليموس فيلادلفوس واعلمها سُميت بذلك لان مترجمها كانوا سبعين نفرًا او لان مجمع اليهود العظيم الملتئم لخدمه هذه الترجمة كان اثنين وسبعين شخصاً وهذه هي الترجمة الاولى

الثانية الترجمة السريانية. والمظنون انها تُرجمت في آخر الجيل الاول او في اول الجيل الثاني بعد المسيح. والعهد القديم منها مترجم من العبرانية والجديد من اليونانية. ويقال لها الترجمة البسيطة لبساطتها ووضوحها

الثالثة الترجمة المصرية. وكان اهل مصر لقربهم من اليهودية قد سمعوا الانجيل بعد المسيح بزمان يسير وكانت اللغة المستعملة حينئذ في مصر هي اللغة القبطية. وهي مركبة من اللغة المصرية القديمة واليونانية. ويُظن ان العهد القديم تُرجم اليها من الترجمة السبعينية في الجيل الثاني او الثالث بعد المسيح وعلى كل حال لا بد ان يكون ذلك قبل الجيل الخامس. والعهد الجديد بين الجيل الثالث والخامس

الرابعة الترجمة الحبشية. وقد تُرجم العهد القديم الى هذه اللغة من الترجمة السبعينية. ونحن لانعلم شيئاً عن المترجم ولا عن زمان الترجمة لكننا نستنتج من علامات واضحة انها تُرجمت في الجيل الرابع بعد المسيح. ويُظن ان مترجم العهد الجديد فرومنتيوس الذي بشر في تلك البلاد نحو سنة ٢٢٠ بعد المسيح

الخامسة اللاتينية. وذلك ان كل النوراة تترجمت في نحو نصف الجيل الثاني الى هذه اللغة من اليونانية. وفي بداية الجيل الخامس ترجم ابرونيموس ترجمة جديدة من العبرانية واليونانية الى اللاتينية وهي التي تُعرف بالدارجة والمعتمد عليها في الكنيسة الرومانية الى الان

السادسة الترجمة العربية

انه في سنة ٩٦ للهجرة الموافقة سنة ٧١٨ للمسيح تغلبت العرب على سورية

١٠ النسخة الهولندية او الولفية الاولى حاوية قُطَعاً من الاناجيل الاربعة وهي محفوظة في الموسيوم البريطاني

١١ النسخة الولفية الثانية مثل ١٠ وهي محفوظة في مكتبة هيرج

١٢ النسخة القبطية المحفوظة في الموسيوم البريطاني وهي مكتوبة باحرف فضية على رقي ارجواني حاوية قُطَعاً من الاناجيل الاربعة خُطَّت في اواخر القرن السادس

١٣ النسخة القبرسية المحفوظة في المكتبة الملكية في باريس حاوية الاناجيل الاربعة أُحضِرَت من جزيرة قبرس سنة ١٦٢٧ خُطَّت في القرن التاسع

١٤ النسخة الملكية الباريسية عدد ٦٢ حاوية الاناجيل الاربعة خُطَّت في القرن الثامن

١٥ النسخة الملكية الباريسية عدد ٤٨ حاوية الاناجيل الاربعة خُطَّت في اواخر القرن التاسع

١٦ النسخة القيصرية المحفوظة في المكتبة الملكية في قَيْنَا باحرف فضية على رقي ارجواني حاوية قُطَعاً من سفر التكوين ومن الاناجيل خُطَّت في اواخر القرن السادس

هذه اشهر النسخ المخطوطة وقد حُفِظَ في مكاتب اوروبا اكثر من ٦٠٠ نسخة مخطوطة غير هذه منها كاملة ومنها ناقصة وقد قابلها العلماء وقيدوا قراآتھا في عدة طبوع من الكتب المقدسة واشهر هذه القراآت مذكورة في الحاشية السفلى من التوراة والانجيل بالشواهد المطبوعة عربياً في بيروت

الفصل الثامن

في ترجمة الكتاب المقدس

ان مما يوكد صحة التوراة اكثر تأكيد اعبار ترجماتها. فنقول اننا لانعرف

حلب سنة ١٧٠٦ وفي لندن سنة ١٧٢٥ وطُبِعَ ترجمةٌ أخرى في جنّوا سنة ١٥١٦ وفي رومية سنة ١٦١٤ وطُبِعَ ايضاً ترجمةٌ ثالثة مطابقة للسريانية في الشوير من جبل لبنان سنة ١٦١٠

انه لا يمكننا ان نتحقق الزمان الذي تُرجم فيه العهد الجديد الى العربية. وامل الاناجيل الاربعة تُرجمت منذ المجيل السابع والبقية في المجيل الثامن او التاسع. ثم تُرجم ترجمات عديدة اما كل العهد الجديد او البعض منه. وبعض هذه الترجمات كان من اليونانية وبعضها من السريانية والبعض من القبطية. فطُبِعَت الاناجيل الاربعة اولاً في رومية سنة ١٥٩١ وطُبِعَ كل العهد الجديد في هولندا سنة ١٦١٦ وفي باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧. ويظن ان الاناجيل الاربعة في الثلاث طبعات الاخيرة تترجمت من اليونانية والبقية من السريانية او اليونانية

ان الترجمة التي كانت دارجة من عهد قريب ليست مجديثة لانه في اوائل المجيل السابع عشر استاذن سر كريس الرزي مطران دمشق من البابا في تحصيل نسخة مذبوطة من الكتب المقدسة لان النسخ التي كانت حينئذ عندهم كانت مشحونة بالغلط. فاذن له البابا بذلك. وفي سنة ١٦٢٠ شرع المطران المذكور مع جملة من العلماء في جمع عدة نسخ عربية وقابلوها مع العبرانية واليونانية ولا سيما مع النسخة اللاتينية المعروفة بالدارجة فنقحوا النسخة المطبوعة في رومية سنة ١٦٧١ في ثلاثة مجلدات كبيرة مع الترجمة اللاتينية وهي كانت تُطبع بكثرة في لندن بدون الاسفار غير القانونية قبل ظهور الترجمة الجديدة في مدينة بيروت

وفي سنة ١٧٢٧ طُبِعَ العهد الجديد في لندن على نسخة من هذه الاخيرة بعد ان طَبَّهها سليمان تقري على اليونانية. وفي سنة ١٨١٦ طُبِعَ العهد الجديد في لندن على ترجمة جديدة ترجمها الفسيس الانكليزي هنري مرتين وناثانائيل ساباط في الهند. وقيل ان محمداً الثاني الذي افتتح التوسطنطينية امر ان تُترجم النوراه

ومصر والجزء الشمالي من افريقية وفتحت مملكة في اسبانيا فامتدت العربية الى كل البلاد التي غلبت عليها العرب فاحتاجت النصارى ان تترجم الكتاب المقدس الى اللغة العربية

اننا لا نسمع بترجمة عربية قبل الترجمة التي ترجمها يوحنا اسقف سفيل من اعمال اسبانيا سنة ٧٥٠ بعد المسيح عن ترجمة ابرونيوس اللاتينية التي درجت في اسبانيا من الجيل السابع فصاعداً فان المذكور ترجم كل النوراة وماريانا اليسوعي وجد جملة نسخ منها في ابامه والظاهر انها لم تُطبع قط ولم تعرف في سورية

والحاخام سعد جدغاون المعلم الشهير في مدرسة بابل ترجم من العبرانية كل العهد القديم او اكثره في الجيل التاسع لمنفعة اليهود الذين كانوا يتكلمون بالعربية. فطبع جزء من هذه الترجمة وهو الاسفار الخمسة في القسطنطينية سنة ١٥٤٦ بالاحرف العبرانية. ثم طبع في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧ بالاحرف العربية

ثم ان رجلاً يهودياً من افريقية ترجم الاسفار الخمسة ايضاً في الجيل الثالث عشر وطبع في اوربا سنة ١٦٢٢. وقد ترجمها ايضاً رجل سامري يقال له ابوسعيد بين الجيل العاشر والثالث عشر ولم يُطبع. لكن يوجد نسخ منها في انكليترا وباريس واماكن اخرى من اوربا وفي سوريا ايضاً

وقد طبع ايضاً في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧ ترجمة النبوات التي ترجمها من السبعينية رجل يهودي اسكندري في اثناء الجيل العاشر قيل من المحتمل ان اكثر كتب العهد القديم التاريخية ترجمت من اللغة السريانية نحو الجيل الثالث عشر او الرابع عشر. ثم طبع في باريس سنة ١٦٤٥ وفي لندن سنة ١٦٥٧

وقد تُرجم الزبور ترجمات عديدة. فالترجمة التي في ايدي الملكيين الان ترجمها عبد الله بن الفضل من اليونانية قبل الجيل الثاني عشر ثم طبع في

وبما ان المعوّل عليه في هذا العمل كان اولاً النفس سميت ثم النفس فان ديك
 فيها اللذان قد كابدوا في ذلك اشدّ العناء لاجل كمال الترجمة وضبطها ومطابقتها
 للاصل غاية المطابقة. ولجل هذه الغاية كانا يرسلان نحو ثلاثين نسخة من كل
 كراس قبل ان يُطبع الى مشاهير العلماء من مسلمين ونصارى وطنيين واجانب
 في جهات مختلفة من سوريا ومصر وحياناً الى جرمانيا لاجل انتقاد اللغة والترجمة
 وثقييد كل ما يفتح الله عليهم به من الاراء المحسنة على الحاشية وبعد ارجاع هذه
 المسودات ابي النسخ الموزعة الى بيروت مركز هذا العمل كانت تُراجع بكل دقة
 وكل التنكيكات والاستفسانات التي تُوجد انها موافقة وفي محلها كانت تُقبل
 ويُعمل بموجبها وهكذا عقول كثيرة من الوطنيين والاجانب كانت تساعد حقّ
 مساعدة في هذا العمل المهمّ

ومن الذين كان الاعتماد عليهم بنوعٍ خصوصي في ضبط الترجمة على
 قواعد اللغة العربية وفصاحتها هما الشيخ ناصيف اليازجي اللبناي والشيخ يوسف
 الاسير الازهري

وحيث ان الاشخاص المارّ ذكرهم الذين قد انشأوا هذه الترجمة جميعهم
 احياء الا واحداً منهم عدلنا عن وصفهم وذكر معارفهم وعلومهم ولغاتهم البارعين
 بها وامانتهم في هذا العمل لان شهرتهم تغني عن ذلك. ولكن نقول بالاختصار
 لاجل افادة البغيدين انهم من اشهر علماء العصر الحاضر وقد كابدوا في هذا العمل
 انعاباً جزيلة سنيماً عديدةً فذلك لنا اساس للاعتقاد بأن هذه الترجمة هي
 من اصح واضبط الترجمات وسيكون المعوّل عليها فيما بعد. فنسال الله ان يجعل
 نفعها بعمّ الجميع

اخيراً نقول ان الكتب المقدسة قد تُرجمت الى اللغة الارمنية في اوائل
 الجيل الخامس. والى الفارسية منذ زمنٍ قديم كما يشهد يوحنا فم الذهب. والى
 الفرنسية نحو سنة ١١٦٠ والى الاسبانية نحو سنة ١٢٨٠ والى النمساوية
 نحو سنة ١٤٦٠ والى الانكليزية نحو سنة ١٢٨٠

من اليونانية الى العربية لنفسه ولا نعلم الان شيئاً عن ذلك وقد ترجم الكتاب كله المعلم فارس الشدياق بهناية ونفقة الجمعية الانكليزية المعروفة بجمعية ترقية المعارف المسيحية وطُبع العهد الجديد عن هذه الترجمة سنة ١٨٥١ ثم طُبع العهدان ايضاً سنة ١٨٥٧ وذلك في مدينة لندن واما الترجمة الجديدة التي قد تُرجمت حديثاً في مدينة بيروت فنذكرها هنا باكثر تفصيلٍ نظراً لمعرفةنا بالاشخاص الذين باسروها والوسائط التي استعمالوها لذلك. فنقول انه بعد الفحص والتدقيق وُجِدَت جميع الترجمات العربية المذكورة آنفاً غير مضبوطة على الاصل وناقصة باعتبارات كثيرة بعضها اكثر من بعض واكثرها لم يكن مترجماً من لغات الكتاب المقدس الاصلية. فلذلك قرّر الرأي على ترجمة الكتاب كله العهد القديم من العبرانية والجديد من اليونانية. فشرع في هذا العمل القس عالي سميت المرسل الاميركاني سنة ١٨٢٧. وكان في ابتداء عمله انه صنع قوالب حروفٍ عربية موافقة لذوق افضل علماء العصر في هيئتها وترتيبها وانشأ من ذلك مطبعة شهيرة وجمع ايضاً مكتبة ثمينة. وذلك استعداداً لترجمة الكتاب وطبعه. وهذا العمل اقتضى له عدة سنين. وفي سنة ١٨٤٨ باشر القس سميت المذكور بالترجمة بمساعدة المعلم بطرس البستاني اللباني وبقياً معاً في هذا العمل الى ان توفّي القس سميت في ١١ ك٢ سنة ١٨٥٧. وكانا قد انجزا في هذه البرهة ترجمة اسفار موسى الخمسة والعهد الجديد مع اجزاء مختلفة من اسفار الانبياء وابتدأ في طبع العهد القديم. وبعد موت القس سميت المذكور اخذ بتمام هذا العمل القس كرنيليوس فان دَبِك وهو ايضاً احد المرسلين الاميركانيين. فالولاً راجع جميع الاسفار التي كان قد ترجمها القس سميت والمعلم بطرس البستاني ثم ترجم الباقي. وكان النجاز من ترجمة الكتاب كله في ٢٢ آب سنة ١٨٦٤ ومن الطبعة الاولى منه في ٢٩ اذار سنة ١٨٦٥. غير ان العهد الجديد كان قد أُكْمِلَ قبل ذلك وطُبع عدة مرات. والطبعة الاولى منه كانت في اذار سنة ١٨٦٠

اقوال الله العزيزة فمن اراد مطالعتها على سبيل طلب التهذيب والمخلص يجب ان يقبل تعاليمها بالخضوع والوداعة اللائقة بها. قال داود النبي مز ٢٥: ٢ و ١٤ يدرب الودعاء في الحق ويعلم الودعاء طرفه. سر الرب الخائفيه وعهده لتعليمهم. ولذلك يجب ان ترفع الوسوس والواهام المقبولة عند اربابها وتلين الضمائر لقبول كلام الله وتأثيره فيها كما يلين الشمع لنقش الخاتم وتتكسر كل شهوة لذية وتُرفَض كل خطية محبوبة. وقد نصحننا يعقوب الرسول ١: ٢١ هذه النصيحة الملمم بها من الله فائلاً لذلك اطرحوا كل نجاسة وكثرة شر فاقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة ان تخلص نفوسكم. وكيفية اعتبار الكتب المقدسة عند المسيحيين الاولين تبين لنا الاحترام والخضوع اللائقين بها. قال بولس الرسول لانكم اذ تسلمتم منا كلمة خبر من الله قبلتموها لا كلمة اناس بل كما هي بالحقية كلمة الله التي تعمل ايضاً فيكم انتم المؤمنين. انس ٢: ١٢

ثالثاً يجب على قارئ الكتاب المقدس لكي يستفيد منه الاعتماد الصحيح على فاعلية الروح القدس. فان الانسان اذا كان لطيف الاخلاق ثاقب العقل لكنه قليل الصلوة فانه لا يقبل ما الروح الله لانه عنده جهالة ولا يقدر ان يعرفه لانه انما يحكم فيه روحياً اكو ٢: ١٤. وقد وعد الله بروحه القدس لكل من طلب انارة هذا الكتاب وتقدسه. وذلك لكي يهيئ ضمائرنا للاعتراف بالكتب المقدسة التي تعيننا على الخلاص. ولذلك قال يعقوب الرسول ١: ٥ وانما ان كان احدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير فسيعطى له. وقال المخلص ايضاً فان كنتم واتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالبحري الاب الذي من السماء يعطي الروح القدس للذين يسألونه لو ١٢: ١١ +

ويوجد كثير من الاشياء المنسوبة الى الله في الكتب المقدسة غامضاً جداً بحيث لا يستطيع كشفه الا بمساعدة روح الله. ولكن الطريق الاعظم لمن يريد هذا الكشف ان يكون راغباً مجتهداً حاراً في صلواته ونصراته الى الله لكي يرسل

وبذلك نرى ان رافة العناية الالهية قد ظهرت جلياً في اقامة اناسٍ علماء
ليترجموا الكتب المقدسة حتى انه الان يوجد نحو مئتي لغة تُقرأ بها اوامر الله
اكثر من مئة وخمسين منها قد تُرجم الكتاب اليها في جيلنا المحاضر

الفصل التاسع

في كيفية قراءة الكتب المقدسة

من الناس من يطالع الكتاب المقدس كأنه من كتب الملاهي. ومنهم من
يطالعه مطالعة اخبار قديمة عن تاريخ امين صحيح. ومنهم من يطالعه للنظر في
لغته النصيحة وحسن تركيبه. ومنهم من يطالعه بالاحترام والوقار لاستهداد نور
الروح القدس ونعمته الالهية. وهذا هو الوجه الذي كُتب لاجله هذا الكتاب.
وبناء على ذلك نقول

اولاً يجب ان تكون قراءة هذا الكتاب الالهي بالخشوع والهيبية وان يعتبر
كل من طالعه في نفسه انه وحي الرب الاله ويجعل قلبه مستعداً لقبول ما
فيه من الفوائد. الا ان كثيرين في هذه الايام يغفلون عن هذه الواجبات حتى
من الانبياء ايضاً. وهذا من النقائص المحذورة. فيجب علينا كما طالعهنا ان تؤثر
هيبتة في قلوبنا كأنه معجزة من صنائع الرحمة الالهية كما قال النبي من كلامك
جزع قلبي مز ١١٩: ١٦١

اننا نرى ختم الله على مضمون هذا الكتاب العظيم الذي ظهرت فيه
قدرته الالهية. وهو الفائدة الوحيدة للفروض الواجبة علينا في هذه الحياة
والشريعة التي سوف يُنقض علينا بها في اليوم الاخير. وقد قال اشعيا النبي
٦٦: ٢ الى هذا انظر الى المسكين والمنسحق الروح والمرتعدين من كلامي ولا ريب
انه لا يوجد اجهل ممن يقرأ كلمة الله القدير بعين ساهية وقلب فاجر عن
اجنء فوائدها الخلاصية

ثانياً يجب الخضوع والوداعة على من يقرأ الكتب المقدسة قراءة مفيدة لانها

الفصل العاشر

في قوانين مفيدة لقراءة الكتاب المقدس

قد تقدم الكلام على كيفية قراءه كلمة الله والان نذكر للقارئ بعض قوانين مفيدة تجب مراعاتها لاكتساب الفائدة التامة من هذه المطالعة
الاول المواظبة يوميا على قراءة الكتاب المقدس بحسب الاستطاعة.

فان جميع الناس لا يقدرون على مطالعة جزء معين منه كل يوم. وقد قيل عن رجل فاضل من المبشرين المشهورين في بلاد الانكليز انه كان يقرأ كل يوم خمسة عشر اصحاحا. والذهبي الفم اسنف الدهر الرابع كان يقرأ رسالة الرومانيين كل سنة مرتين ما عدا نبذاً اخرى من الاسفار المقدسة. ولكن مثل هذا لا يمكن كل احد استعماله بل من المحتمل انه يوجد قليل من الناس من لا يقدر ان يقرأ أكثر من اصحاح في الصباح واصحاح في المساء ففي هذا القدر كفاية حتى انه اذا لم يكن الا آية فقط يقرأها صباحاً او مساءً ويجعل جزءاً معتبراً ليوم الرب كان في ذلك فائدة عظيمة للومن التامل فيما يطالعه. وعلى هذه الممارسة اليومية يحث النبي بقوله لكن في ناموس الرب مسرته وفي ناموسه يلحج نهراً وليلاً مز ١: ٢. وقال سليمان الحكيم طوبى للانسان الذي يسمع لي ساهراً كل يوم عند مصاربعي حافظاً قوائم ابوابي ام ٨: ٣٤

الثاني مطالعة كل سفر منه بتمامه. لان قراءة اي كتاب كان قطعة بعد اخرى من اماكن مختلفة غير متتابعة لا تفيد فائدة تامة ولا تعطي القاري روح الكتاب. ولا يخفى ان ذلك اشبه بالتفرج وهو لا يليق بكتاب الله ولا يجري على النهج الموافق لفهم معانيه واعينها. ولا سيما ان اسفاراً كثيرة منه ليس لها علاقة خصوصية بغيرها كسفر التكوين والاناجيل الاربعة وكتاب اعمال الرسل ورسالة الرومانيين ورسالة العبرانيين. فان هذه المكتوبات لا تفهم جيداً بقراءة اقسام منها فقط بل يجب ان يقرأ كل واحد منها بتمامه قبل الانتقال الى غيره لكي يفهم المقصود منه بالتمام

روحه القدوس حسب وعده الصادق فيرشده ويفتح ذهنه لكي يفهم الكتب كما صنع السيد المسيح لتلاميذه. ولا فكل اتعابنا باطلة والويل لمن يتكبر على فطنته في هذا الشأن

رابعاً يجب ان تكون قراءة الكتاب المقدس بجملة وشوق الى احراز فوائده واطاعة اوامره. واذا كان هذا الكتاب قد أُعطي لنا بوحى الهي وكان مقصوده ان يحكم الخطاة للخلاص بالايمان بيسوع المسيح وكان قادراً على ان يؤسسنا في الايمان والقداسة ويوهبنا للشركة مع الله على الارض وبهنا ميراثاً بين الذين نهدسوا بالايمان فكم يجب ان تكون مطالعته بضمير خاشع وصلوات حارة لاجل اكتساب فهمه والاستنارة بتعاليمه. وكما ينبغي ان تطاع اوامره المقدسة الفاتحة الى سبيل الخلاص الابدي. وقد كان المرغم قدوة لنا اذ تعلم كلمة الله وعرف بركاتها الالهية فكان يقول نحوه تعالى اكشف عن عيني فارى عجائب من شريعتك. شريعة فك خير لي من الوف ذهب وفضة. ليكن قلبي كاملاً في فرائضك لكيلا اخزي. ورثت شهادتك الى الدهر لانها هي بهجة قلبي مز ١١٩: ١٨ او ٧٢ و ٨ و ١١١. وقال الرب ان شاء احد ان يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله ام اتكلم انا من نفسي يو ٧: ١٧

ثم ان جميع الكتب المقدسة هي بوحى من الله وقد كتبت بواسطة الروح القدس لكي تكون خزنة لادوية الارواح بحيث يختار منها جميع الناس الدواء المناسب لعلاج امراضهم. فهي تفحص قلوبهم وتكشف افكارهم وتعطي قوانين لضمايرهم وتدين افعالهم وتعزي نفوسهم وتبيرا ذهانهم وتهديمهم الى الرجاء بالله والمحبة له والاتكال عليه وترشدهم في اشتراكهم معه وطاعتهم له ونقودهم الى التمتع به. هذا فعل الروح القدس في الكتاب المقدس ويهتج فاعليته الالهية لهم حتى يجدوا فيه راحة وشعباً روحياً وثباتاً عظيماً. واذا اقتنوا ذخيرة قوته الالهية واخبروا ما فيه من الحكمة الباهرة لا نهدر الناس ولا الشياطين ان يقاوموا سلطانه بمنافراتهم واعتراضاتهم الباطلة

يتكلمون ويكتبون شيئاً واحداً ويخبرون بحقائق وتعاليم واحدة ويأمرون بفروض ووصايا واحدة على حسب مقتضى العواطف الالهية التي صرفتهم في الكتابة. ويذكرون حوادث تاريخية واحدة لا خلاف فيها بينهم ولا مناقضة ولا شقاق لكنهم متحدون بهض بعض على حدٍ سوى. واما ما يتراعى كان فيه مناقضة فذلك يكون بحسب الظاهر فقط بادنى تأمل نضع موافقته x

الخامس يجب ان نتأمل شهادة الانبياء القدماء للمسيح. فان روح كل الكتاب المقدس هو ارشاد المطالعين الى معرفة يسوع المسيح. وقد بين الملاك ليوحنا ان شهادة يسوع هي روح النبوة رؤ ١٩: ١٠. وهكذا قال السيد له المجد فتشوا الكتب هي التي تشهد لي يوحنا ٢٩: ٥. وبعد قيامته خاطب اثنين من تلاميذه في هذا الشأن اذ ابتداءً من موسى ومن جميع الانبياء ينسرها الامور المختصة به في جميع الكتب ثم قال لتلاميذه هذا هو الكلام الذي كلمتم به وانا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى والانبياء والمزامير لوق ٢٤: ٢٧ و ٤٤. وقال بطرس الرسول له يشهد جميع الانبياء ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا اع ٤٣: ١٠. ولا يخفى انه ليس المراد بذلك ان كل فصل او آية يرجع الى يسوع المسيح بل ان روح تعليم كل الكتاب يشهد بافتضاء الوسيط بين الله والناس ومقالات كثيرة منه تدل على مجد يسوع المسيح ووظائفه ونعمته بانه المخلص الوحيد للخطاة

السادس ان يؤخذ شرح الكتاب المقدس من نفسه اي من مقابلة اجزائه بعضها مع بعض. فاننا نرجح فائدة عظيمة من مقابلة المقالات المتماثلة بعضها ببعض لانه اذا كان مطلوباً منا ان نفنش الكتب يجب ان نقابل الروحيات بالروحيات اكو ٢: ١٢. قال احد المسيحيين لاشك ان المسيحي مهما كان بسيطاً بحيث يستطيع ان يقرأ الكتاب المقدس على هذا الاسلوب بصير ببركة الله عالماً بكل ما يتعلق بديانته حتى انه لا يكون في خطر الضلال من اولئك الذين يسعون في تاييد آرائهم على اقوال الله. ولعله يكون في امان اذا ترك كل الفاسفة

ثم انه ولو كانت الكتب المقدسة جميعها ضرورية لنا والمقصود بها تهذيبنا
الا انها ليست كلها مفيدة فائدة واحدة ولا سيما للسادسين. اما الزبور الذي كل
مزمور منه غير متعلق بالآخر والانجيل والرسائل فنقتضي انصواب كافة
المسيحيين من الخاصة والعامة عليها لانها اُلِّفَت لتعليمهم ونقديسهم وتعزييتهم في
سياحتهم ولكن قوة معانيها ومقاصدها ومنافعها لا تُقَمُّ فَمَا جِئْنَا الا بمطالعة كل
جزء منها على التام

الثالث يجب ان يُرَاعَى مقصد كل سفرٍ منه. فان المقالات المفردة في
الكتاب المقدس تُفهم أحيانا بالغلط وتُفسَّر بغير المعنى المقصود بها. وقد يفعل
ذلك الصالحون ايضا لغفلتهم عن قصد الروح المُلهم بها. والاشرار مرارا كثيرة
يُحَرِّفون كلمة الله كما فعل الشيطان عند ما جرَّب السيد المسيح مت ٤: ٦.
وبطرس الرسول قد حذَّر اخوته من مثل هذه العثرة ولا سيما بالنظر الى
الاقوال العسرة الموجودة في رسائل بولس الرسول فقال يحرفها غير العلماء
وغير الثابتين كباقي الكتب ايضا هلاك انفسهم ٢ بط ٢: ١٦. ومضمون كلامنا
هذا يتضح من النظر الى رسالتي بولس الرسول الى الرومانيين والعبيرانيين
اللتين كل واحدة منهما تحوي عين ما في الاخرى من التعاليم الالهية عن الخلاص
الا ان كيفية توضيحها اياها متباينة جدا. فان الرسالة الى الرومانيين كُتِبَت
لتعليم المومنين عامة. والرسالة الى العبيرانيين كُتِبَت الى اليهود خاصة. وكان
المراد بها اظهار ان القوانين والطقوس التي رسمها موسى انما وُضِعَت لزمن ما
وان خِدَم الكهنوت المتنوعة والذبايح والتطهيرات كانت رمزا على كهنوت المسيح
وكفارة دمه التي عليها اعتمادنا ونقدس الكنيسة ببركات نعمته

الرابع يجب ان يُعْتَبَر الكتاب المقدس انه كامل متفق لا نقص فيه ولا
تناقض. فان كاتبه يوضحون باجلى بيان انهم لم يكتبوا ما كتبوه من تلقاء
ذواتهم بل كانوا مُحَرِّكين من الروح القدس. لانهم وان كانوا قد عاشوا في اجيال
مختلفة وفي اماكن شتى وكانوا في احوال متباينة لكنهم لم يزلوا ذوي راي واحد

اشياء كثيرة تُختصُّ بتوسط المسيح وتخليصه عب ٨: ٥ و ٩: ٨ و ٩: ١٠ و ١٠: ١. ولا ريب انه يجب الاعتناء الكلي في تمييز الاشخاص والاشياء في العهد القديم التي يجب ان تُعتبر كرموز. لان كثيرين بسوء تصرفهم وقصور تمييزهم شرحوا تعليم الرموز شرحاً يُستخَر به ولكن مخلصنا ورسلة قد اعطونا ارشاداً كافياً من جهة هذا الموضوع فان اشخاصاً كثيرة كانت رمزية مثل آدم وملكي صادق وموسى وداود. وكذلك اشياء رمزية كتأبوت نوح والمث والمظلة. وامكنة رمزية ايضاً مثل كنعان واورشليم ومدن الملبأ. ورسوم رمزية كالنصع والذبايح لتكفير الخطايا والتطهيرات. وقد شُرِّحت هذه المذكورات في الرسالة الى العبرانيين وسياتي الكلام على ذلك بالتفصيل ان شاء الله في الجزء الثالث من هذا الكتاب التاسع ان يُعتبر بالصواب معنى كلمة عهد في الكتب المقدسة. فان العهد بطريق العموم يدل على معنى المعاقدة الواقع الاتفاق عليها بين اثنين فصاعداً. واما في الكتب المقدسة فانها تُطلق غالباً على وعد جليل قد وعد الله به شخصاً او اشخاصاً معلومة لمقاصد مهمة. وهذه العهود كثيرة في الكتاب المقدس ومن سجلتها العهود الآتي ذكرها الاول عهد الطاعة المدعو عهد الاعمال الواقع بين الله وابويننا الاولين وكل جنس البشر بواسطتها. وكانت شجرة الحيوه علامة سرية لهذا العهد تك ٢: ١٥ و ٢: ٢٢ الى ٢٤ الثاني عهد الامان مع نوح لاكل جنس البشر وكان قوس السحاب علامة له تك ٩: ١ الى ١٧ الثالث عهد التهلك مع ابراهيم وزرعه الذي تجدد مع بني اسرائيل في جبل سيناء وكان ختم هذا العهد الختان تك ١٧: ١ الى ١٢ وخر ١٩: ١ الى ٧ وتك ٩: ٥ الى ١١ الرابع عهد الملك مع داود ٢ ص ص ٧ ومز ١٩: ٩ الى ٢٥ الخامس عهد الفداء والنعمة مع المسيح وهو كفاية. ومن ثم قال الرسول ان الله خلصنا ودعانا دعوة مقدسة لا يمتنضى اعمالنا بل يمتنضى القصد والنعمة التي أُعلنت لنا من المسيح يسوع قبل الازمنة الازلية ٢ تي ١: ٩. وعهد النعمة هذا هو من مجرّد رحمته وبه يُغفر الله الخطاة في نسبة جديدة بحيث يكونون شعباً

واعتمد على ما يتعلمه من الكتب المقدسة فإنه يكتسب افضل فاسفة سهلة
 المأخذ يدركها اضعف الازهان. وربما لا يكون في خطر الجهالة اذا جهل كل
 تاريخ سوى تاريخ اوائل دهور كنيسة اليهود والنصارى الذي يُجمع من الكتب
 القانونية في العهد القديم والجديد. فليطالعها على الوجه الذي وصفته ولا يكف
 عن الصلوة لاستمداد ذلك الروح الذي بامداده كُتبت هذه الكتب. وحيثئذ
 كل فلسفة باهرة لا تستطيع ان تقدم حجة تززع ايمان هذا المسيحي البسيط +
 السابع ان يكون لهذا القارئ افكاراً صحيحة في القانون الذي به يستطيع
 المخاطي ان يتزكى امام الله ويكون اهلاً للخلول بحضوره في السماء. وهذا القانون
 المشار اليه هو اننا لا نُحسب متزكّين امام الله الا من قبل استحقاق ربنا ومخلصنا
 يسوع المسيح بالايمان لا باستحقاقنا واعمالنا فان التبرير هو فعل نعمة الله المجانية
 التي بها يغفر جميع خطايانا وبחסبنا كابرار امامه لاجل مجرد بر المسيح الذي
 يُنسب الينا ونقبله بواسطة الايمان فقط انظر اش ٥٢: ١٠ الى ١٢. ورو ٥:

١٧ الى ١٩ و٢٠ كو ٥: ٢١

ثم ان نعلم الكتب المقدسة في ما يلاحظ القداسة هو اهم ما يجب الانتباه
 اليه والمحرص على فهمه جيداً. فان المخاطي لا يستعد للملكوت الله الا بتجديد قلبه
 والولادة من الروح القدس والقلب النافر المتدنس بأدمان هذا العالم يتجدد
 ويتطهر بالروح القدس لانه لا باعمال في برعلنا نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا
 بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس الذي سكبهُ بغنى علينا بيسوع
 المسيح مخلصنا تي ٣: ٥ و٦. فاذا استحكمت هذه الاصول المرشدة في العقل نفهم
 بواسطتها جهلاً كثيرة من الكتب المقدسة مما يتبين من وجه آخرائه مشكل
 غامض x

الثامن ان يذكر القارئ انه يوجد اشياء كثيرة في العهد القديم اراد الله
 ان تكون رموزاً عن يسوع المسيح ونسبته الى كنيسته. فقد قال الرسول ان
 اتياموس كان له ظل الخيرات العتيدة لانفس صورة الاشياء وانه كان رمزاً عن

ينصـور مـواقـع المـدن العـظيمة والاقاليم المذكـورة فيـه
 الثالث عشر ان يعتبر علم تواريخ الكتاب المقدس الذي به ينحدر نور
 عظيم على اجزاء كلمة الله وان يعرف تواريخ الازمنة المشهورة وهي هذه
 (١) خليفة العالم سنة ٤٠٠٤ ق م (٢) الطوفان سنة ٢٣٤٨ ق م
 (٣) دعوة ابراهيم سنة ١٩٢١ ق م (٤) خروج بني اسرائيل سنة ١٤٩١ ق م
 (٥) بناء هيكل سليمان سنة ١٠١٢ ق م (٦) اسريرهوذا سنة ٥٨٨ ق م
 (٧) ختام العهد القديم سنة ٤٠٠ ق م (٨) خراب اورشليم سنة ٧٠ ب م
 (٩) ختام تاريخ العهد الجديد سنة ١٠٠ ب م

الفصل الحادي عشر

في وظائف العبرانيين

ان الآراء الصحيحة بالنظر الى وظائف العبرانيين المتنوعة تفيد قارى
 الكتاب المقدس نفعا جزيلاً. ولذلك اردنا ان نذكر من هذا القبيل ما يليق
 بهذا الكتاب فنقول

اولاً ان الآباء او البطارقة هم الذين عاشوا في الدهور السالفة واشتهروا
 لطول حياتهم. فآدم و شيث واخنوخ وغيرهم كانوا مشهورين قبل الطوفان .
 وزوج وبنوه اشتهروا بعده. وايوب وابراهيم واسحق ويعقوب واولاده كانوا ايضاً
 من اشهر آباء العهد القديم. وكانوا اصولاً لشعوب عظيمة. ثم ان هؤلاء الآباء
 كانوا يسوسون عيالهم كامراء وكهنة فاننا نرى في ايوب وابراهيم مثلاً حسناً
 للسياسة الابوية

ثانياً ان الانبياء كانوا اناساً افاضل اقامهم الله بين الاسرائيليين ليكونوا
 خداماً لتبليغهم الالهية وقد عاشوا واحداً بعد اخر في مدة تنيف على الف سنة.
 وكان اولهم موسى واخرهم ملاخي. وجميعهم كانوا يسعون باتفاق واحد في مقاصد
 واحدة. وكانوا متحدين بروح واحد ليعلموا تعاليم واحدة ويتنبأوا ببركات واحدة

مختصاً به ويوانتهم ببركاتٍ ونعمٍ ويعطيهم سنناً ورسوماً تكون قاعدةً لطاعتهم له ودستوراً لمعاملتهم اياه وكل هذا الميثاق يثبت بدم الذبيحة. وقد أُعلن هذا العهد لجنس البشر في الازمنة السالفة بواسطة ذبائح الحيوانات وختمت شروطه الرهيبة بدم المسيح. والان له تذكائر بين شعب الله في تناول عشية الرب. وقد قابل الرسول هذا العهد مع العهد الذي كان لموسى وذكر ان شروطه التي كلها رحمةٌ تفوق في الفضل على الرسوم اللاتوية بما لا يُحَدُّ حيث يقول ولكنه الان قد حصل على خدمة افضل بمقدار ما هو وسيطٌ ايضاً للعهد اعظم قد تثبت على مواعيد افضل. لان هذا هو العهد الذي اعهدهُ مع بيت اسرائيل بعد تلك الايام يقول الرب اجعل نواميسي في اذهانهم واكتبها على قلوبهم وانا اكون لهم الها وهم يكونون لي شعباً ولا يعلمون كل واحدٍ قريبه وكل واحد اخاه قائلاً اعرف الرب لان الجميع سيعرفوني من صغيرهم الى كبيرهم. لاني اكون صفوحاً عن آثامهم ولا اذكر خطاياهم وتعدياتهم فيما بعد عب ٨: ٦ و ١٠ الى ١٢ العاشر ان يُعتبر بالصواب معنى الناموس المذكور في الكتب المقدسة. فان لفظ الناموس مستعمل لمعان عديدة في الكتاب المقدس فيدل في العهد القديم على قوانين اللاتيين التي كان جزء منها سياسياً وجزءاً ادبياً وجزءاً دينياً اما المومنون بالمسيح فقد خلصوا منها جميعها واما في العهد الجديد فيراد به قاعدة فرضنا الواجب علينا لله وللناس وهي التي اعلنت لموسى مندرجة في الوصايا العشر. وقد جمعها السيد له المجد في هاتين الوصيتين المختصتين وهما ان تحب الرب الهك من كل قلبك وتحب قريبك كنفسك. ولا بد من كون هذه القاعدة فرضاً على كل نفس عاقلة. ومع ان المومنين بالمسيح لا يعدون الالتزام بها وجهاً للتبرير والحياة هي لازمة لكل الناس الى الابد

الحادي عشر ان يكون له معرفةٌ صحيحة بالوظائف العبرانية والاعباد المقدسة

الثاني عشر ان يكون للفارئ معرفةً جغرافية الكتاب المقدس بحيث

الالهية. ثم ان اللاويين كانوا يتفوقون في البلاد معلمين وخباطاً للشعب. ولم يكن لهم من البلاد عقار الاثمان واربعين مدينة لان الله كان ميراثهم وقد عين لهم عشور اثمار الارض جزءاً لخدمتهم بين الشعب عد ١٨: ٢٠ الى ٢٢ و ٢٥: ١ الى ٨.

خامساً ان النشيم اي الموهوبين كانوا خداماً متسليين خدمة خيمة الاجتماع والهيكل وكانت وظيفتهم شاقّة لانهم كانوا يجمعون الحطب ويستقون الماء. ويظن ان هؤلاء هم الكنعانيون الذين عني عنهم ولم يُقتلوا يش ص١ وعز ٨: ٢٠
سادساً ان الناذرين كانوا مندورين لعبادة الله الخاصة على مدة اسبوع او شهر او سنة او كل العمر. وقد كانت شمشون ويوحنا المعمدان مندورين منذ مولدها والاخرون نذروا انفسهم اختياراً عد ص١ واع ١٨: ١٨ و ٢١: ٢٢ الى ٢٦. والركابيين كانوا اناساً من هذه الطبقة ارض ص٢

الفصل الثاني عشر

في ازمنة العبرانيين واعبادهم

ان من الضرورة اللازمة لقاري الكتاب المقدس المعني به ان يعرف ازمنة العبرانيين وفصولهم ولذلك يلتي بنا ان نذكرها هنا فنقول. ان الاسرائيليين كان لهم يومان مختلفان احدهما اليوم الطبيعي وهو من شروق الشمس الى غروبها في اليوم الواحد ويسمى عندنا نهراً وقد قسمته اليهود المتأخرون الى اثنتي عشرة ساعة كما يظهر من يوحنا ١١: ٩. والثاني اليوم السياسي وكان يُحسب عندهم من غروب الشمس الى غروبها في اليوم التالي وهو المسمى عندنا يوماً. وفي ايام السيد المسيح كان يُقسم الليل عندهم الى اربعة اقسام متساوية كل قسم منها يسمى محرساً. فالحرس الاول كان كناية عن الثلاث ساعات الاولى بعد المغرب. والثاني كان بيتدي من نهاية الاول وينتهي نصف الليل. والثالث كان بيتدي من نصف الليل وكان يقال له

لجنس البشر +

ثالثاً ان الكهنة كانوا معينين لتقدمة الذبائح لله والشفع اليه في الشعب. وقبل دعوة هرون كان الاباء والاخوة الابكار والامراء يقدمون الذبيحة او كان كل واحد منهم يقدم عن نفسه كما بيان من تاريخ هابيل وقاين ونوح وابوب وابراهيم. واما بعد خروج الاسرائيليين من مصر فكان الكهنوت بينهم مختصاً بسبط واحد على تلك درجات عظماء كهنة وكهنة ولاويين

وكان عظيم الكهنة اعظم الاشراف بين الاسرائيليين لانه بواسطته كان يعلن الله ارادته لبني اسرائيل. وكانت رتبته مبرأناً في آل هرون والبكران لم يكن فيه عيب كان دائماً الكاهن العظيم وكان يتكرس باحنفال عظيم ويخدم في الذبيحة اليومية بحلل فاخرة وعلى الخصوص في يوم الكفارة لانه كان يلبس فيه صدره ثمينه مرصعة بجواهر. وعلى تلك الجواهر قد نُقِشت اسماء اسباط بني اسرائيل الاثني عشر تنبيهاً لانه يحمل على قلبه كل الجمهور لان الزينة المقدسة كانت تذكراً لهم قدام الرب. وكان الكاهن العظيم رمزاً عن المسيح وذلك بتعيينه لوظيفته وتقديسه وذبيحته وشفاعته في الشعب خرصاً وصرّاً ولاصلاً وعب صلاً وصرّاً الى صناً. والكهنة العوام كانوا كناية عن خدام الانجيل

وكان الكهنة ايضاً من عائلة هرون وكانوا خداماً من العامة للدين وفروضهم تقديم الذبائح اليومية وغيرها تحت مباشرة الكاهن العظيم والقيام بخدمة الخيمة العديدة وترتيب رسوم الشعب الدينية كلها وتهديتهم في سنة الله. وكانوا منقسمين الى اربع وعشرين فرقة وكل فرقة تخدم في الهيكل اسبوعاً ابي صناً

رابعاً ان اللاويين كانوا من نسل لاوي لا من آل هرون وكانوا ذوي درجة في الكهنوت ادنى من الكهنة ومساعدتهم في ادنى قسم من الخدمة المقدسة. وكانوا يومئذ في درجة شامسة الانجيل الان. وهذه المرتبة السفلى كان يتقلدها كل سلاسل موسى. وهذا يدل على انه لم يطلب الافتخار بل كان محرراً بالهداية

فصول السنة	ما يوافقها من الاشهر العربية	ما يوافقها من اشهر سنتهم السياسية	اشهر السنة الدينية عند العبرانيين والاعياد الواقعة فيها
١	نيسان	السابع	(١) ايب او نيسان خمر ١٢: ٢ و ١٨ و ١٢: ١٤ ٤ واس ٢: ٧ - اليوم ١٤ منه ذبح خروف الفصح. و ١٥ الفصح. و ١٦ باكورة حصاد الشعير تُهدى للرب. و ٢١ نهاية الفصح
		الثامن	(٢) زيو امل ٦: ١
٢	حزيران	التاسع	(٣) سيوان اس ٨: ٩ - اليوم ٦ منه عيد الخمسين. وفيه تُهدى للرب باكورة الفصح
		العاشر	(٤) تموز حز ٨: ١٤
٣	آب	الحادي عشر	(٥) آب
		الثاني عشر	(٦) ايلول نح ٦: ١٥
٤	تشرين ١	الاول	(٧) ايتانيم امل ٨: ٢ - اليوم امة عيد الابواق. و اليوم الكفارة. و ١٥ عيد المظال. و ٢٢ نهاية هذا العيد
		الثاني	(٨) بُول امل ٦: ٢٨
٥	كانون ١	الثالث	(٩) كساو زك ٧: ١ - اليوم ٣٥ منه عيد تكريس الهيكل
		الرابع	(١٠) طيببيت اس ٢: ١٦
٦	شباط	الخامس	(١١) شباط زك ١: ٧
		السادس	(١٢) اذار اس ٣: ٧ - اليوم ١٤ و ١٥ منه عيد الفوريم اس ٩: ١٨ الى ٢١. ويتلو هذا الشهر كل ثالث سنة اذار الثاني

صباح الديك . والرابع كان يبتدئ من نهاية الثالث وينتهي عند شروق الشمس . وكان يقال له محرس الصباح

وكان لهم ايضاً سنتان متغايرتان احدها للامور السياسية وهي الاصل عندهم والاخرى للامور الدينية . فالسنة السياسية تبتدئ من شهر ايثانيم الموافق شهر تشرين الاول . وقد اجمع راي المدققين بان هذا الحساب ابتداءً منذ خلق العالم ودام الى حين خروجهم من ارض مصر حينما امرهم الله ان يحسبوا اييب او نيسان الشهر الاول تذكراً لوقت خروجهم من العبودية خر ١٢: ٢ و ١٢: ٤ ومن ثم صار يحسب هذا الشهر راس سنتهم الدينية

وطريقة حساب الاشهر عند العبرانيين بخلاف طريقةنا لانها بحساب الهلال تدقيقاً . ولذلك لا يمكن ان توازي شهورنا بالضبط لان فيها شهراً تسعة وعشرون يوماً وشهراً ثلثون وهكذا على التوالي . وكانوا كل ثلاث سنين يضيفون شهراً الى اذار يسمونه اذار الثاني وذلك لكي يساوا سنتهم بالسنة الشمسية . وهذا جدول في اسماء شهورهم الدينية والسياسية والاعباد الواقعة فيها وفي ما يوافقها من الاشهر العربية ✕



المسيح فصحنا اكو:٥٧ وكان خروف الفصح السالم من العيوب كنايةً عن طهارة قلبه وسيرته الخالية من الدنس. فاذا افتدي المسيحيون لا باشياء تفتى بنضة او ذهب بل بدم كرم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح ابطا:١٨ و١٩ فكما ان الاسرائيليين عثي عنهم وخلصوا برشاش الدم واكل خروف الفصح هكذا يغتم المسيحيون الخلاص باكل لحم ودم المسيح بالايمان يو:٦:٥٢ الى ٦٢ ثالثاً ان عيد البندريكتي اي الخمسين الذي كان يُعبد في اليوم الخمسين بعد ثاني الفصح. وكان يُدعى ايضاً عيد الحصاد لانه كان عند نهاية حصاد الفصح الذي كانت باكورته للرب رغيفين من انفي الدقيق مع ذبائح وشكر وسرور. واما الذبيحة في هذا العيد فكانت سبعة حملان حولية وعجلاً وكبشين مُحَرَّفة وخروفين ذبيحة سلامة وماعزاً ذبيحة خطية لا ١٥:٢٢ الى ١٧ *

انه لمستحق الاعتبار ان هذا العيد وقع في يوم الرب من السنة التي صلب فيها المخلص عند ما حل الروح القدس على التلاميذ وجهزهم تجهيزاً عجيباً لتقرير ملكوت المسيح واهتدى باسطنهم ثلثة الاف في وقت واحد الى كنيسه

* رابعاً عيد المظال الذي كان يُعبد عند نهاية اجنء كل الاثمار في اخر السنة نت ١٦:١٢ وذلك للاعتراف بوجود الله الفائض في تنويجه السنة ببركاته. وكان المفصود به تذكار رحمة الله في حمايته للاسرائيليين في البرية. ولذلك كانوا يسكنون في هذا العيد سبعة ايام في خيام من اغصان الشجر تذكّاراً لسكن آباءهم الاولين في البرية. وكان الشروع بهذا العيد من اليوم الخامس عشر من شهر ايثانيم الموافق تشرين الاول وهو اول شهر من شهور السنة السياسية. وفي غرة هذا الشهر تعين لهم عيد يقال له عيد الابواق او الانتصار واصوات الفرح. واليوم العاشر منه يوم الكفارة لا ٢٧:٢٤ و٢٤ الى ٤٢ ونت ١٦:١٢ الى ١٥. وهذا العيد كان واحداً من الثلاثة اعياد التي كان كل ذكرٍ فوق الاثني عشرة سنة من عمره ملتماً بالحضور فيها امام الرب وفي الفصح والبندريكتي والمظال في هيكله نت ١٦:١٦

واما من حيث بقية الرسوم والعوائد فنقول ان ذبائح العبرانيين كانت
لمقاصد عديدة. والحيوانات التي عينها الله اذ ذلك كانت خمسة انواع البقر
والغنم والمعزى والحمام واليام لا ١٧٦:٥١ ١٧٧:٢٢ ١٩:
وكانت الذبيحة اليومية مشهورة جداً وهي خروف بلا عيب يُقدّم وقوداً
لله كفارة عن الخطايا. وذلك كل يوم صباحاً ومساءً طول السنة. وقبل ذبح
الخروف كان الكاهن يعترف بخطايا الشعب كله فوق الخروف وينقل الخطية
اليه بواسطة وضع وكلاء الشعب ايديهم على راسه ثم يذبحه ويقربه وقوداً عنهم.
وفي اثناء ذلك تسجد الجماعة في الدار وتبخر الكهنة على المذبح الذهبي ويقدمون
الطلبات لله عن الشعب

واما الاعياد والمواسم الاحتفالية فهي اولاً يوم السبت الذي كان عندهم
اعظم الاعياد المقدسة. وهو اسم عبراني لليوم السابع من السنة معناه الراحة
لان الله استراح فيه من جميع عمله. وهذا اليوم كان منذ بدء العالم مفترساً
للعباداة ثم اعتبر عند اليهود بامرٍ خصوصي يوماً مقدساً يعيدون فيه لله. وقد
أمر وان يقدسوه لمقاصد مقدسة كرامة لله خالقهم وتذكارة لعنتهم من عبودية
المصريين. وكانت تضاعف فيه الذبيحة اليومية فيقربون كل دفعة خروفين
خر ٢٩:٢٨ الى ٤٢ ولا ٦:٩ وعد ٢٨:٢ الى ١٠

ثانياً الفصح وهو اول الاعياد السنوية اليهودية. وقد عين تذكارة للحفاظ
العبرانيين ليلة خلاصهم من العبودية عند ما قتل الملاك بكر كل بيت من
المصريين وتجاوز عن بيوت اسرائيل اذ كانت اساكف ابوابهم مضرجة بدم
خروف الفصح الذي ذبح مساءً. وتلك الليلة كانت ختام الاربعية والثلاثين سنة
لسكنى العبرانيين في مصر من زمان ابراهيم تك ١٥:١٢ و ١٤:١٢ و ٤٢
وكانت ليلة اليوم الرابع عشر من شهر ايب اي نيسان العربي خر ١٢:٢ الى ١٨
١٥:٢٢

وقد كان الفصح رمزاً عن مخلصنا له المجد ولذلك يقول الرسول قد ذبح

تُعَلِّمُ لِلخُدَّامِ وَالْمَسَاكِينِ خَاصَّةً فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَذَلِكَ لِكَيْ تَدُومَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَخَشْيَتُهُ
بَيْنَ الشَّعْبِ تَت ٣١: ١٠ الى ١٣

ثامناً اليوبيل ومعناه الهُتاف وهذا كان عندهم عام الراحة الأكبر وقد تعين
تعييده كل خمسين سنة بعد مضي سبع سنين من سنوات العُطلة المذكورة.
وكان في هذا العيد اطلاق عامٌ ليس للديون فقط بل للعبيد والاسارى
والاراضي والاملاك المباعة او المرتهنة. وكانت البشارة بهذه المدة المفرحة تُطَلَّقُ
مساءً يوم الكفارة. وقد عُيِّنَ هذا الزمان بغاية الحكمة حتى ان الاغنياء
والمظلومين كانوا يستعدون ليغفروا كل ذنوب اخوانهم ويتركوا ديونهم بعد ان
يلتمسوا لانفسهم الغفران من الله. وكان بعد ان يحصل الصلح مع الله بذبائح
الاستغفار يُستَحْسَنُ اشهار الحرية والفرح في البلد. والقصد بهذا التعيين كان
سياسياً ورمزياً. اما كونه سياسياً فلانه قُصِدَ بِهِ منع ظلم المساكين وعنتهم من
العبودية المستمرة. وبهذه الوساطة كانت تمتنع الاغنياء من امتلاك كل الاملاك
العقارية فيحصل نوع مساواة بين عسايرهم جميعها. وبهذه الوساطة ايضاً كان
يُحْفَظُ امتياز الاسباط بالنظر الى املاكهم وعيالهم. ومن هذا تَحَقَّقَ جلياً من اي
سبطٍ وعشيرةٍ تسلسل المسيح. واما كون هذا اليوبيل رمزياً فذلك يظهر من
نبوة اشعيا بصفة المسيح ووظيفته ص^١ ولو ٤: ١٧ الى ٢١. فان كل العبارات
التي يقولها النبي في هذا الشان يشار بها ظاهراً الى بركات اليوبيل. واما معناها
الباطن التام فانه يعود الى بركات الانجيل الواسعة التي تعان اطلاقاً روحياً
من رباط الخطية والشيطان جميعاً وحريةً في الرجوع الى ميراثنا السموي
يسوع المسيح وسنداً لاستغنائنا بكنوز نعمته على الارض استعداداً لاجرائه المجد
العلوي

خامساً رؤوس الشهور أو الالهة وهذه كانت تُحفظ بتعيين حافل وقد عُنِي
لها ذبائح خصوصية كانت تُصحب بتبويق الكهنة بابواق الفضة عد ١٠: ١٠١ و ٢٨:

١١ الى ١٥

سادساً يوم الكفارة وهو اليوم العاشر من شهر ايثانيم الموافق تشرين الاول
وهذا اليوم كان ممتازاً بالذبيحة السنوية الشريفة جداً، وذلك انه بعد ان يقرب
الكاهن ثوراً كفارة لخطايا عائلته يقرب ماعزين كفارة لخطايا الشعب، وكانت
كيفية الذبيحة فيه ان الكاهن العظيم بعد اعترافه بخطايا الشعب فوق راس
الماعزين بذبح احدها ويقربه وقوداً كما في الذبيحة اليومية واما الاخر فيؤخذ
حاملاً خطايا الشعب الى البرية ولا يعود برى لاصلاً. وصورة الاعتراف يوم
الغفران على حسب استعمال المعلمين عند العبرانيين كانت هكذا. يا رب ان
شعبك بني اسرائيل قد فعلوا سوءاً وخطأوا امامك فالتمس منك الان ان
تعفو عن الخطايا والاثام والذنوب التي ارتكبتها واساء واثم بها امامك الشعب
بيت اسرائيل كما هو مكتوب في ناموس عبدك موسى انه في ذلك اليوم يقيم لكم
كفارة لينقيكم ولتطهروا من جميع اثامكم امام الرب. وقيل ان رسم الاعتراف
عند تقديم الذبائح الخاصة كان هكذا يا رب اني اخطأت واثمت وعصيت ولكني
راجع بالتوبة اليك وعسى ان يكون ذلك كفارة لي

سابعاً سنة العطلة وهي كل سنة سابعة عندهم ويقال لها سنة الاطلاق ايضاً.
وكما كان السبت يدل على ان الشعب شعب الله فكانوا يمنعون عن اعمالهم ليعملوا
ما يخص باله هكذا كانت سنة العطلة عندهم لتنبههم انهم هم وارصهم للرب.
وكان حفظ هذا العيد محصوراً في امرين احدهما ان لا تُحترث الارض ولا يُقصب
الكرم. ومن ثم كان يقال انه سبت الارض لا ٢٥: ٦. والثاني العفو عن
الديونيين وترك الديون لهم ث ١٥: ١٢ الى ٩. ولذلك كان يُسمى ابراء للرب.
ولاجل نزع الخوف من الجبان وعد الله ان يفيض خيراته في السنة السادسة
فتثمر الارض غلةً تلك سنين لا ٢٥: ٢٠ الى ٢٢. وكانت التعاليم الدينية

سكنها أولاً هو ونسله. وحدودها شمالاً جبل لبنان وشرقاً نهر الأردن والبحر الميت. وجنوباً بركة صين وغرباً بحر الروم وكان يتبعها بلاد حوران وهب الى الشرق منها حيث كان يسكن سبطان ونصف من الاسرائيليين وطولها مقدار مائة وخمسين ميلاً. وعرضها من شطوط بحر الروم الى الحد الشرقي نحو خمسين ميلاً. وقد نُسِيَتْ هذه الارض باسماءٍ أُخر ذات معانٍ هي علّة التسمية فتُدعى ارض الميعاد لان الله وعد بها ابراهيم وزرعه. وفلسطين من الفلستانيين الذين سكنوا ساحل البحر الى الجنوب من مدينة يافا. واليهودية لان سبط يهوذا كان ممتلكاً أكبر قسمٍ فيها. وتدعى احياناً الارض المقدسة بسبب الامور المذكورة لها في الكتب المقدسة ولا سيما انها محلّ خدمة المسيح وخضوعه وموته وقيامته لخلاصنا الابدى

وقد انقسمت هذه الارض بين اسباط اسرائيل الاثني عشر. فامتلك رؤوبين وجاد ونصف منسى الجزء الواقع الى شرقي الاردن وهو يمتد من جنوبي بحر لوط الى جبل الشيخ شمالاً. وبقية الاسباط الارض الواقعة الى غربي الاردن وكان نصيب يهوذا الجزء الجنوبي منها. وهو يمتد من بير سبع الى مدينة اورشليم طولاً ومن بحر الروم الى بحر لوط عرضاً. والى الشمال منه سبط بنيامين. والى الشمال من بنيامين سبط افرايم ويُعرف الان بمجبل نابلس. والى الشمال من افرايم كان نصف منسى ويسأكر والارض المعروفة الان بمرج ابن عامر كانت القسم الاكبر من ملكها. وعلى الطرف الشمالي من الارض كان اشير وتُعرف ارض ملكه الان ببلاد بشاره. والى الشرق منه نفتالي وارضه تسمى الان ببلاد صفد ومرج عيون. وبنه وبين يسأكر كان زبلون وتُعرف بلادُه الان ببلاد الناصرة. واما سبط شمعون فكان متفرقاً في سبط يهوذا. وسبط دان قسم منه سكن في يافا ونواحيها وقسم في الحولة ونواحيها

وعند استتمام عمل الفناء انطلق الرسل الى العالم اجمع ليبشروا كل الخليقة بالانجيل. وتمام خدمتهم يفتح لنا باباً جديداً في الجغرافية كما سيأتي الكلام في الجزء

الفصل الثالث عشر

في جغرافية الكتاب المقدس ولا سيما العهد القديم

ان اكثر البلاد المذكورة في العهد القديم ما عدا مصر واقعة في الحد الغربي من برّ آسيا. وفي هذا الربع من العالم خلِق الانسان وفيه سكنت الآباء الاولون الذين كانت اعمارهم طويلة. وكذلك سلائل نوح الى زمان طويل بعد الطوفان. وفيه تأسست وزمت ممالك اشور وبابل وفارس. وفيه ايضا توجد خرائب القصور العظيمة واثار الابنية المنيعة التي لا تزال تَرى في بلاد الممالك الاشورية والبابلية والفارسية والسورية وهي تشهد شهادة صريحة لكثرة سكانها القدماء وعظمة غناهم وتويّد الاخبار العجيبة المنقولة لنا عنهم من مورخين قدماء مختلفين

ان الفردوس او جنة عدن يقال انه كان في بلاد الارمن بالقرب من نهر الثرات المشهور. والبلدان الكبيرة المذكورة في كتب العهد القديم هي فلسطين او ارض اليهودية. والشام ومن داخلها فينيقية. واسيا الصغرى وتُدعى الان اناضول. وما بين النهرين. وبابل او كلدية اي ارض الكلدانيين. واشور. وبلاد العرب. ومصر وهي في افريقيا

واسيا مشهورة بانها افضل من افريقية كثيرا بل من اوربا ايضا بصفاة هوائها وصحبه وطيب ارضها وجودة تربتها فانها ثمر الذنواكه وتنبت احسن النباتات البلسانية والصمغ والطور لكن الكتب المقدسة تذكر غالبا الحوادث التي جرت في فلسطين لان فيها زمت مملكة اسرائيل ويهوذا وفيها بنى سليمان هيكل الله وفيها كتب اكثر الكتب الملهمة بها. وفيها اكل يسوع المسيح كل الامور الضرورية لخلاص البشر. ومنها انطلق رسل المسيح بحسب امره الى جميع الامم لكي يبشروا بالانجيل الخلاص ويهدوا الخطاة من كل سبط الى ملكوته السماوي ويقال لهذه الارض كنعان ايضا تسمية باسم كنعان بن حام بن نوح الذي

الفصل الرابع عشر

في مختصر تاريخ الكتاب المقدس وقد قسمناه الى تسعة اقسام

القسم الاول

في ما جرى بين خلق العالم والطوفان

اعلم ان خلق العالم تك ص كان اربعة الاف سنة قبل ميلاد المسيح . والمدة التي بها ابدع الله جميع المخلوقات التي فيه كانت ستة ايام . اما اليوم الذي به خلق آدم الانسان الاول فكان اليوم السادس . وقد صنعه الله على صورته تعالى واعطاه سلطاناً على سائر المخلوقات ووضعه في الفردوس الارضي الذي يدعى ايضاً جنة عدن مع حواء امراته التي كانت قد صنعت من ضلع من اضلاعه تك ص . ولوانها ثبتنا في برارتها وحفظا شريعة الله التي اعطاها اياها لكانا قد عاشا هناك بالسعادة الفاتنة ولكهما قد سقطا في العصاة تك ص بواسطة تجربة الشيطان وكسرا وصية الله لهما بان لا ياكلا من ثمر الشجرة التي في جنة عدن التي تسمى في الكتاب المقدس شجرة معرفة الخير والشر . ففقدا بهذا السقوط برارتها وسعادتها معاً وصارا تحت طائلة الموت فطردها الله من الفردوس الارضي . ودخل الى العالم بسبب هذا السقوط الخطية والموت . ولولا حنوا الله على الجنس البشري لكان دام في حالة الشقاوة الى الابد . لكن الله حالاً وعد ان نسل المرأة يسمي راس الحية اية ان البشري يقذون من الخطية والموت وسلطان الشيطان بواسطة يسوع المسيح الذي سيولد من عذراء

ان موسى يخبرنا في سفر التكوين ص ٤ و ٥ عن اولاد آدم ونسله ونرى من تاريخ هذه الاعصار ان حيوة البشر كانت حينئذ اطول مما هي الان اذ كانوا يعيشون عدة مئات من السنين . وتعلم ايضاً من هذا التاريخ ان الخطية ابتدأت ان تتسلط في العالم حالاً بعد الخليفة . فان قايين بن ادم قتل اخاه هابيل وكان له نسل شرير . ومع ذلك كان يوجد قوم يعرفون الله ويعبدونه

الثالث من هذا الكتاب

جدول ينضمّن مقدار ارتفاع او انخفاض بعض الاماكن من الارض
المقدسة عن بحر الروم من الاقدام

اسماء	اقدام	اسماء	اقدام
جبل حَرْمُون وهو		شكيم	١٧٥٠
جبل الشيخ	٩٥٠٠	جبل تابور	١٧٠٠
قم الميزاب	٩٥٠٠		
صنين	٨٥٠٠		
جبل القديسة كاثرين		جبل الكرمل	١٥٠٠
او جبل موسى وهو			
بالقرب من طور سيناء	٨٥٠٠	الناصره	٨٠٠
جبل سيناء	٧٠٠٠	قيصريه فيلبس	
جبل هور	٥٠٠٠	وهي بانياس	٥٠٠
جبال مواب	٢٠٠٠	سهل يزرعيل وهو	
حبرون	٢٦٠٠	مرج ابن عامر	٤٠٠
جبل الزيتون	٢٥٥٠		
جبل جرزيم	٢٥٠٠		
بيت لحم	٢٥٠٠	مياه ميروم وهي	
صفد	٢٥٠٠	بحره الحوله	١٠٠
دمشق	٢٤٠٠	الاماكن التي هي اخفض من بحر الروم	
اورشليم	٢٤٠٠	بحر الجليل	٢٠٠
وادي قدرون	٢١٠٠	بحر لوط	١٢٠٠
برية فاران	٢٠٠٠		

الحقيقية بينهم . ولجل هذه الغاية دعا ابرهيم الذي كان ساكنًا في مدينة اور الكلدانيين وامرهُ ان يترك ارض ميلاده . واصطفاهُ لكي يعبدهُ ويخافهُ وامرهُ ان يذهب الى ارض كنعان واعداً اياهُ بانهُ يكثر نسلهُ ويعطيه اياها ميراثًا وان المسيح سيولد من ذريته . ودعوة ابرهيم هذه كانت نحو اربعماية وسبع وعشرين سنة بعد الطوفان

٤٢٧

القسم الثالث

في ما جرى بين دعوة ابرهيم وخروج بني اسرائيل من ارض مصر وبعد ما اتى ابرهيم الى ارض كنعان تك صا الخ مكث هناك مدة من الزمان مع لوط ابن اخيه ولم يكن له ولد . وكان يسكن الارض في ذلك الوقت قبائل الكنعانيين الذين كانوا وثنيين واشرارًا للغاية وعلى الخصوص سكان سدوم حيث سكن لوط تك صا . وقد توغل هولاء في ارتكاب المعاصي والذنوب التي هي اقبح واسمح ما يكون حتى ان الباربي سبحانه وتعالى اخرج من بينهم لوطًا وامرأته وبناته وانزل نارًا من السماء على سدوم وعمورة واحرقهما مع سكانهما وجميع الاراضي المجاورة وصير الكل رمادًا وجعل تلك الدائرة بحرًا لم يزل موجودًا الى يومنا هذا وهو المعروف ببحر لوط

ولما صار ابرهيم ابن مائة سنة ولد ابنه اسحق بقوة فائقة الطبيعة تك صا . واسحق ولد يعقوب . ويعقوب كان له اثنا عشر ابنًا الذين صاروا رؤساء اسباط اسرائيل الاثني عشر . وقد اشهر بين هولاء الاسباط سبط لاوي الذي كان منه الكهنة وخدام الامور الدينية . وسبط يهوذا الذي كان اشد باسًا من الجميع وقد صار صاحب السلطة الملوكية زمانًا طويلًا . وقد حفظه الله الى محيي الرب يسوع المسيح الذي وُلد منه

اما يوسف احد اولاد يعقوب فقد حسدهُ اخوته وابغضوهُ وباعوهُ للاسماعيليين وهولاء انزلوهُ الى مصر وباعوهُ هناك عبدًا لكن الله قد رفعهُ الى

خصوصاً في عائلة شيث احد اولاد آدم. وكان من هولاء البطارقة الذين كان
احدهم اخنوخ الذي نخبرنا عنه الكتب المقدسة بان الله قد نقله من هذا
العالم بدون ان يرى الموت مظهراً بذلك سروره به لاجل نقواه ومعطياً برهانا
للعالم بانة توجد مكافاة بعد هذه المحبة للذين يعيشون لمجده. غير انه على كرور
الزمان فسد نسل شيث ايضاً نك ص و ص واخنطوا مع الاشرار. فامتلات
الارض من الجرائم. وطى الفساد وعم وجه الارض حتى ارسل الله الطوفان
واهلك جميع العالم به ما عدا نوحاً وعائلته لانه كان يخاف الله. وكانت نجاة من
هذه الناهية بواسطة فلك كان قد بناه بامر تعالى واوى اليه حين اتى الطوفان.
واما تاريخ هذا الطوفان فانه محفوظ ايس في الكتب المقدسة فقط بل بين
طوائف العالم المتنوعة وقد ترصعت به نوايح قديمة كثيرة العدد. وقد كانت
هذه الحادثة في سنة الف وست وخمسين بعد خلق العالم

القسم الثاني

في ما جرى بين الطوفان ودعوة ابراهيم

ولما خرج نوح من الفلك بعد الطوفان تك ٨ و ٩ اقام الله معه عهداً
وثبت ايضاً ناموس الطبيعة لارجاع البشر من الشر والفساد. وكان لنوح ثلاثة
اولاد تك ٩ و ١٠ سام وحام ويافت الذين منهم كانت فيما بعد جميع قبائل
الارض. فنسل سام استقر خصوصاً في اسيا ونسل حام نشنت في افريقيا ونسل
يافت في اوروبا. وهذا هو اصل كل الشعوب على وجه الارض كما برى ذلك
بالتنفصيل من الاصحاح العاشر من سفر التكوين

ثم انه بعد الطوفان ببرهة من الزمان تك ص عزم نسل نوح على بناء
برج بابل غير ان الله بلبل السنتهم حتى صاروا غير قادرين ان يفهم احدهم لغة
الاخر فتبددوا الى اقاليم شتى. وفي نحو هذا الوقت انتشرت الديانة الوثنية في
العالم حتى عمّت وجه الارض فشاء الرب ان يخنار له شعباً لاجل حفظ الديانة

الملك الاول ملك داود بن يسي الذي كان نبياً ايضاً. ولما مات داود خلفته ابنة سليمان الذي بنى هيكل اورشليم في سنة اربعماية وثمانين من خروج نبي اسرائيل من ارض مصري نحو الف سنة قبل مجيء يسوع المسيح

التسم الخامس

في ماجرى بين بناء هيكل سليمان وسبي بابل

وبعد موت الملك سليمان جلس ابنة رجبعام على تخت المملكة امل ص الخ. غير ان عشرة اسباط عصوا عليه وخلعوا طاعته واستقلوا بذواتهم وبقي تحت سلطته سبطان فقط هما يهوذا وبنيامين وهكذا انشقت مملكته الي اثنتين احلاها تُدعى مملكة اسرائيل وهي المؤلفة من العشرة اسباط الذين عصوا والاخرى تُدعى مملكة يهوذا وهي المؤلفة من السبطين اللذين بقيا خاضعين لرجبعام

اما مملكة اسرائيل فدامت نحو ميتين وخمسين سنة وكان اول ملوكها يربعام. واذ خاف هذا الملك من ان رعاياه يرجعون الى طاعة رجبعام ملك يهوذا اذا سعدوا الى اورشليم في الاعياد الاحتفالية ليعبدوا الله في الهيكل وليقربوا ذبايحهم هناك اقام عبادة كاذبة في مملكته. فصنع للشعب عجابين من ذهب وعبدوها تحت اسم اله اسرائيل. ورتب لهم ايضاً اعياداً احتفالية وكهنة وهكذا صارت ديانة مملكة اسرائيل وثنية. ودامت هذه الديانة مدة حكمه وحكم خلفائه. فكان كل ملوك اسرائيل وثنيين متمسكين بالديانة الكاذبة التي اسسها يربعام. فارسل الله اليهم انبياء كثيرين لكي يرجعهم عن خطاياهم وليبقي بينهم معرفة ذاته الحقيقية. وكان اعظم هؤلاء الانبياء ايليا الذي تنبأ في ايام اخاب الذي كان من اشرك اسرائيل. ثم خربت هذه المملكة واسلمت تصبئها مدينة السامرة في ايام هوشع آخر ملوكها بيد شلنباصر ملك اشور الذي سبي العشرة اسباط الى مملكته امل ص ومن هناك تبددوا الى مالِك شتى ولم

اعلى منصب في تلك البلاد بواسطة ملكها وبعد ذلك بمدة من السنين اضطر يعقوب ابوه بسبب الجوع الذي حدث في ارض كنعان ان ينزل الى مصر ويتغرب هناك مدة من الزمان مع عائلته وقد ظن البعض انه في هذا الوقت عاش ايوب الذي قد اشتهر في نقواه وصبره في البلاء

وبعد موت يعقوب ويوسف نما بنو اسرائيل في ارض مصر وتكاثروا جدا خرس الخ حتى ان الملك فرعون امتلا خيرة عليهم واجتهد على ابادتهم. وفي تلك الاثناء قام موسى بامر الله لخلصهم وبعد ان عمل عجائب كثيرة وضرب المصريين بعشر ضربات جعل فرعون يطلق بني اسرائيل. فخرجوا حينئذ من ارضه وكان ذلك في سنة اربعماية وثلاثين من دعوة ابراهيم

القسم الرابع

في ما جرى بين خروج بني اسرائيل من ارض مصر وبناء هيكل سليمان ولما خرج بنو اسرائيل من ارض مصر عبروا البحر الاحمر كما في ارض يابسة خرسا وصفا. واما فرعون فاتبعهم وحاول ان يعبر وراءهم فغرق في البحر هو وكل جيشه. وبعد نجاتهم من ارض مصر بخمسة واربعين يوما وصلوا الى جبل سيناء وهناك اعطاهم الله الوصايا العشر خرسا الخ. ثم اعطاهم عن يد موسى الشرائع السياسية ثم الطفسية لكي يارسوها ويسلكوا بموجبها. ولم يدع الله الاسرائيليين ان يدخلوا ارض كنعان حالا بل بقوا في البرية اربعين سنة وكان موسى قائدا لهم طول هذه المدة

وبعد انقراض هذه الاربعين سنة مات موسى وخلفه يشوع بن نون يش ص الخ. وهو حارب الامم والملوك الذين كانوا يسكنون ارض كنعان وتغلب عليهم واعطى ارضهم ملكا للاسرائيليين. ثم مات يشوع وانتقل الحكم الى القضاة الذين كان الله يقيمهم من وقت الى آخر الى ان افرز لهم شاول بن قيس ملكا عليهم عن يد صموئيل النبي الذي كان القاضي الاخير. وبعد موت شاول

الى اليهودية بامر الملك ارتخشستنا فتح صن الخ وسعى ببناء اسوار اورشليم ورتب امورها السياسية . وكانت المدة من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها في ملك ارتخشستنا الى موت المخلص سبعين اسبوعاً من السنين وذلك كناية عن اربع مئة وتسعين سنة وهذا كان طبق نبوة دانيال النبي انظر دا ٩: ٢٤ و مت ٢٤: ١٥ ولو ٢٠: ٢١

وبعد رجوع اليهود الى بلادهم خضعوا مدة الى ملوك الفرس ثم الى ملوك سوريا . وكانوا عرضة لمظالم شتى . والظلم الاخير والاشد الذي اصابهم كان من الملك انطيوخوس الذي سلب الهيكل ودنسوه وكان يعذب اليهود ويغتصبهم على ترك ديانتهم واتباع مذهبه كما نتعلم عن ذلك من كتب التواريخ . وهذا الملك هو الذي اضطر متاثياس مقاببوس وكثيرين من اليهود ان يتعاهدوا معاً على الجهاد لاجل حفظ ديانتهم وحرثتهم . وقد ظفروا مرات كثيرة بواسطة شجاعة القائد بن يهوذا واخيه يوناتان ابني متاثياس . وبعد ان استرجعوا حرثتهم واعادوا ممارسة طقوس ديانتهم خضعوا زماناً طويلاً لحكم الكهنة الذين خلفوا يهوذا ويوناتان وكانوا يلقبون ملوكاً وهؤلاء هم المعروفون بالاسمونيين . واخيراً تغلب عليهم الرومانيون واقاموا هيرودس ملكاً على اليهودية وفي ايام ملكه اتى المخلص يسوع المسيح الى العالم

القسم السابع

في ميلاد ربنا يسوع المسيح وحياته وموته وقيامته وصعوده الى السماء ولما جاء ملء الزمان المعين عند الله ارسل ابنه يسوع المسيح الى العالم مولوداً من مريم العذراء في بيت لحم اليهودية . وقد جرت حينئذ حوادث كثيرة جعلت ميلاده عجيبياً . ولكن لم يظهر نفسه حالاً لليهود ولم يشرع في ممارسة خدمته قبل ان بلغ ثلاثين سنة من العمر وتعد من يوحنا المعمدان سابقه . والبشائر الاربعة المعروفة بالانجيل فحنوي على تاريخ حياته . وهذا التاريخ يتضمن ثلاثة امور

يعودوا يتوطنوا ايضاً في ارضهم البتة

واما مملكة يهوذا فلما تمت مئة وثلاثين سنة بعد انقراض مملكة اسرائيل وكانت قاعدتها اورشليم التي كان فيها هيكل سليمان المقام لعبادة الاله الحقيقي . غير ان العبادة الوثنية قد دخلت الى هذه المملكة ايضاً ولذلك اقام الله لهم انبياء من وقت الى آخر لكي يوبخوهم على هذه الاضاليل والخطايا ويتهددوهم بقصاصه المريع ويتنبأوا لهم بهيكل المخلص الرب يسوع المسيح وكان اشعياء اعظم هؤلاء الانبياء . وقام ايضاً بينهم عدة ملوك صالحين كيهوشافاط وحزقياء ويوشيا وغيرهم وكانوا يجتهدون على ملاشاة الديانة الوثنية غير ان الشعب لم يرجعوا عن خطاياهم امل ص ٢٠ . وبعد ان تهددهم الله زماناً طويلاً وادبهم بضربات شتى بايدي الملوك الذين حولهم اباد اخيراً مملكتهم . وكان ذلك بيد نبوخذناصر ملك بابل الذي اتى وحاصر اورشليم في ايام صدقياء اخر ملوك يهوذا وتغلب عليها . واحرق المدينة والهيكل بالنار وسبى الشعب الى بابل . وكان ذلك في سنة اربع مئة وعشرين من تاسيس هيكل سليمان وخمس مئة وثمانين قبل ميلاد مخلصنا

القسم السادس

في ما جرى بين سبي بابل وميلاد المسيح

ان سبي بابل دام سبعين سنة كما تنبأ عنه ارميا النبي انظر ارا ٢٥: ١١ و ١٢ . وبعد انقراض هذه المدة رجع اليهود الى اوطانهم بامر كورش ملك الفرس تحت يد زربابل القائد دا ٩: ٢ وعز ص الح ورخص لهم هذا الملك باعادة بناء هيكل اورشليم غير انهم انعاقوا عن ذلك لسبب التعرض الذي حصل لهم من الامم التي حولهم وتأخر هذا العمل الى ايام داربوس ملك الفرس الذي اصدر امراً باعادة بناء الهيكل وممارسة عبادة الله . وفي هذا الوقت قام النبيان حجي وزكريا وكانا يبحثانهم على العمل . وبعد مضي عدة سنين قديم تخمينا

الذي خلق السموات والارض. وان ذلك الاله الذي كان لم يزل غير معروف معرفة حقيقية قد اعلن ذاته للعالم في ذاك الوقت بواسطة يسوع المسيح ابنه. وان يسوع المسيح قد مات مصلوباً بايدي اليهود وقام من بين الاموات. وانه هو مخلص العالم الوحيد ودين الجميع وكل الذين يؤمنون به ينالون السعادة الابدية. وقد نجح هؤلاء الرسل بهذا التبشير نجاحاً عظيماً حتى انه بسنين وجيزة غرست الديانة المسيحية في اكثر بلدان الدنيا واما اليهود فهلكوا وطردوا من ارضهم بعد موت مخلصنا بنحو اربعين سنة واخذ الرومانيون مدينة اورشليم وهدموها مع الهيكل كما انبأ عن ذلك يسوع المسيح. وحل على اليهود انتقام الله العادل وتبدوا الى كل العالم وما زالوا على هذه الحالة من ذاك الوقت الى يومنا هذا

القسم التاسع

في جوهر الديانة المسيحية بالاختصار

انه لاجل التوصل الى معرفة حقيقة هذه الديانة التي بشرها الرسل يقتضي اولاً معرفة ما قد طلبوه من البشر وما قد وعدوا البشر به اما الذي طلبوه من البشر فهو امران وهما الايمان واصلاح السيرة اي انه يجب على البشر اولاً ان يؤمنوا بالله وبيسوع المسيح وان الامم يتكون ديانتهم وعبادة آلهتهم الباطلة ويعبدون الاله الحقيقي وحده الذي خلق العالم وان اليهود يقرّون بيسوع المسيح انه هو مسياً الموعود به في الانبياء وان اليهود والامم معاً يؤمنون بان يسوع المسيح اتى الى العالم لاجل خلاص البشر بواسطة تكفيره عن خطاياهم لكي ينقذهم من الدينونة والموت ويشترى لكل المومنين به نصيباً في الحياة الابدية وان يقبلوا تعاليمه بما انها هي الحق ويتبنوا في الاعتراف به . وثانياً ان الذين قد صرفوا حياتهم بالخطية يجب ان يصلحوا سيرتهم وينبذوا خطاياهم التي كان اخصها الدعارة والنجاسة والسكر والفساوة والطع والظلم

يتبعي التامل بها بنوعٍ خصوصي وهي تعليم يسوع المسيح وعجائبه وطهارة حياته
 اما التعليم الذي بشر به فقد كان بغاية القداسة ومتمجهاً بالكليّة نحو مجد
 الله وخير الجنس البشري. واما العجائب التي صنعها فهي كثيرة العدد وقد
 اظهر بها جودته وقوته غير المتناهية وجعلها برهاناً قاطعاً على انه ابن الله وان
 تعليمه هو حق. واما حياته فكانت كالية الطهارة ويمكننا ان نرى فيها نموذج كل
 نوعٍ من الفضائل. ولا يستطيع احد ان يدرك عظم محبته وتواضعه الفائتين
 الوصف وغيرته الحارّة وعدم اهتمامه بامور العالم

وبعد ان عاش الرب يسوع نحو اربع سنين في هذه الحالة بين اليهود
 اماتوه مصلوباً في عيد الفصح لكنه قد قام في اليوم الثالث واظهر نفسه لتلاميذه
 مرات عديدة. وبعد قيامته باربعين يوماً صعد الى السماء وجلس عن يمين الله
 الآب. ومن هناك ارسل الروح القدس الى تلاميذه في يوم الخمسين

القسم الثامن

في وعظ الرسل وقيام الديانة المسيحية

وبعد حلول الروح القدس على الرسل في مدينة اورشليم طففوا يبشرون
 هناك بالانجيل وبنشرون تعاليمهم بالمعجزات. وكانوا اولاً يبشرون اليهود الذين
 في اليهودية فقط. ولما اعلن لهم الله ان الديانة المسيحية ينبغي ان يُنادى بها
 للجميع ذهبوا وبشروا بالانجيل في كل العالم. وحيثما كانوا يتوجهون كانوا
 يصادفون قوماً من اليهود لان هذه الطائفة كانت قد نشنت من زمان طويل
 في بلدان عديدة. وكان الرسل يخاطبون اولاً هؤلاء اليهود المنتسبين كما نرى في
 سفر الاعمال وقد كتبوا اليهم ايضاً رسائل عديدة. على انهم كانوا يدعون الامم
 ايضاً الى الايمان بالانجيل كما كانوا يدعون اليهود وعدوا كل الذين قبلوا هذه
 البشارة باسم الآب والابن والروح القدس. واما جوهر التعليم الذي بشر به
 الرسل وغيرهم من خدام يسوع المسيح فهو انه يوجد اله واحد حقيقي فقط وهو

علامات للتقسيم بين الفصول والاعداد فشرعت اليهود من قديم الزمان بتقسيم اسفار العهد القديم الى اجزاء صغيرة فانقسمت اسفار موسى مثلاً الى ٦٦٦ جزءاً . وزعم البعض من اليهود ان عزرا قسم هذا التقسيم وقال اخرون بل موسى وفي المجيل الثالث بعد المسيح قسم الاناجيل الاربعة ٤ يونيوس الشماس الاسكندري الى ١١٦٤ جزءاً . منها انجيل متى ٢٥٥ ومرقس ٢٢٥ ولوقا ٢٤٢ ويوحنا ٢٢٢

وتوجد الان نسخة من الترجمة اللاتينية التي تُسمى العامة او الدارجة نُسخَت في اثناء سنة ٨٠٠ بعد المسيح وهي ايضاً مقسمة تقسيماً اخر . فسفر التكوين مقسم الى ٨٢ فصلاً . وسفر الخروج ١٢٩ وسفر العدد ٧٤ وثنية الاشرع ٤٥ وانجيل متى ٨١ ومرقس ٤٦ ولوقا ٧٢ ويوحنا ٢٥ والاعمال ٧٤ والرويا ٢٢

واما الذي قسم الكتاب المقدس الى ما هو عليه الان من الاصحاحات فهو الكردينال هوجو الذي كان في اثناء سنة ١٢٤٠ بعد المسيح . واما تقسيم الاصحاحات الى اعداد فاول من باشرة في العهد القديم الراهب بچنينوس الذي ترجم الكتاب المقدس الى اللغة اللاتينية وطبعة في فرانس سنة ١٥٢٧ بعد المسيح . وفي سنة ١٥٤٥ قسم اصحاحات العهد الجديد الى اعداد كما هي الان روبرت استفانوس العالم الفرنساوي الذي كان طباع ملك فرنسا

وهذه التقاسيم صُنعت لسهولة الوقوف على الشواهد المطلوبة من الكتب المقدسة وهي مفيدة لنا كثيراً الا انها في بعض الاحيان تفصل من العبارات ما حقه ان يوصل . ولذلك ينبغي ان يلاحظ تمام قصد المصنف من القرائن



والكبرياء والنهية ومحبة العالم ومحبة الذات. فجميع الذين صاروا مسيحيين
رفضوا هذه الخطايا عند قبولهم المعمودية واعدين بان يعيشوا بالطهارة وممارسة
الفرائض والطاعة لوصايا الرب يسوع المسيح التي تتعلق على سبيل الاختصار
في ثلاثة امور. اولاً تقوى الله. ثانياً العدل والمحبة للقرىب. ثالثاً عفة النفس

وكان الوعد من الرسل بامرین ايضاً للذين يقبلون على انفسهم الامرين
الاولين المشار اليهما آنفاً ويتمونها. الاول ان كل خطاياهم السالفة التي
ارتكبوها في زمن الجهل تُغفر لهم. والثاني ان الله يدخلم في عهدِه ويغفم الخلاص
والحياة الابدية وقد اثبتوا لهم هذين الامرين بواسطة المعمودية

وقد تهددوا الذين ابوا ان يصيروا مسيحيين والذين صاروا مسيحيين
ولكن لم يعيشوا بمقتضى وصايا المسيح وتبشير الرسل بانهم سيُجرمون من الخلاص
ويكونون تحت طائلة الدينونة والهلاك الابدي
هذه هي خلاصة الديانة المسيحية كما بشر بها الرسل القديسون. فيجب
علينا ان تمسك بها ونحبها ونعمل كل ما تامرنا به ونعيش بتقوى الله في هذا
العالم ونتنظر خلاص نفوسنا من رحمته تعالى حتى متى جاء يسوع المسيح في اليوم
الاخير ليحازي كل واحد حسب اعماله فنجو من الانتقام الذي تهتد به هذه
الديانة الاشرار ونشترك في ذلك المجد وتلك السعادة الابدية التي تعد بها
كل المومنين

الفصل الخامس عشر

في تقسيم الكتاب المقدس

ان المزامير كانت من اولها تراكيب مفصلة. واما بقية الاسفار فكان كل
واحد منها فصل واحد من الاول الى الاخر ولم يكن يوجد في الكتب المقدسة
فحة في الخط ولا محط بين الجملين بل كانت الكلمات كلها مانصة بعضها ببعض
حتى كان كل سطر منها كلمة واحدة. ولجل ذلك مسّت الحاجة الى وضع

والامثال وايوب ونشيد سليمان وزاعوث ومراثي ارميا والجماعة واستير ودانيال
وعزرا ونحميا وسفرا الايام

ثم ان هذه الاسفار المحوية في الكتب المقدسة لم يرتب وضعها على حسب
الازمنة التي كتبت فيها كل واحد منها. لكن المسلم من ذلك بوجه العموم ان
سفر التكوين هو اول العهد القديم ونبوة ملاخي اخره ما عدا ان سفر ايوب ربما
تمه موسى في اثر زمان سفر التكوين

واما الاسفار غير القانونية التي تسمى الابوكريفنا فسياتي الكلام عنها في الجزء
الثالث من هذا الكتاب

الفصل الاول

في اسفار موسى الخمسة ويُقال لها الناموس

ان الاسفار الخمسة التالية قد كتبها موسى النبي كليم الله الا الاصحاح
الاخير من سفر التثنية فانه اُضيف لاجل ختام التاريخ. وقيل انه ايشوع بن
نون. وهي القسم الاول من العهد القديم الذي كان يُسمى عند اليهود ناموس
موسى لو ٢٤: ٤٤. وهذه الاسفار تحوي تاريخ مدة ٢٥٥٢ سنة من خلق العالم
الى وصول الاسرائيليين الى حدود ارض كنعان سنة ١٤٥١ ق م فيكون
موسى قد كتب حوادث ٢٤٢٢ سنة قبل ولادته. ولا ريب بانه كان يعرف
حقيقة هذه الحوادث كما هي وقد توصل الى معرفتها

اولاً من الاباء اسلافه الموحى اليهم. فان ذنوبه الله على الارض مع انها
كانت ضعيفة من بدء الخليقة لم تتلاش ولم يكن وقت فيه قويت عليها ابواب
الحجيم. وسلسلة شعب الله الخالصين لم تنقطع البتة بل كان سبحانه يقيم من
وقت الى اخر اناساً آمناء يُعلن لهم ارادته لكي يعبدوه بالروح والحق ويعلموا
غيرهم بذلك. فاذا لا بد من ان معرفة الاله الحقيقي وحوادث الاجيال القديمة
كانت محفوظة عند العبرانيين في مصر في ايام موسى وكانوا يتداولونها ويعلمون بها.

الجزء الثاني

في تفصيل اسفار الكتاب المقدس وهو يشتمل على قسمين

القسم الاول

في تفصيل اسفار العهد القديم وفيه مقدمة واربعة فصول وثمّة
المقدمة

في تقسيم اسفار العهد القديم

قد تقدم القول بان الكتاب المقدس ينطوي على جزءين متميزين وهما
العهد القديم والعهد الجديد. فالاول يشتمل على اعلان ارادة الله المتوالية الى
العبرانيين قبل ميلاد المخلص. والآخر يشتمل على الاقوال الموحى بها من الله
الى الانجيليين والرسل. وكلاهما يجمعان سنة وستين سفراً. فمنها تسعة وثلثون
سفراً مندرجة في العهد القديم. وقد قسمتها اليهود القدماء الى اربعة وخمسين
قسماً منها اقسام كبيرة ومنها صغيرة فكان يُقرأ منها كل يوم سبتٍ قسمٌ من الكبار
وقسمٌ من الصغار. وهكذا كان يُقرأ في الجامع كل العهد القديم مرة في السنة.
وقد قسمتها ايضاً الى ثلاثة اقسام وهي الناموس والانبياء والمكتوبات المقدسة.
فالناموس مجنوب على كتب موسى الخمسة. والانبياء على قسمين اوائل واواخر.
فالاوائل تتضمن سفر يشوع والفضاء وسفري صموئيل وسفري الملوك. والاواخر
تحيط بنبوة اشعيا وارميا وحزقيال وبقية النبوات الاثنتي عشرة الصغار من
هوشع الى ملاخي. وكانت تُعدّ كتاباً واحداً. والمكتوبات المقدسة هي الزبور

ونتعلم من تاريخ هذه الاسفار بانه كان بين آدم وموسى خمسة اجيال او اشخاص ما عداها وهؤلاء الاشخاص كانوا من المعتبرين الذين لا بد من انه بواسطتهم قد تسلسل الخبر من آدم الى موسى بكل امانته. فالاول منهم متوشالح وهو قد عاش معاصراً لآدم ما يتبين وثلاثاً واربعين سنة. والثاني سام وهو قد عاش معاصراً لمتوشالح ثمانى وتسعين سنة. والثالث اسحق وهو قد عاش معاصراً لسام خمسين سنة. والرابع لاوي وهو قد عاش معاصراً لاسحق اربعاً وثلاثين سنة. والخامس قهات بن لاوي وابو عهرام الذي كانت سنو حياته ١٢٢ سنة ويحتمل انه قد عاصر موسى او ان اياه لاوي قد عاصر ابنة عهرام الذي قد عاصر موسى انظر خر ٦: ١٦ الى ٢١ لانه كان من موت لاوي الى ولادة موسى ٤٢ سنة وكان بينها شخصان من طوال الاعمار وهما قهات الذي عاش ١٢٢ سنة وعهرام ابنة الذي عاش ١٢٧ سنة

ثانياً من كتابات الابهاء. فان كثيرين من اشهر الباحثين يعتقدون بان الابهاء كانوا يعنونون بكتابة الحوادث ولا بد من انهم كانوا يبذلون الجهد في كتابة وضبط هذه الامور التي قد تركوا بسببها اوطانهم وناهاوا في ارض غريبة ساكنين الخيام طول حياتهم وعدم وصول شيء من هذه المكتوبات اليها لا ينافي هذا الراي. واما صناعة الكتابة فلا شك بانها كانت معروفة في ايامهم كما نستدل على ذلك من ان يهوذا كان له خاتم تك ٢٨ وان صناعة نقش الخواتم كانت معروفة عند العبرانيين خر ٢٨ وحيثما كانت هذه الصناعة فلا بد من وجود صناعة الكتابة ايضاً هناك

ثالثاً من الوحي. انه فضلاً عما قد نقرر نقول ان جل اعتمادنا في صحة هذه الاسفار وغيرها من اسفار الكتاب المقدس على الوحي ولولا هذا ما كنا نقبلها كقانون لايماننا ولو كان لها الوف من البيئات على صدق حوادثها. واما الادلة على ان الله قد اوحى بها الى موسى النبي فهي. اولاً شهادة الامم القديمة كمامة اليهود الذين استؤمنوا على هذه الاسفار وغيرها من اسفار العهد القديم والسمة

تعالى. وهو اقدم كتاب في العالم. وهو الذي يتضمن الخبر الوحيد الصحيح الذي لنا عن خلق الانسان على صورة الله وعن سقوطه وعن فساد كل الجنس البشري بهذا السقوط وعن ظهور هذا الفساد عاجلاً من قتل قابيل اخاه هابيل وهريه من حضرة الرب الذي اتج بعد قليل انقسام العائلة البشرية الى فيئتين عبدة الله وقجار

وفي هذا السفر خمسون اصحاحاً ولكن لا يحوي كل منها مضموناً مستقلاً تاماً في نفسه بل احياناً يكون الاصحاح جزء فصل منقسم الى اصحاحات كثيرة. وجملة الفصول الموجودة في هذا السفر احد عشر

الاول يتضمن اعجاب تاريخ عن خلق جميع الموجودات في السماء والارض ص و ص

الثاني يتضمن سقوط والدينا الاولين آدم وحواء من حال الفداسة والسعادة بخالفتهما امر الله وطردها من الفردوس ليعيشا بالكبد والمخزن حتى الموت ثم الوعد بالمسيح مخلصاً ص

الثالث يتضمن تاريخ ادم وذريته الى زمان نوح وسلسلة البطارقة ص و ص

الرابع يتضمن زيادة الشرور على الارض وهلاك جنس البشر باسره ما عدا نوحاً واهل بيته ص و ص

الخامس تعبير العالم ثانية بعشيرة نوح ص الى ص

السادس العزم الفاسد على بناء برج بابل وبلبله الالسنه وتشيت جنس البشر على الارض ص ٩ verses from 7 through

السابع تاريخ ابرهيم ص الى ص

الثامن تاريخ اسحق ص و ص

التاسع تاريخ يعقوب ص الى ص

العاشر قصة يوسف واخوته ص الى ص

العالم ومطابقتها الحقائق المعروفة والاكتشافات الطبيعية والجيولوجية المستجدة. فاذا نظرنا مثلاً الى علم الجيولوجيا نرى بانه يجب ان نتفكر اجيالاً شتى حتى نصل الى بدء تاريخ خلق العالم واما هذه الاسفار فنجبرنا ان هذه الخليفة قد حدثت في البدء وترك ذلك البدء سراً مجهولاً. وقد نقرّر عند علماء هذا الفن انه بعد ايجاد مادة الارض نوات ست مئات حصلت فيها تغيرات معلومة استعداداً لخلق الانسان وتوطئة لجعل هذا العالم مسكناً مناسباً له. واما هذه الاسفار فلا يوجد فيها ما يناقض هذه الحقيفة المقررة في هذا الفن البتة بل بالعكس اي نجد بها ما يؤيد ذلك ويشبته

واما قصد الله الخصوصي في هذه الاسفار فهو امران جوهريان جئاً. الاول تهذيب البشر الساقطين في الفساد والضلال وتعليمهم طريق العبادة الالهية الوحيد المعين من الله خالقهم. والثاني ارشادهم بواسطة الذبائح وسائر الرسوم الرمزية الى يسوع المسيح فادبهم الذي بدمه فقط سُحّي خطاياهم وبفوزون بالمصالحة مع الله. وقد اشار الى هذا الرسول بولس بقوله في غل ٣: ٢٤ اذنا قد كان الناموس مؤدّبنا الى المسيح لكي نتبرر بالايمان. انظر ايضاً غل ص ١٠ وعب ص ١٠ ووص ١٠. وهذا الامر كما هو مقرّر عند المسيحيين الان هكذا كان عند شعب الله من اليهود الذين لم ينتظروا الخلاص من هذه الطقوس بل من رحمة الله بواسطة الرموز اليه بها. انظر اصم ١٥: ٢٢ ومز ٤: ٦ الى ١١ او ٥٠ كلة و١٦: ٥١ و١٧ واش ١١: ١ الى ٢٠ وارز ٢١: ٢٢ الى ٢٣ وحب ٢: ٤ ويوه: ٤٦ واع ٢٢: ٢٦

الاول سفر التكوين

وهو يشتمل على تاريخ مدة ٢٢٦٦ سنة من خلق العالم الى موت يوسف هذا هو اول اسفار العهد القديم. وهو يُسمى هكذا لانه يتضمن اخبار تكوين جميع الموجودات بكلمة الله القدير وتعمير الشعوب للارض ببركته وعنايته

ابرهم وهذه هي اسماؤهم مع ذكر اعمارهم

سنين			سنين		
٤٢٨	عاش	أَرْفَكَشَاد (١٢)	٩٢٠	عاش	(١) آدم
٤٢٢	.	شَالِح (١٢)	٩١٢	.	(٢) شيث
٤٦٤	.	عَابِر (١٤)	٩٠٥	.	(٣) أَنُوش
٢٢٩	.	فَالِح (١٥)	٩١٠	.	(٤) قِينَان
٢٢٩	.	رَعُو (١٦)	٨٩٥	.	(٥) مَهَلْثَيْل
٢٢٠	.	سَرُوج (١٧)	٩٦٢	.	(٦) يَارِد
١٤٨	.	نَا حُور (١٨)	٢٦٥	.	(٧) اخنوخ
٢٠٥	.	تَارِح (١٩)	٩٦٩	.	(٨) مقوشالِح
١٧٥	.	ابرهم (٢٠)	٧٧٧	.	(٩) لَامَك
١٨٠	.	اسحق (٢١)	٩٥٠	.	(١٠) نُوح
١٤٧	.	يعقوب (٢٢)	٦٠٠	.	(١١) سَام

وما عدا ذلك قد كان يوجد في اوائل ازمنة العالم اناسٌ لهم شرفٌ مشهور مثل آدم وحواء اللذين هما اساس الجبله البشرية. وهايل الذي قتله قايين اخوه الخبيث. واخنوخ الذي بعد ان سار مع الله سيرة مرضية انتقل الى السماء حياً. ومقوشالِح الشيخ الذي عاش تسع مئة وتسعاً وستين سنة. ونوح الذي نجا من غريق العالم. وابرهيم الذي بالايمن قرّب ابنة اسحق حسب امر الله. ويوسف الذي باعته اخوته عبداً وبعد ذلك صار قهرمان ارض مصر وسيدها

فمن هذا الخبر الالهي عن الخليفة والعناية الالهية للذين هم اجل الاشياء واعظها اتخذ اكثر القدماء من الفلاسفة والمنجمين والمورخين رواياتهم التي كتبوها. وجميع التعاليم المناخرة والفنون الصحيحة قد افادت لاثبات الحوادث التي شرحها موسى. فان واقعة الطوفان العظمي (وتترك كل ما علاها) لم تتحقق فقط ببواقي الحيوانات البحرية الكائنة في كل جزء من الكرة بل يشتمها ايضاً

الحادي عشر تاريخ سعادة يوسف في مصر واحسانه الى ابيه واخوته حتى
موته صل الى ص

وفي هذا السفر امور كثيرة يجب على كل احد ملاحظتها وتذكرها ولا سيما
المحدثين في السن. وقد افرضنا منها تسع قضايا لا يستطيع اي كتاب اخر ان
يخبرنا عنها خبراً صحيحاً

الاولى خلق جميع الموجودات بكلمة الله القدير
الثانية سقوط ابويها الاولين من عصمتها وسعادتها بمخالفتها امر الله
وصيرورة كل الناس بذلك خطاة مستعدين للرض والالم والموت
الثالثة وعد الله الرؤف بخلص

الرابعة العمر الطويل الذي عاشه الناس الاوائل في مدة العالم السالفة
الخامسة هلاك العالم بالطوفان لاجل خبث جنس البشر ورداعته العمومية
السادسة تبليل الالسنه في بابل وهو اصل اختلاف اللغات بين الناس
السابعة دعوة ابرهيم من بين الكلدانيين عباد الاصنام لاجل استبقاء
الديانة الحقيقية في العالم ولاجل افراز ذريته من بين كل الشعوب حيث صدر
الوعد بان المسيح يتسلسل منه

الثامنة رغبة الناس في القديم وكثرة شوقهم بان يكون لهم اولاد ذكور كما
نرى خصوصاً في بيت ابرهيم ويعقوب. وهذا كان ناتجاً من الفكر بان الله سيقم
مخلصاً للعالم من البشر ولا سيما من نسل ابرهيم الذي وهد به بذلك. ويتضح هذا
الامر جلياً من افكار حواء اذ اعتبرت قايين اكثر من هابيل. وسارة باعطاءها
هاجر امتها لابرهيم رجلاً لكي تُرزق منها بنين. ورفقة في اجتهادها على اعطاء
البركة ليعقوب. وامراتي يعقوب في غيرهما من جهة الاولاد الذكور. فكل
هذا كان يدل على ايمانهم وجودة القصد عندهن مع ان البعض منهن قد
استعملن وسائل غير مناسبة

التاسعة سلسلة الابهاء التي كانت تحوي على عشرين شخصاً من آدم الى

ص ع	ص ع
١٨:١٢ . ابط ٢:٦	٤:٤ . عب ١١:٤
١٩:٢٥ . ابط ٢:٦	٤:٨ . ابو ٢:١٢
١٩:٢٦ . لو ١٧:٢٢	٥:٢٤ . عب ١١:٥
٢٢:١١ الى ١٠:١١	٦:١٢ . ابط ٣:٢
٢١:٢ بع ١٠:١١	٦:١٤ . عب ١١:٧
٢٥:٢٢ . عب ١٢:١٦	٧:٤ . مت ٢٤:٢٧ و ٢٨
٤٨:١٥ . عب ١١:٢١	١٢:١ . عب ١١:٨
٤٩:١٠ . مت ٢:٦	١٤:١٨ . عب ٧:١
٤٩:١٠ . او ٢٢:٢٢ و ٢٣	١٥:٦ . رو ٤:٢
٥٠:٢٤ . عب ١١:٢٢	١٥:٦ . بع ٢:٢٢
	١٦:١٥ . غل ٤:٢٢

الثاني سفر الخروج

وهو يشتمل على تاريخ مدة ١٤٥ سنة وذلك من موت يوسف الى ولادة موسى ٦٤ سنة ومن ولادة موسى الى الخروج ٨٠ سنة والسنة الاولى بعد الخروج التي اقاموها عند طور سيناء وهي تمتد من موت يوسف سنة ٢٢٦٩ بعد الخليفة الى اقامة المسكن سنة ٢٥١٤ اي ١٤٩٠ ق م

وقد لُقِّب هذا السفر بالخروج لانه يجبر عن خروج بني اسرائيل من مصر تحت رياسة موسى كاتبه والمقصود به ان يجبرنا عن اربعة امور. الاول خلاص الاسرائيليين العجيب من شدائد العبودية المصرية. الثاني صبر ورتهم جماعة دينية في البرية لاجل حفظ عبادة الله اللائمة. الثالث اصل رسومم الدينية والسياسية الالهية وفضلها بحيث تنازل الله رحمة منه ليكون لهم ملكاً وياً. الرابع اتمام النبوات بالتدقيق وانجاز المواعيد التي وُعد بها ابراهيم خصوصاً التي توجد

مورخون كثيرون من الوثنيين القدماء. والحاصل انه لو لم يكن يوجد هذا التاريخ المحوي في العهد العتيق لكان العالم في اشد ظلمة لا يعرف من اين اتى ولا الى اين يذهب. وان الانسان ربما يتعلم من اول صفحة منه في برهة ساعة أكثر مما تعلمته بدونه كل الفلاسفة في مدة اربعة آلاف سنة

فيا ايها القاري انك الان حاصل على اقدم تواريخ العالم واصحها. التاريخ الذي يتضمن اول مكتوب كشف الله به ذاته لجنس البشر واعلن لهم حكمته وسلطانه وصلاحه وعنايته التي انت وكل البشر مشمولون بها تماماً. وهو وحده يعلمك كم انت مديون له لاجل هذا الكشف الجليل ويجعل قلبك يشعر بمنونيتك لحكمته ورحمته. ان الله قد خلقك وخلق جميع الكائنات وهو يتساقط على كل شيء كمشيئته. وطالما دمت تحت هداية هذا التديبر لا تستطيع ان تضل. وطالما دمت تحت ظل مشيئته لا تشقى. فسلم نفسك لتعليمه واخضع لقدرتيه فانه بعد ان يهديك هنا بتديبره يصطفيك اخيراً الى مجده الموبد

واعلم ان السيد المسيح ورسالة الاطهار كثيراً ما يراجعون من اسفار العهد القديم جملاً برمتها واحياناً يقنّبسون منها معاني بدون نظر الى الناظر. ولا ريب ان ملاحظة هذه المراجعات تفيد القارئ جداً اذ تكشف كثيراً من المعاني العويصة وتبرهن له صحة هذه الاسفار من اعتماد المسيح ورساله عليها ودرسهم اياها بكل رغبة ولذة وشهادتهم لها بانها الهية قانونية لخلاصنا وحياتنا. ولاجل ارشاد القاري لذلك قد جمعنا هذه المراجعات في اخر كلامنا عن كل سفر بمفرده

مراجعة شواهد من سفر التكوين

ص ع	ص ع
١٥:٣ . يو ٨ : ٤٤	١ : ١ مع عب ١١ : ٢
١٥:٣ . مت ١ : ٢٢	٤ : ٢ . ٢ كو ١١ : ٢
١٥:٣ . ابو ٢ : ٨	٦ : ٢ . اتي ٢ : ١٤

ورمزاً الى يسوع المسيح فصحننا الذي بخلصنا من عبودية الشيطان والخطية
الخامس شق البحر الاحمر الى شطرين لعبور الاسرائيليين وخلصهم
وانطباقه على فرعون والمصريين هلاكهم
السادس اعطاء الله ايام المن من السماء لاعالمتهم الذي بقوا يقتاتون به
اربعين سنة وهم في البرية

السابع حضور الله الرهيب على الجبل لاعطاء الناموس الادي
الثامن سفاهة بني اسرائيل في تركهم الله عاجلاً وعبادتهم الاصنام
وخصوصاً العجل الذهبي الذي صنعوه كاله يعبد
التاسع نظام الطقوس النفيس الرموز به عن طريق الخلاص بيسوع المسيح

بيان ذكر الضربات التي اكتسفت مصر واهلها والكلام فيما يتعلق بها على
وجه الاختصار

الضربة الاولى تحويل الماء الى دم

ان كهنة المصريين كانوا يكرهون رؤية الدم مع انهم كانوا يلعبون بدماء
الاسرائيليين الاسارى لانهم كانوا يطرحون اولادهم في النهر. وكانوا يسجدون
لنهر النيل ويسمونه الاوقياناس ابي البحر المحيط. ولا ريب ان تحويل مائه الى
دم زادهم كراهةً ونفوراً. فضلاً عن ذلك مات سمكهم وتدنس الههم فشماتهم
الحيرة والنجل

الثانية ضربة الضفادع

ان الضفادع كانت مُرزة لاله المصريين المسمى اوسيرس وكانت الكهنة
تزعم ان انتفاخها كناية عن وحي الهى. فتأدبوا لاجل هذا الوسواس الخبيث
بتدنيس نيلهم بكراديس من هذه الضفادع قد فاضت حتى ملأت الارض
ودخلت بيوتهم واواني اطعمهم. وبذلك عمّت اضرارها جميع المصريين

في تك ص وهي انه سوف تكثف ذريته مصائب في بلاد غريبة ومن هناك يخرجون باموال عظيمة في الجبل الرابع. وفي هذا السفر اربعون اصحاحاً متضمنة في ثمانية فصول كبيرة

الاول يتضمن نمو الاسرائيليين العجيب من موت يوسف الى ولادة موسى وابتداء ضيقهم وذلك في مدة ٦٤ سنة ص

الثاني ازدياد ضيقهم من ولادة موسى الى خروجهم من ارض مصر تحت يد مدة ٨٠ سنة ص الى ص

الثالث خروجهم من مصر ووصولهم الى طور سيناء في مدة شهر ونصف ص الى ص

الرابع اعطاه الله اياهم اولاً الشريعة الاديّة ابي الوصايا العشر وثانياً الشريعة السياسيّة وذلك في برهة بعض ايام ص الى ص

الخامس اعطاهم ايضاً الشريعة الطقسيّة في برهة ٤٠ يوماً ص الى ص

السادس ناديب وقصاص الاسرائيليين لاجل عصاوتهم وعبادتهم الجبل في غياب موسى على الجبل وذلك في برهة بعض ايام ص الى ص

السابع صعود موسى الى الجبل وبقاؤه ايضاً هناك ٤٠ يوماً ص

الثامن بناء خيمة الاجتماع وعمل كل ادوات الخدمة لممارسة الطقوس في برهة ٧ اشهر ص الى ص

وفي هذا السفر ما يستحق اخصر التذكير لمن يظالعه ويرينا عناية الله بشعبه وهو تسعة امور

الاول ازدياد شعب اسرائيل المتتابع رغماً عن اجتهاد فرعون على نقلهم

الثاني حفظ موسى العجيب من غائلة فرعون واعداه قائداً للاسرائيليين

الثالث الضربات العشر التي انزلها الله على المصريين الاشرار لقصاصهم

وبيان بطلان الهتهم

الرابع تعيين الفصح تذكيراً لخلاص الاسرائيليين من عبودية المصريين

السابعة ضربة البرد

اذ كان لا يقع بردٌ في مصر ولا يصيبها مطرٌ الا قليلاً كانت هذه الضربة هائلة جداً عندهم ولا سيما انها افسدت كثيراً من الشجر والزرع فضاقت معيشتهم وخسرت تجارتهم في الكنان الذي هو اعظم ما يكون في البضائع المصرية

الثامنة ضربة الجراد

ان هذا الطائر المفسد يكثر جداً في افريقية حتى انه يغطي احياناً قطعة من الارض بمساحة مائة ميل . ويحلب الفحط الفطيع على البلاد لانه في ليلة واحدة يحومها كل نبات اخضر . فحصل حينئذ مثل هذا الخراب الشنيع في ارض مصر حتى لا ايسس ولا سيراييس ولا جميع الهة الارض قدرت ان تخلصهم من قضيب موسى الذي كان علامة رسالته من الله

التاسعة ضربة الظلام

ان المصريين كانوا يعبدون الظلام على سبيل انه اصل الهتهم . واورفيوس اقدم شعراء اليونانيين الذي اقتبس اراءه من مصر قال في احدي قصائده اني ارتل للآل ابي الالهة والناس الذي هو اصل كل الاشياء . فغشيتهم حينئذ ظلمة كثيفة يكاد اللس يدركها ولم تقدر الهتهم على كشفها . وفضلاً عن ذلك كانوا يتعبدون بالمحسد حين رأوا النور في جميع منازل الاسرائيليين

العاشره قتل الابكار

ان المصريين كانت عاداتهم ان يولولوا في مناحة موتاهم اكثر من سائر الشعوب فلما اصابهم هذه الضربة الاخيرة تضاعف عويلهم وصراخهم . وكان نزولها عليهم انتقاماً من جورهم الفاسي على شعب اسرائيل . ومع ان يوسف الاسرائيلي استبقاهم امة ظلموا قبلته واستعبدوها واهلكوا ذكورها فحل عليهم انتقام الله المهول وضرب كل بيت من بيوتهم بالعدل

الثالثة ضربة البعوض او القمل

ان طفوس العبادة الصفية في مصر كانت نجسة مكروهة الى الغاية لكنها كانت تلبس هيئة الطهارة من خارج ولا سيما بالنظر الى الكهنة لانهم كانوا على غاية الاحتراس من ان يوجد القمل على ملابسهم . فلاربيب ان هذه الضربة قد ازعجتهم وغشيت الشعب والكهنة بعارٍ عظيم

الرابعة ضربة الذبان

ان المصريين كانوا يعبدون الهة كثيرة من كانت وظيفتهم طرد الذبان وكانوا في امكنة كثيرة يقربون ثوراً كاملاً ذبيحة لاله هذه الهوام الخفية . وكان بعليزوب اله عفرون ٢ مل ٢ : ١ اله ذبان . فذلك كانت هذه الضربة اغم ما يكون عندهم لانها اهانت هذا الاله المعبر بينهم

الخامسة موت المواشي

ان اهل مصر كانوا يخذون الهة كثيرة من الحيوانات وكانوا يعتقدون القداسة في بعض الوحوش كالاسد والذئب والكلب والسنور واليمون والماعز ولا سيما الثور والكبش . وكانوا يعتقدون ان روح الهم اوسيرس توجد في الثور المسى ايس . واذ لم يكن لاوسيرس ولا غيره من الهتهم قدرة على خلاص حيوانات مصر حينئذ من الهلاك كان ذلك خجلاً وحزنًا لهم

السادسة ضربة الدمامل والبثور

ان المصريين كان لهم الهة كثيرة اطباء وكانوا يقربون لها انساناً احياء لاسباب تعرض لهم . وقيل انهم كانوا ياخذون هؤلاء الناس من الاسرائيليين ويجرفونهم على مذبح عالٍ ويذرون رمادهم في الهواء لكي تنزل مع كل ذرة بركة . ولذلك اخذ موسى رماداً من الثنور وذراه في الجو فنثرته الرياح هباء على كل الارض ونزل على الكهنة والشعوب بلعناتٍ وآلامٍ بالقروح والبثور وبذلك خجلت الهتهم المعظمة

موت ناداب وايبهو المؤثرة . ثم بعده الشرائع المتعلقة بالتطهيرات الجسدية المتنوعة التي كانت تذكرهم دائماً بنجاسة الخطية وقداسة الله . ثم الكلام عن يوم الكفارة العظيم . ثم التحذير لليهود من التناول والعبادة الوثنية ونجاسات الكنعانيين وما اشبه ذلك . ثم الشرائع المتعلقة بالاداب والصحة والنظام السياسي . ثم الامر برعاية الاعياد المنازاة والشرائع عن السبت وسنة اليوبيل والنذور والعشور . ثم يُختم بتنبهات ومواعيد غايتها تحويل افكارهم نحو المستقبل واتحادهم جميعاً في خدمة الهمم المتهدبين معه

وفي هذا السفر سبعة وعشرون اصحاحاً تجمعها اربعة فصول كبار
 الاول يتضمن رسوم انواع الذبائح العديدة ص الى ص
 الثاني الشرائع والتوانين لتقدس اللاويين ص الى ص
 الثالث السنن المتعلقة بالنجاسات والتطهيرات المختلفة ص الى ص
 الرابع سنن الاعياد المتنوعة ص الى ص

ويجوي على ذلك جملة احكام اديبة وسياسية وطقسية . وقد اوضح الله فيه باسلوب جلي بان قصده في كل ما ذكر من جهة النجاسات الجسدية والتمييز بين الحيوانات وما اشبه تعليمهم التمييز بين الخير والشر والجيد والردي وقد جعل هذه الفرائض مثلاً لهم لكي يرشدوا بها الى اقتناء طهارة القلب وتقاوته امام الله لكي يعرفوا طريق القداسة ويكونوا قديسين كما ان الله قدوس . ونظراً الى حسن اداب السنن المذكورة فيه وحكمة اوامرها وعدلها وجودتها وبساطة طقوسها ورتبتها وروحها ليس لها نظير . وهي باجمعها شريعة لائقة بواضعها الالهي . وجميع الطقوس التي فيه تشير صريحاً الى قداسة مصنتها وخطأ الانسان والحاجة الى كفارة والى حال السعادة السموية التي رحمة الخالق ونعمته ترفعان النفس البشرية اليها . وتضمن ايضاً انجيل ابن الله وتشير اليه ومنه نتخذ كالمثال . لان الذبائح والحرقان كانت رمزاً على كفارة المسيح . وكنهيات هذه الذبائح الضرورية كانت رمزاً على صفاته الجليلة . واتقانون الموضوع لتقريب

مراجعة شواهد من سفر الخروج

ص ع

٢:١٠ أكو ١٥:١٦

٤:١٠ أكو ٦:١٧

٩:٢٠ ابط ٦:١٩

٢٠ الى ١٨:١٢ عب ١٢:١٩

٢٢ الى ١٩:٩ عب ٨:٦ و ٦:٢٤

٢:٩ عب ٢٥:٢٦

٧:١ أكو ٦:٢٢

ص ع

٢:٢ مع عب ١١:٢٢

١١:٢ عب ١١:٢٤

١١:٢ اع ٧:٢٤

٢:٣ اع ٧:٢٠

٧:١٢ عب ١٢:٢٤

٢٢:١٤ أكو ١٠:٢١

٢٢:١٤ عب ١١:٢٩

١٥:١٦ يو ٦:٢١ و ٢٩ و ٤٩

الثالث سفر اللاويين

وهو يشتمل على تاريخ شهر واحد وهو الشهر الاول من السنة الثانية

لخروجهم من ارض مصر انظر خر ٤:١٧ مع عد ١:١

وقد دُعِيَ بهذا الاسم لانه يتضمن الشرائع والنظامات المختصة باللاويين

والكهنة والذبايح واليهود يدعون شريعة الكهنة والقسم الاول منه يشرح بالتدقيق

الذبايح المنوعة والفرايين لاجل المحرقة والسلامة والمخاطية والاثم والمخطايا التي

لاجلها تقدم وكيفية تقديمها واما كثرة التدقيق في هذه فلا تدل على ضرورة

تقديم العبادة لله فقط بل تنهي ايضاً عن الزيادة والتغيير في الرسوم الالهية

التي تُفرض الى العبادة الوثنية. وكان هذا النظام ظل الخيرات العميدة اي رمزاً

الى الحروف الذي بروح ازلتي قدّم نفسه لله بلا عيب. وافضل تفسير له هو

الرسالة الى العبرانيين

ويتلو هذا القسم الخبر المدقق عن تكريس هرون وبنيه كهنة مخنوماً بمحادثة

البرية الى ان وصلوا الى عربات مواب عند تخوم الارض المقدسة. وفي هذا
السفر ستة وثلاثون اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول كبار —

الاول يحيط بتاريخ السنة الثانية من خروج الاسرائيليين من مصر الا
الشهر الاول منها ص الى ص^١. وهو يتضمن خبر عبد الشعب ثانية وانمام تجهيزهم
للسفر وايضاح كيفية حلوم وارتحالم ووصولهم الى قادش برنيع الواقعة على النخ
الجنوبي من ارض الميعاد وارسال جواسيس ليتجسسوا البلاد وقضاء الله عليهم
لاجل عصاوتهم بان يبقوا اربعين سنة في البرية الى ان يبيد كل ذلك الجيل
المنمرد

الثاني يحيط بتاريخ سبع وثلاثين سنة وستة اشهر وذلك يمتد الى وصول
الاسرائيليين الى ارض مواب شرقي الاردن ص الى ص^١. وايس لنا الاخبار
قليلة عنهم في كل هذه المدة التي صرفوها في البرية كفتنة قورح واصحابه وفتنة
مرم وتدمرهم في تعبيرة ونحو ذلك وايضاً موت مريم في اليوم الاول من السنة
الاربعين وموت اخيها هرون في اليوم الاول من الشهر الخامس في تلك السنة
ذاتها

الثالث يحيط بتاريخ ثلاثة اشهر او اربعة وهم مقبوضون في سهول مواب
ص الى ص^١. وهو يتضمن خبر بلعام ومحاولة لبلعن الشعب ومُلخص سفراتهم
وتكرار شرائع واحكام متنوعة

ومن اشهر الاشياء المذكورة في هذا السفر خمسة امور

الاول الاسلوب العجيب الذي كان الله يعول به الاسرائيليين في البرية
بالطعام والشراب مدة اربعين سنة. وقد كان ذلك رمزاً على بركات الانجيل
المبذولة بيسوع المسيح للمؤمنين في سياحتهم الى السماء

الثاني كثرة تدمر الشعب لعدم الايمان

الثالث قضاء الله الهائل عليهم واهلاكه العصاة منهم ليكونوا عبرة لنا
الرابع آلام معسكر الاسرائيليين عند ما لدغتهم الحيات المحرقة فكادوا

هذه القرايين والطفوس المرتبة لها كانت رسوماً رمزية قد جعلت لاناارة اذهان اليهود واعلادهم لقبول الانجيل . واما تعيين الكهنوت فهو رمز عن يسوع المسيح لانه هو الكاهن الاعظم وله هذه الوظيفة العتيدة التي بها يستطيع ان يخلص كل من اتى الى الله به . وهكذا الطفس اللاوي قد هدى العبرانيين الانبياء الى ان ينظروا حمل الله الذي يرفع خطية العالم ان الرسالة الى العبرانيين هي شرح موحى به على كتاب اللاويين . ومنها تتعلم ان كتاب الطفس العبراني كان انجيل المسيح تحت رموز او وراء حجاب . ومن اشهر ما في الطفس اللاوية ترتيب الذبائح اليومية والسنوية كفارة لخطايا الشعب انظر صفحة ٤٢

واشهر الحوادث المذكورة في سفر اللاويين قضاء الله على ناداب وابيهو ابني هرون لسفاهتها

مراجعة شواهد من سفر اللاويين

ص ع	ص ع
١٥:١٩ مع يع ١:٢	١١:١٢ مع عب ١١:١٢
١٧:١٩ مت ١٥:١٨	٦:١٢ لو ٢١:٢ الى ٢٤
١٨:١٩ غل ١٤:٥	٤:١٤ مت ٤:٨
١٠:٢٠ يو ٥:٨	١٦:١٤ الى ١٦:١٦ عب ١٢:٩
٢٤:٢٢ الى ٢٦:٢٦ يو ٢:٧ الى ٢٧	١٧:١٦ لو ١٠:١
١٢:٢٦ ٢ كو ٦:٦	٥:١٨ رو ١٠:٤ و٥

الرابع سفر العدد

وهو يشتمل على تاريخ ٢٨ سنة و٩ اشهر قابل عد ١:١ مع تث ١:٢٠ وقد دعي بهذا الاسم لانه يتدئ بذكر عد اسباط الاسرائيلين بعد اقامة خيمة الشهادة وهو يتضمن عد ذلك خبر قيامهم من طور سيناء وتبناهم في

٧	٧	على بحر سوف ١٠
٨	٨	برية صين ١:١٦
٩	٩	دُفقة ١٢
١٠	١٠	الوش ١٣
١١	١١	رفيديم ١٧:١
١٢	١٢	برية سيناء ١٩:١

ثانياً من سيناء الى قادش ثاني مرة

١٣	١٣	عدص الى ص
١٤	١٤	من بركة سيناء ١٠:١٢
١٥	١٥	١٢ تبعيرة ١١:٢ و٩:٢٢
١٦	١٦	١٤ قبروت هتاوة ١١:٢٤
١٧	١٧	١٥ حضيروت ١١:٢٥
١٨	١٨	١٦ قادش في بركة فاران ١٢:١٦
١٩	١٩	١٣ و٢٦:١ و٢:١٩ و١٩:١ و١٩:٢ و١٩:٣ و١٩:٤ و١٩:٥ و١٩:٦ و١٩:٧ و١٩:٨ و١٩:٩ و١٩:١٠ و١٩:١١ و١٩:١٢ و١٩:١٣ و١٩:١٤ و١٩:١٥ و١٩:١٦ و١٩:١٧ و١٩:١٨ و١٩:١٩ و١٩:٢٠ و١٩:٢١ و١٩:٢٢ و١٩:٢٣ و١٩:٢٤ و١٩:٢٥ و١٩:٢٦ و١٩:٢٧ و١٩:٢٨ و١٩:٢٩ و١٩:٣٠ و١٩:٣١ و١٩:٣٢ و١٩:٣٣ و١٩:٣٤ و١٩:٣٥ و١٩:٣٦ و١٩:٣٧ و١٩:٣٨ و١٩:٣٩ و١٩:٤٠ و١٩:٤١ و١٩:٤٢ و١٩:٤٣ و١٩:٤٤ و١٩:٤٥ و١٩:٤٦ و١٩:٤٧ و١٩:٤٨ و١٩:٤٩ و١٩:٥٠ و١٩:٥١ و١٩:٥٢ و١٩:٥٣ و١٩:٥٤ و١٩:٥٥ و١٩:٥٦ و١٩:٥٧ و١٩:٥٨ و١٩:٥٩ و١٩:٦٠ و١٩:٦١ و١٩:٦٢ و١٩:٦٣ و١٩:٦٤ و١٩:٦٥ و١٩:٦٦ و١٩:٦٧ و١٩:٦٨ و١٩:٦٩ و١٩:٧٠ و١٩:٧١ و١٩:٧٢ و١٩:٧٣ و١٩:٧٤ و١٩:٧٥ و١٩:٧٦ و١٩:٧٧ و١٩:٧٨ و١٩:٧٩ و١٩:٨٠ و١٩:٨١ و١٩:٨٢ و١٩:٨٣ و١٩:٨٤ و١٩:٨٥ و١٩:٨٦ و١٩:٨٧ و١٩:٨٨ و١٩:٨٩ و١٩:٩٠ و١٩:٩١ و١٩:٩٢ و١٩:٩٣ و١٩:٩٤ و١٩:٩٥ و١٩:٩٦ و١٩:٩٧ و١٩:٩٨ و١٩:٩٩ و١٩:١٠٠
٢٠	٢٠	رثمة ع ١٨
٢١	٢١	رمون فارص ١٩
٢٢	٢٢	لبنة ٢٠
٢٣	٢٣	رسة ٢١
٢٤	٢٤	قهيلانة ٢٢
٢٥	٢٥	جبل شافر ٢٣
٢٦	٢٦	حرادة ٢٤
٢٧	٢٧	مقهلوت ٢٥
٢٨	٢٨	ناحت ٢٦

يموتون وشفأؤهم العجيب بنظرهم الى الحجة النحاسية كما امر الله

الخامس عزم بالقي ملك موآب على لعن شعب اسرائيل عن يد بلعام
النبي الخبيث

واشهر الاشخاص المذكورين في هذا السفر يشوع بن نون خادم موسى الذي
بعد وفاة سيده عينه الله قائماً للاسرائيليين الى ارض كنعان الموعود بها. وقور
وداثان وايرام الذين ابتلعتم الارض حين شقنمها تلك الزلزلة النادرة الوقور
بسبب عصيانهم على الله. وبلعام النبي الخبيث الذي طغاه حب المال حتى
عزم بكل رغبة على خدمة ملك موآب الوثني باعنه شعب اسرائيل
وفي هذا السفر يظهر لطف الله. فان جميع تصرفاته معهم في البرية وصرامته
في اجراء حكمه على شعبه تشهد لاحكام عدله الرهيب ورحمته العظيمة وتبين في
جميع الاوجه اتفاق المقاصد الالهية وصحة الناموس الذي ثبته

جدول يتضمن رحلات بني اسرائيل منذ خروجهم من ارض مصر الى

وصولهم الى ارض كنعان

اولاً من مصر الى سيناء

انظر سفر الخروج ص ١٢ الى ص ١٤	انظر سفر العدد ص ١٢ الى ص ١٤
من رعمسيس ١٢: ٢٧	من رعمسيس ع ٢
١ سكوت ١٢: ٢٧	سكوت ع ٥
٢ ايثام ١٢: ٢٠	ايثام ع ٦
٣ فم الحبروث ١٤: ٢٠	فم الحبروث ع ٧
٤ عبورهم البحر الاحمر ١٤: ١٢	عبورهم البحر الاحمر ومسيرهم ثلاثة ايام
٥ مارة ١٥: ٢٣	في بركة ايثام ع ٨
٦ ايليم ١٥: ٢٧	مارة ٨
	ايليم ٩

	٤٥ وادي زارد عد ١٢:٢١ وتث
	١٤:٢ و١٢:٢
	٤٦ وادي ارنون عد ١٢:٢١ وتث
	٢٤:٢
ديون جاد ع ٤٥ وتُدعى الان زيبان	٤٧
علون دبلانام ع ٤٦	٤٨
	٤٩ بير في البرية عد ١٦:٢١ و١٨
	٥٠ متانة ١٨:٢١
	٥١ نخليل ١٩:٢١
	٥٢ باموت ١٩:٢١
جبال عبارم امام يهو ٤٧	٥٣ الفسجة وهي احد رؤوس جبال
	عبارم عد ٢٠:٢١
عربات موآب على اردن اربحاع ٤٨	٥٤ في طريق باشان الى عربات
	موآب من عبر اردن اربحاع عد ٣٢:٢١

مراجعة شواهد من سفر العدد

ص ع	ص ع
٨:٢٠ مع آكو ٤:١٠	٨ ١٦:٢ مع لو ٢٢:٢
٩:١٠ آكو ٦:٥٠	١١:١٠ الى ١٢:١٠ آكو ١:١٠
٩:٢١ . يو ١٤:٢	٤:١١ . آكو ٦:١٠
١١:٢٢ الى ٢١:٢٢ . بط ١٥:٢	٧:١٢ . عب ٢:٢
١١: . . . به ١١:	١٤:٢٧ . آكو ١٠:١٠
٢٢:٢٢ . بط ١٦:٢	١٤:٢٩ عب ١٧:٢
١٤:٢٤ . رؤ ١٤:٢	١٩:٢ عب ١١:١٢

٢٧ نازح	٢٦
٢٨ مثقة	٢٧
٢٩ حشونة	٢٨
٣٠ سيروت	٢٩
٣١ بني يعقان	٣٠
٣٢ حور الجد جاد	٣١
٣٣ يطبات	٣٢
٣٤ عبرونة	٣٣
٣٥ عصيون جابر	٣٤
٣٦ فادش	٣٥ رجوعهم الى فادش عد ١:٢٠

ثالثاً من فادش الى الاردن

عدصا وصال وصال وصال وصال	عدصا
٢٧ من فادش ع	من فادش عد ٢٢:٢٠
	٢٦ آبار بني يعقان نت ٦:١٠
٢٧ جبل هور ع	٢٧ جبل هور عد ٢٢:٢٠ او
	موسير نت ٦:١٠ وهناك مات هرون
	٢٨ الجد جود نت ٧:١٠
	٢٩ يطبات نت ٧:١٠
	٤٠ طريق بجرسوف عد ٤:٢١ على
	ايلة وعصيون جابر نت ٨:٢
٤١ صلونة ع	٤١
٤٢ فونون ع	٤٢
٤٣ اوبوت ع	٤٣ اوبوت عد ١٠:٢١
٤٤ عبي عباريم او عيم ع ٤٤ و ٤٥	٤٤ عبي عباريم عد ١١:٢١

الرابع يتضمن اقامة يسوع خليفة لموسى ومخاطبات الوداع التي تكلم بها
هذا النبي الامين خادم الله ص^{٢١} الى ص^{٢٤}

واشهر ما في هذا السفر ثلاثة امور

اربعه

الاول النبوة العجيبة عن محيى السيد المسيح ١٨:١٥ الى ١٩

الثاني النشيد النبوي الذي لآله موسى لفائدة شعب اسرائيل قاصداً به

ان يبقي لهم نصحاء عن تركهم الرب الههم وعبادته المنروضة ص^{٢٢}

الثالث بركة موسى اسباط اسرائيل وتنبؤه عن احوالهم المزمعة ص^{٢٣}

الرابع حسن سيرة موسى رجل الله وموته الغريب ص^{٢٤}

مراجعة شواهد من سفر التثنية

ص ع	ص ع
١:١٨ . يو ٤٥:١	١٢:٦ . مت ١٠:٤
١٨:١٨ . اع ٢٢:٢	١٦:٦ . مت ٧:٤
١٨:١٨ . اع ٢٧:٧	٢:٨ . مت ٤:٤
١:٢٤ . مت ٢١:٥	١٧:١٠ . اع ٢٤:١٠
١:٢٤ . مت ٧:١٩	١٧:١٠ . رو ١١:٢
١:٢٤ . مر ٤:١٠	١٧:١ . كو ٢:٢٥
٤:٢٥ . اكو ٩:٩	١٧:١٠ . اف ٩:٦
٢٦:٢٧ . غل ١٠:٢	٦:١٧ . عب ٢٨:١٠
١٢:٢٠-١٤ . رو ٦:١٠ الى ٩	١:١٨ . اكو ١٢:٩

الى هنا ينتهي ناموس موسى المحوي في الاسفار الخمسة المذكورة وهو تصنيف
لائق بالله مصنف في كل شيء وفي الفوائد يقارب العهد الجديد سنة ربنا ومخلصنا
يسوع المسيح وانجيله فان قدميته تفضلة على كل مصنفات العالم ومضامينه
الكثيرة تجعله اثن وانفس ما يكون. وتاريخه وجغرافيته واخبار ايامه توهلة

٩:٢٨ . مت ٥:١٢

٩:٢٥ . اكو ١٠:١

٥:١٠ اكو ٦٥:٢٦

الخامس سفر التثنية

وهو يشتمل على تاريخ الشهرين الاخيرين من السنة الاربعين من خروج الاسرائيليين من مصر وهم في عربات موآب ت٣:١ .

وها الاخيران ايضاً من حيوة موسى

وقد دُعي بهذا الاسم لانه يجنوي على الخطب والمواظب الدينية التي قدمها موسى للاسرائيليين بالوحي في البرهة المذكورة آنفاً التي تتضمن تكرار الشرائع والاوامر المذكورة في الثلاثة اسفار السابقة بالاختصار مع شروح عديدة عليها والبحث على طاعتها والتهديد بقصاص الله الخفيف المرتب على مخالفتها. ويتضمن ايضاً وداع موسى رجل الله المحترم لاجل سنه واختباره الذي يودع به الشعب وهو عنيد ان يدخل عن قليل باب السماء ويباركهم مقدماً لهم النصائح الابوية ويذكرهم ايضاً معاملة الله ونصرفاته معهم مبيناً لهم الاسباب الموجبة لمحبهه تعالى ومرشداً اياهم الى عبادته. وهذا الوداع مملوء من العبارات التي تدل على رقة قلب موسى ورغبته في خيرهم ومن الحكيم المفيدة والتنبيهات المؤمنة التي تُرِيء محبة وغيره هذا النبي الشهير لشعب الله الذي قد حملة على قلبه جزءاً طويلاً من حياته. وفي هذا السفر اربعة وثلاثون اصحاحاً تجمعها اربعة فصول كبار

الاول يتضمن ذكر معاملة الله للاسرائيليين منذ خروجهم من ارض

مصر مدة نحو اربعين سنة ص الى ص

الثاني يتضمن ثنية وتفسير الشرائع المتعددة التي أُعطيَت لآباء الجيل

الذي كان حينئذ قد اقترب من الدخول الى ارض كنعان ص الى ص

الثالث يتضمن تأكيد الشريعة الادية ونصائح كثيرة في امر الطاعة

ص الى ص

الذي اقطع الاسرائيليين الاردن وقهر الكنعانيين وامتلك ارض الميعاد
وقسمها بين الاسباط. واول ذكره قائداً للاسرائيليين كان حين حارب اسرائيل
عاليق في رفيدم خر ١٧: ٨ الى ١٦. ولما عبر الاردن كان ابن اربع وثمانين
سنة وعاش بعد ذلك ستاً وعشرين سنة وكان طول هذه المدة يمارس وظيفته
المعيّنة من الله فانه كان اولاً قائداً للاسرائيليين ثم قضى لهم في ثمنة سارح ارض
ملكه ومات سنة ١٤٢٦ ق م. وقبل موته جمع اسباط اسرائيل في شكيم
وخطبهم بمعاملة الله اياهم وجوده عليهم وجدّد العهد بينهم وبينه تعالى وهكذا
ختم حياته الكريمة التي لم يتلخّ ذكرها بلوم في الاسفار الالهية لانه قد خدم
الرب طول حياته بامانة خاصة. ولم يشاهد انسان آيات أكثر او اعظم مما
شاهد هو. ويوجد مشابهة في امور كثيرة بين حياته وحيوة رئيس جند الرب
العظيم الذي يدخل شعبه الى ارض الميعاد الحقيقية

وهذا السفر يتضمّن خبر كل هذه الامور التي ذكرناها آنفاً وهو ملحق منيد
باخبار شعب الله المذكورة باسفار موسى. وعلاقتها بتلك الاسفار كهلاقة سنر
اعمال الرسل بالانجيل. وقد اعتنق ان كاتبه يشوع ذاته ما عدا الاعداد الخمسة
الاخيرة منه وقصة الدانيين المذكورة في ص ١٩: ٤٧ انظر ايضاً قض ص ١ التي
ادرجها احد الانبياء الذين بعده بوجي الروح القدس ٢ تي ٢: ١٦. وقد ظن
البعض ان احد الملمّتين كتبه بعد موته ببرهته وجيزة

وكان الفصد به الدلالة على صدق الله في اتمامه المواعيد التي وعد بها
الآباء الاولين وعلى عدله المنتقم من ام كنعان المجرمين الاشرار. وهو يشتمل على
اربعة وعشرين اصحاحاً تجمعها ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمّن خبر افتتاح يشوع ارض كنعان ص الى ص ١

الثاني يتضمّن تقسيم الارض بين اسباط اسرائيل الاثني عشر ص الى ص ١

الثالث يتضمّن النصائح المهمة التي تكلم بها يشوع في وداعه عند وفاته

ص ٢٤ ص ٢

لاعتبر كل قبائل الجنس البشري، وتعاليمه في اللاهوت والدين تعطي برهاناً واضحاً على الوحي به من الله

الفصل الثاني

في الاسفار التاريخية الاثني عشر التالية

ان الاثني عشر سفرًا التالية من يشوع الى اسثير تتضمن تاريخ الاسرائيليين في نحو الف وست سنين من موت موسى ١٤٥١ ق م الى اصلاح الشعب على يد نحميا سنة ٤٤٥ ق م. وهي مشعونة بالرموز والنبوات والتلميحات عن محيى الرب يسوع وصفاته ووظائفه. ويُذكر فيها ايضاً سلسلته بغاية الضبط والتدقيق. ومنها نستمد الخبر الاخير الاكيد الموحى به في العهد القديم عن عناية الله بشعبه طول هذه البرهة وخصوصاً العائلة التي كان المخلص مزماً ان يأتي منها

وتتضمن علا ذلك كثيراً من التعزيات والمواعيد لشعب الله والنصائح للخطاة غير التائبين والنهي يدات المريعة للمتمردين. فروحها وحسن الاداب المطلوبة بها وما تتضمنه من المحث على الخضوع لله ومدح الطائعين له تعالى ولوم العصاة عليه وذكر كل نوع من الرذائل والشور بالكرهه تؤكد لنا بانها اسفار الهية مكتوبة بوحي من الله

الاول سفر يشوع

وهو يشتمل على تاريخ نحو ٢١ سنة من موت موسى وقيام يشوع خليفة له سنة ١٤٥١ ق م الى موت العازار بن هرون سنة ١٤٢٠ ق م وذلك بعد موت يشوع بنحو ست سنين

ان الرجل الذي يدعى هذا السفر باسمه هو يشوع بن نون المشهور الذي خلف موسى قائداً للعبانيين. وكان اسمه اولاً هوشع عد ١٢: ١٦ و ١٧. وهو

ان القضاة كانوا قواداً لشعب اسرائيل في المدة المتوسطة بين موت يشوع وقيام شاول الملك الاول. وكان الداعي لقيامهم هو ان الاسرائيليين لم ينفذوا امر الله بآبادة الكنعانيين بل استبقوا منهم كثيرين وهؤلاء صاروا عثرة لهم وعدوى بسم وثبتهم ورتائلهم. فان قصة ميخا وخبر اللاوي وشراهل جبعة الفطيع الذي آل الى دمار سبط بنيامين مع انها مذكورة في اخر سفر القضاة ص الى ص١٢ قد حدثت بعد موت يشوع بزمان قصير. وهي تربي حال الاسرائيليين الشقي وسرعة ارتدادهم عن الههم. فلجل تاديبتهم ترك الله الشعوب بين النهرين والموايين والعمونيين والكنعانيين والمديانيين والفلسطينيين ان يضابقوم بالتداول. وذلك باذلالهم وباصهم وتجشيتهم بالامور الشائقة ولكن متى صرخوا الى الله من الضيقة كان يشفق عليهم ويقم لهم قواداً ذوي اهلية ولياقة في الحرب والسياسة وكان يزيتهم بشجاعة وحكمة لكي ينفذوهم من هذه الضيقات ويكونوا ولاة امورهم. وكان اول هؤلاء القضاة عثيئيل وعدد المذكورين منهم في الكتاب المقدس اربعة عشر. وقد ابتداء حكمهم بعد موت يشوع بنحو عشرين سنة ودام الى تنويج شاول الملك الاول. وهذه المدة كانت بموجب راي الاكثرين نحو ٢١ سنين

وكان هؤلاء القضاة يمارسون وظائفهم الى اخر حياتهم غير ان خلافتهم بعضهم بعضاً لم تكن متصلة دائماً بل احياناً كان يتاخر تيام الواحد بعد موت سالفه برهة طويلة فتطول مدة عبوديتهم وضيقاتهم ويصرخون ولا مختص. وحياناً كان يعاصر بعضهم بعضاً. ومع ان الله كان دائماً يعين القضاة كان الشعب احياناً ينتخبون البعض منهم من ذوي القدرة والاهلية لهذه الوظيفة. وبما ان الضيقات التي كانت تضطرم لقيام قاضي كانت غالباً محصورة في قسم من البلاد فسلطة ذلك القاضي لم تكن عمومية بل مقصورة على ذلك القسم. واشد الضيقات واكثرها كانت في شرقي الاردن وهناك قام اهود وبنتاح وابلون ويائير. وقام في الشمال باراق وتولع. وفي اواسط البلاد عبدون. وفي

وأشهر ما في هذا السفر خمسة أمور تستحق التأمل والاعتبار
الاول انقسام نهر الاردن لاجل عبور الكهنة والشعب الى وسط
الارض ص

الثاني ظهور يسوع المسيح ليشوع بشبه رئيس جند الرب ليخبره على افتتاح
كنعان ص

الثالث انهزام اسوار اريحا عند النفخ المعهود في ابواق الهتاف ص

الرابع وقوف الشمس والقمر يوماً كاملاً بكلمة يشوع ص

الخامس الرمز بصفات يشوع على يسوع المسيح مع اتفاق الاسم بينهما . فإنه
في اللغة العبرانية بالشين المعجمة وفي اليونانية بالسین المهملة ومعنى كليهما
المخلص . فكما ان يشوع خلص الاسرائيليين وحامهم من اعدائهم وقادهم الى ارض
كنعان هكذا يسوع رئيس خلاصنا يقود كل شعبه من مضائق هذه الحياة ومن
مهاوي الموت ايضاً الى كنعان السموية

مراجعة شواهد من سفر يشوع

ص ع	ص ع
٢٠: ٦ . ٢٠: ١١ ع	٥: ١٢ مع ع
٢١: " " ٢٢: "	٢١: ١١ " " ١: ٢
١٩: ١٢ اع ٢: ١٤ و ٢:	٢٥: ٢ " " "
١٦: ٧ " " ٢٢: ٢٤	٢٥: ٢٧ مت ٢: ١٩
	٣: ١٤ . اع ٧ و ٤٤: ٤٥

الثاني سفر القضاة

وهو يحيط بتاريخ مدة ٢٠٥ سنين من موت يشوع سنة ١٤٢٦ ق م

الى موت شمشون ١١٢٠ ق م

يضيقوهم لانهم اخطأوا امامه بعبادة الاوثان. ويخبر ايضاً عن نجاتهم العجيبة مراراً كثيرة حين تابوا الى الرب عن يد قضاتهم من عثنيئيل الى شمشون الذي به يُختم التاريخ العمومي من الى ص ١٧

الثالث يتضمن الاصحاحات الخمسة الاخيرة التي تُعتبر كملحق بهذا السفر . وهي تشتمل على حوادث مختلفة متعلقة بازمته الجزء السابق منه انظر ص ١٧ : ٦ و ص ١٨ : ١ و ص ١٩ : ١ و قابل ص ٢٠ : ١٨ مع يش ٢٤ : ٢٢ . ومن هذه الحوادث مواظبة شعب اسرائيل على عبادة الاصنام وفسادهم حالاً بعد وفاة يشوع والمصيبة المهولة التي حلت بسبط بنيامين لانه حتى فاعلي الشرص الى ص ١٧ ويُظهر هذا السفر على اسلوب محزن النتائج الفظيعة الصادرة من شرور الشعوب والبلايا التي لا بد ان تصدر من الفتن التي تحدث بين ابناء الوطن . وهو اعدل التواريخ على طول اناة الله وصبره على الاسرائيليين . ومنه يتضح لنا عدله ورحمته اللذان كانا يظهران على التوالي اذ كان عند ما يخبطي الشعب بؤدبه وعند ما يتوب يغفر له . ولا شك ان هذه الامور كُتبت تحذيراً لنا . فلا يتكبر احد لان الله منتقم ولا ييأس لان الله رحيم

وفي هذا السفر ايضاً من جملة الامور العجيبة اخبار جدعون وباراق ويفتاح وشمشون . وفيه يُراجع العدد السادس عشر من الاصحاح الثاني مع العدد العشرين من الاصحاح الثالث عشر من الاعمال . وافعال القضاة المذكورة بالاخصار في الاصحاح الحادي عشر من الرسالة الى العبرانيين ع ٢ الى ع ٢٤



جنوبها ابعان وشمشون

وساطة هولاء الفضاة كانت دون ساطة الملوك قليلاً فلم يكن لهم سلطان ان ينظمو شرائع جديدة او يضعوا انقالاتاً على الشعب. وكانوا يحامون عن الشرائع والديانة ويتفقون من المجرمين ولا سيما في العبادة الوثنية. ولم يكن لهم وظائف او اجور من الشعب ولا شرف خصوصي. وكانوا ايضاً بدون حرس وتبع وحشم ومهات حربية ولم يكلفوا احداً بخدمتهم الا على نفقة انفسهم بحسبما كانت تقتضي احوالهم الخصوصية

وكان هولاء الفضاة رمزاً عن يسوع المسيح مخلصنا وتخايص الشعب عن يدهم من العبودية الزمنية رمزاً عن تخايص شعبة من عبودية الخطية والشيطان وهذا السفر يتضمن تاريخ الاسرائيليين تحت حكم اثني عشر قاضياً منهم وكثيراً ما يشار اليه في اسفار العهد القديم والجديد انظر اصم ١٢: ١٠ و ١١ و ١٢: ١٢ و ٢٠: ٢٠. وهو يري عناية الله بشعبه وطول انايته على المجرمين منهم والتدابير الزمنية التي يجاها عليهم. واما عصر الفضاة فيحسب من ازمته النجاح للاسرائيليين وان كانت اصابهم به تلك الضيقات وفيه عناية الله تمت كلمته الفائلة ان ابيتم وتمردتم توكلون بالسيف كما قد قررت ايضاً قوله ان شتمتم وسمعتم تاكلون خير الارض اش ١: ١٩ او ٢٠

والظاهر من هذا السفر انه قد كتب قبل ما تغاب داود على صهيون انظر ص ١: ٢١ ولكن بعد قيام حكم الملوك كما نستنتج من ص ١٧: ٦ و ١٨: ١ و ٢١: ٢٥. وكانت مجهول غير ان اكثر المدققين ينسبونه الى صموئيل والبعض يظنون ان حزرا قد جمعه ورتبه كما هو الان. وفيه واحد وعشرون اصحاحاً تجمعها ثلثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن خبراً مختصراً عن الاسرائيليين في مدة حيوة المشايخ الذين بقوا بعد يسوع وفساد الجيل الثاني ص وص الثاني يتضمن تضايق الاسرائيليين من اعدائهم الذين سمع الله لهم ان

١٢٤٩	<p>مواكب هو وعائلته وتزوج ابناه بامراتين من هناك اسم الواحدة منها راعوث التي ينسب اليها السفر الذي يتلو سفر القضاة ص١ الى ص٢</p>	السادس
١٢٠٦	<p>تولع بن قواة بن دودو من يساكر. قضى لاسرائيل ثلاثاً وعشرين سنة في شامير من جبل افرايم ودفن هناك ١٠:١٠ و٢</p>	السابع
١١٨٢	<p>ياثير الجماعادي من منسى الشرقي. قضى لاسرائيل اثنين وعشرين سنة وكان له ثلاثون ولداً وهم ثلاثون مدينة في ارض جاعاد ١٠:٢ الى ٥</p>	الثامن
١١٤٢	<p>يفتاح الجماعادي من منسى الشرقي خلصهم من يد بني عمون بعد ان استعبدوا لهم ثمانى عشرة سنة. وقضى لاسرائيل ست سنين ١٠:٦ الخ و ص١</p>	التاسع
١١٢٧	<p>و ١٢:١ الى ٢ ابسان من بيت لحم. ويظن انه كان من سبط زبولون انظر يش ١٩:١٥. قضى لاسرائيل سبع سنين وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة ١٢:٨ الى ١٠</p>	العاشر
١١٢٠	<p>ايلون الزبولوني. قضى لاسرائيل عشر سنين. ودفن في ايلون من سبط زبولون ١٢:١١ و١٢</p>	الحادي عشر
١١٢٠	<p>عبدون بن هليل الفرغوني يستنج انه من سبط افرايم. قضى لاسرائيل ثمانى سنين وكان له اربعون ابناً وثلاثون حفيداً. ودفن في فرعون في ارض افرايم ١٢:١٢ الى ١٥</p>	الثاني عشر
١١٢٠	<p>شمشون بن منوح من سبط دان. خلصهم من</p>	

جدولٌ يتضمن أسماء الفضاة المذكورين في هذا السفر مع الفاضيين الاخيرين المذكورين في سفر صموئيل الاول وسنة قيامهم والام التي حاربوها الخ

سنة قيامهم

ق ٢

الاول عثنيئيل بن قناز اخو كالب من سبط يهوذا . خلصهم

من يد كوشان رشعنايم ملك ارام النهرين بعد ان استعبدوا له ثمانين سنين . واستراحت الارض بعد ذلك

١٢٩٤

اربعين سنة ٣: ٨ الى ١١

الثاني اهود بن جيرا البنياميني رجل اعسر . خلصهم من

عجلون ملك مواب بعد ان استعبدوا له ثمانين سنة

١٢٢٦

سنة . واستراحت الارض بعده ثمانين سنة ٢: ١١ الى ٢٠

شعير بن عناة مجتعل انة من سبط دان . خلصهم من

الثالث

الفلستينيين وقتل ستمائة رجل بنساس البقر ٢: ٢١

الاربع باراق بن ابينوعم من نفتالي ومعه دبورة النبية . خلصهم

الرابع

من يد يابين ملك كنعان الذي ملك في حاصور بعد

ان ضايقهم عشرين سنة . وكان له تسعمائة مركبة من

حديد واسم رئيس جيشه سيسرا . واستراحت الارض

١٢٩٦

بعد ذلك اربعين سنة ص ص

الخامس جدعون بن يواش اليبعزري ويقال له برتعيل من

الخامس

منسى . خلصهم من يد مديان بعد ان اذلهم سبع سنين

بثلاث مائة رجل . واستراحت الارض اربعين سنة في

ايامه وفي سنة موته حدثت فتنة ابيمالك ابنه الذي

ترأس على اسرائيل ثلث سنين . وفي ايام هذا الفاضي

ذهب رجل من بيت لحم يهوذا اسمه اليمالك الى بلاد

الام والموثنيين في المستقبل الى كنيسة المسيح وامتداد الانجيل بينهم وقد كانت راعوث رمزاً وعربوناً على ذلك. فسمى الله ان يهبك ايها الفاري روحه القدوس ليعينك على الاقتداء بيسوع المسيح واتباعه كما تبعت راعوث حمايتها نعي وفي هذا السفر اربعة اصحاحات وهي تتضمن هذا التاريخ على اسلوب بسيط ومؤثر جداً. وقيل ان كاتبه صموئيل النبي. وهو يذكر في افتتاحه ان الحوادث التي نخبنا عنها جرت في وقت حكم القضاة ويذكر في خاتمه اسم داود وهذا يدل على ان حكم القضاة كان قد انتهى حين كتابته وانه لم يكتب قبل ايام داود

مراجعة شواهد من سفر راعوث

ص ع		ص ع
٤ : ١٨ مع لو ٢ : ٢١ الى ٢٢		٤ : ٥٦ مع مت ٢٢ : ٢٤
		١٨ : ١ ، ، ، ٢ :

الرابع سفر صموئيل الاول ويقال له سفر الملوك الاول وهو يحيط بتاريخ مدة ١١٥ سنة من ميلاد صموئيل سنة ١١٧١ ق م الى موت شاول سنة ١٠٥٦ ق م

ان سفر صموئيل الاول والثاني هما في الاصل سفر واحد غير ان المترجمين اليونانيين المنسوبة اليهم الترجمة السبعينية قد قسموه الى اثنين لاجل المناسبة فقط حتى يفتحوا الاول بموت شاول ويفتحوا الثاني بجلوس داود على تخت الملكة. وقد دعي هذا السفر اصلاً باسم صموئيل اولاً لانه يبتدئ بتاريخ ولادته واعماله. وثانياً لان صموئيل كما يُظن هو المبتدئ بكتابه. وبعد ان قسم الى اثنين صار كل من جزئيه يدعى بهذا الاسم ايضاً الا ان الترجمة السبعينية قد سمتهما سفر صموئيل الاول والثاني لانها كانت تتخذ اسما الاسفار من الامور

١١٤٠	الفاستينيين بعد ان استعبدوا لهم اربعين سنة. وقضى لاسرائيل عشرين سنة ص ١٢ او ١٤ او ١٥	الثالث عشر
١١٨٢	عالي الكاهن. قضي لاسرائيل اربعين سنة. ولم يكن له ملاخلة في ما يتعلق بالحرب بل كانت سلطته مقتصرة على سياسة الشعب في مصالحهم الخصوصية. وكان في اخر حياته معاصراً لشمشون اصم ص وما بعده	الرابع عشر
١١٤١	صموئيل النبي. قضي للشعب في ما يتعلق بمصالحهم السياسية الخصوصية نظير عالي وكان معاصراً لشمشون ولعالي في اول حياته اصم ص وما بعده	

الثالث سفر راعوث

يُدعى هذا السفر هكذا لانه يذكر تاريخ امرأة موابية مسماة بهذا الاسم. فان عشيرة من الاسرائيليين التجأت الى بلاد مواب في ايام المجاعة التي حدثت كما يُظن في ايام جدعون انظر قض ٦: ١ الى ١١ و ٦ و ١١ وتزوج رجلٌ منها بهذه المرأة وبعد وقت وجيز مات هذا الرجل فغلبت على زوجها محبة امه التي كان اسمها نعي وديانتها الحقيقية فرجعت معها الى بيت لحم واتحدت مع شعب اله اسرائيل. ثم تزوجت برجلٍ ذي قرابة لنعي اسمه بوعز ومنها ولد عوبيد الذي صار جدّاً لداود الملك الذي اتى المسيح من نسله

وهذا السفر محسوب عند المسيحيين ضميمه الى سفر النضاة. والقدماء من آباء اليهود قد الحقوه به كجزء منه. وهو مدخلٌ حسن الى سفري صموئيل الاول والثاني. وقد كتب لامرين الاول لكي يدل على بعض اشخاص وثنيين في سلف المسيح ويتبع سلسلته الى داود الملك. والثاني لكي يظهر حرص العناية الالهية على الذين يهابون الرب ويتكلمون عليه بالحقيقة. وهو يشير الى دعوة

بالقاضيين الاخيرين من قضاة بني اسرائيل وها عالي وصموئيل وبالملكين
الاولين من ملوكهم وها شاول وداود. وفيه واحد وثلثون اصحاحاً منقسمة الى
ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يخبر عن عالي الذي كان قاضياً وكاهناً وعن ابنه الفاسدين
وميلاد صموئيل ص الى ص

الفصل الثاني يتضمن تاريخ صموئيل ودعوته من الله ان يكون نبياً
وقاضياً ص الى ص

الفصل الثالث يتضمن تاريخ شاول الذي عينه الله ان يكون اول ملوك
اسرائيل ص الى ص

وهذا السفر يشتمل على امور كثيرة ذكرها يفيد الفارئ. اشهرها تقوى حنة
ام صموئيل وصلاتها الحارة بايمان وطيد برحمة الله. وسيرة صموئيل المستقيمة
امام الله والناس طول حياته الذي هو قدوة حسنة للشبان والشيوخ في كل
جيل. وفجور اولاد عالي الشنيع الخيف وموتهم. واحادة شاول عن عبادة الله
واضطهاده لداود بعنف وغباوة وهلاكه ودمار اهل بيته. وفي كل ذلك
عبرة وموعظة ومهذب مفيد جداً للفتيان

فا كان اعظم الفرق بين كل واحد من اولاد عالي وصموئيل وبين شاول
وداود. وما اعظم المبايته التي تسببها التقوى بين اخلاق الناس والتمييز بين
الابرار الناجحين والاشرار الخاسرين. ونرى من ابني عالي وشاول ونابال ان
الفضيحة والشقاء والموت هي امر ثمرات الخطية واشقى اجرها

وقد اغتبر داود دائماً انه رمز جليل عن المسيح في المشقات الكثيرة التي
حصلت له في ارتقائه الى الكرسي وفي ظفوره باعدائه. فعمى ان يكون اعتمادنا
دائماً على ابن داود ملكنا وربنا العظيم وعسانا تتمتع ببركات ملكوته الابدي

التي تتضمنها

وهذان السفران هما ايضا جزء من سلسلة تاريخ شعب الله الخاص المتصلة. فيبتدئان من اخر خدمة عالي الكاهن كقاضي حيث ينتهي تاريخ سفر النضاة وينتهيان في اخر ملك داود حيث يتدئ سفر الملوك الاول. وهما يتضمنان تاريخ ابهج العصور الذي به قد تحول الحكم الى ملكي وصار تكايل الملكين الاولين على مملكة اسرائيل وهما شاول وداود بتعيين الله اياها. وقد جرى هذا التغيير على اسلوب به اوضح الله لم جليا حكمة الملكي المطلق عليهم اذ انه اولاً اعطى الحكم لشاول ولكن لما آبي ان يطيع اوامره تعالى عزله واقام مكانه داود بن يسى ولم يقرر الحكم لنسله حتى ظهرت طاعته لله بالانحناء الكافي

واما كاتب هذين السفرين فهو غير معلوم غير ان البعض يظنون ان صموئيل قد كتب الاربعة والعشرين اصحاحاً الاولى من اولها وان جاد وناثان النبيين كلاهما انظر ابي ٢٩: ٢٠ و ٣٠ حيث يقال وامور داود الملك الاولى والاخيرة هي مكتوبة في اخبار صموئيل الرائي واخبار ناثان النبي واخبار جاد الرائي مع كل ملكه وجبروته والاقوات التي عبرت عليه وعلى اسرائيل وعلى كل ممالك الاروض. وعلى افتراض ان الكاتب كان غير هولاء لنا اساس للظن انه قد استمد كثيراً من كتبهم المشار اليها هنا. ولكن بما ان النبيين جاد وناثان بقيا في خدمتها الى اخر ملك داود يرجح ان يكون واحد منها قد اكمل كتابة هذين السفرين. واما كونها قد اكتملا بعد موت داود فيتضح من انه يذكر فيها سنو ملكه ٢ ص ٥: ٤ و ٥. وايضاً كلماته الاخيرة ٢ ص ٢٣: ١. وما يستحق الملاحظة انه لم يذكر فيها خبر موته وربما كان سبب ذلك انها كتبت بعد موته بزمان يسير ولم يكن داعٍ لذكر هذه الحادثة لشهرتها حينئذ. ثم ان وصف الحوادث المتضمنة في هذين السفرين الوارد باجلى بيان والتدقيق في ذكر الحوادث الجزئية ترينا ان الذين كتبوها كانوا معاصرين ومشاهدين

واما الاول من سفري صموئيل الذي نحن في صدده الان فهو يتعلق

فمن سقطت داود نرى قوة الفساد البشري حتى في رجال الله الاطهار ان لم تمسكهم يده القوية وتؤثر في قلوبهم نعمة الالهية. ومن عقوق ابشالوم نرى خبث القلوب البشرية وعدم الوفاء والشكر عندهم نحو الله والناس

مراجعة شواهد من سفر صموئيل الثاني

ص ع	ص ع
١٢: ٢٤ مع مت ١: ٦	٣: ٢٩ مع ٢ تي ٤: ١٤
١٠: ١٨ يو ١٥: ٢٢	٧: ١٢ اع ١٢: ٢٦
٤٧: ٢٢ او ٩: ٢٠	١٦: يو ١٢: ٢٤

السادس سفر الملوك الاول ويقال له سفر الملوك الثالث

وهو يتضمن تاريخ ١٢٦ سنة من مسح سليمان ملكاً سنة ١٠١٥ ق م الى وفاة يهوشافاط سنة ٨٨٦ ق م. ويحيط بتاريخ خمسة ملوك. الاول سليمان ملك ٤٠ سنة والثاني رحبعام ملك ١٧ سنة والثالث ايثار ملك ٢ سنين والرابع آسا ملك ٤١ سنة والخامس يهوشافاط ملك ٢٥ سنة. ان سفري الملوك الاول والثاني هما اصلاً سفر واحد كسفري صموئيل. وقد اجمع راي الاكثريين ان كاتباً واحداً قد كتبها في وقت واحد. واما قسمتها الى اثنين فهي اصلاً من المترجمين اليونانيين الذين قد سموها سفري الملوك الاول والثاني باعتبار مضمونها كما قد تقدم في الكلام عن سفري صموئيل. وقد قيل ان سليمان وحزقيآ كتبوا تاريخ ملكها المذكورة في هذين السفرين. وان الانبياء ناتان وجاد واسعيا وبعده و اخريين كتبوا تاريخ ازمتهن. وان جميع هذه التواريخ نظمتها على ترتيبها الموجود الان عزرا النبي غير ان اليهوديين من اليهود يزعمون بموجب تقليد هم ان ارميا كتب كتابه ابي نبواته وكتاب

مراجعة شواهد من سفر صموئيل الاول

ص ع	ص ع
١:٢	مع لو ١:٤٦
٢:٨	اتي ٢:٢
١٤:١٢	اع ٢٢:١٢
٢٢:١٥	مر ٢٢:١٢
ص ع	ص ع
٧:١٦	٢ كو ١٠:٧
٦:٢١	مت ١٢:٢ و٤
٦:٢١	مر ٢:٢ و٢٦
٦:٢١	لو ٦:٢ و٤

الخامس سفر صموئيل الثاني ويقال له سفر الملوك الثاني

وهو يحيط بتاريخ اربعين سنة وذلك من موت شاول وقيام داود مكانه سنة ١٠٥٦^ق الى اواخر ملك داود انظر ص ٢٥:٤٥

كل ما يقتضي ذكره بخصوص هذا السفر متضمن في كلامنا عن سفر صموئيل الاول الذي كان هذا في الاصل جزءاً منه كما انه لم يزل الى الان محسوباً هكذا عند العبرانيين فليراجع في محله. واما الاخبار التي يتضمنها فهي تاريخ ملك داود الذي اقيم ملكاً على يهوذا بعد موت شاول وعلى كل الاسباط بعد قتل اسباحوت ابنه الذي كان بعد ذلك بسبع سنين ونصف وفي هذا السفر اربعة وثلاثون اصحاحاً تدرج في ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن ذكر انتصار سلطنة داود واقبالها الى ص^١ الثاني يتضمن ذكر الاضطرابات التي حصلت لداود لاجل خطيته قدام الله بعد ان كان ممتازاً بظهور الرافة الالهية نحوه ص^١ الى ص^١

الثالث يتضمن ثبات داود على كرسي الملك ثانياً بعد توبته الصادقة ويخبر عن السنين الاخيرة من ملكه ص^١ الى ص^١

واشهر ما في هذا السفر خطية داود امام الله في قضية اوريا وزوجته وتوبة داود وتواضعة وما يفوق الطبيعة من عصيان اشالوم بن داود المحبوب عنده وموتة الشنيع لما كان ساعياً في اعلام حيوه ابيه المحب الراوف

الملكتين اي يهوذا واسرائيل كمرآة جلية يمكن روساء العصر الحاضر ان ينظروا اليها اذا ارادوا ويروا عاقبتهم ونصيب كل منهم . فانهم بالبرِّ ومخافة الله فقط يقدرّون ان يحصلوا على الحرية الصحيحة والنجاح . ولا شك بانة لغلط فظيع الاعتماد انهم بازياد قوتهم الخارجية وغنائم يحصلون على سعادة دائمة وطائفة حال كونهم يخفرون كلمة الله ويكسرون شريعته ويحجرون احكامهم بموجب قوانين ومبادئ غير عادلة . والذين يتوغلون بذلك سينهبون بعد وقت قصير او طويل من هذه الغفلة المهلكة بعناية الله الملك العادل ويعلمون من اخبارهم المرّ ان البرّ يرفع شان الامة وعار الشعوب الخطية ام ١٤: ٢٤

ثم ان السفر الاول من هذين الذي هو موضوع كلامنا الان فيه اثنا

وعشرون اصحاحاً تدرج في فصلين كبيرين

الفصل الاول ينضم خبراً مفصلاً عن خلافة سليمان داود اباه في كرسي اسرائيل بينما كان داود لم يزل في الحموة وعن عظم سعادتِه واجلاله ملكاً على ارض كنعان ص الى ص

الثاني يخبر عن انقسام شعب اسرائيل الى مملكتين بسبب كبرياء رحبعام بن سليمان وسوء تصرفه . وتاريخ هاتين المملكتين يمتد الى وفاة يهوشافاط ملك يهوذا ص الى ص

ويذكر في هذا السفر اخباراً وامور غريبة من اعطها خمسة

الاول بناء هيكل سليمان ونقديسة الذهب تم بناؤه باعظم اسلوب على مثال اعطاه الله نفسه وبمباشرة ذوي الحذاقة من ارباب الصناعة المشهورين بهذا العمل

الثاني ملك سليمان السعيد الذي كان رمزاً على ملك المسيح المبارك الهادي الثالث انقسام الامة الى مملكتين

الرابع انحطاط شرف اسرائيل عاجلاً حين اخذ شيشق ملك مصر مدينة اورشليم وسلب ذهب الهيكل والفنر وكنوزها . وكانت هذه النكبة بعد ملك

الملوك والمراثي. وهذا التقليد غير بعيد عن الاحتمال على اننا لا نقدر ان نتأكد ان كان هو الكاتب او نبي اخر من الذين عاشوا مدة السبي. وهذا السفران يحنويان على تاريخ يهوذا واسرائيل من اخر ملك داود الى موت يهوياكين في بابل وذلك بحيط بمدة تنوف عن اربعماية وخمسين سنة (انظر التاريخ على حاشية الكتاب المقدس بالشواهد)

ان كاتب هذين السفرين في كلامه عن تاريخ مملكة يهوذا يشير دائماً الى سفر اخبار الايام للملك يهوذا انظر امل ١٤: ٢٩ و ١٥: ٧ الا في قصة سليمان فانه يذكر سفر امور سليمان امل ١١: ٤. وفي كلامه عن تاريخ مملكة اسرائيل يشير ايضاً الى سفر اخبار الايام للملك اسرائيل امل ١٤: ١٩. وقد اورد ذلك على طريقة بري بها ان هذين السفرين المشار اليهما هنا كانا ممنازين الواحد عن الاخر وانه قد اقتطف منهما كل ما يوافق مرامه. واما دلالة الفارئ عليهما وتصريحه باسميهما فلجل زيادة التدقيق في الكلام لا غير. ويجب التمييز بين هذين وسفري اخبار الايام الموجودين بين اسفار الكتاب المقدس القانونية اللذين كتبوا بعد هذا الوقت. وهما ايضاً يشيران الى مطولات في هذا الموضوع كما سيأتي في الكلام عليهما. ولا يوجد داع للبحث عن صحة ما يتضمنه هذان السفران اي سفر الملوك من الاخبار لان الامر موكد ان كاتبها كان ملهاً من الله ولم يذكر الا ما كان حقيقياً

ان كاتب سفري الملوك يذكر بكل امانة وبدون محاباة خطايا الملوك الانقياء كما يذكر اعمال الملوك الاشرار التي كانت بحسب الظاهر جيدة وآئلة الى خير الشعب. وهو لا يفتقر على النظر الى صورة الحوادث والامور بل ينظر ايضاً الى اسبابها ونتائجها وينسب نجاح شعب الله الى بركته تعالى ومصائبهم الى لعنته بحسب ما كان قد كلم آباءهم

وبما ان اكثر الطرق التي يوجبها يتصرف الله مع جميع الشعوب في كل الاجيال والبلدان هي غير متغيرة فيعتبر هذا التاريخ المختص بهاتين

سنة ٥٨٨ ق م ص١ الى ص٢

واشهر ما في هذا السفر خمسة امور
 الاول ختم خدمة ايليا بانتقاله الى السماء في مركبة من نار
 الثاني خدمة اليسع النبي
 الثالث خراب مملكة اسرائيل عموماً بسبب شرها الباهظ
 الرابع خراب مدينة اورشليم وهيكلها
 الخامس اسر اليهود في بابل لاجل تركهم عبادة الله وسجودهم للاصنام
 وارتكابهم فواحش الوثنيين
 وما يلاحظ هنا ان الاسباط العشرة ملك عليهم تسعة عشر ملكاً وكانوا
 جميعهم خبيثاء كُفَّاراً. وبسوء تدبيرهم ازداد اثم الشعب الى ان حصل اخيراً على
 الهلاك. وكذلك كان ليهودا ملوك كثيرون اشرار ولكن كان منهم من يخشى
 الرب ولاجل اهتمامهم في اصلاح الشعب توقّف الانتقام الالهي زماناً ما

مراجعة شواهد من سفر الملوك الثاني

ص ع	ص ع
٤٤:٤ الى ٤٤:٤ مع لو ٩: ١٢ الى ١٧	١: ٨ مع مت ٢: ٤
١٤: ٥ . لو ٤: ٢٧	١٠: ٠ . لو ٩: ٥٤
٢٢: ٦ . رو ١٢: ٢٠	٤: ٢٩ . ١٠: ٤
	٢٤: ٠ . اع ٢٠: ١٠



رحبهم بخمس سنين وانزلها عليه الله المنتقم من الخطاة عقاباً له عن شره وشناعته
في تركه عبادة تعالى ونقير به عبادة الاصنام امل ١٤: ٢١ الى ٢٨ و ٢ اي
١١ الى ١٢

الخامس خدمة ايليا العجيبة وقتل كهنة البعل الوثنيين

مراجعة شواهد من سفر الملوك الاول

ص ع	ص ع
٢١: ١١ مع لو ١: ١٠	٢٩: ٢ مع اع ١٠: ٢
٢٤: ٨ اع ٦: ١٢	٢٦: ١٢ . ١٠: ٢
٢٦ و ٢٥: ٤ لو ٩: ١ الى ١٧	٢٢: ١٠ يو ١٢ الى ٦: ٧
١٨ و ١٧: ٥ يع ٤٢: ١٨	١١: ٣ . . .
٤٣: ١١ رو ١٠: ١١ الى ١١	٤٦: ٨ . ابو ٨: ١ الى ١٠
١١: ٦ اع ١٠: ٢١	٤٢: ١٢ مت ١: ١٠

السابع سفر الملوك الثاني ويقال له سفر الملوك الرابع

وهو يحيط بتاريخ مدة ٢٠٠ سنة من وفاة يهوشافاط ٨٨٩ ق م الى

خراب اورشليم وهيكلها سنة ٥٨٨ ق م

وبما ان هذا السفر هو في الاصل جزء من سفر الملوك الاول فلا حاجة

لتكرار ما قد قلناه هناك

وفيه خمسة وعشرون اصحاحاً تدرج في فصلين كبيرين

الفصل الاول يتضمن تاريخاً متتابعاً عن طائفتي اسرائيل ويهودا الى خراب

مملكة اسرائيل لما استأسر الاشوريون الشعب جميعه سنة ٧٢١ ق م الى ص ١٧

الثاني يتضمن بقية تاريخ مملكة يهودا الى افتتاح نبوخذناصر اليهودية

ودمار اورشليم واسر الاحياء من الشعب الى بابل الا بعض الفلاحين

ملوك يهوذا واسرائيل بعد انقسام المملكة

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
١ بيت يرعام		بيت داود
١ يرعام بن نباط من افرايم ملك ٢٢ سنة. كان شريفاً. عمل عجلي ذهب واحداً في بيت ايل والآخر في دان ومنع الشعب عن الصعود الى اورشليم للعبادة. وفي ايامه حدثت قصة النبي الذي من يهوذا المذكورة في امل ص٢	٩٧٥	١ رحبعام بن سليمان ملك ١٧ سنة. في اول ملكه انشقت المملكة الى اثنتين. وفي السنة الخامسة صعد شيشق ملك مصر ونهب اورشليم والهيكل. وكانت حرب بينه وبين يرعام كل الايام. وعمل الشر في عيني الرب امل ١٤: ٢٥ الخ. وكان معاصراً له النبي شمعي
	٩٥٨	٢ ايام بن رحبعام ملك ٢ سنين. سار في جميع خطايا ابيه وكان حرب بينه وبين يرعام طول حياته امل ١٥: ١ الى ٨
	٩٥٥	٢ آسا بن ايلام ملك ٤١ سنة. كان قلبه كاملاً مع الرب وعمل المستقيم. وكانت حرب بينه وبين بعشا ملك اسرائيل كل
٢ ناداب بن يرعام ملك سنين. سار في طريق ابيه وفي خطيته. قتله بعشا واباد كل آل يرعام امل ١٥: ٢٥ الى ٣١	٩٥٤	

جدول

يتضمن اسماء ملوك يهوذا واسرائيل وسني ملكهم وقيامهم والانبياء
المعاصرين لهم الخ

الملوك الذين قاموا قبل انقسام المملكة

سنة قيامهم

١٠٩٥

شاول بن قيس من سبط بنيامين ملك ٤٠ سنة .
مسحة صموئيل بامر الله واذ انه لم ينفذ امره تعالى
بابادة العالقة رذلة اصم ص الخ

الاول

١٠٥٥

داود بن يسى من يهوذا ملك ٤٠ سنة، اختاره الرب
ومسحة عن يد صموئيل وهو صغير السن في ايام
شاول الذي كان يضايقه الى اخر حياته ولما مات
ملك داود اولاً على يهوذا ٧ سنين و٦ اشهر ثم
على جميع الاسباط نحو ٣٣ سنة ٢ ص ٥ : ٤ و٥
وحارب جميع الامم حوله واخضعهم . واذ كان قلبه
مستقيماً امام الرب سر به ووعده بانه يثبت كرسيه
ويعطي الملك لنسله وبن المسح ياتي منه . وكان
معاصراً له من الانبياء ناثان وجاد

الثاني

١٠١٥

سليمان بن داود ملك ٤٠ سنة . بنى الهيكل المشهور
وكان ملكاً ظافراً وغنياً وحكماً أكثر من جميع ملوك
الارض لكنه اتخذ لنفسه نساء كثيرة وسقط بالعبادة
الوثنية ثم ندم ورجع الى الله . وكان في ايام ملكه من
الانبياء ناثان واخيا الشيلوني ويعدو

الثالث

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
من صيدا امل ١٦: ٢٦ الخ. وفي ايام ملكه ظهر ايليا النبي التشي من جلعاد واليشع وميخا بن يملة وآخرون	٨	وكان صلح بينه وبين ملك اسرائيل امل ٢٢: ٤١ - ٥٠. وكان معاصرة له ياهو بن حناني الرائي
أخزيا بن اخاب ملك سنين. سار في طريق ابيه وامه وبرعام امل ٢٢: ٥١ الخ. وكان معاصراً لايليا واليشع	٨٩٨	٥ يهورام بن يهوشافاط ملك ٨ سنين. سار في طريق ملوك اسرائيل وتزوج عثليا بنت اخاب
يهورام بن اخاب ملك ١٢ سنة. سار في طريق برعام وكان عهد بينه وبين يهوشافاط امل ١: ٢ الى ٢	٨٩٦ ٨٩٢	٢ امل ١٦: ٨ الى ٢٤
	٨٨٥	٦ أخزيا بن يهورام ملك سنة واحدة. سار في طريق بيت اخاب وانطلق مع يورام بن اخاب لمقاتلة حزائيل ملك ارام. قتله ياهو بن نمشي امل ٨: ٢٥ الخ
٥ بيت ياهو		
١٠ ياهو بن نمشي ملك ٢٨ سنة.	٨٨٤	عثليا ام أخزيا اغتصبت

ملوك يهوذا	سنة قيامهم	ملوك اسرائيل
ايامها . واقام عهداً مع بنهدد ملك ارام امل ٩:١٥ الخ	٩٥٣	٣ بعشا بن اخيا من يساكر ملك ٢ بيت بعشا ٢٤ سنة . سار في طريق يربعام وفي خطيته امل ١:١٦ الى ٧ . وكان ياهو بن حناني النبي في ايام ملكه .
	٩٣٠	٤ ايله بن بعشا ملك سنتين . قتلته عبده زمري وهو يسكر وافنى كل بيت بعشا ٣ بيت زمري
	٩٢٩	٥ زمري ملك ٧ ايام . قتل بعشا وحاصره عمري فلما غلب احرق على نفسه البيت ومات ٤ بيت عمري
	٩٢٩	٦ عمري ملك ١٢ سنة . سار في خطية يربعام وكان اشرم من جميع الذين قبله . وهو بنى مدينة السامرة
	٩١٨	٧ اخآب بن عمري ملك ٢٢ سنة . كان اشرم ملك اسرائيل .
٤ يهوشافاط بن آساملك ٢٥ سنة . سار في طريق ابيه وعمل المستقيم في عيني الرب وباد المابونين .	٩١٤	وتزوج ايزابل ابنة ملك الصيدونيين وادخل الى اسرائيل عبادة بعل وعشتاروت

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
حدث فترة بقوا بها بدون ملك نحو ١٢ سنة	٧٨٤	وفي الى اخر حياته ٢ مل ١٥:١ الى ٧. وفي ايام
١٤ زكريا بن برعام ملك ٦ اشهر سار في طريق ابيه وقتله شلوم بن يابيش	٧٧٢	ملكه قلم النبي اشعيا وهوشع وعاموس
٦ بيت شلوم ١٥ شلوم بن يابيش ملك شهراً واحداً وقتله منحيم بن جاديه ٢ مل ١٥:١٢ الى ١٥	٧٧٢	
٧ بيت منحيم بن جادي ١٦ منحيم بن جادي ملك عشر سنين. كان شريراً. وفي ايامه اتى فول ملك اشور فدفع له الف وزنة فضة ٢ مل ١٥:١٧ الى ٢٢	٧٧١	
١٧ فقح بن منحيم ملك سنين. كان شريراً وقتله فقح بن رمليا ثالثة ٢ مل ١٥:٢٢ الى ٢٦	٧٦٠	
١ بيت فقح ١٨ فقح بن رمليا ملك ٢٠ سنة. سار في طريق برعام وفي ايامه جاء ثعلت فلاصر ملك اشور وسجى الجزء الشمالي من مملكة اسرائيل. وقتله هوشع بن ايلة ٢ مل ١٥:	٧٥٨	١. يوثام بن عزريا وهو عزريا ملك ١٦ سنة. سار في طريق ابيه وعمل المستقيم في عيني الرب ٢ مل ١٥:٢٢ الخ

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
انفذ امر الله بابادة بيت اخاب لكنه سار في طريق برعام ٢مل ص وض		الملك لنفسها وملكت ٦ سنين . ابادت جميع النسل الملكي ماعدا يوآش ابن ابنها اخزيا الذي انفذته عمته . ماتت قتلاً ٢مل ١١: ١٦
	٨٧٨	٧ يوآش بن اخزيا كان
١١ يهوآحاز بن ياهو ملك ١٧ سنة . كان شريراً وفي ايامه اسلم الرب اسرائيل ليد حزائيل ملك ارام وابنه ٢مل ١٢: ١ الى ١٠	٨٥٦	ابن ٧ سنين وملك ٤٠ سنة . أُقيم ملكاً بعناية يهوياداع الكاهن وعمل المستقيم كل الايام التي عاصره بها ومات قتلاً
	٨٤٠	يبد عبيده ٢مل ص
١٢ يوآش بن يهوآحاز ملك ١٦ سنة . كان شريراً . وكانت حروب بينه وبين ملوك ارام وامصيا ملك يهوذا وانتصر عليهم ٢مل ص وض . وفي ايامه مات اليسع برعام الثاني وهو ابن يوآش ملك ٤١ سنة . كان شريراً وقد خلص اسرائيل واسترجع دمشق وحماة ٢ مل ١٤: ٢٢ الح . وفي ايامه يذكر بونان النبي وهوشع وعاموس	٨٢٨	٨ امصيا بن يوآش ملك ٢٩ سنة . كان ملكاً صالحاً . انتصر على ادوم لكن غلب عليه يوآش ملك اسرائيل . ثم فتنوا عليه في اورشليم وقتلوه ٢مل ١٤: ١ الى ٢٢
	٨١٠	٩ عزريا بن امصيا ملك ٥٢ سنة . كان صالحاً . ضربه الرب بالبرص

سنة قيامهم
ق ٢

ملوك يهوذا بعد انقراض مملكة اسرائيل

- ١٢ منسى بن حزقيا ملك ٥٥ سنة. كان اشرّ ملوك يهوذا. ادخل الى البلاد جميع العبادات الباطلة التي كان اباها ابوه حزقيا وغيرها وعبر ابنة في النار. وفي ايامه تكلم الرب بالانبياء عن خراب يهوذا. وقد اسلمه اسيراً بيد ملك بابل ٢ مل ص ٢
- ١٤ آمون بن منسى ملك سنتين. سلك في طريق ابيه الشرير وقتله عيده ٢ مل ١٩: ٢١ الخ
- ١٥ يوشيا بن آمون مُسح وهو ابن ٨ سنين وملك ٣١ سنة. كان مستقيماً امام الله. رَمَّ بيت الرب واحيي الديانة في البلاد وطهرها من العبادة الباطلة. وتاريخ حياته يلذ القاري جداً. قتله نخو ملك مصر ٢ مل ص ٢٠ و ص ٢١. وكان معاصراً له من الانبياء خلدة النبيّة وارميا وصفنيا
- ١٦ يهوآحاز بن يوشيا وهو المسمى في نبوة ارميا ص ٢٢: ١١ سلوم ملك ٣ اشهر. كان شريراً. اسره فرعون نخو الى مصر ومات هناك وملك اخاه عوضاً عنه ٢ مل ٢٣: ٣٤ الى ٣٤
- ١٧ يهوياقيم بن يوشيا ملك ١١ سنة. كان شريراً. دفع الجزية للملك مصر وفي ايامه سعد نبوخذناصر ملك بابل ٦٠٦ ق م وسبي قسماً من الشعب وهذا هو السبي الاول ٢ مل ٢٤: ١ الى ٥
- ١٨ يهوياكين بن يهوياقيم ملك ٣ اشهر. سار في طريق ابيه. وفي ايامه سعد نبوخذناصر الى اورشليم واستاسره هو وآله وروساءه وقسماً من الشعب وسلب الهيكل وهذا هو السبي الثاني وكان حدوثه ٨ سنين بعد الاول ٢ مل ٢٩: ٨ الى ١٧
- ١٩ صدقيا بن يوشيا ملك ١١ سنة. كان شريراً. وفي ايام ملكه حاصر نبوخذناصر اورشليم واسره الى بابل بعد ان اذله واحرق المدينة

ملوك اسرائيل	سنة قيامهم	ملوك يهوذا
٢٧ الى ٣٠. وكان من انبياء عصرو ميخا المورثتي	٧٤١	وكان معاصراً للنبي اشعيا وميخا
فترة بقوا بها بدون ملك نحو ١٠ سنين	٧٢٨	١١ آحاز بن يوثام ملك ١٦ سنة. كان شريراً جداً.
٩ بيت هوشع	٧٢٩	عبر ابنة بالنار وصنع مذبحاً شبه مذبح رآه في
١٩ هوشع بن رمايا ملك ٩ سنين.		دمشق واوقد عليه وسلب
كان شره دون شر ملوك اسرائيل. دفع الجزية لشلناصر ملك اشور وفي اخر ملكه سُبِيَت السامرة ٢ مل ١٧: ١ الى ٦		هيكل الرب. ولما حاربه ملك ارام وملك اسرائيل
		التجأ الى ملك اشور ٢ مل ص ١٧. وكان معاصراً
		له النبي اشعيا
	٧٢٦	١٢ حزقيا بن آحاز ملك ٢٩
صعد شلناصر ملك اشور الى السامرة فاسلم الرب بيده اسرائيل بسبب خطاياهم فسبأهم الى اشور وهكذا انقرضت ملكة العشرة اسباط ولم يُسمع ذكرهم بعد. ثم اتى ملك اشور بقوم من بلادهم واسكنهم مدن السامرة ومن هؤلاء قامت طائفة السامرة ٢ مل ص ١٧. وكانت المدة التي قامت بها هذه الملكة ٢٥٤ سنة	٧٢١	سنة. كان من انقي ملوك يهوذا. نزع العبادة
		الباطلة من البلاد. وفي ايامه صعد ملوك اشور
		الى يهوذا ٢ مل ص ١٧.
		وكان معاصراً له النبي اشعيا

٢ اي ٩: ٢٩ و ١٥: ١٢ و ٢٢: ١٢ و اخبار شمعيال النبي ٢ اي ١٢: ١٥ و اخبار
 ياهو بن حناني ٢ اي ٢٠: ٢٤ و مكتوبات اشعيا النبي ٢ اي ٢٦: ٢٢ و ٢٢: ٢٢
 و اخبار الرائيين ٢ اي ٢٣: ١٩ ولكن لا يمكننا ان نتحقق ما قد اضافة من هذه
 المكتوبات الى هذين السفرين

انه يوجد بعض اختلافات بين سفري الملوك و الايام التي قد حدثت
 من غفلة النساخ و اكثرها في الامور التاريخية لا تتكبد على صحة هذه الاسفار و اما
 ما يظهر فيه عدم مطابقة بينهما فناتج من اختصار ذكر الحوادث فيها و من ان
 احد المؤلفين في ذكر حادثة ما يذكر الظروف و الاحوال التي يتركها الآخر
 ان المقصود من هذين السفرين ذكر اخبار متواليه عن التاريخ القديم
 الصحيح و ابضاح قضايا كثيرة مهمه عن اشخاص و اشياء غير مذكورة في كتب
 التواريخ الاخرى الموحى بها. اما النسبة اصحاحات الاولى من اولها فتشتمل
 خصوصاً على جداول انساب و ربما كان القصد بها الدلالة على انساب و اوطان
 القبائل و العشائر المتنوعة قبل السبي و مساعدة الذين رجعوا من بابل على
 استرجاع ميراثهم القديم و إقامة عبادة الله بموجب رسميه. و بيان ايضاً انه كان
 من جملة ما قد قصدت بها ان نرينا اصل الجنس البشري. اي ان كل البشر
 متسلسلون من آدم و حواء كما يذكر في سفر التكوين. و ان مخلصنا له المجد هو
 ابن داود ابن يهوذا ابن ابراهيم و ذلك طبق ما تعلمنا اياه النبوات المذكورة في
 الكتب المقدسة. و هذه الانساب التي بعدها كانت محفوظة عند اليهود بكل
 اعناء و كانت ولم تنزل محسوبة ضرورة للغاية التي كتبت لاجلها. و هي تذكر
 اولاً نسل آدم الى ابراهيم ثم نسل ابراهيم فقط الى داود ثم نسل داود الذي اتى
 منه المسيح. و اما مراجعة تاريخ الاسرائيليين فتبتدئ من الاصحاح العاشر
 و في هذين السفرين اهم شرح عن مقاصد الله نحو شعبه. و التوائد التي
 لا تحصى الناتجة للشعب من نفوس ملوكهم كما بيان من احوال داود و يهوشافاط
 و حزقيا. و الشزور المزعجة الصادرة من فساد الشعوب و نفاقهم

والهيكل وسبي كل شعب يهوذا ما عدا مساكين الارض الى بابل ٢ مل ص ٢٠.
وهذا هو السبي الثالث والاخير. وهكذا انقضت هذه المملكة سنة ٥٨٨ ق م
بعد ان بقيت ٢٨٧ سنة بعد انفصال مملكة اسرائيل عنها في اول ملك
رحبعام سنة ٩٧٥ وكان عدد ملوكها ١٩ كما رايت ما عدا عتليا وجميعهم من
سلالة داود وكانوا يستولون على الملك بخلافة احدهم الآخر. وعند قيام احدهم
كان يسحبه نبي الله او الكاهن العظيم بدهن المسحة ويضع التاج على راسه
والصولجان اي الفضيبة يده انظر تث ١٧: ١٥ و ١٨ الى ٢٠ واصم ١٠:
١ وامل ٢٩: ١ و ٢ مل ١: ٩ الى ٦ و ١٢: ١١ و مز ٢: ٢١

الثامن والتاسع سفرا الايام الاول والثاني

وهما يشتملان على مختصر التواريخ المقدسة بترتيب الزمان من ابتداء الخليفة
الى رجوع اليهود من الاسر البابلي وذلك يحيط بمدة ٢٤٦٨ سنة
انه لا مر مسلم به عند الجمهور ان سفري الايام قد كتبتا بعد رجوع اليهود من
سبي بابل وكتابتها هو عزرا الذي اليه ينسب اليهود برأي واحد تكميل وترتيب
اسفار العهد القديم القانونية. وهذان السفران هما الاخيران بالترتيب في
المصحف العبراني. وهما في الاصل سفر واحد ويقال في قسمتها الى اثنتين كما
قيل في سفري صموئيل والملوك

ان كتابتها عزرا يقتبس كثيراً من سفري صموئيل وسفري الملوك ولكن
الامر واضح انه لم يعتمد في كتابتها على هذه الاسفار فقط لانه يذكر امورا كثيرة
لا توجد فيها. ولا بد من انه قد جمع اخباراً كثيرة من سجلات ملكي يهوذا
واسرائيل كما قد فعل ايضاً كاتب سفري الملوك. وهو يذكر فيها بعض تأليف
قد اقتبس منها وهي اخبار صموئيل الرائي واثان النبي وجاد الرائي اي ٢٩:
٢٩ ونبوة اخيا الشيلوني ٢ اي ٢٩: ٩ ورؤى يعذو الرائي التي تذكر باسماء مختلفة

العاشر سفر عزرا

وهو يشتمل على تاريخ مدة نحو ٨٠ سنة من خروج امر كورش لرجوع اليهود الاول من ارض بابل وبناء الهيكل سنة ٥٢٦ ق م الى رجوعهم الثاني واصلاحهم عن يد عزرا سنة ٤٥٦ ق م

انه لا مزم مؤكّد ومسلّم به بان كاتب هذا السفر هو عزرا الكاهن الملقّب بالكتّاب لشهرته ومهارته بهذه الصناعة انظر عز ٧: ٦. وهو جزء من تاريخ شعب اليهود متصل مع ما قبله ويتضمن مختصر تاريخ هذا الشعب من رجوعهم الى فلسطين تحت يد زربابل ويشوع سنة ٥٢٦ الذي كان ٧٠ سنة بعد السبي الاول و٥٢ سنة بعد السبي الاخير وخراب المدينة والهيكل الى صعود عزرا كاتبه ورفقائه الى اورشليم سنة ٤٥٧ ق م الذي كان ٨٠ سنة بعد الرجوع الاول. ويختم بخبر الاصلاح الذي جرى عن يده بخصوص اخنلاط اليهود مع الامم المجاورين لهم في امر الزبيحة

ويوجد في هذا السفر بعض اجزاء تتضمن بنوعٍ خصوصي كتابات واوامر من ملك بابل من جهة اعادة بناء الهيكل والخدمة الرسمية به بحسب ترتيبها وكلها مكتوبة باللغة الكلدانية وهي من ص ٤: ٨ الى ص ٦: ١٨ و ٧: ١٢ الى ٢٦

وفي هذا السفر عشرة اصحاحات تنقسم الى فصلين كبيرين

الفصل الاول يخبر عن رجوع اليهود الاول الى اليهودية تحت يد واليهم

زربابل واعادة بناء هيكل اورشليم بعد موانع كثيرة ص الى ص

الثاني يذكر عن رجوعهم الثاني تحت يد عزرا الكاهن الى اورشليم واصلاحه

الرسوم الدينية على مقتضى سنن موسى ص الى ص

واطلاق اسر اليهود كان بواسطة مناداة كورش الفاهر الفارسي اذ خآف

خاله داريوس على كرسيه ملكاً على بلاد فارس وبابل. واشهر الوقائع في هذا

السفر فعل العناية الالهية التي جعلت كورش يتفكّر على اليهود الاسرى

ان هذين السفرين يشتملان على خمسة وستين اصحاحًا تندرج في اربعة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن جداول نسلية من ادم الى عزرا ا اي عن الى ص
الثاني يتضمن تاريخ شعب اسرائيل في ملك ملكهم الاول شاول ص
الثالث يتضمن تاريخ المملكة المتحدة تحت حكم داود وسليمان ا اي ص
الى ٢ اي ص

الرابع يتضمن تاريخ سبط يهوذا تحت ملوك كثيرة منذ افتراق الاسباط
العشرة الى الاسر البابلي ٢ اي ص الى ص
واشهر ما يذكر في هذين السفرين الجداول النسلية ولا سيما تلك التي
نرى منها ان المسيح كان من نسل ابراهيم

مراجعة شواهد من سفر الايام الاول

ص ع	ص ع
١٢: ٦ مع مت ١١: ٢٩	١٤: ١٧ مع لو ٢٢: ١
١٧: ١	١٢: ٢٢ . عب ٥: ٤
١٢: ٥ رؤ	٢: ٢٩ . رؤ ٢١: ٢١ الى ٢١
٢٦: ١١ رو . ١٢: .	٩: . . آكو ٩: ٧

مراجعة شواهد من سفر الايام الثاني

ص ع	ص ع
٢٨ و ٢٧: ٦ مع لو ١٥: ١٨	١٤: ٢ مع مت ١٠: ٢٧
٢٠: ١٢ رو	٢: ٩ عب
١١: ٢ رو . ٧: ١٩	٦: ١٢ . يع ٤: ١٠
٢٤: ٢٢ مع مت ١٥: ٢٦ الى ١٧	٦: ١٥ . مت ٢٤: ٧
	١٤: ١٦ . يو ١٩: ٢٩ و ٤٠

الحادي عشر نحيميا

وهو يحيط بتاريخ ١٢ سنة من مجي نحيميا من بلاد الفرس الى اورشليم سنة ٤٤٦ ق م الى ان عاد الى هناك ورجع الى اورشليم ثانية سنة ٤٣٤ ق م انظر
نح ١: ١ و ٢: ١ و ١٣: ٦

ان هذا السفر يُدعى باسم كتابه نحيميا ص ١: ١ وهو الاخير من اسفار الكتب المقدسة التاريخية المتتابعة التي تتعلق بشعب الله . وكتابه هذا كان واحداً من اسرى اليهود وهو رجل شريف اخناره الملك ارتخستنا العجبي من بينهم ليكون ساقياً له . وكانت هذه الوظيفة عظيمة عندهم في الغاية . ثم ارسله الى اورشليم بوظيفة والي لكي يبني اسوارها ويرتب امور ولاية اليهودية وذلك كان بعد رجوع عزرا بثلاث عشرة سنة قابل عز ٧: ٦ و ٧ و ٨ مع نح ١: ١ و ٢: ١ الى ٩ . وبعد ان تولى على اليهود اثني عشرة سنة كما يظهر من مقابلة ص ١٢: ٦ و ٧ مع ١: ٢ الى ٩ رجوع الى ارتخستنا فقلده منصباً آخر ورجع به الى اورشليم وتولى على اليهودية اربع عشرة سنة كما يُظن . وفي هذه البرهة جرت الحادثة التي يُختم بها هذا السفر وهي طرد واحد من بني يوياداع بن الياشيب الكاهن العظيم لانه قد تزوج ابنة سنبلط المحوروفي احد اعداء اليهود

وهذا السفر يشتمل على افضل الاخبار عن التهذيب الذي حصل في مدينة اورشليم والاصلاح الذي صار في الشعب باهتمام نحيميا حاكمهم . وبه يُختم تاريخ العهد القديم عند وفاة مصنفه في سنة ٢٥٨٤ بعد الخباقة وسنة ٤٢٠ ق م وفي هذا السفر ثلثة عشر اصحاحاً تدرج في اربعة فصول كبار الفصل الاول يتضمن ذكر ارتحال نحيميا الى اورشليم من شوشن متقلداً وظيفة الدولة من وصل

الثاني يذكر بناء اسوار اورشليم من الى صل

الثالث يجبر عن اصلاح قواعد الدين وختم العهد بعبادة الله من الى صل

باطلاقهم ويرد اواني الذهب والنضة التي نُهيت من هيكل الله في اورشليم.
 وكان ذلك الاطلاق والرد كما يُظنُّ بواسطة دانيال النبي لاشتهار حكمته
 وصلاحه ونقاؤه في ديوان بابل. ولا سيما لما طُرِح في جب الاسود ولم تقترسه.
 فان الملك زاد في اكرامه ورفع شأنه وبذلك انتصر على مكاييد اعدائه
 وقد قيل ان دانيال ارى الملك نبوات ارميا واسعيا حيث يُتنبأ عن
 خلاص اليهود وحيث يُذكر اسم كورش مفتوح بابل. ويظهر ان كورش اعبر تلك
 النبوات من مناداته قائلاً جميع ممالك الارض دفعها لي الرب اله السماء وهو
 اوصاني ان ابني له بيتاً في اورشليم عزرا ٢:

وتضع غيره تنزراً ونقاؤه من اعماله جميعها. وكان اليهود دائماً يحترمون
 ذكره ويعتبرونه في مقام موسى. وكان الله قد اقامه لاجل ارجاع الدين الى
 صحنهِ القديمة وترتيب اسفار الكتاب المقدس. فانه جمعها وقابلها بغاية الضبط
 واطاف اليها سفرَي اخبار الايام مع تاريخه الذي قيل ان نحميا كآله. ويقال
 ان عزرا الكاهن المذكور تُوفي في اورشليم وكان قد بلغ من العمر مائة وعشرين
 سنة. ومنهم من يقول انه رجع الى بابل وتوفي هناك

مراجعة شواهد من سفر عزرا

ص ع	ص ع
٦: ٩ . رؤ ١٨: ٥	١٢: ٢ مع في ١٢: ١
١٤: ٥ . يو ١٤: ٥	٢٠: ١٢ . اع ٧: ٢
١٥: ٥ . رو ٢: ١٩	٢٢: ٨ . رو ٨: ٢٨

بأنه كان بعناية الله اجابةً لصلوات اليهود. ويتصرف بذلك على طريقة يجعل
 بها الحوادث المُخبر عنها تتكلم عن ذاتها. نعم انه لا يُذكر اسم الله ولا مرة في كل
 هذا السفر ولكنه يظهر بنوع عجيب من كيفية مجرى الحوادث المذكورة فيه طبيعته
 تعالى وحكمه المطلق على الكون. وان الامور الكلية والجزئية هي تحت سيطرته
 وهو يجريها على اسلوب به تاول لخلاص شعبه وهلاك اعدائه واعدائهم ويجول
 غضب الانسان لكي يأول لجده. ويُنظَن ان هذه النجاة الغريبة حصلت في ايام
 زربابل وقيل ان احشوروش المذكور في هذا السفر هو داربوس المذكور في
 سفر عزرا الذي اخرج الامر ببناء الهيكل بعد ان كان قد توقف العمل
 نحو ١٤ سنة

وفي هذا السفر عشرة اصحاحات مندرجة في ثلاثة فصول كبار
 الفصل الاول يتضمن انتقال استير من ذل العبودية الى ملك بلاد
 فارس والنجار الذي استفادهُ الملك من مردخاي عمها ص وصل
 الثاني يذكر تقدم هامان وحيثته الخبيثة في استئصال اليهود ص الى ص
 الثالث يذكر انقراض حيلة هامان وهلاكه الشنيع الذي استحقهُ ص الى ص
 وقد رُسم عيد الفوريم المذكور في هذا السفر تذكارةً لنجاة اليهود وما زالوا
 يعيدونه الى عصرنا هذا

مراجعة شواهد من سفر استير

ص ٢	مع اع ١٦: ٢٠		ص ٥	مع مر ٦: ٢٢
-----	--------------	--	-----	-------------

وبما ان الحوادث المذكورة في سفر استير قد جرت قبل البعض من
 الحوادث المذكورة في سفري عزرا ونحميا قد وضعنا هذا الجدول المتضمن
 ترتيب الحوادث المذكورة في هذه الاسفار الثلاثة بحسب الزمان

الرابع يخبر عن الاصلاح الثاني بين الشعب ص
 واشهر ما ذكر في هذا السفر الفصائل النادرة التي كان متصفاً بها مؤلفه
 من استقامة السيرة وحب الوطن وحسن التدبير والمرورة والشجاعة والحلم
 والغيرة وما شاكل ذلك من المناقب التي تدل على رصانة العقل وتمتع النفس
 بشركة غامضة مع الله. وبذلك نخلد شهرته بين اعظم رجال الامّة اليهودية.
 ولا ريب انه مثل صالح يجب على كل محب لوطنه ان يبذل جهده في
 الاقتداء به

مراجعة شواهد من سفر نحميا

ص ع		ص ع
٩ : ١٢ . رو ٧ : ١٢		٢ : ١ . مع يو ٥ : ٢
١٩ : ٠ . اكو ١٠ : ١		٦ : ٨ . اكو ١٤ : ١٦
٢٩ : ٠ . غل ٣ : ١٢		٢ : ٨ . اتي ٢ : ٨
		٦ : ٩ . رو ١٤ : ٧

الثاني عشر سفر استير

وبه يؤرخ حوادث ٢٦ سنة فالتسعة اصحاحات الاولى تحيط بتاريخ مدة
 ١٢ سنة انظر اس ١ : ١ الى ٢ : ٦ او ٢ : ٧ و ٢ : ١٢ او ٢ : ٩ او ١ : ٩ واصحاح الاخير
 يتعلق بتاريخ مدة اربع عشرة سنة كما يظن
 هذا السفر يدعى باسم المرأة التي يذكر فيه تاريخها. وهو يخبر عن استيلاء
 صبيبة يتيمه بدون ابيه ولا ام من اسرى اليهود على صاحب كرسي بلاد فارس
 ونجاة اليهود عن يدها. ويظهر فيه الاسلوب العجيب الذي به انقضت مكيدة
 هامان الاجاجي لابادة اليهود في كافة مملكة فارس وتحوّلت الى نجاحهم وكرامتهم
 ان كاتب هذا السفر الذي هو مجهول عندنا يجتهد على ايضاح هذا الخلاص

ما سواها لاجل ما نحويه من التعاليم الخصوصية. وفيها من جواهر الآداب
والحِكْم ما يدعو الى قراءتها بتأملٍ بليغ. وكل واحد من هذه الاسفار يمتاز
بفضيلته مخصوصة. فان سفر ايوب يمتاز بالتهذيب والمزامير بالتعبُّد والنبوة
والامثال بالحكمة والجماعة بالتندُّم والشهيد بالخبرة. فعليك يا ايها المطالع ان
تارسها وتعمن النظر في معانيها كمتسيمي بالحق لا بالاسم فقط. ونحن بمشيئة الله
نفصل لك هذه الاسفار واحداً فواحداً

الاول سفر ايوب

ان هذا السفر يُدعى باسم الرجل الذي يُذكر به تاريخه. وهو يخبر عن
نقواه وغناه وصبره وبلية وشفائه. ويوجد اقتباسات كثيرة منه في الاسفار
الالهية المكتوبة بعده وخصوصاً في سفر المزامير فان المرتم يقول في مز ١١٨: ٥
من الضيق دعوت الرب فاجابني من الرحب وهذه العبارة توجد في سفر
ايوب ١٦: ٢٦. وكذلك الرسول بولس يقول في اكو ٢: ١٩ لانه مكتوب
الآخذ الحكماء بكرم وهذه العبارة توجد في اي ١٢: ٥. وحزقيال الذي كان
بعد ايوب بنحو الف واربعماية سنة حسب رأي الاكثرين يذكره كانسان مشهور
لاجل نقواه جز ١٤: ١٤ وبعقوب الرسول يذكر ايضاً تجربته وغاية الله بها
يع ١١: ٥. فاذا هذا السفر كان مقبولاً عند اليهود والمسيحيين نظير سائر
الاسفار القانونية الموحى بها من الله

اما موطن ايوب فكان ارض عوص التي يُظنُّ انها كانت جزءاً من جبل
سعيرا او بلاد ادوم الواقعة بين اليهودية جنوباً وبلاد العرب شمالاً ولكن
لا نقدر نوكد ذلك. وقد ظنَّ البعض ان ايوب هو عوص بكر ناحور اخي
ابراهيم تك ٢٢: ٢٠ و٢١. وذهب غيرهم الى انه هو يوباب ابن حفيد عيسى
المذكور في ا اي ٤: ١ وانه عاش بعض سنوات قبل موسى او بالقرب منه.

تاريخها ق	محل ذكرها	الحوادث
٥٢٦	عزرا: ٢	بناء كورش باطلاق اليهود
٥٢٥	عزرا: ٣ الى ١٢	تأسيس الهيكل
٥٢٤	عزرا: ٥	مقاومة اعداء اليهود عظام في بناء الهيكل
٥٢٩	عزرا: ٧ الى ٢٥	امر الملك ارتخشستا المسمى في التواريخ كيميس بتوقيف العمل
٥٢٠	عزرا: ١٠	حث النبيين حجي وزكريا اليهود على العمل
٥١٩	اس ص و ص	صيرورة استير ملكة
٥١٩	عز ص و ص	مقاومة الاعلاء ايضاً وردعهم بامر الملك
٥١٥	عز ص	احشويرش وهوداريوس هستاسب
٥١٠	اس ص و ص	تكميل الهيكل وتدشينه
٤٦٧	عز ص	حيلة هامان على اباده شعب اليهود
٤٤٥	نح ص	ارسال عزرا واليا على اليهودية
٤١٥		ارسال نحميا الى اورشليم
		تنبئ ملاخي اخر الانبياء الذي كان معاصراً لنحميا

الفصل الثالث

في الاسفار الشعريّة

ان الاسفار السابقة من كتب العهد القديم الا قليلاً منها قد كتبت نثراً. واما الاسفار الخمسة التالية وهي سفر ايوب والزامير والامثال والجامعة ونشيد الانشاد مع مرثي ارميا واقسام آخر كثيرة من اسفار النبوات فانها كتبت شعراً باللغة العبرانية. وهي ذات معانٍ دينية اتمّ ما قبلها ومفيدة لكنيسة المسيح أكثر

وقبل ابراهيم ايضاً

رابعاً نتوصل الى هذه النتيجة ايضاً من انه لا يُذكر في هذا السفر من العبادة الوثنية الا عبادة الاجرام السماوية وهذه العبادة كما نعلم هي من اقدم العبادات وهذه الملاحظات التي تؤيد ان ايوب كان من جيل البطارقة لا تدل بالضرورة على ان سفره قد كُتب في ذلك الجيل اذ يُحتمل ان الكاتب قد كتب الحوادث التي جرت قبل عصره. وقد رجح البعض ان ايوب كان واحداً من المشايخ او الامراء بين العرب يسكن بالقرب من طور سيناء وان موسى لما وصل الى هناك مع شعب الله اما انه وجد هذا السفر بايدي الناس مكتوباً بانشاء ايوب نفسه وبالوحي كملته وضمه الى اسفار الكتاب المقدس الموحى بها او انه سمع خبر هذا الرجل منهم وراسه بعض مكنويات عنه فكتب قصته بوحى من الله. ولغة هذا السفر عبرانية خالصة. واسلوب كتابته يدل على ان الكاتب لم يكن مترجماً بل مؤلفاً وانه كان ذا معرفة جيدة بعوائد المصريين والعرب ولذلك نسبة الاكثرين الى موسى

اما القصد بهذا السفر فيظهر من ملاحظة ترتيبه. فان ايوب المُخبر عنه به الذي فاق الاخرين في استقامته ونقاؤه قد اشتكى عليه الشيطان بان غايته في عبادة الله الرجح الديني والجل ايضاح فساد هذه التهمة الافتراضية اذن الله للشيطان بان يُعديم ايوب كل مقتنياته واولاده ثم ضربه بمرض شديد وكرهه فصار عادماً الراحة ولذة هذه الحياة بالكليّة ومع ذلك بقي هذا البطريرك متمسكاً بكلمة وبارك الله. ولما اتى اصحابه الثلاثة لعبادته وتعزيتيه وراوا عظم بليته اندهشوا وتخيروا وقعدوا معه على الارض سبعة ايام باياليها ساكتين. وبعد ذلك سب ايوب يوم ميلاده امامهم بعبارات مملوءة من الحزن والمجزع والحمية. فغضب اصحابه لاجل كلامه الذي حسبوه دليلاً على وجود روح العصيان فيه. فشرعوا يجادلونه بكل حمية بانين كلامهم على اساس فاسد وهن ان البلايا الخصوصية تصيب البشر كقصاص على خطاياهم الخصوصية وبالنتيجة

وقال كثيرون من الشُّراح انه كان قبل ابرهيم باكثر من مائة سنة وهم يعتبرونه حلقة في سلسلة كنيسة الله بين نوح و ابرهيم . وعندنا ان ايوب كان من جيل البطارقة اسلاف ابرهيم كما يتضح مما سياتي

اولاً من طول حياته . فان عمره لا يوافق اعمار الذين عاشوا في عصر موسى ولا الذين عاشوا في عصر ابرهيم لان حيوة ابرهيم كانت ١٧٥ سنة وايوب كان له وقت امتحانه سبعة بنين وثلاث بنات وربما كان جميعهم او اكثرهم قد بلغوا اشدّهم وانفردوا عنه ص ٤٠١ : واذ ذاك لا بدّ من انه كان حينئذ ابن ثمانين سنة او اكثر وقد عاش بعد ذلك ١٤٠ سنة اي ٤٢:١٦ فتكون حياته اطول من حيوة تارح ابي ابرهيم الذي عاش ٢١٠ سنين

ثانياً من بساطة العوائد المذكورة في سفره واقتصار اهل عصره في العبادة على تقديم الذبائح والصلوة بدون الثفات الى غير ذلك من الطقوس . فانه لا يوجد في هذا السفر شي يبدل مثلاً على الكهنوت اللاوي اي ان الكهنوت كان محصوراً بعائلة واحدة بل بيان منه بالعكس اي انه كان لم يزل بين آباء العميال وايوب ذاته كان كاهناً في بيته كلكي صادق وغيره من الالباء لانه كان يصعد محرقات عن اولاده كل الايام

ثالثاً ان اليهود لمّا ذكر بعض طرق الاعلانات الالهية لم يخبر شيئاً عن اعطاء الشريعة الموسوية . ولا ريب بانه لو كان ايوب في ايام موسى او بعده لكان ذكره او واحد من اصحابه شيئاً من الطقوس التي وضعها وعجائب الله المذكورة في اسفاره التي حدثت في عصر ابرهيم او في عصره كخراب سدوم وشق البحر الاحمر واخراج شعب اسرائيل من مصر وتيهانهم اربعين سنة في البرية لانهم يراجعون كثيراً من عجائب الله التي كانت قبل ذلك العصر كخناق العالم والملائكة ص ٤٠٢٨ الى ٧ والطوفان ص ١٥٠:٢٢ الى ١٧ ونحو ذلك . واذ انه لا توجد اشارة في كل هذا السفر الى ما تقدم آنفاً ولا الى شيء من التاريخ اليهودي من ابرهيم فصاعداً برّج الاعتماد بان ايوب قد عاش قبل موسى

المنهاية وسلطانه الفائق. ومن المعلوم ان اليهود لم يدرك سبب امتحان ايوب
الخصوصي لكنه كان مصيباً في رايه من جهة بلايا المشر بوجه العموم. ولا ريب
في ان عاقبتها للانسان الصالح تكون تماماً كما صار لايوب. اذ ذلّل نفسه امام
صانعه. وذلك يوافق ما شرحه اليهود

وبعد ان جرى كل ما تقدم خاطب الله ايوب من الزوينة ووبخه لاجل
تجاسره في الكلام مبرهنًا برارته سبحانه في تصرفاته مع البشر من اظهار كماله
غير المحدودة التي تُرى في خلق العالم وسياسته وانه لجهالة وجسارة فظيعة ان
الانسان يحاكم الله الى منبر قضاء العقل الانساني. فادعن ايوب لقوله تعالى
وذللّ نفسه امام الله فبرّره سبحانه علانية امام اصحابه الثلاثة مقرراً لهم انه قد
تكلم عنه بالصواب اكثر منهم ص ٤٢: ٨. ولا يخفى ان الله لم يشر بذلك
الى الروح الذي بدا من ايوب لانه قد وبخه عليه بصرامة بل الى اساس كلامه
من جهة تصرفات الله مع الانسان. ثم بامرؤ تعالى قدّم اصحاب ايوب الثلاثة
ذبايح وهو صلى من اجلهم وردّ له الله كل ما كان له وزاد عليه ضعفين -
فمن فحوى هذا السفر وترتيبه يتضح ان القصد به كان تعليمنا ان الله في
سياسته لا يجري المجازاة على البشر في هذه الحياة بحيث يكون البار مغنياً من
المصائب والشرب عرضة لذلك نظير قصاص لخطاياهم بل بموجب ترتيبه غير
المفحوص يسمع بان البلايا الزمنية تعمرى البار والشرب على حدّ سوى. غير انه
يقصد دائماً بالام الابراخيم ويحوها اخيراً الى نجاح عظيم وسعادة فائقة
وفي هذا السفر اثنا واربعون اصحاحاً يحجمها خمسة فصول كبار
الاول يذكر تقوى ايوب واملاكه واهله وضيقاته واصحابه صل وصل
الثاني يذكر المفاوضات الجدالية بين ايوب واصحابه الثلاثة صل الى صل
الثالث يتضمن افوال المحكمة التي نطق بها اليهود اصغر اصحاب ايوب
صل الى صل

الرابع يتضمن مخاطبة الله السامية الرهيبة مع ايوب من العاصفة صل الى

تكون بيّنة على شرّ الذيّ تعزيره متوهمين ان الله لا يمتحن عبده ابرار كما امتحن ايوب. ولذلك افتروا عليه بانه شرير ولاموه بعنف ونصحوه بان يتوب الى الله عن خطاياہ السالفة ويطلب منه العفران متيقنين بان هذا يكون كافياً لازالة بلاياه. فاخذ يقاومهم على هذه التهمة الافترائية ويدحض سفطاتهم مسنداً كلامه على المشاهدات والمتواترات حال كونه واثقاً بكامله متخذاً مقدماته من اعتقاده بان البلايا بموجب ترتيب الله غير المخصوص تصيب الاختيار والاشرار على حدّ سوى ويطلب من الله برغبة ان برية لماذا سمح بحلول هذه المصائب عليه. وكان احياناً يعبر عن رجائه المتين بانه سيخلص من هذه المشقات كالذهب الممتحن بالنار. واحياناً يعبر عن خوفه بانه سيهبط سريعاً الى القبر تحت احزانه الثقيلة ولا يرى خيراً بعد. ولما ابكم اصحابه الثلاثة بذكر علة حوادث لم يقدرُوا ان يناقضوه بها صرّح بيقينه بان عاقبة المرئين تكون هلاكاً ص. مبيّناً ان حكمة الله التي يسوس بها هذا العالم هي فوق ادراك البشر وان حكمة الانسان تقوم بخافة خالفه وطاعته ص. ثم يقابل بلاياه الحاضرة مع نجاحه السابق ص ووض. ويختم كلامه باشهار كاله ص. خيران عبارات كثيرة من كلامه تشعر بانه كان يحب ان يبرئ نفسه ليس من جهة اصحابه فقط بل من جهة الله ايضاً

وكان هناك شاب اسمه اليهو يسمع احاديث ايوب واصحابه لكنه بقي ساكناً ومتأملاً بما كان بينهم الى ان انتهت مفاوضاتهم فشرع يتكلم كقاضٍ بينهم وجعل يلوم ايوب على افتراءط كلامه ويلوم اصحابه لاجل افتراءهم عليه بخلاف الحق. فاتخذ مقدمة لكلامه ان البلايا تصيب البشر من الله لاجل تاديبهم واخذ يبرهن انه يجب عليهم والحالة هذه ان يشعروا بغلظهم وضعفهم وانه اذا احتملوا كل ما يصيبهم بالصبر والخضوع لله ملتجئين اليه تعالى بالتوبة والصلوة لاجل ازالته تنتهي بنجاح جديد يفوق نجاحهم الاول. واذ قصد ان يظهر حاجة الذين يجهلون الرب بعدم الانصاف اخذ يتكلم بوضوح عن عظمه تعالى غير

خالقها ولا بُدَّ لها من اعطاء حساب في وقت معلوم
السادس ان كل جبانة بشرية متسلسلة من آدم لها شركة معه في سقوط
الطبيعة وهي مولودة في الخطية

السابع ان الله قد يتراءف على الخطاة بواسطة ذبيحة كفارة لللاثم
الثامن ان الله قد يجلب احياناً على افضل عباده بلايا شديدة امتحاناً
لايمانهم ومحبتهم وذلك يكون لتعجيله ولفائدتهم الروحية
التاسع ان كثيرين ممن هم خارج حدود ارض كنعان كانوا ينتظرون
المسيح الموعود به

العاشر ان الصالحين استخرجوا تعزية جوهرية من الاعتقاد بقيامة جامعة
من الموت وحالة سعيدة بعد ذلك للابرار
وما يستحق الذكر ايضاً ان ايوب حينما يتكلم عن القيامة والدينونة العتيدة
في ص ١٩: ٢٥ الى ٢٩ ينظر الى الفادي الموعود به ويصرح باتكاليه عليه
وايمانه به. وهذا يرينا اتفاق ايمان شعب الله في كل الاجيال فان ايوب وابراهيم
رداود والانبياء جميعهم قد استمدوا سعادتهم من هذا الينبوع كما المولود بن ضمن
الديانة المسيحية

مراجعة شواهد من سفر ايوب

ص ع	ص ع
٤ : ١٨ . ٢ بط ٢ : ٤	١ : ٧ مع ابط ٥ : ٨
١٩ : ٢ . اكو ٢ : ١٩	١٠ : ٩ . رؤ ١٢ : ٩
١٧ : ٥ . عب ١٢ : ٥	٢١ : ٦ . اتي ٦ : ٧
١٩ : ١٠ . اكو ١٠ : ١٣	٢٠ : ٥ . اف ٥ : ٢٠
١٢ : ١٠ . مع اع ١٧ : ٢٨	١٨ : ٥ . اتس ٥ : ١٨
١٢ : ١٤ . ٢ : ٢١	١٠ : ٢ . يع ٥ : ١١

صل

الخامس يذكر خضوع ايوب لله وشفاءه ومحرقة وصلاته لاجل اصحابه بسبب افتراءهم واسترداد اهله واصحابه واملاكه صل

فيجب على كل مطالع من المسيحيين ان يتأمل بانتباه في المفاوضات الدينية التي جرت بين هؤلاء الرجال التي نستفيد منها اموراً كثيرة اديّة نخص بعضها بالذكر هنا

اولاً تواضع اليهو الذي كان قادراً ان يتكلم افضل من جميع اصحابه لكنه لم يتكلم الا بعد الجمع فهو بهذا قدوة حسنة للشبان

ثانياً اتنا وقت الجدل فمناج مساعدة عظيمة من الحكمة السموية لكي نرشدنا الى النكلم بالصواب فان ايوب ذاته قد سقط بالغلط في ذلك

ثالثاً انه من الواجب علينا ان نفحص قلوبنا ونقرّ بذنوبنا وحقارتنا. فان ايوب الذي اشهر بكاليه شعر بذلك في قلبه وكره نفسه وقال ها انا حثير ص ٤٠:٤٢ و٤٣ الى ٦. ولا ريب ان الانسان كلما تقدّم في معرفة ذاته يجنفر نفسه ويجنسب ذاته دون الآخرين

ثم ان المضامين الشريفة السامية التي في هذا السفر تحقّق لنا ان اعظم قواعد الايمان الحقيقي كانت مقرّرة منذ زمان قديم. ومن جملة التعاليم المذكورة في سفر ايوب التي ترينا ان ايمان القدماء كان نظير ايماننا الانجيلي هذه الامور الآتية وهي عشرة

الاول خلق الوجود باسره من واحدٍ علويّ جبار سرمدى

الثاني حكمة على العالم بالعناية الالهية التديرة العامة الابدية

الثالث وجود الملائكة

الرابع ان البعض من هؤلاء الخلائق الشريفة قد سقطوا من استقامتهم

وربتهم وسعادتهم وان رئيسهم الشيطان

الخامس ان هذه الخلائق العظيمة جميعها رديّة كانت ام جيدة تحمت امر

والرابع من مز ٩٠ الى مز ١٠٦ والخامس من مز ١٠٧ الى مز ١٥٠
 ويوجد زمور واحد يرد مرتين في هذا السفر مع فرقٍ قليلٍ قابلٍ مز ١٤
 مع مز ٥٢. وبعض الزمورات ترد ايضاً كاجزاء في غيرها فان مز ٧٠ مثلاً
 هو جزء من مز ٤٠. وبعضها توجد في اسفار الكتاب المقدس التاريخية قابل
 مز ١٨ مع ص ٢٦ ومع اى ١٦: ١٦ الى ٢٢ ومز ١٠٥: ١ الى ١٥
 مع اى ١٦: ١٨ الى ٢٢

ان اكثر الزمورات لها عنوانات تتضمن اسم الناظم وسبب نظمها وبعض
 هذه العنوانات تتضمن غير ذلك ايضاً مما سيأتي بيانه

القسم الاول ما يتضمن اسماء اشخاص معلومين. ومن ذلك قوله لامام
 المغنين وهذه العبارة ترد في خمسة وخمسين زموراً وهي تعني ان كلاً من هذه
 الزمورات قد اُهدي لرئيس جماعة المنشدين في الخيمة او الهيكل لكي ينشده
 وقت العبادة في الاجتماع العمومي. وقد تُردف هذه العبارة في بعض الزمورات
 (١) بقوله لبني قورح والارجح ان هذه الاخيرة هي بدل بلاء او اضراب من
 الاولى اي ان الناظم ذكر اولاً امام المغنين ثم بلاء شيءٍ فعدل الى ذكر بني قورح.
 وبما ان بني قورح هم المنشدون في الهيكل لا بد من ان امام المغنين كان واحداً
 منهم انظر اى ٦: ١ الى ٢٩ وص ٢. غير ان البعض يظنون ان هذه العبارة
 الاخيرة تشير الى ان ناظم ذلك الزمور هو واحد من بني قورح (٢) بقوله على
 يدوثون مز ٦٢ و ٧٧. او ليدوثون مز ٢٩ فعلى الاول يكون المراد ييدوثون
 نسل هذا الشخص اى ٢٥: ٢ ويكون المعنى ان ذلك الزمور مَهْدَى لامام
 المغنين المترأس على قبيلة يدوثون. وعلى الثاني يكون المراد ييدوثون جد هذه
 القبيلة اى ١٦: ٤١ ويكون قوله ليدوثون بدلاً من امام المغنين

الثاني العنوانات التي تشير الى نوع الزمور المعنونة بها او مضمونها او
 غايتها ومن ذلك. (١) زمور وبراد يو قصيدة قد نُظمت لكي يُرغم بها.
 (٢) زمور. تسبيحة مز ٦٥ و ٧٥ و ٧٦. او تسبيحة. زمور مز ٨٢ و ١٠٨.

ص ع	ص ع
٤٢:٢٥ مت و٧:٢٢	١٢: ٢٠، ٢١ في ١
٢٦:١٦ . . ٨:٢٧	٢١ و٢٠: ٢ في ٢
٢١ و١٠: ١٥ لو ٢٧:٢٢	٢: ٢ . . .
١٦: ٥ بع ٨:٤٢	١٢: ١٢ كو . . .

الثاني سفر المزامير

ان هذا السفر هو مجموع ترنيمات ونشائد ومزمورات وقصائد وتسايح واغاني مقدسة مكتوبة بوحى من الله يُعبر بها عن اشواق وعواطف دينية قد نُظمت لكي يُرثم بها وقت العبادة. وقيل انها في الاصل مؤلفة من كل نوع يمكن نظمه من اشعار العبرانيين. وهي تشتمل على مواضع شتى وتُعتبر عن اخبارات وتعاليم روحية كثيرة العدد

وهذا السفر مجوي كنزاً من التسايح المقدسة للكنيسة لا يفرغ مدسه الاجيال. وهو يدعى مزامير داود تغايباً اي تسمية للكلم باسم البعض لان داود مرث اسرائيل الحلو صم ٢٢: ١ قد نظم اكثره. واما الباقي منه فقد نظم بعضه موسى وبعضه هامان وكذلك آساف وبدوثون وانبياء آخرون كانوا في مدة الاسر البابلي وبعضهم بقي الى ما بعده. فثلاثة وسبعون مزموراً منه منسوبة صريحاً الى داود وكذلك المزمور التسعون الى موسى. ويظهر من مضامين بعض المزمورات انها قد كتبت في وقت السبي وبعضها في وقت الرجوع. ويوجد مزمورات كثيرة لم يتفق علماء المفسرين على كتبها ولا على تاريخ كتابتها واما ترتيب المزمورات في هذا السفر بعضها مع بعض فهو منسوب عند الاكثرين الى عزرا. وهي تقسم عند اليهود الى خمسة كتب كل واحد منها يُحتم بتسبيحة كما ترس بذييل كل مزمور اخير منها. فالكتاب الاول من مز ١ الى مز ٤١. والثاني من مز ٤٢ الى ٧٢. والثالث من مز ٧٣ الى ٨٩.

التلحين او الى كيفية انشاد الاطمان ومنها. (١) قوله على ذوات الاوتار وهي آلات موسيقية تتعلق بعرفة الاطمان يُشدُّ عليها وترٌ وقد يُشدُّ عليها سلك او شعر خيل ونحوه. والمراد بهذه العبارة هنا ان المزمور المعنون بها يُنشَد على هذه الآلات. انظر مز ٤ و ٥٤ و ٥٥ و ٦١ و ٦٧ و ٧٦. وكذلك قوله في مزه على ذوات النفخ وهي ايضا آلات موسيقية تتعلق بعرفة الاطمان يتم العمل عليها بواسطة النفخ. (٢) قوله على العود وهو آلة موسيقية من ذوات الاوتار يُشدُّ عليه سبعة ازواج من الوتر مختلفة الغلظ والدقة. والاشارة به هنا الى ان ذلك المزمور برَّم به على هذه الآلة مز ٥٢ و ٨٨. (٣) قوله على الفرار مز ٦ و ١٢. وعلى الجواب مز ٤٦. اعلم ان الصوت بحسب طبيعته يُقسَم الى مراتب غير متناهية بالقوة وان تناهت بالفعل. والمرتبة تُقسَم الى سبع درجات الواحدة منها تعلق الاخرى يُسمونها ابراجا. وكل مرتبة في اصطلاح الموسيقيين هي جواب لما دونها وقرار لما فوقها وربما كانت هنا الاشارة بهاتين الكلمتين من هذا القبيل. (٤) قوله على الجبَّة وهذه الكلمة اما منسوبة الى جت وهي مدينة للفلسطينيين اصم ٨:٥ او كلمة عبرانية معناها معصرة خمر. وبناء على هذين الاحتمالين ظنوا اولاً اما انها تدلُّ على آلة موسيقية أُتي بها من جت حيث كان داود متغرباً من وجه شاول اصم ١:٢٧ الى ٧ او تشبه معصرة الخمر في شكلها. واما انها تدلُّ على لحن او ترتيل خصوصي أُتي به من جت او كان يُستعمل عند دوس معصرة الخمر انظر مز ٨ و ٨١ و ٨٤. (٥) قوله على السوسن او على سوسن الشهادة مز ٦ حاشية او على السوسن. شهادة. والسوسن نبات من الرياحين طيب الرائحة وهو المعروف بالزنبق. والمراد بهذه الكلمة هنا اما آلة موسيقية سُميت بذلك من هيئتها او ترتيبه خصوصية. وقد ظن البعض انها كلمة اصطلاحية يُشار بها الى مضامين المزمور المعنون بها انظر مز ٤٥ و ٦٩ و ٨٠. (٦) قوله على موت الابن. قال بعضهم انه يشير الى موضوع المزمور او سبب نظمه ولكن راي الاكثرين انه كان يشير الى اللحن الذي كان يُنشَد

او تسبيحة مزموّر ٦٦ و ٨١. او مزموّر تسبيحة مز ٨٧ و ٩٢. او تسبيحة مز ١٤٥. او ترنمة مز ٤٦. او ترنمة محبة مز ٤٥. فجميع المزمورات التي لها هذه العنوانات هي ترنيمات فرح وشكر ما عدا مز ٨٢ و ٨٨. (٢) ترنمة المصاد وهي ترد في عنوانات ١٥ مزموراً متتابعاً تبديئاً من مز ١٢ فصاعداً والارجح ان هذه المزمورات لُقِّبَت بذلك لانها انظمت لكي ينشدها الاسرائيليون وهم صاعدون الى اورشليم في الاعياد الكبيرة انظرت ١٦: ١٥. (٤) صلوة مز ١٧ و ٩٠ و ١٠٢ و ١٤٢. وتسبيحة مز ١٤٥. ومزمور تسبيحة ليوم السبت مز ٩٢. وتدشين البيت مز ٣٠. وكل ذلك معناه واضح لاجتناج الى تفسير. (٥) مذهب مز ١٦ و ٥٦ الى ٦٠. ومعناها ان تلك القصيدة المعنونة بها هي ثمينه كالذهب وفاتحة القيمة او انها مكتوبة بالذهب. واللفظة العبرانية المترجمة عنها هي مَحْتَمٌ وهي قد تعني ايضاً قصيدة انظر مز ١٦ حاشية او كتابة كما هي مترجمة في اش ٩: ٢٨. (٦) شجوية لداود مز ٧ انظر ايضاً حب ١: ٣. وهي منسوبة الى الشجور وهو الحزن والهم فيكون المعنى ترنمة محزنة. واللفظة العبرانية المترجمة عنها هي شَجَبُونَ قيل ان اصل هذه المادة يدل على التيه والضلال وعلى العظمة والجلال. فعلى الاول يكون المعنى ترنمة في تيه داود. وعلى الثاني تكبيره او تجديده ابي ترنمة تعلن مجد الله وجلاله

ثالثاً الالقب التي تشير الى الكيفية التي يجرى عليها اللحن بحسب اصطلاح الموسيقى. ومن ذلك سلاه وهي قد وردت ٧٢ مرة في الزامير ومترتين في نبوة حبقوق. واضح ما قيل فيها انها علامة للجماعة المنشدين ان يسكنوا او يقفوا قليلاً لكي تشتغل الآلات وحدها وان يقف المنشدون والآلات معاً. وذلك لكي يمكنهم التأثر من الدور الذي كانوا قد انشدوه. وهذه اللفظة توجد مطلقاً في اخر الدور من المزمور وهو قطعة مستقلة من الشغل مركبة من يمين فصاعداً. الاتري ان هذه الكلمة في الزامير لا ترد الا عند تمام المعنى رابعاً الالقب التي يُظن انها تشير الى الآلات الموسيقية او الى

عليه انظر مز ٩ (٧) قوله على لا تبهلك . وقد ذهب بعضهم الى انها تشير الى
لحن قصيدة كانت مشهورة عند العبرانيين . وذهب آخرون الى انها كانت تشير
الى مضامين المزمور المعنون بها انظر مز ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٧٥ . (٨) قوله
للتذكير وهي ترد في عنوان مز ٢٨ و ٧٠ وها للداود . قيل المراد بها الدلالة
على مضمونها اي ان داود كان يتلوها امام الله لكي يذكره بنفسه ويذكر امامه
احزانه وضيقاته المصاب بها والمواعيد الالهية التي له . (٩) قوله على آية الصبح
مز ٢٢ وهذه العبارة اما لقب لداود ناظم هذا المزمور الذي به يشكو ضيقاته
امام الله او للمسيح الذي كان هذا المزمور يشير اليه انظر ايضا نش ١٧:٢ .
(١٠) قوله على الحماية البكاء بين الغرباء مز ٥٦ . قيل ان هذه العبارة لقب
لداود وهي تشير الى برارته وضعفه وعدم استطاعته على الحمامة عن نفسه وهو
بين الغرباء في جت اذ كان بايدي الفلسطينيين كالحمامة المصادة بايدي الناس
ويعتبر سفر الزمائر انه يحوي بالاجمال من الكتاب المقدس كل ما يوافق
للعبادة . والمراد بهذا التاليف نهذيب الكنيسة ومساعدة الانقياء في السجود لله
على الوجه المقبول المفيد . وكان اليهود يترنمون بها في طقوس عبادتهم . وكان
اناس الله بنخذونها دائما على انها وسيلة لانتقاء الاتحاد مع ابي الارواح في العبادة
العامّة والمحاصّة جميعا . وقيل انه في الاجيال القديمة كانوا يتعلمون كل هذا
السفر غيبيا وكان الترتيم به يستعمل في كل مكان لاجل اضرار الحيوة الروحية في
اوقات الاجتماع وتخفيف انعاب هذه الحيوة . وقد قال بعضهم ان هذا السفر
يستطيع ان يعلمنا كل امر روحي معرفته ضرورية لنا . فلا يوجد حزن او
بلوى او مرض يعرض لنفس الانسان الا وله في هذا الكنز الثمين علاج نافع
في كل الاجيال

ثم انه وان يكن لهذه الزمائر معنى ظاهر يتعلق باحوال كاتبها فقد كانت
غايتهما الكبرى اظهار الخلق وإيضاح اخبارات المومنين المختلفة . فان داود كان
رمزا عن المسيح بكونه ملكا عظيما وكاهنا ونبيا في اسرائيل . وطائفة اليهود رمزا

عن قصاص الله الممول الذي كان عبيداً ان يحلّ على يهوذا وامة اليهود كما
فسر ذلك الرسولان بطرس وبولس بالهام الروح القدس انظر اعر ١: ٢٠ و٢
١١: ٩ و١٠. ومز ١١٧ يخبر عن دعوة الامم انظر رو ١٥: ١١. ومز ٧٢
ينبئ عن غلبة مملكة المسيح اخيراً وامتدادها الى افاصي الارض. ومز ١١
يشير جميعه الى المسيح بصرح النص على اعجاب اسلوب

ثم ان داود كان يتصف بحنو قلبه على اعدائه وميله الى المغفرة لهم كما يتبرهن
جائماً من اصم ٢٤: ٤ الى ١٠ و٢٦: ٧ الى ١٢ و٢ صم ١: ١٧ الى ٢٧ و٤: ٨ الى
١٢ و١٦: ١٩ الى ٢٢ غير انه في بعض المزمورات ينطق بلعنات مرة على
اعدائه واشهر المزمورات التي تتضمن ذلك مز ٦٩ و١٠٩ ولكن قد تقدم آناً
ان الرسولين بولس وبترس اوضحا لنا انها يتضمنان نبوات قد تمت في
قصاص يهوذا وامة اليهود. ومن هنا نتعلم ان اللعنات المتضمنة في المزاميري
قصاصات مقضي بها من قبل الله على الخطاة القساة القلوب وغير النائبين قد
انبا عنها بفر انبيائه. ويجب علينا عند تلاوة ذلك ان نشعر بقناعة الهنا المريب
وعدله في قصاص الخطاة الرهيب

النوع السادس المزامير التاريخية^(١)

وما يستحق الانتباه اليه في هذا القسم هو ان الحوادث التاريخية المتعلقة
بداود سواء كانت بحروبه او بغلباته وبشعب اليهودي رموز ونبوات عن يسوع
المسيح وكنيسته. فان داود عند ما يصف اعداءه وضيقاته وغلبته يوسع افكاره
ويبالغ بعباراته الى حدّ به تصير موافقة لاحوال المسيح وصفاته الذي كان
رمزاً سامياً عنه حتى ان مخلصنا له المجد قد دُعي باسمه مرات كثيرة في الاسفار
الالهية

وبناء على هذا يتضح بسهولة بطلان الاعتراضات التي يمكن تقديمها ضد
استعمال الصلوات اليهودية في المحافل المسيحية. فربما يقول انسان ما لنا

(١) مز ٧٨ و١٠٥ و١٠٦ و١٣٥ و١٢٦

المراحم نحو الكنيسة والامم^(٧)

النوع الثالث مزامير التعظيم . اولاً لجلالة الله ومجده وكما لانيه^(٨) . ثانياً لعناية الله بحفظ عبادِه الصالحين^(٩)

النوع الرابع مزامير التعليم . اولاً عن فضيلة الكتب المقدسة^(١٠) . ثانياً عن زوال الانسان بكونه ماثناً^(١١) . ثالثاً عن مزايا الصالحين والطالحين^(١٢)

النوع الخامس المزامير النبوية المتعلقة يسوع المسيح خاصة^(١٣)

وهذا القسم يتضمن نبواتٍ شتى تشير الى مجيء المخلص وزمان غلبة ديانته وتوضح جلياً العلاقة الكائنة بين العهدين القديم والجديد وتلقي نوراً انجيلياً على النظام الموسوي اذ تكشف عن معانيه الداخلية كما سترى —

فان مز ٤٠: ٦ و٧ يتضمن نبوة عن مجيء المخلص الى هذا العالم بطبيعتنا ليبطل النظام الموسوي الذي كان يقوم بنوعٍ خصوصي بالذبايح والقرابين انظر عب ١٠: ١٠ . ومز ١٢٢: ١١ يتضمن نبوة عن المسيح بانه سيكون من بيت داود انظر اع ٢: ٣٠ . ومز ٤٥: ٦ و٧ بصرح بلاهوت المخلص انظر عب ١: ٨ . ومز ١١٨: ٢٢ ينبي عن رفض امة اليهود للمخلص وهو مراجع في العهد الجديد في ستة اماكن . ومز ٢٢ ينبي عن آلامه على الصليب . ومز ١٦: ٩ الى ١١ ينبي عن قيامته انظر اع ٢: ٢٧ . ومز ٦٨: ١٨ ينبي عن صعوده الى السماء وارسال روحه القدس انظر اف ٤: ٨ . ومز ٦٩ و١٠٩ يتضمنان نبوات

(٧) مز ٤٦ و٤٨ و٦٥ و٦٦ و٦٨ و٧٦ و٨١ و٨٥ و٩٨ و١٠٥ و١١٦ و١١٧ و١٢٤ و١٢٦ و١٢٧

١٢٩ و١٣٥ و١٣٦ و١٤٩ (٨) مز ٨٠ و١١٩ و١٢٤ و١٢٩ و١٣٢ و١٤٧ و١٥٠ و١٦٥ و١٦٦ و١٧٦ و١٧٧ و١٨٢

٢٣ و٢٦ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٤١ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ (٩) مز ٢٣ و٢٤

٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ (١٠) مز ١١٩ (١١) مز ٢٩

٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ (١٢) مز ١٧ و١٨ الى ١٢ و١٣ الى ١٧ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٢٧ و٣٠ و٣٢ و٣٤

٥٨ و٥٩ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ (١٣) مز ٢

ص ع	ص ع
٧:٤ عب	٤٦:٢٢ مع لو
١١:٩٥	١٢:٢٢ رو ٤:٦ الى ٨
٢٠:١ اع	٦:٤٠ عب ١٠:٥٠
٤٤:٢٢ مت	٩:٤١ يو ١٢:١٨
٤٢:٢٠ لو	٢٢:٤٤ رو ٨:٢٦
١١:١١٧	٦:٤٥ عب ١:٨
٤٢:٢١ مت	٤٨:١٨ اف ٤:٨
١١:٤ اع	٦٩:٢١ يو ١٩:٢٩
٢٠:٢ اف	٢٢:٢٣ رو ١١:٩ و ١٠
٧:٤ و٢ اب	٧٨:٢ مت ١٢:٢٥
٤٦:٧ اع	٩١:١١
٦:١ في	٩٥:١١ عب ٢:٩ و ١٥

انه ليس لنا سبيل الى الوصول بالتحقيق لمعرفة الظروف والاحوال التي
 نُظمت فيها المزامير او الاسباب التي نُظمت لاجلها ما خلا قليلاً منها. ولكن
 قد وضعنا هذا الجدول المتضمن ذلك معتمد بن فيه على رأي اشهر الباحثين
 في هذا الامر

ولداود او لاسرائيل وماذا يعنيننا من التابوت والهيكل وها غير موجودين .
 فهل ينبغي بعد ان نصدق الى اورشليم ونسجد في صهيون وها خراب . وهل
 نحن ملتزمون بان نذبح الثيران بموجب الناموس وهذه الطقوس قد زالت
 وبطلت الى الابد وهل يوجد داع الان الى الصلوة لاجل الغلبة على موآب وادوم
 وفلسطين او لاجل النجاة من بابل وهذه الامم والا ماكن ليس لها وجود في
 العالم . فنجيب اننا عند ما نستعمل هذه العبارات في صلواتنا امام الله نعني بها
 اورشليمًا سمويّة وصهيونًا روحيّة وكذلك هيكل وتابوت وشرعة وذبائح روحيّة
 وغابات روحيّة على اعداء روحيّة جميعها موصوفة باستعمال الاسماء القديمة
 التي لم تنزل محفوظة الى الان مع ان الاشياء القديمة قد زالت وكل شيء صار
 جديدًا . فاذا اتخذنا المسيح عوضًا عن داود والانجيل عوضًا عن الشريعة
 الموسويّة والكنيسة المسيحية عن كنيسة اليهود واعتبرنا اعداء هذه كناية عن اعداء
 تلك نرى ان سفر المزامير هو لنا كما كان لليهود
 ويوجد منها نحو خمسين مزموماً قد أخذت آيات منها او أشير اليها في
 العهد الجديد . فعليك بمطالعة ما سياتي من المواضع المعينة

مراجعة شواهد من سفر المزامير

ص ع	ص ع
١٠:١٦ . اع ١٢:٢٥	١:٢ مع اع ٤:٢٥ و٢٦
٩:١٥ . رو ٤٩:١٨	٧: . . . ١٢:٢٢
١٨:١٠ . . . ٤:١٩	٥:١ . . . عب
٢٧ . مت ٤:٢٢	٥:٥
١٥ . . . مر	٢:٨ . مت ٢١:١٦
٢٢ . . . لو	٤:٥ . عب ٢:٦
١٩ . . . يو	١٤:١٠ . رو ٢:١٢

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافقهُ من النصوص الالهية	مزمور
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٩
١٠٢٦	حرب العمونيين والسوريين	١٩:١٠ ص ٢	{ ٢٠ ٢١
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود عن يد ناتان	٢٧:١٧ اي ١	٢٢
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	{ ٢٣ ٢٤
١٠١٧	ربما كُتِبَت في اواخر حياة داود		{ ٢٥ ٢٦ ٢٧
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	{ ٢٨ ٢٩
١٠٤٢	تدشين بيت داود	٢٠:٢١ اي ١	٢٠
١٠٦٠	اضطهاد شاول لداود	١٢:٢٢ ص ١	٢١
١٠٢٤	غفران خطية داود النطعية	١٥:١٢ ص ٢	{ ٢٢ ٢٣
١٠٦٠	لداود عند ما طرده اخيش من جث	١٥:٢١ ص ١	٢٤
١٠٦٠	اضطهاد دواغ لداود	١٩:٢٢ ص ١	٢٥
١٠٢٠	لداود ظروفها مجهولة ربما نظمها في اواخر حياته		{ ٢٦ ٢٧

جدول

سنة	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
٤٤٤	كتبة عزرا مقدّمة لسفر المزمير	نح ١٣:٢	١
	اعطاء العهد لداود عن يد ناتان وهن	١ اي ١٧:٢٧	٢
١٠٤٤	نبوة عن ملكوت المسيح		
	هرب داود من وجه ابشالوم	٢ صم ١٥:٢٩	٣
١٠٢٣	في مدة هرب داود من وجه ابشالوم	٢ صم ١٧:٢٩	٤
	" " " " " "	٢ صم ١٧:٢٩	٥
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	٦
	سخريّة كوش البنياميني بداود ويُظَن	٢ صم ١٦:٥	٧
١٠٢٣	انه هو شمعي		
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	٨
١٠١٩	ظفر داود بالام	٢ صم ص	٩
٠٥٣٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٠
١٠٦٢	لما أُشير على داود بان يهرب الى الجبال	١ صم ١٩:٢	١١
١٠١٥	كُتِب في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:١	١٢
	لداود ظروفها مجهولة		{ ١٣
			{ ١٤
			{ ١٥
١٠٤٤	اعطاء العهد لداود عن يد ناتان	١ اي ١٧:٢٧	١٦
١٠٦٠	قتل دواغ الكهنة	١ صم ٢٢:١٩	١٧
١٠١٩	ختم حروب داود	٢ صم ٢٢:٥١	١٨

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نُظِم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
١٠٥٨	عند هرب داود من قدام شاول في المغارة	٢٢:٢٤ ص ١	٥٨
	عند ما ارسل شاول رسالاً الى بيت	١٧:١٩ ص ١	٥٩
١٠٦١	داود ليقتلوه		
١٠٤٠	ظفر يواب بالادوميين	٢٠:١١ امل	٦٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦١
١٠٢٢	اضطهاد ابشالوم لداود	٢٩:١٧ ص ٢	٦٢
١٠٥٨	لما كان داود في برية يهوذا	١٤:٢٢ ص ١	٦٣
١٠٦٠	اضطهاد شاول لداود	١٩:٢٢ ص ١	٦٤
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦٥
٠٥٢٥	تأسيس الهيكل الثاني	١٢:٢ عز	٦٦
٠٥٩٢	في مدة الاسر البابلي	٢٨:٧ دا	٦٧
١٠٤٥	نقل داود التابوت من بيت عويد ادوم	١٢:٦ ص ٢	٦٨
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	٦٩
١٠٢٢	عصيان ابشالوم	٢٩:١٧ ص ٢	٧٠
١٠١٥	ملك سليمان عوضاً عن ابيه	١٩:٢٩ اي ١	٧٢
	مجهول		٧٣
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	١٠:٢٩ ار	٧٤
٠٧١٠	هلاك سنحاريب	٢٥:١٩ مل ٢	٧٥
			٧٦

سنة ق	الظروف والاحوال التي نُظِمَ بها	ما يوافقهُ من النصوص الالهية	مزمور
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ٢٨:٢١	٢٨ ٢٩ ٤٠ ٤١ ٤٢
١٠٢٣	هرب داود من وجه ابشالوم ابنه	٢ صم ١٧:٢٩	٤٣
٠٧١٠	عند تجديد ريشاق	٢ مل ١٩:٧	٤٤
١٠٤٤	اعطاء الوعد للداود عن يد ناتان	١ اي ١٧:٢٧	٤٥
٠٨٩٦	غلبة يهوشافاط على اعدائه	٢ اي ٢٠:٢٦	٤٦
١٠٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	٢ اي ٧:١٠	٤٧
٠٥١٥	تدشين الهيكل الثاني	عز ٦:٢٢	٤٨
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧١:٢٨	٤٩ ٥٠
١٠٢٤	اعتراف داود بخطيته الفظيعة وقتل اوريا	٢ صم ١٢:١٥	٥١
١٠٦٠	اضطهاد دلباغ الادومي للداود لداود ظروفه مجهولة	١ صم ٢٢:١٩	٥٢ ٥٣
١٠٦٠	غدر اهل زيف بداود	١ صم ٢٣:٢٢	٥٤
١٠٢٣	هرب داود من وجه ابشالوم ابنه	٢ صم ١٧:٢٩	٥٥
١٠٦٠	عند ما اخذ الفلسطينيين داود في جث	١ صم ٢١:١٥	٥٦
١٠٥٨	عند هرب داود من قدام شاول في المغارة	١ صم ٢٤:٢٢	٥٧

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافقته من النصوص الالهية	مزمور
			{ ٩٧
١٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	١٠:٧ اي ٢	{ ٩٨
			{ ٩٩
			{ ١٠٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٠١
٠٥٢٨	عند نهاية الاسر البابلي	٢٧:٩ دا	١٠٢
١٠٢٤	غفران خطية داود النطيعة	١٥:١٢ ص ٢	١٠٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	٢١:٢٨ اي ١	١٠٤
			{ ١٠٥
١٠٥١	نقل التابوت من بيت عويد ادوم	٤٢:١٦ اي ١	{ ١٠٦
٠٥٢٦	رجوع اليهود من الاسر البابلي	٧:٢ عز	١٠٧
١٠٤٠	غلبة داود على ادوم بيد يواكب	١٦:١١ امل	١٠٨
١٠٦٠	اضطهاد دواغ لداود	١٩:٢٢ ص ٢	١٠٩
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود بيد ناتان	٢٧:١٧ اي ١	١١٠
			{ ١١١
			{ ١١٢
٠٥٢٦	رجوع اليهود من الاسر البابلي	٧:٢ عز	{ ١١٣
			{ ١١٤
٠٨٩٦	انتصار يهوشافاط على اعدائه	٢٦:٢٠ اي ٢	١١٥

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما بوافته من النصوص الالهية	مزمور
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٧٧
١٠١٨	في اواخر حياة داود	اي ١:٢٨:٢١	٧٨
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	ار ١٠:٢٩	٧٩
٠٥٨٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٨٠
٠٥١٥	ندشين الهيكل الثاني	عز ٦:٢٢	٨١
٠٨٩٧	اقامة يهوشافاط قضاة في مدن يهوذا	اي ٢:١٩	٨٢
٠٥٨٨	خراب اورشليم	ار ١٠:٢٩	٨٣
٠٥٢٥	تأسيس الهيكل الثاني	عز ٢:١٢	٨٤
٠٥٢٦	امر كورش بارجوع اليهود	عز ١:٤	٨٥
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ١:٢٨:٢١	٨٦
٠٥٢٦	الرجوع من الاسر البابلي	عز ٣:٧	٨٧
١٥٢١	مضايقه الاسرائيليين في مصر	خر ٢:٢٥	٨٨
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٨٩
١٤٨٩	التامل بسرعة زوال البشر	عد ١٤:٤٥	٩٠
١٠١٥	بعد مشورة داود لسليمان	اي ١:٢٨:١٠	٩١
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٢٨:٧	٩٢
٠٥٨٨	خراب المدينة والهيكل	ار ١٠:٢٩	٩٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	اي ١:٢٨:٢١	٩٤
١٠٥١	نقل داود التابوت من بيت عوبيدادوم	اي ١:١٦:٤٢	٩٥

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزبور
١٠٠٤	نقل التابوت الى الهيكل	١٠:٧ اي ٢	١٢٥
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي لداود ظروفه مجهولة	٢٨:٧ دا	١٢٦ ١٢٧
١٠٤٨	صلوة داود عند ما ملك على كل اسرائيل	٤:١٣ اي ١	١٢٨ ١٢٩
١٠٦٠	اضطهاد داود في داود	١٩:٢٢ ص ١	١٤٠
١٠٥٥	صلوة داود وهو مطرود من شاول	١:٢٧ ص ١	١٤١
١٠٦٠	صلوة داود وهو في المغارة	١:٢٢ ص ١	١٤٢
١٠٢٢	عصيان ابشالوم على داود	٢٩:١٧ ص ٢	١٤٣
١٠٢٢	انتصار داود على ابشالوم	٢٩:١٧ ص ٢	١٤٤
١٠١٥	تأملات داود في ظروف حياته	١٠:٢٨ اي ١	١٤٥
٠٥١٥	تدشين الهيكل الثاني	٢٢:٦ عز	١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠

سنة ق ٢	الظروف والاحوال التي نظم بها	ما يوافق من النصوص الالهية	مزمور
٠٥٢٦	رجوع اليهود من الاسر	عز ٢:٧	١١٦
			١١٧
١٠٤٤	اعطاء الوعد لداود عن يد ناثان	١ اي ١٧:٢٧	١١٨
٠٤٤٤	تأملات روحية	نخ ١٢:٢	١١٩
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٢٠
			١٢١
			١٢٢
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٢٣
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٢٤
٠٥٢٦	بعد الرجوع من الاسر البابلي	عز ٣:٧	١٢٥
٠٥٢٦	امر كورش بارجوع اليهود	عز ١:٤	١٢٦
	لسليمان ظروفه مجهولة		١٢٧
٠٥٢٦	عند رجوع اليهود من الاسر	عز ٣:٧	١٢٨
٠٥٢٥	مضادة السمرة لليهود في بناء الهيكل	عز ٤:٢٤	١٢٩
٠٥٢٩	في مدة الاسر البابلي	دا ٧:٢٨	١٣٠
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٣١
١٠٠٤	نقل سليمان التابوت الى الهيكل	٢ اي ص ٥	١٣٢
١٠١٥	في اواخر حياة داود	١ اي ٢٨:٢١	١٣٣
٠٥٢٦	عند رجوع اليهود من الاسر	عز ٣:٧	١٣٤

الرب هي الداعي المحرك لعمليها

ولا ينبغي ان نتظر دائماً في هذا السفر علاقةً معنوية او لفظية بين عباراته. فان سائر اسفار الكتاب المقدس كعهد نبي تجمري منه الجواهر الكريمة في قناة متصلة. واما هذا فهو ككومة لآلئ ثمينه غير منظومه في سلك واحد ولكنها ليست لاجل ذلك اقل قيمة من الاولى

واما تفسير هذه الامثال فيستدعي الانتباه التام وجودة التامل فان بعضها بحسب الظاهر معناه مقيدٌ بامر ما والحال انه قد يصدق على امر آخر ايضاً. مثلاً يقال في ص ١٠: ١ الابن الحكيم يسر اباه والابن الجاهل حزن امه فانه يصدق ايضاً القول ان الابن الحكيم يسر اباه وامه والابن الجاهل حزن كليهما. وبعضها قد يظهر ان معناه مطلق فان اعنبرنا معناه الروحي فالحال هكذا هو بدون ريب ولكن ان نظرنا الى معناه الظاهر فالامر ليس كذلك كما سترى من الامثلة الآتية

(١) ام ١٠: ١٥ هلاك المساكين فقرهم. فع ان هذا هو الحال لان الفقر يعرض المساكين للاضرار والاهانات قد يكون احياناً الفقر سبباً لوقايتهم كما يبان من حادثة القصاص الممول الذي قضى به الله على اليهود بواسطة نبوخذ ناصر فان هذا الملك قد احرق كل بيوت العظماء بالنار وسبي اصحاب الاملاك ولكن ابقى مساكين الارض ليكونوا كرامين وفلاحين الخ ام ٢٥: ٩ الى ١٢

(٢) ام ١٠: ٢٧ مخافة الرب تزيد الايام. اما سنو الاشرار فتقص. وهذا الامر اكيدٌ فان المحفوظ غالباً ان التقوى تكون سبباً لطول الحيوه وسعادتها. ولكن هاييل قُتِل وقاين طالت حياته. وايباً حياته كانت قصيرة ١ مل ١٤: ١٢ الى ١٧ واما ابوه الشرير فملك اثنتين وخمسين سنة. ومع ان دانبايل حنط دا ٦: ١٢ نابوت صار ذبيحةً لطاعته ١ مل ٢١: ٢ لا ٢٢: ٢٢. ويونانان النبي وشاول المجد هلكا في واقعة واحدة اصم ص ٢. فان الحنظة قد تُنقَع مع

الثالث سفر الامثال

ان هذا السفر مؤلف من اقوالٍ حكيمةٍ موحى بها من الله تُسمى امثالاً. والمثل هو قول حكمةٍ مركب من كلماتٍ قليلةٍ ليسهل حفظه. وهو مكتوب في العبرانية على طريقة السجع وله تعلقٌ بكل نوع من الفروض الدينية والادبية. وبما ان اكثر هذه الامثال كتبها سليمان الحكيم ملك اسرائيل نسبت اليه.

انظر امل ٤: ٣٢ وام ١: ١٠ او ١: ٢٥

وهذا السفر يشتمل على قوانين وحكم وشرائع مفيدة لاجل نظام الحياة وكافية لتجعل من يعتمد عليها حكيماً مئة غرته على الارض والى الابد. وهو بالحقيقة معدن فوائد لا يقدر الانسان ان يستوعبها ولو درسه طول حياته. وكلما درسنا هذا السفر بتأملٍ وصلوةٍ لاجل الارشاد من الله لفهم معانيه وروضنا انفسنا في ممارسة او امره يظهر لنا غنى فوائده الالهية اكثر فاكثر. ولا ريب في ان هذه التعاليم التي به قد وضعت لعالمٍ موجود لا وهي وهي توافق احياجات جميع البشر في كل ظروف الحياة واحوالها. وكانت الكنيسة تعتبر هذا السفر من الزمان القديم كانه خزانة حكمةٍ تعلمنا كيف نسير مع الله في سبيل القداسة. ولا شك ان الذي يتابر على درسه ويرتب حياته بموجب تعاليمه ينجح وبصير حكيماً وسعيداً بالحقيقة. واما الذي يتصرف بخلاف ذلك فلا بد من ان يجتهد جزء عناده ويقراً اخيراً بمخافته

ان الفصد الاخص بهذا السفر تعليم الشبان عند دخولهم في اشغال هذه الحياة وانعابها لكي يعرفوا حكمةً وادباً لادراك اقوال الفهم الخ ص ١: ٢ الى ٤. وهذه الامثال التي فيه مقدمة لهم نظير نصائح بكل محبة ولحاجة لكي يتخذوها دائماً دستوراً لحياتهم ويعملوا بموجبها. وعلى كل قارئ ان يعرف جيداً ان سليمان كاتبه يضع اساساً لكل تعاليمه قوله مخافة الرب راس الحكمة. يعني انه لا يمكن ان تكون فضيلة في كل تصرفاتنا مع اخوتنا البشر ما لم تكن مخافة

على امثال وحكم متنوعة وهي مركبة بغاية الانتظام والبساطة وكل واحد منها مستقل بذاته ومتمم تعليمًا خصوصيًا من تعاليم الحكمة السموية لاجل اصلاح القلب ونظام السيرة ص ١٠ الى ص ١٦:٢٢

الثالث مجنوي على انذارات وحث على درس الحكمة على سبيل الحديث ويوجد علاقة بين اجزائه. وهو نظير القسم الاول ص ١٧:٢٢ الى ص ٢٤ الرابع مُفْتَحٌ بهذا العنوان امثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا اي انها جُمِعَتْ بامر هذا الملك. وربما كانت غايةً بذلك ان يستفيد منها هو والآخرين وانها قد نُقِلت من بعض مؤلفات مطوّلة لسليمان بيد أحد الانبياء الذين كانوا متوظفين عند حزقيا الملك لنسخ الكتب الدينية. وهذا القسم هو نظير القسم الثاني لا توجد علاقة بين اجزائه ص ٢٥ الى ص ٣٤

الخامس يشتمل على الاصحاحين الاخيرين اي ص ٣٥ و٣٦ وهو كمنحوقٍ للاقسام السابقة. فالاصحاح الاول منها يتضمن كلام اجور ابن منقيمة مساً التعليمي الى تليذيه اثبييل وأكّال. والثاني يتضمن كلام لموئيل ملك مساً المفيد الذي علمته اياه أمه وهو يعبر عن اجمل واكمل وصف للمرأة الفاضلة والمشهور في هذا السفر هو الدعوات والمشورات لجنس البشر من الحكمة التي اعتبرها البعض انها كناية عن السيد المسيح كما في الاصحاح الثامن منه

مراجعة شواهد من سفر الامثال

ص ع	ص ع
١٠: ١٢ مع يع ٥ : ٢٠	٢٧: ٧ يو ١ : ٢٠
١١: ٢٠ " " " "	٢ : ١١ و ١٢ عب ٥ : ٦
١٧: ٢٧ " " " "	٤ : ٦ يع ٤ : ٦
	٥ : ٥ بط ٥ : ٥

العشب ولكن قد يكون القصد جيداً . فان الله احياناً يقضي بالقصاص ليُري انه هو الذي يحكم الان على العالم و احياناً يتغاضى ليُري انه هو الذي يدين في ما بعد

(٢) ام ١٦: ٧ اذا ارضت الرب طرق الانسان جعل اعداءه ايضاً يسالمونه . ان الوعد بالنجاح الذيوي في العهد القديم جزاءً على الطاعة كان اغلياً كما يتضح جلياً من تاريخ الاسرائيليين خر ٢٤: ٢٤ و يظهر هذا الامر خصوصاً في حال سليمان ويهوشافاط وآسا الخ . ولكن طرق داود ارضت الرب وشاول لم يسالمه . والرسول بندر تيموثاوس بان كل الذين يحبون ان يمجوا بالنقوى يسوع المسيح بضطهءون ٢ تي ٢: ١٢

(٤) ام ١٨: ٢٢ من يجد زوجةً مجد خيراً وينال رضًى من الرب . فان الامر هكذا كان مع منوح قض ١٢: ٢٢ ولكن لم يكن كذلك مع اخآب ١ مل ٢١: ٢٥ ولامع ايوب اي ٢: ١٠ ولامع يهورام ٢ مل ٨: ١٨

(٥) ام ٢٢: ٦ ربِّ الواد في طريقه فتمت شأخ ايضاً لايمجد عنه . فان الذين يربون اولادهم بالنقوى قلما يخيب سعيهم . ومن امثال ذلك موسى وصهوثيل وتيموثاوس . ولكن آحاز الشرير هو المثل الاخوف الذي يُذكر في الكتب المقدسة لاجل خطيته والقصاص الذي اعتقها وهو كان ابن ابي نقيي وابا ابن نقيي . وحزقياً النبي كان ابن ابي شيرير وابا ابن شيرير . ويربعامر الشرير كان له ولد صالح اسمه ابيأ . وصموئيل الذي اشتهر لاجل استقامته كان ابنه يوثيل وايأ يعوجان القضاء

وفي هذا السفر واحد وثلاثون اصحاحاً تنقسم الى خمسة اقسام
الاول يتضمن انارات ونصائح للشبان وحثاً على درس الحكمة وهو مقدمة
للاقسام التالية ويوجد علاقة بين اجزائه أكثر مما يوجد بها واسلوب كتابته
نفيس جداً ص الى ص

الثاني مُفْتَحٌ بهذا العنوان امثال سليمان ١٠: ١ وقد لُقِّب بذلك لانه يجنوي

وهذا السفر يشتمل على اثني عشر اصحاحاً والمقصود به امران
الاول ان بقرّر ويشبت من اختيار ملك حكيم ان جميع الاملاك
والكرامات واللذات الارضية لا تقوم البتة بحاجة نفس الانسان
الثاني ان ينهى الناس عن جهدهم في طاب الحطام الدنيوية متوهمين
انها اعظم خيراتهم ويهدبهم الى خوف الله والاشترك معه لان دنا هو افضل
مقاصد الانسان واعلى سعادته وكرامته
واشهر ما يحوي هذا السفر هو التعبيرات الحسنة التي يُعبر بها عن مناظر
الطبيعة وتركيب الجسد البشري وميله للانحلال والتلاشي

مراجعة شواهد من سفر الجامعة

ص ع	ص ع
١٢: ٨ مع مت ٢٥: ٢٤ الى ٢٤	٢: ١ مع رو ٨: ٢٠
٩: ١١ ، رو ٢: ٦	١٧: ٢ ، ٢ كو ٥: ١٠
١٤: ١٢ ، ٢ كو ٥: ١٠	١٢: ٦ ، يع ٤: ١٤
	٢٠: ٧ ، رو ٢: ٢٢

الخامس نشيد الانشاد

هذا السفر كتبه سليمان ايضاً انظر امل ٤: ٢٢ وهو من اطهر الانشادات
لانه بحسب ما اعتبره شراح الانجيل تلميح سرّي عن يسوع المسيح واتحاده مع
الكنيسة الصالحة المستقيمة . ومعنى هذا الاسم اي نشيد الانشاد لسليمان انفس
النشائد المشار بها روحياً الى سليمان السماوي وعروسه الكنيسة كما فسرتة
اليهود في قديم الزمان . وهذه النشائد مبنية على معنى هذا القول لان بعلمك
هو صانعك اش ٥٤: ٥ . وهو نظير قوله العروس امرأة الخروف رؤ ٢: ١٧ .
وهذا الفكر يوجد بالقوة في اسفار موسى الخمسة حيث يُعبر عن العبادة الاصنامية

الرابع سفر الجامعة

ان المراد بالجامعة هو سليمان بن داود ملك اسرائيل كما يظهر من هذا السفر عينه قابل امل ٢:٢ مع جا ١:٢ و١٦ و١٠:١ و٢١:٢٧ مع جا ٢:٤ الى ٩ وامل ١١:٢ و٤ مع جا ٧:٢٦ و٢٨. والتاء في هذا الاسم ليست للتانيث بل للمبالغة كما في الراوية للكثير الروايات

وهذا السفر كتبه سليمان بحسب راي الاكثرين سنة ٩٧٧ ق م وذلك في اواخر حياته بعد ما طغته نساؤه الوثنيات. وهو علامة ندامته الصادقة ورجوعه الى الله بخلوص النية. وموضوعه بطلان هذا العالم وعدم الثقة به كصيب كافٍ لانفسنا. وهو ينضمّن وصايا عديدة ومتنوعة لاجل نظام الحياة طمعاً في التخلّص من شرورها بقدر ما يمكن وتحصيل النوائذ العظي من بركاتها

وقد اعتبر هذا السفر كعظة من انسان تائب يندرب به الآخرين بعد ان اخبر بالامتحان الكافي ملذات هذا العالم وكل ما فيه بجميع احواله ووجد الكلال باطلاً وزائلاً وراى ان الخطية تنتج الشقاء في هذا العالم وفي العالم الآتي واتج من ذلك ان الافضل للانسان التمتع ببركات الله المحاضرة بسرور وبخافته تعالى الذي سبحانه كل عمل للدينونة وهو يقرّر فيه امر الدينونة العتيدة بكل وضوح ويتكلم عن الحياة كما صرّح بها مخلصنا له المجد بقوله ياتي ليل لا يستطيع احد ان يعمل يو:٩:٤ اي ان خدمة الله في هذا العالم والتمتع ببركاته الارضية تنتهي عند الموت. وهو ايضاً يختصر مضمون هذا السفر بهذه الكلمات الجوهريّة فلنسمع ختام الامر كله اتق الله واحفظ وصاياه لان هذا هو الانسان كله ص ١٢:١٢ وفيه امثلة مفيدة للشبان لكي يحترسوا من شرّ وخطر التسليم لتصورات قلوبهم ويذكروا خالفتهم في ايام حداثتهم لان الشيخوخة على افتراض انهم وصلوا اليها لا تكون زماناً مناسباً للشروع بامر جليل كخلاص النفس. وما احسن قول بعض الفضلاء استعمل الاشياء الزمنية ولكن اطلب الابدية لان الذي يطلب الله يبتغي الحياة والذي يجده يحظى بالسعادة

الاصحاح الاول ع ١ محبة الكنيسة للمسيح ٥ اعترافها بعدم جلالها
 ٧ صلاتها لكي تُرشد الى قطيعه ٨ ارشاد المسيح اياها الى خيام الرعاة
 ٩ اظهار محبته لها ١١ اعطاؤه اياها مواعيد نفيسة ١٢ التجليل المتبادل
 بين الكنيسة والمسيح

الاصحاح الثاني المحبة المتبادلة بين المسيح وكنيسته ٨ رجاء الكنيسة
 ١٠ دعوة الامم اياها ١٤ عناية المسيح بها ١٦ اعتراف الكنيسة بايمانها
 ورجائها

الاصحاح الثالث ١ محاربة الكنيسة وقت التجربة وغلبتها ٦ افتخار
 الكنيسة بالمسيح

الاصحاح الرابع ١ ايضاح المسيح نعم الكنيسة ٨ اظهار محبته لها ١٦ صلوة
 الكنيسة لكي تُوهل للحضور

الاصحاح الخامس ١ ايقاظ المسيح الكنيسة بزيارته اياها ٢ مرض
 الكنيسة من عمق شعورها بمحبة المسيح ٩ وصف المسيح بذكر بعض فضائله
 الاصحاح السادس ١ اعتراف الكنيسة بايمانها بالمسيح ٤ ابانة المسيح نعم
 الكنيسة ١٠ ومحبته لها

الاصحاح السابع ١ وصف نعم الكنيسة ايضاً ١٠ اعتراف الكنيسة
 بايمانها بالمسيح ورغبتها فيه

الاصحاح الثامن ١ محبة الكنيسة للمسيح ٦ حرارة المحبة ٨ دعوة
 الامم ١٤ صلوة الكنيسة لاجل مجيء المسيح

مراجعة شواهد من نشيد الانشاد

ص ع	ص ع
٢: ٢ مع رؤ ٢٢: ١ و ٢	٤: ١ مع يو ٦: ٤٤
٧: ٤ ، اف ٥: ٢٧	٤: ١ ، في ٢: ١٢ و ١٣

بالزنا الروحي انظر خر ١٥:٢٤ وتث ١٦:٢١. ونرى ذلك اوضح في مز ٤٥ الذي كتب على الارحج في عصر سليمان وهو يرجع صريحاً في الرسالة الى العبرانيين كنص عن المسيح. وهذه الاستعارة توجد بكثرة في اقوال الانبياء واسفار العهد الجديد ولا سيما سفر الرؤيا^(١)

واما ما كان ظاهره فيه كانه عشق بين عريس وعروس فهو رمز عن فرط محبة المسيح لكنيستته لانه بمنزلة عريس ويعلي سمويها. فنكون العروس كناية عن الكنيسة واصحاب العريس كناية عن خدام الانجيل واصحاب العروس كناية عن المجتهدين في طلب الشركة مع الكنيسة

وهذا السفر ليس كقصيدة واحدة لا يفهم المراد منها بدون تلاوة جميعها بل هو مجموع قصائد وقطع كل واحدة منها تخوي على استعارات وتشبيهات وكايات تمثل المراد بها تماماً. وموضوع جميعها هو افتراق العروس اي الكنيسة عن عريسها المسيح بسبب خطاياها واتحادها معه ثانية بواسطة توبتها. وفي البحث عن مضمون هذه الاستعارات يكفي النظر الى غايتها الكبرى بدون اعتبار الامور الدقيقة التي فيها. فان خصب الكنيسة مثلاً يشار اليه بجنة مملوءة من الطيبات والثمار الشهيبة ولكن لا يلزم توهّم معنى عيق في كل ثمرة على حدة والبحث عنه

وما ينبغي ان يدكر هنا ان من كان شهوانياً ليس من اهل التقوى لا يقدر ان يدرك مقاصد هذا السفر بالحقيقة. وانما يدركها من كان له عقل سموي ويقول عن المسيح حقاً هذا هو حبيبي وهذا هو قريبي وفي هذا السفر ثمانية اصحاحات ولجل مساعدة القارئ في درسه قد علقنا هنا مضامين كل منها مفردة

(١) مز ٤٥ واش ٦٢:٥ و ٢:٢ و ١٢:٢ الى ١٤ وهو ٢:١٤ الى ٢٢ ومث

١٥:٦ و ٢٢:٢ و ٢٥:١ الى ١٢ و ٢٩:٢ و ٢:١١ و ٢:١١ و ٢٢:٥ الى ٢٧

ورؤ ١٩:٧ الى ٩ و ٢:٢١ الى ٩ و ٢٢:١٧

وعب ٢٢:١١ الخ ويع ٥:١٠. ولكنهم كانوا ذوي شجاعة واقدام وكان لهم سطوة
كشهود الله امل ١:٨ وزك ١٣:٤ ومث ٤:٣. وبعض هؤلاء الانبياء كانوا قبل
دعوتهم الى هذه الوظيفة فلاحين اورعاة مواشي امل ١٩:٢٠ وعا ٧:٤
وزك ١٣:٥

وكان عند اليهود مدارس للانبياء واول ذكرها كان في ايام صموئيل. وهذه
المدارس كانت مقامة في جبعة ونايوت وبيت ايل والمجال واريما حيث كانت
الشبان تجتمع لكي تتعلم الامور الدينية وتستعد لتعليم الشعب بذلك ا صم ١٠:
٥ و١٩:٢٠ و٢٠:٢ و٢٠:٢ و٥:٤ و٢٨:٢٨. وكان تلامذتها يُسمون بني الانبياء.
وكثيرون منهم صاروا معلمين ونقلوا ايضا الوظيفة النبوية بوحى الله ما عدا
عاموس الذي هو يستثني نفسه منهم عا ٧:٤ و١٥

واما انبياء العهد الجديد فكانوا مجهزين لهذه الوظيفة بقوة فائقة الطبيعة
ومحسوبين في ثاني درجة من الرسل. فان بولس يقول في اكو ١٢:٢٨ وضع
الله اناسا في الكنيسة اولاً رسلاً ثانياً انبياء انظر ايضا اف ٢:٢٠ ورو ١٨:٢٠.
وكان هؤلاء الانبياء يتكلمون عن الحوادث العتيقة ويكشفون عن مقاصد
الروح ولا سيما في النصوص الالهية. والظاهر انهم كانوا ينطقون بذلك حالما
ياتيهم الوحي انظر اكو ١:٤ و٥:١٤ و١:٢٠ الخ. وقد اشير الى هؤلاء
الانبياء في سفر الاعمال حيث يقال انه كان في الكنيسة هناك انبياء ومعلمون
وان يهوذا وسيلان كانا نبيين انظر اع ١٢:١ و١٥:١٢ و٢٢:١ و٢١:٩

وقام ايضا في الكنيسة عدة نبيات ومنهن مريم ودبورة وخلدة في العهد
القديم وحنة والىصابات ومريم وبنات فيلبس الرابع في العهد الجديد

وكان جميع هؤلاء الانبياء يقبلون رسالاتهم من الله احيانا بالروى
والاحلام وحيانا وهم في حالة السبات او الغيبة انظر عد ٢٤:٢ الى ١٦
ويوء ٢٨:٢ و١٠:١١ و١٢ وروا ١٠:١٠ الى ٢٠ وكانت هذه الاعلانات احيانا
تصح بظهورات العظمة الالهية الرهيبة المدهشة انظر اش ص ٧:١٥

ص ع	ص ع
١٥: ٦ مع اف ٦	١٥: ٤ مع يو ٤
١١: ٨ مت ٢١: ٢٢ الى ٢٤	١٥: ٤ يو ٧: ٢٨
١٤: ٨ رؤ ٧: ٢٢ او ٢٠	٢: ٥ . . ٢: ٢٠

الفصل الرابع

في اسفار الانبياء

ان الانبياء كانوا رتبةً من رجال الله قد قاموا خصوصاً في زمن العهد القديم. وكانوا يخبرون بالوحي عن مقاصد الخصوصية في الازمنة المستقبلية ويعلنون ارادته تعالى للبشر من جهة الواجبات المطلوبة منهم والحوادث المشهورة التي ستجرى بينهم. فكانوا بهذا الاعتبار سفراء الله لدى البشر.

اما انبياء العهد القديم فكانوا فعالة الله المخصوصيين على الارض ومن اعلى طبقات خدامه. وكانوا يُدعون الرائين ا صم ٩: ٩ وا اي ٢٩: ٢٩ و ٢ اي ٢٢: ١٩ واش ١: ٢٠ ورجال الله تث ٢٣: ١ وا صم ٦: ٩ وامل ١٢: ١ ورؤبنا ار ٦: ١٧ وحز ٣: ١٧. وهم كانوا علماء امة اليهود يدرسونهم في اللاهوت ويهدونهم في الدين والفضيلة. وكان سبحانه يقيمهم ويرسلهم بحسب مقتضى الحال لكي يعرضوا للناس على واجباتهم ويبكتوهم على خطاياهم ويدعوهم الى التوبة والاصلاح. وايضاً لكي يهدوا الملوك وينبؤوا باحكام الله على الشعوب امل ١٧: ١٢ واره ٢: ٤. وكانوا مُعينين للكهنه واللاويين بتعليم الديانة وخصوصاً في مملكة اسرائيل ٢ مل ٤: ٢٢. وكانوا ايضاً مساعدين للملوك في الامور الشائعة التي تؤول الى ازدياد التقوى والفضائل.

وكان هؤلاء الانبياء متواضعين امناء زهاداً منكرين لانفسهم ومبتعدين عن شهوات ولذات هذه الحيوة ٢ مل ٥: ١٥. وكانوا غالباً مضطهدين ومذلّين وكثيرون منهم قُضي عليهم بالموت بطرق متنوعة مت ٢٣: ٢٤ الى ٢٧

طويل اما انهم كتبوها واما انهم كانوا سبباً لكتابتها
ان النبوة هي مدرجة في كل جزء من الكتاب المقدس من سفر التكوين
الى الرؤيا ولكن قد امتاز هذا القسم من الاسفار الالهية بهذا الاسم مع الله
يتضمن اموراً تاريخية كثيرة العدد لان موضوعه الخصوصي هو النبوة

اما ترتيب هذه الاسفار باعتبار وضعها بعضها مع بعض فيتضح مما قيل
في مقدمة هذا الجزء. وهوان اليهود كانوا يقسمون اسفار العهد القديم الى ثلاثة
اقسام وهي التاموس والانبياء والمكتوبات المقدسة. وان الانبياء كانت تنطوي
عندهم على قسمين اوائل واواخر. فالاوائل هي من يشوع الى الملوك. والاواخر
هي الاسفار التي تصدق عليها هذه التسمية. وهي كانت عندهم ايضاً قسمين كباراً
وهي اشعيا وارميا وحزقيال وصغاراً وهي الاثنا عشر سفرًا الباقية من هوشع الى
ملاخي. اما الكبار مع دانيال الذي كان محسوباً عند اليهود من المكتوبات
المقدسة فهي مرتبة بالنظر الى زمان كتابتها كما يتضح من الكلام عن كل سفرٍ مفرد.
وهذه القسمة الى كبارٍ وصغارٍ هي باعتبار مقدار الاسفار فقط بدون نظري الى
قانونيتها او فضلها بعضها على بعض لانها جميعها اجزاء تاليف واحد لمؤلف
واحد هو روح الله القدوس الذي قسم لكل انسانٍ من مواهبه بحسبما شاء
اما المدة التي قام بها الانبياء كتابة هذه الاسفار فهي نحو اربعماية سنة. وهي
تمتد من نحو سنة ستماية بعد اعطاء الشريعة على سيناء الى سنة اربعماية تقريباً
قبل المسيح. واذا قابلنا هذه الاسفار مع الاسفار التاريخية التي كتبت في هذه
المدة نراها توضح بعضها بعضاً

ان النبوات المتضمنة في هذه الاسفار تقسم باعتبار الزمان الذي كتبت
فيه الى اربعة اقسام كما ترى في الجدول الآتي

و ١٠: ٧ الى ١٠: ١٧ ورؤا: ١٧. واحياناً كانت تسري خفية الى عقولهم بفعل الروح القدس. واما هم فكانوا يوصلون هذه الرسائل بكل امانة الى الملوك والروساء والكهنة المرسله اليهم خصوصاً او لعموم الشعب اما كتابةً او شفاهاً في الاماكن المشهورة. وكانوا يجرون عند ذلك آيات او اعمالاً رمزية لاجل تقرير هذه الرسائل وابطاح كيفية اتمامها اش صن وار ٧: ٢ وصن وحزص وصن وصن

ولا يخفى ان يسوع الذي كل الانبياء تشهد له لوف ٢٤: ٢٧ و ٤٤ واع ١٠: ٤٢ و ابط ١٠: ١١ و اهو نبي كنيسته العظيم في كل الاجيال تث ١٨: ١٥ الى ١٩ واع ٢: ٢٢ الى ٢٤ وهو الذي اعلن لها بواسطة عميد الموحى اليهم وبشخصه وبروحه القدوس كل ما تعرفه عن الله وخالود النفس —

واعلم ان اسم نبي قد يستعمل احياناً بمعنى اوسع مما تقدم فانه يقال عن هرون انه كان نبي موسى اي معيناً لكي يوصل الى الشعب الرسائل التي قبلها موسى من الله خر ١٠: ٧. ويقال عن المغنين الاغاني المقدسة انهم يتنبأون اي ٢٥: ١. وبولس اتباعاً لعادة اليونانيين يدعو الشاعر ارائس الكرتي نبياً حيث يقول في تي ١: ١٢ قال واحد منهم (اي من الكرتيين) وهو نبي لهم خاص. ثم ان الكتب المقدسة لم تمنع هذا الاسم عن الخداعين مع انهم كانوا يدعون كذباً بان لهم الوحي ويفتخرون بذلك باطلاً. وبما ان انبياء الله بالحق لما كانوا يمثلون من قوة الروح القدس كان ينتج عنهم حركات خصوصية تدل على حماسهم وغيرتهم على ابلاغ كلمة الله الى قلوب الشعب فحركات مثل هذه متى بدت من الاشخاص الملوئين من الروح الشرير كان يقال عنهم انهم يتنبأون امل ١٨: ٢٨ و ٢٩

ان الاسفار الستة عشر التالية هي اقوال الانبياء العبرانيين الموحى اليهم من الله مع المراثي التي تُعدّ تذيلاً قد الحقه ارميا بنبوته. والظاهر ان اقدم الانبياء كنانان وابايا واليشع وميخا بن يملة وغيرهم لم يكتبوا شيئاً. ولكن الذين توسلوا بروح النبوة السامي لكي ينطقوا بالنبوات المزمعة ان تكمل بعد زمان

ويتنبى ان تطالع دائماً بخضوع العقل
ويجب على كل من يقرأ هذه الاسفار النبوية ان يعتبر جيداً ما ذكره بطرس
الرسول حيث يقول عالمين هذا اولاً ان كل نبوة الكتاب ليست من تفسير
خاص. لانه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مشوقين
من الروح القدس ٢ بط ١: ٢٠ و ٢١

الاول اشعيا

تنبأ نحو ٦٠ سنة. من سنة ٧٥٩ ق م الى ٧٠٠ ق م تقريباً
ان اشعيا بن آموص هو احد الانبياء العبرانيين الاعظم شهرة وقيل انه
كان من نسب الملوك. والظاهر انه صرف حياته في اورشليم. ومع انه كان
مشهوراً جداً وتنبأ زمناً طويلاً لسنا نعرف عن تاريخ حياته. ولكن نستدل من
سفره عن البعض من صفاته. فانه كان ذا روح منكسرة وقلب منسحق ص ٦:
٥. وكانت احشائه تُحن على بني شعبه ص ٢١: ٢. بل على الامم واعداً ايضاً
الذين كان يتكلم عن دمارهم ص ١٦: ٩. فنتعلم من هذا ان الروح الذي كان
فيه هو ذات الروح الذي كان في المسيح

وقد شرع هذا المغيوط بالنبي في اورشليم بحسب راي الاكثرين في السنة
الاخيرة من حياة عزياً ملك يهوذا (وهو عزوريا) كما يُستنتج من ص ٦: ١
وذلك كان سنة ٧٥٩ ق م. واستمر في هذه الوظيفة مدة حكم ثلاثة ملوك من
يهوذا وهم بوثام و آحاز وحزقيا انظر ص ١: ١. ولنا خبرٌ صريحٌ من هذا السفر
ومن اسفار الملوك والايام بانه في تنبأه الى السنة الرابعة عشرة من ملك حزقيا
قابل ٢ مل ١٨: ٢ مع ٢ مل ٦: ٢٠. وهذه المدة كانت نحو ٤٧ سنة كما يتضح
من مقابلة ٢ مل ص الى ص ٢ و ٢ اي ص الى ص ٢. ولكن يُحتمل انه عاش بعد
ذلك مدةً طويلة. وقد ذُكر في نقاليد التلموديين وغيرهم من آباء اليهود

جدول

اسماء الكاتيبين	النبوات	
يونان وعاموس وهوشع ويوثيل واشعيا ومينا	النبوات التي كتبت قبل سبي الاسباط العشرة الذب حدث	الاول
	سنة ٧٢١ ق م	
ناحوم وصفنيا وارميا وحبقوق وعوبديا	التي كتبت بين ذاك الوقت وسبي يهوذا الى بابل سنة ٦٠٦ ق م	الثاني
	التي كتبت مدة السبي	الثالث
ارميا وحزقيال ودانيال	التي كتبت بعد الرجوع من السبي	الرابع
حجي وزكريا وملاجي		

اما موضوع النبوات العظيم فهو ربنا يسوع المسيح رؤيا ١٦ : ١٠ وهي
تضمن معاني واسعة عن مجيئه الى العالم وافتدائه البشر وقيام ملكوته وفي ما يخص
امة اليهود وكنيسته الى انقضاء العالم. وفيها ايضا اخبار عن المالك والشعوب
كما كانوا وكما يكونون في تعلقاتهم بكنيسة الله في امور كثيرة الى اخر الزمان.
وعباراتها سحرية تشتمل على كثير من الاستعارات والكنائيات التي تحتاج الى دقة
النظر وطالة الامعان من القارىء. فاستعار مرارا الشمس والقمر والكواكب
للملك والملكة والروساء ويكفي عن المالك والمدن بالجبال والاكمام وعن
عهد الله بالزبيحة المحللة وعن ترك عبادته بالنسق

وكثير من النبوات يحتاج الانسان الى معرفة التواريخ لكي يفهمه. وبعضها
مغلقة بعيدة الادراك لانها لم تكمل بعد فلا يستطيع حلها الا الزمان فقط

صور بعد سبعين سنة ص ١٥:٢٢. فتمام هذه النبوات في اوقاتها المعينة يثبت صدق النبي ويقرر غاية النبوة العظمى وهي ان يحفظ البشر في عقولهم الاعتقاد الصحيح بعناية الله في العالم والشعور الدائم بالافتقار الى ذلك

وفي هذا السفر ستة وستون اصحاحاً تدرج في ستة فصولٍ كبار الفصل الاول يتضمن اخباراً ونبواتٍ في ملك عزريّا ص الى ص الثاني يحوي نبواتٍ في ملك يوثام وَاَحاز ص الى ص

الثالث يحوي نبواتٍ عن البابليين والاشوريين واممٍ اخر ممن اضرّ ظلمهم وطغيانهم بشعب اسرائيل ص الى ص

الرابع يحوي نبواتٍ عن آفاتٍ عظيمة تكتنف شعب الله واستبقاء الله برحمته بقية منهم ورجوعهم وميلهم الى المسيح حين تمهلك اعداؤهم الذين من جلانهم ضد المسيح ص الى ص

الخامس يذكر غزو سنغاريب اليهودية وهلاك جيشه اجابةً لصلوة حزقيا ومرض حزقيا وشفاءه العجيب ص الى ص. وهذا القسم هو تاريخي

السادس يتضمن نبواتٍ متتابعة نطق بها هذا النبي حين قرب خنام وظيفته. وهذا الفصل احسن اجزاء العهد القديم واهمها لاجل معانيه الانجيلية. واعظم مضامين النبي فيه هو ارجاع الكنيسة الى الله وازديادها عدداً ومجداً. وقد يتخذ الخلاص من بابل رمزاً على الفداء الروحي بالمسيح ص الى ص

ويُقسم ايضاً هذا السفر طبعاً الى قسمين كبيرين

الاول يتضمن اموراً تاريخية ونبواتٍ عديدة متنوعة نطق بها النبي في ظروف

واحوال خصوصية ص الى ص

الثاني يتضمن نبواتٍ كتبها النبي في شيخوخته بعد هلاك جيش سنغاريب. وكان موضوع هذا القسم الالهومي المسيحي الى العالم وقيام ملكوته وامتداده الى اقصي الارض وكان ذلك لاجل تعزية وتشجيع شعب الله في كل الاجيال العتيقة كما يتضح من مقدمته ص ١:٤٠ حيث يقول عزوا عزوا شعبي يقول

انه بقي يتنبأ الى ايام منسى وانه قتل منشوراً بامر هذا الملك عند ما كان متمرخاً في حماة الفواحش. وقد ظنَّ البعض ان بولس اشار الى ذلك في عب ١١ : ٢٧. واذا كان الامر كذلك يكون قد مارس هذه الوظيفة مدةً تنوف عن ستين سنة. وهذا التقليد مُدرج في كتاب غير قانوني يُسمى صعود اشعيا. ولكن ليس له اساس في الكتاب المقدس

واما الانبياء الذين قاموا قبله او بعده ولكن كانوا معاصرين له مدةً ما فهم هوشع وعاموس وميخا كما يتضح من مقدمات اسفارهم ويمتاز اشعيا بكثرة مواضيعه المتنوعة الجوهريّة التي كان يتكلم عنها وخصوصاً بالتدقيق في اعلاناته التي هي عن مجد الايام الاخيرة حتى انه فاق جميع انبياء العهد القديم بكثرة نبواته التي هي في شان ميلاد ربنا يسوع المسيح وخدمته وآلامه وموته وازمنة الانجيل الشريف. ولذلك قد اقتبست كتبه العهد الجديد من سفره أكثر مما سواه. وكانت آباء الكنيسة المسيحية تسميه النبي الانجيلي وتُسمي سفره انجيل اشعيا. ويتضمّن هذا السفر عدداً من ذلك نبوات شتى عن ايام عديدة وكثيراً من التعاليم التي تفيد التهذيب والتعزية الروحية للمؤمنين ولا سيما السبعة والعشرون اصحاحاً الاخيرة. وكان المقصود به ثلاثة امور

الاول اطلاع اليهود على عظيمة شرورهم

الثاني تنبيه كل رتبة منهم على التوبة

الثالث تعزية الذين يخشون الرب بمواعيد العون الالهي وتأكيد مجيء

المسيح وترغيبهم في انتظار الخلاص المستقبل ومجد الكنيسة الذي لا يزول اما صدق نبوات اشعيا المتعلقة بالازمنة البعيدة كالتي كانت تشير الى الرجوع من بابل وزمان الانجيل فقد اثبتت بانتمام نبواته المتعلقة بزمان قريب كتاباته عن غلبة اشور على ارام واسرائيل قبل ان يعرف ولده ان يدعو يا ابي ص ٨ : ٤. وعن فناء مجد قيدار في مدة سنة ص ٢١ : ١٦. ومجد موآب في ثلاث سنين ص ١٦ : ١٤. ومجد افرايم في مدة خمس وستين سنة ص ٧ : ٨. ومجد

وفي هذا السفر توجد ايضاً اشارة الى عمل الروح القدس مع ان المفترّ هو ان اعلان وظيفته الكامل وقوة تاثيره محفوظان الى ازمته الانجيلي المجيدة ص ١٥:٢٢ و٦:٢٥ و٢:٤٤

ان النبي اشعيا يتعرّض كثيراً لذكر الامم والنبي عن احوالهم المستنبلة وقضاء الله الهائل في دمار بعضهم وانقراضهم وكل ذلك لا يخلو من افادة اديبة روحية لامة اليهود وشعب الله في كل جيل كما سيتضح. فانه في ص ٥:٢٠ يتنبأ عن سبي مصر وكوش والشقاء العتيد ان يحلّ عليهما فكان ذلك ارباباً لليهود بقضاء الله المخوف على كوش رجائهم ومصر فخرهم بحسب يقينهم الفاسد كما بذكر في هذه النبوة وبالنتيجة كان ذلك تيكيناً لهم لاجل جهالتهم في النجائهم اليها دون الله لاجل الحماية. وفي ص١١ يتنبأ عن دمار دمشق قصبة ارام او سورية ويدعوها حصن افرايم لان العشرة الاسباط المكّي عنهم بافرايم كانوا قد وضعوا كل اتكالم عليها كانهم لا يعرفون الله. والنبوءات المشهورة عن خراب ادوم ص٢١ وبابل ص٢١ و ص٢١ و٨:٤ كان النصد بها تعزية الانبياء من اليهود في الضيقات التي كانوا عبيدين ان يحملوها من هذه الامم بسبب آثام ابناء وطنهم. وهي تتضمن ايضاً تحذيراً للاشرار في كل جيل من نتائج الخطية المهولة

وفي هذا السفر تُذكر وقائع كثيرة تستحق ملاحظة خصوصية. ومنها خبر حصار اورشليم بجيش الاشوريين وقتل ملاك الرب منهم في ليلة واحدة ١٨٥٠٠٠ نفر. ومرض حزقيا المزعج وشفائه العجيب واطالة عمره خمس عشرة سنة ص ٢٦:٢٧

وفي قراءة هذا السفر وغيره من اسفار الانبياء يجب الانتباه الكلي الى الخطايا الخصوصية التي كان الشعب يُخطئ الله بها لكي نجنبها. فانه ما عدا الخطايا المهولة المذكورة في هذا السفر كسك الدم والظلم وذبح الاولاد في الاودية وشقوق الصخور تُذكر ايضاً فيه خطايا كثيرة مخوفة تستدعي انتباه شعب الله اليها لاجل الاحتراس التام منها لانها ذات سطوة واستيلاء على قلب

الهكم. والظاهر من نبوات هذا القسم ان النبي لم ينطق بها لاجل اسباب ودواعٍ
حالية كما في القسم الاول ص٢ الى ص٦٦

وانفع نبوات اشعياء واشهرها تتعلق بثلاثة امور

الاول اسر اليهود في بابل من اجل خطاياهم وانقاذهم المشهور من تلك
المدينة الوثنية بواسطة كورش الفاتح الفارسي الذي تنبأ اشعياء مصرحاً باسمه
قبل وجوده بنحو مائة وثمانين سنة ص ٢٨:٤٤ و ١:٣٥ الى ١٣ و٤

الثاني الحوادث الدقيقة في شان ميلاد المسيح وخدمته وآلامه وموته كفارة
للخطاة. وقد وصف هذا النبي كثيراً من هذه الحوادث وصفاً مدققاً كأنه قد
راها وشاهدها تماماً انظر ص ٤ و ٣٥ و ٣٥ و ٦٥

الثالث اتساع الكنيسة النامي في زمان الانجيل وزيادتها في العدد والسعادة

حتى تغطي الارض معرفة الرب ببلء مجد الالف سنة ص ٢ و ٩ و ١١ و ١٦
وهاك ما يذكره في شان المسيح وكنيسته بالتفصيل من ميلاد الخالص الى
الزمن المجيد الذي به تصير كل ممالك العالم لربنا ومسيحه

- (١) طبيعة المسيح الالهية ص ١٤:٧ و ٦:٩ . (٢) نسبة بحسب الجسد
ص ١:١١ (٣) وظائف الثلاث وهي وظيفة نبي ص ٤٢:١ و ٦ و ٧ و ٤٩:١ الخ
و ٥٥:٥ و ٥٤:٥ . ووظيفة كاهن ص ١٢:٥٢ . ووظيفة ملك ص ٦:٩ و ٧ و ٣٢:
١ و ٢ (٤) مناداة يوحنا المعمدان بعجيبه قابل ص ٤٠:٣ و ٤٠:٣ مع مت ٢:٢ الخ
(٥) تعيينه مبشراً ص ٦١:١ و ٢ . (٦) آياته ص ٣٥:٥ . (٧) رفض اليهود
اياهُ كمشير ص ٦:٩ الى ١٢ و ٣:٥٢ انظر مت ١٤:١٢ الى ١٧ و ٥٤:١ الخ .
(٨) آلامه لاجل خطايانا ص ٦:٥٠ و ٤:٥٢ الى ١١ . (٩) موته ودفنه
وظروفها العجيبة ص ٤:٥٢ الى ١٢ . (١٠) غلبته على الجحيم ص ٣٥:٨
و ١٠:٥٢ الى ١٢ . (١١) رفض اليهود ص ٦٥:٢ الى ٧ . (١٢) دعوة عالم
الامم ص ٤٩:٥ الى ١٢ و ٦٥:١ . (١٣) نمو ملكوته وكالته ص ٩:٧ و ١١:
٤ الى ١٠ و ١٦:٥٩ الخ

ص ع	ص ع
٢٥:٧ عب . ١٢:٥٢	٢٩:٢٨ و ٧:٢٩
٢٧:٤ غل . ١:٥٤	٩:٤٥ رو . ٢٠:٩
٤٥:٦ يو . ١٢:٥٤	٢٣:٤٥ رو . ١١:١٤
٢٥:٢٥ مت . ٧:٥٨	٢٤:٤٥ ا . ١:١٥
٢٦:١١ رو . ٢٠:٥٩	٦:٤٩ اع . ٤٧:١٢
١٨:٤ لو . ١:٦١	٦:٥١ بط ٢:٣ الى ١٢
١٢:١٩ رو . ١٢:١٩	٧:٥٢ رو . ١٥:١٠
٢٠:١٠ رو . ١:٦٥	٤:٥٢ مت . ١٧:٨
٢٤:٦٦ مر ٩:٤٤	٥:٥٢ ابط ٢:٢
	١٠:٥٢ ا . ٢:١٠

الثاني ارميا

تنبأ في اليهودية نحو سنة ٦٢٨ ق م الى سنة ٥٨٨ ق م .

ثم تنبأ مدة وجيزة في ارض مصر

بما ان هذا السفر يتضمن كثيراً من الاخبار عن مؤلفه الذي كان احد انبياء العهد القديم العظام يمكننا ان نجمع ترجمة مدققة عن حياته واعماله . فان هذا النبي كان من نسل الكهنة سكان عناثوث في ارض بنيامين وهي واقعة في الشمال الشرقي من اورشليم على بعد نحو اربعة اميال منها . وقد تكرس من الله لهذه الوظيفة قبل ولادته ودُعي اليها في حديثه بالقرب من الوقت الذي قام به صفنيا النبي صف ١:١ . وتنبأ في ارض وطنه من السنة الثالثة عشرة لبوشيا ملك يهوذا سنة ٦٢٨ ق م الى تمام السنة الحادية عشرة لصدقا ابنه وخراب اورشليم سنة ٥٨٨ ق م انظر ص ١:١ الى ٦ . وكانت هذه المدة نحو ٤١ سنة كما يتضح من ص ٢ الى ص ٢ . ثم تنبأ مدة بعد ذلك في ارض مصر ص ٢ و ص ٢

كل بشر. ومنها البخل ص ٨:٥. وعدم التمييز بين الخير والشر ص ٥:٢٠.
 ولا اعتداد بالذات ص ٥:٢١. وعدم الاكتراث بعناية الله ص ٥:٢١ و ٥:٢٩.
 ١٥. وسكر القلب وخماره من النجاح وتسلمية للذات الدنيوية ص ٤٧:٨.
 و ٢٢:١٢ وقد ذكر من هذا القبيل ايضاً شر الافتخار في بابل ص ١٤:
 ١٢. ومواهب ص ١٦:٦. وصور ص ٢٢:٩. وافرار ص ٢٨:٤. وشبنا
 ص ٢٢:١٦ الى ١٩. وسخاريب ص ٢٧:٢٢. ومما يابذ شعب الله التامل
 به في هذا السفر النصريح بالبركة الناتجة من التواضع ص ٥٧:١٥. فقد قال
 بعض الفضلاء ان الفلسفة البشرية تزعم بان وجود التواضع مع بقية الفضائل
 غير لائق واما الكتاب المقدس فيصرح بان كل الفضائل بدونها هي نقائص وردائل

مراجعة شواهد من نبوة اشعيا

ص ع	ص ع
٢١:٩ . رو ٩:٢١	٢١:٩ مع رو ٩:٢١
٢٢:٢٢ . ٧:٤	٢٢:٢١ مت ٥:٢١
٢٥:٨ . اكو ١٥:٥٤	٦:٩ و ١٠:١٢ . يو ١٢:٤٠ و ١٤:١
٢٨:١٦ . رو ٩:٢٢	١١:١٢ و ١٢:١١
٨ الى ٦:٢ ابط ٢ الى ٨	٧:١٤ . مت ١:٢٢
٢٩:١٢ . مت ١٥:٨	٨:١٤ . ابط ٢:٨
٣٥:٦ . ١١:٥٥ و ١٥:٥	٨:١٨ . عب ٢:١٢
٤٠:٢ . ٢:٢	٩:٢١ و ١٦:٤ مت
٤٠:٢ . لو ٤:٤	٩:٧ . لو ١:٢٢ و ٢٢:٢٢
٦:٦ . ابط ١:٢٤	١١:١٠ . رو ١٥:١٢
١١:١٠ . يو ١١:١١	١٢:١٠ . مت ٢٤:٢٩
٤٢:١ الى ٤٢:٤ . مت ١٢:١٨ الى ٢١	١٣:١٠ . مر ١٣:٢٤

من ابناء وطنه كل ما يرشقونه به بكل حنوءٍ وشفقةٍ عليهم ويكابد كل ما يصيبه منهم بالصبر الجميل . واخيراً اشترك معهم بالمصائب التي لم يستطع ان يجرّهم على الفرار منها وصار بذلك نموذجاً حسناً للصائين من بني جنسهم . وما زال هذا النبي متمسكاً بكلمة اميناً لله وغيوراً على شعبه يلومهم على خطاياهم ولا سيما في عبادتهم الاوثان وينصحهم ان يرجعوا الى الله حتى مات . وقيل انه ختم صدق خدمته بدم الشهادة اذ رجسته اليهود في مصر . فمن هذه الفسادة التي عامله بها اهل بلاده وامته نستوضح العلاقة الطبيعية التي في قلب الانسان غير المتجدد نحو الله وخدامه الأماناء

امامضامين هذا السفر في على الغالب رسائل توبيخٍ وانذاراتٍ كان يبلغها النبي الى المرسلته اليهم بروح الحنو والمحبة . فان مكنوبات ارميا وان كانت لا تتضمن نبواتٍ عن المستقبل مشجعة ومعزية لشعب الله بقدر ما يجوي سفر اشعيا هي غنية في المثائل والنموذجات التي تعلمنا اياها صريحاً عن الارتباط الشديد بين فجور الامم ودمارهم . وهي تُعتبر كمرآة جلية لاجيال العالم المستقبلية يرى بها الشعوب الاشرار هلاكهم الذي لا بد منه . وقد عبّر هذا النبي احياناً في هذا السفر عن انتظاراته المبهجة للخير المحفوظ لشعب الله في الايام الاخيرة كما يتضح خصوصاً من ص ١ الى ص ٢٢

وفي نبوات ارميا ثلاثة مقاصد كبار

الاول انذار اليهود بالخراب الذي كان عينياً ان يصيب هيكلهم العظيم لاجل نجاسته باوثانهم وخراب مدنهم ايضاً لاجل استئصال كفرهم وشرورهم الثاني دعاء الشعب الى التوبة بواسطة مواعيد لهم بالغفران الالهي والخلاص من بابل بعد مضي سبعين سنة

الثالث تعزية الانقياء بتأكيد جديد عن ميلاد المسيح وبركات ملكوته وفي هذا السفر اثنان وخمسون اصحاحاً ومع ان النبوات المتنوعة والرسائل الالهية التي فيه غير مرتبة بحسب الزمان ويتعذر علينا الوصول الى ذلك تماماً

ان امانة هذا النبي جعلته عرضة لمشقات كثيرة والنت حباته في الخطر يوماً فيوماً. لانه عاش في جيلٍ شرير فاسق ونوظف من الله لكي يوضح الروساء الاشرار وشعب يهوذا على خطاياهم وينذرهم باحكامه تعالى العنيدة ان تكتنهم. فاثار جميعهم عليه اضطهادات شديدة ولا سيما اهل بلدتِه ١١: ١٨ الح. وكان من جملة مضطهديه الملوك الاشرار المعاصرون له. غير ان يوشيا بما انه كان صالحاً لا بد من انه ساعده كثيراً في اصلاح الشعب ولكن هو ياقم ابنه طرح درجه في النار وطلب ان ينزع حياته ص٢. وصدقيا مع انه كان يستشيرهُ ص٢ و يطلب منه ان يصلي لاجله ص٢ ويسمع منه التهديد بالضيقات الزمعة ان تمحل على شعبه العقوق وعن سبهم سبعين سنة ص٢ و ص٢ لم يستند شيئاً من ذلك. ولما تغلب نبوخذ ناصراً على اورشليم كان هذا النبي في السجن فاطلقه نبوزرادان رئيس الشرط بامر الملك وعرض عليه السكن في بابل فلم يرض بذلك بل اخنار ان يبقى في ارض يهوذا مع البقية من اليهود الذين لم يسبوا مع اخوتهم ص٢ و ص٢. ثم نقله هولاء العصاة عنوة الى مصر بعد وقت وجيز ٤٣: ٢ الى ٧ وكان ذلك سنة ٥٨٦

ان احوال هذا النبي وظروف حياته والخدمة التي باشرها بامر الله ابي انباءه بخراب بلاده وقضاء الله الهائل على شعبه ونتابع الاضطهادات المؤلمة التي اكتنفتها من امته جعلته بحالة خصوصية من جهة التهر والحزن والنوح والبكاء ٩: ١. فلاجل ذلك ولكون ما كتبه شجياً مؤثراً دُعي النبي البكاء. ومع انه كان بالطبع حليماً لطيفاً وديعاً حساساً متزهداً لم يقصر عن الجهاد في سبيل الله واناذ اوامره تعالى ولا اثني عزيمة مما صادفه من الخطوب والنكبات من قوموه. فالتهديدات المريعة لم تُصنعه عن الكلام والاهانات السخية لم تطرحه في بالوعة اليأس ولا عافته عن السعي في اتمام واجباته. ومع انه شعر بالآلم الشديد من ضيقاته وكل ما قُذِف به من الخزي والعار تجلّد على بلاياه ورغماً عن كل ما اصابه واعتراه ثبت بكل شجاعة وحزم امام كل المخاطر كهدف منين ينجل

عب ٨:٨ الى ١٣ و ١٠:١٤ الخ

ويتضح لنا من هذا السفر وغيره من المكتوبات النبوية ان الانبياء وهم تحت ظل الشريعة الموسوية راوا زوالها وافننوا بان الغرض منها كان اعداد العالم لقبول الانجيل الشريف. فان هذا النبي يتكلم عن التابوت بانه يزول وينسى ولا يذكر بعد. وعن انتساخ العهد الموسوي واقامة عهد جديد وديانة أكثر روحية. ويتنبأ أيضاً عن دعوة الامم وارجاع اسرائيل الاخير انظر ارج ١٠:٣ الى ١٨ وصل خصوصاً ع ٢١ الى ٢٤ مع عب ١٠:١٠ الخ

مراجعة شواهد من نبوة ارميا

ص ع	ص ع
٦:١٨ . رو ٩:٢٠	مع يو ٤:١٤
٦:٢٢ . اكو ١:٢٠	مت ٢١:٢٢
٧:٢٩ . اتي ٢:٢	مر ١:١٢
١٥:٢١ . مت ٢:١٧ و ١٨	لو ٢٠:٩
٢٢:٢١ . عب ٨:٨ الى ١٠	اع ٧:٥٢
٢٢:٢١ . عب ١٠:١٦ و ١٧	مت ١١:٢٩
١٦:٢٢ . اكو ١:٢٠	مت ١١:٢٢
	٢٢:٢٤ و ٢٤:٢٦ الى ٢٩

سفر مراثي ارميا وهو السادس من الاسفار الشعريّة

كُتِبَ بعد خراب اورشليم والهيكل سنة ٥٨٨ ق م
المراثي جمع مرثاة وهي قصيدة يُنَاح بها على الميت. وهذه المراثي نظمها
ارميا النبي الذي كان ذلك من دأبه اي ٢٥:٢٥ لها راى اورشليم قد

يمكننا ان نقسمها نفسياً طبيعياً قريباً من الصواب الى اربعة اقسام —

القسم الاول نبواتٌ نطق بها في ملك يوشيا الصالح صل الى ص١١
(لا يوجد نبواتٌ نطق بها ارميا في المدة الوجيزة التي ملك بها شلوم او
يهوآحاز بن يوشيا الثاني وخليفته في الملك)

الثاني نبواتٌ في ملك يهوياقيم بن يوشيا الاكبر صل الى ص١٢ و٢٢ و٢٣
و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ الى ٤٩:١١ الى ٤٩:٢٢
(لا يوجد نبوات نطق بها النبي في مدة ملك يكتبها الوجيزة وهو يهوياكين
او كنياهو بن يهوياقيم وخليفته)

الثالث نبوات في ملك صدقيا بن يوشيا الاصغر وآخر ملوك يهوذا صل
٢٤ و٢٧ و٢٤ و٢٧ و٢٩ و٢٩ و٤٩:٢٤ الى ٣٩ ص ٥٠ و٥١
الرابع نبوات في حكم جدليا من افتتاح اورشليم الى هرب الشعب الى مصر
والنبوات التي تنبأ بها لليهود في مصر صل الى ص١١

وقيل ان الاصحاح الثاني والخمسين اضافة عزرا فاتحة لسفر المراثي وهو
يتضمن خبراً تاريخياً مختصراً عن اخذ اورشليم. وهذا الاصحاح يتفق حرفياً مع
٢ مل ٢٤:١١ الى ٢٠ ص ٢٥ انظر ا ٥١:٦٤

واشهر ما ذكر في هذا السفر ثلاثة امور
الاول نتابع الاضطهاد والمشقة التي تحملها ارميا النبي في ممارسة خدمته
الامينة حال كونه رسول الله

الثاني الكتابة اللطيفة التي تنبأ بها عن المسيح كوسيطه بقوله اقيم لداود
غصن برّ وقوله في مكان آخر واسمهُ الرب برّنا ص ٢٢:٥٠. وهذا الاسم (اي
الرب) قد دُعي به المسيح ايضاً في غير هذا السفر انظر اش ٤٠:١٠ و٤٨:١٧
وهو ا ٧:١ ومل ١:٢

الثالث البركات الروحية الابدية بركات عهد الرب المنوحة للكنيسة
كتمر برّ المسيح وذبيحته ص ٢١:٢١ الى ٢٦ و٢٢:٨ و١٤ الى ١٦ انظر ايضاً

والاربعة الاصحاحات الاولى كل واحد منها اثنان وعشرون بيتاً او
 عددًا مرتبةً في اولها على حروف الهجاء العبرانية الموافقة هذا العدد على التسق
 الطبيعي. وكل بيت منها يتضمن ثلاثة مصاريع. وجميع الايات فيها على طول
 واحد تقريباً الا الاصحاح الثالث فان كل ثلاثة ايات متوالية منه مُفتحةً بحرف
 واحد من حروف الهجاء واياتُه ستة وستون. والاصحاح الخامس يتضمن اثنین
 وعشرين بيتاً قصيراً ولكنه غير مرتب مثل الاولى على حروف المعجم
 وموضوع هذا السفر هو المصائب التي حدثت لليهود من قسوة العساكر
 البابلية عليهم. وقد يُستفاد منها انها تنبئ أيضاً بالبلايا العظيمة التي آتت عليهم
 لما هدمت الجنود الرومانية مدينة اورشليم وهيكلها بقضاء الله الرهيب عليهم
 لانهم صلبوا رب المجد

مراجعة شواهد من المراتي

	ص ع		ص ع
١٣:٤ اكو .	٤٥:٢		مع مت ١١:٢٢
٢٧ الى ٢١:٢٢ .	١٢:٤		٢٢:٢ . عب ١٢:١٠

الثالث حزقيال

تنبأ عشرين سنة من سنة ٥٩٥ ق م الى سنة ٥٧٥ ق م
 كان حزقيال بن بوزي احد اليهود المسييين الفاطنين على نهر خابور
 الذين نقلوا الى بابل مع يهوياكين الملك في السبي الثاني سنة ٦٠٠ ق م .
 وكان من الطغمة الكهنوتية نظير ارميا وقد شرع بالتنبئ في السنة الخامسة من
 سبي يهوياكين ص ١:١ الى ٢ وهي الخامسة ايضاً من ملك صدقيا اي سنة ٥٩٥
 ق م وتنبأ عشرين سنة اي الى سنة ٥٧٥ ق م وهي السنة الرابعة عشرة بعد سبي
 اورشليم الاخير ص ١:٤٠ . وكان معاصراً لارميا في الثاني السنين الاولى من

صارت هي وهيكلمها نلال خرابه وشعبه يهوذا قد سبي وحل عليه الشقاء
والويل وعبادة الله الحقيقية انكسف نورها. وهذه المراثي معتبرة جداً لاجل
اسلوب كتابتها المخصوصي والمعاني الخنوة بها ولجل ما تتضمنه من الادلة على
عواطف وسجايا هذا النبي كالحنو ورقة القلب والاخلاص ومحبة الوطن وانكار
الذات وتكريس النفس لله. فجميع هذه المزايا التي كانت فيه يُعبر عنها في
هذا السفر على وجه جميل جداً

ان مضامين هذه المراثي واسلوب كتابتها محزن ومؤثر الى الغاية حتى ان
الذين يقرأونها يتمعن من قديم الزمان كانوا يشعرون بان كل حرف منها
كُتب بدمعة وان كل كلمة هي زفرة قلب منكسر. ومع شدة هذه المضايقة التي
يبديها النبي بشير صريحاً الى يقينه بان الله المقيم العهد مع شعبه هو المالك على
هذا الكون والمعني بالجميع

وكان من جملة مقاصد النبي في هذا السفر تهذيب ابناء وطنه وتعليمهم ان
لا يحنقوا ناديب الرب ولا يخجروا اذا ونجتم بل يرجعوا اليه بندامة قلبية
ويتكاملوا عليه وحده لاجل نجاتهم. وهذا السفر مفيد جداً للصايين ولا سيما
الاصحاب الثالث منه. ومتى لاحظنا معاملة ابناء وطن ارميا له والروح الذي
يبدو منه هنا نرى ايضاحاً عجيباً لفعل الروح القدس في قلوب عبيد الله
بالحقيقة. وفي هذا السفر خمسة اصحاحات

فالاصحاحان الاولان يشرحان بنوع خصوصي البلايا التي اصابا
اورشليم عند حصارها

والثالث يتضمن نوح ارميا وتأوهاتِه بسبب ضيقاته

والرابع يتضمن ترديد الاسف على دمار المدينة وخراب الهيكل وشقاء
الملك صدقيا. ونجتم بهديدات على ادوم لاجل ما ابدوه من القساوة بحق
اليهود وهم في حالة الذل والمسكنة. وبتعزيات لشعب الله
والخامس يتضمن صلوة النبي لاجل اليهود في السبي

الذي يستطيع الفارئ ان يهزه من اول وهلة، وايضاً بكثرة الخصائص المشحون بها التي منها ترد يد الحقائق وتكرارها لاجل تأثيرها في عقول الناس ان هذا النبي يذكر في سفره كثيراً من التمثيلات والرموز التي كان يستعملها كسائر الانبياء المتأخرين. وبما ان هذه تكون على الغالب مهمة قد علقنا هنا كلاماً وجيزاً عن رسومها والمباني التي تساعد الفارئ على الكشف عن معانيها فنقول

ان التمثيل هو التعبير عن حادثة سالفة او نبوة عتيقة بطريق التشبيه والاستعارة. كما ورد في ص ١٧: ١ الى ١٠ من هذا السفر حيث يصف حزقيال حادثة سالفة على هذا السيل، فيشبه بها نبوخذ نصر وفرعون بالنسرين الكبيرين، وهو يباكين بفرع الارز، ونقله الى بابل عن يد نبوخذ نصر يصف راس خرايب فرع الارز المشار اليه ونقله الى ارض كنعان، ثم يذكر المشبه به ويترك المشبه. وكذلك في ص ٢٤: ١١ يعبر على هذا الاسلوب عن نبوة باحكام الله العتيقة ان تجرى على اورشليم لاجل تطهيرها باحساء قدر من نحاس لاجل احراق قدرها وفناء زنجارها

اما الرمزاو الاشارة فهو فعل او شئ مفسود به تمثيل امر كلي على اسلوب مدهش ومؤثر. كما ورد في ص ٤: ١ الى ٢ فان اللبنة التي رسم عليها النبي اورشليم وحوها الابراج والمنسة والجوش والحائق هي الشج الرمزى. وثنيت وجهه نحوها على هيئة محاصر هو الفعل. والرموز النبوية هي نوعان —
الاول علي وهو ما يتم باجراء النبي عملاً ما امام عيون شعبه كما ورد في حز ٢٧: ١٦ او ١٧ حيث يقرن النبي عصوين معاً اشارة الى انضمام ملكتي يهوذا واسرائيل ايضاً

الثاني نظري وهو ما يتم بالنظر في الرؤيا فقط كمنظر الكرويم المذكور في الاصحاحين الاول والماشر. والنبي على العظام اليابسة ص ٢٧: ١ الى ١٠. وقياس اورشليم الجديدة مع هيكلها ضء وما بعده

المدة التي تنبأ بها . وإما دانيال فانه كان موجوداً في هذا العصر ايضاً حز ١٤ :
٤ و ١٦ و ٢٨ : ٢ لكن أكثر نبوياته كتبها في ما بعد

اما قول حزقيال في ص ١ : ١ في السنة الثلاثين ففي توجيهه خلاف .
فقد ذهب بعض العلماء الى ان هذا التاريخ يبتدئ اما من السنة الثامنة عشرة
ليوشيا ملك يهوذا وهي السنة التي بها جدّد هذا الملك العهد مع الله ورمّم
المهيكل وارجع العبادة اليه بعد ان صارت منسيةً عند الجمهور . او من السنة
التي قام بها نبابولاصراً ابو نباخذناصر لان هاتين الحادتين جرتا في سنة واحدة
قبل قيام النبي بثلاثين سنة . ورجحوا الاحتمال الثاني لان نبابولاصر قد حرم
بابل من سلطة الاشوريين تلك السنة التي قام فيها ومن المحتمل انهم صاروا
يوترخون من هذه الحادثة . وذهب الجمهور الى ان المراد بذلك هو السنة
الثلاثون من عمر النبي وهو اقرب الى الصواب

وكان حزقيال نبي السبي الخصوصي . فان دانيال معاصره قد أُوجي اليه
بإعلانات كثيرة جليلة تتعلق باحوال شعبه وملكوت الله على الارض في
المستقبل لكنه كان مدبر امور ولاية بابل ورئيس الشّحن على جميع حكائمه
ومارس هذه الوظيفة نظير داود الملك عند الاقتضاء فقط . واما حزقيال
فنظير سالويه اشعيا ورميا دعي صريحاً من الله وتكرّس لهذه الخدمة الجليلة
التي كانت تقوم خصوصاً بإيصال اوامره تعالى واحكامه الى الشعب والذّارهم
بقضائه

بما ان الله دعا هذا النبي ليتنبأ على امة متمرّدة عليه وبين قساة القلوب
وصلاب الوجوه ص ٢ : ٢ و ٤ قد جهّزه سبحانه لهذه الوظيفة بروح جرّية غير
مرتابة . فكان ذا اقدام وعزم وغيره حارة لاجل مجد الرب وثبت بكل رزاة
وبسالة لدي كل المفاوضات والتعبيرات التي صار عرضةً لها لاجل امانته في
خدمة الله

اما سفر حزقيال فيمتاز بأسلوب كتابته الخصوصي الدال على حاسته

الرابع يتضمن وصف رجوع اليهود المستقبل وسعادتهم الروحية ولا سيما في زمان ملك المسيح وهلاك أعدائهم ص ٢٢ الى ص ٢٣ ومن اشهر الاشياء في هذا السفر ما أعلن لحزقيال بطريق الرؤيا التي عرضت له مراراً. ومن ذلك ثلاثة امور تشغل لامحالة قلوب كل المطالعين في هذا السفر

الاول رؤيا قيام العظام اليابسة التي تاويلها اطلاق شعب اسرائيل. وهي توضع لنا ايضاً الواسطة الوحيدة التي بها تنتقل انفسنا من الموت بالخطية الى الحياة بالبر ص ٢٢ مع اف ١٩: ١ الخ و ٢: ١. ولا يخفى انه وان يكن الله هو العامل فينا ان نريد وان نعمل من اجل المسرة في ٢: ٢ يجب علينا ان نطلب نعمته بصلاواتنا الحارة حز ٢٦: ٢٦ و ٢٧ و ٢٧. وان نتقدم اليه بالتوبة لانه تعالى لم يستمع لشيوخ اسرائيل لاجل اصرارهم في قلوبهم على انكاثهم ص ١٤: ١ الى ٤ ومن ١٨: ٦٦

الثانية رؤيا الامواه المقدسة التي كانت كناية عن البركات الروحية التي كان الانجيل مزماً ان يفيضها بالتدرج في جميع الشعوب انظر ص ٢٢ وراجعه مع رؤى ص ٢٢

الثالث النبوات عن المسيح بصفة رابع وتلقبه بدود اشارة الى انه هو الشخص الذي به تتم كل مواعيد الله لهذا النبي والملك الذي كان رمزاً عنه ص ٢٢: ٢٤ و ٢٧: ٢٤

ومما يستحق التأمل به في هذا السفر. اولاً انكار الذات الذي دعي اليه هذا النبي مع انه كان شهماً شهيراً بين بني جنسه ذا عقل ثاقب ورأي صائب كما نستنتج من سفر ص ٢٤: ١٥ و ١٦. ثانياً محبته الحارة لابناء وطنه ص ٨: ٩ و ١٢: ١١

وكان من جملة الخطايا التي استخطت الله على اليهود المذكورة في هذا السفر. اولاً فجور اهل اورشليم وفاقهم قبل دمارهم بوقت وجيز كما يتضح خصوصاً من

وقد نجد أحياناً صعوبة في تعيين الرموز ان كانت عملية بالفعل او نظرية بالرويا فقط كالتي توجد في حز ١: ٢ الى ٢: ٢. ولكن على كل حال يكون المعنى واحداً والفائدة لا تختلف

وفي تفسير هذه الرموز يجب الاعتماد أولاً على الايضاحات التي يمكننا ان نستمدّها من الكتاب ذاته. وان لم يكن لنا ما يكفي من هذا القبيل فينبغي تدقيق النظر وإطالة الامعان في دقائق هذه الامور والقرائن المرتبطة معها والظروف والاحوال المحادثة فيها مع استمداد روح الله الملهم بكتابها

ولنرجع الان الى كلامنا عن هذا السفر فنقول. ان المتصود من نبوات حزقيال كان تهذيب المسورين. لان القوم الاولين الذين سبوا الى بابل لما لم يشاهدوا خراب اورشليم حسب نبوة ارميا تأسّفوا على انفسهم بخضوعهم للكلدانيين. ولذلك شرع حزقيال في نبواته قاصداً بها اربعة امور —

الاول اثبات صحة ما تنبأ به ارميا عن دمار اورشليم الاكيد العاجل لاجل اصرار الشعب على عبادة الاوثان وارتكاب النواحش الثاني توبيخ المسيبين من اليهود لاجل تذرهم واصرارهم على خطاياهم وعدم

توبتهم

الثالث دعوتهم الى التوبة وتسليية الانقياء منهم بتحقيق رجوعهم المستقبل ونزول القضاء الالهي على اعدائهم البغاة

الرابع البشارة بانتظام حال الكنيسة وسعادتها في ايام المسيح وفي هذا السفر ثمانية واربعون اصحاحاً تدرج في اربعة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن دعوة حزقيال وارساله نبياً ص ١ الى ص ٢: ٢١ الثاني يتضمن نبوات متنوعة عن القضاء المزمع ان يحل على اليهود بسبب

شروعهم وانعكافهم على العبادة الصفية ص ٢: ٢٢ الى ص ٢٣ الثالث يخبر باحكام ثقيلة مهددة للطوائف المختلفة المحيطة باليهود التي

كانت اعداء لهم وجائزة عليهم ص ٢٤ الى ص ٢٥

اليهود. وقد نُقل الى هناك في حياته مع اصحابه الثمانين الثانيين حننيا وميشائيل وعزريا وغيرهم في السبي الاول الذي حدث في السنة الرابعة من ملك يهوياقيم سنة ٦٠٦ ق م وأدخل هو ورُفقاؤه هولاء الثلاثة عنوة الى خدمة ملك بابل وكان ذلك سبباً لتغيير اسمه الى بَلطَشَاصَّر (وتأويله المُعَمَّ عليه من بعل). واستعداداً للوقوف في قصر الملك تعلم كتابة الكلدانيين ولسانهم ص ١: ١١ الى ٧ ان حزقيال الذي كان معاصراً لدانيال يتكلم عنه في ص ٢٨: ٢٠ كانسان مشهور في حكمته. وفي ص ١٤: ١٤ كمشهور لاجل نقواه. وتعلم من سفره بانه كان ورعاً دينياً ذا نفس راعية الى الله حافظاً شعائر الدين مزيناً بالطهارة ومشهوراً بحكمة فائقة قد اخضعت له بها وبذلك اعده ليكون وسيلة لانتفاذ مقاصد عنايته الالهية. ولما كان في سن الحداثة بين ١٥ و ٢٠ سنة ابي ان يتجسس باطائب الملك وياكل طعاماً بخلاف شريعة الهه. ولما صار شيخاً بسن نحو ٩٠ سنة اخبر ان يُطرح في جب الاسود على ان يُسلم ولو بالظاهر فقط لانكار ايمانه وديانته الله الخفية

ان هذا النبي وهو فقي حصل على مساعدة الهية وعبر حلهما لنبوخذ ناصراً تعبيراً مقنعاً له. فنال نعمة في عيني هذا الملك وسلطة على كل ولاية بابل. فكان ارتقاؤه هذا نظير ارتقاء سالفه يوسف في مصر. ومع انه ليس لنا اخبار عن احواله واعماله في اكثر السنين الباقية من السبي من ثم فصاعداً لان شك في انه على الدوام لم يقصر في الاهتمام بخير شعبه

ثم نسمع عنه ايضاً في اخر السنة السبعين من السبي وذلك عند ما قرأ كتابة اليد على مكس حائط قصر الملك ونادوا عليه انه يكون متساقطاً ثالثاً في الملكة. وبعد هذه الحادثة بقايل وهو بالغ اكثر من ٩٠ سنة من العمر ارتقى الى اسمى درجة من الكرامة في ملك داريوس وكورش وكان ذلك بعد نجاة العجيبة من افواه الاسود

وتعلم من ص من سفره انه كان في اواخر حياته مهتماً جداً في صلاح شعبه

سيرة فلطيا ورافقه وموته الخفيف الذي لم يؤثر فيهم شيئاً ص ١١:١١ الى ١٢:١٢.
 ثانياً طغيان بيت اسرائيل لذواتهم بالاصرار على فجورهم واعتقادهم ان الله لا يراهم
 ص ٨:١٢ و ٩:٩. ثالثاً العصيان على الوالدين واهانتهم والظلم ونديس
 يوم السبت ص ٧:٢٢ و ٨. رابعاً عدم الانتفاع من كلام النبي ص ٢٢:٢٢ الى
 ٢٢. خامساً سيرة الذين بقوا في اليهودية بعد خراب اورشليم. فانهم
 عوضاً عن ان يخافوا من هذه النكبات التي اكتنفتهم ويرجعوا الى الله استمروا
 على خطاياهم وطعموا ان يستغنوا بواسطة هلاك اخوتهم ص ٢٣:٢٣ الى ٢٤:٢٤.
 فهذا هو حال طبيعة الانسان الفاسد كما يصفه روح الله القدوس لاجل افادتنا

مراجعة شواهد من نبوة حزقيال

ص ع	ص ع
١٧:٤ بط ٦:٩	٥:١ مع رؤ ٦:٤
٢٢:١٢ الى ٢٧:٢٧ بط ٢:٣	١٠:٠ . . ٧:٤
٢٥:٢٥ مت ٧:١٨	١٢:٠ . . ٥:٤
١٩:١٨ رؤ ٢٧:٢٧	٢٧:٠ . . ١٢:١ الى ١٥
١١:١٠ يو ٢٣:٢٤	٢٨:٠ . . ٢:٤
٨:٢٠ رؤ ٢:٢٨	١:١
٢٢:٢٢ او ١:٤٧ الى ٠٠٨	٤:٩ . . ١:٧ الى ٢

الرابع دانيال

نُقل الى بابل سنة ٦٠٦ ق م وبقي حياً الى سنة ٥٢٤ ق م ومارس وظيفته
 النبوية بنوعٍ خصوصي في العشرين سنة الاخيرة من حياته
 ان دانيال (وتاويل اسموا الله قاضي) كان نبياً مشهوراً من سبط يهوذا
 ومن المحتمل انه كان من آل داود الملك ص ٢:١ قام في بابل في مدة سبي

اسرائيل وان يكن مخذولاً ومذلاً لم ينزل امته وشعبه الخاص الداخل في عهده
 اما العجائب المذكورة في دانيال من صل الى صل فهي مدهشة ومؤثرة جداً
 وهي تشبه في اعتبارات كثيرة تلك التي جرت قديماً في مصر. فانها كانت من
 جهة لاجل اقباع مملكة بابل الوثنية التي حسبت انها بقوتها انتصرت على
 مملكة اليهود التي قامت بعناية الله لكي نقر انه يوجد فرق جوهرى بين ممالك
 هذا العالم ومملكته تعالى. ومن جهة اخرى لاجل اقباع اسرائيل الصلب العنق
 والعامد المحس بان قدرة الله لم تنزل هي هي كما كانت قديماً قبل خروج آباءهم
 من ارض مصر

واما نبوات هذا النبي فهي اغرب واوسع من كل ما سواها لانها تتضمن انباء
 عن احوال العالم عموماً وعن كنيسة الله في زمان الشريعة اليهودية والمسيحية
 من ايامه الى آخر اتمام كل الاشياء. وكان اعظم مقاصد الله بها تعزية
 الاسرائيليين وتشجيعهم ونوطيد آمالهم على النجاة من عبوديتهم ولا سيما ان يشرح
 لهم غلبة المسيح الاخيرة وملكوته. وقد ظهر هذا القصد باعلانه للنبي اولاً بنوفوات
 الامم باسرها الى اتمام وتبجيل ملكوت الله في هيئة اربع قوات العالم التي كانت
 كل واحدة منها تفوق سائفتها في القدرة. وهي البابلية والفارسية واليونانية
 والرومانية. ثم ظهر ملكوت الله او الحجر الذي قطع من جبل على هيئة يدل
 بها على انه يكون غالباً ومنتصراً على الجميع وانه هو المملكة الوحيدة التي تكون
 ابدية وانه سيتلاً في مجده الفائق عند ظهور المسيح كفاض ورب العالم. ولكن قبل
 مجيء المسيح كان بنو اسرائيل مزمرعين ان يكابدوا امتحانات شديدة زماناً معلوماً.
 وهذه الامتحانات مشروحة بالتدقيق في صل و صل حيث يُشار بها الى حروب
 المقاتلين التي كانت رمزاً عن المحروب الاخيرة والاشد التي ستكابد بها مملكة
 الله على الارض قبل ان تصير ممالك هذا العالم لربنا ومسيح. ثم أُعلن لهُ ايضاً
 كمية المدة المعينة الى ان يجيء المسيح وهي سبعون اسبوعاً من السنين انظر صل.
 وانه في اواخر هذه المدة يموت (اي المسيح) لاجل التكفير عن الاثم والاثيان

ورجوعهم من سبيهم الى ارض آباءهم الذي كان بيان انه صار ممكناً. ولما فهم من نبوات ارميا ان منتهى السبي قد اقترب صلى الى الله القادر على كل شيء باسم شعبه وسكب نفسه امامه تعالى بتواضع عميق وانكسار قلب لاجل غفران خطاياهم واستمداد الرحمة الالهية لاجلهم. فاتاه الله استجابة لتوسلاته بهواعيد تفوق جداً مضمون صلاته واعلن له روى تتضمن نبوات تمتد الى انتضاء العالم وقد نال هذا النبي اخيراً البهجة والسرور في ان يرى اتمام مرغوباته المحارة في رجوع شعبه الى ارضهم. نعم ان تقدمه في سن الشيخوخة لم يأذن له بالرجوع مع قومه الى فلسطين لكنه لم يفتر البتة من الاهتمامات المحارة والاشواق القلبية نحو خيرهم الاعظم

وفي السنة الثالثة من ملك كورش التي هي الاخيرة من حياة دانيال كما يُظن اُعلن لهذا النبي عدة روى تتضمن اخباراً مدققة عن احوال شعبه اسرائيل وما سيكابدونه من المشقات الى حين افتدائهم الحقيقي بدم الرب يسوع مقرونة بنصائح وتعزيات له لكي يتقدم بطمانيته وسلام الى منتهى حياته ويتوقع بالصبر قيامة الموتى في الايام الاخيرة انظر ص ٧ و ٨ و ٩ و ١٠.

ثم ان هذا السفر يُلقب باسم كاتبه دانيال انظر ص ٧ و ٨ و ٩ و ١٠. وهو يُقسم الى قسمين احدهما تاريخي وهو من ص الى ص. والآخر نبوي وهو من ص الى ص. وكل منهما مرتب بحسب الزمان. واما موضوعه فليس هو الاخبار عن توارخ اليهود في مدة السبي او عن حياة دانيال ذاته بل ايضاح الوسائل العجيبة والمخارقة العادة التي استخدمها الله في زمن امتحاناته شديدة كانت تأول الى دمار هذه الامة واضمحلالها لكي يمد شعبه بالعون الالهي والتعزية ويؤكد لهم انه لم يهلمهم بالكفاية ولم يزل من كثرة رحمته حالاً في ما بينهم وان كانوا بعيدين عن الهيكل وارض الميعاد. وبهذه الطريقة كان يجعل زمان الفصا لشعبه فرصة مناسبة لنوال البركات الالهية الغنية. واما قصده تعالى في العجايب والنبوات المحيية المذكورة في هذا السفر فهو ان يعلن لعالم الامم ان

المسيح ذاته وصلبه لانه كان مزعماً ان يُقَطَّع بعد السبعة الاسبوع والاثنتين
والستين اسبوعاً (او بعد تسعة وستين اسبوعاً كنايةً عن ٤٨٣ سنة) ابي في
الاسبوع السبعين . وعند البعض ان الاسبوع الاخير يمتد الى ما بعد صلبيه ابي
الى الوقت الذي فيه أُبْدِيَ ان يُبَشَّرَ بالانجيل للام ايضاً . وهذا الرأي مسندٌ
عندهم على قوله في ع ٢٧ وفي وسط الاسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة . ولكن
على كل حال سواء كان ذلك عند موته ام بعده بوقتٍ وجيز يكون كل شيء
قد تمَّ في السبع سنين الاخيرة التي كان النظام الانجيلي مزعماً ان يدخل فيها
لاجل تثبيت عهد النعمة ودعوة جماهير كثيرة من اليهود والامم لكي يشتركوا
في بركاته

ان الذبيحة الشرعية انتقضت عند موته وبطلت قوتها وفقدت منافعتها .
اما دينونة اليهود فانبا عنها المسيح ذاته وقررها وصار الاستعداد بعد قليل
لاجرائها لكنها لم تكمل تماماً الا بعد ذلك بنحو اربعين سنة عند ما اتى
الرومانيون ودمروا المدينة المقدسة والهيكل وابادوا جمهوراً غفيراً من اليهود
وشتتوا من بقي منهم على وجه الكرة ولم يزل كثيرٌ من نسلم باقياً الى يومنا هذا
وبالاختصار نقول ان دانيال تنبأ انه بعد خروج الامر بتجديد اورشليم
بعدة ٤٩٠ سنة ياتي المسيح ويموت وتغرب اورشليم والهيكل وامة اليهود تكابد
نصاصاً مخيفاً غير محدود . والامر معلوم انه في اخر هذه المدة (اي ٤٩٠ سنة)
ظهر يسوع الناصري بحسب تنبأ عنه دانيال وغيره من الانبياء واسلم الى الموت
كخاطيء وجماهير كثيرة صاروا تلاميذه . والديانة المسيحية قامت في العالم
ونغابت . وبعد وقتٍ وجيز خربت اورشليم والهيكل . وحالة اليهود الى هذا
اليوم هي تسيّر باهر وعجيب هذه النبوة . فاذا من يستطيع ان ينكر ان دانيال
تكلم بالوحي وان يسوع هو المسيح بالحقيقة

ويوجد في هذا السفر عدل ما تقدم سنة امور مشهورة وهي

الاول طرح التيمان الثالثة في اتون النار الملتهبة وسلامتهم منه

بالبر الابدئي وتسلم اورشليم مع الهيكل للدمار تصاصاً لها
 اما النبوة الشهيرة التي قصدنا ايضاحها الآن بالتفصيل فهي الموجودة في
 ص ٩: ٢٤ الخ. ولاجل فهمها جيداً ينبغي ان ننظر بالتدقيق الى امرين كبيرين
 الاول السبعون اسبوعاً او ٤٩٠ يوماً ع ٢٤. ولا ريب في ان المراد في
 هذه الايام ايام نبوية اي كل يوم هو عوض عن سنة كما ورد في حز ٤: ٥ و ٦
 الثاني تاريخ ابتداء هذه المدة وهو معين في ع ٢٥ من خروج الامر بتجديد
 اورشليم وبنائها. ولاجل ايضاح ذلك نقول. انه يُذكر في الكتاب
 المقدس امران احدهما خرج من كورش عز ١: ١ والاخر من داريوس عز ٦:
 ١. ولكن هذان انما كانا لاجل بناء الهيكل فقط كما ترى من النظر الى كل منهما
 في محله. واذ ذلك لا يمكن ان يكون الامر المشار اليه هنا واحداً منهما. ثم انه يُذكر
 ايضاً امر آخر الذي كان بنوعٍ خصوصي لاجل اقامة وتثبيت الناموس والحكومة
 في اليهودية عز ٧: ٢٥ وهذا بموجب راي اشهر المفسرين هو المراد في هذه الرؤيا.
 وكان خروج هذا الامر حسب راي اشهر المؤرخين نحو سنة ٤٥٧ ق م واذ
 اضفنا الى هذا التاريخ ٢٢ سنة اي المدة من ميلاد المسيح الى موته يكون المجموع
 ٤٩٠ سنة وهو يساوي المدة المعينة في هذه النبوة من خروج الامر بتجديد
 اورشليم الى الوقت الذي فيه تصنع كفارة الاثم ويوتق بالبر الابدئي
 ثم ان السبعين اسبوعاً المشار اليها تُقسم بعد ذلك الى ثلاثة اقسام وهي
 سبعة اسابيع واثنان وستون اسبوعاً واسبوع واحد. ففي مدة الاسابيع السبعة او
 التسعة والاربعين سنة كان مزعماً ان يبني السوق والمخيلج في ضيق الازمنة ع ٢٥.
 وان تجعل اورشليم قصبة اليهودية والبلدان المجاورة لها وتنظم امورها الدينية
 والسياسية عز ٧: ٢٥ و ٢٦. وفي الاثنتين والستين اسبوعاً التي تعقب الاسابيع
 السبعة تستمر اليهود على ما كانت استقرت عليه احوالهم الدينية والسياسية في
 المدة الاولى بدون تغييرٍ جوهريٍ بها ويتظنون فيها محيٍ المسيح. واما الاسبوع
 الاخير او السبع السنون الباقية فكانت لاجل خدمة يوحنا المعمدان وخدمة

الخامس هوشع بن بئيري وهو الاول من الانبياء الصغار

تنبأ ٦٢ سنة من سنة ٧٨٦ ق م الى سنة ٧٢٤ ق م

ان معرفتنا باصل هذا النبي وتاريخ حياته قليلة ولكن نعلم انه قام بين شعب اسرائيل حين كانوا غائضين في لجة العبادة الصنمية. وتنبأ اغلب المدة التي تنبأ فيها اشعيا في يهوذا قابل اش ١: ١ مع هو ١: ١. فان الامر واضح ومسلم به ان اشعيا بن اموص شرع بالنبي اما في السنة الاخيرة من ملك عزيا او قبل موته بسنين قليلة وان هوشع بن بئيري شرع بذلك في اواخر ملك يربعام الثاني ٢ مل ١٤: ٢٢ الذي مات نحو ٢٦ سنة قبل موت عزيا وبالنتيجة انه دعي قبله الى هذه الوظيفة بنحو هذه المدة

واذا فرضنا ان هوشع شرع قبل موت يربعام بسنين واضنا اليها الست والعشرين سنة الباقية من ملك عزيا وست عشرة سنة ملك يوثام وست عشرة سنة ملك آحاز والسنتين الاوليين من ملك حزقيا يكون المجموع اثنين وستين سنة. وهي المدة التي تنبأ فيها هوشع. وهي كانت عصر ضيقة للملكة اسرائيل لانه فيها هجر الاشوريون عليهم ثلاث مرات انظر ٢ مل ص ١٧. وايضا قام عليهم اربعة ملوك اشرار بعضهم كانوا قتلة واغضبوا الملك لانفسهم. وكان اخر هؤلاء الملوك هوشع بن رمليا الذي اخضعه شلمنصر ملك اشور ووضعه تحت الجزية. واذ وجد فيه خيانة لانه استغاث بسولا ملك مصر ولم يؤد الجزية قبض عليه واوثقه في السجن. ثم سعد الى السامرة وحاصرها ثلث سنين وتغلب عليها وسي اسرائيل وهكذا قرض هذه الملكة ٢ مل ١٧: ١١ الى ١٦. وهذا كان في السنة الخامسة لحزقيا ملك يهوذا قابل ٢ مل ١٦: ٢ مع ١٧: ١. ونعلم ان هذا النبي ختم مكتوباته عندما كان هوشع ملك اسرائيل مستغيثا بسولا ملك مصر وهو لم يزل تحت الجزية للملك اشور كما تقدم اننا انظر هو ١: ١٢. فن مقابلة اخبار هذه الحوادث في المواضع المشار اليها نرى جليا ان

الثاني جنون نبوخذناصر الملك لاجل تكبره وسوقه الى مرعى العشب
 مع البهايم
 الثالث النبوة بقيام اربع ممالك كبيرة وسقوطها وانقسام المملكة الرابعة وهي
 الرومانية الى عشر ولايات
 الرابع وليمة بيلشاصر الواسعة ووقاحته حيث تجاسران يشرب لاجل
 مديح اصنامهم في الكاسات الذهبية التي نهبت من هيكل الله في اورشليم
 الخامس الرؤيا المهددة من الله لبيلشاصر بينما كان منهمكاً بسكروه في نصف
 الليل وافتتاح المدينة وقتله مع اعيان دولته
 السادس وقوع النوامر على دانيال وبقاؤه حياً في جب الاسود
 وهذا السفر هو نظير بقية اسفار العهد القديم مكتوب باللغة العبرانية ما
 خلا ص ٤:٢ الى آخره فانه مكتوب باللسان الكلداني الذي كان لغة
 دانيال الخصوصية

مراجعة شواهد من نبوة دانيال

ص ع	ص ع
٢٦:٩	٤٤:٢ مع اكو ٢٤:١٥
٢٦:٩	٢٧:٤ رؤ ٢:١٥
٢٧:٩	١٤:٦ مر ٢٦:٦
١١:١٠	٢٢:٠ عب ٢٢:١١
٢٥:١١	١٠:٧ رؤ ١١:٥
١:١٢	١٢:٢٠
١:١٢	١٧:٩ مت ٢٤:٢٤
٢:١٢	١٧:٩ يو ٢٤:١٦
٢٩:٢٨ و ٢٨:٥	٢٤:٠ عب ١٢:٩
٢:١٢	٢١:٥

اتكالم على الامم والشقاوة الناتجة عن ابتعادهم من الله لهم . وانهم والحالة هذه
 كمن يزرعون الريج ويحصدون الزويرة ص ٧:٨

وفي هذا السفر اربعة عشر اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار
 الفصل الاول يتضمن توبيخاً شديداً على عبادة الاسرائيليين الوثنية
 ومواعيد بالعفو عن التائبين منهم ص الى ص

الثاني تبيكيت الشعب على ارتكاب الفواحش وسفك الدماء . ويليه
 مواعيد كثيرة انجيلية ص الى ص ٢:٦

الثالث التوبة على اسر الشعب لاجل كفرهم وبغيتهم وعبادتهم للاوثان
 ص ٤:٦ الى ص

الرابع يتضمن اخباراً ماثلة عن تكرار النعم الالهية ص الى ص ٨:١٢
 الخامس يحوي دعاء المخاطي الى التوبة وتعليمه على اي اسلوب وباي طريقة
 يرجع الى الرب ص ٩:١٢ وص

وفي الاصحاح السادس والثالث عشر والرابع عشر يدعو النبي الخطاة الى
 التوبة ويذكر لهم مواعيد تعالي بالعفو . وهذه الاصحاحات تستحق اشد التبصر
 فيها فانه قد قصد بها تعزيتنا

اما النبوات الاعظم والاهم التي يتضمنها هذا السفر فهي . الاولى اسر
 الاسرائيليين وتبدهم ص ٥:٥ و ٧ و ١١ و ٢:١١ و ٦ الى ١١ و ١٠:١٠ و ٦ و ١٢:

١٦ . الثانية خلاص يهوذا من سخاريب الذي كان رمزاً عن الخلاص العظيم
 بالمسيح ص ١:٧ مع ٢ مل ١٩:٣٥ . الثالثة خذلان اليهود مدة مستطيلة

ص ٣:٤ . الرابعة رجوعهم في المستقبل مع الامم الى ملكوت المسيح ص ١:
 ١٠ او ١١ و ٢:٥ مع رو ٤:٢٤ و ٢٦ . الخامسة دعوة المسيح من مصر ص ١١:

١ . السادسة قيامة المسيح في اليوم الثالث ص ٢:٦ مع اكو ٤:١٥ .
 السابعة فناء المسيح شعبه اخيراً من سلطة الموت والمجيم ص ١٣:١٤ مع

هذا كان في السنة الثانية للملك حزقيا واسماعيل باقى في الحيوة -
وينامر اشعيا عن هوشع في خدمته بانة كان يتكلم كثيرا من الام
المحيطة باليهودية ولكن يتنبا بنوعٍ خصوصي على يهوذا. واما هوشع فلم يتعرض
لذكر الام بامرٍ خصوصي البتة حتى انه لا يتكلم عن يهوذا الا عند الاقتضاء
ووجود داعٍ لذلك فجميع نبوياته ما خلا قليلا منها كانت عن الاسباط العشرة
الذين بمخاطبتهم تارة تحت اسم اسرائيل وطورا تحت لقب السامرة فصبة المملكة
او افرايم الذي كان اكبر هذه الاسباط ومنه قام الملك الاول يريعام
واسلوب كتابة هذا السفر هو على سبيل الابهجاء الكلي. وعباراته مملوءة من
الحكمة وذات تأثير في قلوب الذين يقرأونه ولو بطريق الاتفاق. وما ينامر
به اتصال ذكر النسبة الكائنة بين اسرائيل والله المعبر عنها فيه بعهد الزبيحة.
وبناء على هذا يحسب خيانة البشر لله ولا سيما في عبادة الاوثان زنا روحيا
وكانت خطية اسرائيل الا فضع اقامة العجلين من ذهب في دان وبيت
ايل قبل هذا الوقت بنحو ١٥٠ سنة التي بسببها طغى الفساد في هذه المملكة
وشاع كل نوع من المعاصي بين الكهنة والشعب. فلما ظلم الله بارحاسهم واغاروه
بما ليس الها في غضبه تعالى عليهم لا بآدابهم. ولذلك نرى هذا النبي يعبر عن
ذنوبهم وهلاكهم باقوى العبارات ويمثل عبادتهم للاوثان بالفجور والزنا الذي
يدل على الذنك باليهود مع الله وزبغاتهم عنه. وكان له في نبواته ثلاثة مقاصد
الاول ان يفتح الاسرائيليين ويؤكد لهم فضاة جهلهم بتركهم الرب اله
ابائهم خالق العالم باسره وسجودهم للاصنام الجمادة التي صنعتها ايديهم. وهذا
يعبر عنه النبي بامرأة لم تحفظ شروط الزبيحة
الثاني ان ينصهم وينذرهم بقضاء الله المنزع الذي يهددهم بانزاله عليهم
قصاصا لخطاياهم
الثالث ان يدعو الشعب الى التوبة للرب بمواعيد الغفران الالهي ويهددهم
الى الطريق الذي به يرجعون الى الله الذي تمردوا عليه. ويبين لهم بطلان

الاول وعظ اليهود بالتوبة وهم يدبهم بخطط وضرباتٍ مخيفة ايضا ص ١:
 ١٥. وهو يصفها بالاطالة في ص ٢: ١١ الى ٢٧
 الثاني تعليمهم كيف ينبغي لهم ان يرجعوا الى الرب منذ الذين امامة بالصوم
 والصلوة ويطلبونه من قلوبهم
 الثالث تأكيد المغفرة الالهية لهم عند توبتهم وتحقيق السعادة الروحية في
 زمن الانجيل

وهذه النبوة منظومة شعراً واسلوب كتابتها يبلغ الى الغاية. ومنه استدلل
 البعض على اقدمية هذا النبي على اشعيا وهوشع وعدوه اول الانبياء الذين
 كتبوا هذه الاسفار مسندين هذا الراي على ان بلاغة هذا السفر تدل على ان
 مؤلفه عاش في الازمنة القريبة من عصر يهوشافاط واسلافه الذي امتدت فيه
 العلوم والمعارف بنوعٍ خصوصي

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحات يجب اعتبارها انها ثلاثة فصول
 والمشهور في هذه النبوة الوعد بفيض الروح القدس. وقد تم ذلك في
 يوم البينديكستي قابل ص ٢: ٢٨ الخ مع اع ٢: ١٦ الى ٢١

مراجعة شواهد من نبوة يوئيل

ص ع	ص ع	ص ع
٢٧: ٢١ رؤا	١٧: ٢	٢٨: ٢ و ٢٩ مع اع ٢: ١٦ الى ٢١
١: ٢٢	١٨: ٠	٢٢: ٢ رو ١٠: ١٢

السابع عاموس

شرح بالتنبى سنة ٧٨٧ ق م

ان المعروف من خبر عاموس النبي قليل غير ان المعلوم عنه انه دعي
 من الروح القدس الى وظيفة النبوة من وظيفة رعي المواشي في نفوع وهي قرية

مراجعة شواهد من نبوة هوشع

ص ع	ص ع
١٢:٩ مت . ٦:٦	١:٩ و ٢:١٠ مع رو ٢٥:٩ و ٢٦
٢٠:٢٢ لو . ٨:١٠	١٠:٢ ابط
١٦:٦ رؤ . ١٢:١١ و ١٢:١٠	٧:٢ لو . ١٨:١٥
٨:٧ و ٦:٦ غل	٢٢:٠ رو . ٢٦:٩
١٥:٢ مت . ١:١١	١٠:٢ و ٩:١٠ ابط
١٥:١٠ الى ١٤:١٢ . ١٤:١٢	٦:٥ يو . ٢٤:٧
	٥:٦ عب . ١٢:٤

السادس يوثيل بن فثوئيل

شرح بالنبي سنة ٧٦٠ ق م كما يُظنُّ

المشهور ان يوثيل بن فثوئيل مارس وظيفة النبوة في عهد اشعيا وهوشع وكان شروعه بها في ملك عزيا سنة ٧٦٠ ق م ولكن لا يوجد نص على ذلك في الاسفار المقدسة ولا لنا سبيل للوصول الى ترجمته وظروف خدمته . ومعرفتنا عن هذا النبي تقتصر على امور قليلة نستدل عليها من سفره الذي هو صغير الحجم لكنه نفيس وثمين جدا . فانه يظهر منه ان مؤلفه كان من سكان يهوذا وعاش في الوقت الذي كان فيه الهيكل لم ينزل قائما وعبادة الله تمارس فيه بحسب العادة ص ١: ٤ و ٢: ١ و ٥: ١ و ٢٢: ٣ و ١: ١ . وكانت جميع نبوياته متجهة نحو هذه المملكة فكما كان هوشع نبي اسرائيل الخصوصي هكذا كان يوثيل نبي يهوذا . وكان الداعي الى قيامه ضربة الجراد الخفيفة التي يفتح سفره بها والقحط والضيقة المحزنة التي اعقبتها . (والبعض يظنون ان وصف الجراد المذكور هنا يُشار به ايضا الى الكلدانيين والفرس واليونانيين والرومانيين) ولذلك كان له في هذه النبوة ثلاثة مقاصد

بل بعد ان يغربلهم ويصفيهم بين الامم يرفعهم الى حالة اسي واسعد من حالتهم
الاولى وذلك بادخالهم في ملكوت المسيح قابل ص ١٨:٩ الخ مع اع ١٦:١٥
و ١٧

وفي هذا السفر تسعة اصحاحات تدرج في ثلاثة فصول كبار
النصل الاول يتضمن التهديد بنزول القضاء الالهي على الاراميين
والصوريين والادوميين والعمونيين والموايين والاسرائيليين وغيرهم من وص
٣:٢

الثاني يذكر تهديدات الله على اليهود لاصرارهم على شرورهم والنصيحة لهم
بالرجوع الى الرب بخلوص النية وصدق التوبة ص ٤:٢ الى ص ١٠:٩
الثالث يشتمل على مواعيد انجيلية للانقياء تعزية لهم ص ٩ من ع ١١ الخ

مراجعة شواهد من نبوة عاموس

ص ع		ص ع
٤٣ و ٤٢:٧ اع		١٠:٨ اكو
٢٧ الى ٢٥:٥		مع ٨:٢
١١:٩		يو ١٥:١٥
١٥:١٥ الى ١٧		٧:٢

الثامن عوبديا

قام سنة ٥٨٧ ق م على ما يُظن

ان العلماء لم تنفق على زمان عوبديا الذي هو الرابع من الانبياء الصغار.
فذهب بعضهم الى انه هو الرجل الفاضل الذي كان وكيلاً على بيت الملك
اخآب الذي انقذ مائة نبي عند ما قطعت ايزابيل انبياء الرب اذ خبيأهم في
مغارتين وعالمهم بالطعام امل ٢:١٨ الى ١٠. وذهب آخرون الى انه كان
رجلاً اخر قام في ايام بربعام الثاني. واستدل البعض على قدميته بهذا المقدار من
اتفاق سفره في امور كثيرة مع سفرارميا انظر ص ٧:٤٩ الى ١٧ اذ يعتقدون

من يهوذا واقعة في الجنوب من اورشليم على بعد اثني عشر ميلاً منها على حدود
برية اليهودية ٢ اي ٢٠: ٢٠. وبالنتيجة كان هذا النبي من سبط يهوذا ولكن
كانت خدمته بين العشرة الاسباط في بيت ايل. وهو يذكر سبب ارساله الى
هناك في ص ٧: ١٢ الى ١٥ حيث يصف ذاته ايضاً بأنه راعٍ وجاني حمير
ونعلم ايضاً من ص ١: ١ و ٧: ١٠ انه قام في ايام تزيًا ملك يهوذا ويربعام
الثاني ابن يواش ملك اسرائيل وبالنتيجة كان معاصراً ليونان ويوثيل وهوشع
واشعيا. واشهر آراء العلماء الراسخين انه مارس هذه الوظيفة زماناً اقصر من
زمان هوشع. ويورخون قيامه سنة ٧٨٧ ق م فاذاً يكون قد شرع بالتنبى قبل
اشعيا بنحو ٢٨ سنة

ان عاموس ما تربى في مدارس الانبياء بل دُعي من وراء الضان ص ٧:
٤ او ١٥ لكن الذي كان يختار خُدَّامه من خيام الرعاة او من قصور الملك
اهله للواجبات التي دعاه اليها آكو ١: ٢٧ و ٢٩. ويتأكد لنا استعداده لهذه
الوظيفة من مضامين سفره فان الانبياء الاخرين لم يصفوا العظمة الالهية
باحترام واجلال اكثر منه. ولا ينجوا الظالمين والمتمردين ولا مولى المتمرعين
في ملذات هذا العالم بعنفٍ وغيرة اشد من غيرته

اما اسلوب كتابته سفر عاموس فهو غير فصيح لغة كسفر يوثيل لكنه يلد
الفارئ جدًّا ببساطته وطلاوته. وهو مشعورٌ بالتشخيصات الماخوذة من اشغال
الفلاحين وسكان القرى والبعض منها غريبة ومدهشة جدًّا انظر ص ٢: ١٢
و ٣: ١٢ و ٥: ١٩ و ٦: ١٢ و ٨: ١ و ٩: ٩

ان عاموس كان معاصراً لهوشع ومثالاً له ايضاً في توجيه نبواته خصوصاً
نحو اسرائيل لكنه يتنبأ ايضاً على يهوذا وينهدد الامم المحيطة بارض كنعان
كالاراميين والفلسطينيين والصوريين والادوميين والعمونيين والموابيين.
وهو ينبي بصريح الكلام باسم الاسباط العشرة والبلايا المرة التي تصعب ذلك
ص ٨: ٨ الى ١٤. ويختم كلامه بوعده الله الاكيد بأنه لا يبديد بيت يعقوب بالكلية

مراجعة شواهد من نبوة عوبديا

٢١ . رؤ ١١: ١٥

٦: ١٩ . . .

ع ٢ مع رؤ ١٨: ٧

٢١ . لو ١: ٢٢

التاسع يونان بن أمثاي

قام بين ٨٦٥ و ٨٢٠ ق م

تعلم من ٢مل ١٤: ٢٥ ان يونان كان يتنبأ في ملك يربعام الثاني ابن يواش ملك اسرائيل الذي قام سنة ٨٢٥ ق م عند ما كان عاموس مزهراً في خدمته . وراي البعض انه كان قد شرع بذلك قبل ذاك الوقت في ملك يهوآحاز عند ما كان حزائيل يتم نبوات الشمع بتساوته على اسرائيل ٣مل ٨: ١٢ او ١٠: ٢٢ و ١٣: ٢٢ . ولا نعلم عن تاريخ حيوة هذا النبي اكثر مما يذكر في سفره الا انه كان من جت حافر ٢مل ١٤: ٢٥ وهي قرية في سبط زبولون في

شالي الارض المقدسة يش ١٩: ١٢ . وسفره يمتاز بامرئ وهما

الاول انه وان كان التاسع في العدد بين اسفار الانبياء محسوب عند الجمهور الاول بالنظر الى الزمان الذي كتب فيه . الثاني انه يخبرنا عن يونان الذي كان نبياً للامم . وموضوعه رسالة هذا النبي الى نينوى كرسي ساطنة الاشوريين التي كانت حينئذ مشهورة في عظمتها وفسادها معاً ونجاحه في خدمته بين شعوبها . وبما انها كانت في ذاك الوقت اكبر من بابل كثيراً يمكننا الاعتقاد بانها كانت قصبة عالم الامم

والقصد باخبار هذا السفر ان يجعل اهل نينوى مثلاً لنا لنرى كيف ان الله يطيل حلمه وصبره على الخطاة ويصفح عنهم اذا تابوا اليه توبة صادقة . والمعتقد عند الجميع ان كاتب هذا السفر هو يونان ذاته . وبما انه يذكر فيه عصيانه المعيب على الله تعالى نستدل من ذلك على امانه كتبه الاسفار الالهية

ان ارميا اقتبس هذه الامور من نبوته كما اقتبس كثيراً من نبوات اشعياة الاولى قابل اش صوص مع ارض. وذهب غيرهم الى انه قام على أثر خراب اورشليم بيد نباخذ ناصر وكان معاصراً لارميا وحزقيال اللذين نطقا نظيره بالنبوات المخيفة على دمار الادوميين. والمُرَجَّح عندنا هو الراي الاخير ولكن لا يمكننا الحكم لاحد هذه الآراء بانة هو الصواب اذ ليس عندنا نص الهي على ذلك

ان موضوع هذا السفر النصير الانبياء بانتقام الله الرهيب من الادوميين نسل عيسو وابادتهم بالكليّة وذلك لاجل كبريائهم وانفخارهم بحكمتهم وتوهمهم بانهم مامونون لاجل سكنتهم في محاجي الصخور وايضاً لاجل اساءتهم الى اليهود بعد خراب مدينتهم اورشليم وشتاتهم بهم مع انهم اولاد عمهم يعقوب. فن قضاء الله الخيف عليهم تتعلم شدة كراهته تعالى لاخلاق سميحة نظير هذه. وما احسن قول بعض الفضلاء ان الذي لاهمه هلاك اخيه هو في خطر عظيم من الهلاك. فكم بالحري الذي يفرح ويشمت بهلاكه. وهذه النبوة بموجب راي البعض تمت بعد ان نطق بها اي بعد خراب اورشليم بنحو خمس سنين

ان الادوميين نظراً الى اشتهارهم في عدلونهم لشعب الله انظر حز ٢٥: ١٢ و٢٥: ٢٥ الى ١٥ ويو ٢: ١٩ وعا ١: ١١ كانوا رمزاً على اعداء صهيون في كل جيل وغلبة اسرائيل عليهم الموعود بها كانت رمزاً على غلبة الكنيسة العمومية على جميع اعدائها المحفوظة للايام الاخيرة

وهذا السفر يتضمّن واحداً وعشرين عدداً تدرج في فصلين
الاول مهددات على الادوميين لاجل تكبرهم على اليهود وظلمهم اياهم
ع الى ع

الثاني مواعيد انجياية لاجل سلوان الانبياء وتعزييتهم ع الى ع
والمشهور في هذا السفر تاكيد النبي ان الله وان ادب شعبه لا يبلاشهم. وان
الفادي العظيم الذي كل المنقذين في العهد القديم كانوا رمزاً عنه سيغالب على
كل اعدائه

العاشر مينا المورشتي

قام سنة ٧٥٨ ق م وتنبأ نحو ٦٠ سنة

قيل ان مينا يُدعى المورشتي نسبةً الى مورشة ارض ميلاده وهي قريةٌ في سبط يهوذا الى الجنوب الغربي من اورشليم قرب تخم الفلسطينيين وهو يدعوها في سفره ص ١٤:١ مورشة جت وفي ع ١٥ مرشثة انظر يش ١٥:٤٤. وقد ذُكر في ٢ اي ١١:٨ انها كانت من جملة المدن التي حصنها رحبعام. وفي ٢ اي ١٤:٩ الى ١٢ ان آسا ملك يهوذا انتصر على زارح الكوشي الذي خرج اليه بجيش غفير في وادي صفانة التي هي بالقرب منها. وبالنتيجة ان هذا النبي كان من يهوذا كما يُؤيد ذلك قوله في ص ٩:١

اما ملوك يهوذا الذين تنبأ في ايامهم فهم يوثام وآحاز وحزقيا المعاصرون لفتح وهوشع ملكي اسرائيل الاخيرين ص ١:١ وار ٢٦:١٨. وعند الأكثرين انه شرع في النبي في اول ملك يوثام واستمر على ذلك الى نهاية ملك حزقيا اي من سنة ٧٥٨ ق م الى سنة ٦٢٨ ق م. وبالنتيجة انه قام بعد اشعيا بزمانٍ وجيز وكان معاصرًا له في اكثر مدة خدمته. وكان هذا النبي يؤكد نبوءات اشعيا على يهوذا واسرائيل جميعًا الذين دعاهم الى التوبة. وعبارات كثيرة في سفرهما متطابقة تمامًا قابل اش ٢:٢ الى ٤ مع مي ٤:١ الى ٢ واش ٤:١٥ مع مي ٤:٢. ويتفق هذان النبيان كثيرًا في طريقة التعبير عن حالة الشعب الادبية وخصوصًا في كيفية مزج النبوءة العنيفة للشعب على خطاياهم والتهديدات المرعبة مع المواعيد المحيطة بالمشيخ وملكوتيه كما هو دأب انبياء الله

ان روح المحبة الذي امتاز به كُتبه الاسفار المقدسة يظهر جليًا من شدة حزن هذا النبي بسبب البلايا التي تنبأ عنها بانها تكثف اتمه ص ٨:١ ومن تلطيف التهديدات التي نطق بها بمرحها مع مواعيد الرحمة ص ٧:١٨ ان امانته هذا النبي وجرأته كانت سببًا لوقاية ارميا الذي عاش بعده بنحو

الامر الذي يبرهن لنا صدق ادعائهم بالوحي

وفي هذا السفر اربعة اصحاحات تدرج في فصلين

الاول يتضمن عصيان يونان في ارساله الاول وقصاص الله له ص ١٧

الثاني نجاحه في ارساله الثاني وسخطه ص الى ص ٢٠

ومع صغر هذا السفر يوجد فيه بعض امور شهيرة

الاول مخالفة يونان امر الله مخافة ان يُحسب نبي زور اذا ناب اهل

نينوى وصغ الله عن المدينة

الثاني طرح يونان في البحر وابتلاع الحوت اياه بارادة الرب

الثالث نجاة من بطن الحوت عند ندامته

الرابع النتائج المفيدة من خدمة يونان بين اهل نينوى

ولاريب ان خلاص هذا النبي من سجنه في بطن الحوت كان رمزاً على

قيامه مخلصنا من بين الاموات كما فسر ذلك له المجد في مت ١٢: ٢٩ و ٤٠

وهكذا نرى في اول اسفار الانبياء واندمها ان اول حادثة تُذكر فيها هي رمز على

موت المسيح وقيامته اللذين هما اساس الديانة المسيحية وجوهرها. واما اعتراض

البعض على ابتلاع الحوت ليونان بان ذلك من الهمال فلا يُعتد به اذ انهم نسوا

جبروت الرب خالق الجميع واله يونان الذي خلق حينئذاً متنوعة هائلة الخيبت

قد يُصطاد منها في هذا البحر وفي بطونها اجساد اناس بلباسهم وقد أُشهر

ارسال هذا النبي الى نينوى قصة الامم رمزاً عن دعوتهم في المستقبل الى

ملكوت المسيح

مراجعة شواهد من نبوة يونان

ص ع	ص ع
٥:٢ . مت ١٢: ٤١	١٧:١ مع مت ١٢: ٢٩ و ٤٠
٥:٢ . لو ١١: ٢٢	١٧:١ . لو ١١: ٢٩ و ٣٠
	٩:٢ . سم ١٢: ١٥

بشارة الانجيل

مراجعة شواهد من نبوة ميخا

ص ع	ص ع
٦ : ٢ مت	١٦ : ٥ اف
١ : ١ يو	١٤ : ١٣ عب
٤٢ : ٧	١٥ : ٧ مت
٢٦ و ٢٥ و ٢١ : ١ مت	٢٢ : ١ لو
٧٢ و ٧٣ : ١ لو	١٥ : ١١ رؤ

الحادي عشر ناحوم الاقوشي

قام سنة ٧١٢ ق م

ليس لنا معرفة عن شخص هذا النبي سوى انه ينسب ذاته في ديباجة سفره الى القوش وهي كما يُظن قرية في الجليل. وزعم البعض انها هي القوش الموجودة الان على شاطئ الدجلة الشرقي على بعد اميال قليلة من موقع نينوى ولكن هذا الزعم ليس له اساس

ان ناحوم كان يتنبأ على نينوى قصبة مملكة اشور كما يتضح لك من هذا السفر كله. وكانت هذه المدينة حينئذ في عنفوان قوتها ص ١ : ١٢ و ٨ : ٢ و ٩. وكانت ايضا قد ضاقت الام واهتمت في الغلبة على يهوذا ص ١ : ٩ و ١١ و ١ : ٢ و ٤. وبيان من ص ١ : ١٢ و ١٢ انها تغلبت عليهم بعد حين ووضعت نهرها على رقابهم. وكل هذه الملاحظات تدل على ان هذا النبي كتب سفره في عهد حزقيا ملك يهوذا واشعيا النبي. غير انه يوجد آراء كثيرة من جهة الزمان الذي قام فيه وارجحها انه قام بين سبي اسرائيل الى اشور بيد شلمنصر وصعود سنخاريب الى اورشليم بعد ان صنع في مصر الحرب التي يذكرها المؤرخ يروسوس قابل

جيل قابل ار ١٨:٢٦ او ١٩ مع مي ١٢:٣

اما اسلوب كتابته هذا السفر فهو ممزوجٌ بالحماسة والبلاغة الكليّة. وموضوعه الخاصّ خطايا يهوذا واسرائيل معاً واحكام الله العادلة العتيدة ان تجرّى عليهم وخراب السامرة واورشليم، والمرجّح عند الاكثريّن ان هذا السفر يتضمن خلاصة نبوءات هذا النبي التي خاطب بها سكان يهوذا بنوعٍ خاصّ وهذا السفر يُعتبر دائماً انه اهمُّ نبوءة في العهد القديم ونبوءته اوضح ما يكون في شأن مولد المسيح وناسوته وبركات ملكوته على الارض.

وفي هذا السفر سبعة اصحاحات تدرج في ثلاثة فصولٍ كبار

الفصل الاول يتضمن نبوءات متنوعة في ملك يوثام ص

الفصل الثاني يتضمن نبوءات في ملك آحاز ص الى ص

الفصل الثالث يتضمن نبوءات في ملك حزقيا ص الى ص

وقد انبأ هذا النبي بصرح الكلام. اولاً عن غلبة شلمنصر ملك آشور

على السامرة انظر ص ١:٥ الى ٧ مع ٢ مل ١٧:٤ و٦. ثانياً عن غلبة

سخراب على يهوذا ص ١:٩ الى ١٦ مع ٢ مل ١٨:١٣. ثالثاً عن توتيف

النبوة ص ٦:٣ و٧. رابعاً عن دمار اورشليم بالكلية الذي تمّ عن يد وسبسيان

الروماني ص ١٢:٣

ولاجل تشجيع الانقياء وتعزيتهم تنبأ ايضاً. اولاً عن دمار آشور التي كانت

رمزاً عن اعداء الكنيسة المسيحية ص ٧:٨ و١٠. ثانياً عن امتداد ملكوت

المسيح من جبل صهيون وعن اثماره النافعة ص ٤:١ الى ٨ مع اش ٢:٢ الى

٤. ثالثاً عن المكان الذي يولد فيه المسيح وعن طبيعته الالهية بقوله ان

خروجه يكون منذ القدم منذ ايام الازل ص ٥:٢ مع مت ٦:٢ ويو ٧:

٤٢. رابعاً عن انتصار ملكوته وغلته على كل الامم قابل ص ٤:٢ الى ٧

مع لوا ٢٣:٥ و٥٠:٥ مع اف ٣:١٤ و٧:١٨ و٢ مل لوا ٧٢:٧ و٧٣:٧ فكل

هذه النبوءات كانت لاجل تعجيل المسرة بمراحم الله المجيدة المزمعة ان تُنمّح للعالم

اش ٦:٢٠ مع نا ٨:٣. واما هذه المدة فكانت عصر ضيقة وارتيابك لبني يهوذا لان حلول النضاء الالهي على السامرة كان مرهبا لهم. وسخاريب كان قد اخذ جانباً من مدتهم ولم يقتنع به فاضطر ملكهم حزقيا ان يفرغ خزائنه وخزائن بيت الرب ويتزع الذهب عن ابواب الهيكل ويدفعها الى سخاريب لاجل اخاد غضبه وكل ذلك لم يجد نفعاً ٢مل ١٦:١٨ و١٧. فانام الله ناجوم (وناويل اسمه المعزّي) لكي يعزّي يهوذا وينبهم بهلاك المفكر على الرب شرّاً ص ١:١ الخ اما هذا السفر فهو بالعبراية قصيدة واحدة لكنها قسّمت الى ثلثة اصحاحات. وهي مفتحة بوصف سام لعديل الله وقدرته مع طول انايه ص ١:١ الى ٨. وهي مشحونة بالفوائد والتمثيلات المتنوعة واسلوب كتابتها يجري بغاية الحماسة وكان الفصد بها امرين

الاول تعزية عباد الله بمواعيد انجباية مختلفة ص

الثاني اشهار الدمار الذي كان مزعماً ان يصيب مدينة نينوى العظي لاجل رجوع اهلها الى طغيانهم القديم بعد ارسال يونان اليها ص و ص وما ينبت به ايضاً هذا النبي ملاشاة قوة سخاريب وانقلاب ملكة اشور معاً ص ١:٩ الى ١٢. وخالص حزقيا وموت سخاريب ص ١:١٢ الى ١٥. اما خراب نينوى فيصفه بغاية التدقيق ويعبر عنه باسلوب جلي جداً وبكلام مخيف الى الغاية ص و ص. وتعلم من التواريخ ان هذه النبوة كملت تماماً بعد مدة تنوف عن مائة سنة وذلك في عهد نبوخذناصر الاول ملك الكلدانيين في نحو سنة ٦٢٢ ق م. ومن خراب هذه المدينة العظيمة نتعلم ان الازدراء بنصائح الله يجلب الخطر المهلك

وهذا السفر يُهم أكثر اذا قرئ مع سفر يونان اذ يُحسب ضميمته له لان النبوات في كليهما على نينوى. فهما معاً كجزئي تاريخ ادبي. فان اولها يخبر عن عفواً الله عن نينوى من حلول احكامه عليها وثانيها يتضمن خبر اجراء هذه الاحكام في اولها

يذكروا نَسَمَهُم بالتدقيق استتخ البعض ان حزقيا الذي تنهي به هذه السلسلة هو ملك يهوذا المشهور وان سبب ذكر جدول نسب هذا النبي هو شرف اصله. ولكن لا يمكن الحكم المجازم بهذا

والظاهر من ص ١: ٤ و ٥ انه قام في ابتداء ملك يوشيا قبل الاصلاحات التي اجراها هذا الملك المذكورة في ٢ اي ٢٤: ٢. ولا ريب في انه كان مُعِينًا لَهُ على ارجاع الشعب الى الحق واقنيادهم الى الطاعة لله. وبناء على ذلك يمكننا ان نعين وقت قيامه في نحو سنة ٦٢٠ ق م

والامر واضح ان صفنيا كان معاصراً لارميا في اوائل مدة خدمته. وهو يتفق معه في اسلوب كتابته وقصده بالنبوة وفي اعلان قرب وسرعة مجيء ذلك اليوم العظيم يوم الضيق والشدة والدمار والظلام اي يوم سي يهوذا بيد الكلدانيين ص ١: ١٥ الخ. وهو يوجه بصرامة ابناء وطنه الشعب والروساء والكهنة والانبياء على خطاياهم وينهدهم بقصاص الله العادل. ويختم كلامه بمواعيد مبهجة لشعب الله ببركات انجيلية وبتطهيرهم وارنقائهم في الايام الاخيرة. واما قصده بنبوته فكان ثلاثة امور

الاول التهديد باحكام الله المريعة على اليهود والمملل المجاورة لهم لاجل

خطاياهم

الثاني دعاؤهم الى التوبة

الثالث تعزية الانقياء بمواعيد انجيلية

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحات تحيط باربعة فصول

الاول تهديد اليهود بقرب مجيء ذلك اليوم الخيف وبتبديدهم من اجل

شورهم وعبادتهم الصنمية ص

الثاني يتضمن دعااء الى التوبة ص ٢: ١ الى ٢

الثالث تهديد الفلستينيين والموابيين والعمونيين والكوشيين الذين

ساعدوا في مضايقة شعب الله او شتموا ببلاياهم. والانبياء بدمارهم ص ٢: ٤ الخ

وفي هذا السفر ثلاثة اصحاحاتٍ تدرج في ثلاثة فصول

الاول يتضمن نبواتٍ بالمصائب المزمعة ان تكتنف اليهود لاجل شرورهم من الكلدانيين الامة الفاهرة العنيفة صل

الثاني يتضمن نبواتٍ عن انقلاب الكلدانيين وبادتهم لاجل كبريائهم وظلمهم ومعبوداتهم صل

الثالث يتضمن صلوةً لهذا النبي منظومة قصيدةً للترثم بها وهي من انفس الترنيمات. وفيها يجرّص هذا النبي اليهود الاتقياء بالطف العبارات لكي يستمروا متكلمين على اله خلاصهم. ويُظهِر قوة ايمانه وثقته بالله على اسلوبٍ عجيب صل
ويوجد في هذا السفر اجمل تعبير عن المبدأ الجوهري الذي يتصف به عبيد الله بالحقيقة في كل جيلٍ وهو الحيوة في الايمان بالرب ص ٣: ٤ و ٤: ٣. وهذه الاية مراجعة ثلاث مرات في العهد الجديد كما ستري في مراجعة الشواهد انظر ايضا غل ٢: ٢٠ وعب صل) وهذا المبدأ يتكفل بمساعدتنا على التعزية والراحة في وقت الضيقة رو ١: ٥ الى ٢

مراجعة شواهد من نبوة حبقوق

ص ع		ص ع
٤: ٢ . غل ١١: ٢		مع اع ٤١: ١٢
٤: ٢ . عب ١٠: ٢٧ و ٢٨		رو ١٧: ١

الثالث عشر صفنياً بن كوشي

قام في ابتداء ملك يوشيا سنة ٦٢٠ ق م

ان صفنيا هو التاسع في العدد من الانبياء الصغار وتاريخ حياته مجهول عندنا. ولكن نتعلم من فاتحة سفره انه قام في ايام يوشيا ملك يهوذا وانه كان ابن كوشي بن جدليا بن امرئيا بن حزقيا. وبما انه ليس من عادة الانبياء ان

الموانع ان اليهود فتر وأوظنوا ان وقت اتمام الهيكل لم يحضر بعد. فانهم كانوا يبنوا بيوتهم وتزينونها واهملوا هذا العمل العظيم بالكلية. فاقام الله النبيين حجبي وذكرا لكي يوبخهم ويحذروهم على ذلك عز ٥: ٢. فنهض زربابل والي يهوذا ويشوع الكاهن ومعها انبياء الله وشرعا في البنيان عز ٥: ٢. والمعلوم انهم نجحوا في ذلك لانهم حصلوا على امر من داريوس بالبنيان وتموا العمل في سنوات قليلة تترص وفي هذا السفر اصحا حان ينعتد منها فصلان

الفصل الاول يذكر توقيف اليهود وتركهم بناء الهيكل ثم انبهاضهم لذلك بتحقيق العون الالهي صل

الثاني يتضمن تشجيع حجبي الشعب على العمل بتحقيق مواعيد الرب لهم التي هي بخصوص مجيء المسيح صل

واشهر النبوات المخصصة بالمسيح وملكوته في هذا السفر هي
اولا النبوة عن الهيكل الثاني انه وان يكن احقر من الاول كثيرا من جهة بنيانه سيفوقه جلا من جهة مجده صل ٢: ٧ الى ٩. وهذا قد تم بتشريفه من مخلصنا مشتهى كل الامم كما يدعوه النبي الذي فيه حل كل ملء اللاهوت جسديا كو ٢: ٩ وذلك بحضوره وتبشيره فيه

ثانيا النبوة بالانقلابات العظيمة التي تسبق مجيء المخلص الاخير الذي يرمز اليه النبي باسم زربابل صل ٢: ٢٠ الى ٢٢. وذلك عند ما تخضع جميع ممالك العالم لربنا ومسيحيه دا ٢: ٤٤ ورؤ ١١: ١٥. وربما كانت الاشارة في هذه النبوة ايضا الى انقلابات الممالك الزمنية التي حدثت قبل مجيء المخلص الاول اي غلبة اليونانيين على الفرس والرومانيين على اليونانيين وكذلك ابادة حكومة اليهود وخراب اورشليم المهول الذي حدث بعد صعود المسيح بزمان قليل

الرابع نبوات بخلص شعب الله وسعادتهم الاخيرة تمت حكم المسيح ص
وهذا النبي يصف خراب نينوى الذي تم بالتدقيق على اسلوب عجيب
ص ١٢:٢ الخ (قابل ايضاً ص ٢: ١٠ مع اع ٨: ٢٧).

مراجعة شواهد من نبوة صفييا

ص ع	ص ع
١٢:٢ . يع ٥:٢	١٧:١ مع رؤ ١٩: ١٧ الى ١٩
١٢:١٢ . عب ١٢:١٢	١١:٥ . يع ١١:٥
	١١:٢ . يو ٢١:٤

الرابع عشر حجي

قام سنة ٥٢٠ ق م

ان الانبياء الآتي ذكرهم وهم حجي وزكريا وملاخي قاموا بعد رجوع اليهود
من سبي بابل . ونبواتهم تنطوي على امرين عظيمين . الاول تجديد الهيكل
واعادة نظام امة اليهود وتقرير شرائعهم الخصوصية . والثاني البشارة بمجيء المسيح
القريب والحصول على البركات الانجيلية الموعود بها

ان حجي هو الاول من هولاء الانبياء الثلاثة وقيل ان مولده كان في بابل
وانه صعد الى يهوذا مع زربابل في الرجوع الاول سنة ٥٢٦ عز ٢: ١ الخ .
وهو قام نبياً في السنة الثانية لداريوس هستاسب نحو سنة ٥٢٠ ق م قبل زكريا
معاصره بشهرين كما ترى من مقابلة عناوين سفرهما

اما الامور الموجودة في سفر حجي فقد اوجي اليه بها في مدة اربعة اشهر كما يتضح
من مقابلة ص ١: ٢ او ١: ١٨ . وجميعها كانت بخصوص العمل في بناء بيت
الرب الذي كان قد توقّف مدة اربع عشرة سنة بامر الملك أحشويروش بسبب
نقمة اعداء اليهود كالسمرّة وغيرهم كما نتعلم من عزرا ص . وكان بعد زوال هذه

ويوجد في هذا الفصل الاخير نبوات غامضة جدًا لا يمكن حلها حتى تظهر اسرار الله المكنونة فيها عند انمامها في الايام الاخيرة. ولكن نتعلم منها جليًا ان غلبة ملكوت الله العنيدة ان تكون هي امر لارب فيه. وان كل الانقلابات والاضطرابات التي تحدث في العالم وان كانت بحسب الظاهر تعترض سياسة الله وتحول دون انمام مقاصد الالهية سيتمتع في الوقت المعين انها كانت من جملة الاستعدادات التي استخدمتها العناية الالهية القادرة على كل شيء لاجل ارجاع مالِك العالم باسرها الى ربنا ومسيح

ويوجد في هذا السفر تسعة امور تستحق اشد التامل وهي
الاول الاشارة الى لاهوت المسيح بقوله ان الرب قد ارسل الرب لكي ياتي ويسكن في صهيون (اي الكنيسة) التي ستنتسح في ايامه بانضمام الامم اليها. فمن يستطيع ان يجحد ان ذلك هو ربنا يسوع المسيح المرسل من ابيه ليسكن بين شعبه ص ٢: ١٠ او ١١ انظر ايضا يو ١٤: ١٤

الثاني الاشارة الى الروح القدس بانه ينجح القوة لشعبه الضعيف ويعطي الكنيسة الغلبة على كل مضادها ص ٦: ٤ و٧
الثالث النبوة بدخول المسيح الى اورشليم راكبًا على حمار ابن اتان ص ٩: ٩ انظر مت ٢١: ٢ الى ٩

الرابع تعيين كمية المبلغ من الفضة الذي اخذه يهوذا اجرة تسليمه للمسيح وذكر شراء الحقل بتلك الفضة بعد ما ارجعها هذا الخائن ص ١٢: ١١ و١٢
انظر ايضا مت ٢٦: ١٥ و ٢٧: ٢ الى ١٠

الخامس النبوة بطعن اليهود جنب مخلصنا ورجوعهم اليه بعد حين وحزهم المرعى ذلك انظر ص ١٢: ١٠ مع يو ١٩: ٢٤ الى ٢٧ ورؤ ١: ٧
السادس النبوة بامتداد الانجيل والظروف والاحوال الممتازة التي نصيب ذلك والنجاة من جرم الخطية وسلطتها بدم الرب يسوع المسيح ص ١٢: ١١ الى ٦ مع ١ يو ٧: ١

مراجعة شواهد من نبوة حجي

ص ع

ص ع

٢٦:١٢ عب ٧ و ٦:٢

مع مت ٢٨:٢٠

رو ٨:٢١

الخامس عشر زكريا بن برخيا

قام سنة ٥٢٠ ق م

ان زكريا هو ابن برخيا بن عدو احد الكهنة الذين سعدوا من بابل الى اورشليم مع زربابل نح ١٢:٤ و ١٦. وقد ذكر مرتين في سفر عزرا انظر عز ٥: ١ و ٦: ١٤ منسوبا الى جدته عدو وربما كان سبب ذلك ان برخيا اياه كان قد مات حينئذ. وكان هذا النبي معاصرا لحجي وشريكا له في الوظيفة النبوية وفي القصد بنبوته. الا ان نبواته اوسع من نبوات ذاك. وقد شرع في النبوة وهو قتي

ص ٢:٤ بعد حجي بشهرين سنة ٥٢٠ ق م

وفي هذا السفر اربعة عشر اصحاحا تدرج في ثلاثة فصول كبار

الاول يتضمن اقوالا ووثائق متنوعة لاجل تحريض اليهود على بناء هيكلهم ثانية وتجديد قوانينه الدينية وبعضها يتعلق بالنظام الالهي العتيق ان يعطى لهم ص الى ص ٧. وهذا القسم يختم بعلم رمزي يشار به الى المسيح ككاهن ومملك على

كريسي داود ٦:٩ الى ١٥

الثاني يتضمن توبيخ النبي العفيف لليهود بامر الله لاجل تلبسهم بالديانة وتدليسهم ثم حثهم على واجباتهم وارشادهم. وكان الداعي الى ذلك استنهابهم من الصور وهم منطوون على غلاتهم ص ٧ وص ٨

الثالث يتضمن نبوات ورموزا عديدة تتعلق بالامور المزمعة ولا سيما باتيان المسيح وامتداد ملكوته الروحي على الارض وبركانه واحوال شعبه ص ٨ الى ص ١١

السادس عشر ملاخي

تنبأ في نحو سنة ٤٠٠ ق م

ان ملاخي (وتأويل اسمه ملاكي وعند البعض هو صيغة مُخَصَّرَة من كلمتين عبرانيتين مركبتين ترجمتهما ملاك يهوه) هو الاخير من الانبياء الصغار ومن كتبة اسفار العهد القديم. ويوجب اعتقاد جمهور اليهود والمسيحيين هو الاخير ايضاً من انبياء العبرانيين. ويؤيد هذا الرأي مضمون سفره ولا سيما الاعداد الاخيرة التي تُرجمه انه لم يقم نبي بعده الى ظهور يوحنا المعمدان. ومن المحتمل انه كان معاصراً لنحميا او خليفة له فام بعده ببرهة وجيزة قابل ص ٢: ١٠ و ١١ مع نخ ١٢: ٢٦ الى ٢٧ وص ١٨: ٢ مع نخ ١٢: ١٠. وايس لنا نص الهي عن ظروف هذا النبي ولا عن ترجمة حياته غير ان الامر واضح انه عاش بعد زكريا لانه يشير صريحاً الى الهيكل الثاني بكلام يفيد انه كان قد بُني ص ١٠: ١ ان هذا النبي يتكلم بصراحة عن محبة الله لبني يعقوب اكثر من بني عيسو ويوجع الشعب على ذات الخطايا التي كانت تسخط نحميا الوالي الذي لم يقدم على اصلاحها تماماً. وذلك لان اليهود بعد ما بُني الهيكل وانتظمت المدينة على احسن حال صاروا اشراراً منافقين مع انهم يقولون متمسكين بالطقوس الدينية. فلاجل هذا أُقيم ملاخي ليدعوهم مرة اخرى الى التوبة ويُحيي بينهم روح الديانة الحقيقية

وفي هذا السفر اربعة اصحاحات تدرج في فصاين

الفصل الاول يتضمّن مذمة اليهود الكثرة والشعب. اما الكثرة فلاجل سيرتهم الدنسة وممارستهم وظيفتهم على سبيل التجارة. واما الشعب فلاجل خطايا متنوعة من جرائمها امتزاجهم مع الامم في امر الزيجة. ويتهدد الجميع بقصاص الله ورفضه لهم مصرحاً ان الله سوف يعظم اسمه بين الامم ص ١: ١١ وانه قد ملّ من سيرة اسرائيل الرديئة ص ١ و ص

الثاني نبوات متنوعة عن السيد ملاك العهد بانه ياتي بغتة الى هيكله وان

السابع النبوة على المسيح بأنه يكون الهاً وإنساناً وعن الكفارة التي يصنعها في
الجسد ص ٧:١٢ مع في ٦:٢ ويو ١٠:٢٠

الثامن النبوة بترك التلاميذ للمسيح ص ٧:١٢ مع مت ٢٦:٢١
التاسع النبوة بتأليف الكنيسة المسيحية من اليهود والام والمجد الذي تحوز
عليه تحت رياسة الرب يسوع كمالٍ وعظيم كهنه المرموز اليه يشوع وزر بابل
ص ٦:١٠ الى ١٥ و ١٤:١ و ١٥:١

فيتضح ما تقدم آنفاً ان زكريا فاق جميع الانبياء ما عدا اشعيا في كثرة
النبؤات المتنوعة التي تشير الى المسيح ووضوحها حتى انه يذكر بعض قضايا
مهمة بخصوص المخلص لم يرد نظيرها في نبؤات اشعيا

مراجعة شواهد سن نبوة زكريا

ص	ص
٩:٩ . مت ٢١:٤ و ٥	٨:١ مع رؤ ٤:٦
١٥:١٢ و ١٤:١٥	١٠:٢ . يو ١٤:١
١١:٩ . عب ١٢:٢٠	١:٢ . رو ٢٢:٨
١٢:١١ . مت ٢٧:٢ الى ١٠	٩:٠ . رؤ ٦:٥
١٠:١٢ . يو ١٩:١٤ الى ٢٧	١٠:٤ . . .
٧:١ . رؤ ١:٧	٦:١١ الى ٨ . ٦:٢ الى ٤
٧:١٢ . مت ٢٦:٢١	١٢:٠ . يو ٤٥:١
١٤:٢٧ . . .	٢:٢ الى ١:٢ . عب
٢١:١٤ . اف ٢:١٩ الى ٢٢	١٨:١٦ . مت . . .



الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب. فهذا النص الالهي يعلمنا ان لا نتظر بعد اعلانات جديدة ولا ظهور المسيح ايضاً الى انقضاء العالم

مراجعة شواهد من نبوة ملاخي

ص ع	ص ع	ص ع	ص ع
١٤:٥	مع اف	٢:٤	١٢:٩
١٩:١	بط ٢	٠:٠	١٥:٦
١٤:١١	مت	٠:٠	١٥:٢
١٢:١١ و ١٣	٠	٥:٠	٢٢:٢
			٢:٤
			لو ١:٧٨

وهكذا بعد سقوط آدم بنحو ثلاثة الاف وستماية سنة خُتِمَت شهادة يسوع التي هي في العهد القديم روح النبوة بنبوة ملاخي الذي كان اخر اولئك الرجال الاطهار المدعويين رجال الله المقدسين الذين تكلموا كما كان الروح القدس يحركهم. فيجب على كل مسيحي ان يقرأ بالفرح والشكر انمام هذه النبوة في تبشير يوحنا المعمدان وخدمة يسوع ومعجزاته مدة وجود الهيكل كما يذكر ذلك في العهد الجديد مثبتاً بانه هو المسيح الحق. وينبغي ان يتبصر كل مطالع في هذه الحقائق بايمان وصلاة لتلاييد مثل اليهود غير المومنين بغفلته عن مثل هذا الخلاص العظيم



النبي المبشر بقدمه (اي يوحنا المعمدان) مزعم ان يسبقه وبعد طريقة بخدمته
وتبشيره مؤيداً بالروح والشجاعة اللذين امتاز بهما ايليا ص وص انظر ايضاً
مت ١٢: ١١ الى ١٤ ولو ١: ٧٦

وما ينبغي عنه في هذا الفصل ان الله سيخصُّ بني لاوي وينتقمهم كالمعادن
من الصدا. وان نقدمات يهوذا اي ذبايح قلوبهم الروحية تصير مرضية
للرب كما في ايام البطارقة ص ٣: ٢ و ٤. وهو بحث الجميع ايضاً على التوبة
مبيناً لم ان الله ينظر الى البار كخاصة له ص ٣: ١٦ و ١٧. وانه سيصير تمييزاً
ابدي بين الصديق والشرير ص ٣: ١٨

واعظم ما في هذا السفر هو التعبير اللذيذ الذي يختم النبي كلامه به عن
الخلاص الاكيد المزعم ان يصنعه المسيح عن قريب للذين يخافون اسم الرب
والبركات العميمة الروحية التي يفيضها على جنس البشر. وهو يكتفي عن المسيح
باسم شمس البر التي تشرق والشفاء في اجتمعا. مورداً ذلك على انفس اسلوب
لاجل سرورهم. ثم يقدم لليهود النصيحة الاخيرة المنتظرة من اخر انبيائهم لاجل
حفظ الشريعة الموسوية الى ان يجيء ايليا النبي (اي يوحنا المعمدان الذي اتى بروح
وقوة ايليا مر ١٢: ١١) الذي قبل محي يوم الرب اليوم العظيم والخوف يرد
قلب الاباء على الابناء وقلب الابناء على آباءهم. وهكذا يختم كتاب النبوات
بوصف ذلك الشخص الذي يفتتح الانجيليون تاريخهم بظهوره.

فا اعظم الفرق بين الاصحاح الاخير من ملاخي والاخير من سفر الرؤيا
فان الاول يشير الى ان ذلك العمل العظيم لم يكمل بعد. وان كل ما كانت قد
فعلته وتكلمت عنه الانبياء والملوك كان فقط استعداداً لمجيء ذلك القدوس.
واما الثاني فيصرح به يوحنا ان العمل المشار اليه قد تم وكتاب الله كمل انظر
رؤ ٢٢: ١٨ و ١٩ حيث يقول لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب
ان كان احدٌ يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب
وان كان احدٌ يحدف من اقوال كتاب هذه النبوة يحدف الله نصيبه من سفر

- خليفة له سنة ١٤٥١ الى موت ايعازار بن
هرون سنة ١٤٢٠ ق م
- * الثامن القضاء
كتبه صموئيل على ما يُظن . وهو يحيط بتاريخ
مدة ٢٠٥ سنين من موت يشوع سنة ١٤٢٦
الى موت شمشون سنة ١٢٢٠ ق م
- * التاسع راعوث
* العاشر صموئيل ١
كتبه صموئيل وجاد وناتان وهو يحيط بتاريخ
مدة ١١٥ سنة من ميلاد صموئيل سنة ١١٧١
ق م الى موت شاول سنة ١٠٥٦ ق م
- * الحادي عشر صموئيل ٢
وهو في الاصل جزء من الاول . وهو يحيط
بتاريخ ٤٠ سنة من موت شاول وقيام داود
مكانه سنة ١٠٥٦ الى اواخر ملك داود ٢ صم
١:٢٢
- * الثاني عشر المزامير
* الثالث عشر الشيد
كتبه داود وآساف وآخرون في ازمته مختلفة
كتبه سليمان في نحو سنة ١٠١٠ ق م على ما
يُظن
- * الرابع عشر الامثال
* الخامس عشر الجامعة
كتبه سليمان في نحو سنة ١٠٠٠ ق م . . .
- * السادس عشر الملوك ١
كتبه ناتان وجاد وبعده واسعيا وغيرهم . وهو
يتضمن تاريخ ١٢٦ سنة من مسح سليمان ملكاً
سنة ١٠١٥ ق م الى وفاة يهوشافاط سنة ٨٨٩
ق م . ويحيط بتاريخ خمسة ملوك
- * السابع عشر الملوك ٢
هذا السفر هو في الاصل جزء من سفر الملوك
الاول . وهو يحيط بتاريخ مدة ٢٠٠ سنة من

نُتْمَةٌ

في ترتيب اسفار العهد القديم واسماء كاتبها وتاريخ كل واحد منها

الاول ايوب *

كتبه موسى وهو في بركة سيناء او ايوب ذاته وأتصل الى موسى وهو هناك. وقد وضعناه اولاً ليس لان الحوادث التي يخبر عنها اقدم من الحوادث التي يخبر عنها سفر التكوين بل لانه بموجب رأي الاكثرين كتب قبله

الثاني التكوين *

وهو يتضمن تاريخ مدة ٢٢٦٩ سنة من خلق العالم الى موت يوسف في مصر سنة ١٦٢٥ ق م

الثالث الخروج *

وهو يتضمن تاريخ مدة ١٤٥ سنة من موت يوسف في مصر سنة ١٦٢٥ ق م الى اقامة خيمة الشهادة سنة ١٤٩٠ ق م

الرابع اللاويين *

وهو يتضمن تاريخ الشهر الاول من سنة ١٤٩٠ ق م وهي السنة الثانية لخروج العبرانيين من ارض مصر قابل خر ٦:٤٠ مع عد ا:١

الخامس العدد *

وهو يشتمل على تاريخ ٢٨ سنة و٩ اشهر قابل عد ا:١ مع تث ا:٢٠. وذلك يمتد من سنة ١٤٩٠ ق م الى سنة ١٤٥١ ق م

السادس التثنية *

وهو يشتمل على تاريخ الشهرين الاخيرين من خروج الاسرائيليين من مصر وهم في عربات موآب تث ا:٢٠. وهذه الاسفار الخمسة كتبها موسى وهو في بركة سيناء

السابع يشوع *

هذا السفر منسوب الى كاتبه يشوع بن نون وهو يشتمل على تاريخ نحو ٢١ سنة من موت موسى وقيام يشوع

جدول

يتضمن اسماء اسفار الانبياء مرتبةً بحسب زمان كتابتها وتاريخ قيامهم واطنائهم
والملوك المعاصرين لهم والبعض من النصوص الالهية التي تشير اليهم

اسماء الاسفار	سنة قيام النبى ق م	وطنة	ملوك يهوذا المعاصرون له	ملوك اسرائيل المعاصرون له	النصوص الالهية التي تشير اليها
١ يونان	بين ٨٦٥ و ٨٢٠	اسرائيل	يوآش واصبأ وعزريآ	بربعام ٢	يو١:١ او ٢ مل ٢٥:١٤
٢ عاموس	٧٨٧	اسرائيل اصلاً من يهوذا	عزريآ	بربعام ٢	عا١:١ او ٧:١٢ الى ١٥
٣ هوشع	٧٨٦	اسرائيل	عزريا ويوثام واحاز وحزقيا	بربعام ٢	هو١:١
٤ يوثيل	٧٦٠	يهوذا	عزريآ	ققحيا	يو١:١
٥ اشعيا	٧٥٩	يهوذا	عزريا ويوثام واحاز وحزقيا	بربعام ٢ وزكريا وشلوم ومنحيم وققحيا وققح وهوشع	اش١:١
٦ ميخا	٧٥٨	يهوذا	يوثام واحاز وحزقيا	ققح وهوشع	مي١:١ وار ١٨:٢٦
٧ ناحوم	٧١٢	يهوذا	حزقيا	بعد سبي اسرائيل	نا١:١
٨ صفنيا	٦٣٠	يهوذا	يوشيا	. . .	صف١:١
٩ ازميا	٦٢٨	يهوذا	يوشيا ويهاحاز ويوياقيم ويوياكين وصدقيا	. . .	ارا١:١ او ٢ او ٣
مراتي ارميا	كتبت بعد سنة ٥٨٨ ق م			. . .	

وفاة يهوشافاط سنة ٨٨٩ ق م الى خراب
اورشليم سنة ٥٨٨ ق م

* كتبها عزرا بعد الرجوع من الاسر البابلي .
وها يشتملان على مُخَصَّر التواريخ المقدسة بترتيب
الزمان من ابتداء الخليفة الى رجوع اليهود من
بابل . وذلك يحيط بمدة ٢٤٦٨ سنة

* كتبه عزرا وهو يشتمل على تاريخ مدة نحو ٨٠
سنة من خروج امر كورش لرجوع اليهود
الاول من ارض بابل سنة ٥٢٦ ق م الى
رجوعهم الثاني واصلاحهم عن يد عزرا سنة
٤٥٦ ق م

* كتبه نحميا وهو يحيط بتاريخ ١٢ سنة من مجيء
نحميا من بلاد الفرس الى اورشليم سنة ٤٤٦
ق م الى ان عاد الى هناك ورجع الى اورشليم
ثانية سنة ٤٢٤ ق م انظر نوح ١ : ٢ او ١ : ١٢ :

٦

* كاتب هذا السفر مجهول . وهو يحيط بتاريخ
٢٦ سنة الى ما يُظن من سنة ٥٢١ ق م الى
سنة ٤٩٥ ق م

الثامن عشر
والتاسع عشر
سفر الايام ١ و ٢

العشرون عزرا

الحادي والعشرون نحميا *

الثاني والعشرون استير *

القسم الثاني

في تفصيل اسفار العهد الجديد وفيه مقدمة وثلاثة فصول
ونمة

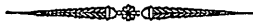
المقدمة

في لقب العهد الجديد ونقسيم اسفاره ونراجم حيوة كاتبه
ان لفظه عهد تُطلق على جميع الاسفار المقدسة غير ان القسم الاخير منها
خصه المسيحيون في الاجيال الاولى بهذا الاسم لانه يُشعر بانمام مواعيد الله
ونعمته للخطة التايين . وهو يحوي التصانيف المقدسة التي ختم فيها ميثاق
الميراث السموي للمسيحيين بكونهم بنين وبنات لله القدير يسوع المسيح ص 9 :
١٥ الى ١٧ . وقد تحققت هذه المواعيد والعهود بموت المسيح ذبيحة عن خطايا
العالم

اما اسفار العهد الجديد فهي سبعة وعشرون سفراً . وهي تنقسم بالاجمال الى
ثلاثة انواع تاريخية وتعليمية ونبوية . فالناريخية هي الاناجيل المنسوبة الى متى
ومرقس ولوقا ويوحنا وكذلك اعمال الرسل . والتعليمية هي الاحدى والعشرون
رسالة من الرسل الى كثير من الكنائس والى افراد من المسيحيين . والنبوية هي
رؤيا يوحنا الرسول

وجميع هذه الاسفار كُتبت اصلاً باللغة اليونانية كما ان اسفار العهد القديم
كُتبت بالعبرانية ما خلا بعض اصحاحات منها كُتبت بالكلدانية كما نندم الكلام
على كل منها في محله . وقيل ان متى بما ان غايته في كتابة انجيله افادة المنتصرين

اسماء الاسفار	سنة قيام النبي ق م	وطنة	ملوك يهوذا انعاصرون له	ملوك اسرائيل المعاصرون له	النصوص الالهية التي تشير اليه
١٠ حَبَقُوق	٦١٠	يهوذا	يهوياقيم	بعد سي اسرائيل	حب ١: ١
١١ حز قبال	٥٩٥	بابل	صدقيا	" " "	حز ١: ١ الى ٢
١٢ عُوْبُدِيَا	٥٨٧	يهوذا	بعد سي يهوذا الاخير	" " "	عوا ١: ١
١٣ دانيال	٥٦٠	بابل	" " "	" " "	داص
١٤ حجي	٥٢٠	يهوذا	بعد الرجوع من السبي	" " "	حج ١: ١ وعز ٢ او ٥
١٥ زَكَرِيَّا	٥٢٠	يهوذا	" " "	" " "	زك ١: ١ وعز ٢ او ٥
١٦ ملاخي	٤٠٠	يهوذا	" " "	" " "	قابل مل ٣: ١٠ مع زك ١: ١٦



الامم ليشرح بينهم ايمان المسيح . وسعى مجتهداً في تبشير بلاد كوش وفارس وبارثيا .
ثم استشهد اخيراً في نصبار من بلاد كوش بطعنة ربح سنة ٦٢ للمسيح . وتصانيفه
نارنجية فقط وهي الانجيل المدعو باسمه —

الثاني مرقس * ان مرقس البشير واسمه بالعبرانية يوحنا اع ٢٧: ١٥ هو
ابن امرأة نقيّة من اورشليم كانت اخناً لبرنابا كو ٤: ١٠ وهي التي كان الرسل
والمسيحيون الاولون يجتمعون مراراً في دارها للصلوة اع ١٢: ١٢ . وقيل انه آمن
بواسطة انذار بطرس الرسول لانه كان يدعو ابناً له بط ١٣: ٥ . وكان مرافقاً
لبولس وبرنابا في سفرها الاول للتبشير حتى وصل الى برجة بفيلية ففارقها هناك
ورجع الى اورشليم اع ١٢: ٢٥ و ١٣: ٥ و ١٢ . ولذلك ابي بولس ان يقبله رفيقاً
له في سفره الثاني فانطلق مع برنابا الى قبرس اع ١٥: ٣٧ و ٣٩ وكان حينئذ
في انطاكية ويُحتمل انه كان قد أُرسِل الى هناك من اورشليم من قبل الرسل .
غير انه تصالح مع بولس فيما بعد وصار رفيقاً له وكان يدّعه بانه كان نافعاً
واخيراً صحب تيموثاوس الى رومية كو ٤: ١٠ و ٢ تي ٤: ١١ وكتب الانجيل
المدعو باسمه .

وقيل ان بطرس ارسله الى مصر ليبشر فيها باسم يسوع المسيح . وكانت
انعابه ناجحة في ليبيا وممروريكا وبتنابوليس . ثم عاد الى الاسكندرية وهاج
عليه فيها اضطهادات شديدة من جمهور الوثنيين في موسم عيد الهلّم يُسمى
سيراييس . ثم مات لشدة ما انهكه من آلام العذابات الكثيرة بعد ان حُبس
ليلة

الثالث لوقا * قيل ان لوقا البشير كان يهودياً دخيلاً من انطاكية . وزعم
بعضهم انه كان من تلاميذ المسيح السبعين وليس ذلك بصحيح كما يظهر من مقدّمة
انجيله . وكان هذا الرجل صاحباً اميناً لبولس الرسول في اسفاره الكثيرة واتعابه
والامه كما يتضح من سفر اعمال الرسل ص ١٦: ١١ و ٢٠: ٥ و ٦ و ٢ تي ٤:
١١ . وكانت صناعته الطب كو ٤: ١٤ . وكتب انجيله نحو سنة ٦٢ مسيحية

من اليهود في فلسطين كتبه أصلاً في العبرانية. ولكن بما أنه كان من الأول موجوداً في اليونانية أيضاً زعموا أنه تُرجم إليها في حياته أو بعنايته في سنة ٦٠ م —

ان فارئ أسفار العهد الجديد التي هي القاعدة الوحيدة لإيماننا وسلوكنا يليق به ان يغرس في نفسه رسماً مختصراً عن حيوة وصفات اولئك الرجال الاطهار الذين كتبوا هذه الاسفار المقدسة بالهام الروح القدس واسسوا الكنيسة المسيحية. وهم ثمانية اناجيا. وهذه ترجمة حيوة كل منهم

الاول متى * ان متى الرسول والبشير كان ابن حانئ ويقال له لاوي ايضاً. وكان قبل دعوته الى الرسولية عشاراً يجبي الخراج للدولة الرومانية في كفرناحوم ونواحيها انظر مت ٩: ٩ ومر ٢: ١٤ ولوقا ٥: ٢٧. وهذه الوظيفة لم يكن لها اعتبار عند اليهود. وكان بعضهم يحفرونها لانها تلي المنصبين لها الى التمرغ في المظالم وبعضهم يأنفون منها لكونها برهانا على خضوعهم اسلطان غريب. والمظنون ان متى كان يرمح بذلك امواً كثيرة لكنه بنعمة الله تركها حباً بالمسيح وقبل دعوته حالاً وصار تابعاً اميناً له وشاهداً لمعجزاته من جملة تلاميذه الاثني عشر

واما روح الفتوى والتواضع الذي توشع به هذا البشير فيظهر جلياً مما كتبه ولا سيما في تعداد اسماء الرسل ص ١٠: ٢٠ اذ يذكر نفسه باسم متى العشار. ويورد خبر دعوته الى الرسولية على اسلوبه به يجذب افكار الفارئ نحو تنازل المسيح وتأثير نعمته الفعالة انظر ص ٩: ٩ حيث يقول وفيما يسوع مجتازاً من هناك رأى انساناً جالساً عند مكان الجباية اسمه متى فقال له اتبعني فقام وتبعه. ولا ريب انه في هذا قدوة حسنة للتواضع وسيرته هي تحريض لنا على الصلوة وطلب نعمة المسيح لكي نستطيع ان نرفع آمالنا عن هذا العالم ونترك شهواته ومحبته الغنى ونتبع الخالص كما فعل هو —

وما زال متى مصاحباً للرسول الى بعد صعود المسيح. ومن هناك فصاعداً نقل الاخبار عنه. قيل انه بشر بالانجيل في اليهودية مدة سنين. ثم انطلق الى

الله وإفادة الجنس البشري. وربما ليس أحد من أتباع المسيح قدم مثلاً صالحاً للنضائل المسيحية وتعباً بامانة مثل هذا الاناء المصطفى. وقال بعض النضلاء ان النامل في توبة بولس ورسولته لا يترك تذراً لكافر في رفضه الايمان المسيحي وبعد ان كانت هذا الرسول الامين وسيلة لبركات كثيرة لكنيسة الله بتبشيرهم وقدمته وكتاباتهم ختم صدق الانجيل بدمه اذ مات شهيداً في رومية نحو سنة ٦٦ م بامر نيرون الملك. وقد ترك الاربع عشرة رسالة التي كتبها كنزاً ثميناً في كنيسة المسيح

السادس يعقوب * كان يعقوب هذا يُلقب بالاصغر تمييزاً بينه وبين يعقوب اخي يوحنا الذي قتله هيرودس اع ١٢: ٢ والمظنون انه هو ابن حلفي او كلوبا لول ٦: ٥ او اع ١٢: ١٠ و١٩: ٢٥. وقد يُلقب بالعاذل لاستقامة سيرته. وقيل انه كان اول اسقف على الكنيسة المسيحية في اورشليم وكان له كرامة فيها وانه استشهد في نحو سنة ٦٢ م. وكتب هذا الرسول الرسالة المدعوة باسمه السابع بطرس * ان بطرس كان ابن يونا واخوانه راوس الرسول وهو من بيت صيدا وكان اسمه سمعان فسماه المسيح صفا وتفسيره في اليوناني بطرس وكلاهما بمعنى حجر او صخرة كناية عن الرسوخ في الايمان يو ١: ٤٠ الى ٤٢. وكان بطرس من اشد تلاميذ المسيح في الايمان والغيرة الا ان خيبرته في بعض الاحوال قادتة الى الهوج الذي كان سبب سقوطه الشنيع في مجده الرب وانتلام ذكره به. ولكن كانت توبته بعد ذلك عظيمة وسيرته وانعابه تبرهن انه كان من اشرف تلاميذ المسيح وانفع رسوله. وقل ما يذكر بالتحقيق عن هذا الخادم المفرز للانجيل سوى ما ذكر عنه في العهد الجديد الى ان دخل الامم كنيسة المسيح بسعيه اع ص

وقيل انه اقام اسقفاً على رومية مقدار خمس وعشرين سنة. ولكن لا يوجد اثبات صريح انه كان في رومية البتة ولا انه كان اسقفاً على الكنيسة المسيحية فيها. وروي انه حين قضي عليه بالصليب تذكر فضيحه حين حمله مخلصه والنس ان

وسفر الاعمال نحو سنة ٦٤ م. وكان عنوان هذين الكتاين الى رجل مسيحي شهير يقال له ثاوفيلس وهو مصري فيما يقال. وقيل ان لوقا استشهد في حكم نيرون الملك الروماني. وهو لا يبعد عن الصواب لانه كان غالباً مصاحباً لبولس الذي قضى نحبته هناك

الرابع يوحنا * كان هذا الرجل بشيراً ورسولاً معاً وهو ابن زبدي الصياد مت ٢١:٤ من بيت صيدا مدينة في الجليل وقد دعاه المسيح مع اخيه يعقوب ليكونا من رسله واقامهما بابني الرعد مر ١٧:٢. وكان المسيح يسمي يوحنا جداً حتى انه لما كان على الصليب اوصاه ان يهتم بامه. ولما رحل يوحنا من اليهودية قبل خراب اورشليم سعى مجتهداً الى الغاية في بلاد الاناضول ولا سيما في افسس وقيل انه اسس كنائس برغامس وثياتيرا وفيلادلفيا ولاودكية

وفي الاضطهاد الذي كان في حكم دوميتيانوس الملك الروماني نُفي الى جزيرة بطس وهناك تجلّت عليه مناظر الرؤيا وأُوحى اليه بكتابتها. ثم رجع من هناك الى افسس وليث بها الى سنة ١٠٠ بعد ميلاد المسيح ووقعت محبته في قلوب الجميع. ولما طعن في سنه مات بسلام بين اخوانه المسيحيين. وكان قد كتب في حياته الانجيل وسفر الرؤيا والرسائل الثلث المدعوة باسمه —

الخامس بولس * كان بولس اسرئيلياً من سبط بنيامين وكان والده عبرانيين ومولده في طرسوس في كيليكية. وكان قبل دعوته الى الرسولية يُسمى بالعبرانية شاول فلما دُعي للتبشير بين الامم سُمي باليونانية بولس. وكان ابوه قد ارسله الى اورشليم ليتعلم السنّة اليهودية من غملايل الذي كان افضل الحكماء في اُمته. فنجح في علمه نجاحاً عظيماً وكانت كل براعته متجهة الى اثبات التقليدات اليهودية الفاسدة وخراب كنيسة المسيح وملاشاة اسم ديانته. ولكنه يبفا كان يهتم في اضطهاد المسيحيين ويتمدد تلامذة الرب بالعقوبة والقتل جدّدت النعمة الالهية قلبه فتحوّل عن ذلك العزم ونذر كل ماله من القوة لخدمة المسيح ص. وهيهات ان يوجد شخص مثل هذا قد اوقف نفسه بكليتها لمجد

مطالعتها وهي تتضمن بعض فصول توجدها في اثنتين منها فقط او في الثلاث معاً ولكن لا توجد في غيرها البتة. ويظهر منها ان الكاثوليك فضلاً عن ذكر الامور التي شاهدوها يذكرون ما كانوا قد استفادوه من الذين لهم المعرفة الاكيدة به. فان متى مثلاً لم يكن مع المسيح حين التجلي ولكن يذكر هذه الحادثة العجيبة كما استفادها من الذين شاهدوها وهم جراً

اما انجيل يوحنا فيمتاز عن هذه الثلاثة باسلوب كتابته وعدم ذكر كثير من الامور التي تذكر فيها

ويوجد بين هذه البشائر بعض فروقات وجمعها وارادة من قبيل ان الواحد يذكر احياناً ما يتركه الآخر وان كلاً منهم كان يذكر من الحوادث والظروف ما كان اكثر موافقة للغاية التي كتب لاجلها. وهذا مما يؤيد صدق شهادتهم ويبرهن لنا ان جميعهم كتبوا كستقلين بانفسهم بدون اتفاق سابق بينهم وغير ناظر احدهم الى الآخر

ان الغاية الجوهرية في كتابة هذه البشائر الاربعة هي ما قد نقرر في انجيل يوحنا ٢٠: ٣١ حيث يقول واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه. ومهما كانت غاية كل من الانجيليين الخصوصية فالامر واضح ان هذه البشائر المكتوبة باهام الروح القدس وارشاده تتضمن معاً من تاريخ حياة مخلصنا وتعاليمه ما يكفي كنيسة للايمان والعمل في كل الاجيال

الاول انجيل متى

كتب سنة ٢٩ م في فلسطين كما يُظن

ان متى بموجب اعتقاد جمهور المسيحيين كتب انجيله قبل مرقس ولوقا ويوحنا. ومرقس ولوقا كتبوا انجيليهما قبل خراب اورشليم ولكن لا يمكن الجزم في آية سنة كتب كل منهم بعد صعود المخلص لان ليس عندنا نص ابي على ذلك.

يُصَلَّبَ مَنكس الرأس كأنه لم يكن مستحقاً ان يموت مثل موت سيده. وهم كنا
كانت صورة موته وذلك سنة ٦٦ م. وكتب هذا الرسول المغبوط الرسالتين
المعروفتين باسمه.

الثامن يهوذا * هذا الرسول يُسَمَّى ايضاً لَبَّأوس ويُلقَّب تَدَّأوس وكان اخا
يعقوب الصغير مت ١٠: ٢. وقيل انه عند شروعِه في خدمة الرب بشرَّ
بالانجيل في اليهودية والسامرة والجيليل وادوم ثم في بلاد العرب وسورية وما
بين النهرين وبلاد فارس واثبت تعاليمه بمعجزات. لكن ليس عندنا تحقيق عن
المكان الذي ختم خدمته فيه والبعض يقولون ان الجوس قتلوه في بلاد العجم.
وكتب هذا الرسول رسالة مختصرة معروفة باسمه

الفصل الاول

في الاسفار التاريخية وهي الاناجيل الاربعة وسفر اعمال الرسل
ان الله بجمته اعطانا اربعة اسفار تتضمن تاريخ حياة مخلصنا وسيرته
واعماله. وكل منها مستقل بذاته يُسَمَّى انجيلاً وهو لفظ يوناني مُعَرَّب معناه خبر
مفروح او بشارة. وقد دُعِيَ بذلك لانه يُخبر عن مجيئ الرب يسوع بالجسد الى
العالم مخلصاً للنخطة الهاكيمين لو ٢: ١٠ او ١١. وكتبه يُسَمَّى انجيلياً. وقد يُترجم
انجيل ببشارة جمعها بشائر وانجيلي ببشير جمعة بُشراء

وهذه البشائر الاربعة قد كُتبت بعناية الروح القدس وارشاده وكل من
الانجيليين يذكر في بشارته من حوادث حياة مخلصنا وتعاليمه ما كان اكثر
موافقةً للعناية التي كتب لاجلها كما سيأتي في الكلام عن كل منها بالتفصيل
اما متى ولوقا فيبتدئان بذكر حياة مخلصنا منذ الحبل به بقوة الروح
القدس وولادته واما مرقس ويوحنا فيبتدئان من معموديته وشروعِه في خدمته
ان الثلاثة الاولى من هذه البشائر يوجد بينها مطابقة كلية في ترتيبها
واسلوب كتابتها والحوادث المتضمنة فيها كما يظهر جلياً للقارئ الذبيح من

وهو طفلٌ ص^١

الفصل الثاني يشتمل على خبر يوحنا المعمدان واعتماد المسيح وتجربته وشروعه
علانية في خدمته ص^٢ وص^٣

وفي هذا الفصل امران يستحقان الذكر هنا. الاول سنة يوحنا وخدمته
ص^٤. الثاني اعتماد المسيح وتجربته ص^٥ وص^٦

الفصل الثالث يتضمن الاخبار عن تعاليم المسيح وعجائبه الى وقت تجليه
ص^٧ الى ص^٨

واشهر ما في هذا الفصل خمسة امور. الاول موعظة السيد المسيح على
الجبل ص^٩ الى ص^{١٠}. الثاني المعجزات التي صنعها ص^{١١} وص^{١٢}. الثالث ارسال
الاثني عشر رسولاً لبشروا بالانجيل ص^{١٣}. الرابع اعتراف الرسل بايمانهم
بالمسيح ص^{١٤}. الخامس تجلي المسيح اذ ظهر موسى وايليا متحدثين بكيفية موته
العنيد في اورشليم فداء لنا ص^{١٥}

الفصل الرابع يتضمن مخاطبات يسوع المسيح ومعجزاته العديدة منذ يوم
تجليه الى ما قبل صليبه بيومين ص^{١٦} الى ص^{١٧}

واما الامور المشهورة في هذا الفصل فهي ثلثة. الاول دخول المسيح الى
اورشليم ص^{١٨}. الثاني نبوة المخلص بخراب اورشليم وهيكلها لاجل كفر اليهود
وشرم ص^{١٩}. الثالث وصف الدينونة العامة ص^{٢٠}

الفصل الخامس يذكر آلام المسيح وموته ثم قيامته ص^{٢١} الى ص^{٢٢}
واشهر ما فيه خمسة امور. الاول خيانة يهوذا الفناحشة في تسليمه معاملة
ص^{٢٣}. الثاني سقوط بطرس وضعفه حيث حمد ربه ص^{٢٤} ايضاً. الثالث
جناية اليهود وبيلاطس بقضائهم على المسيح وصلبهم اياه ص^{٢٥}. الرابع ندامة
يهوذا وشهادته ببراءة يسوع ص^{٢٦} ايضاً. الخامس قيامة المسيح والعجائب
المصاحبة لها وبراهين حقيقتها وارساله تلاميذه ص^{٢٧}

اما الامور الشهيرة التي يذكرها متى دون غيره من الانجيليين فهي.

وَأُرْجِحُ عِنْدَ الْكَثِيرِينَ أَنَّ مَتَّى كَتَبَ بَعْدَ الصُّعُودِ بِخَوْخَمِسَ سِنَوَاتٍ وَهُوَ فِي
فِلَسْطِينَ أَي فِي سَنَةِ ٢٩ م

وَكَانَ قَصْدُ هَذَا الْبَشِيرِ بِكِتَابَةِ الْإِنْجِيلِ أَنْ يَجْعَلَ لِأَجْلِ إِفَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
الْيَهُودِ عَلَى الْخُصُوصِ كِتَابًا مُتَضَمَّنًا خَبْرًا أَكْبَدًا عَنِ حَيَاةِ الْخَالِصِ وَتَعَالِيهِ لِأَجْلِ
تَثْبِيْتِهِمْ فِي الدِّينِ الْحَقِيقِيِّ وَحِفْظِ قَوَاعِدِ الْإِيمَانِ الْقَوِيمِ مِنْ تَحْرِيفِ أَصْحَابِ
الضَّلَالِ . وَلِذَلِكَ تَرَاهُ يَتَنَاخَرُ فِي أَسْلُوبِ كِتَابَتِهِ عَنِ مَرْقَسٍ وَلَوْ قَا الَّذِيْنَ كَتَبَا
لِلْمُتَنَصِّرِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِي رِعَايَةِ ذَوْقِ الْيَهُودِ وَاحْتِيَاجِهِمْ الْخَاصِّ . وَالْإِنْجِيلُ مَشْحُونٌ
مِنْ ذِكْرِ عُمَلِهِمْ وَمَدَنِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ الْمَشْهُورَةِ . وَقَدْ بَيَّنَّ بِهَذَا الْقَصْدِ كَيْفِيَّةَ انْسَالِ
الْمَسِيحِ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَائِلَةِ دَاوُدَ بِحَسَبِ مَا كَانَ مُقَرَّرًا عِنْدَ عُمُومِهِمْ وَأَنْتَفِخَ كَلَامُهُ
بِذِكْرِ نَسْلِهِ مِنْ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ الشَّاهِرَيْنِ الْمَعْتَبَرَيْنِ عِنْدَهُمْ جِدًّا . وَهُوَ يَذْكَرُ
إِيضًا وِلَادَةَ الْخَالِصِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ كَمَا تَنَبَّأَ بِذَلِكَ مَجِيحُ النَّبِيِّ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ هَذَا الْأَمْرِ
كَانَتْ شَائِعَةً بَيْنَهُمْ

وَيَزِيدُ هَذَا الْبَشِيرُ كَثِيرًا عَنِ مَرْقَسٍ وَلَوْ قَا الَّذِيْنَ يَتَّفِقَانِ مَعَهُ خُصُوصًا
بِتَرْصِيعِ إِخْبَارِهِ بِنُصُوصِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَثْرَةِ الْإِشَارَاتِ إِلَى أَقْوَابِهِمُ الَّتِي قَدْ تَمَّتْ بِهَا
لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْ أَنْطَعِ الْبِرَاهِينِ عِنْدَ الْيَهُودِ . وَإِيضًا بِإِرَادِهِ أَكْثَرَ مِنْهَا مِنْ
أَحَادِيثِ الْمَسِيحِ وَأَمْثَالِهِ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ وَتَرْتِيبٍ كَالْوَعُظِ عَلَى الْجَبَلِ صَ إِلَى صَ .
وَالْأَمْثَالُ الْعَدِيدَةُ الْمُتَوَالِيَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي صَ . وَنَطَقَ الْمَسِيحُ بِالْأَوَّلِ الْمَكْتُوبَةِ
وَالْفَرِيسِيِّينَ ثَمَانِي مَرَاتٍ صَ وَنَحْوَ ذَلِكَ

وَفِي هَذَا الْإِنْجِيلِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ إِصْحَاحًا تَنْدَرُجُ فِي خَمْسَةِ فُصُولٍ كِبَارٍ
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ يَتَضَمَّنُ تَارِيخَ تَنَاسُلِ الْمَسِيحِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَبَعْضَ أُمُورٍ
تَخْتَصُّ بِمَوْلَاهُ وَطِفُولِيَّتِهِ صَ وَصَ

وَيُوجَدُ فِي هَذَا الْفَصْلِ أَمْرَانِ مَشْهُورَانِ . الْأَوَّلِيُّ مَجِيحُ الْجُوسِ لِيَسْجُدَ
لِلطِّفْلِ يَسُوعَ وَيَقْدِمُ مَوْلَاهُ الْقَرَايِينَ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ بِهِ . الثَّانِي عُنَابَةُ
اللَّهِ الْخَاصَّةُ فِي خِذْلِهِ عِزْمَ هِيرُودَسِ الْمَلِكِ الْبَاغِيِّ إِذْ كَانَ يَلْتَمِسُ هَلَاكَ الْخَالِصِ

ص ع	ص ع
١٨:٢٢ مز ٢٥:٢٧	٢٧:٩ دا ١٥:٢٤
١٢:٥٢ اش ٢٨:٠	١٢:١١ و ١٢:١٢ زك ١٠:١٠
٩:٥٢ . . ٦٠:٠	٢١:٦٩ مز ٢٢:٠

الثاني انجيل مرقس

كُتِبَ سنة ٦١ م

قبل ان مرقس كتب انجيله في اثناء سنة ٦١ م بمناظرة وارشاد بطرس الرسول رفيقه الخاص. وربما يؤيد هذا الرأي اية كتابته بمناظرة بطرس كونه يترك اخباراً كثيرة عن هذا الرسول تأول الى كرامته مما يذكره غيره من الانجيليين ويذكر اكثر منهم من عيوبه. وهذا يرجح ان ذلك كان بارشاد بطرس ذاته لانه من دأب كتبة الاسفار المقدسة انهم يتجنبون بقدر امكانهم مدح انفسهم وذكر كل ما يأول الى ذلك. ولكنهم يذكرون عيوبهم وعيوب اصحابهم بكل بساطة وعلى اسلوب نافع ومفيد للبشر في كل جيل. فان مرقس مثلاً يتغاضى عن ذكر تطويب المسيح لبطرس لاجل اقراره به قابل ص ٨: ٢٩ مع مت ١٦: ١٧ ولكنه يصرح بتوبيخ المسيح العنيف له بعد ذلك بقليل لاجل نفوره من استماع الخبر عن آلامه وموته ص ٨: ٣٢ ويذكر ايضاً ذنبه في انكار المخلص ص ١٤: ٢١ الى ٢١

ان مرقس كتب انجيله لنفع المومنين من الامم الذين كان اصل نوبتهم بخدمته ولذلك تراه يتجنب بقدر ما يمكن ذكر العوائد اليهودية والافتباس من اسفار العهد القديم لعدم خبرة الامم بها وربما كان هذا السبب في تركه سلسلة المسيح. وذلك بعكس ما فعل متى الذي كتب لافادة المسيحيين من اليهود كما تقدم في الكلام على انجيله. وعند ما يذكر هذا البشير اية مرقس شيئاً خاصاً باليهود يعني جداً بتفسيره لاجل افادة الامم الذين وجه كتابته اليهم. فانه اول

اولاً زيارة الجوس للمسيح ص. ثانياً نزول المسيح الى مصر ص ١٤:٢ .
 ثالثاً قتل هيرودس الصبيان في بيت لحم ص ١٦:٢ . رابعاً مثل العشر
 العذاري ص ٢٥:١١ الى ١٢ . خامساً حلم امرأة بيلاطس ص ١٩:٢٧ . سادساً
 قيام كثير من القديسين عند موت المسيح وظهورهم لكثيرين ص ٢٧:٢٧
 و٥٢ . سابعاً ارشاك رؤساء الكهنة والشيوخ الحراس الرومانيين ص ٢٨:
 ١٢ او ١٢

مراجعة شواهد في انجيل متى من العهد القديم

ص ع	ص ع
٩:٢٨ عد . ٥:١٢	١٤:٧ مع اش
٦:٦ هو . ٧:١٢	٢:٢ عد . ١٧:٢٤
١:١ امل . ٤٢:١٢	٦:٢ مي . ٢:٥
١:٩ اي ٢ . ٤٢:١٢	١٥:٠ هو . ١:١١
١٠:٩ و ١٤:١٥ اش . ١٠:٩ و ١٤:١٥	١٥:٢١ ار . ١٧:٠
٢:٧٨ مز . ٢٥:١٢	٢٢:٠ قض . ٥:١٢
١٢:٢٩ اش . ١٥:٧ الى ٩	١١:١ امل . ١١:١
٦:٥٠ و ٢٥:٢٥	٢:٢ اش . ٢:٤٠
١:٢٤ تث . ٧:١٩	٤:٤ تث . ٢:٨
٩:٩ زك . ٤:٢١ و ٥	٧:٤ تث . ١٦:٦
٧:٥٦ اش . ١٢:٠	١٤:٤ الى ١٦:١٦ اش . ٩:١ و ٢
٢٢:١١٨ مز . ٤٢:٠	٢٥:١٠ مي . ٦:٧
٢:٩ ام . ٤:٢٢	٢٦:١٠ مز . ٩:٤١
٥:٢٥ تث . ٢٤:٠	١٠:١١ مل . ١:٢
١:١١٠ مز . ٤٤:٠	١٢:١٢ و ٤:٠ اصم . ١:٢١ الى ٦

الى زيارته اورشليم في النصع الاخير ص ١٤:١ الى ص ١٠
 وفي هذا الفصل امران مشهوران . الاول بهض اخبارنا نخص يوحنا
 المعمدان ص ٧ . الثاني خبر الشاب الرئيس الذي اهل ملكوت السماء حباً
 بامواله العالمية ص
 الفصل الثالث يحوي خبر دخول المسيح الى اورشليم وامثاله ومخاطباته
 هناك ووقع الشعب عليه وموته وقيامته وارساله رسالة ص الى ص ١٠ ولا ريب
 ان هذه القضايا من اهم واشهر ما يكون

مراجعة شواهد في انجيل مرقس من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢:٩	مع مل ١:٢
٩:٧ دا .	٢:٠ اش .
١١:٠	٢:٤٠
٩:١١	٢:٤٤
٢٦:١١٨ مز .	٦:٢١ اصم .
١٠:١٢	٢٠:٢ و٢٠:٢٢ و٢٢:٢٢
٢٢:٠	٢٠:٧ اش .
٢٦:١٢	
دا ١٢:٧ و١٤	
٢٨:١٥ اش .	

الثالث انجيل لوقا

كُتِبَ سنة ٦٢ م في بلاد الروم

نتعلم من سفر اعمال الرسل ان لوقا الطبيب الحبيب كو ٤:٤ ا كان رفيقنا
 لبولس في اسفاره . والمرجح ان سفر الاعمال كُتِبَ في آخر المدة التي يعطينا
 تاريخها . ولا ريب في ان بولس كان حينئذ لم يزل حباً وبالنتيجة ان انجيل لوقا
 هذا الذي كُتِبَ قبل الاعمال كما يرى من مقابلة لو ٢:١ مع اع ١:١ قد كُتِبَ
 في حياة بولس وغيره من الرسل . ولا يوجد سبب للريب في انه تألَّفَ اها

مرة يذكر الاردن في انجيله يقدم عليه لفظه نهر ص ١: ٥. ولنظة قربان التي كانت معروفة جيداً في الشرق بردفها بالنفسير ص ٧: ١١. وكذلك يفعل عند ذكر كلمة استعداد ص ١٥: ٤٢ وابد دنسة ص ٧: ٢٤ ونحو ذلك - اما الحوادث التي يذكرها مرقس فهي اقل من التي يذكرها متى ولوقا الا انه بالاجال يدق فيهما اكثر منها. مثلاً في تخبيره عن احدى المرات التي عبر فيها المسيح ببحر الجليل ص يذكر هذه الاحوال. وكانت معه ايضاً سفن اخرى صغيرة. فحدث نوح عظيم. وكان هو في المؤخر على وسادة نائماً. وهكذا يفعل ايضاً في تخبيره عن شفاء المسيح المفلوج قابل ص مع مت ص. والتعجيب التي فعلها في كورة الجدرين قابل ص مع مت ص. وهذا يبرهن لنا ان مرقس اما شاهد هذه الامور عيناً او حصل على معرفتها من الذين شاهدوها ذواتهم ويذكر هذا البشير اعجوبيين لا يذكرها غيره من الانجيليين وهما شفاء الاصم الأعقد ص ٧: ٢١ الخ. وفتح عيني الاعى الذي كان في بيت صيدا ص ٨: ٢٢ الى ٢٤. وكذلك مثل كيفية نمو البذار الذي يشير به الى نمو الانجيل في

العالم ص ٤: ٢٦ الى ٢٩

وما يستحق التأمل فيه ايضاً ان مرقس يفتتح انجيله بالبشارة بالخلص انه ابن الله وبرص خاتمته بهذا القول من آمن واعتمد خالص. ومن لم يؤمن يدن ص ١٦: ١٦. وهو يشير بهذا الكلام الجوهري الكلي الالهية الى ان كل انسان يكون في يوم الدين هو المسئول عن ايمانه بالمسيح

وهذا الانجيل يُحسب لاجل بساطة كلامه وما يجويه من الحوادث السامية انه اخصر وواضح واغريب واقنع تاريخ في العالم. وفيه ستة عشر اصحاحاً تدرج في ثلاثة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن خبر خدمة يوحنا المعمدان وخبر عماد المسيح وتجربته ص ١: ١ الى ١٢

الفصل الثاني يتضمن تعاليم المسيح وعجايبه من شروعه في خدمته علانية

الى تاريخها معتبراً في ترتيبها العلاقة المعنوية الداخلية أكثر من علاقة ظروف
الزمان الخارجية. وغالباً يستأنف اخباره بعبارة شائعة لا تُعين الوقت كقوله
مثلاً وكان في احدى المدن. وفي احد الايام دخل سفينة. وفيما هو يصلي على
انفراد. وفيما هم سائرون دخل قرية وهلم جراً

واما الامور العظيمة التي يذكرها هذا البشير دون غيره من الانجيليين
فقد قسمناها الى خمسة اقسام

الاول عجائب المسيح وهي. (١) افامته ابن الارملة في نابين ص ٧.

(٢) شفاء المرأة المنحنية ص ١٢. (٣) شفاء عشرة برص ص ١٧

الثاني احاديث المسيح. (١) ابتداءه بالتبشير في الناصرة ص ٤. (٢) حديثه

مع التلميذين المنطلقين الى عمواس ص ٢٤

الثالث امثال المسيح. (١) مثل السامري ص ١٠. (٢) مثل الغني الغبي

ص ١٠. (٣) والابن الشاطر ص ١٠. (٤) ووكيل الظلم ص ١٧. (٥) والغني ولعازر

ص ١٠. (٦) والارملة وقاضي الظلم ص ١٧. (٧) والبريسي والعشار ص ١٨. (٨) والتبينة

غير المثمرة ص ١٧

الرابع الحوادث الخاصة بحياة المخلص. (١) ظروف واحوال ولادته

ككفر والديه واعتراف الملائكة به وارجاع روح النبوة الى العالم كما ظهر في

الاصابات ومرم وزكريا وحنة وسمعان ص ١٧. (٢) تلالوته تقوى المسيح في

حدثيه ص ٢: ٤٠ الخ. (٣) طاعته لوالديه ص ٢: ٥١. (٤) حنوه على

الخطاة كما يتأكد من بكائه على اورشليم الشقية ص ١٩: ٤١

الخامس ظروف موته. (١) ارساله الى هيرودس ص ٢٢: ٥ الى ١١.

(٢) صلاته من اجل قاتليه ص ٢٣: ٣٤. (٣) غفرانه للصل المائت ص ٢٣:

٤٣ الامر الذي به ارى العالم انه وهو في حالة الضعف الاشد قادر ان يخلص

الى النهاية كل الذين يتقدمون الى الله عن يده. ومن هذا القبيل ايضاً ذكر

كيفية صعوده الى السماء

بمناظرة بولس شخصياً وإما باطلاعه واستخساره . وبان دذا الانجيل مقبولاً عند
 عموم الكنائس المسيحية منذ كتابته كتاريخ صحيح عن حياة مخلصنا وتعاليمه .
 ان لوقا لم يكن من الرسل الاثني عشر وهو لا يدعي بأنه قد شاهد بعينه
 الامور التي كتبها بل يُصرح بأنه جمع كل ما كتبه باجتهاد وتدقيق من الذين
 كانوا معانين وخداماً للكلمة ص ١: ١ الى ٤ . وهذا لا يَنْصُ الاعْتِبار اللائق
 بانجيله لان كل ما كتبه قد كتبه بروحي الروح القدس وارشاده —

وهذا البشير يذكر في انجيله أكثر الامور المذكورة في انجيلي متى ومرقس
 اللذين كتبوا قبله ويذكر ايضاً اموراً عديدة لا توجد فيها كما سياتي وهي تتضمن
 اخباراً عن تعاليم مخلصنا واعماله من اثنان وانفس ما يكون . وهو يتتبع نسب
 المخلص ليس الى ابراهيم فقط كما فعل متى بل الى آدم وبهذا الاسلوب يبين للبشر
 ان يسوع ابن آدم قد اتى الى العالم لكي يخلص نسل آدم الهالك

اما ثاوفيلس الذي كتب اليه لوقا هذا الانجيل وسفر اعمال الرسل فهو
 من الامم الذين اعتنقوا الديانة المسيحية وقيل انه كان من بلاد مصر . وكان
 هذا الرجل شريفاً وبدل على ذلك استعمال لوقا لقب عزيز ص ١: ٢ وهو
 لقب شرف كان يُخاطب به في ذلك الوقت اولو الرتب السامية انظر اع ٢٢:
 ٢٦ و ٢٤: ٢ و ٢٦: ٢٥ . ومع ان لوقا عنوان انجيله باسم هذا الشخص الشهير
 لاريس في انه قد قصد به افادة الكنائس عمومًا . وان صح القول ان ثاوفيلس
 كان من الامم البعيدين عن فلسطين يمكننا الاعتقاد بان لوقا كان يفكر بنوع
 خصوصي في احتياجات المسيحيين من الامم نظير رفيقه بولس وهذا يوافق روح
 انجيله . فان الاخبار المذكورة فيه مثلاً التي بها تظهر بشاشة الانجيل نحو الامم
 هي مطوّلة بنوع خصوصي انظر ص ٤: ٢٥ الى ٢٧: ٩ و ١٠ الى ١٧: ١٥
 الى ١٩ ومثل السامري الصالح ص ١٠: ٢٩ الى ٢٧ والرجل الذي صنع عشاء
 عظيماً ص ١٤: ١٥ الى ٢٤

وقد لاحظ المفسرون ان لوقا كثيراً ما يهمل ترتيب ذكر الحوادث بالنظر

ص ع	ص ع
٥٤:٩ . ٢ امل : ١٠ الى ١٢	٢٢:١ . ٢ صم ٧: ١١ و ١٢
١٠: ٢٧ . تث ٦: ٥	٠٠: ٠ . اش ٦: ٩ و ٨
٠٠: ٠ . لا ١٨: ١٩	٠٢: ٠ . مز ١١: ١٤٢ و ١٢
١١: ٢١ . امل ١٠: ١٠	٠٥: ٠ . تك ١٧: ١٩
١١: ٥٠ . اش ٢٤: ٢ و ٢١	٠٧: ٩ . اش ٢: ٩
١٢: ٥ . اش ٦: ١٢	٠٢: ٢ . ١٤: ٨
٠٠: ٢٥ . مي ١٢: ٢	٠٤: ٠ . خر ٢٢: ١٥ الى ١٧
١٧: ٢٦ . تك ٧	٠٠: ٠ . تث ١٦: ١ الى ١٦
٠٠: ٢٨ . ١٩	٠٤: ٤ . اش ٤٠: ٢
١٩: ٢٨ . مز ١١٨: ٢٦	٠٦: ٠ . ١٠: ٥٢
٢٠: ١٧ . ٢٢	٠٤: ٨ . تث ٦: ١٢
٢١: ٢٢ . دا ٩: ٢٦ و ٢٧	٠٤: ١٠ . مز ٩١: ١١
٢٣: ١١ . اش ٥٢: ٢	٠٥: ٠ . امل ١٧: ٩ و ١٨
٢٤: ٤٦ . ٦: ٥٠	٠٧: ٢٧ . ٢ امل ٥: ١٢
٠٠: ٥٢ . ٢ الخ	٠٧: ٢٢ . اش ٥: ٢٥

جدول

يتضمن نسَب مخلصنا يسوع المسيح بحسب الجسد كما ورد في انجيل متى ص
وانجيل لوقا ص. وسياتي الكلام في الجزء الثالث من هذا الكتاب عن كيفية
اتفاق هذه السلسلة في الانجيليين المشار اليها وعن كل ما يتعلق بذلك

وفي هذا الانجيل اربعة وعشرون اصحاحاً تختصر في اربعة فصول كبار
الفصل الاول يتضمن ذكر ميلاد يوحنا المعمدان والمسيح وتاريخهما من
اول الامر الى اعتماد المخلص ص الى ص

وفي هذا الفصل اربعة امور شهيرة . الاول ظهور الملاك جبرائيل لذكرها
ثم للعدراء مريم ص . الثاني ميلاد يوحنا واطلاق لسان ابيه بالكلام ثانية
ص ايضا . الثالث ميلاد يسوع الذي بشر الملاك الرعاة به ص . الرابع
حكمة يسوع في حديثه مع حكماء اليهود في الهيكل وهو في عمر اثنتي عشرة سنة
ص ايضا

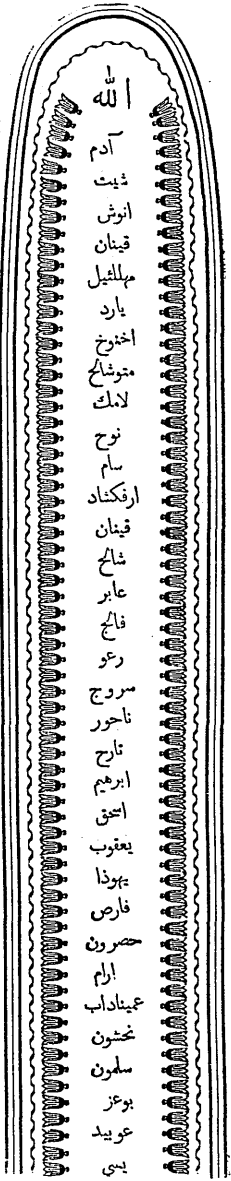
الفصل الثاني يتضمن تعاليم المسيح وعجائبه الكثيرة في مدة خدمته تلك
سنوات الى ان ذهب الى اليهودية لأكل الفصح الاخير ص الى ص
واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول ابتداء محادثة يسوع في مجمع
الناصره حيث كان قد ترقى ص . الثاني مجيء تلاميذ يوحنا الى يسوع بينما
كان يصنع معجزات عديدة ص . الثالث اخراج اللجون من انسان ص
الفصل الثالث يتضمن تعاليم يسوع وامثاله وافعاله في اليهودية واورشليم
الى ان سلمه يهوذا ص الى ص

واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول ارسال السبعين رسولا
ليبشروا بالانجيل ص . الثاني مثل الابن الشاطر ولعازر والقرنبي والعشار
ص الى ص . الثالث اهتداء زكّا ورئيس العشارين ص
الفصل الرابع يتضمن اخبار آلام المسيح وموته وقيامته وصعوده ص الى ص

مراجعة شواهد في انجيل لوقا من العهد القديم

ص ع		ص ع
٤: ٨ اي ١٢ . ٩: ١٠		٥: ١ مع ١١ اي ٢٤ : ١٠ الى ١٩

انظر لوقا ٢: ٢٢ الخ



انظر متى ١: ١ الى ٢٦

الرب في الجليل وهو يتكلم أكثر منهم عما فعل في اورشليم —
ومن جملة الامور التي يتركها هذا الانجيلي ما يذكره غيره خبر ميلاد المسيح
ومعموديته وتجربته وكثيراً من امثاله واحاديثه واسفاره ودعوة الاثني عشر رسولا
وجميع عجائبه ما عدا اشباع الخمسة الاف ص

ومن جملة الامور الكثيرة التي يذكرها بما يتركه غيره من الانجيليين ارشاد
يوحنا المعمدان تلاميذه لاتباع يسوع ص. وتحويل المسيح الماء خمرًا ص. وشفائوه
ابن خادم الملك ص. وشفائوه مريضاً في بركة بيت حسدا ص. والاعى في بركة
سلمام ص. واطمته لعازر من الموت ص. وحديثه مع نيقوديمس ص. ومع المرأة
السامرية ص. ومع الفريسيين بخصوص لاهوته ص. وفي كفرناحوم عن ذاته
كخبز الحيوه ص. ومع تلاميذه على مواضع متنوعة وخصوصاً ذلك الحديث
الذي خاطبهم به في تلك الليلة التي أسلم بها ص الى ص. وصلاته الشفاعية
ص. وظهوره بعد قيامته لتلاميذه على بحر الجليل وارجاع بطرس الى وظيفته
الرسولية ص

—
واشهر ما يمتاز به انجيل يوحنا التدقيق في ذكر احاديث وخطاب المسيح
التي بها يظهر لاهوته ووظيفته اما بالمجادلة مع اضداد ص الى ص. واما
بالمحاورات السرية مع تلاميذه ص الى ص. وهكذا حكمة الله الناقية عينت للتبليغ
الذي كان يسوع يحبه وكان انسه وصفيه الخاص مدة خدمته على الارض وظيفته
تحضير ذلك الجزء النفيس من التاريخ الانجيلي الذي هو باسمي درجة الذي
يرشدنا الى معرفة عمل الخالص وصفاته واقنومه الالهي. واذ كان عمل الخالص شخصياً
هو غاية كل من الانجيليين فالبشائر الاربع معاً تشتمل على كل ما هو ضروري
لتعليم الكنيسة وبنائها الى انقضاء الدهر

فيا ايها القارئ العزيز اذكر ما يقوله هذا البشير الحبيب في ص ٢٠: ٢١
واما هذه فقد كتبت اتمونوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم
حياة باسمه. فهذا النص الشريف الالهي يؤيد لنا ان ما كتبتنه رُسل ربنا هو

الرابع انجيل يوحنا

كُتِبَ سنة ٩٨ م في افسس

ان يوحنا كاتب هذا الانجيل كان احد الرسل الثلاثة الذين اصطفاهم المسيح ليكونوا رفاقه الخصوصيين وهم بطرس ويعقوب ويوحنا . فبولاء وخدمه رُخِّص لهم في ان يعاينوا قيامة ابنة يايروس مر ٥: ٢٧ . والانجيلي مت ١٧: ١ او مر ٩: ٢ ولوق ٩: ٢٨ . وجهاده في جنسيمياني مت ٢٦: ٢٧ ومر ١٤: ٢٣ . وقد صار لهذا الرسول بيناتٍ خصوصية عن محبة سيده له وثقته به وذلك بتسميته اياه تكراراً التلميذ الذي كان يسوع يحبه . وجلوسه بجانبه في الفصح الاخير بو ١٢: ٢٢ وتوصيته اياه وهو على الصليب ان يهتم بامه بو ١٩: ٢٦ و ٢٧ . واذا كان هو احد الاثنين المذكورين في يو ١: ٢٥ الى ٤٠ كما يُظن فيكون من اول الذين دعاهم الرب الى الرسالة وعلى كل حال يتضح من انجيله انه تلميذ للمسيح عند اول شروعه في خدمته . وبناء على ما تقدم يكون هذا الرسول فضلاً عن حصوله على ارشاد الروح القدس وانارته الفائقة قد حصل ايضاً على كل الصفات والفضائل والمواهب التي تؤهله ليكون شاهداً لحياة مخلصنا ونعاليمه —

ان هذا الانجيل موضوع في اخر البشائر وذلك بحسب اعتقاد الاكثرين انه كُتِبَ بعد خراب اورشليم وكتابة جميع اسفار العهد الجديد في اثناء سنة ٩٨ م وذلك بعد رجوع يوحنا من النفي . وكان الداعي الخصوصي الى كتابته تشيبت المسيحيين الاولين في الاعتقاد بحقيقة لاهوت المسيح وناسوته ودخض بعض ارنقاتٍ مفسدة قد ابندعها بعض الملحدين في شأن ناسوت المسيح وموته وايضاً ذكر بعض اقوال المسيح المهمة التي لم يذكرها غيره من الانجيليين . وتنس هذا الرسول الخصوصي في انجيله كما في بقية مكاتوباته يميزه القارئ من اول وهلة . وكذلك الامور التي يتضمنها هذا الانجيل هي ايضاً خصوصية به . لانه قلما يذكر فيه من الامور التي يذكرها غيره من الانجيليين . فهم يتكلمون اكثر منه عما فعل

مع تلاميذه

وأشهر ما في هذا الفصل امران . الاول تنازل المسيح ورفعته شكوك توما
الرسول ص٢٠ . الثاني حديثه بالخنن مع بطرس النائب صل

مراجعة شواهد في انجيل يوحنا من العهد القديم

ص ع	ص ع
اش ٥٥:١	مع ام ٨:٢٢ الى ٢٠
اصم ١٦:١ الى ٤	اش ٥٦:٥
اش ٤٠:١١	مل ٤:٥
حز ٢٤:١٢	تش ١٨:١٥ الى ١٨
مز ١١٨:٢٥ و ٢٦	اش ٤٠:٢
زك ٩:٩	تش ١٨:١٨
مز ٨٩:٢٦ و ٢٧	مي ٥:٢
حز ٢٧:٢٥	ام ٣٠:٤
دا ٧:٢ و ١٤	تك ٢٢:١٩
اش ٦:١ الى ١٠	يش ٢٤:٢٢
مز ٢٢:١٨	مل ١٧:٢٤
٢٨:٢٩ و ٢١:٦٩	تك ٢:١٥
تش ٢١:٢٢	.. ٤٩:١٠
خر ١٢:٤٦	تش ١٨:١٥ و ١٤:٦
مز ٢٢:٢٢ و ١٧	خر ١٦:١٥
زك ١٢:١٠	اش ٥٤:١٢
عا ٧:١٠	ار ٢١:٢٤
	اش ١١:٢٥

دستور لايماننا وكافي لخلاصنا . فعسى الله ان يهبك نعمته بغزارة لكي تؤمن بابنه
الذي نزل من السماء لاجل خلاصنا لان الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية
والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله يو ٢: ٢٦
وفي هذا الانجيل واحد وعشرون اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار
الفصل الاول يتضمن ذكر امور شتى عن يوحنا المعمدان وافعال المسيح
بعد شروعه في خدمته ص

وما يستحق الملاحظة في هذا الفصل هو تصريح الرسول جليلاً بان يسوع ابن
الله هو خالق كل شيء وانه تأنس ليرفع خطايا العالم ص ١: ١ الى ٢ و ٤ و ٦ و ٩
الفصل الثاني يتضمن اقوال المسيح واعماله العديدة الى ظهوره الاخير في
اورشليم ص ٢ الى ص ١

واشهر ما في هذا الفصل خمسة اشياء . الاول معجزة تحويل الماء خمرًا
ص ٢ . الثاني حديث المخلص مع نيقوديمس ص ٣ . الثالث اهتداء المرأة
السامرية ص ٤ . الرابع اقوال المسيح الحكيمية مع اليهود ص ٥ الى ص ٦ . الخامس
قصة لعازر وقيامته العجيبة ص ٧

الفصل الثالث مجوي مخاطبات المسيح الوديعه مع رسلك قبل موته ص ٨
الى ص ١٧

واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول مثال النواضع الذي قدمه
المسيح بغسله ارجل تلاميذه ص ١٧ . الثاني تكرير وعده مجيء الروح القدس ليكون
معزياً للرسول ويعلمهم التعليم الصحيح ومعزياً للكنيسة دائماً ص ١٧ . الثالث
صلوة المخلص لاجل رسلك و لاجل كل مومن باسمه ص ١٧

الفصل الرابع يتضمن خبر تسليم المسيح والقضاء عليه و صلبه ص ١٧ الى ص ٢٧
واشهر ما في هذا الفصل عنا المذكور في الانجيل الآخر هو محبة يسوع لامه
واهتمامه بها حيث اوصى بها وهو على الصليب تليده يوحنا الذي كان يحبه ص ٢٧
الفصل الخامس يذكر بعض امور عن قيامة المسيح وعن محادثته الاخيرة

الخامس من الفصح الثالث الى عيد المظال - ٦ اشهر
السادس من عيد المظال الى وصول مخلصنا الى بيت عنيا قبل الفصح
الرابع بسنة ايام - سنة اشهر السته ايام
السابع من دخول المخلص جهراً الى اورشليم الى الفصح الرابع - اربعة ايام
الثامن من الفصح الرابع الى نهاية السبت اليهودي الذي يليه - يومان
التاسع من قيامة مخلصنا الى صمودو - اربعمون يوماً
فترغب بكل حرارة من مطالعوه ان يدرسوا الاناجيل على هذا الترتيب
المذكور هنا لانهم بهذه الوساطة يستفيدون فائدة عظيمة روحية ويشقون اكثر
ثقة بصحة التاريخ الانجيلي



جدول

في ابضاح اتفاق الانجيليين وتعيين زمان الحوادث التي ذكروها ومكانها ان العلماء قد صرفوا وقتاً طويلاً وانعاباً جزيلة في تحضير تاليف يسهونة اتفاق الانجيليين ويريدون به ترتيب الحوادث المذكورة في البشائر الاربع بحسب ظروف زمانها وغايتهم بذلك ان يبينوا الاتفاق التام بين الانجيليين الاربعة في ذكرها ويبرهنوا ان الاختلاف الذي برى بينهم هو بحسب الظاهر فقط. ولا يخفى ان معرفة جميع ظروف واحوال هذه الحوادث معرفة تامة نرينا اتفاقها بعضها مع بعض وان عجزنا في تعيين كيفية موافقتها ناتج من عدم هذه المعرفة. على ان الجهل بذلك لا يضرك الذي يقرأ الاناجيل بدون محاباة لان هذه الاختلافات التي هي بحسب الظاهر فقط تتعلق بالاحوال المرضية التي لا طائل تحنها واما الحوادث الكبيرة والتعاليم الجوهرية فتمتلاً لأبهية واحدة في الجميع

وقد اخترنا في هذا الموضوع راي اشهر المدققين الموثوق بهم. ولا يخفى ان مخلصنا له المجد لم يشرع في وظيفته جهراً قبل ان بلغ من العمر ثلاثين سنة ويظن غالباً انه مارسها ثلاث سنوات ونصف سنة تقريباً. وقد قسمنا كل تاريخه الى تسعة اقسام.

- | | |
|--------|---|
| الاول | من ظهور الملاك لذكربا الى صعود المسيح الى اورشليم وهو ابن اثنتي عشرة سنة - ١٢ سنة وستة اشهر |
| الثاني | من شروع مخلصنا في مارسة وظيفته جهراً الى مضي اثني عشر شهراً - سنة واحدة |
| الثالث | من الفصح الاول بعد شروع الخلص في خدمته الى الفصح الثاني - سنة واحدة |
| الرابع | من الفصح الثاني الى الفصح الثالث - سنة واحدة |

محل ذكرها في الاناجيل			الحوادث
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى
١٨ الى ١٠:١	١٢ الى ١:٤	١٢:١ و ١٢	١١ الى ١:٤
٢٤ الى ١٩:١			
٥١ الى ٢٥:١			
١٢ الى ١:٢			
			١٦ * تجربة يسوع * بركة اليهودية
			١٧ * مقدمة انجيل يوحنا
			١٨ * شهادة يوحنا المعمدان لیسوع *
			بيت عبدة عبر الاردن
			١٩ * اتخاذ يسوع تلاميذ * الاردن .
			الجليل
			٢٠ * عرس قانا الجليل
القسم الثالث			
يتضمن حوادث اثني عشر شهراً من الفصح الاول بعد شروع المخلص في خدمته الى الفصح الثاني			
٢٥ الى ١٢:٢			٢١ * اخراج يسوع الباعة من الهيكل في الفصح * اورشليم
٢١ الى ١:٢			٢٢ * خطاب مخلصنا مع نيقوديموس * اورشليم
٢٦ الى ٢٢:٢			٢٣ * بقاء يسوع في اليهودية وتعميده وشهادة يوحنا المعمدان ايضاً
٢ الى ١:٤	١٩:٢ و ١٤:٤	١٧:٦ و ١٤:١	٢٤ * انتقال يسوع الى الجليل بعد ان اُثني يوحنا في السجين
	٢٠	٢٠ الى ٥	٢٥ * خطاب مخلصنا مع المرأة السامرية واثنيان كثيرون من السامريين يد * شكيم او نابلس
٤٢ الى ٤:٤			٢٦ * تعليم يسوع جمهوراً في الجليل
٤٥ الى ٤٢:٤	١٥ و ١٤:٤	١٥ و ١٤:١	٢٧ * ذهاب يسوع ايضاً الى قانا حيث ابراً ابن خادم الملك الذي كان مريضاً في كفر ناحوم * قانا الجليل
٥٤ الى ٢٦:٤			

القسم الأول

يتضمن خبر ميلاد مخلصنا وطفولته وهو يشتمل على تاريخ ثلث عشرة سنة ونصف

المحادثات	محل ذكرها في الانجيل
١ * مقدمة انجيل لوقا	انجيل متى انجيل مرقس انجيل لوقا انجيل يوحنا
٢ * ظهور الملاك لذكربا * اورشليم	١٠:١ الى ٤
٣ * ظهور الملاك لمريم * ناصرة	١٠:١ الى ٢٥
٤ * زيارة مريم البصابات * يوطة يش	٢٦:١ الى ٢٨
٥ * ولادة يوحنا المعمدان * يوطة. اذار	٢٩:١ الى ٥٦
٦ * ظهور الملاك ليوسف * ناصرة	٥٧:١ الى ٨٠
٧ * ولادة يسوع * بيت لحم. تشرين	١١:٢ الى ٧
٨ * ظهور الملاك للرعاة * عند بيت لحم	٨:٢ الى ٢٠
٩ * ختان يسوع واحضاره الى الهيكل * بيت لحم. اورشليم	٢١:٢ الى ٢٨
١٠ * زيارة المجوس * اورشليم. بيت لحم	١:٢ الى ١٢
١١ * هرب يسوع الى مصر وقساوة	١٢:٢ الى ٢٣
١٢ * مضي يسوع الى القصح وهو ابن اثني عشرة سنة * اورشليم	٢٣:٢ الى ٤٠ و ٢٩
١٣ * نسب يسوع	٢١:٢ الى ٥٢
	٢٢:٢ الى ٢٨
	١٧ الى ١:١

القسم الثاني

مناداة يوحنا بخدمة الخالص وشروع المسيح في ممارسة وظيفته جهراً.

وهو يشتمل على تاريخ سنة واحدة

١٤ * خدمة يوحنا المعمدان * البرية.	١٢ الى ١:٢	١١ الى ١:١	٨ الى ١:٢	١٨ الى ١:٢
١٥ * معمودية يسوع * الاردن	١٣ الى ١٢	١١ الى ١٠	١١ الى ١٠	٢٣ الى ٢٢

محل ذكرها في الاناجيل		المحادثات	
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى
	٤٩ الى ٢٠:٦		ص ٥ الى ١:٨
	١٠ الى ١:٧		١٢ الى ٥:٨
	١٧ الى ١١:٧		
	٢٥ الى ١١:٧		١٩ الى ٢:١١
			٢٠ الى ١١:٢٠
	٥٠ الى ٣٦:٧		
	٢ الى ١:٨		
	١٥ و ١٤:١١	٣٠ الى ١٩:٢	٢٧ الى ١٢:٢٣
	٢٣ الى ١٧		
	٢٤ و ١٦:١١		٤٥ الى ١٢:٢٨
	٣٦ الى		
	٢١ الى ١٩:٨	٢٥ الى ٢١:٢	٤٦ الى ١٢:٤٥
	١١ الى ٢٧:١١		
	٥٤		
	٥٩ الى ١١:١٣		
	٩ الى ١:١٣		
			٤١ * الوعظ على الجبل * قرب كفرناحوم
			٤٢ * شفاه غلام قائد مائة * كفرناحوم
			٤٣ * قيام ابن الارملة * نائين
			٤٤ * ارسال يوحنا المعمدان تلاميذ الى يسوع * الجليل . ربما في كفرناحوم
			٤٥ * ناملات يسوع في اعماله العجيبة * ربما في كفرناحوم
			٤٦ * اتيان امرأة خاطئة الى يسوع وهو جالس على الاكل مع فريسي ودهنها اياه بالطيب * ربما في كفرناحوم
			٤٧ * جولان يسوع ثانية مع تلاميذه في الجليل
			٤٨ * ابراه يسوع مجنوناً وتجذب الكنية والفريسيين * الجليل
			٤٩ * طلب الكنية والفريسيين آية * الجليل
			٥٠ * ايضاح يسوع ان تلاميذه المحققين هم انسابوه الاقربون * الجليل
			٥١ * نطق يسوع بالويل على الفريسيين وغيرهم اذ كان يأكل مع الفريسي * الجليل
			٥٢ * تعليم يسوع تلاميذه والجمع * الجليل
			٥٣ * ذبح بعض الجليليين ومثل شجرة الزيتون غير المثمرة * الجليل
			٥٤ * مثل الزارع * بحيرة الجليل . ربما

الحوادث

عمل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١٦:١٢ الى ١٦:٤		١٦:٤ الى ١٦:٢١	
١١ الى ١١:٤	٢٠ الى ٢٠:١	١٠ الى ١٠:١١	
	٢٨ الى ٢٨:١	٢٧ الى ٢٧:٤	
١٧ الى ١٧:٨	٢٤ الى ٢٤:١	٤ الى ٤:٢٨	
٢٥ الى ٢٥:٤	٢٩ الى ٢٩:١	٤٤ الى ٤٤:٤	
٢ الى ٢:٨	٤٠ الى ٤٠:١	١٦ الى ١٦:٥	
٨ الى ٨:٩	١٢ الى ١٢:٢	١٧ الى ١٧:٥	
٩:٩	١٤ و ١٤:٢	٢٨ و ٢٨:٥	

٢٨ * ذهب يسوع الى الناصرة ورفضهم اياه وتوطئه في كفرناحوم
 ٢٩ * دعوة سمعان بطرس واندراوس ويعقوب ويوحنا وعجيبه صيد السمك *
 عند كفرناحوم
 ٣٠ * اخراج روح نجس من انسان في المجمع * كفرناحوم
 ٣١ * شفاء حماة بطرس وآخرين كثيرين *
 كفرناحوم
 ٣٢ * ذهب يسوع وتلاميذه من كفرناحوم وكرانثه في قري الجليل
 ٣٣ * تطهير الابرس * الجليل
 ٣٤ * شفاؤه المنلوج * كفرناحوم
 ٣٥ * دعوة متى * كفرناحوم

القسم الرابع

يتضمن ذكر حوادث اثني عشر شهراً من الفصح الثاني الى الفصح الثالث

٤٧ الى ٤٧:٥			٢٦ * بركة بيت حسدا وشفاء يسوع سفيها هناك وخطابه لليهود * اورشليم
٥ الى ٥:٦	٢٨ الى ٢٨:٢	٨ الى ٨:١٢	٢٧ * قطف التلاميذ سنابل يوم السبت * ربما على الطريق الى الجليل
١١ الى ١١:٦	٦ الى ٦:٣	١٤ الى ١٤:٩	٢٨ * ابراه يسوع اليد اليابسة يوم السبت * الجليل
	١٢ الى ١٢:٣	٣١ الى ٣١:١٥	٢٩ * انصراف يسوع الى بجرطبرية واتباع المجموع اياه * بحيرة طبرية
١٩ الى ١٩:٦	١٩ الى ١٩:٥	٤ الى ٤:١٠	٤٠ * صعود يسوع الى الجبل وانتخابه الاثني عشر رسولا واتباع جمع كبير له * عند كفرناحوم

محل ذكرها في الاناجيل		المحادثات
انجيل متى ٢٣:١ الى ٢٦:٦ ٦٤٥:١٥ الى ٦٤٥:٢١ ١:١ الى ١٨	انجيل لوقا ٢٣:٦ الى ٢٣:٧ ١٧:١	جنيسارت ٦٦ * خطاب مخلصنا للجمع في المجمع في كفة ناحور ورجوع كثيرين من تلاميذه واعتراف بطرس بايمانهم * كفر ناحور
القسم الخامس		
يتضمن حوادث ستة اشهر من الفصح الثالث الى انتقال المسيح الاخير من الجليل في عيد المظال		
٢٠:١ الى ٢٠:١٥	٢٣ الى ٢٣	٦٧ * تبرير مخلصنا تلاميذه لاجل اكلهم بايديهم غير مغسولة وكلامه عن تقايد الفريسيين * كفر ناحور
٢٨:١ الى ٢٨:١٥	٢٤:٧ الى ٢٤:٣٠	٦٨ * شفاه ابنة المرأة الفينيقية * تخوم صور وصيدنا
٢٨:١٥ الى ٢٨:٣٧	١:٨ الى ٩	٦٩ * شفاه انسان اصم اعقد وآخريين كثيرين ايضاً واشباع اربعة آلاف * تخوم العشر المدن
٢٩:١٥ الى ٢٩:١٦ و ١٠:٨ الى ١٢	١٠:٨ الى ١٢	٧٠ * طلب الفريسيين والصدوقيين آية ايضاً (انظر رقم ٤٩) * قرب مجد ٤ الى ١
١٢ الى ١٣:٨	١٣:٨ الى ٢١	٧١ * تحذير التلاميذ من خمير الفريسيين الخ * شاطي بحيرة الجليل الشمالي الشرقي
٢٣:٨ الى ٢٦		٧٢ * فسخ عيني اعشى * بيت صيدا
٢٧:٨ الى ٢٧:٣٠		٧٣ * اعتراف بطرس والآخريين ايضاً بايمانهم بالمسيح (انظر رقم ٦٦) * نواحي قبصرة فيلبس اي بانياس
٢٠ الى ١٤:١٦		

محل ذكرها في الاناجيل			المحادثات	
انجيل يوحنا	انجيل لوقا ١٨ الى ٤:٤	انجيل مرقس ٢٥ الى ٤:٤	انجيل متى ١٢ الى ٢٣	قرب كفرناحوم ٥٥ * مثل الزوان وامثال آخر * ربما
		٢٤ الى ٢٦:٤	٥٢ الى ٢٤:١٢	قرب كفرناحوم ٥٦ * امر يسوع بعبور البحيرة وما اصابهم في الطريق وتسكن الريح * بحيرة الجليل
	٢٥ الى ٢٢:٨ و ٩:١٥ الى ٦٢	٤١ الى ٢٥:٤	٢٧ الى ١٨:٨	٥٧ * ابراه يسوع ميمونين في كورة البحر جسين * شاطي بحر الجليل الجنوبي الشرقي
	٤٠ الى ٢٦:٨	٢١ الى ١:٥	٢٤ الى ٢٨:٨ و ٩:١	٥٨ * وليمة لاوي * كفرناحوم ٥٩ * اقامة يسوع ابنة يابروس وابراؤه نازفة دم * كفرناحوم ٦٠ * فتمت اعين اعين وابراؤه رجالاً اخرس ميموناً * ربما في كفرناحوم ٦١ * زيارة يسوع الناصرة ورفضهم له ايضاً ٦٢ * جولانه ثالثة في الجليل وتدريبه الاثني عشر وارسالهم * الجليل و ١٠:١ او الى ١١:١ و ١٢
	٢٩ الى ٢٩:٥	٢٢ الى ١٥:٢	١٧ الى ١٠:٩	٦٣ * ظن هيرودس بيسوع انه يوحنا المعمدان الذي كان قد قطع راسه ٦٤ * رجوع الاثني عشر الى يسوع وذاهبهم معه الى عبر البحيرة واشباع المسيح خمسة آلاف * كفرناحوم . شاطي بحر الجليل الثاني الشرقي ٦٥ * مشي يسوع على الماء * بحيرة الجليل
	٥٦ الى ٤١:٨	٤٢ الى ٢٢:٥	٢٦ الى ١٨:٩	
	٦ الى ١:٩	١٢ الى ٦:٦	٢٨ الى ٢٥:٩ و ١٠:١ او الى ١١:١ و ١٢	
	٩ الى ٧:٩	١٦ الى ١٤:٦ و ٢١ الى ٢٩	١٤ او ٢ او ١٢ الى	
	١٤ الى ١:٦	٤٤ الى ٣٠:٦	٢١ الى ١٢:١٤	

محل ذكرها في الاناجيل			الحوادث
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى
١١ الى ٢:٨			١٤ * قصة المرأة التي أمسكت في زنك * اورشليم
٥٩ الى ١٢:٨			١٥ * تعليم ربنا ايضا جهرا وتوبيخه اليهود وغير المومنين ونجاة من ايديهم * اورشليم
	٢٧ الى ٢٥:١٠		١٦ * جواب يسوع للناموسي. وتعريف محبة القريب. ومثك السامري الصالح * قرب اورشليم
	٤٢ الى ٢٨:١٠		١٧ * دخول يسوع بيت مرثا ومرم * بيت عنيا
	١٢ الى ١:١١		١٨ * تعليم التلاميذ ايضا كيف يصلون * عند اورشليم
	٢٤ الى ١٧:١٠		١٩ * رجوع السبعين تلميذا * اورشليم
٤١ الى ١:٩			٢٠ * تفتيح يسوع الاعى منذ ولادته في يوم السبت. وخطابه على ذلك * اورشليم
٢١ الى ١:١٠			٢١ * وجود يسوع في اورشليم في عيد التجديد ورجوعه الى عبر الاردن * اورشليم. بيت عبرة عبر الاردن
٤٢ الى ٢٢:١٠			٢٢ * اقامة لعازر * بيت عنيا
٤٦ الى ١:١١			٢٣ * مؤامرة قيافا على يسوع ورجوع يسوع من اورشليم * اورشليم. افرايم
٥٤ الى ٤٧:١١			٢٤ * اتباع الجوع ليسوع في عبر الاردن وشفاء المرأة المخنثة يوم السبت * وادي الاردن ييربا
	٢١ الى ١٠:١٢	١:١٠	١٩:١٢ او ٢
			٢٥ * اجتياز يسوع في مدن وقرى

محل ذكرهما في الانجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
٢٨ إلى ٣١:٨	٢٨ إلى ٣١:٩	٢٢ إلى ٢٧	
١:٩ و			
١٣ إلى ١٧	١٢ إلى ٩	٢٨ إلى ٢٦	
١٧ إلى ١٤:٢١	٢٩ إلى ١٤:٩	٢٧ إلى ٤٣	
٢٣ و ٢٢:١٧	٢٣ إلى ٣٠:٩	٤٣ إلى ٤٥	
١٧ إلى ٢٤:٢٧	٣٣:٩		
٣٥ إلى ١:١٨	٥٠ إلى ١٣:٩	٤٦ إلى ٥٠	
		١٠ إلى ١٦	
		٥٦ إلى ١٠:١٧	١٠ إلى ٢:٧

٧٤ * تنبي مخلصنا عن موته وقيامته
وامتحانات تابعيه * نوحاى بانياس

٧٥ * تجلي يسوع وخطابه مع تلاميذه

وهم نازلون من الجبل * نوحاى بانياس

٧٦ * اخراجه روحاً اصمّ اخرس لم

يقدر التلاميذ على اخراجه * نوحاى

بانياس

٧٧ * انبأ يسوع ايضاً بموته وقيامته

(انظر رقم ٧٤) * الجليل

٧٨ * عمل يسوع العجيبة لابناء الجزية *

كفر ناحوم

٧٩ * مخاصمة التلاميذ على من يكون

الاعظم وحث يسوع على التواضع

والصبر والمحبة الاخوية * كفر ناحوم

٨٠ * تدريب السبعين تلميذاً وارسلهم *

كفر ناحوم

٨١ * صعود يسوع الى عيد المظال

(وهو انتقاله الاخير من الجليل) وما

اصابه في السامرة

٨٢ * شفاء عشرة برص * سامرة

القسم السادس

يتضمن حوادث ستة اشهر السته ايام من عيد المظال الى وصول مخلصنا

الى بيت عنيا قبل الفصح الرابع بستة ايام

٨٣ * حضور يسوع في عيد المظال

وتعليمه جهراً * اورشليم

١١:٧ الى ٥٣

و١٨

محل ذكرها في الاناجيل				المحادثات
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى	١١٠ * زيارة يسوع زكا. ومثل العشرة الامناء * اربحا
	٢٨ الى ٣:١٩			١١١ * وصول يسوع الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام * بيت عنيا
٥٧ الى ٥٥:١١				
١١ الى ١٢:١٠				
القسم السابع				
يتضمن حوادث اربعة ايام من دخول مخلصنا جهرًا الى اورشليم الى النصح				
الرابع				
				١١٢ * دخول يسوع علانية الى اورشليم * بيت عنيا . اورشليم . نهار الاثنين في ١١ نيسان
١٩ الى ١٢:١٢	٤٤ الى ٣٩:١٩	١١ الى ١٠:١١	١١ الى ١٠:٢١ و ١٤ الى ١٧	
				١١٣ * شجرة الزيتون غير المنمرة. وتنظيف الهيكل * بيت عنيا . اورشليم . الثلاثاء في ١٢ نيسان
	٤٨ الى ٤٥:١٩	١٩ الى ١٢:١١	١٣ و ١٢:٢١ و ١٩ و ١٨	
	٢٨ و ٢٧:٢١			١١٤ * لحظ التلاميذ ان الشجرة قد يبست * بين بيت عنيا واورشليم . الاربعاء
		٣٦ الى ٣٠:١١	٢٢ الى ٢٠:٢١	١١٥ * سؤال رؤساء الكهنة والكتبة ليسوع عن سلطانه . ومثل الابنين * اورشليم . الاربعاء
	٨ الى ١:٢٠	٢٣ الى ٢٧:١١	٢٢ الى ٢٢:٢١	١١٦ * مثل الكرّامين الاشرار * اورشليم . الاربعاء
	١٩ الى ٩:٢٠	١٢ الى ١:١٢	٢١ الى ٢٣:٤٦	١١٧ * مثل عرس ابن الملك * اورشليم . الاربعاء
			١٤ الى ١:٢٢	١١٨ * سؤال الفريسيين الاحتياطي

محل ذكرها في الاناجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
		١٢:٢٢ الى ٢٥	
		١٤:١ الى ٢٤	
		١٤:٢٥ الى ٢٥	
		١٥:١ الى ٢٢	
		١٦:١ الى ١٢	
		١٦:١٤ الى ٢١	
		١٧:١ الى ١٠	
		١٧:٢٧ الى ٢٧	
		١٨:١ الى ١٤	
١٢ الى ١٩:٣	١٢ الى ٢٠:١٢		
١٩:١٣ الى ١٥	١٠:١٢ الى ١٦	١٨:١٥ الى ١٧	
١٩:١٦ الى ٢٠	١٠:١٧ الى ٢١	١٨:١٨ الى ٢٠	
٢٠:١ الى ١٦			
٢٠:١٧ الى ١٩			
٢٠:٢٠ الى ١٧:١٩	١٠:٢٢ الى ٢٣:١٤	١٨:٢٤ الى ٣١	
٢٠:٢٠ الى ٢٠:٢٠	١٠:٢٤ الى ٢٥:٤٥		
٢٠:٢٤ الى ٢٩:٢٠	١٠:٢٦ الى ١٤:٦	١٨:٤٢ الى ٣٥	
		١٩:١	

يعلم ويسافر نحو اورشليم وتحذيره من

هيرودس * ييريا

٩٦ * أكل مخلصنا مع احد رؤساء

الفريسيين في السبت وما جرى حينئذ * ييريا

٩٧ * كيفية اتباع يسوع * ييريا

٩٨ * مثل الخروف الضالّ والح ومثل

الابن الشاطر * ييريا

٩٩ * مثل وكيل الظلم * ييريا

١٠٠ * توبخ الفريسيين ومثل الغني

ولعازر * ييريا

١٠١ * تعلم يسوع عن الصبر والايمان

والتواضع * ييريا

١٠٢ * كيفية مجيء المسيح * ييريا

١٠٣ * مثل الارملة وقاضي الظلم ومثل

الفريسي والعشار * ييريا

١٠٤ * تعليم عن الطلاق * ييريا

١٠٥ * قبول يسوع الاولاد ومباركته

عليهم * ييريا

١٠٦ * قصة الشاب الغني ومثل الفعلة

في الكرم * ييريا

١٠٧ * انبأ يسوع نائفة بموته وقيامته

(انظر رقم ٧٤ و٧٧) * ييريا

١٠٨ * طلبه يعقوب ويوحنا النفسانية * ييريا

١٠٩ * فتخ يسوع اعميين بقرب اريحا

ييريا

عمل ذكرها في الاناجيل				الحوادث
انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا	١٣٠ * كيفية اجراء الدينونة * جبل الزيتون. الاربعاء
٤٦ الى ٢١:٢٥				١٣١ * اتفاق الروساء على مسك يسوع والعشاء في بيت عنيا وخيانة يهوذا * اورشليم. بيت عنيا. الخميس
١٦ الى ١٤:١١ الى ١١:٢٢ الى ٦				١٣٢ * الاستعداد للفصح * بيت عنيا. اورشليم. الخميس
١٩ الى ١٧:٢٦	١٦ الى ١٤:١١ الى ١٢			

القسم الثامن

يتضمن حوادث الفصح الرابع وما احتله مخلصنا الى مساء السبت اليهودي وذلك في مدة يومين

	١٧:١٤	٢٢ الى ١٤:١١ الى ٢٠	٢٠:٢٦	١٣٣ * اكل الفصح . والمشاجرة بين الاثني عشر * اورشليم. مساء الجمعة
		٢٠ الى ٢٤		١٣٤ * غسل يسوع اقدام تلاميذه * اورشليم. مساء الجمعة
٢٠ الى ١٢				١٣٥ * اشارة يسوع الى الخائن. وخروج يهوذا * اورشليم. مساء الجمعة
	٢١ الى ١٨:٢١ الى ١٤	٢٢ الى ٢١:٢٢ الى ١٢	٢٥ الى ٢١:٢٦	١٣٦ * انباء يسوع يسقط بطرس وتشتت الاثني عشر * اورشليم. مساء الجمعة
	٢١ الى ٢٢:١٢ الى ٢١	٢١ الى ٢١:٢٢ الى ٢١	٢٥ الى ٢١:٢٦	١٣٧ * رسم العشاء الرباني * اورشليم. مساء الجمعة. (انظر اكو١:٢٢ الى ٢٥)
	٢٥ الى ٢٢:٢٥ الى ١٩:٢٠		٢٦ الى ٢٦:٢٦	١٣٨ * تعزية يسوع لتلاميذه. ووعده هه بالروح القدس * اورشليم. مساء الجمعة
٢١ الى ١٤				١٣٩ * كون يسوع هو الكرمة الحقيقية.

محل ذكرها في الاناجيل				الحوادث
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى	عن الجزية لقيصر * اورشليم . الاربعاء
	٢٠:٢ الى ٢٦	١٢:١٣ الى ١٧	٢٢ الى ١١٥:٢٢	١١٩ * سؤال الصدوقيين الاخنياطي
	٢٠:٢٧ الى ٤٠	١٢:١٨ الى ٢٧	٢٢ الى ٢٢:٢٢	عن القيامة * اورشليم . الاربعاء
		١٢:٢٨ الى ٢٤	٢٢ الى ٢٤:٤٠	١٢٠ * سؤال الناموسي عن الوصية العظمية * اورشليم . الاربعاء
	٢٠:٤١ الى ٤٤	١٢:٣٥ الى ٢٧	٢٢ الى ٤١:٤٦	١٢١ * كيف يكون المسيح ابن داود * اورشليم . الاربعاء
	٢٠:٤٥ و ٤٦	١٢:٢٨ و ٢٩	٢٢ الى ١:١٢	١٢٢ * تحذير يسوع الجموع وتلاميذه من خيث الكتبة والفريسيين * اورشليم . الاربعاء
	٢٠:٤٧	١٣:٤٠	٢٢ الى ١١٤:٢٩	١٢٣ * نطقه بالويل للكتبة والفريسيين . ورتاؤه اورشليم * اورشليم . الاربعاء
		١٢:٤٤ الى ١:٢١	٢٢ الى ١١٤:٢٩	١٢٤ * مدح المسيح المرأة التي لقت فلسين في الخزانة * اورشليم . الاربعاء
١٢:٢٠ الى ٢٦				١٢٥ * رغبة اناس يونانيين في ان يروا يسوع * اورشليم . الاربعاء
١٢:٢٧ الى ٥٠				١٢٦ * كلام عن عدم ايمان اليهود به * اورشليم . الاربعاء
				١٢٧ * انباء يسوع بخراب الهيكل عند خروجه منه وباضطهاد تلاميذه * اورشليم . الاربعاء
	٢١:٥ الى ١٩	١٢ الى ١٠:١٢	٢٤ الى ١:١٤	١٢٨ * علامات محي * المسيح لخراب اورشليم وانهاء النظام اليهودي * جبل الزيتون . الاربعاء
	٢١:٢٠ الى ٣٦	١٣:١٤ الى ٢٧	٢٤ الى ١١٥:٤٢	١٢٩ * كلام عن يوم الدينونة وحث على السهر . ثم مثل العشر العذارى ومثل الخمس الوزنات * جبل الزيتون . الاربعاء
			٢٤ الى ٤٣:٥١	
			٢٥ الى ١١:٢٠	

محل ذكرها في الانجيل			المحادث
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى
	٢٨ الى ٢٠:١٩		
٥٧ الى ٥٥:١١			
١١ الى ١٠:١٢			
القسم السابع			
يتضمن حوادث اربعة ايام من دخول مخلصنا جهرًا الى اورشليم الى النصح			
الرابع			
			١١٢ * دخول يسوع علانية الى اورشليم * بيت عنيا . اورشليم . نهار الاثنين في ١١ نيسان
١٩ الى ١٢:١٢	١٩ الى ١٢:١٩	١١ الى ١٠:١١	١١ الى ١٠:١١ ١٧ الى ١٤
			١١٣ * شجرة الزيتون غير المثمرة . وتنظيف الهيكل * بيت عنيا . اورشليم . الثلاثاء في ١٢ نيسان
٤٨ الى ٤٥:١٩	١٩ الى ١٢:١٩	١٣ الى ١٢:١٣	١٣ الى ١٢:١٣ ١٩ الى ١٨
٢٨ الى ٢٧:٢١			
			١١٤ * لحظ النلاميذ ان الشجرة قد يبست * بين بيت عنيا واورشليم . الاربعاء
		٣٦ الى ٣٠:١١	٣٠:٣١ الى ٣٢
			١١٥ * سؤال رؤساء الكهنة والكتبة ليسوع عن سلطانه . ومثل الابنين * اورشليم . الاربعاء
٨ الى ١٠:٢٠	٣٣ الى ٣٧:١١	٣٢ الى ٣٤:٣١	٣٢ الى ٣٤:٣١
			١١٦ * مثل الكرّامين الاشرار * اورشليم . الاربعاء
١٩ الى ٩:٣٠	١٢ الى ١٠:١٢	٤٦ الى ٤٣:٣١	٤٦ الى ٤٣:٣١
			١١٧ * مثل عرس ابن الملك * اورشليم . الاربعاء
			١٤ الى ١٠:٢٢
			١١٨ * سؤال الفريسيين الاحتيالي

الحوادث

عمل ذكرها في الاناجيل

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
		١٢:٣٢ الى ٢٥	
		١٤:١ الى ٢٤	
		١٤:٢٥ الى ٢٥	
		١٥:١ الى ٢٢	
		١٦:١ الى ١٣	
		١٦:١٤ الى ٣١	
		١٧:١ الى ١٠	
		١٧:٣٠ الى ٣٧	
		١٨:١ الى ١٤	
١٢:١٩ الى ١٢	١٠:٣ الى ١٢		
١٩:١٣ الى ١٥	١٠:١٣ الى ١٦	١٨:١٥ الى ١٧	
١٩:١٦ الى ٢٠	١٠:١٧ الى ٢١	١٨:١٨ الى ٢٠	
٢٠:١٦ الى ١٦			
٢٠:١٧ الى ٢٠	١٠:٢٢ الى ٢٤	١٨:٢٤ الى ١٨	
٢٠:٢١ الى ٢٨	١٠:٢٥ الى ٤٥		
٢٠:٢٩ الى ٢٤	١٠:٤٦ الى ٥٢	١٨:٢٥ الى ٤٣	
		١٩:١	

يعلم ويسافر نحو اورشليم وتحذيره من
 هيرودس * ييريا
 ٩٦ * أكل مخلصنا مع احد رؤساء
 الفريسيين في السبت وما جرى حينئذ *
 ييريا
 ٩٧ * كيفية اتباع يسوع * ييريا
 ٩٨ * مثل الخروف الضال الخ ومثل
 الابن الشاطر * ييريا
 ٩٩ * مثل وكيل الظلم * ييريا
 ١٠٠ * توبيخ الفريسيين ومثل الغني
 ولعازر * ييريا
 ١٠١ * تعلم يسوع عن الصبر والايامن
 والنواضع * ييريا
 ١٠٢ * كيفية مجيء المسيح * ييريا
 ١٠٣ * مثل الاملة وقاضي الظلم ومثل
 الفريسي والعشار * ييريا
 ١٠٤ * تعليم عن الطلاق * ييريا
 ١٠٥ * قبول يسوع الاولاد ومباركته
 عليهم * ييريا
 ١٠٦ * قصة الشاب الغني. ومثل الفعلة
 في الكرم * ييريا
 ١٠٧ * انباء يسوع ثالثة بموته وقيامته
 (انظر رقم ٧٤ و٧٧) * ييريا
 ١٠٨ * طلبه بعقوب ويوحنا النفسانية *
 ييريا
 ١٠٩ * تفتيح يسوع اعينين بقرب اريحا

محل ذكرها في الاناجيل				المحادثات
انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا	١٢٠ * كيفية اجراء الدبتونة * جبل الزبتون . الاربعاء
٢٥:٢١ الى ٤٦				١٢١ * اتفاق الروساء على مسك يسوع والعشاء في بيت عنيا وخيانة يهوذا *
٣٦: ١١ الى ١٦	١٤: ١١ الى ١١	٢٢: ١ الى ٦		اورشليم . بيت عنيا . الخميس
٣٦: ١٧ الى ١٩	١٤: ١١ الى ١٦	٢٢: ١٧ الى ١٣		١٢٢ * الاستعداد للفصح * بيت عنيا . اورشليم . الخميس
القسم الثامن				
يتضمن حوادث الفصح الرابع وما احتمله مخلصنا الى مساء السبت اليهودي وذلك في مدة يومين				
		٢٢: ١٤ الى ١٨ و ٢٤ الى ٢٠	١٤: ١٧	٢٦: ٢٠
		١٤: ٢٠ الى ٢٠		١٢٣ * اكل الفصح . والمشاجرة بين الاثني عشر * اورشليم . مساء الجمعة
١٤: ٢٠ الى ٢٠				١٢٤ * غسل يسوع اقدام تلاميذه * اورشليم . مساء الجمعة
٢٥ الى ٢١	٢٢ الى ٢٢	٢٢ الى ٢٢	١٤: ١٨ الى ٢١	٢٦: ٢١ الى ٢٥
				١٢٥ * اشارة يسوع الى الخائن . وخروج يهوذا * اورشليم . مساء الجمعة
				١٢٦ * انباء يسوع بسقوط بطرس وتشتت الاثني عشر * اورشليم . مساء الجمعة
٢٨ الى ١٢	٢٢ الى ٢٢	٢١ الى ٢٢	١٤: ٢٧ الى ٢١	٢٦: ٢١ الى ٢٥
				١٢٧ * رسم العشاء الرباني * اورشليم . مساء الجمعة . (انظر اكو ١: ٢٣ الى ٢٥)
	٢٢: ١٩ و ٢٠	١٤: ٢٢ الى ٢٥	٢٦: ٢٦ الى ٢٩	
				١٢٨ * تعزية يسوع لتلاميذه . ووعده هرب بالروح القدس * اورشليم . مساء الجمعة
٢١ الى ٢١				١٢٩ * كون يسوع هو الكرمة الحقيقية .

محل ذكرها في الاناجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
٢٢ الى ١٥: ٢٢	١٢ الى ١٢: ١٧	٢٠ الى ١٢: ٢٦	
٢٢ الى ٢٣: ٢٢	١٢ الى ١٨: ٢٧	٢٠ الى ٢٧: ٤٠	
٢٢ الى ٢٤: ٤٠	١٢ الى ٢٨: ٢٤		
٢٢ الى ٤١: ٢٢	١٢ الى ٣٥: ٢٧	٢٠ الى ٤١: ٤٤	
١٢ الى ١٠: ٢٢	١٢ و ٢٨: ٢٩	٢٠ و ٤٥: ٤٦	
٢٢ الى ١٢: ٢٩	٤٠: ٤٠	٢٠: ٤٧	
١٢ الى ٤١: ١٢	١٢ الى ٤١: ٤٤	٢١ الى ١: ٤	
			١٢ الى ٢٦: ٢٦
			١٢ الى ٢٧: ٥٠
١٢ الى ١٤: ١٤	١٢ الى ١٠: ١٢	٢١ الى ٥: ١٩	
٢٤ الى ١٥: ٤٢	١٢ الى ١٤: ٢٧	٢١ الى ٢٦: ٢٦	
٢٤ الى ٤٣: ٥١			
٢٥ الى ١١: ٢٠			

عن الجزية لقيصر * اورشليم . الاربعاء
 ١١٩ * سؤال الصدوقين الاخثيا لي
 عن القيامة * اورشليم . الاربعاء
 ١٢٠ * سؤال الناموسي عن الوصية
 العظمى * اورشليم . الاربعاء
 ١٢١ * كيف يكون المسح ابن داود *
 اورشليم . الاربعاء
 ١٢٢ * تحذير يسوع الجموع وتلاميذه
 من خبث الكهنة والفريسيين *
 اورشليم . الاربعاء
 ١٢٣ * نطفة بالوبل للكهنة والفريسيين .
 ورتاؤه اورشليم * اورشليم . الاربعاء
 ١٢٤ * مدح المسح المرأة التي التقت
 فلسطين في الخزانة * اورشليم . الاربعاء
 ١٢٥ * رغبة اناس يونانيين في ان
 يروا يسوع * اورشليم . الاربعاء
 ١٢٦ * كلام عن عدم ايمان اليهود به *
 اورشليم . الاربعاء
 ١٢٧ * انبأ يسوع بخراب الهيكل عند
 خروجه منه وباضطهاد تلاميذه *
 اورشليم . جبل الزيتون . الاربعاء
 ١٢٨ * علامات محي * المسح لخراب
 اورشليم وانهاء النظام اليهودي * جبل
 الزيتون . الاربعاء
 ١٢٩ * كلام عن يوم الدينونة وحث
 على السهر . ثم مثل العشر العذارى
 ومثل الخمس الوزنات * جبل الزيتون .
 الاربعاء

محل ذكرها في الاناجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
٢٦:٢٧ الى ٣٠	١٥:١٥ الى ١٩	١٩:١ الى ٢	١٤٩ * نسلم بيلاطس يسوع الى الموت ثم جلده والاستهزاء به * اورشليم. الجمعة
٢٧:٢ الى ١٠		١٩:٤ الى ١٦	١٥٠ * طلب بيلاطس ايضاً ان يطلق يسوع * اورشليم. الجمعة
٢٧:٢ الى ١٠			١٥١ * ندّم يهوذا وخفنة نفسه * اورشليم. الجمعة. (انظر احوال ١٨:١ و ١٩)
٢٧:٢١ الى ٢٤	١٥:٢٠ الى ٢٢	١٩:١٦ و ١٧	١٥٢ * اخذ يسوع للصلب * اورشليم. الجمعة
٢٧:٢٥ الى ٢٨	١٥:٢٤ الى ٢٨	١٩:١٨ الى ٢٤	١٥٣ * صلب يسوع * اورشليم. الجمعة
	٢٨ و ٢١		١٥٤ * استهزاء اليهود يسوع وهو على الصليب وتسليمه امة ليوحنا * اورشليم. الجمعة
٢٧:٢٩ الى ٤٤	٢٢:١٥ الى ٢٩	١٩:٢٥ الى ٢٧	١٥٥ * الظلمة العمومية. وموت يسوع على الصليب * اورشليم. الجمعة
٢٧:٤٥ الى ٥٠	٢٣:١٥ الى ٢٧	١٩:٢٨ الى ٣٠	١٥٦ * انشقاق حجاب الهيكل. وتفتح القبور. وحكم قائد المائة من جهة يسوع وحضور النساء عند الصليب * اورشليم. الجمعة
٢٧:٥١ الى ٥٦	١٥:٢٨ الى ٤١	١٩:٢٧ و ٤٥ الى ٤٩	١٥٧ * انزال يسوع عن الصليب. ودفنه * اورشليم. الجمعة
٢٧:٥٧ الى ٦١	١٥:٤٢ الى ٤٧	١٩:٣٠ الى ٤٢	١٥٨ * حراسة القبر * اورشليم. السبت

القسم التاسع

يتضمن حوادث اربعين يوماً منذ قيامة مخلصنا الى صعوده

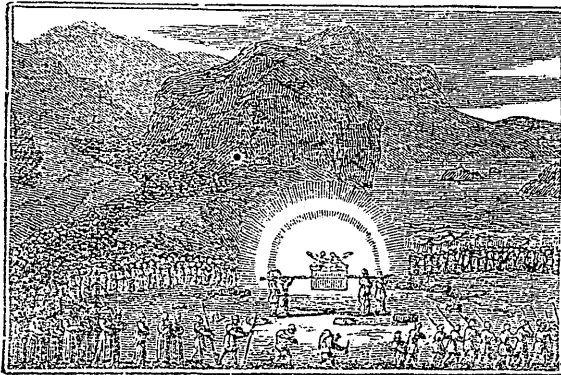
١٥٩ * صباح يوم القيامة * اورشليم. الاحد / ٢٨:٢ الى ١:١٦ | |

محل ذكرها في الانجيل				الحوادث
انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متى	وانبأتهُ بيغضة العالم لتلاميذه * اورشليم . مساء الجمعة ١٤٠ * انباء بالاضطهاد . والوعد ايضاً بالروح القدس . وتعليم عن الصلوة باسم المسيح * اورشليم . مساء الجمعة
١٠ الى ٢٧				١٤١ * صلوة يسوع الاخيرة مع تلاميذه * اورشليم . مساء الجمعة
١٦ الى ٢٣				١٤٢ * اكتشاف يسوع في جنسيمياني * جبل الزيتون . مساء الجمعة
١٧ الى ٢٦	١٠ الى ١٨	٢٢ و ٢٦ الى ٢٣	٢٦ و ٢٠ الى ٢٦	١٤٢ * تسليم يسوع واسره * جبل الزيتون . مساء الجمعة
	٤٦ الى ٤٦	٢٢ و ٢٦ الى ١٤	٤٦ الى ٤٢	١٤٤ * حضور يسوع امام قيافا . وانكار بطرس اياه ثلاث مرات * اورشليم . ليلة الجمعة
	١٨ الى ١٢	٢٢ الى ٥٢	٢٦ الى ٥٦	١٤٥ * حضور يسوع امام قيافا والمجمع واقرارهُ بانه هو المسيح والحكم عليه والاستهزاء به * اورشليم . صباح الجمعة
	١٨ الى ١٨	١٤ و ٥٤ و ٥٤	٢٦ و ٥٧ و ٥٨	١٤٦ * ارسال المجمع ليسوع الى بيلاطس * اورشليم . الجمعة
	٢٥ الى ٢٧	٢٢ الى ٦٢	٢٦ الى ٧٠	١٤٧ * احضار يسوع امام هيرودس * اورشليم . الجمعة
	١٨ الى ٢٨	٢٢ الى ٧١	٢٦ الى ١٠٩	١٤٨ * طلب بيلاطس ان يطلق يسوع وطلب اليهود اطلاق باراباس * اورشليم . الجمعة
	١٨ الى ٢٨	٢٢ الى ١٠٥	٢٦ الى ١١٠	
	١٢ الى ١٢	٢٢ الى ١٠٥	٢٦ الى ١١٠	
	١٨ الى ٤٠	٢٢ الى ١٠٥	٢٦ الى ١١٠	

محل ذكرها في الانجيل

المحادث

انجيل يوحنا	انجيل لوقا	انجيل مرقس	انجيل متي	المحادث
				التلاميذ * اورشليم. (انظر اكو ١٥: ٧ و٨:١ الى ٨
	٥٣ الى ٥٠: ٣٤	٣٠ و ١٩: ١٦		١٧٣ * صعود المسيح * بيت عنيا. (انظر اع ١: ٩ الى ١٢)
٣١ و ٣٠: ٣٠				١٧٣ * خاتمة انجيل يوحنا
٣٥: ٣١				



محل ذكرها في الانجيل

الحوادث

انجيل متى	انجيل مرقس	انجيل لوقا	انجيل يوحنا
١٠:٢٨	٢:١٦ الى ٤	١:٢٤ الى ٣	٢٠:٣٠ الى ٢١
٢٨:٥ الى ٧	١٦:٥ الى ٧	٤:٢٤ الى ٨	
٢٨:٨ الى ١٠	١٦:٨	٩:٢٤ الى ١١	
١١:١٥ الى ١٥	١٦:٩ الى ١١	١٣:٢٤	٢٠:٣٠ الى ١٠
١٦:١٣ و ١٤	١٦:١٣ و ١٤	١٤:٢٤ الى ٢٥	
١٦:١٤ الى ١٨	١٦:١٤ الى ١٨	١٦:٢٤ الى ٢٩	١٩:٢٠ الى ٢٣
٢٨:١٦ الى ٢١		٢٤:٢٠ الى ٢٩	
٢٨:١٦ الى ٢٠			٢١:٣١ الى ٢٤

١٦٠ * زيارة النساء للقبر. ورجوع مريم المجدلية * اورشليم. الاحد
 ١٦١ * رؤية النساء للملائكة في القبر * اورشليم. الاحد
 ١٦٢ * رجوع النساء الى المدينة. وملافة يسوع لمن * اورشليم. الاحد
 ١٦٣ * ركض بطرس ويوحنا الى القبر * اورشليم. الاحد
 ١٦٤ * رؤية مريم المجدلية ليسوع عند القبر * اورشليم. الاحد
 ١٦٥ * تخيير الحراس لرؤساء الكهنة بما حدث * اورشليم. الاحد
 ١٦٦ * ظهور يسوع لبطرس ثم لتلميذين منطلقين الى عمواس * اورشليم. عمواس. الاحد. (اكو ١٥:٥)
 ١٦٧ * ظهور يسوع للتلاميذ في غياب توما * اورشليم. مساء الاثنين الاول بعد القيامة. (انظر اكو ١٥:٥)
 ١٦٨ * ظهور يسوع للتلاميذ في حضور توما * اورشليم. مساء الاثنين الثاني بعد القيامة
 ١٦٩ * مضى التلاميذ الى الجليل واظهار يسوع ذاته لسبعة منهم على بحر طبرية * الجليل
 ١٧٠ * ظهور يسوع للتلاميذ ولاكثر من خمسمائة اخر على جبل في الجليل. (انظر اكو ٦:١٥)
 ١٧١ * ظهور المخلص ليعقوب. ثم لجميع

محل ذكرها	مكان النطق بها	الامثال
لو ٩:١٨ الى ١٤	اليهودية	الفريسي والعمشار
مت ١١:٢٠ الى ١٦	.	الفعلة في الكرم
لو ١١:١٩ الى ٢٧	اريمحا	الامناء
مت ٢١:٢٨ الى ٢٢	اورشليم	الابناب
. . ٢٢:٤٦ الى ٤٦	.	الكرم
. . ٢٢:١ الى ١٤	.	العرس
. . ٢٥:١ الى ١٢	.	العذارى العشر
. . ١٤:٣٠ الى ٣٠	.	الوزنات
. . ٢١:٤٦ الى ٤٦	.	الضان والماعز

جدول آخر

يتضمن اشهر احاديث المسيح مع ذكر مكان النطق بها ومحل ذكرها في الاناجيل

محل ذكرها	محل النطق بها	الاحاديث
يو ٣:١ الى ٢١	اورشليم	مع نيقوديموس
. . ٤:١ الى ٤٢	سوخار	مع السامرية
لو ٤:١٦ الى ٢٢	الناصره	في المجمع
مت ص الى ص	المجايل	على المجدل
. . ص	.	وصاياها لرسليه
. . ١١:٢٠ الى ٢٤	.	تهديد كورزين
يو ص	اورشليم	عن شفاء رجل
مت ١٢:١ الى ٨	اليهودية	عن قطف السنابل

جدول

يتضمن امثال المسيح مع ذكر مكان النطق بها ومحل ذكرها في الانجيل

محل ذكرها	امثال	مكان النطق بها
مت ١٢: ١ الى ٢٢	الزارع	كفرناحوم
٢٤: ٠ الى ٣٠ و ٢٦ الى ٤٢	الزوان	٠
مر ٤: ٢٦ الى ٢٩	نمو الزرع	٠
مت ١٢: ٢١ و ٢٢	حبة الخردل	٠
٢٢: ٠	الخمير	٠
٤٤: ٠	الكنز المخفي	٠
٤٥: ٠ و ٤٦	الدرّة الثمينة	٠
٤٧: ٠ الى ٥٠	الشبكة	٠
لو ٧: ٢٦ الى ٥٠	المديونون	٠
مت ١٨: ٢٢ الى ٢٥	العبد الظالم	٠
لو ١٠: ٢٥ الى ٢٧	السامريّ الخنون	اربعيا
١٢: ١٢ الى ٢١	الغني الغني	الجليل
٢٥: ٠ الى ٤٨	العبيد	٠
١٢: ١٦ الى ٩	التينة	٠
١٥: ٢ الى ٧	النخلة الضالة	٠
٨: ٠ الى ١٠	الدرهم الزائف	٠
١١ الى ٢٢	الابن الضال	٠
١٦: ١ الى ١٢	الوكيل	٠
١٩: ٠ الى ٢١	الغني واعازر	٠
١٨: ١ الى ٨	قاضي الظلم	اليهودية

الخامس سفر اعمال الرسل

كتبه لوقا الانجيلي في نحو سنة ٦٤ م في بلاد الروم
 قد تقدم الكلام في مقدمة هذا القسم عن ترجمة لوقا كاتب هذا السفر
 ولكن نقول فضلاً عما ذكر هناك ان تواضع هذا الرجل الناضل يظهر في
 سفر الاعمال بنوع جلي من عدم ذكره فيه شيئاً من اعماله بأول الى مدح ذاته
 مع انه قد أشير اليه فيه مرّات عديدة بانه كان مصاحباً لبولس. وهذا الرسول
 كان يمدحه كثيراً في رسائله انظر كو ٤: ١٤ و ٢ تي ٤: ١١. وما احسن قول
 الحكميم لمدحك الغريب لافك. الاجني لاشفتاك ام ٢: ٢٧

ان لوقا كتب هذا السفر بعد انجيله انظر ص ١: او بما انه كان رفيقاً لبولس
 في اسفاره كما يتضح لك جلياً من اع ١٦: ١ الى ١٧. وايضاً من ص ٥: ٣٠ الى
 اخر الكتاب وكو ٤: ١٤ وقل ٢٤ و ٢ تي ٤: ١١ لاريب في انه كتب هذا
 السفر اما تحت مناظرة وارشاد بولس شخصياً واما باطلاعه التام واستصوابه.
 وقد قبلته الكنائس المسيحية منذ كتابته كخبير أكيد عن جيل الكنيسة الرسولي.
 فكل ما قلناه عن انجيل لوقا يناسب غايته هنا فايأرجع في محله

وهذا السفر يتضمن تاريخاً عن خدمة الرسل واعمالهم وما احتملوه واذلك
 دعي بهذا الاسم. وهو تذييل حسن للاناجيل ومقدمة ضرورية للرسائل.
 فان الاناجيل تُقتم باشارات ونبوات عن امور كثيرة وبالوعد بحلول الروح
 القدس وهذا السفر يتضمن خبراتم ذلك انظر مر ١٦: ١٧ ولو ٢٤: ٤٧ الى
 ٤٩ ويو ١٤: ١٢ الى ١٧. واما الرسائل فهي مشحونة بالاشارات الى الحوادث
 المذكورة في هذا السفر التاريخي. فالامر واضح اذا ان سفر الاعمال ضروري
 جداً لكل من يدرس الاناجيل والرسائل وهو اعظم دليل للقارئ في درسها
 وفهم معانيها

وهذا السفر يبتدئ بذكر صعود المسيح ويمتد في اخباره الى نهاية السنة

محل ذكرها	محل النطق بها	الاحاديث
مت ١٢: ٢٢ الى ٢٧	كفرناحوم	عن التجديف على الروح
يو ص	.	عن خبز الحيوه
مر ٧: ١ الى ٢٢	.	عن الطهارة الباطنة
مت ص	.	عن الغفران والنواضع
يو ص	اورشليم	في عيد المظال
١: ٨ الى ١١	.	عن الزانية
١.	.	عن النعجة
لو ١١: ٢٧ الى ٥٤	الجيل	مع الكتبة والفريسيين
١٤: ٧ الى ١٤	.	عن النواضع
مت ١٦: ١٩ الى ٢٠	عبر الاردن	مع الرئيس الغني
ص	اورشليم	مهدد الفريسيين
ص	.	نبوت على اورشليم
يو ١٤ الى ١٦	.	تعزية تلاميذه
مت ٢٦: ٢١ الى ٢٦	.	بقرب جثسماني
٢٠: ١٦ الى ٢٨	الجيل	قبل صعوده

واما معجزات المسيح فسياتي الكلام عليها في الجزء الثالث من هذا الكتاب

اثبات النصرانية العجيب بمواهب الروح القدس ونعمته على الرسل والكنائس حسب مواعيد المسيح . والثاني كشف رحمة المقاصد الالهية بارشاده الام الى كنيسة مطابقة لنهوات العهد القديم . واذا اذنبنا لونا بمنزلة مجرد شاهد بشري نجد اولى من غيره بكتابة تاريخ صحيح . عن الرسل لانه كان رفيقاً لبولس في كثير من اسفاره وسياحاته . وفضلاً عن ذلك بما انه كان طبيباً مهذب الفكر كان له استطاعة ان يعلن رأياً صحيحاً عن العجائب التي صنعها بولس تلك التي عندنا براهين مقنعة على حقيقتها الالهية من شهادته الصادقة الائمة .

ان لاهوت الابن والروح القدس ووظائفها منصوص عليها بكل وضوح في هذا السفر . ولا ريب في ان معرفة هذه الحقائق الجوهرية تبهج حواس المؤمن بالحق وتضرم نقواه بل تكون له ايضاً ترساً يقي به نفسه من المحدثين الذين يرشقون سهام الشك في كبد اليقين . ولاجل هذه الغاية قصدنا ايضاح ذلك بحسب طاقتنا وسعة هذا المختصر قاسمين الكلام عليه الى قسمين

القسم الاول في لاهوت الابن مختصنا وربنا يسوع المسيح ولاهوت الروح

القدس

اما لاهوت الابن فيتبرهن . اولاً من تقديم استفانوس له العبادة الالهية انظر ص ٥٩:٧ و ٦٠ حيث يقول . فدانوا برجوت استفانوس وهو يدعو ويقول ايها الرب يسوع اقبل روحي . ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم يا رب لا نثم لهم هذه الخطية . واذا قال هذا رقد . فان هذا الشهيد المئات المشار اليه هنا قد اُصِّع عنه في ع ٥٥ و ٥٦ من هذا الاصحاح انه امتلاً من الروح القدس وتبع برؤيا العالم الساموي ومجد الله والمخلص الذي كان هناك قائماً عن يمين العظمة الالهية . وقيل عنه سابقاً في ص ٥٦ : و ١ انه كان مملواً من الروح والحكمة الالهيين . وهنا يقال عنه انه عند ما كانت حجارة الاستشهاد تهال عليه وشعر في نفسه انه قد باغ الدقيقة الاخيرة من حياته ووصل الى امام باب الابدية اسلم نفسه المنطلقة من هذا العالم في يدي الرب يسوع بذات الالفاظ

الثانية من سبعين بولس في رومية اع ٢٨: ٣٠ وذلك بحيط بنحو ثلاثين سنة. والسبب
 الأكثر احتمالاً لانقطاع الكلام هناك هو انه قد كُتِبَ ونُشِرَ في تلك السنة عينها
 ان لوقا كاتب هذا السفر يخبرنا فيه عن اول غرس الديانة المسيحية في
 العالم وتاليف كنائس النصارى بين اليهود والامم وانتشار الانجيل في جهات
 عديدة من العالم وصبر بعض الرسل وجراعتهم في البلايا التي اصابتهم بسبب
 الانجيل ونجاحهم العجيب ونحو ذلك من الامور التي هي برهان على صحة ديانة
 المسيح وصدورها من الله. غير انه لم يقدم لنا خبراً عاماً عن كنائس المسيحيين
 الأولى ولا عن انعاب أكثر الرسل وغرس الديانة المسيحية في أكثر الطوائف
 الشرقية في الاماكن التي قُبِلت فيها

ومع ان هذا السفر مَعْنُونٌ باسم اعمال الرسل لا يتضمن تاريخاً تاماً عن
 انعاب واحد منهم وكم بالحري عن جميعهم. فكما ان البشاعر الاربع لا تتضمن تاريخاً
 كاملاً عن كل اعمال ربنا المجيد وتعاليمه بل ذكر شخصه ووظيفته وتأسيس
 النظام المسيحي الذي هو موضوعه الاعظم دا ٩: ٢٤ و ٢ كو ١: ٢٠ و ١ بو ١١: ٥
 على اسلوبٍ مُخَصَّرٍ كذلك هذا السفر يتضمن ذكر بعض اخبار عن قيام ذلك
 النظام وتوطيده في العالم. وهو يبطل الكلام نوعاً عن ذكر تلك الصنات
 الخصوصية التي تميزه عن الديانة اليهودية التي بسببها اثار البشر على المسيحيين
 الاولين تلك المناومات والاضطهادات العنيفة ولا سيما النبشير بين الامم بغنى
 المسيح الذي لا يُستقصى اف ٣: ٨ +

ومن مقابلة هذا السفر مع الرسائل يتضح لنا حقيقة علمية مهمة جداً وهي
 جودة تصرف المسيحيين الاولين ونقواهم ومثالهم الحسن. ولا ريب في اننا اذا
 قابلنا اخلاقنا مع اخلاقهم المرضية وتصرفاتنا مع تصرفاتهم التي ترينا ماهية
 اثار الديانة المسيحية الحقيقية نتجمل من اتمامنا ومن عدم انطباق سيرتنا على هذا
 النموذج الحسن

وفي الغاية المقصودة من هذا السفر يوجد امران مشهوران. اولها اظهار

فأول حقيقة عمومية تظهر لك هي ان موضوع الرسل الاله في تبشيرهم كان يسوع المسيح كمنهم العهد الذي عاهد به الله آباءنا ص ٢٤:٣. فانهم كانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين يسوع المسيح ص ٤٢:٥

ان يسوع المسيح كان موضوع خدمة بولس وتبشير في كل مكان وقد شرع هذا الرسول في ذلك عند رجوعه الى الايمان . فانه يقال عنه في ص ٩: ٢٠ والوقت جعل يركز بالمسيح . وبعد ذلك بنحو ٢٨ سنة قيل (وهو الخبر الاخير عنه في هذا السفر) انه كان كارزاً بملكوت الله ومعلمًا بامر الرب يسوع بكل مجاهرة ص ٢٨: ٢١. وهكذا سعى هذا الرسول بامانته مجتهداً في اتمام الغاية العظمى التي دُعِيَ لاجلها اي ليحمل اسم المسيح امام امم وملوك وبني اسرائيل ص ١٥: ٩

واذا تقدمنا الى البحث عن وظيفة المسيح بالتفاصيل المقررة في هذا السفر نرى ان موضوع تبشير الرسل كان محيطةً بالاقسام الآتية وهي . اولاً ان الله اقام الرب يسوع مختصاً ص ١٣: ٢٢ . الثاني انه ينبغي لنا ان ننظر اليه وحده لاجل غفران خطايانا ص ٢٨: ٢ و ١٩: ٣ . الثالث ولاجل تبريرنا من خطايانا امام الله ص ١٣: ٣٩ . الرابع لاجل قيامتنا الى الحياة الابدية . الخامس ان كل هذه البركات مشترة لنا بآلامه كما تنبأت عنه الانبياء ص ١٧: ٢٦ و ٢٣: ٢٢ . وكان اخص تبشيرهم عن موته وقيامته بناء على ان الكنيسة مشترة بدمه ص ٢٨: ٢٠

وليعلم القارئ انه ليس لنا في سفر الاعمال الا قليل من احاديث الرسل وان مواضيع هذه الاحاديث تظهر باكثر وضوح في الرسائل ولا يسع مختصرنا هذا استيفاء حتى هذا الموضوع الجليل . ولكن نقول فضلاً عما تقدم اذا راجعنا الاصحاح الثالث والخمسين من اشعيا الذي منته وعظ فيلبس الجبشي عن المسيح نعلم ان التبرير يتم بالايمان بالمسيح انظر ص ١١ . وان المسيح سمي لاجل

والثقة اللتين اسلم بهما الرب يسوع نفسه وهو على الصليب في يدي الآب. وكان
ايضاً يطلب الغفران لقناييه من الرب يسوع كما فعل هولة المجد مع قناييه وهو
على الصليب اذ طلب لهم الغفران من الله ابيه. فهل تُستودع النفس الزاهية
من هذه الحيوة او تُرجى المغفرة ممن ليس حاضراً في كل مكان وقادراً على كل
شيء وهل يقدم شهيد مائت مملواً من الحكمة الالهية والروح القدس المرشد
الامين نظير استثنائوس ان يدعو ويصلي بغير الصواب وعيناه شاخصتان
برؤية الله

ثانياً من النص على ضرورة الصلوة باسم المسيح لاجل الخلاص ص ٢: ٢١.

ثالثاً ان حنايا يذكر الصلوة باسمه كعلامة مميزة للمسيحي ص ٤: ١٤ مع اكو ١:

٢ رابعاً بطرس بنص على ان يسوع هو رب الكل ص ١٠: ٢٦ انظر ايضاً

ص ١٤: ٢٢ و ٢٨: ٢ و ٢٢. خامساً انه لا مرّ ظاهر ان كلمة رب مستعملة

كثيراً في كل هذا السفر لله الآب والله الابن بدون تمييز بينها انظر ص ١٠: ٢٦

و ٩: ٢٤ و ٣٥ و ٤٢ و ١١: ٦ و ١٠: ٢ و ١٢: ١ و ١٠: ٤٨

واما برهان لاهوت الروح القدس فيتضح اولاً من مقابلة العدد

الثالث والرابع من الاصحاح الخامس حيث يسمي الروح القدس الله. ثانياً

ان قصاص حنايا المبول كان لاجل انكاره لطبيعة هذا الروح الالهية ولا سيما

معرفة في كل شيء كما ظهر في تصرفاته. ثالثاً ان الاقنوم الالهي الذي

اشعياه يسميه الرب اش ٦: ٨ و ٩ بولس يسميه في هذا السفر الروح القدس ص

٢٨: ٢٥

واما النصوص على اتنومية الروح فتوجد في ص ٨: ٢ و ٩: ١ و ١٢:

٢ و ٧: ٢٨

القسم الثاني في الكلام عن وظائف الابن والروح القدس

لكي ترى الشهادات في هذا السفر على وظيفة الابن ينبغي ان نقرأ بهذا

التصد وان تكتب امامك وانت نلتوه الايات التي تفيد هذا المعنى

برجاء الملك الزماني اع ٦:١. ولكن منذ حلول الروح القدس عليهم في يوم
 الخمسين فصاعدًا لم يتأثروا بعد من هذا الوباء لو ٢٤:٢١ الى ٢٣ و ابطا ١:٤
 ثالثًا نقديسة الذين آمنوا وتعزيتهم كما يتضح من حالة المسيحيين الذين ذُكر
 عنهم انهم امتلأوا من الروح القدس. فان كل الفضائل التي تذكر عنهم كانت
 كلها من اثمار الروح القدس. وذلك كتحريهم من خوف الانسان واتخاذهم
 بعضهم مع بعض ص ٤:٢٢. واجتهادهم على اذاعة الانجيل ص ١:٥. وكرهم
 ص ٤:٢٤ و ٢:٤٥. واضطرام روح الصلوة فيهم ومحبتهم لاوامر الله ص ٢:٤١
 الخ. وفرحهم بالمسيح في وسط العذابات الاشد التي كابدوها لاجل اسمه (قابل
 كل ما تقدم مع غل ٥:٢٢)

ثم ان حكمة استفانوس في الاحتجاج عن نفسه وحبته لاعدائه وغيرها على
 مجد الله وسلامة ضميره عند الموت كانت باجمعها ناتجة من امتلائه من الروح
 القدس ص ٧:٥٥. وكذلك الفضائل المذكورة عن برنابا ابن التعمية الذي
 كان تلميذًا مشهورًا بانه كان ممتلئًا من الروح القدس ص ١١:٢٤. وفرح
 السامريين ص ٨:٨. والخصي الحبشي ص ٨:٢٩. والكنيسة في انطاكية ص
 ١٣:٥٢. وبولس وسيلا في السجن ص ١٦:٢٥. والسجان في فيلبي عند ايمانه
 ص ١٦:٢٤. فان كل ذلك انبثق من مصدر واحد اي من تأثيرات الروح
 القدس المعزي. وكل الاخبار عن الذين رجعوا بالحق الى الايمان المسيحي المذكورة
 في هذا السفر هي ايضا حات ونصوص على وظيفة الروح الذي من اعظم مقاصده
 ان يمنح لكل نفس بركات الفداء التي اشتراها الابن بطاعته حتى الموت
 فهذا السفر هو تاريخ نصرات المسيحيين الاولى وغلبة ذلك النظام الذي
 يمتاز عن غيره بقيامه بقوة الروح القدس ٢ كو ٣:٨

فلنتذكر ترغيب ربنا لنا في طلب ذلك الروح المبارك لو ١١:١٣
 والبركات التي دُعينا اليها بالمعمودية ولنصعد الصلوات يوميًا الى الله طالبيين
 منه ان يزيدنا من عطايان نعمته الغنية مبرهين للعالم بتصرفاتنا ان ايماننا هو

آثامنا. وإن الرب وضع عليه اثم جميعنا جاءلاً ننسُهُ ذبيحةً عن الخطية وأنه يشنع في المذنبين لكونه حمل خطية كثيرين

ان قصة كرنيلوس النبي هي برهان قاطع على احتياج الجميع الى معرفة المسيح. فان هذا الرجل مع كل تعبه ونقواه كان محتاجاً الى مقابلة بطرس لكي يسمع منه كلاماً يخلص به ص ١٤:١١. وما يستحق الملاحظة في هذا الشأن القضايا المهمة التي اطنب بطرس في ذكرها وهي السلام يسوع المسيح وحياته وموته وقيامته الخ ص ٠ اوشهادة جميع الانبياء له ان كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا ص ٤٣:١٠

وتعلم ايضاً من هذا السفر ان الخلاص يكون حظاً الذين يؤمنون بالمسيح فقط ص ٤:١١ و١٢ وان هذا الخلاص هو كناية عن النجاة من سلطة الخطية ومن جرمها ايضاً ص ٢٦:٣ و٢٦:٨ وان الله قد رفع المسيح رئيساً ومخلصاً ليعطي التوبة وغفران الخطايا ص ٢١:٥ والروح القدس قابل ص ٤:١ و٢٢:٢ مع اف ٤:٨

وقد نصّ تكررًا في هذا السفر عن المسيح بانه يكون الديان انظر ص ٢١:٣ و ٤٢:١٠ و ٢١:١٧ حيث يقال عنه انه قد عيّن من قبل الله دياناً للبشر وهو يختم عمله العظيم كوسيط بهذه الوظيفة

واما وظيفة الروح القدس فتتوضح على ذات الاسلوب المتقدم آنفاً. ويجب التمييز بين قوته التي ظهرت في عمل العجايب وتأثيراته الاعيادية التي معرفتها اشدُّ لزوماً لنا من الأولى

فاول امرٍ نذكره عن وظيفة الروح هو تبكيمة الناس على خطاياهم في يوم عيد العنصرة وهذا كان بواسطة التبشير بخلص صلب وقام وبذلك اقتاد قنايي الخلاص انفسهم الى تسليم ذواتهم بالكلية لخدمته

ثانياً تنويره اذهان الذين آمنوا وارشاده اياهم كعلمهم. وهذا يتضح من التغيير الذي حصل في افكار الرسل الذين بقوا الى وقت صعود ربنا متمسكين

بعد ان كان مضطهداً سافكاً للدماء ص١٠ . الرابع استعداد بطرس بواسطة
 رؤيا من الله ان يقبل الامم في كنيسة المسيح ص١١ . الخامس اهداء كرنيليوس
 قائد الرومانيين الى الايمان بالمسيح واقامة كنيسة مسيحية في قيصرية ص١٢ ايضاً .
 السادس استشهاد يعقوب الرسول ص١٣ . السابع حبس بطرس ونجاته على
 يد ملاك ص١٤ ايضاً . الثامن قضاء الله على هيرودس الملك الكافر ص١٥ ايضاً
 الفصل الرابع يذكر آعاب بولس وبرنابا الى ان افترقا ص١٦ الى ص١٧

واشهر ما في هذا الفصل خمسة امور . الاول تعيين بولس وبرنابا
 للسياحة والتبشير بالانجيل ص١٨ . الثاني اصابة علم الساحر بالعنى ص١٩ .
 الثالث تبشير الامم بالانجيل في انطاكية ص٢٠ ايضاً . الرابع شفاه المتعد في
 لستره حيث رجم بولس الرسول الى ان قارب الموت والمعجزة في كونه عاد الى
 الحياة ثانياً ص٢١ . الخامس حكم الرسل والكنيسة المجمعية في شان الختان وما
 يتعلق به من الطقوس اللاويّة ص٢٢

الفصل الخامس يتضمن خبر آعاب بولس الرسول بين الامم وجمعهم منهم
 كنائس شتى مسيحية ص٢٣ الى ص٢٤

وفي هذا الفصل تسعة امور شهيرة . الاول دخول الانجيل في اوروبا
 ص٢٥ . الثاني اهداء ليدية والسجان الى دين المسيح في فيليبي وتأسيس
 كنيسة هناك بعد قيام القضاة والشعب على بولس وسبب سوء معاملتهم لها
 ص٢٦ . الثالث اقامة كنيسة اخرى في تسالونيكي ص٢٧ . الرابع التبشير
 بالانجيل في اثينا ص٢٨ ايضاً . الخامس اهداء شعوب كثيرة في كورنثوس وعقد
 كنيسة فيها ص٢٩ . السادس اهداء الصحرة في افسس وتأسيس كنيسة فيها
 ص٣٠ . السابع التجسس الذي هيجه ديمتريوس الصائغ جباً في عبادة الالهة
 ص٣١ ايضاً . الثامن رد افينيخوس الى الحياة بعد ما سقط من كوة فأت اذ كان
 قد نعس في اثناء عظة بولس الطويلة ص٣٢ . التاسع اندام بولس الرسول
 بلطافه وتوديعه لمشايخ افسس ص٣٣ ايضاً

ذلك الايمان الذي يعمل بالحبنة

وفي هذا السفر ثمانية وعشرون اصحاحاً تدرج في ستة فصولٍ كبار
الفصل الاول يتضمن ذكر مصاحح الرسل مدة عشرة ايام في اورشليم الى
عيد العنصرة ص

وما يلاحظ في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول الظروف المتعلقة بصعود
المسيح . الثاني اتفاق كنيسة النصارى الاولى في ممارسة العبادة . الثالث
انتخابهم تلميذاً لائقاً ليكون رسولاً عوض يهوذا الخائن

الفصل الثاني يتضمن ذكر اول اشهر النصرانية بانها تبشر بالخلاص جميع
القبائل وارتاع شان ام الكنائس التي هي كنيسة اورشليم حتى الى قبل
استفانوس ص الى ص

وفي هذا الفصل عشرة امور مشهورة . الاول تجهيز الرسل العجيب
بمواهب الروح القدس للقيام بوظائفهم الرسولية في اشهر الانجيل بكل اللغات
ص . الثاني ازدياد الكنيسة نحو ثلاثة الاف نفس ممن اهدوا الى الايمان
بمواظب بطرس ص . الثالث شفاء الرجل المقعد من الولادة على يد بطرس
وبوحنا ص . الرابع ازدياد الكنيسة عدة آلاف آخر من المهتدين ص .

الخامس تهديد مشورة اليهود على الرسل ص ايضاً . السادس كرم
المؤمنين الاولين الناتج من نقوهم العجيبة ص ايضاً . السابع موت حنانيا
وسفيرة امرانه لاجل رباها وكذبها ص . الثامن حبس الرسل ص ايضاً
التاسع انتخاب الشمامسة السبعة ليدبروا الامور الزمنية المتعلقة بالكنيسة

ص . العاشر المحكم الظالم على استفانوس النبي واستشهاده ص
الفصل الثالث يتضمن ذكر اضطهاد الكنيسة في اورشليم وتشتت التلاميذ
وتأليف كنائس من المسيحيين بين الامم ص الى ص

وفي هذا الفصل ثمانية امور شهيرة . الاول انشاء كنيسة مسيحية في
السامرة ص . الثاني اهتداء الشريف الحبشي ص ايضاً . الثالث نوبة شاول

كان يحرك المسيحيين الاولين والسلطان الالهي الذي كان يصعب انعامهم
والاضطهادات التي كابدها من عالم مغروس في الشر. فمن هذا التاريخ كان
المبشرون بالانجيل يستمدون تعاليم خزيرة وتقوية وتشجيعاً في جميع الاجيال
الغابرة. وسيستمد منه ذلك ايضاً خدام المسيح من جيل الى جيل الى انقضاء العالم

مراجعة شواهد في سفر الاعمال

ص ع	ص ع
لو ١٢: ١١ او ١٢	مع اكو ١٥: ٥
مز ٢: ٢ او ٢	اع ٢: ٢ الى ٦
عا ٥: ٥	مت ٣: ١١
١٦: ٢٦ اي ٢٦	لو ٢٤: ٥١
اش ٥٥: ٢	مز ٤١: ٩
مز ١٦: ١٠	يو ٩: ٨
اش ٢٩: ١٤	مر ١٦: ١٧
٥: ٥٥	يو ٢٨: ٢ الى ٢٢
عا ٩: ١١ او ١٢	مز ١٦: ٨
اع ٢١: ٢٢	صم ٧: ٢ او ١٢
اش ٦: ٩	مز ٢٤: ٢٥ و ١١: ١
	نت ١٨: ١٥ الى ١٨

النصل السادس يذكر سفر بولس الرسول الى اورشليم واضطهاد اليهود له والنجاة الى قيصر وارسالة مقيداً الى رومية صل الى صل

ويوجد في هذا النصل ستة امور شهيرة . الاول هيجان علاوة اليهود لاسم المسيح وحينئذ لم على قتل بولس الرسول صل . الثاني مخاطبة بولس لليهود من سلام القلعة صل . الثالث رد بولس شكايات اليهود عن نفسه امام فيلكس الحاكم الروماني صل . الرابع محاماة بولس عن نفسه امام فستوس الوالي صل . الخامس ذكر بولس امام اغريباس الملك قصة دخوله في دين المسيح وقرار الملك بقرب اقتناعه ان يكون مسيحياً صل . السادس سفر بولس الى رومية وانكسار السفينة على جزيرة مالطة ووصوله الى رومية والرخصة له ان يقيم سنتين في بيته المستأجر هناك مبشراً بالانجيل مع انه كان تحت قيد السجن صل وصل . فيتضح لك ايها القارئ ما تقدم ولا سيما من مطالعة هذا السفر ذاته ان اكثر من ثلاثة ارباعه يتعلق بتاريخ اعمال وانعاب الرسولين بطرس وبولس وعلى الخصوص رسول الامم العظيم بولس . ولا ريب في ان احد الاسباب لذلك انه كان اكثر غيراً وحنناً من سائر الرسل وكان ايضاً الاكثر نجاحاً منهم بوجه العموم ولا سيما في تاسيس كنائس عديدة في اماكن شتى في العالم . واما السبب الآخر وربما كان هو الاقوى والاخص فهو انه لم يكن واحداً من الرسل الاصليين الذين تعلموا من المسيح زماناً طويلاً ولنا اخبار كثيرة عنهم في البشائر الاربعة بل قد دعي الى هذه الوظيفة بعد صعود الخلق على سبيل العجيبه وتزيين حالاً بالمعرفة والمواهب التي حصلوا عليها من مصاحبة المسيح والمعايشة معه زماناً طويلاً . ولذلك قد خصص الجزء الاعظم من هذا السفر لذكر اعماله والاخبار عنه لكي يرينا ان تعاليمه التي قبلها من المسيح بالاعلان هي طبق تعاليم الانجيل والرسل الاصليين

وهذا السفر مع انه لم يسر الحكمة الالهية ان تقدم لنا اخباراً كثيرة عن بقية الرسل فيه او في غيره من الاسفار هو كافٍ ليرينا جلياً الروح الذي

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٤٤	مجيء برنابا به من طرسوس الى انطاكية واقامته فيها سنة كاملة	موت هيرودس اغريباس المذكور في اع ص ١٢
	قبل المجمع اع ١١: ٢٥ و ٢٦	
٤٥	ارسالة من انطاكية الى اورشليم مع برنابا لمساعدة الفقراء هناك	
	اع ١١: ٣٠ . (وهذه زيارة الثانية لاورشليم)	
٤٦	كان في انطاكية	
٤٧	" " "	
٤٨	سفرة الانجيلي الاول مع برنابا من انطاكية الى قبرس ومن ثم الى بروجة بفيلية . ثم الى انطاكية بيسيدية ثم الى ايقونية ومنها الى لسيرة ودرية	اقامة اغريباس الثاني المذكور في اع ص ٢٠ ملكاً . وكانت قصبة ولايته خلقيس التي تدعى الآن عنجر وهي واقعة في البقاع من اعمال دمشق
٤٩	رجوعها الى انطاكية مارين على هذه الاماكن اع ص ١٥ و ٢٠ (وقد حدث ذلك كله في مدة سنتين)	
٥٠	حضوره مع برنابا الى المجمع في اورشليم اع ١٥: ٢٠ الى ٣٠ (وهذا سفره الثالث الى اورشليم)	
٥١	سفرة الانجيلي الثاني من انطاكية الى كيليكية ودرية ولسيرة وفرجيحة وغلاطية	

جدول تاريخي لبولس الرسول

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٢٥	ذكر اول مرقة عند موت استفانوس وكان حينئذ شاباً اع ٥٨:٧	
٢٦	اهتدى الى المسيح صل. وهي السنة الحادية والعشرون من ملك طيباريوس	
٢٧	كان في دمشق والعريية غل ١: ١٧	في ١٦ اذار مات طيباريوس ملك رومية وقام مكانه كليغولا
٢٨	هرب من دمشق الى اورشليم ومن هناك الى طرسوس اع ٩: ٢٢ الى ٣٠	
٢٩	كان بولس في هذه السنين	
٤٠	بشر في سورية وكيلية غل ١: ٢١	في ٢٥ ك مات كليغولا وقام كلوديوس. واعطيت اليهودية والسامرة هيرودس
٤١		
٤٢	والراي الاصع انه في هذه المدة	
٤٣	احتل المصائب المذكورة في ٢ كو ١: ٢٤ الى ٢٦	

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٥٥	كان في افسس	
٥٦	. . .	
٥٧	في الربيع * كتب رسالته الاولى الى كورنثوس في الصيف * توجه من افسس الى مكذونية اع ١:٢٠ في الخريف * كان في مكذونية وكتب منها رسالته الثانية الى كورنثوس في الشتاء * ذهب الى كورنثوس	
٥٨	في الربيع * كتب من كورنثوس رسالته الى غلاطية ورسالته الى اهل رومية اثم ذهب من كورنثوس ماراً في فيليب ونرواس وميلتس وصور وعكا وقيصرية	اع ٢٠:٢ الى ١٥:٢١

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
٥٢	وتراس وفيلبي وتسالونيكي وبيرية واثينا وكورنثوس وفيها كتب رسالته الاولى الى تسالونيكي اع ١٥: ١٥ الى ١١: ١٨	نفي كلوديوس اليهود من رومية اع ١٨:
٥٣	كان في كورنثوس وكتب رسالته الثانية الى اهل تسالونيكي. وكانت مدة اقامته في هذه المدينة سنة وستة اشهر اع ١١: ١٨	تولي فيلكس على اليهودية
٥٤	في الربيع * سافر من كورنثوس الى اورشليم ماراً على كثر يا و افسس وقيصريّة في الصيف * وصل الى اورشليم في عيد البنديكستي (وهذا سفره الرابع الى اورشليم). ومن هناك رجع الى انطاكية في الخريف * سفره الانجيلي الثالث الى افسس ماراً بقلاطية وفرجيبة	موت كلوديوس وقيام نيرون مكانه في ١٢ ا١

سنة م	بولس	حوادث معاصرة له
	في ٢:٤ و٢ اسيا الصغرى فل ٢٢	
٦٤	ذهب الى اسبانيا كما يُظنُّ	في ١٩ تموز حدث حريق عظيم في رومية فأثمَّ به المسيحيون وهاج عليهم اضطهاد شديد
٦٥	كان في اسبانيا كما يُظنُّ	خلافة فلوروس لالينوس في اليهودية
٦٦	في الصيف * يُظنُّ انه رجع من اسبانيا الى اسيا الصغرى اتي ١:	ابتدأت الحرب مع اليهود التي انتهت سنة ٧٠ بخراب اورشليم والهيكل وتبدُّد أمة اليهود
٦٧	في الصيف * كتب رسالته الاولى الى تيموثاوس من مكدونية اتي ١:	
	في الخريف * كتب رسالته الى تيطس من افسس	
	في الشتاء * كان في نيكوبوليس تي ٢:١٢	
٦٨	في الربيع * أُلقي في السجن في رومية حيث كتب رسالته الثانية الى تيموثاوس وهي الاخيرة من رسائله. وكان حينئذٍ ينتظر قرب وت الاحلاله بالفرح ٢ تي ٢:٩ و٤: ٦ الى ١٨	
	في الصيف * في شهر ايار او حزيران استشهد	في نصف حزيران مات نيرون

حوادث معاصرة له	بواس	سنة م
عزل فيلكس وتولي فستوس مكانه اع ٢٧:٢٤	اع ٢١: الى ١٧ ١٦:٢٨	٥٩ ٦٠
	<p>في الصيف * قرب عيد البنديكستي وصل الى اورشليم حيث قبض عليه وأرسل الى قيصرية كان في قيصرية في شهر آب * أرسل الى رومية بامر فستوس بعد ان بقي مسجوناً نحو سنتين في اورشليم وقيصرية اع ٢٧:٢٤ في الشتاء * انكسرت فيه السفينة في مالطة</p>	
خلافة بينوس لفستوس في اليهودية		٦١ ٦٢
	<p>في الربيع * وصل الى رومية كان في رومية في الربيع * كتب رسائله الى فليمون وكولوسي وافسس في الخريف * كتب رسالته الى فيليبي. ورجح البعض انه كتبها في ربيع سنة ٦٢</p>	
		٦٣
	<p>في الربيع * أطلق من السجن في رومية بعد ان بقي هناك سنتين اع ٢٠:٢٨ وكتب رسالته الى العبرانيين وذهب الى مكذونية</p>	

ووظيفته كوسيطنا وعن الروح القدس كمقدّسنا . والقصدي في هذا التعليم الالهي
تحريرنا على اتمام واجباتنا ليس فقط نحو هذين الاقنومين الالهيين في تقديم
كل الاحترام لهما والكرامة والمحبة والثقة والحمد والشكر والخفاة بل ايضاً نحو
جنسنا البشري كل صنف منهم بحسب مقامه ورتبته

وبما انه لا يمكننا ان نشرح بالاطالة مضامين كل رسالته بمفردها في هذا
المختصر الذي هو كفتاح للكتاب المقدس نكتفي بادراج ملاحظتين عوميين
هنا تمهيداً لفهم المقاصد العظي في هذه الرسائل بوجه الاجمال

الملاحظة الاولى بخصوص صفة هذه الكتابات . فنقول ان حكمة الله غير
المنهاية قد استحسنت ان تعلم البشر في هذا الجزء من كلامه الطاهر ليس
بتأليف منتظمة على مواضيع خصوصية بل بكتابات نظير مكاتيب أوحى بها
الروح القدس الى الرسل الذين اصطفاهم . وكان غالباً يلهمهم بها عند ما تدعو
اليها الاحوال الواقعة وتمس الحاجة الى كتابتها . واما مضامينها ومعانيها الالهية
فهي متجهة بالكلية نحو احتياجات الذين كتبت اليهم بحسب مقتضى احوالهم .
ولذلك ينبغي لاجل ادراك المقصد الحقيقي في كل رسالة معرفة كل تلك
الاحوال التي يمكن الوصول اليها بنوعٍ خصوصي من الرسالة ذاتها

ولاجل هذه الغاية يجب على كل من يروم الحصول على معرفة الحق كما هو
ان يتبع هذه الطريقة التي ذكرها احد الفضلاء وهي . انه كان ياخذ رسالة ما
ويقراها في جلسة واحدة ويلاحظ بكل جهده اسلوب الكاتب وغايته . قال
اذا استنرت من قراءتها المرة الاولى قليلاً كنت استنير اكثر في المرة الثانية
وكنت اداوم قراءتها على هذا المنوال حتى احصل على معرفة غاية الرسول
العظي الخصوصية في كتابتها وفروع خطابه الكبرى التي بها يتتبع تلك الغاية
والاقيسة التي يستعملها وترتيب كل ذلك ونظامه . واقر بان هذا لا يمكن
الحصول عليه من قراءتها مرة واحدة او مرتين فقط بعجالة بل ينبغي تكرارها
مرة بعد اخرى بانتباه كلي لمضمون الحديث بدون اكراس البتة بالتقسيم الى

الفصل الثاني

في الاسفار التعليمية وهي الاحدى والعشرون رسالة المنسوبة الى بولس ويوحنا
وبطرس ويعقوب ويهوذا

الرسائل جمع رساله وفي في الاصل الكلام الذي أرسل الى الغير كتابة او
لساناً وتُطَلَقُ ايضاً على الصحيفة التي يُكْتَبُ فيها ذلك الكلام المرسل . وفي
العهد الجديد تُطَلَقُ هذه الكلمة على الاحد والعشرين سفرًا المتضمنة المواعظ
والتعاليم التي كتبها الرسل الى الجهات منها الى كنائس ومنها الى افراد من
المسيحيين . وهي تُقسَمُ الى خمسة اقسام منها اربع عشرة رسالة لبولس . وثلاث
ليوحنا . واثنان لبطرس . وواحدة ليعقوب . وواحدة ليهوذا .

واما من جهة مضمون هذه الرسائل وما تحويه من التعاليم فنقول انها
تتضمن شرحاً مستطيلاً . اولاً عن صفات الله اعني الله الآب والله الابن والله
الروح القدس . ثانياً عن طبيعة الانسان وحالته وواجباته . وهي مشحونة
بنوع خصوصي من الوصايا والوامر والتعاليم المتعلقة بواجباتنا نحو جنسنا
البشري . وتتضمن حثاً بليغاً على اتمام ذلك نحوهم بحسب نسبتنا اليهم كروساء
ورعايا روص ١٢ و١ ابط ٢: ١٣ . ورجال وشعب ١ و٢ تيموثاوس و تيطس
واتس ٥: ١٢ و١٢ و١٣ وعب ١٢: ١٧ و١٧ . وبعول ونساء اف ٥: ٢٢ الى ٢٢ و٢ كو ٢
١٨: ١ ابط ٢: ١ . والديين واولاد اف ص واتي ص و تي ٢: ٤ . وسادة وعبيد
اف ٦: ٥ و كو ٢: ٢٢ و٤: ١ و تي ٢: ٩ و ابط ٢: ١٨ . ثالثاً عن عمل الخلاص
العظيم للانسان . وهي تحتوي على ايضا حث بليغ لتلك الامور الكثيرة التي لم
يستطع التلاميذ قبل موت الخالص ان يحتملوا يوا ١٦: ١٢ . وذلك كالتعليم
عن طبيعة ملكوته الروحي وعن موته لاجل خطايانا وقيامته لاجل تبريرنا .
وعن ابطال الشريعة الطفسية ودعوة الامم لكي تُتحد مع اليهود ويصير الجميع
كنيسة واحدة . واخص تعليم يوجد في هذه الرسائل هو عن شخص الابن

يبحث عنها هولاء هو شخص المسيح واصل الشرف في العالم . قيل ان سمون الساحر كان ابا هذه الهرطقة واول من مزج هذه الآراء مع النظام المسيحي . وقد دُعي تابعوه بالغنوسيسيين وهذا الاسم مشتق من كلمة يونانية معناها المعرفة وذلك لانهم كانوا يدعون بانهم يعرفون الله اكمل معرفة . وقد تشعب هولاء الى شيعة عديدة سيأتي الكلام بالتفصيل عنها في الجزء الثالث من هذا الكتاب لانها ليست موضوع كلامنا هنا

وقبل الشروع في ذكر هذه الرسائل بالتفصيل نقول ان جميع هذه المكتوبات الالهية تستحق ان تُقرأ بالانبياء الكلي والندقيق البليغ لاجل ما تحويه من الارشادات لسلوكتنا ونصرفاتنا بهذه الحيوة والاوامر المقدسة المتعلقة بالتقوى والآداب المشحونة بها ولا سيما رسائل بولس التي تُعتبر كخزانة مكنوز فيها جميع التعاليم الانجيلية التي تُستمد منها بكل غنى كما لا يخفى عن القارئ الراغب الافادة

فان الرسالة الى الرومانيين تتضمن تعليماً مستطيلاً عن الخطية الاصلية وشرحاً جلياً عن طريق التبرير امام الله . والرسالة الاولى الى الكورنثيين تحوي ادق خبر واكلمة عن عطايا الله الروحية المنوحة للكنيسة . والرسالة الى الغلاطيين تشرح بالوضوح مقصد الناموس الموسوي . والرسالتان الى الافسيين والكولسيين تمتازان بانهما تشرحان بانفس اسلوب عظمة الحقوق المسيحية وقوائدها الجلية للانسان وتقرر ان حقوق الامم في الاشتراك بجميع بركات الانجيل نظير اليهود تماماً بدون ان يخضعوا للناموس الموسوي . والرسالتان الى النساوثيكيين (مضافاً اليهما ص من اكورنثوس) تحويان على تعاليم كثيرة عن الدينونة العتيدة والقيامة من الموت . والرسائل الى تيموثاوس وتيطس مشحونة بالتعاليم المدققة عن صفات قسوس الديانة المسيحية واجباتهم . والرسالة الى العبرانيين هي شرح مستطيل عن معنى الكهنوت اللاوي وغايتها وعن صفة كهنوت المسيح وذبيحته وشفاعته . فجميع هذه التعاليم التي تتضمنها

اصحاحات واعداد. والطريقة الأكثر نفعاً هي ان يفترض الفارئ ان للرسالة موضوعاً واحداً وقصداً واحداً حتى بواسطة كثرة تلاوتها يرى فيها اموراً اخرى جلية مستقلة بذاتها. انتهى

الملاحظة الثانية بخصوص بعض ضلالاتٍ قد شاعت في عصر الرسل
وَأَلَّت الكنيسة في حالة الارتباك والحيرة

فاؤل ضلالٍ منها كان ناتجاً من الصعوبة الكلية عند اليهود المنتصرين في تصديقهم هذين الامرين . الاول ان النظام الموسوي المؤسس باوامر الهية ونصوصٍ جلية ولا سيما سنة الختان التي حُنِظَتْ بغاية التدقيق من عهد ابراهيم فصاعداً وأُعْتَبِرَتْ عند العموم كضرورة للخلاص قد انحلّ ولم يبقَ حفظة بعدُ ضرورياً على من يرجو القبول لدى الله . الثاني ان الامم قد حصلوا بواسطة الانجيل على ذات الحقوق التي هي لليهود . ولنا في الكتاب المقدس شواهد كثيرة العدد نرىنا اهبية الانتباه الى ذلك كاحد الاضاليل التي شاعت في تلك الازمنة . ومنها ما ورد في اع ١: ١٥ حيث يقول وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الاخوة انه ان لم نختننوا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا . اي انه لا يمكن الحصول على الخلاص الا في الكنيسة اليهودية . انظر ايضاً ٢ كو ٩: ٢ وغل ٢: ٤ و ٥: ١٠ . الى ١٢ او ٦: ١٢ وفي ٢: ٢ و ٢ كو ٢: ٤ و ١٦ و ١٧ وفي ١: ١٠ او ١ او ١٤ . وبالحقيقة ان رسائل بولس مشحونة بالاشارات الى ذلك

الضلال الثاني هو فلسفة اليونانيين . وهذا الضلال قد تشعب منه ضلالاتٌ كثيرة وصار كاصلٍ لها وقد كان كمرض عضالٍ ومميت لانفس الناس اكثر من سيف الاضطهاد . واما ينبوعه فهوان اناساً متربين اصلاً في اضاليل الحكمة البشرية الباطلة مُجْبِين بانفسهم ومنتخبين بكفاءة العقل البشري اجتهدوا في ان يغتصبوا الديانة المسيحية لكي تطابق آراءهم ونظاماتهم العديدة . وقد أُشير الى ذلك في تي ٦: ٢ و تي ٢: ١٤ و ٢ كو ١: ٨ . وكان اخص المواضع التي

واما من جهة تأسيس الكنيسة اولاً في رومية فلا يوجد خبر عن ذلك في العهد الجديد البتة. وليس لنا معرفة حقيقية بالذبي ادخل اليها الديانة المسيحية اولاً. وقد زعم بعض الاقدمين ان بولس وبطرس هما اللذان أسسا الكنيسة الرومانية. اما بولس فن الواضح انه لم يكن قد ذهب الى هناك حين كتب هذه الرسالة ص ١: ١ الى ١٥ و ١٥: ٢ و ٢٤ ومع ذلك كان ايمان تلك الكنيسة وقتئذٍ شائعاً في كل العالم ص ١: ٨. وبما ان بولس وآخرين من الاخوة الذين معه والذين من كورنثوس يسلمون على كثيرين من الاخوة الذين في رومية ولا يذكرون شيئاً عن بطرس. فالامر واضح انه لم يكن حينئذٍ هناك. وليس له ذكر في مكان آخر من الكتاب المقدس انه ذهب الى رومية ولاننا اساس للاعتقاد انه كان هناك قبلاً ولا انه توجه في ما بعد. ولا يوجد اثباتٌ منقطعٌ في التواريخ عن ذهابه الى رومية اصلاً. ومن المحتمل المرجح ان بعض اولئك الغرباء في رومية من اليهود والدخلاء الذين قبلوا الانجيل في اورشليم اع ٢: ١٠ هم الذين أسسوا تلك الجماعة المسيحية الزاهرة

واما الذين تألفت منهم هذه الكنيسة فلنا معرفة اكيدة عنهم. ان رومية كانت في ذلك الوقت قسبة المسكونة ومركز عالم الامم وتعلم من مؤلفات كثيرين من القدماء انه كان فيها حينئذٍ عددٌ وافرٌ من اليهود القاطنين فلا بد اذاً من ان هذه الكنيسة كانت مختلطة من يهود وامم. ويؤيد هذا الامر التعاليم التي تتضمنها هذه الرسالة فان الرسول يبسط الكلام فيها بكل وضوح عن انجيل المسيح. ويذكر اعظم تعاليمه واهم مبادئه الجوهرية كترتيب الخلاص المعد لكل العالم والمقصود به ان يجعل اليهود والامم واحداً في جسد واحد راسه المسيح

وهو يتقدم الى ذلك بالادلة النطعية. فانه اولاً يبرهن ان اليهود والامم جميعاً تحت الخطية ويحتاجون معاً على حدٍ سوى الى الخلاص بالنعمة. وان ابراهيم ابا الاسرائيليين قد تبرر بالايمان لا باعمال الشريعة او الطقوس الخارجية.

رسائل بولس موجودة في الرسائل الأخرى إلا أنها مشروحة هنا على أوضح وأدق أسلوب

الأولى رسالة بولس الى اهل رومية

كُتِبَتْ في مدينة كورنثوس سنة ٥٨ او ٦٠ م

انه من مقابلة بعض اجزاء هذه الرسالة مع بعض الاخبار الواردة عن بولس في اسفار العهد الجديد يمكننا ان نتوصل بالتاكيد الى معرفة المكان والزمان اللذين كُتِبَتْ فيهما. اما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فهو مدينة كورنثوس لان من جملة الذين يذكر الرسول سلامهم في خاتمة هذه الرسالة غايس مُصَيِّفَةٌ رو١٦:٢٢ وهو احد المسيحيين في كورنثوس الذين قد عدّهم اكو١:١٤. وهو يوصي اليهم ببقي خادمة الكنيسة التي في كَثْرِيَا وهي ميناء كورنثوس الشرقية رو١:١٦. ويذكر المكان الذي كان فيه حينما كتب هذه الرسالة باسم المدينة فقط بدون ان يصرح باسمها الخاص كما انها كانت شهيرة وبما انها مقرونة بالذكر مع كَثْرِيَا فلا بد من انه اراد بها مدينة كورنثوس

واما من جهة وقت كتابتها فنقول اننا نقرأ عن بولس في رو١٥:٢٥ و٢٦ انه كان مزمعا ان يحمل صدقات الى اخوته في اورشليم من مكدونية واخائية. وفي اكو١:١١ الى ٦ انه كان قد حث سابقا كنيسة كورنثوس في اخائية على جمع هذه الصدقات التي كان مزمعا ان ياخذها منهم متى اتى اليهم مجازا بمكدونية. ويتضح من اكو١:٨ الى ١٤ و٩ الى ١٤ انه كان ايضا مزمعا ان يحضر معه صدقات من كنائس اخائية. وبمقابلة كل ما اشرنا اليه آنفا مع اع١:٢١ و٢٠ الى ٢٠٢ و٢٤:١٧ نجد ان هذا كان وهو اتى الى اورشليم مجازا بمكدونية وهلاس في المرة الاخيرة المذكورة في سفر الاعمال. واكثر المدققين يورثون هذه الحادثة في سنة ٥٨ م وبعضهم في سنة ٦٠ م في ملك نيرون وذلك يكون تاريخ هذه الرسالة

يرخص لهم اليهود في ذلك ما لم يخضعوا للخنان
 الثاني آراء اليهود المخرفة في شأن التبرير الذي افاموا له ثلاثة اركان
 احدها تقوى اسلافهم الفضلاء واستحقاقهم العظيم والعهد الذي عاهدهم الله به .
 والثاني المعرفة التي حصلوا عليها من الله بواسطة ناموس موسى ومطالعتهم
 ذلك الناموس باجتهاد . والثالث فرائض الناموس اللاوي التي كانت بمنزلة
 كفارة للخطية ولا سيما الذبيحة والخنان

وفي هذه الرسالة ستة عشر اصحاحاً تنقسم الى اربعة اجزاء

الجزء الاول يتضمن افتتاح الرسالة ص ١ الى ١٥

الجزء الثاني يتضمن التعاليم المفيدة للخلاص ص ١٦ الى ص ١١

وهم التعاليم المفصلة فيه يجهها التلخيص الآتي وهو . اولاً ان جميع
 البشر من اليهود والام مذنبون امام الله . ثانياً ان اعمال الانسان سواء كانت
 طقسية ام ادبية ليس لها قوة على تبرير المخاطي امام الله . ثالثاً ان يسوع المسيح
 ابن الله بواسطة الطهارة الكاملة التي كانت لطبيعته البشرية وطاعته النصوى في
 قلبه وسيرته وذبيحة موته المكفرة صار مخلصاً لكل من يتكل عليه . رابعاً ان
 الايمان الحقيقي بيسوع المسيح يقترن به ضرورة نفد يس النفس . وان الاعمال
 الصالحة تبين وجود هذا الايمان . خامساً ان ارسال ابن الله الى هذا العالم
 ليفدي الخطاة بتأنيده ويخلصهم وموهبة بركات الانجيل للمؤمنين به ها ثرة محبة
 الله العظيمة لجنس البشر . سادساً انه في الايام الاخيرة سوف يدعى كل
 اليهود والام لقبول انجيل المسيح بالحق ويدخلوا كنيسته . وجميع هذه التواعد
 الالهية معينة ومبرهنة ومشروحة ومثبتة على اكل نوع في هذا الجزء . وترتيب
 الرسول للدرجات العديدة التي يفسر الانجيل غريب في الغاية

واما مشتملات هذا الجزء فهي تدرج في احد عشر فصلاً . الاول مجاهرة
 هذا الرسول بانجيل المسيح ص ١٦ او ١٧ . الثاني اثم جنس البشر الفاحش
 الذي يتضح من فساد الامم واليهود بكفرهم ص ١٨ الى ٢٢ ص ٢ و ٣

وان كل بنوه بحسب الجسد ينبغي ان يتبرروا هكذا لان الشريعة لا تندم ان
تخلص البشر الساقطين في الخطية والفساد من قضايها عليهم بالدينونة ولا
من قوة الخطية المتلكة فيهم على ان ثمرها هي ان تهج النضب. وان البر الذي
يهبه الله بالايمان بالمسيح هو الذي يحرر البشر من ائمة الشريعة وساطة الخطية
وينقلهم الى حالة مباركة حالة التبرير والتقدس والشركة الطاهرة مع الله
ويعدهم لنوال مواعيد الابدية في السماء

وفي سياق هذا البحث بغتم الرسول الفرصة لكي يبين للاسرائيليين ان
مجرد انتسابهم بالجسد الى ابراهيم لا يؤهلهم لنوال مواعيد الله التي كانت لهذا
الاب الفاضل. واما الايمان بالمسيح فيجعل الامم بني ابراهيم الحقيقيين وشركاءه
في البركات الموعود بها ص. وبما ان التعليم عن انضمام الامم الى اليهود
واستوائهم معهم في الحقوق الممنوحة لهم من الله ولاسيما التعليم عن رفض غير
المومنين من شعب اسرائيل الذين كانوا الجزء الاكبر منهم كان عثرة عظيمة
لهذه الامة المعجبة بذاتها خصص الرسول بالهام الروح القدس ثلاثة اصحاحات
البحث عن هذا الموضوع بالوضوح انظر ص الى ص. ثم بنى على كل ما كان قد
قرره نصائح عديدة بخصوص السلوك والتصرفات اليومية توافق احوال
المسيحيين في رومية واحتياجاتهم الخصوصية

وقد قال احد العلماء عن هذه الرسالة انها تأليف لا نظير له في تأليفات
بي البشر وان فضلها على اعظم تصانيف العلماء من اليونانيين والرومانيين
كفضل نور الشمس على ضوء الكواكب. وذلك لشرف موضوعها وقوة انشائها
وصحة تركيبها وما فيها من الاكتشافات المهمة المشروحة فيها وهي بالحقيقة ما
يفوق الوصف. وينبغي لمن اراد ان يستوضح فهم هذه الرسالة ان يعتبر امرين
الاول حالة اعضاء الكنيسة الرومانية الذين كان سابقا بعضهم وثنيين
وبعضهم يهودا فقبلوا الانجيل مع انهم ما زالوا متمسكين ببعض وسوسهم.
فلما ادعى النصارى الذين من الامم بحقوق نظير حقوق نصارى اليهود لم

في مقدمة الطاعة للولادة والحكماء لانهم قد أقيموا من الله ص ١ . الفصل الثالث
 ناصح بالحلم والصبر على الاخوة الضعفاء في الايمان ص ١٥ الى ع ٧ .
 الفصل الرابع ناصح وصلوات لكي ينالوا ويظهروا سروراً متواصلًا بالله
 مخلصهم لانهم مومنون من الامم ص ١٥: ١٨ الى ١٤
 الجزء الرابع ختام الرسول لرسالته مشيرًا الى امورٍ متنوعة من اتعايه
 وتاخيره عن زيارة رومية وتسليمه على اشخاصٍ معلومين ص ١٥: ١٥ و ص ١٧

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل رومية من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢٢: ٩ . اش ٨: ١٤	١٧: ١ مع حب ٢: ٤
١٠: ٧ و ٦: ٧ . تث ٢٠: ١٢ و ١٢	٢: ٢ . تث ٤: ٧ و ٨
١١: ١١ . اش ٢٨: ١٦	١٠: ١٠ . مز ١٤ و ٥٢
١٥: ١٥ . . . ٧: ٥٢	٢: ٤ . تك ١٥: ٦
١٩: ١٩ . تث ٢١: ٢١	٨: ٧ و ٧: ٨ . مز ٢٢: ٢١ و ٢
٢١: ٢١ . اش ٦٥: ٢	١٢: ١٧ و ١٧ . تك ١٧: ٤ و ٥
١١: ١١ و ٤: ٤ . امل ١٩: ١١ الى ١٨	١٥: ١٥ . اش ٥٢: ١١
٨: ٧ و ٧: ٨ . اش ٢٩: ١٠	١٥: ٧ . غل ٥: ١٧
٩: ١٠ و ١٠: ١٠ . مز ٦٩: ٢٢ و ٢٣	١٥: ٨ . اش ٥٦: ٥
٢٦: ٢٦ . اش ٥٩: ٢٠	٢٦: ٢٦ . زك ١٢: ١٠
١٩: ١٩ . تث ٢٢: ٢٥	٢٦: ٢٦ . مز ٤٤: ٢٢
٦: ١٤ . اكو ١: ٢١	١٢: ٩ . مل ١: ٢ و ٢
٩: ١٥ . مز ١٨: ٤٩	١٥: ١٥ . خر ٢٣: ١٩
١٢: ١٢ . اش ١١: ١١ الى ١٠	٢٥: ٢٥ . هو ٢: ٢٢
٢٦: ١٦ . بط ١: ٢٠	٢٩: ٢٩ . اش ١: ٩

الى ٢٠ . الثالث زيادة التفصيل في الحكم بان ديانة الانجيل الصادرة عن
 النعمة الالهية ضرورية لفداء اليهود والامم وخالصهم ص ٢: ٢١ الى ٢٨ .
 الرابع عمومية الخلاص بالنعمة بواسطة الايمان حتى ان ابراهيم وداود وسائر
 المومنين خلصوا بالنعمة فقط بواسطة الايمان اذ اهتدت افكارهم الى مواعيد
 الله بالمسيح ص ٢: ٢٩ الى ٢١ و ص ٤ . الخامس مواهب المومنين السامية
 وخبرتهم السعيدة في النعمة الالهية ص ٥: ١١ الى ١١ . السادس انه كما ان جنس
 البشر مشترك في الخطية والموت بسبب انتسابهم لآدم بالطبيعة كذلك يشترك
 جميع المومنين في بر الفادي وبركات النعمة الابدية بسبب انتسابهم بالروح
 للمسيح الذي هو كفيل العهد الجديد ص ٥: ١٢ الى ٢١ . السابع ان رجوع
 الخطاة عن حال التواء الضمير الى حال النعمة يُصدِر لا محالة طهارة السيرة
 ويبتلعهم من دون انفصال الى الحياة الابدية ص ١٠ . الثامن ان المومن ولو
 تأسف على فساد طبيعته الاصالية لا يزال مسرورا بشرية الله حسب الانسان
 الباطن بسبب النعمة الموهوبة له ويرجو الخلاص التام بواسطة ايمانه بيسوع
 المسيح ويتعج في وسط الشدائد والاحزان لتناكده ان الذين يحبون الله لا
 يصيهم شيء الا لخير انفسهم ص ١٠ . التاسع اظهار عدل الله بادخاله الامم
 الى كنيسة المسيح مع ان اليهود تعرضوا لذلك ص ٩: ١١ الى ٢٤ . العاشر ان
 دعوة الامم قد وردت بها نبوة قديمة . وكذلك رذل اليهود بسبب ادعائهم
 بالبروقلة ايمانهم ص ٩: ٢٥ الى ٢٢ و ص ١٠ . الحادي عشر زيادة الايضاح
 عن اهل الله بعض الاسرائيليين الكفرة وادخال بعض الامم الى الكنيسة .
 وذلك لانشاء روح الايمان والتواضع والشكر في جميع المومنين ص ١١

الجزء الثالث يتضمن نصائح للمومنين بناء على ما قيل في الجزء التعلبي

السابق ص ١٢ الى ص ١٥: ١ الى ١٤ وفيه اربعة فصول

الفصل الاول نصائح للمومنين ان يندروا نفوسهم لله اعضاء للمسيح في كل
 ما يجب عليهم من ظهارة الحياة لاجل رحمة الله لهم ص ١١ . الفصل الثاني نصائح

بولس الانجيلية والازدراء بدعوته الرسولية . وسعوا في استئصال ثقة كنيسة الكورنثيين به وميلها اليه . فكثرت التشويشات بينهم ونمت العوائد المستهجة في عبادتهم الجمهورية ولا سيما في ما يتعلق بخدمة العشاء الرباني وممارسة المواهب الروحية فضلاً عن ان بعضهم انكر تعليم القيامة . واخيراً كتب هؤلاء الكورنثيون الى الرسول بولس يستشيرونه في بعض امور خارجية تتعلق بتصرفات المسيحيين لا بحقيقة ايمانهم ولا سيما في ما يختص بامر الزيجة تحت تلك الامتحانات والضيقات التي كانوا فيها وكذلك في ما يتقدم للاصنام من المأكول وعن المواهب الروحية ايضاً

واما الرسول فعند اطلاعه على ضلالاتهم وغاياتهم المشار اليها آنفاً كتب اليهم هذه الرسالة قاصداً بها امرين كبيرين . الاول اصلاح ذلك الفساد بدفع وساوسهم وترغيبهم في التمسك بالانجيل واثبات تعليم القيامة . الثاني الاجابة بحسب مفاد قواعد الانجيل العمومية عن المسائل التي كانوا قد كتبوا بها اليه كما تقدم . وهو يستعمل لهم نارة النوبخ الشديد ونارة التيكيت بالرفق واللين واحياناً اللجاجة والعبارة القوية الحارة . وقد استغنى الفرصة الهمامة عن نفسه ودحض تشكيكات اعدائه على سبيل الایجاز والرفق بقدر ما امكن وذلك بخلاف ما فعل في رسالته الثانية اليهم

وهذه الرسالة تتضمن تعاليم عديدة جليلة واموراً كثيرة مهمة نتضح لنا منها باجلى بيان فاعلية الديانة المسيحية في الكنائس الاولى الرسولية ايضاً اجلى واكمل ما يستفاد من سائر رسائل هذا المعبوط . والمبادي العظيمة المذكورة فيها التي استعمالها لاصلاح تلك الشوائب الخصوصية التي افسدت كنيسة الكورنثيين يومئذ لم تنزل من جيل الى جيل علاجاً شافياً لكل كنيسة يعتبرها فساد التعاليم وكثرة الانشقاقات ونوراً ساطعاً لكي تستضيء به وبواسطة النعمة الالهية تصل الى ميناء السلام والطمانينة والنجاح

ان ضلال الكورنثيين لم يكن واضحاً كضلال الغلاطيين وذلك لانهم

الثانية رسالة بولس الاولى الى اهل كورنثوس

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ اِفْسَسِ سَنَةِ ٥٧ م

كانت كورنثوس كرسي مقاطعة اخائية من اعمال بلاد اليونان القديمة واشهر مدائنها وافضلها في عظمة البناء واتساع التجارة وغنى الاهالي. وكان موقعها بين اثخليين المعروفين الان بخليج اجينا وخليج ليباننو او فطرس على البرزخ الموصل القسم الجنوبي من بلاد اليونان المعروف الان بشبه جزيرة المورة بالقسم الشمالي الكبير. وقد اكتسبت هذه المدينة النفع الجزيل من وقوعها بين فرُضتين وها ليكيم الى الغرب منها على راس خليج ليباننو وكثريا الى الشرق على راس خليج اجينا. وكان اهله مشهورين في الفنى الجزيل والتنعيم ورفاهة المعيشة والتقدم في الصنائع والفنون والعلم والنظنة ولذلك كانت تُدعى نور بلاد اليونانيين وزينتها. ولكن لم تكن شهرة حذاقتهم اعظم من شهرة فسادهم وسوء آدابهم حتى صارت مجاهرتهم بالفواحش التي كانوا يستبجونها مثلاً سائراً بين الناس. فلما تلافى امرهم هذا المغبوط بولس تألفت منهم يهوداً واما كنيسة انجيلية بسعيه واجتهاده بينهم في مدة سنة وستة اشهر ا ع ١١: ١٨. والظاهر ان هذه الكنيسة كانت كبيرة وممتازة بالمواهب الروحية. ولكن فساد اهل المدينة وكبرياء بعض معلمي الزور احدثت لقوم من المؤمنين هناك بعض اوهام ووساوس

وكان ذلك ناتجاً بنوعٍ خصوصي من المتنصرين من الامم الذين كانوا الجزء الاكبر في هذه الكنيسة انظر ص ١٢: ٢. فان هؤلاء بما اثمهم كانوا قد خرجوا حديثاً من الظلمة وفساد العبادة الاصنامية لم يتخلصوا بالكلية من نجاسة الفبايح الوثنية والاميال النفسانية. ولذلك اضطرت بينهم نيران التحزب والجدال ودخل بينهم معلمون مُجِبون بانفسهم ومدعون بالحكمة العالمية الباطلة فسببوا بتعاليمهم الافكية وآرائهم الناسنة الاستغفاف ببساطة تعاليم الرسول

المسيحية في اصلاح حالة المومنين السياسية ص٠ الثاني القول عن اكل
لحوم الحيوانات التي كانت تُقرب للاوثان ص٠ الثالث حق خدام الانجيل
في الاعالة من الشعب لاجل انعامهم ص٠ الرابع اشارة الرسول الى معاصي
بني اسرائيل وقصاصهم تنبيهاً لعامة المسيحيين ص١

الفصل الرابع يتضمن التعليم في كيفية سجود المرأة في الكنيسة وتناول عشية
الرب بالاحشمام والاستفادة وقصد المواهب الروحية وكيفية استعمالها ص١ الى
ص١٤

واشهر ما في هذا الفصل ثلاثة امور. الاول رسوم تذكار ذبيحة فادينا العظيم
بالوقار والاتباه في سر العشاء الرباني ص١. الثاني نصائح للمومنين في التماس
واستعمال المواهب الروحية العجيبة لاجل تثبيت كنائس المسيحيين الأول ص١
وص١. الثالث فضل الدم المسيحية وهي الايمان والرجاء والمحبة التي تنوق كل
مواهب المعجزات ص١

الفصل الخامس يتضمن تفصيل التعليم بقيامة المومنين بالمسيح ص١
واحق الامور بالافراز في هذا الفصل اربعة. الاول البراهين العديدة
عن قيامة المسيح الذي هو باكورة قيامة المومنين وكفيلهم ع ١ الى ع ٢٤.
الثاني كيفية قيامة المومنين ع ٢٥ الى ع ٤٩. الثالث انقلاب صورة
كل من يكون حياً في مجيء المسيح الى صورة جليلة ع ٥٠ الى ع ٥٢.
الرابع الفائدة الناتجة للمومنين من ملاحظة تعليم القيامة ع ٥٥ الى ع ٥٨
الفصل السادس ختام الرسالة وفيه رسوم لمساعدة الابرار في اورشليم بما
يخص المعيشة ووعدهم بزيارتهم ومدح لبعض خدام الانجيل ونجات لاعضاء
عديدة من الكنيسة ص١

كانوا قد بنوا على الاساس الحقيقي الذي هو يسوع المسيح لكنهم ادخلوا الى البناء مواد غريبة خشباً خشباً قشراً ص ما تقتضيه الحكمة البشرية عوضاً عن الذهب والفضة والحجارة الكريمة ما تقتضيه تعاليم النعمة الصحيحة كما علمهم بولس . وهذا بخلاف ما فعل الغلاطيون كما يتضح من رسالتهم . ولذلك يوجد فرق عظيم بين مضمون هذه الرسالة وتلك لانه في رسالته الى الغلاطيين يؤثرون بالسلطان الرسولي لاجل زبغاتهم الصريح عن جوهر الانجيل واما في هذه فيجتهد ان يجرده من الزيادات البشرية التي طرأت عليه

ولا ريب في ان هذه الرسالة كتبت بعد رحيل الرسول من كورنثوس . وقد اجمع راي الجمهور على انها كتبت من افسس في فصل الربيع بالقرب من يوم الخمسين كما يتضح جلياً من ص ١٦ : ٨ وليس من فيليبي كما ظن البعض . والمؤرخون المحققون يرجحون ان ذلك كان في سنة ٥٧ للمسيح

وفي هذه الرسالة ستة عشر اصحاحاً تدرج في ستة فصول كبار الفصل الاول يتضمن فاتحة الرسالة مع تلخيص مجمل عن تعاليم الانجيل ومواهبه بمثل ما تمسك به اهل كورنثوس يريد بذلك تهذيبهم ص وص ويلاحظ في هذا الفصل امران . الاول ذكر فرق الاعتراف المحاصل تند الناس لانجيل الخلاص بذبيحة المسيح . وذلك ان المحدثين يعتبرونه انه جهالة والمؤمنين انه قدرة الله وحكمته ص . الثاني الاحتياج الضروري الى فاعلية الروح القدس المنيرة المقدسة في قلب الانسان ليهيئه لقبول اشياء الله بالرضى التام ص

الفصل الثاني يتضمن توبيخات ونصائح لرفع النضائح والمناسد التي انهمك بها بعض اعضاء الكنيسة ص الى ص
الفصل الثالث يتضمن التبصر في المسائل التي قدمها اهل كورنثوس للرسول ص الى ص

والمشهور في هذا الفصل اربعة امور . الاول قوانين الزيجة وفاعلية الديانة

يظنون انها كُتبت في فيليبي وغيرهم في مكان آخر من مكدونية
 واما الاسباب التي حملت الرسول على كتابتها فانها كما بيان في الاخبار
 التي بلغت من تيطس (وَيُظَنُّ من تيموثاوس ايضاً كوا ٤: ٧ و١٦: ١٠) عن
 تأثير رسالته الاولى لانها كانت قد افادت في اصلاح تلك الكنيسة وهذبت
 كثيرين من ذوي الفضاخ السجية. وبما انها حازت القبول وطابقت مرغوب
 القسم الاكبر من المسيحيين في كورنثوس قدّم الرسول شكرًا بليغًا لله لاجل ذلك
 ص ٦: ٧ و٧. وكان يمدح طاعتهم المخالصة ويوصيهم في ارجاع مَنْ اخرجوه من
 بينهم الى شركهم وَيَدَقُّ كثيرًا في امر الاحسان لاجل فقراء المسيحيين في
 اورشليم ص ٩: ٨. غير ان قبوله عند الجزء الاعظم من الكنيسة وتأثير كلامه
 فهم بهذا المقدار كان سببًا لتهميش اعدائه ضدّه وقيام بعض المعلمين المزورين
 منهم الذين عولوا على مقاومته وجعلوا يَوْمونه لاجل تداخله في امورهم ناسيين
 له الخنّة وعدم الثبات في آرائه ص ١٧: ١. وانه تكلم بهتديدات لا يجترى ان
 يجريها عند ما يحضر اليهم ص ٩: ١٠ الى ١١ واهمّوه بانّه استترهم بالحيلة طمعًا
 في الربح ص ١٦: ١٢ الى ١٨. ويطرق مختلفه كانوا يثابون رسوليته وسيرته
 الطاهرة

ولذلك كتب هذه الرسالة فاصداً بها امرين . الاول تعزية النادمين .
 الثاني تبرير نفسه من الملامة . وهو يطيل الكلام في هذه الرسالة بكل حمية على
 ايضاح طهارة سيرته الرسولية وكثرة انعابه وشدايده لاجل المسيح مشيرًا في كلامه
 بحسب مُتَضَيّ الحال نحو اخصامه . ولذلك نرى الجزء الاعظم من هذه الرسالة
 مشغولاً في الكلام عن شخص الرسول واعماله

ولاريب في ان ذلك كان بموجب استحسان حكمة الله الذي وضع عبده
 في هذه الظروف حتى ان امانته للحق اضطرته بغير اختياره ان يشرح صفاته
 واعماله الرسولية ويبرهن عن خدمته للانجيل بكل امانة . وبذلك جعله الله
 مثالاً وقدوةً لخدمته في كل جيل واطهر الفرق بينه وبين اولئك الخطاريس

مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى اهل كورنثوس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٠:٥٠ . عدد ١٤:٢٩ الى ٢٢	١٩:١ مع اش ١٤:٢٩
٦:٠ . . ١١:٤ الى ٢٤	٢٥:٤٤ . . ٢٠:٠
٧:٠ . خر ٦:٢٢	٢٠:٠ . ار ٥:٢٢
٨:٠ . عدد ١:٢٥ الى ٩	٢١:٠ . ٢٢:٢٤ و ٢٤
٩:٠ . . ٦:٢١	١١:٢ . اش ١٦:٢٨
١٠:٠ . . ٢٧:١٤	١٩:٠ . اي ١٢:٥
٠:٠ . . ٤٩:١٦	٢:٦ . دا ٢٢:٧
١٨:٠ . لا ٣:٢٤	٧:٩ . تث ٦:٢٠
٠:٠ . . ١٥:٧	٩:٠ . . ٤:٢٥
٢٠:٠ . تث ١٧:٢٢	١:١٠ . خر ٢١:١٢
٢:١٥ . اش ٥٢	٢٢:١٤
٤:٠ . مز ١٠:١٦	٠:٠ . . مز ٢٩:١٠٥
٥٤:٠ . اش ٨:٢٥	٢:٠ . خر ١٥:١٦ الى ٢٥
٥٥:٠ . هو ١٤:١٢	٠:٠ . . نخ ٢٠:٩
	٤:٠ . خر ٦:١٧

الثالثة رسالة بولس الثانية الى اهل كورنثوس

كُتِبَتْ فِي مَقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَةِ سَنَةِ ٥٧ م

قيل ان هذه الرسالة كُتِبَتْ بعد الاولى باسهرٍ قليله من مكدونيه حيث كان الرسول ساعياً في جمع احسانٍ لاجل فقراء القديسين في اورشليم كما يتضح من ص ٩ الى ٤. واما المكان الذي كُتِبَتْ فيه فلا يمكننا الجزم به فالبعض

وينبغي ان نلاحظ في هذا الفصل ثلاثة امور . الاول استناد الرسول صلى
صالح سعيه وعلى قدرة الله ان تعوله وتعينه على بعض الناس الاقوياء الذين
كانت شهرتهم ورياستهم متوقفة على ابطال دعوته الرسولية ص^١ . الثاني
تعداد مصائب الرسول في تكميل خدمته الرسولية ص^٢ . الثالث رؤية
الفرسوس التي تشرف بها الرسول ص^٣

الفصل الخامس ختم الرسالة بالنصيحة لاجل كورنثوس ان يتبين كل
واحد نفسه ويختبر عليها . وصلوات اسعادتهم الروحية مخنومة ببركة شهيرة
ص^٤

مراجعة شواهد في الرسالة الثانية الى اهل كورنثوس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٦:٦ . خر ٤٥:٢٩	٢٢:٢١ مع ار ٢:٣
لا ١٢:٢٦	حز ١٩:١١ . ٢:٥
حز ٢٧:٢٦ و ٢٧	٢٦:٢٦
ار ١١:٢١ الى ٩	خر ٢٩:١ و ٧:٥
خر ١٨:١٦	٢٥:٢٤ و ٣٠:٢٥
حز ٧:١٢ . ٢٤:٢٨	اش ٧:٢٥ . ١٥:٥
	٨:٤٩ . . ٢:٦

الرابعة رسالة بولس الى اهل غلاطية

كُتبت في مدينة كورنثوس سنة ٥٨ م

ان غلاطية هي ولاية في اسيا الصغرى واقعة في وسط البلاد . وقد
سميت بذلك من سكانها الاصليين الذين ارتحلوا اليها سنة ٢٨٠ ق م من
فرانسا التي كانت تدعى في ذلك الوقت عند الرومانيين واليونانيين باسم

المتفلسفين النفسانيين الذين اجتهدوا بواسطة ادعائهم بفحامة الحكمة الدنيوية ان
يجد ثوب الانقسام في كنيسة المسيح ويمزقوها الى احزاب لاجل خيرهم الذاتي كما طمع
في المجد العالمي والكرامة والريخ ونحو ذلك من الغايات النفسانية. واما الان وان
يكن قد زال الداعي الخصوصي الى كتابة هذه الرسالة فلم تبرح من الكنيسة
الاسباب والبواعث المشابهة لتلك ولذلك ابى الله بعنايته هذه الرسالة كنزاً
ثميناً لجميع المومنين بالمسيح وخاصة للعلمين بالانجيل

وفيها ثلثة عشر اصحاحاً تدرج في خمسة فصول كبار

الفصل الاول يتضمن تبيّات الرسول الى اهل كورنثوس ومقدمة لطيفة

لاعظم مضمون الرسالة صل

الفصل الثاني يتضمن تعليماً من الرسول للكنيسة بان يمارسوا اللطافة
والرفقة مع النادمين ومحاماة عن شيمته الرسولية الناشئة من ارتناع فضيلة
خدمته على فضيلة خدمة شريعة موسى ومن اتمامه فرائضها بامانة مستنداً على
تعزيات الانجيل ومواعيده صل الى ص

وفي هذا الفصل اربعة امور تنبغي ملاحظتها. الاول مدح الرسول
للانجيل بان نتيجته الروح والبروان الشريعة نتيجتها الموت والشجب صل.

الثاني فائدة الانجيل في توشيح انفس الذين يقبلونه باثمار الروح صل و ١:٥
الى ١٧. الثالث الخاصية الميزة لديانة الانجيل حيث يحسب اثم البشر للمسيح
كفيل العهد ويحسب برة لجميع المومنين به بالحق ١٨:٥ الى ٢١. الرابع
نصائح للقداسة المختصة بالانجيل صل و ١:٧

الفصل الثالث يتضمن انذارات بان تُعطى الصدقات بسخاء لا عالة
الاخوة الفقراء المضطربين في اليهودية صل و صل

واشهر ما في هذا الفصل حجة الرسول الناجمة من رحمة ربنا التي لا نظير
لها اذ صار انساناً فقيراً لكي نستغني نحن بالمجد الابدي صل ٩:٨

الفصل الرابع يتضمن محاماة الرسول عن شيمته وسلطته الرسولية صل الى ١٢

الجزء الاول يتضمن تبرئة الرسول لنفسه ولما بشر به من التعاليم صل
وص . وفي هذا الجزء اربعة فصول . الاول مقدمة الرسالة ص ١ الى ٥ .
الثاني يبرهن انه لم يكن رسولاً مبعوثاً من الرسل الآخرين بل من المسيح نفسه
ولذلك ليس هو دون الرسل في الرتبة ص ٦ الى ٢٤ . الثالث يبين انه
قد بشر بنفس الانجيل الذي بشرت به بقية الرسل ص ٢ الى ١٠ . الرابع
يوضح ان سيرته كانت مطابقة لتعليمه ص ٢ الى ٢١

الجزء الثاني يتضمن محاماة عن تعليم التبرير بمجاناً بالايمان مبرهنًا على ذلك
بشهادات من العهد القديم ص ٣ الى ٥ الى ١٢ وفي هذا الجزء خمسة فصول .
الاول يقدم برهان التبرير بالايمان من الميثاق الذي صنعه الله مع ابراهيم
ص ٢ الى ١١ . الثاني يقدم برهان هذا التعليم نفسه من شريعة موسى التي
لم تكن لكي تبطل الوعد لابراهيم بل لتعرض الناس على التمسك بالانجيل
ص ٢ الى ٢٩ و ص ٤ الى ٧ . الثالث يعاتب الغلاطيين باطافة على
زيغهم عن الانجيل ص ٤ الى ٢٠ . الرابع يرينا نقصان الكنيسة اليهودية
التي كنى عنها بابراهيم وبيته ص ٤ الى ٢١ . الخامس يُظهر غياوة من يرفض
الانجيل بمخوضه للخناث لان ذلك يارمه ان يحنظ كل الناموس الطقسي
ص ٥ الى ١٢

الجزء الثالث يتضمن نتائج تعاليم النعمة ونصائح متنوعة لاجل التعبد بقوة
الروح القدس وارشاده الموعود به ص ٥ الى ٦ و ص ٦ . وهنا نلاحظ
امرین على الخصوص . الاول النبي عن الافعال الجسدية السجدة في
المحدين . الثاني ثمرات الروح القدس الظاهرة في اخلاق المسيحيين الانقياء
وسيرتهم ص ٥ الى ٢٤

غالة . وقد ذُكر في اع ١٦: ٥ و ٦ ان بولس وسيلا اجنازا في فريجيّة وكورة غلاطية وان الكنائس كانت تمتدّد في الايمان وتزداد في العدد كل يوم . والظاهر من هذا ان بولس وبرنابا تلهذا اناسا من اهل غلاطية في سفرتهما الاولى المذكورة في اع ص١ فصاعداً . ويُذكر ايضا في اع ١٨: ٢٢ ان بولس ذهب الى هناك مرّة اخرى وكان يشدّد جميع التلاميذ . والمرجح انه بعد سفره هذا الاخير بوقت وجيز كتب اليهم هذه الرسالة انظر غل ٦: ١ . وكان حينئذ اما في افسس حيث توجه بعد رجوعه من عندهم في المرة الاخيرة قابل اع ١٨: ٢٢ مع اع ١٩: ١ . او كما يظن البعض في كورنثوس حيث مضى بعد ان ترك افسس ماراً بكمونية قابل اع ١٩: ٢١ و ١ كو ١٦: ٥ و ١ و هو يجب هذا الراي الاخير تتفق هذه الرسالة في تاريخ كتابتها مع الرسالة الى اهل رومية كما تتفق معها في ما تتضمنه من التعاليم

ان كنائس غلاطية كانت في ابتداءها بمجاله جيدة غل ٥: ٧ غير انه بعد انطلاق الرسول من عندهم المرة الاخيرة قام بعض المومنين من اليهود وصاروا يعلمون الكنائس بالطقوس اليهودية وقدّموا لهم ذات التعليم المذكور في اع ١٥: ١ وهو ان لم تخذّنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم ان تخلصوا . وقد نجحوا بينهم نجاحاً عظيماً فشوّشوا عقولهم وازاغوا البعض منهم عن بساطة تعليم الديانة واصول الانجيل الجوهريّة . ولكي يتمكنوا من غاياتهم جعلوا يقولون للاخوة ان بولس ليس رسول المسيح بل هو رسول مبعوث من كنيسة اورشليم فقط . فأوجي الى هذا الرسول ان يكتب اليهم هذه الرسالة لاجل مقاومة هذه الضلالة الفظيعة وترجيع التلاميذ الى ايمانهم الاول وثبتيتهم في قاعدة تعليم الانجيل العظمي وهي ان تبرير الخطاة امام الله لا يمكن الا بالايمان ببرّ المسيح وكفارتيه . وقد عبر الرسول عن مقاصده هذه في الرسالة بطريقة عجيبة يستعمل فيها الرفق والعتف معاً

وفي هذه الرسالة سنة اصحاحات تدرج في ثلاثة اجزاء

كان حينئذٍ اما في قيصرية او في رومية والارحج انه كان في رومية في مدة اسره المذكور في اع ٢٨: ٣٠ و ٢١ كما يظهر من مقابلة ص ٦: ٢٠ و كو ٤: ٣ و فل ١٠ . وفي هذا الوقت كتب ايضا الرسائل الى كولوسي و فليمون و فيلبي ولا يوجد اعتراض قوي ضد هذا الراي . وبموجب ذلك تكون قد كتبت في سنة ٦٢ م ان الرسالة الى غلاطية هي على نوع ما جدالية واما هذه فبالعكس لانها تتضمن بنوع اخص تأملات سامية . لان الرسول لم يبلغه خبر عن دخول غلطٍ خصوصي بينهم لكي يدحضه بل لما سمع برسوخهم في الايمان و توهم في الفضائل اف ١٥: ١ كتب اليهم هذه الرسالة يكشف لهم بها عن افكار الله الازلية في امر النداء بيسوع المسيح والسر الذي كان مكتوماً في الاجيال السالفة عن البشر وهو قصد الله ان يجمع كل الاشياء في السماء و على الارض تحت رياسة المسيح . وينفض به حائط السياج المتوسط بين اليهود و الامم صانعاً من الاثنين جسداً واحداً جديداً روحياً راسه المسيح . ثم حسب عادته بورد نصائح عالية يخاطب بها المسيحيين من درجات متنوعة و يختم الكلام بمبحث عمومي لاجل الثبوت في الحق و ممارسة الصلوة و السهر في الحرب المسيحي . و يوجد بين هذه الرسالة و التي الى كولوسي اتفاق يستحق الاعتراف كما سترى في كلامنا عن هذه الاخيرة

وفي هذه الرسالة ستة اصحاحات تدرج في جزءين كبيرين
الجزء الاول تعليمي وهو يحيط بالثلاثة الاصحاحات الاولى . وفيه ستة فصول . الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١: ٢ او ٢ . الثاني مقدمة الشكر لله على رحمته العظيمة في اثباته بركات التبني و الفداء و الخلاص بيسوع المسيح ص ١: ٢ الى ١٤ . الثالث صلوات لاجل المومنين من اهل افسس لانهم صاروا جزءاً من كنيسة المسيح ص ١: ١٥ الى ٢٢ . الرابع مقابلة حالتهم الماضية الشقية بما لهم الحاضرة السعيدة لكونهم قد وُلدوا جديداً بيسوع المسيح و صاروا من اهل مدينة القديسين و من ابناء الله ص ٢ . الخامس اعلان سر الرحمة

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل غلاطية من العهد القديم

ص ع	ص ع
٧:١٧ تك	٦:٢ مع تك ٦:١٥
٢٤:٩ دا	٨:٠ " " ٢:١٢
٨:١٢ زك	١٨:١٨ " " " "
٢:٢٢ تث	١٠:٠ " " تث ٢٦:٢٧
١٢ الى ١٠:١٠ تك	١٢:٠ " " ٢٢:٢١
	١٦:٢ " " تك ٧:١٢ و٧

الخامسة رسالة بولس الى اهل افسس

كُتِبَتْ فِي مَدِينَةِ رومية سنة ٦٢ م

كانت افسس مدينة عظيمة الشهرة في اسيا الصغرى وكانت شهرتها لاجل هيكلها العظيم المكرس للإلهة ديانا الكاذبة التي تُدعى ايضاً ارطاميس (وهي من اشهر آلهة اليونانيين والرومانيين). فانه كان مُعْتَبَرًا كاحدى عجائب الدنيا السبع". وكان اهل افسس منعكفين الى الغاية على عبادة الاوثان والاهام الباطلة ومنهمكين في ارتكاب الفواحش. ومع ذلك كانت خدمة بولس بينهم ناجحة الى الغاية بارشاد كثيرين منهم الى اله الحق. وكان تأسيس الكنيسة في افسس نحو سنة ٥٤ للمسيح بخدمة واعاب بولس واكيلا وبريسكيلاً انظر ا١٨:١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ص ١٩ اكلة

وهذه الرسالة كتبها اليهم بولس وهو اسير اف ٢: ١ و ٤: ١ ومن المسلم انه

(١) ان هيكل ارطاميس هذا كان طوله ٤٥٠ قدماً وعرضه ٢٠٠ قدماً ومشتلاً على ١٢٦ عموداً من رخام ارتفاع الواحد ٧٠ قدماً. وهذا الهيكل العظيم الذي استمر بناؤه مدة ٢٢٠ سنة حرقه رجل احمق. وذلك قصداً لاشتهار اسمه في كل العالم. ومن هذا الحادث صار المثل الدارج بين الناس الاحق الذي لا يقدر على اصطناع قفص حفر يقدر على خراب هيكل عظيم (انظر ا ص ١٩)

السادسة رسالة بولس الى اهل فيلبي

كُتِبَتْ فِي رومية سنة ٦٢ م

ان فيلبي هي اول مدينة من مقاطعة مَكِدُونِيَّة . وهي كُولُونِيَّة اي مُرَخَّص لها من قبل الدولة الرومانية بالمحقوق الخصوصية التي لمدينة رومية ذاتها . وموقعها في سهلٍ متسع الى الشمال الغربي من اسكاتها نيا بوليس على بعد عشرة اميالٍ منها انظر اع ١١:١٦ و ١٢ . وهي اول مكانٍ من اوربا بُشِّر فيه بالانجيل على يد رسولٍ وقد زادت شهرتها بسبب تنصُّر ليدية والسجان فيها اع ص ٣

ان لوقا يجبرنا في اع ٩:١٦ الخ عن اهتداء الرسول بولس برويا الى مكدونية وعن عمله في فيلبي والاضطهاد القاسي الذي كابدُه هناك وهذا كان سنة ٥١ م . ويجبرنا ايضا في اع ١:٢٠ الى ٥ عن زيارة الرسول اهل مكدونية مرتين بعد ذلك . وفي المرة الاولى منها كان مشغولاً جداً بجمع صدقاتٍ لاجل فقراء القديسين الذين في اورشليم كما نتعلم من ٢ كور ١٥:١

ان اهل مكدونية مع انهم كانوا فقراء جداً كانوا مشهورين بغنى سخائهم ٢ كو ٨:٢ . وكان الداعي الى كتابة هذه الرسالة هو ان الثيلبيين كانوا قد جعلوا مبلغاً وارسلوه الى بولس بيد أبفروديتس اسعاقالته في سجنه . فكتب اليهم بيد رسولهم هذا يخبرهم بوصول ما ارسلوه انظر ص ٤:١٠ الى ١٩ و ٢٥:٢ الخ . وكان يدحهم لانه بعد ذهابه من مكدونية لم تشاركه كنيسة واحدة في حساب الأخذ والعطاء الا هم وحدهم

وهذه الرسالة مكتوبةٌ بافصح العبارات وحاوية افضل المعاني والطف النصائح لكل اعضاء كنيسة فيلبي وروحها يدلُّ على فيض محبة الرسول المسيحية الحارة . وهو يمزج بها حسب عادته التعاليم الانجيلية السامية والعبارات الثنية بالافادة مع الاختبار المسيحي

الالهية في اجذاب الامم الى كنيسة الله حسب مشيئته الازلية ص ٣: ١١ الى ١٢ .
السادس صلوة الرسول لاجل ثبات المومنين في معرفة المسيح ومحبيته ص ٣:
١٣ الى ٢١

الجزء الثاني علي^٢ وهو يحيط بالثلاثة الاصحاحات الاخيرة وفيه سبعة
فصول . الفصل الاول نصيح^٢ عمومي^٢ لاهل افسس ان يسيروا سيرة مطابقة
لدعوة الله لهم ص ٤: ١ الى ٢ . الثاني تأكيد هذا النصيح من اعتبار وحدة الروح
القدس وتعدد مواهبه المتنوعة لفائدة الكنيسة ص ٤: ٤ الى ١٦ . الثالث
تأكيد هذا النصيح ايضاً باعتبار تجديد ضمائرهم بنعمته المؤثرة ص ٤: ١٧ الى ٢٤ .
الرابع نصيحة في اجتناب رذائل عديدة مذكورة ومدح الفضائل المضادة
لنلك الرذائل ص ٤: ٢٥ و ١: ٥ الى ٢١ . الخامس نصيحة في اتمام واجباتهم
بعضاً لبعض لكونهم مومنين ومشاركين كلهم في الفداء بدم المسيح وميراث السماء
ص ٥: ٢٢ و ١: ٦ الى ٩ . السادس النصيح الاخير للمومنين بالملكافحة في
الحرب الروحية متقلدين بسلاح الله ص ٦: ١٠ الى ٢٠ . السابع ختام
الرسالة ص ٦: ٢١ الى ٢٤

وينبغي ان نلاحظ في هذه الرسالة ثلاثة امور . الاول اصل خلاص
الخطاة بالمسيح كما شرحه الرسول ص . الثاني سر رحمة تعالى باضافة الامم
الى الكنيسة ص . الثالث كيفية محاربة المسيحي مع اعدائه الروحية ص

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل افسس من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٤:٤ " اش ٢٨:٩	مع اش ٤٦:١٠ او ١١
١٤:٥ " " ١:٦٠	١٢:٢ " حز ٩:١٢
٢:٦ " تك ٥:١٦	١٧: " زك ٩:١٠
" " " ار ٣٥:١٨	٢٠: " اش ٢٨:١٦

وأشهر ما في هذا الفصل هو المحبة الناتجة من محبة المسيح وتواضعه إذ اتخذ طبيعة الانسان لكي يطيع الناموس من اجل الخطاة ويموت فداء عنهم مع انه مساو لله الآب ص ٢:٥ الى ١١

الفصل الخامس اظهر اهتمام الرسول بافادة اهل فيليي اذ ارسل اليهم تيموثاوس وبفروتس ص ٢:١٧ الى ٢٠

الفصل السادس تحذيره لهر من المعلمين المعاندين للمتهودين الذين يدعون التبشير بالانجيل مبيناً لهم رغبته العظيمة في انجيل المسيح والبر الذي يصدر من الله بالايمان ص

الفصل السابع نصائح شتى بالسروم والعدالة وممارسة الصلوة ووصايا باحراز الفضائل المزينة للمسيحيين وتعريف بوصول النفقة التي تكرموا عليه بارسالها ووعدهم بالعوض النفيس من اله عهدِه حسب غنى مجده ص ٤:١ الى ٢٠

الفصل الثامن خاتمة الرسالة ص ٤:٢١ الى ٢٢

مراجعة شواهد في الرسالة الى اهل فيليي من العهد القديم

ص ع	ص ع
٢:٢ " اش ١٠:٥٦	٢:٢٢ مز ٧:٢
٨: " ار ٢٢:٩ و ٢٤	٢٦:٩ دا " " "
٦:٤ " مز ٢٢:٥٥	٢٢:٤٥ اش " ١٠: "

السابعة رسالة بولس الى اهل كولوسي

كُتبت في مدينة رومية سنة ٦٢ م

كانت كولوسي احدى المدن العظيمة في فريجية من اعمال اسيا الصغرى واقعة الى الجنوب الغربي منها بالقرب من لاودكية وهيرابوليس ص ٤:١٢

ان اهل فيلبّي كانوا في ذلك الوقت منهوكين من الاضطهادات العنيفة
ومحتاجين الى التشجيع والتعزية. وكان بينهم خصومات واحوالهم تستلزم التهذيب
والحث على الاتّفاق. وكانوا ايضا عرضةً لحيل المعلمين الكذّبة الذين كانوا
يسعون في اقتيادهم الى دين اليهود ومفتقرين الى التحذير من مكابده هولاء
والتخريض على التمسك بالانجيل. فالرسول يكتب اليهم عن كل واحدة من
هذه النضايا برقة قابله واحساس عميق لانظيره

والامر واضح ان بولس كتب هذه الرسالة من رومية وهو اسير. وكان
حينئذ منتظراً باترب وقت انتهاء امره. وهو يصرّح برجائه الوطيد ان النهاية
تكون مرضية عنده ص ١: ٢٥ و ٢: ٢٣ و ٢: ٢٤. ولاريب ان هذا كان في مدة سجنه
الاول المذكور في اع ٢٨: ٣٠ و ٣١ لانه في سجنه الثاني الذي كان بعد هذا لم
يكن له رجاء بالاطلاق بل كان ينتظر الموت انظر ٢ تي ٢: ٩ و ٤: ٦ الى ٨.
فيمكننا اذا ان نعيّن تاريخ هذه الرسالة في مدة اسره الاول بعد ان كان قد
كتب الرسائل الى افسس وكولوسي وفليمون. وبوجب راي اشهر المدققين
كان ذلك في سنة ٦٣ م

وفيها اربعة اصحاحات تدرج في ثمانية فصول

الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١: ٢٥

الفصل الثاني شكر الرسول لله على ثباتهم في الايمان وصلاته لاجل تقدّمهم

في العبادة ١: ٣ الى ١١

الفصل الثالث شرح نتائج حبسه في رومية وانتشار الانجيل حتى في قصر
الملك واظهار رغبته في افادة الكنيسة حتى انه مع كونه يشتهي ان ينتقل من هذا
العالم ويتشرف برؤية المسيح لم يزل يريد ان يبقى في الجسد لاجل السعي في
هذه الافادة ص ١: ١٢ الى ٢٦

الفصل الرابع نصائح لاهل فيلبّي بكلام المحبة ان يمتلكوا اخلاقاً وسيرة لائفة

بالانجيل ص ١: ٢٧ الى ص ٢: ١٦

كانوا يعلمون بالطقوس اليهودية وكانوا مجتهدين ان يرجعوه من الملء الذي في المسيح لانكالم على عناصر الطقوس اليهودية الضعيفة. فتتضمن هذه الرسالة من هذا القبيل ما تتضمنه الرسالة الى غلاطية، ولكن يوجد بينها ايضاً فرق في اسلوب البحث لان الموضوع الاهم في الرسالة الى غلاطية هو ان التبشير بالايان بالمسيح لا باعمال الناموس وفي الرسالة الى كولوسي هو ان ملء النعمة من المسيح لا من عناصر الطقوس اليهودية النقية. وهكذا حكمة الله حضرت لنا التعليم الفائق عن النعمة بطرقٍ واساليب شتى تناسب احتياجات المومنين المتنوعة. واذا صحَّ الاعتقاد بان بعض الرسائل التي كتبها بولس الى الامم لم تصل اليها كما هو المظنون فالامر واضح ان الرسائل الموجودة بين اسفار الكتاب المقدس القانونية تتضمن كل ما هو ضروري لبنيان الكنيسة الى انقضاء الدهر ولا ريب في ان هذه الرسالة اذا قويت مع الرسالة الى اهل افسس يزيد حسن معانيها ويسهل فهم تعليمها المفيد

وفيها اربعة اصحاحات تدرج في ثمانية فصول

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١: ١٥

الفصل الثاني شكر الرسول وصلواته لاجل اهل كولوسي ص ١: ٢٠ الى ١٤

الفصل الثالث بيان مجد المسيح وفضل وساطته التي جذبت الامم الى

كنيسة الله ص ١: ١٥ الى ٢٩

الفصل الرابع التحقيني لاهل كولوسي عن همة الرسول وصلواته لاجل

انبيائهم وتقديمهم في معرفة المسيح ونعمة الله ص ٢: ١ الى ٧

الفصل الخامس التحذير من الاوهام الفلسفية التي يتوهمها اهل الباطل

والبحث على التمسك بتعليم المسيح الصافي الذي في شخصه يملء اللاهوت

والذي هو راس الكنيسة وكل السلاطين السموية. وهو الذي به نُخِثَ جميع

الطقوس اللاوية نسخاً ابدياً ص ٢: ١٨ الى ١٧

الفصل السادس التحذير من السجود للملائكة والتغاضي عن المسيح ص ٣:

ولم تحقق تأسيس كنيسة بها بسعي احدٍ من الرسل ولعلهُ كان بسعي فليون او
 ايفراس على الارح كما يُستنتج من ص ٧:١ و٤:١٢ و١٣. ويظهر مما قيل في
 ص ٣:١ ان بولس حينما كتب هذه الرسالة لم يكن قد ذهب الى هناك بعد
 وكان السبب في كتابتها حضور ايفراس خادمهم في الانجيل الى رومية
 ليسنشير بولس في بعض تعاليم مستجدة اشهرها بينهم بعض المعلمين المزورين
 من جهة السجود للملائكة واتخاذهم ايام وسطاء بين الله والناس وحفظ طقوس
 عديدة. فقصد الرسول بهذه الرسالة ان يبين لهم ان رجاء الخلاص لا يُبنى الا
 على شخص فادينا الكريم واستحقاقاته التي هي كافية للبيوع. وان يجذّر اهل كولوسي
 من وساوس اهل الباطل وبختمهم على اقتناء سيرة واخلاق تطابق الديانة المسيحية
 وهذه الرسالة تتفق مع الرسالة الى افسس في تاريخ كتابتها وفي المكان
 الذي كتبت فيه. فان كليهما قد أرسلنا من رومية بيد تيميكس حينما كان بولس
 مسجوناً هناك في المرة الاولى قابل كو٤:٧ و٨ مع اف ٦:١ و٢٢. ونفق أيضاً
 معها اتفاقاً معتبراً في مضمونها فانه بيان من ائتمتها ان عقل الرسول كان حين
 كتابتها مملواً من النامثات بجسد وسمو شأن شخص المسيح. وهو يطيل الكلام
 على ذلك في ائتمتها بروح حازٍ شارحاً مع هذا الموضوع سرّ النعمة الالهية
 الفائت الذي كان مكتوماً من دهور واجيال اي قصد الله ان يجمع كل الاشياء
 في السماء وعلى الارض في عائلة واحدة مقدسة تحت الراس الذي هو المسيح.
 وهكذا ينقض حائط السياج المتوسط بين اليهود والامم حتى لا يكون بعد في
 ملكوت الله يوناني ويهودي خنان وغرلة بربري سكيثي عبد وحرّبل المسيح
 الكل وفي الكل كو ٣:١١. وفي كلتا الرسالتين يُردف البحث عن هذا التعليم
 السامي ببحث ونصائح عميقة يخاطب بها المومنين من درجات وحالات متنوعة
 ولكن مع هذه المشابهة المُعتبرة يوجد بينها فرق واحد في البحث التعليمي.
 فالرسالة الى افسس هي تأملية لانه لم يكن هناك اغلاط خصوصية لكي يقاومها
 الرسول. والتي الى كولوسي نفسها جدلي نوعاً لانهم كانوا مُتعبين من الذين

وقد ذُكر في سفر الاعمال ان بولس لما طُرِد من فيلبي باضطهادٍ عنيفٍ واهانةٍ ذميمةٍ توجه الى تسالونيكي مجتازاً في امفيبوليس وابلونيّة اللتين هما على الطريق الى هناك اع ١٦: ١٩ الى ٤: ١٧ واتس ١: ١٧ واتس ٢: ٢٠ وبعد ان بشر بالانجيل برهةً وجيزةً نَحَج في خدمته بنظم كنيسةٍ فيها اع ١٧: ٤ . واما اليهود غير المؤمنين فالتمب غضبهم لنجاحه واضطهدوا الكنيسة واياهُ فهرب الى بيرية بعد ان كان قد صرف عندهم مدةً قصيرةً . ولما بلغ اخصامه قدومه الى بيرية وتبشيره فيها تبعوه الى هناك ايضاً وجعلوا يهيمون الجموع ضدهُ فترك بيرية ومضى الى اثينا اع ١٧: ٥ الى ١٥ واتس ١: ٦ واتس ٢: ٤ او ٥ او ٦

ان اهل تسالونيكي قد اشتركوا مع الرسول بمقدارٍ جزيلٍ من الاضطهادات التي كابدها هو ذاته وكانوا لم يزالوا مجتازين في الاضطهاد الناري اذ كان هو مشتاقاً جداً لان يراهم لكي يثبتهم اكثر في معرفة وايمان الانجيل وغير قادرٍ ان يفعل ذلك ارسل تيموثاوس من اثينا لاجل هذه الغاية عوضاً عنه قابل اع ١٧: ٤ او ٥ مع اتس ١: ٣ الى ٥ . ولما رجع تيموثاوس اليه وهو في كورنثوس كما سيأتي ومعه بشارة السرور بشبانهم في الايمان وازديادهم بالحببة اتس ٢: ٦ تحرك الرسول لكتابة هذه الرسالة اليهم لكي يثبتهم في حق انجيل الخلاص ويثبّتهم على سلوكهم المسيحي بمجاهرة في وسط هذه الضيقات الشديدة . وهو يسكب بها قلبه امامهم بالعبارات الحارّة والاشواق المحيية ص ٢: ١٧ الى ص ٣: ٦ . وفي هذه الرسالة والتي بعدها يتكلم الرسول كثيراً عن محبي الرب الثاني . وبيان من هذه الرسالة وغيرها ان كنائس مكثونية كانت مشهورة بحبها له كما كانت مشهورة بسخائها في العطاء

واما من جهة الوقت الذي كتبت فيه هذه الرسالة فنقول اننا نرى من فاتحتها ان سلوانس وتيموثاوس كانا معه ومن اع ١٨: ٥ و٢٠ او ١٩: ١ ان هذين قد ذهبا اليه وهو في كورنثوس . فالامر واضح ان هذه الرسالة قد كتبها الرسول من كورنثوس مدة اقامته هناك في المرة الاولى . فنكون اذاً من جهة

التاسعة رسالة بولس الثانية الى اهل تسالونيكي

كُتبت في مدينة كورنثوس سنة ٥٢ م

يبان ان الرسالة الثانية الى التسالونيكين كُتبت من كورنثوس ايضاً بعد الاولى ببرهة وجيزة. وكان قصد الرسول الخصوصي بها ان يزيل الالهام الكاذبة التي دخلت بينهم بخصوص قرب مجيء الرب الثاني وانتهاء العالم ويوم الدينونة التي كانت سبباً لاهال امورهم الدنيوية زاعمين ان الاهتمام بها غير موافق لتوقع تلك الحادثة الرهيبة. ولا ريب في ان ذلك كان مؤسساً اما على سوء فهمهم تعاليم الرسول الشفاهية اورسالته الاولى اليهم التي كانت وسيئة عظيمة لتعزيتهم. واما على الاعلانات الافكية التي كان يدعيها بعض الانبياء الكذبة. وفي دحضه هذه الالهام يدرج الرسول تلك النبوة المعتبرة عن انسان الخطية انظر ص. ثم يعيد الحث الذي تقدم الكلام عليه في الرسالة الاولى لاجل تشجيعهم وثباتهم في هذه الامتحانات. ويحذرهم من الكسل واهمال اشغالهم اليومية متهدداً وواعظاً الذين تهوؤروا في هذه الرذيلة بسبب تصوراتهم الباطلة بخصوص قرب مجيء يوم الرب

وفي هذه الرسالة ثلاثة اصحاحات تدرج في سبعة فصول

الفصل الاول السلام بالرب لاهل هذه الكنيسة ص ١: ١ او ٢

الفصل الثاني مدح نومهم في الايمان والمحبة والصبر على الاضطهادات المتتابعة التي اصابتهم والتشجيع لهم على احتفالها بمجيء المسيح الذي سوف ياتي دياناً عاماً هلاك الكافرين وانعام خلاص شعبه ص ١: ٢ الى ١٠

الفصل الثالث صلوة الرسول لاجل استتمام نقد يسهم ص ١: ١١ او ١٢

الفصل الرابع دفع الالهام من جهة دنو اليوم الاخير بكونه لا بد ان

يتقدمه الارتداد اولاً ويظهر انسان الخبيثة ابن الهلاك ص ٢: ١ الى ١٢

الفصل الخامس الشكر لله على رحمته في اصطنائيه اياهم ودعوته لهم الى

خلاص المسيح ومجده. ثم النصيحة لهم بالرسوخ في الايمان والصلوة لاجلهم والناس

الوقت أولى الرسائل لموحى بها التي كتبها بولس . واشهر الباحثين في التاريخ
يعتون ذلك في سنة ٥٢ م

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في ستة فصول
التصل الاول مقدمة الرسالة بالشكر لله على الفضائل السامية التي حصل
عليها اهل تسالونيكي ص ١:١ الى ٤

الفصل الثاني ذكر سرور الرسول بقبولهم الانجيل عن رغبة روحية
ورجوعهم الى الله من عبادة الاصنام وصيرورتهم مثلاً لآحسناً للكنايس المجاورة
لم ص ١:٥ الى ١٠

الفصل الثالث احتجاج الرسول لم ان يشهدوا له بصفو الضمير وخلص
النية وصدق المحبة التي بشرهم بها هو ومحابه الذين كانوا معه اضطهادات
كثيرة من جرى ذلك ص ١:٢ الى ١٦

الفصل الرابع بيان اعتناء الرسول بجنظهم من غرور المجرّب وثباتهم
ونقدمهم في الايمان والطهارة ص ١٧:٢ و ص ٢ و ص ٤ الى ١٢

الفصل الخامس تعاليم معزية عن الذين ماتوا على ايمان الانجيل بكونهم
يرقدون بالمسح ويستريحون معه الى القيامة ولذلك ينصح المومنين ان يستعدوا
لمجيء الرب ص ٤:١٢ الى ١٨

الفصل السادس مواعظ وصلوات كثيرة مطابقة لكونهم ابناء النوم
وتحريض على النمو في الطهارة والمحبة الاخوية واحترام خلاصهم ببشارة الانجيل ص

مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى اهل تسالونيكي من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٦:٢	مع تك ١٥:١٦
١٢:٢	زك ١٤:٥
١٥:٤ و ١٦	١ كو ١٥:١ و ٥٢
١٧:٢	اش ٥٩:١٧
١٨	٨:٥
٢٢:١٥	١ كو ١٥:٢٢

وقد سامة بولس راعياً وهو في سن الحداثة ص ٤: ١٢ و ٢ في ١: ٦ ولكنه خضع للخنان رغبة في حصول الاتفاق بينه وبين اليهود اع ١٦: ٢٠. ومن ذلك الوقت شرع في مرافقة بولس الرسول في اسنارو موازراً له في وظيفته الرسولية ومبشراً بالانجيل ومقرراً للكنائس الناشئة حينئذ وكان لا يفترق عنه الا حينما يُرسل الى مكان مخصوص اع ١٩: ٢٢ الا ان بولس تركه في افسس ليحفظ طهارة تعليم الانجيل ويرتب امور الكنيسة هناك ص ١: ٢٠ وبعد ذلك كتب اليه هذه الرسالة في اثناء سنة ٦٧ للمسيح

غير انه يوجد اراء متنوعة من جهة تاريخ كتابتها فالبعض ينسبونها الى وقت سفر الرسول الى مكِدُونِيَّة المذكور في اع ٢٠: ١ او الى سفر آخر الى مكِدُونِيَّة غير مذكور في الكتاب المقدس حدث في مدة اقامته في افسس اع ١٩: ١٠. والبعض يعتقدون انها كتبت بعد سجن بولس الاول في رومية وبالنتيجة بعد ختام تاريخ سفر الاعمال في نحو سنة ٦٧ م وهذا الرأي هو المرجح والمؤيد بالدلائل الداخلية التي ترى فيها

ان هذه الرسالة الى نيموثاوس والرسالة الثانية التي تعرف بالتاكيد ان بولس كتبها في مدة سجنه الاخير قرب اخر حياته ورسالة تيطس تُلقب بالرعية اي الفسوسية لانه كتبها الى الراعيين الشهيدين نيموثاوس وتيطس. ولا ريب ان كل من يدرس هذه الرسائل الثلاث يتعجب يستدل من اسلوب انشائها ونوع الافكار التي بها ان جميعها كتبت في وقت واحد من حياة الرسول. ويستدل ايضاً من موضوعها انها كتبت في تضر كانت فيه الكنائس متعبة من المعلمين الزورين. وبما ان كلا الرسالتين الى نيموثاوس متشابهتين بهذين الاعتبارين ولكن لا توجد مشابهة من هذا القبيل بينها وبين الرسالة الى افسس نستنتج من ذلك ان هذه الاخيرة كتبت في وقت آخر بخلاف راي الذين جعلوها من جهة الوقت متوسطة بينها

وفي هذه الرسائل الثلاث الفسوسية المشار اليها آنفا نجد النصائح الحبيبة

صلاتهم ايضاً لاجل ص ١٢:٢ الى اوص ١:٢ الى ٥
 الفصل السادس مواعظ عديدة ولا سيما للذين لا تهذيب لهم والذين
 يتدخلون في ما لا يعنهم ص ٦:٢ الى ١٦
 الفصل السابع ختام الرسالة ص ١٧:٢ و ١٨
 واشهر ما في هذه الرسالة هو النبوة بضد المسيح الذي يظهر بصفة انسان
 الخطية وابن الهلاك وسر الاثم

مراجعة شواهد في الرسالة الثانية الى اهل تسالونيكي من العهد القديم

ص ع	ص ع
٩:٢ . تك ١:١٢	٩:١ مع اش ١٩:٢
٢٠:١٩ رؤ	٢:٢ . دا ٢٥:٧
٢٢:٢٢ امل ١١: . . .	٤:٠ . . . ٢٦:١١
٩ حز ١٤:٧ الى ٩	٢:٢٨

العاشرة رسالة بولس الاولى الى تيموثاوس

كُتبت بعد سبعين الرسول بولس في رومية اول مرة سنة ٦٧ م كما يُظن
 الظاهر ان تيموثاوس الانجيلي كان مولده في لسترة او دربة في ليكاونية
 من اعمال اناضول . وكان ابوه يونانياً واما امه افنيكي اليهودية وجدته لويس
 اللتان كانتا مشهورتين لاجل ايمانها فاهتمتا بتربيته اهتماماً مقدساً حتى صارت
 الكتب المقدسة مغروسة في عقله من صباه . وفي شبابه اهتدى الى معرفة الحق
 يسوع على يد بولس الرسول . ولما رحل بولس ثانية الى دربة ولسترة وجده
 محترماً جداً في كنيسة ذلك المكان فاختره مرافقاً له ومعيناً في انعابه الانجيلية .
 انظر اع ١٦:١ الى ٢ و ٢٢:١٩ و اتي ١:٥ و آتي ٢:١٥ . ومع انه كان نحيف
 الجسم ص ٢٢:٥ كان قوياً بالامان وغنياً بالموهب الروحية آتي ٢:١ و ٥:٢
 ١٥ و اكو ٤:١٧

صفاء ضمير بولس الرسول واستقامته وروحانيته . لانه لو كانت امياله الباطنية
لاتوافق صفاته الظاهرة لكان يمكن الانتقاد عليه بشيء من ذلك في هذه الرسالة
لانه قد كتبها الى صديقه له قد شاركه في اعماله ومارسه زماناً في تصرفاته . واما
ما ذكر فيها من صفات الاساقفة والشمامسة وفروضهم الواجبة فهو جزيل
الافادة للمقلدين بهذه الوظائف والذين يريدون التحير بهذه الخدمة

مراجعة شواهد في الرسالة الاولى الى تيموثاوس

ص ع	ص ع
١٤:١٦ رؤ . ١:٤	١٠:٦ مع عز ٢ او ٢
٩:٢٢ حز . ١٦:٠	٧:٢٩ ار
١١ او ١٠:٤٥ تك . ٤:٥	١١:١ مل . ٨:٠
١٥:١٩ تث . ١٩:٠	١٥:١ اش
٢٩:٢٢ . . ١٢:٦	١٢:١٤ . . ٦:٢
	٢٠:٩ رؤ . ١:٤

الحادية عشرة رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس

كُتِبَتْ فِي رومية سنة ٦٨ م

ان هذه الرسالة الثانية الى تيموثاوس كتبها بولس وهو محبوس في رومية
ص ٨:١ و ١٦ و ١٧ و ٩:٢ اذ كان منتظراً انه عن قريب يختم شهادته بدمه
ص ٦:٤ . وكان حينئذ قد تركه كثيرون من اصحابه وهو في وقت ضيقه
ص ١٥:١ و ١٠:٤ مع ان امانة الاصحاب تخنبر بنوعٍ خصوصي عند خطر
الحياة والصديق يُعرف في وقت الضيق . واذ كان الرسول محتاجاً الى حضور
تيموثاوس ومساعدته كتب اليه يامره ان ياتي سريعاً ويحضر معه بعض الامتعة
التي كان قد تركها في ترواس ص ٩:٤ و ١٢ . واذ كان ظاناً ان نهايته قد اقتربت
وغير واثق انه يعيش حتى يراه اغتم الفرصة ليودعه بتقديم نصحته وتبليغاته

من رسولٍ مُلهمٍ من الله وناصحٍ في الاختبار المسيحي ومقرب الى نهاية خدمته
يخاطب بها شأئين قد اقامها الروح القدس ناظرير في الكنائس . فهذه الرسائل
هي كدور علمٍ لكل الذين استؤمنوا على خدمة المصالحة . واذا كانوا يرجون انهم
سيقدمون في اليوم الاخير حساب وكالتهم بفرحٍ لا آتئين فليدرسوا باجتهاد
وصلوةٍ حارةٍ وصايا الحكمة السموية هذه المعطاة لهم من الروح القدس بقلم
بولس الشيخ ويسيروا بموجبها

وفي هذه الرسالة ستة اصحاحات تدرج في احد عشر فصلاً

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١ : ٢٠

الفصل الثاني نصائح لتيموثاوس في شأن الغاية التي كان قد تركه لاجلها

في افسس ص ١ : ٢٠ الى ١٤

الفصل الثالث تشجيعاتٌ له ماخوذة من الانجيل الذي نعمته المجددة

جعلت بولس قدوةً للناس في الشجاعة ص ١ : ١٥ الى ٢٠

الفصل الرابع تعاليم عن وجوب الصلوة والشكر وموضوعها ص ٢ : ١١ الى ٨

الفصل الخامس اعطاء قانون لسلوك النساء المسيحيات ص ٢ : ٩ الى ١٥

الفصل السادس تعاليم مخففة بصفات الاساقفة والشمامسة ص

الفصل السابع نبوة باستقبال كهنهٍ شنيع بايمان الانجيل ص ٤ : ١ الى ٥

الفصل الثامن وصايا تتعلق بسيرة تيموثاوس ص ٤ : ٦ الى ١٦

الفصل التاسع ذكر قوانين يجب مراعاتها لدرجات عديدة من جماعة

المسيحيين ولا سيما الارامل ص

الفصل العاشر تعاليم تخص العييد والمعلمين المزورين والارامل ص ٦ :

١٠ الى ١٠

الفصل الحادي عشر وصايا وتعاليم بليغة لتيموثاوس في اقدامه على الحق

محرراً له باعظم الاسباب واشدها تأثيراً ص ٦ : ١١ الى ٢١

ويجب على كل من يطالع هذه الرسالة ان يعتبرها من اقنع البراهين على

- الفصل الاول عنوان الرسالة ص ١: ٢
 الفصل الثاني ذكر اشتاق الرسول الى روية تيموثاوس ومدح نقواه التي ورثها عن أمهاته ص ١: ٢ الى ٥
 الفصل الثالث مواظب بالثبات في ايمان الانجيل لاجل الخيرات الناتجة منه للبشر ص ١: ٦ الى ١٤
 الفصل الرابع ذكر انصراف الاخوة في اسيا عن بولس وهجرهم له ومدح امانة أنيسينورس ص ١: ١٥ الى ١٨
 الفصل الخامس نصائح عديدة لتشجيع تيموثاوس في خدمته وانظاره المجد الممدد لكل من تالم لاجل يسوع المسيح ص ٢: ١١ الى ١٢
 الفصل السادس وصايا لتيموثاوس في القيام بخدمته واجتناب الاشياء التي بسببها حدث كفر كثير ص ٢: ١٤ الى ٢٦
 الفصل السابع نبوة بالاحادة عن الانجيل والكفر به ص ٣: ١١ الى ٦
 الفصل الثامن تنبيه لتيموثاوس على فروض الانجيلية اتباعا للكتب المقدسة واقتداء بمثال الرسول ص ٢: ١٠ الى ١٧ او ص ٤: ١ الى ٥
 الفصل التاسع ذكر شعور الرسول بخنم حياته وانظاره الموت وحصوله على اكليل المجد ص ٤: ٦ الى ٨
 الفصل العاشر ختم الرسالة بتعاليم ونحيات عديدة ص ٤: ٩ الى ٢٢

مراجعات شواهد في الرسالة الثانية الى تيموثاوس من العهد القديم

ص	ص
٢ : ١٢ مت ١٦ : ٢٤	٨ : ٢ مع خر ٧ : ١١
٢٢ : ١٤	٩ : . . . ١٢
٢٠ : ١٦ بط ١ : ٢٠ و ٢١	. . . ٨ : ١٨
	٩ : . . . ١١

الرسولية . فكتب اليه هذه الرسالة متضمنةً بعض النصائح والمواظب والوصايا بالمواظبة على قضاء حق وظيفته الانجيلية والصبر على الاضطهادات التي علم انها ستعرض له والثبات على الجهاد اقتداءً به والتعريف له عما سيكون من العفر المهلك الذي كان قد ابداً حينئذٍ .

ان الوصايا والامر التي توجد في الرسالة الاولى الى تيموثاوس ورسالة تيطس مضمونها على الغالب اقامة المتوظفين في الكنيسة وترتيب امور الكنائس لانه كان قد سلمهم حقولاً خصوصية ليشغلوا بها . واما التي في هذه الرسالة فمضمونها حثٌ عمومي ودعوة الى تيموثاوس ليرك حقله ويحضر الى رومية يهتني به . ويوجد مطابقة بين هذه الرسائل الثلاث في اسلوب كتابتها ووصف الاغلاط والمعلمين الكذبة المذكورة فيها . والمرجح ان تيموثاوس كان حينئذٍ في افسس . ويؤيد هذا الرأي ذكر السلام الى بيت ايسيفورس الذي كان ساكناً في هذه المدينة تابل ص ٤ : ١٩ مع ١٦ : ١ الى ١٨ . غير ان البعض استنبطوا من قول الرسول في ص ٤ : ١٢ واما نيخيكس فقد ارسلته الى افسس ان تيموثاوس لم يكن في ذات هذه المدينة بل في مكانٍ بالقرب منها

وبما ان هذه الرسالة كتبت من بولس الى اعز احبائه وهي الاخيرة من رسائله وقد كتبها وهو في مضائق الحبس ينتظر الموت الشنيع لاشك ان تكون مهدبة لنا ايضاً لانها تظهر فاعلية الانجيل المعزية ولو في اضيق الاحوال . وبناءً على ذلك يقول احد الحكماء انكم لو تصورتم اباً ثقيلاً تمت قضاء الموت لاجل نقواه ورافته نحو البشر كتب الى ابن حبيب له ليودعه قبل ان يترك هذا العالم ويستودعه نصائح قبل موته لشعرتم بما شعره الرسول عند كتابته هذه الرسالة انتهى . فرسالة كهذه يجب ان نقرأها بتعظيم وهيبة ووقارٍ كالشهادة الاخيرة من الذي قد جاهد بنفسه الجهاد الحسن واكمل سعيه وحفظ الايمان التي يعلم بها الجبوع ولا سيما المبشرين بالانجيل كيف ينبغي ان يفقدوا به وفي هذه الرسالة اربعة اصحاحات تدرج في عشرة فصول

قد قال اشقي هنا لاهناك . وقيل انه كان يوجد مدبنتان بهذا الاسم احداهما على تخم مكدونية الشرقي والثانية في مقاطعة ابرس الى الغرب من مكدونية ولكن ليس لنا سميل البتة الى تعيين التي اشار اليها الرسول منها . ورجح البعض انها كتبت من افسس سنة ٦٧ م

وفي هذه الرسالة ثلاثة اصحاحات تدرج في سبعة فصول

الفصل الاول مقدمة الرسالة ص ١ الى ٤

الفصل الثاني تعليم في كيفية رسم المشايخ وذكر اسمائهم وصفاتهم ص ٥ الى ٩

الفصل الثالث تنبيه على وجوب الاحتراس من اليهود واهل كريت ص

١٠ الى ١٦

الفصل الرابع نصائح تلاحظ درجات مختلفة من المؤمنين باعتبار الفناء

والطهارة والسعادة بالمسيح ص ٢

الفصل الخامس وصية في الطاعة لذوي السلطة ولطاف السلوك بالاجمال

ص ٣ الى ٧

الفصل السادس وصايا بتأيد تعاليم النعمة كل حين لاجل الاستمرار على

عمل الخير واجتناب معاندة الارائقة ص ٨ الى ١١

الفصل السابع ختم الرسالة بطلبات وقوانين ونسليات ص ١٢ الى ١٥

مراجعة شواهد في الرسالة الى تيطس

ص ع	ص ع
٢ : ١٤ . ١ بط ٢ : ٩	١ : ٦ و ٧ مع اتي ٢ : ٢
٢ : ٥ . رو ٢ : ٢٠	١٤ : ١٠ اش ٢٩ : ١٢
٩ : ١ آتي ٩ : ١	٢ : ١٤ . اف ٥ : ٢
٢٥ : ٢٦ جز ٢٥ : ٢٦	١٤ : ٩ عب ٩ : ١٤
٤٥ : ١٠ اع ٤٥ : ١٠	٦ : ٧ تث ٧ : ٦
	٢ : ١٤

الثانية عشرة رسالة بولس الرسول الى تيطس
 كُتِبَتْ فِي أَسُسُ سَنَةِ ٦٧ م كَمَا يُظَنُّ

قِيلَ أَنَّ تَيْطُسَ هَذَا هُوَ مِنْ أَنْطَاكِيَةِ الشَّامِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تَبَلَّدَ عَلَى بَدَنِ بُولَسَ . وَيُضَاحُ مَقْدَارَ عَتَبَارِ هَذَا الرَّسُولِ لَهُ مِنْ مَدْحِهِ آيَاةٌ فِي ٨: ٢٢ . وَبِئْسَ لِهَذَا الشَّخْصِ ذِكْرٌ فِي سِنْرِ الْأَعْمَالِ وَلَا نَعْلَمُ طَوْلَ حَيَاتِهِ وَلَا مَفْدَارَ تَعَالِيهِ . وَلَكِنْ نَتَعَلَّمُ مِنَ الْإِخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ فِي رِسَائِلِ بُولَسَ أَنَّهُ كَانَ أَسْلَابًا مِنَ الْأُمَّمِ غَلِ ٢: ٢ . وَإِنَّهُ كَانَ تَيْمُوثَاوَسَ تَابِعًا لِبُولَسَ وَمُبَاشِرًا خِدْمَةَ الْعَلَمَةِ تَحْتِ مَنَازِلَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ . وَكَانَ مَعَهُ فِي مَجْمَعِ الرُّسُلِ وَالْمَشَاجِجِ فِي أُورُشَلِيمَ قَابِلَ عِصَا ١٥ مَعَ غَلِ ٢: ٢ . وَقَدْ أَرْسَلَهُ إِلَى كُورِنْثُوسَ لِيُعْتَنِيَ بِمَجْمَعِ الْإِحْسَانِ مِنَ الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ لِأَجْلِ الْفُقَرَاءِ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُطَلِّعَ عَلَى حَقِيقَةِ أَحْوَالِهَا ٢ كُورِ ٨ وَص ٩ وَ ١٢: ١٨ . وَقَدْ أَخْبَرَ عَنْهُ فِي آتِي ٤: ١٠ بِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى دِلْمَاطِيَةِ

وَلَيْسَ عِنْدَنَا خَبْرٌ عَنِ تَأْسِيسِ الْكِنَائِسِ فِي كَرِيْتِ وَلَكِنْ نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الرَّسَالَةِ أَنَّ بُولَسَ كَانَ هُنَاكَ هُوَ وَتَيْطُسُ وَلَارِيْبُ فِي أَنْ غَايَتَهُمَا كَانَتْ أَمَّا تَأْسِيسُ كِنَائِسٍ جَدِيدَةٍ وَأَمَّا تَقْوِيَةُ وَتَوْسِيعُ الْكِنَائِسِ الَّتِي كَانَتْ هُنَاكَ قَبْلًا . وَقَدْ اضْطُرَّ بُولَسُ إِلَى الرَّجُوعِ مِنْ هُنَاكَ لِأَجْلِ أَسْبَابٍ غَيْرِ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَنَا فَذَمِبَ قَبْلَ تَمَامِ مَقَاصِدِهِ وَتَرَكَ تَيْطُسَ هُنَاكَ لِيَكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ وَيَقِيمَ شَيْخُوخًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ ص ١: ٥

وَالظَّاهِرُ أَنَّ بُولَسَ كَتَبَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ بَعْدَ سَجْنِهِ الْأَوَّلِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي كَتَبَ فِيهِ رِسَالَتِي تَيْمُوثَاوَسَ . وَهِيَ تَسْتَحِقُّ أَنْ تُدْعَى بِاسْمِ أَدِلِ كَرِيْتِ لِأَنَّ الرَّسُولَ لَمْ يَقْصِدْ بِهَا تَعْلِيمَ تَيْطُسَ بَقَدْرِ مَا قَاصِدُ أَنْ تَكُونَ لَهُ دَسْتُورًا فِي تَرْتِيبِ كِنَائِسِ هَذِهِ الْمَجْرَمَةِ

وَأَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي كُتِبَتْ فِيهِ فَهُوَ غَيْرُ مَعْلُومٍ . وَقَدْ وَهَمَ الْبَعْضُ أَنَّهَا كُتِبَتْ مِنْ نِيكُوبُولِيسَ . وَلَكِنْ نَسْتَنْجِ مِنْ قَوْلِهِ فِي ص ٢: ١٢ بِأَدْرَانِ تَأْتِي إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيسَ لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِي هُنَاكَ إِنَّهُ لَوْ كَانَ حَيْثُ ذِ فِي نِيكُوبُولِيسَ لَكِنْ

١٠ الى ع ١٦

الامر الخامس ان الديانة ليس لها تداخل في الامور الشعبية كما ان
انيسيس لم يزل عبداً لفليون ولو اهدى الى المسيح ع ١١ او ١٢ و ١٤
الامر السادس ان لانياس من اصلاح الاشرار بل فيجهد دائماً في ارشادهم
الى الحق ع ١٠ الى ١٨

الامر السابع انه يجب علينا ان نسامح المذنبين الينا ونصطلح معهم اذا تابوا
ع ٢٠ و ٢١

الرابعة عشرة الرسالة الى العبرانيين

كُتِبَتْ فِي اِيطالِيَا سَنَةَ ٦٣ م كَمَا يُظَنُّ

ان كلاً من الثلاث عشرة رسالة السابقة مفتتحة باسم بولس كاتبها الا هذه
الرسالة الى العبرانيين. ولا ريب في ان عدم ذكر بولس اسمه فيها كما لكاتب
يستدعي انتباهنا وييل بنا الى التعجب. ولكن لو فرضنا ان الكاتب كان شخصاً
آخر غيره لكان ذلك يسبب فينا ذات هذا الشعور. ولا بد من انه كان
لبولس اسباب كافية لذلك كما كان ليوحنا لاجل عدم ذكر اسمه في رسالته
الاولى. ولا يخفى انه يوجد كثير من اسفار الكتاب المقدس ولا سيما العهد القديم
التي لم يعلق عليها اسم المؤلف ولكن هذا لم ينكده على قانونيتها

ومع اننا لانقدر ان نعرف جميع الاسباب التي منعت الرسول عن ذكر
اسمه في هذه الرسالة نستطيع ان نقول من المحتمل انه احتذر من تهيج افكار
المسيحيين من اليهود الذين كانوا لم يزالوا غيورين للناموس لما فيها من التعاليم
عن ابطال طقوسهم وكنوتهم وزوال فاعليتها وحسب ان ذكر اسمه فيها يكون
سبباً لزيادة نفورهم من تعاليمها ورفضهم اياها ولا سيما لشهرته في انه كان يبشر
دائماً بان الفرائض الموسوية اوشكت ان تزول ويقام مكانها النظام المسيحي.
ويحتمل انه كان يرجو ان كثيرين من اليهود الذين كانوا لم يهتدوا بعد الى الرب

الثالثة عشرة رسالة بولس الى فليمون

كُتِبَتْ فِي رومية سنة ٦٢ م

ان فليمون كان رجلاً مسيحياً ذا شهرة عظيمة ونفوس سامية . والظاهر انه نتمذ على يد بولس وانه كان شماساً او راعياً لكنيسة كولوسي . وقد كتب اليه بولس هذه الرسالة لكي يتشفع اليه بانسيس عبده الذي كان قد تركه وهرب الى مدينة رومية . ويُستخرج من ع ١٨ انه كان قد سلب منه شيئاً . غير انه وهو في رومية لاذ ببولس واهتدى الى الحق عن يده .

والظاهر ان هذه الرسالة كُتِبَتْ في رومية في مدة سجن الرسول اول مرة كما نستخرج من ع ٢٢ و ٢٣ وذلك في نحو سنة ٦٢ م وأُرسلت الى كولوسي على يد أنسيس في الوقت الذي ارسلت فيه الرسالة الى الكولوسيين بيد تيخيكس كو ٤: ٧ الى ٩ وهي تتضمن خطاباً منيداً من الرسول بولس الى فليمون الذي كان مستوطناً هناك كما نقرر ما تقدم آنفاً . وقد أُعْبِرَتْ في كل الاجيال تعليماً جليلاً عن الالياقة واللطف المسيحي

وهذه الرسالة تعوي خمسة وعشرين عدداً وهي تتضمن تعاليم كثيرة نافعة لنا غاية النفع . ومنها نستخرج سبعة امور

الامر الاول ان المجود على عبيد المسيح الفقراء من اجل الزينة لكل مسيحي ع ٤ الى ع ٧

الامر الثاني كيفية اخلاق المسيحي مثل بولس الذي اجتهد كرمًا منه في تسكين غضب فليمون على عبده المذنب ع ٨ الى ١٠

الامر الثالث تعليم ذوي الدرجات العليا في الكنيسة عن المحبة والاهتمام بانفس الناس ولو كانوا ادنى ما يكون منهم ع ٨ الى ١٠

الامر الرابع ان المسيحيين امام الله على حدٍ سوى مثل أنسيس فانه ولو كان اسيراً لفليمون لكن لما اهتدى الى الانجيل صار اخاله وابناً لبولس ع

الربعة التعبيرات بذكر بعض انضايها المتخذة من تاله الديانة اليهودية مشيرين
 بها الى ان شريعتهم اُنزمت بخدمة الملائكة وان موسى بنوق جداً على يسوع
 الناصري الذي مات على الصليب . وان عبادتهم العامة المعينة على يد موسى
 مشتعهم ونبيهم الكبير نفيسة بالحنيفة تُظهِر لهم انها قد صدرت من الله . وان
 المسيحيين ليس لهم هيكل ولا كهنوت ولا مذبح ولا ذبايح . فَأَثَرَتْ هذه الاتوال
 في المومنين من اليهود واحزنت انفسهم لانهم كانوا لم يزالوا ماثباتين الى هذه
 الاور الخارجية

واما الرسول فانه ابطل براهين اليهود هذه باظهاره ان الرسوم اللاوية
 والكانت من الله فانها كانت زمنية فنط وظالاً للاشياء الصالحة العتيدة . ثم برهن
 للعبرانيين من نفس كتبهم ان يسوع الناصري هو ابن الله ظهر في طبيعة بشرية .
 فن حيث انه اله هو افضل جداً من الملائكة . ومن حيث انه رسول هو انزل
 الى الغاية من موسى . ومن حيث انه مسح الرب المعين لنا كاهناً عظيماً بقسم الله
 العلي هو اجل وافضل من هرون بما لا يوصف . وانه يموت صنع كفارة حقيقيّة
 لخطايانا وكل من يتقدم الى الله بولطته ينال بركات الخلاص الابدي .
 وكان اعظم قصد الرسول بهذه الرسالة ان يبين لاهوت يسوع المسيح وناسوته
 وفضل الانجيل على سنن موسى . وان يحذر اليهود المومنين من الكفر بسبب
 الاضطهاد ومبرّضهم على السلوك بالتقوى اللائمة بديانتهم المسيحية

وهذه الرسالة تُعتبر من بعض الاوجه انها اهم اسفار العهد الجديد وهي
 ضمنية جيلة للرسالة الى اهل رومية لما فيها من التعاليم النفيسة المشار اليها
 هناك الا انها هنا مبرهنة من الكتب المقدسة ومشروحة على نوع آخر يناسب
 ما نعرفه اليهود . وهذه الرسالة مختصر مقاصد الله من تكوين العالم الى ميلاد
 المسيح . وهي لاتحوي جوهر الانجيل فقط بل تنمى الناموس وكما له ايضاً وتنازل
 بين ما للاحكام الانجيلية من العظمة والتاثير والثبات وما للاحكام اللاوية
 الرمزية من الصفات الدنيوية والاعمال الزمنية

يقرأون هذه الرسالة فعدل عن ذكر اسمه فيها لئلا يكون مانعاً لهم عن قبولها ومطالعتها

والسبب الاعظم الذي يمكننا ان نقدمه للقارىء هو ان هذه هي مشيئة الروح القدس الملمم بكتابة جميع الاسفار الالهية الذي كما انه يخبر البشر مراراً متنوعة يستعمل ايضاً وسائل متنوعة لانعام مقاصد الله في العالم. ولا يبعد ان يكون قد استحسن عدم معرفة اسم كاتب هذه الرسالة عند اول انتشارها لاجل اسباب ودواعٍ حالبة وليكون الالتفات الخصوصي الى موضوعها وما تتضمنه من التعاليم الجوهرية المهمة جداً معرفتها للجميع بدون نظر الى الكاتب مطلقاً. فان فضل جميع الاسفار الالهية يقوم بالقوة التي تتضمنها في ذاتها اي في حقيقة تعاليمها والهيئتها وتأثيراتها ولو خلت من هذه لما كان يمكن ان نستمد شيئاً منها من مجرد انتسابها الى اي شخص كان

ان الامر مسلمٌ به عند الجميع انها كتبت لاجل تعليم المسيحيين من اليهود ولكن نستدل من النسايات في خاتمها وتخصيص هذه التسلبات باشخاص وذكر تيموثاوس ووعده الرسول بزيارته لهم انه لم يبعث بها اولاً الى العبرانيين بوجه العموم بل الى جمهورٍ خصوصيٍ منهم او الى اشخاصٍ معلومين كان معروفاً عندهم جيداً وعن يدهم انتشرت بين الجميع. والظاهر انه قد عرف في ما بعد بوقت مناسب ان بولس هو الكاتب وعلق عليها اسمه منذ الاجيال الاولى ويتضح من ص ١٣: ٢٤ انها قد كتبت من ايطاليا. واما الوقت الذي كتبت فيه فلا نعلمه تماماً غير ان المرجح انها كتبت اما قرب خروج الرسول من سجنه في رومية اول مرة او بعد خروجه بوقتٍ وجيزٍ في نحو سنة ٦٢ م

ان العبرانيين الذين كتبت اليهم هذه الرسالة هم المومنون من اليهود الذين كانوا ساكنين فلسطين ومنها ينضج حال هؤلاء القوم انهم كانوا محتامين اغداً الآلام لاجل ايمانهم بالمسيح. فان اليهود الكافرين كانوا مجتهدين في اجنذاب اخوتهم المومنين من الديانة المسيحية وزادوا على الاضطهادات والتهديدات

اعظم كدرجة ملكي صادق ص ١:٥ الى ١٠
الحادي عشر يعاتب العبرانيين على قلة تقدمهم في معرفة ديانة المسيح ص
١١:٥ الى ١٤

الثاني عشر يحثهم على التقدم في معرفة المسيح ص ١:٢ الى ٢
الثالث عشر يشبه حال الكفار بالارض العاقرة التي لا تنفع فلاحتها ص ٦
٤: الى ٨

الرابع عشر يذكر رجاء الرسول في العبرانيين وتهيئه لهم الاستمرار على ما هم
عليه ص ٦: ٩ و ١٠
الخامس عشر يبالغ في امن عهد النعمة المثبت لابراهيم بوعد الله ص ٦: ١١
الى ٢٠

السادس عشريين فضيلة كهنوت ملكي صادق الرمزي على كهنوت هرون
ص ١:٧ الى ١٠
السابع عشر يظهر ان القصد في تبديل كهنوت هرون وشريعة موسى
بالعهد الجديد وكهنوت المسيح الابدي هو الخلاص التام لكل من ياتي الى الله
به ص ٧: ١١ الى ٢٨

الثامن عشر يزيد البراهين على كون كهنوت المسيح افضل من كهنوت
هرون وعلى ضرورة ابطال العهد القديم ليقوم مكانه عهد اخر افضل منه
بواسطة وسيط اشرف ص ٨

التاسع عشر يشرح ان الرمز بخيمة الاجتماع وادمتها وتواينها تد تم بعهد
المسيح وكهنوته وذبيحته ص ٩

العشرون يثبت عدم كفاية ذبائح السنَّة وابطالها بذبيحة المسيح التي بها ينال
المؤمنون غفراناً ابدياً ص ١٠: ١ الى ١٨

الجزء الثاني يتضمن تعزية للعبرانيين عن اضطهادهم بعبارة مستنتجة من
التعاليم السابقة ص ١٩: ١٠ الى ص ١٢: ١ و ٢. وفيه ثلاثة فصول

وكانت هذه الرسالة في ما بعد مسلية لليهود عن خراب هيكلهم وزوال
كهنتهم وإبطال ذبيحتهم وخراب مدينتهم اورشليم وبلادهم وإخماد اسمهم لكونها
تكشف لهم هيكلًا اعظم من الاول وكونوا افضل وذبيحة اكمل ومدينة سموية
ابدية. وفيها ثلاثة عشر اصحاحًا تُقسم الى ثلاثة اجزاء

الجزء الاول يوضح فضل الديانة المسيحية على الرسوم اللاوية ص ١ الى ص
١٠:١٨. وفي هذا الجزء عشرون فصلاً

الاول يبين شرف المسيح ابن الله لانه وسيطة الذي به يخاطب الناس في
الانجيل ص ١:١ الى ٤

الثاني يبرهن من العهد القديم سمو المسيح على الملائكة بكونهم يعبدون له
لانه ربهم وخالقهم ص ١:٥ الى ١٤

الثالث يعلم بتقديم الطاعة التامة لانجيل المسيح فراراً من الخطر في افعال
هذا الخلاص العظيم ص ١:٢ الى ٤

الرابع يبسط براهين اخرى لسمو المسيح على الملائكة ولو كان قد اتضع زماناً
ما على الارض ص ٢:٥ الى ٩

الخامس يبين الاسباب والنوائذ المتعلقة بتجسده والامه وموته لكونه حبراً
اعظم لشعبه ومخلصاً لهم ص ٢:١٠ الى ١٨

السادس يوضح ويبرهن زيادة فضل المسيح على موسى ص ١:٢ الى ٦
السابع يعظ العبرانيين ويحذّرهم من ان يكفروا مثل آباءهم الذين هلكوا
في البرية ص ٢:٧ الى ١٩ و ٤:١ الى ٢

الثامن يظهر فضيلة الراحة السموية المكني عنها بيوم السبت وارض كنعان
ص ٤:٢ الى ١١

التاسع يشدد بتعليم الرسوخ في الايمان والصلوة باعتبار فاعلية كلمة الله
ومطلق معرفة قاضينا ورافة كاهنتنا الاعظم ص ٤:١٢ الى ١٦

العاشر يثبت فضل كهنوت المسيح على كهنوت هرون لكونه قد رُسم كاهناً

من ثلاثة اوجه

اولاً من فضل المسيح وسيط العهد الجديد على الملائكة الذين قد جعلوا
كوسطاء عند اعطاء العهد القديم ص ١ و ص ٢

ان اليهود كانوا يفتخرون في نظامهم بناءً على ان الملائكة قد جعلت
كوسطاء له عندما أعطيت لهم الشريعة على جبل سيناء حاسبين ان توسط
الملائكة به قد اكسبه مجداً فائقاً وكرامةً سمويةً. اما الرسول فلا يعترض على هذا
الاعتراف ولكن يفتتح رسالته هذه بالبرهان على ان المسيح وسيط العهد الجديد
ورئيسه مُنْضَلٌّ على الملائكة باعتبار اسمه ورتبته وسلطانه وقوته الخالفة والابدية
ص ١. ولذلك الديانة المسيحية لها النصل على غيرها. وبناءً على هذا يبحثهم على
الانتباه التام اليها والتمسك بها ص ٢: ١ الى ٣. ويستدرك اعتراضهم على فضل
المسيح على الملائكة الوارد من قبيل انه ذو طبيعة بشرية وهم كائنات روحية
سموية بايضاح كونه هو ربُّ الكون في ذات هذه الطبيعة ص ٢: ٥ الى ١٠.
وهي ايضاً التي تجعله اقرب الى تابعيه وذا ميل طبيعي شديد نحوهم وعزازة كلية
لهم. وانه باخذه هذه الطبيعة استطاع ان يقدم قربان كفارة عن الخطية بواسطة
موته على الصليب. وبما انه اشبه اخوته صار رئيس كهنة رحباً واميناً في ما لله
ص ٢: ١١ الى ١٨

ثانياً من فضل المسيح رئيس النظام الجديد على موسى رئيس القديم
قد كان لليهود افكاراً وتصورات سامية عن موسى مبنية على اختيار الله
اياهُ ليكون وسيطهم ومشرعهم. والرسول لا يلومهم على ذلك بل يقابل بين
المسيح رئيس النظام الجديد وموسى رئيس القديم. ويوضح ان المسيح قد أُقيم على
بيت الله كموسى وكان اميناً في ما أُوتِيَ من عليه غير ان الكرامة الواجبة له اعظم من
كرامة موسى بمقدار ما لباني البيت من كرامة اكثر من البيت. وانه قد اقيم على
بيت الله كاهن وانما موسى كان كخادم ص ٣: ١ الى ٦

وكما حُرِّص الاسرائيليون قديماً على الاستماع للاوامر المسئلة لهم في النظام

الاول يذكر نصحاً عديدة للعبانيين في الايمان والصلوة والتبات والمحبة
والافعال الصالحة محرّضاً اياهم عليها ببركات الانجيل ومخدرًا لهم من حوائب
رفضه الخفية ص ١٠: ١٩ الى ٢٩

الثاني يصف جوهر الايمان وفضيلته ونتيجته واثماره في مثل الابرار
المصدقين من هابيل الى خنام مقاصد العهد القديم ص ١١
الثالث ينصح المسيحيين ان يستمروا على ما هم فيه بامثال المسيح والقديسين
الاولين ص ١٢: ١ و ٢

الجزء الثالث يتضمن نصحاً عديدة للعبانيين في اصلاح سيرتهم ص ١٢:
٢ الى ٢٩ و ص ١٢. وفيه ستة فصول
الاول نصيحة في ايمانهم على الايمان والخضوع البنوي والقداسة العامة
ص ١٢: ٢ الى ١٧

الثاني وصية في الالتصاق بالانجيل وطاعته باعتبار فضله على ناموس
موسى ص ١٢: ١٨ الى ٢٩

الثالث الحاج عليهم بحفظ المحبة الاخوية وضيافة الغرباء والرحمة
والصدقة والفتاة والانتكال على الله ص ١٢: ١ الى ٦:
الرابع وصية لهم بان يتذكروا امثلة مدبريهم الذين ماتوا لاجل ترسيخهم في
تعالم المسيح ص ١٢: ٧ الى ١٥

الخامس مشورة بالسخاء والطاعة للدبرين الامناء والصلوة من اجلهم
ص ١٢: ١٦ الى ١٩

السادس ختم الرسالة بصلوات لاجل العبرانيين ونصح وتسليمات
ص ١٢: ٢٠ الى ٢٥

وبما ان موضوع هذه الرسالة مهم جداً وهي تتضمن جوهر الديانة المسيحية
قد وضعنا لها نفسياً اخر لاجل مساعدة القارئ الراغب في فهم معانيها فنقول .
ان الجزء التعليمي من هذه الرسالة بُري فضل النظام المسيحي على النظام الموسوي

هرون ص ١:٧ الى ١٠. ثم يتخذ ذلك مقدمة ويستخرج بالنتيجة الضرورية فضل المسيح الذي هو كاهن دائم على رتبة ملكي صادق على كهنة اليهود ص ٧: ١١ الى ٢٥. وبري ايضاً ان المسيح كرئيس كهنة يفرق بامر واحدٍ جوهرية عن كهنة اليهود وهو عدم احتياجه ذبيحةً لاجل نفسه كإنسانٍ خاطيء ومائل الى الضلال نظير بري لاوي بل كان كاملاً وبدون خطية نعم وبجالة المجد الفائت واما الامر الاهم الذي قصد الرسول ان يقرره في باقي هذه الرسالة فهو ان يسوع المسيح رئيس كهنة الديانة المسيحية يكهن عن شعبه في السماء ص ٨: ١ و ٢. وان الكهنة اللاويين كانوا يخدمون في هيكل ارضي كان مجرد مثال الهيكل السموي ص ٨: ٢ الى ٥. وميثاقه لا يقاس بالفضل مع ميثاق الهيكل السموي الذي كان المسيح وسيطة ص ٨: ٦ الى ١٢. وفرائضه وادوات خدمته كانت مجرد رموز الى الاشياء السموية ص ٩: ١ الى ١٠. وهذه الفرائض كانت بذاتها غير كاملة لان فاعليها كانت تقتصر على ظهارة الجسد الخارجية. ولكن دم المسيح وسيط العهد الجديد بقدس القلب وبمخ فداء ابدياً وميراثاً سرمداً لكل مختاري الله في كل جيل ص ٩: ١١ الى ١٥. وبما ان دم المسيح كان لحتم العهد الجديد لذلك العهد الاول مع كل ما يختص به ختم بالدم الذي هو علامة الموت ص ٩: ٦ الى ٢٢. وقد اوضح ايضاً انه اذا كان المقدس العالمي قد كرس بدم الحيوانات فالمقدس السموي ينبغي ان يُطهر بذبائح افضل ص ٩: ٢٢ و ٢٤. وان الذبائح في المقدس العالمي كان ينبغي تكرارها دائماً ولكن ذبيحة المسيح عن الجميع هي كافية لانها الغاية التي قُدمت لاجلها ص ٩: ٢٤ الى ٢٨. وحيث لم يمكن ان تكون ذبيحة من الحيوانات كفارة حقيقية عن الخطية ص ١٠: ١ الى ٤ قُدم المسيح نفسه باختياره ذبيحة خطية وصنع كفارة غير محدودة في قيمتها وفعاليتها ص ١٠: ١ الى ١٨

وعلى هذا المنوال يكمل المقابلة بين المسيح وما يمارسه ككاهن في الخيمة السموية وكهنة اليهود والطفوس التي يخدمونها في الخيمة الارضية وبري في

الموسوي هكذا هو يخرّص المؤمنين الحقيقيين بالمسيح تخرّصاً بايغاً لكي يهدروا من كل عصيان لوصاياهُ ص ٢:٧ الى ١٩:١ مبيّناً وجوب الانتباه لذلك من ان الراحة التي وعد الله بها المؤمنين في التديم وقد خسروها لاجل عدم الايمان لم تنزل مقدمة لجميع المومنين بالمسيح الذين يثبتون الى المنتهى ص ٤:١ الى ١٠:١. ثم ينطق بتهديدات مخيفة ضد المرتدين ص ٤:١١ الى ٢:

ثالثاً من فضل المسيح كرئيس كهنة النظام الجديد وما يمارسه لاتمام عمل الفداء على كهنة اليهود والطقوس التي يخدها ومنها

وهو يفتتح الكلام اولاً بذكر المسيح كرئيس كهنة رؤوف ومرتفع بالكرامة الى اسمى درجة في السموات ص ٤:١٤ الى ١٦:١. ثم يشرح صفات بني لاوي المتنوعة التي كان وجودها ضرورياً فيهم لاجل ممارسة خدمة الكهنوت. وهي اولاً ان رئيس الكهنة ينبغي له ان يقدم قرابين وذبايح ص ١:٥. ثانياً ان يكون مترقياً بالآخرين وخصوصاً لانه هو محاط بالضعف وتمت طائفة الضلال ص ٢:٥ و ٢:٥. ثالثاً ان يكون معيناً لهذه الوظيفة من الله ص ٥:٤. ثم يشرح في مقابلة المسيح رئيس الكهنة الديانة المسيحية مع كهنة اليهود في كل هذه الاعتمبات ويري فضلهم عليهم. مبرهنناً اولاً ان المسيح قد عين من الله رئيس كهنة في اعلى رتبة ص ٥:٥ و ٦. ثانياً ان الرب يسوع رئيس كهنتنا العظيم قد احيط بالضعف البشري كسائر الكهنة لكنه قد اهل بهذا ليكون رحيماً وترقياً ص ٥:٧ و ٨. وانه بعد ما تالم رُفِع الى المجد وصار رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق ص ٥:٩ و ١٠.

اما صعوبة هذا الموضوع فقد اعطت فرصة للرسول لاجل الكلام عن الجهادة الدينية التي كانت بها اوليك الذين كتب اليهم ص ١١:٥ و ١٤:١. ولاغرائهم على التقدم في المعرفة وتحذيرهم من خطر اهل ذلك ص ٦:١ الى ٨. وحثهم على الصبر والثبوت بطريق الحق بناء على صدق الله في مواعيدِه ص ٦:٩ الخ. ثم يرجع الى ملكي صادق ايضاً ويبرهن فضل كهنوته على كهنوت

ص ع	ص ع
١٢:٥٤	١٢:٥٤
١٢:٥٤	١٢:٥٤
١٦:٢٥	١٦:٢٥
٢٧:٢٤ إلى ٢٨	١٧:٢٤
١٨:١٩ إلى ١٨	١٨:١٩
٢٦:٢	٢٦:٢
١٤:٢٩	١١:١٢
٢٢:٢٤	٢٠:٢٤
١١:٩	١١:٩

١١. النكوبين والخروج والنضاة

الى هنا قد تم الكلام عن رسائل بولس الاربع عشرة. واما الرسائل السبع الباقية المنسوبة الى غيره من الرسل فقد دُعيت منذ اجيال عديدة بالكانولية كية اي الجامعة لان اكثرها كتبت الى المنتصرين من اليهود المنفرقين في بلدان شتى بوجه العموم واپس الى كدائس او اشخاصٍ خصوصيين كرسائل بولس

ان بعض الاشرار قد اذاعوا آراء كثيرة فاسدة في الجيل الرسولي وكان ذلك بعضه ناتجاً من سوء فهمهم تعاليم بولس وبراهينه وبعضه من تحريف مضامين رسائله. فكتب الرسل بطرس ويوحنا ويعقوب وبهودا رسائلهم لاجل هذا الناي بنوعٍ خصوصي قاصدين ايضاح تعاليم بولس والحمامة عنه وتبريره من التهم الكاذبة التي اتهمه بها الجهلاء والسحاب الغايات النفسانية بط ٢: ١٥ الخ ومبرهنين للعالم ان الايمان بدون اعمال هو ميت. على ان بولس لم يتكلم بالاطالة والتدقيق الا عن ذلك الايمان الانجيلي الحي المثمر الذي هو ذائنة وصفة بانّه يعل بالحبة انظر غل ٥: ٦. واما الايمان العاري من الاعمال

كل الاعترافات والوجوه ان فضل الرب يسوع رئيس كهنة الديانة المسيحية دلي
 اوليك غير محدود. ثم يضيف الى ما تقدم نصح نوبية بمنزجة مع انذارات مخيفة
 ضد الارناداد عن ديانة المسيح ص ١٠: ١٤ الى ٢١. ويشرح لهم تأثيرات
 الايمان الثمين من امثلة الاباء والانبياء وبعض القديسين المشهورين ص ١١.
 ويضيف ايضا نصح وتشجيعات وتحذيرات ص ١٢. ثم يختم الرسالة بوصايا
 وتحذيرات وتنبيهات وتسليات ص ١٣

مراجعة شواهد في رسالة العبرانيين من العهد القديم

ص	ص
٢٧: ١٥ كو	١: ٤٥ مع مز ٢: ١ الى ٧
١٢: ٢٢ الى ٢٥	٦: ٧: ٩٧
١٣: ٨ اش	٧: ٤: ١٠٤
٥: ٢ خر ١: ١٤	٨: ٧: ١٥ و ٦: ٤٥
٧: ١٢ عد	١٠: ١١ الى ١٢: ١٠٢ الى ٢٥ الى ٢٧
١٥: ٧ مز ٩: ٧	٧: ٤: ٣٤ اش
٧: ١٧ او ١٨ عد ١: ١٤ و ٢٢ و ٢٩ و ٣٠	٦: ١٠
٥: ٢ و ٣ لا ٩: ٧ الى اخرو	١٣: ١: ١١ مز
٥: ٢ مز	١٤: ٢: ٢٢ او ٢
٦: ١١: ٤	١٧: ٢ مل ٦: ١٧
٦: ١٣ و ١٤: ١٤ تك ٢٢: ٦ و ١٧	١٤: ٢٨ دا
٧: ٢ او ٢: ١٤ و ١٨ و ٢٠	٧: ١٢ اع
٢٧: ٢٧ لا ٦: ١ الى ١١	٢: ٢ عد ١٥: ١ و ٢٠
٨: ٥ خر ٢: ٤٠	٦: ١ الى ٨: ١ مز ٤: ٤ الى ٦
٨: ١ الى ١٢: ١٢ ارا ٢١: ٢١ الى ٢٤	٢: ١٤٤

هي تستحق منّا ذات الاعتبار الذي هو لكتوبات الرسل
واما من جهة تاريخ هذه الرسالة فيوجد عدة آراء ايضاً. فالبعض يظنون
انها كتبت في اوائل جيل الكنيسة قبل مجمع اورشليم المذكور في اع ص ١٥ .
وذهب البعض الى انها كتبت بعد ذلك قبل خراب اورشليم بوقتٍ وجيزٍ
اي في نحو سنة ٦١ م. وهذا الرأي الاخير هو الاكثر احتمالاً ومطابقةً لمضمونها
واما الدلائل المسند عليه فهو ان تعليم التبشير بالايان المذكور في هذه
الرسالة الذي كان شائعاً بين الذين كتب اليهم هذا الرسول هو تعريفٌ على
الخط المستقيم للتعليم الذي نادى به بولس بكل مجاهرة. اي ان هولاء كانوا
يبنون رجاءهم على ايمان عقلي عقيم عوضاً عن الايمان الحي الحقيقي الذي يعمل
بالمحبة ويطهر الحياة من الخطية. والرسول يصف اهل هذا الجيل في رسالته
هذه بانهم كانوا ذوي تحزّب ونزاع. وتعلم من التواريخ ان الجيل الذي كان
قبل خراب اورشليم كان فاسداً ومملواً من الشرور ولا سيما من الخصومة
والتحزب. وبالنتيجة انهم كانوا متصفين بذات الاوصاف التي يصف بها الرسول
الذين كتب اليهم. وقد انبأ الرب له المجد بان نتيجة الضلال وتحريف التعليم
الحقيقي الذي يظهر في الكنيسة تكون برودة المحبة من كثيرين من الذين
يتبعونه بالاسم ورجوعهم من خدمته. فبناءً على ما تقدم يترجّح ان الذين كتب
اليهم الرسول كانوا اهل الجيل المشار اليه هنا. وبالحقيقة ان نبوة المخلص
الموجودة في مت ٢٤: ١٠ الى ١٢ تصدق بغاية التدقيق على هولاء الاعضاء
الذين اصلهم من اليهود الذين كانوا غير مستحقين ان يكونوا في الكنيسة
المسيحية كما يوصفون في هذه الرسالة والرسالة الثانية الى بطرس ورسالة يهوذا
واما مكان كتابتها فالامر واضح انه كان اورشليم حيث كان يعقوب مقياً دائماً.
وتلقب هذه الرسالة بالجامعة لانها لم تُكتب الى كنيسةٍ مخصوصة بل الى
المسيحيين من جميع اسباط اسرائيل المتشتتين في فلسطين وخارجاً عنها ص ١:
١ باعتبار ان اورشليم هي مركز الأمة. وفيها عباراتٌ ترجع الى المسيحيين

الصالحمة الذي افتكر مثل هولاء انه كافٍ للتخلص فقد تكلم الرسول بولس
ضده وبطرس يشير الى ان هذا الايمان كان تعريفاً للايمان الصحيح الذي كان
قد وصفه اخوه بولس في رسائله ٢ بط ٢: ١٦. فان بولس كان متفقاً في رايه مع
سائر الرسل ومنتقياً بان الحياة الابدية لا يمكن الحصول عليها الا بالايمان
الصحيح المقرر بالحياة الطاهرة

الخامسة عشرة رسالة يعقوب الجامعة

كُتبت في مدينة اورشليم سنة ٦١ م

ان كاتب هذه الرسالة يدعو ذاته عبد الله والرب يسوع المسيح. وقد اجمع
راي جمهور العلماء الباحثين والمدققين في معرفة كتاب الله من جهة هذا
الشخص. اولاً انه هو اخو الرب الذي يذكره بولس كواحد من الرسل غل ١: ١٩
ثانياً انه هو قسيس كنيسة اورشليم الذي يذكره لوقا في اع ١٢: ١٧ و ١٥:
١٢ و ٢١: ١٨. ثالثة انه هو المذكور مع اخوة الرب بوسي وسمعان وبهوذا
كواحد منهم مت ١٢: ٥٥ ومر ٦: ٣. ولكن أهوذات يعقوب بن حلفي احد
الاثني عشر رسولاً المذكور في مت ١٠: ٣ ومر ٣: ١٨ ولوقا ١٥: ٦ واع ١٢: ١ م
شخص اخر في ذلك بحث طويل بينهم وخلاف لانه لا يوجد عليه نص الهي
ولا نرى داعياً الان الى الدخول في هذا البحث وابطاح ادائه كل فريق
منهم. ولذلك نكتفي بتقديم هذه الملاحظة الى القاري وهي ان المسلم عند الجميع
كما نقرر آنفاً ان كاتب هذه الرسالة كان معدوداً في مقام سامر في مجمع الرسل
والمشيقة في اورشليم اع ١٥: ١٢ الى ٢١. وقد عدّه بولس مع الرسل غل ١: ١٩
حاسباً اياه بمرتبة بطرس ويوحنا المُعتبرين انها اعمدة ذاكرا اياه اول الثلثة
غل ٢: ٩. ويوجد ايضا اقوال أخر عنه تطابق شهادة الكنيسة الاولى المتفق
عليها وجميعها واردة على اسلوب يُجملنا نستنتج انه كان هو الشخص المُعتبر في
كنيسة اورشليم المذكور في اع ٢١: ١٨ وغل ٢: ١٢. واذ ذاك فعلى افتراض انه

ناموس المحبة ص ١:٢ الى ٩

الفصل السابع يبيّن ان تعدي وصية واحدة يفسخ الناموس كله ص ١٠:٢ الى ١٢

الفصل الثامن يبيّن ان ايماننا ميت بلا اعمال ولا يتدران يخلص النفس ص ١٢:٢ الى ٢٦

الفصل التاسع يحذر من السلوك بالكبرياء والشرور الناتجة من عنثات اللسان غير المحمّ ص ١١:٢ الى ١٢

الفصل العاشر يقابل الحكمة الارضية مع الحكمة السموية بالنظر الى الطبيعة والنتائج ص ١٢:٢ الى ١٨

الفصل الحادي عشر يظهر العواقب الرديئة الناتجة من الشهوات والاهواء الخبيثة ص ١:٤ الى ٦

الفصل الثاني عشر يعظ الناس في الخضوع لله والتوبة اليه ص ٧:٤ الى ١٠

الفصل الثالث عشر يحذرهم من الافتراء والمذمة والانتكال على انفسهم ص ١١:٤ الى ١٧

الفصل الرابع عشر يهدد الاغنياء والاشرار بدينونة هائلة ص ١٠:٥ الى ٦

الفصل الخامس عشر ينصح المومنين بالصبر في المحن والرجاء بالمخلص منها ص ٧:٥ الى ١١

الفصل السادس عشر ينهاهم عن الحلف ويوصيهم بالصلوة والشكر ص ١٢:٥ و١٢

الفصل السابع عشر يوصيهم بزيارة المرضى واعتراف بعضهم لبعض بالزلزلات ويبسط لهم فاعلية الصلوة ص ١٤:٥ الى ١٨

الفصل الثامن عشر يحثهم على رد الاخوة الضالين الى سبيل الحق لان ذلك افضل الارباح ص ١٩:٥ و٢٠

وأخرى الى الكافرين . ولذلك لم يكن عنوانها كعنوانات سائر الرسائل بل مغايراً لها . وكذلك اصطلاح كتابتها يوافق اصطلاح الانبياء في العهد القديم أكثر من اصطلاح بعض الرسل في العهد الجديد . وهي تشبه موعظة المسيح علي الجبل باوجه شتى ولا سيما بروحها وكثرة المواضيع فيها التي هي عمّا يتعلق بالسيرة والحياة المسيحية أكثر مما هي عن الكفارة وكيفية الفداء . ولم يُذكر فيها اسم ربنا يسوع المسيح الا مرتين فقط . ولم يكن ابتداءً وتسليمات ولا انتهاًؤها بتبريكات رسولية كباقي الرسائل . ولا جرم انما من اتم واجمل وابسط تصانيف العهد الجديد وفضيلتها ومنفعتها الهيتان

والمقصود بها اربعة امور

الاول تعزية المسيحيين في مضايقتهم العديدة . الثاني تصحيح آرائهم وتمكين ضمائرهم في تعليم التبشير بالايمان المثمر . الثالث تحذير المومنين من التخليق بالخصال الردية والعوائد القبيحة التي كانت غالبة بين اليهود . الرابع تنبيه الاشرار على قرب محاسبتهم في يوم الدين . وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تشمل على ثمانية عشر فصلاً

الفصل الاول يعظ المومنين ان يفرحوا في المصائب ص ١ : ١ الى ٤

الفصل الثاني يوصي بطلب الحكمة من الله والثقة الاكيدة بوعده ص ٥ : ١

الى ٨

الفصل الثالث ينصح الغني والفقير من المومنين في احتمال البلايا

وانتظار حياة ابدية بعدها ص ٩ : ١ الى ١٢

الفصل الرابع يبين ان الخطية هي ثمرة شهوة الانسان وانها ليست من الله

لانه لا يصدر عنه الا كل بركة وموهبة صالحة ص ١٢ : ١ الى ١٨

الفصل الخامس يوقظ البشر لقبول كلمة الله واستعمالها بالحلم ص ١٩ : ١

الى ٢٧

الفصل السادس يحذّر من اكرام الغني واحتمار الفقير لان ذلك ضد

ينسبونه الى اواخر ملك نيرون الذي انتهى سنة ٦٨ م ويورخون هذه الرسالة بين ٦٣ و٦٧ م. واما المكان الذي كُتبت فيه فهو بابل كما برى من ص ١٢:٥ ومن المعروف ان قصد الرسول بهذه الرسالة تعزية المومنين في تجاربهم العنيفة موضحاً لهم ما تتضمنه الانجيل من رجاء ميراث لا يبلى ولا يتدنس محفوظ لهم في السماء. وهذه الرسالة تتضمن اصول ديانتنا الطاهرة مطابقة لما تحويه رسائل مار بولس وغيرها في العهد الجديد. وهذه الاصول تقاوم جميع انواع سوء الشيرة وكل الشهوات الفاسدة. وتشدد على المسيحيين ان يطلبوا تلك الفضائل والنعم التي تشبههم بالله وتشرف طبيعتهم الدنية ان روح رسول الختان العظيم الحارضي جليلاً في هذه الرسالة والتي بعدها وهما معاً تتضمنان كنزاً عظيماً من التعليم والانذار والتعزية وارشاداً جليلاً لتربية التقوى في الكنيسة المسيحية في جميع الاجيال وحفظها من ضلال الارباء

١٧:٢ بط ٢

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في ستة عشر فصلاً

الفصل الاول يتضمن السلام على الاخوة المختارين المطهرين المطيعين والشكر لله لاجل رحمته الفائضة عليهم والبركات الغزيرة التي انعم بها عليهم في الدنيا والآخرة ص ١:١ الى ٥

الفصل الثاني يردهم الخير الناتج لهم من البلايا لانها توهمهم للتمتع بالمخلص التام بيسوع المسيح ص ٦:١ الى ١٢

الفصل الثالث ينصح المومنين بان يكونوا اطهاراً لكونهم خدام الله ومنذيين بدم ابنه الكرم ص ١٢:١ الى ٢٠

الفصل الرابع يامرهم بالمحبة الاخوية لانهم بنو الله المولودون جديماً ص ٢١:١ الى ٢٥

الفصل الخامس يعظم ان يمارسوا كلمة الله لكونهم كهنة روحانيين مبنيين على المسيح حجر الزاوية المتين الذي تأسست عليه الكنيسة ص ١:٢ الى ٨

مراجعة شواهد في رسالة يعقوب الرسول من العهد القديم

ص ع	ص ع
١١:٥ مع مز ٩:١٢	١:٥ مع امل ٢:٢ وا ١٢ وا
اي ١:٢١ و ٢٢	١٢:٢ وا ١٢ وا
١٠:٤٢	١٧:٢ مل ٢:٢
١٦:٢٠ تك ١٧:٢	٢١:٢ الى ٢٢:٢ تك ١٥:٦
٢:٠ الى ١٨:١	٩:٢٢ الى ١٢
١٧:١ و ١٨:١ امل ١٧:١	اش ٤١:٨
٤٥ الى ٤٢:١٨	٢٥:٢ يش ٢:١
	٢:٢ امل ٨:٦

السادسة عشرة رسالة بطرس الاولى

كُتِبَتْ في بابل بين سنة ٦٣ و ٦٧ م كما يُظنُّ

يظهر من فاتحة هذه الرسالة انها خطابٌ الى المؤمنين من اليهود المتغربين من شتات بنتس وغلطية وكبدوكية واسيا وبشينية وهي مقاطعات في اسيا الصغرى. والمفهوم من مضمونها ان الرسول يعتبر في الكنائس المسيحية المنفرقة في العالم اسرائيل الله الحقيقي ويحسب الذين آمنوا من شعب الله الخاص اي أمة اليهود هم الاصل في الكنيسة وان الامم قد تطعموا فيهم بالايان وصاروا بني ابراهيم. ولذلك حينما يخاطبهم كشعب الله القديم يورد نصائح على اسلوب يعم المسيحيين من الامم ايضاً كما يتضح من اماكن عديدة وخصوصاً ص ٤:٢

والظاهر ان الداعي المهم الى كتابة هذه الرسائل كان امتحان سكان هذه المقاطعات المشار اليها آنفاً بالاضطهاد الناري الذي اصابهم انظر ص ١:٦ و ٧ و ٢:٢ او ٩ او ٢٠ و ٢:٢ و ٤:١ او ٦ او ١٧ و ٤:١ او ١٢ الى ١٩ و ٥:٩ و ١٠:١ ولكن لا يمكننا الوصول بالتحقيق الى زمان هذا الاضطهاد واحواله غير ان الاكثرين

مراجعة شواهد في رسالة بطرس الاولى من العهد القديم

ص ع	ص ع
٦:٧ مع تث ٩: ٢	١: ٧ مع اش ٤٨: ٩ و ١٠
١٠: ١ هو ا ٩: ١ و ١٠	١: ٧ زك ١٢: ٩
٥٢: ٢٤ و ٢٥ اش ٥٢	٤٤: ٢١ و ١١ دا ٤٤: ٢١
٦: ٣ تك ١٨: ١٢	١٢: ٨٠ : : "
٧: ٧ : : ٢٠: ٠	٧: ٢ حجج : : "
٢٢: ٢٢ ا ١١: ٤	٥٢: ٥ اش : : "
١٢: ١٠ اش ١٧: ٠	٢٦: ٩ دا : : "
٦: ٩ حز : : "	٢٥ و ٢٤ اش ٦: ٤٠ الى ٨
٤: ٢٤ حز ٢: ٥	٦: ٦١ : : ٥ : ٢
١٥: ٥٧ اش ٥: ٠	١٦: ٢٨ : : ٦ : ٠
	٦ و ٩ خر ١٩: ٥ و ٦

السابعة عشرة رسالة بطرس الرسول الثانية

كُتِبَتْ فِي بَابِلَ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٨ مِ كَمَا يُظَنُّ

هذه الرسالة كُتِبَتْ الى الذين كُتِبَتْ اليهم الاولى وكان ذلك بعدها بسنة. والظاهر ان الرسول كتبها عند قرب موته ص ١٤: ١. والمقصود بها على سبيل الاجال هو اثبات التعاليم المتضمنة في الاولى. وتوظيف المؤمنين على حقيقة الانجيل والاقرار به. ونحريضمهم على انفاق دعوتهم السموية. وتحذيرهم من غش المعليين المزورين الذين يصف خصالم واعمالهم. ومن اعلاء الانجيل المرادة الذين استهزأوا بجمي المسبح للدينونة. ونصعهم ان يستعدوا لذلك اليوم المهل بسيرة طاهرة نقية

الفصل السادس بوضح شيمة المؤمنين من حيث انهم بنون لله ص

١:٢ و ١

الفصل السابع يلتمس من المؤمنين ان يجتنبوا شهوات الجسد ويعبدوا الله

ويعارسوا ما يجب عليهم رؤساء كانوا ام عبيداً ص ١١:٢ الى ١٨

الفصل الثامن يوصيهم بالصبر في الاضطهاد اقتداءً بالمسيح الذي بالامو

ننال الخلاص ص ١٩:٢ الى ٢٥

الفصل التاسع يامر الازواج والزوجات بقضاء المحقوق المنوطة بهن

ص ١:٣ الى ٧

الفصل العاشر يوصيهم بالمودة الاخوية والتمسك بالايمان في الاضطهادات

لكي يستطيعوا ان يحاموا عن الانجيل بنباهة وحكمة ص ٨:٣ الى ١٦

الفصل الحادي عشر برهيم ان هلاك الاقدمين بالطوفان رمز عن

هلاك الاشرار في يوم الدينونة وخلص نوح وعائلته في الفلك رمز عن

الخلاص الذي تكفي عنه المعمودية بالمسيح فادينا ص ١٧:٣ الى ٢٢

الفصل الثاني عشر يوصي بمائة المسيح الذي فدانا بدمه من الائم

وبالاستعداد للدينونة المزمعة ص ١:٤ الى ٦

الفصل الثالث عشر يبلج على المؤمنين بممارسة السهر والصلوة والصدقة

وضيافة الغرباء والممارسة اللاتقة للمواهب الروحانية ص ٧:٤ الى ١١

الفصل الرابع عشر يحرضهم على الاحتمال والثقة بالله في آلامهم المستقبلية

لاجل ايمانهم بالمسيح ص ١٢:٤ الى ١٩

الفصل الخامس عشر يصحح خلام الكنائس ان برعوا رعية المسيح منتظرين

اكليل المجد ويعظ الشعب ان يسيروا سيرة حسنة لكي يحصلوا على الحياة

الابدية ص ١:٥ الى ٩

الفصل السادس عشر يختم الرسالة بدعوات ونحيات وتبريكات ص ٥:

١٠ الى ١٤

مراجعة شواهد في رسالة بطرس الرسول الثانية من العهد القديم

ص ع	ص ع
٤:٢ مع اش ١٩:٥	١٤:٢٢ مع يش ١٤:٢٢
٦:٥ و ٦:١ تك الى ٩	١٧:١٧ مت ١٧:١ الى ٥
١١:٧ الى ٢٢	٢١:٢٢ ص ٢:٢٢
١٠:١٠ مز ١٢:٤	٥:٢ تك ٧:١ و ١٦:١ و ٢٢
١٢:١٢ اش ٦٥:٦ الى ١٩	٦:٧ و ١٩:٦ و ٢٤:٢ و ٢٥
٢١:١٠ رو ٢١	١٥:١ و ١٦:١ عد ٢٢:٥ و ٧٥

الثامنة عشرة رسالة يوحنا الرسول الاولى

كُتبت في مدينة افسس سنة ٩٨ م كما يُظنُّ

قد ذهب الاكثرون الى ان يوحنا كتب هذه الرسالة بعد انجيله في اواخر الجيل الاول وهذا الرأي يوافق اسلوب كتابتها ومضامينها. ويحتمل انها كُتبت من افسس حيث صرف الرسول سني حياته الاخيرة غير انه لا يوجد نصُّ الهيِّ على ذلك

وليس في هذه الرسالة ما يصرِّح باسم يوحنا لكنها انتسبت اليه من قدم الزمان واسلوب كتابتها وروحها والمشاكلة الكلية بينها وبين انجيله تدلُّ على انها تاليفة فضلاً عن اتفاق شهادة آباء الكنيسة المسيحية القدماء. وقد ارتاب بعضهم في تسميتها رسالة لانها لا تبدى بُحْيَةً ولا تنتهي بتبريك على نسق بقية الرسائل . . . واحد الاساقفة اللاهوتيين يقول انها خطبةٌ حسنة في اصول الديانة المسيحية . واذا اعتبرنا فاتحتها وعباراتها الاساسية في شان كمال الله وفساد الانسان وكفارة المسيح وتاملنا شرحها المفصل عن اعظم اسرار الديانة وطهارة وصاياها وبساطة ايراد تعاليمها والتقوى الحارة والمحبة المحضة والغيرة الجسيمة اللائحة في كل سطرٍ منها نجدها مطابقة لصفات الرسول الذي نسبتها

وفي هذه الرسالة ثلاثة اصحاحات تندرج في تسعة فصول
الفصل الاول يتضمن السلام على الاخوة موضحاً لهم البركات المتواترة
التي دُعوا اليها بنعمة الله ص ١:١ الى ٤

الفصل الثاني يوصيهم بالاجتهاد في ممارسة الواجبات المسيحية ليثبتوا
بذلك دعوتهم الانجيلية واتخاذهم ص ١:٥ الى ١١

الفصل الثالث يذكر دنوا استشهاده سبباً خصوصياً لنصحو اياهم بركة
ص ١:١٢ الى ١٥

الفصل الرابع يوضح ما رآه وسمعه اثباتاً لشهادته لمجد المسيح ثم وصيته
بالانفقات الى كلمة الله الموحى بها في الكتب المقدسة ص ١:١٦ الى ٢١

الفصل الخامس يتنبأ بمجي المعلنين المزورين وتعاليمهم الفاسدة والقضاء
الاهلي عليهم ص ٢

الفصل السادس يحذّر المومنين من المستهزئين والغاشين الذين يهزأون
بانتظار مجيء المسيح ص ١:٣ الى ٧

الفصل السابع يريهم سبب ابطاء ذلك اليوم العظيم ويصف احواله
وتتأججه الباهظة ص ١:٨ الى ١٤

الفصل الثامن يبين مطابقة تعليم بولس الرسول لتعليم هذه الرسالة
ص ١:١٥ الى ١٦

الفصل التاسع يختم الرسالة بتعذير المومنين ممن يضلونهم ونصائح لهم
بالتقدم في معرفة المسيح وهداية نعمته ص ١:١٧ الى ١٨

وفي هذه الرسالة امران يستحقان الاعتبار

الاول صفة المعلنين المزورين التي يوضحها الرسول واشهار قضاء الله
الهائل الذي يحملهم لامحالة كما سقطت الملائكة الشريرة وهلك العالم الاول
بفساده

والثاني وصف زوال السماء والارض باراجيف مخيفة ص ١:١١ الى ١٢

الفصل الرابع يبين ان معرفة المسيح والشركة معه يجب ان يُبرهن عليهما
 بالطاعة لوصاياهُ ولاقتداءً بمثاله والمحبة للزريب ص ٢:٢ الى ١١
 الفصل الخامس يحدّر المومنين من الرغبة في حطام العالم الثانية ص ٢:
 ١٢ الى ١٧

الفصل السادس يحدّرهم من ضلال الكفار وانكارهم ان يسوع هو المسيح
 المُنتظر ويوضح لهم ان هولاء هم المسحاء الكُتّابون ثم يبين لهم ان مسحة الروح
 القدس هي وحدها تصون الانسان صيانةً حقيقية ص ٢:١٨ الى ٢٢
 الفصل السابع ينبه على مراعاة فاعلية الروح القدس من حيث انها
 تهذب العقل تهذيباً موثراً وتجعل الانسان في حالة القداسة التي بها نتبرهن
 الولادة الثانية ص ٢:٢٤ الى ٢٩

الفصل الثامن يتعجب من محبة الله العظيمة في تبيّنه الخطاة وانهم حينما
 يشعرون بهذه النعمة يرجون مجدّاً ابدياً ويحدّثون في طلب القداسة بالعزم
 والنية ص ٢:١٠ الى ٢

الفصل التاسع يبين كيفية امتياز بني الله من بني الشيطان ص: ٤ الى ١٠
 الفصل العاشر يوصي بحفظ المحبة الاخوية لان ذلك دليلٌ على الولادة
 الثانية والثقة بالله ص ٣:١١ الى ٢٤

الفصل الحادي عشر يحدّر من المعلمين الزورين الذين ينكرون مجي
 المسيح متجسداً ويعلم المومنين كيف يفرقون بين روح الحق وروح الضلال
 ص ٤:١ الى ٦

الفصل الثاني عشر يبالغ في النصح بالمودة الاخوية باعتبار ان الله قد
 ارسل ابنه كفارةً لخطايانا وان هذه المودة دليلٌ على اتحادنا بالله واطمئناننا في
 ترجي يوم الدينونة ص ٤:٧ الى ٢١

الفصل الثالث عشر يرينا المقارنة الكائنة بين الولادة الثانية والمحبة لله
 والطاعة الكاملة والغلبة على العالم ص ٥:١ الى ٥

اليه احاديث الكنائس المتواترة وهو التلاميذ الذي كان يسوع يجبهه. وكان قصد الرسول الخصوصي بهذه الرسالة ان يحصن عقول المومنين ويؤمنها من غائلة مكاييد المعلمين المزورين الذين كما يظن كانوا من السيرنثيين والغنوسطيين وذلك بايضاح الحق كما هو بيسوع المسيح. وهو يذكر بها الايام الاخيرة التي فيها خرج الى العالم اصداد كثيرين للمسيح وانبياء كذبة حسب نبوة مخلصنا ورساؤه ص ٢: ١٨ و ٤: ١١ الى ٢. ويشير ايضا الى ضلالات خصوصية كانت شائعة في ذلك العصر كإنكار لاهوت المسيح ص ٤: ١٥. ومجيئه بالجسد ص ٤: ٢ و ٢ وهذه الرسالة تحتوي ايضا على نصيحة محيية من رسول شيخ لاختوته بالمسيح الاحداث الذين يخاطبهم باسم البنين كأولاد اعزاء. وهو يطيل الكلام نوعا على البيّنات الدالة على تلاميذ الرب بالحق التي تظهر في روحهم وسيرتهم. ويحرص الذين استعلنوا معرفة الله بيسوع المسيح ان يسلكوا في نور المحبة والطهارة لاني ظلام الخطية ويسيروا بسيرة طاهرة بعضهم مع بعض ومع الآب وابنه يسوع المسيح ويفرحوا برجاء سعادة المجد الابدي في السماء وربما لا يوجد جزء نظير هذه الرسالة في الكتاب المقدس قريب المأخذ وسهل الفهم للباحث عن الحق وطالب الديانة لكي يقتنيها. وهي كمثل طبيعة المسيحي فكل من يختبر نفسه بها يتواضع وانارة الروح الالهي يعرف ذاته ان كان من الله او من العالم الموضوع في الشر.

وفي هذه الرسالة خمسة اصحاحات تدرج في سنة عشر فصلاً

الفصل الاول بوضح حقيقة لاهوت المخلص وناسوته ص ١: ١ الى ٤

الفصل الثاني يبين ان الذين لهم شركة مع الله يسبغون في نور الطهارة وان الله يعفون النادمين المعترفين باثامهم ويزكيهم حسب وعده وبره وان الذين يقولون ان لاخطية لهم خادعون ومخدوعون ص ١: ٥ الى ١٠

الفصل الثالث يحذر المومنين من الخطية ويرشد الخطاة الى المسيح شفيعنا

في السماء لانه هو الكفارة لجميع الخطايا ص ٢: ١ و ٢

مكان اقامتها فليس لنا عنه خبرٌ أكيدٌ . وليس لنا سبيل لمعرفة تاريخ كتابة هذه الرسالة ولا التي بعدها والشهور ان يوحنا كتبها بعد سنة ٧٠ للمسيح وان لم يكن اسمه ظاهراً فيها . وكان المقصود بكتابة هذه الرسالة تسليية هذه المرأة وعائلتها وتمكينهم في تعليم المسيح الحقيقي . وفيها ثلاثة عشر عدداً تدرج في خمسة فصول

الفصل الاول يسلم تسليماتٍ رسولية على كبرية وبنيتها ويمدح محبتهم الصادقة ١ الى ٢

الفصل الثاني يظهر فرحاً برسوخم في الايمان ويوصيهم بالاستمرار على الطهارة والمحبة ع ٤ الى ٦

الفصل الثالث يبين لهم انه قد قام مضلون كثيرون ولذلك يجب اليقظة والحذر منهم واتمسك بتعليم المسيح لينالوا بذلك الثواب الابدي ع ٧ الى ٩
الفصل الرابع ينهاهم عن مخالطة الذين يزرعون التعاليم الفاسدة ع ١٠ الى ١١

الفصل الخامس يختم به الرسالة ع ١٢ و ١٣
فع اننا لانعلم شيئاً عن موطن هذه المرأة وقصتها نستنتج بالسرور ان اولادها قد حصلوا معها على الايمان المسيحي ببر الهنا ومخلصنا يسوع وانهم يسلكهم في الحق قد برهنوا على صحة نقوالم التي ابهجت نفس يوحنا الرسول الكريمة . وفحوى هذه الرسالة المشعرة بالحب عن ايمان هذه العائلة لا بد انه بحث الوالدين المسيحيات على رغبة الخلاص لبنينهم ويعلم الشبان ويستدعيهم الى ان يقبلوا المسيح وبجوهه مقدين بمثال والديهم الاتقياء

العشرون رسالة يوحنا الرسول الثالثة

كُتبت في افسس بعد سنة ٧٠م كما يُظنُّ

هذه الرسالة كما يُظنُّ كُتبت الى غايس الكورنثي المذكور في رسالة بولس

الفصل الرابع عشر يبسط الشهادات الكثيرة التي تحقق تعاليم المسيح
ويبين الاتصال اللائق بين الايمان الحقيقي والحياة الابدية ص ٦:٥ الى ١٢

الفصل الخامس عشر يصرح بان الرب دائماً حاضرٌ لسمع الصلوات وانه
قد توجد خطيئةٌ للموت ص ١٤:٥ الى ١٧

الفصل السادس عشر يختم الرسالة باظهار الفرق العظيم بين المولودين
ثانياً المعلمين من الله وبين العالم الموضوع في الشرير ص ١٨:٥ الى ٢١
مراجعة شواهد في رسالة يوحنا الاولى من العهد القديم

ص ع	ص ع
٩ : مع اي ١٩ : ٢٦	٨ : ١ مع امل ٨ : ٢٦
١١ : ١٦ : مز	٢٠ : ٧ : جا
٥ : ٥ : اش	٩ : ٥ : اش
١٢ : ٤ : ٤ : تك الى ٨	٢ : ٢ : رو
٢٢ : ٢ : ٢ : ١٢ و ١٢	١٢ : ١٢ : ١٢ : ١٢
٢ : ٥ : مي ٦ : ٨	٩ : ٤ : ١ : ٤ : ١
١٦ : ٤ : ٢ : اي	٢٧ : ٦ : ١ : اش
٢٠ : ٩ : اش	٢١ : ٢٢ : ٢٤ : ٢١
٥ : ٥ : ٤ : ٥	١ : ٥ : ٦ : اش

التاسعة عشرة رسالة يوحنا الرسول الثانية

كُتبت في افسس بعد سنة ٧٠م كما يُظنُّ

الظاهر ان المرأة التي كُتبت اليها هذه الرسالة وهي المدعوة كيرية^(١)
المختارة كانت مسيحية معتبرة وقيل انها كانت ارملة مشهورة في الكنائس . واما

(١) اعلم ان هذا الاسم كيرية كان دارجاً عند اليونانيين وهو من الاعلام المنقولة ومعناه

في الاصل السيدة

الحادية والعشرون رسالة يهوذا

كُتِبَتْ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٦ م كَمَا يُظَنُّ

ان يهوذا كاتب هذه الرسالة يدعون نسة اخا يعقوب الذي لاد من انه كان ذلك الشخص الشهير الذي كان ذا مقام سام في كنيسة اورشليم وكانب الرسالة المدعوة باسمه كما تقدم في الكلام عنها . وكان المتصود بهذه الرسالة تحذير المومنين من المعلمين المزورين الذين ظهروا في الكنيسة في ايام الرسل . وهو يصف بها اخلاقهم وينذر بالتضاء الالهي المزمع ان يمل عليهم ويحذر المومنين من الاصغاء الى وساوسهم ولاحادة بها عن المعتقدات الانجيلية . ويظهر لنا في هذه الرسالة شدة الغيظ الذي حرّك قلب رجل الله هذا عند كتابته عن خصال هؤلاء المعلمين الكذبة واحوالهم الردية والاهمة التي بها ينصح المومنين ان يستمروا في محبة الله ويجاهدوا لاجل الايمان الحقيقي المسلم مرة للنديسين و ينتظروا رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الابدية

وفي هذه الرسالة خمسة وعشرون عدداً تنقسم الى سبعة فصول

الفصل الاول يهدي تلميحات عامة وينصح المومنين بتغيير ان يحفظوا طمارة الايمان الذي سلم مرة للنديسين ع ١ الى ٤

الفصل الثاني يذكرهم بامثلة مهولة من العهد القديم في انتقام الله من الاسرائيليين المردة والملائكة الشريرة واهل سدوم وعورة الفاسقين ع ٥ الى ٨

الفصل الثالث يذكر ان هؤلاء المعلمين المزورين الذين يدنسوا اجسادهم ويزدرون بالجلال الالهي يجهزون انفسهم للانتقام بالظلمة الابدية ع ٩ الى ١٢
الفصل الرابع يبرهن على انه لا بد من تعذيب المنافقين بتبوة اخنوخ عن محي المسيح للدينونة ع ٤ او ١٥

الى اهل رومية ص ١٦: ٢٢ وفي رسالته الى اهل كورنثوس ص ١٤: ١ وتيل
انها أرسلت اليه في ايام تناص صحبه . والظاهر انه كان عضواً غنياً من اعضاء
كنيسة كورنثوس ومعيناً في نشر الانجيل بهباته للبشرين المجهدين انظر ع ٦ الى
٨ . وكان القصد بهذه الرسالة المدح لغايس على نقواه ومعروفه للاخوة والغرباء
والخريص له على ثباته في الايمان ومواظبته على الرافة والاحسان لاسيما
لبعض الاخوة الذين كانوا متغربين حيث كان هوساكماً . والظاهر ان هؤلاء
الاخوة كانوا يجولون في العالم ليبشروا الامم بالانجيل مجاناً وكان قد اوصى بهم
الكنيسة حيث كان يسكن غايس بكتوب سابق ولكن ديوتريفس قد منع
قبولهم واضطهد الذين قبلوهم وهو يحذره من سجن هذا الرجل المتكبر وبوصيه
بديتمريوس وبعده بقرى زيارته له . وكانت كتابة هذه الرسالة بالقرب من
كتابة الثانية

وفيها عشرة اعداد تنطوي على خمسة فصول

الفصل الاول يصف ما عند الرسول من المحبة لغايس ويدعوه ان تصير

صحته جسمه مثل صحته نفسه ع ١ و ٢

الفصل الثاني يمدحه على ما شهدت له الاخوة عنه من الرسوخ في الايمان

والسلوك بالحق ع ٢ و ٤

الفصل الثالث يمدح كرمه الفائق على المبشرين المحتاجين الذين تصرفوا

بكل قوتهم في بث الانجيل بين الامم ع ٥ الى ٨

الفصل الرابع يشكو من ديوتريفس بان ظلمة كان مضرراً للكنيسة ويحذره

من الاقتداء بمثاله ع ٩ الى ١١

الفصل الخامس يوصيه بديتمريوس ثم يعده بالزيارة له ثم يختم الرسالة

بتحيات ع ١٢ الى ١٤

مراجعة شواهد في رسالة يهوذا الرسول من العهد القديم

ع	ع
١١ مع تك ٥:٤	٥ مع عد ٢٩:١٤
٥٠ الى ١:١٦٦	٦٤:٢٦٠
٢١ الى ٧:٢٢٠	٧ تك ٢٤:١٩
١٤ تك ١٨:٥	٢٣:٢٩ تك
١٩ حز ٧:١٤	٩ دا ١٢:١
٢٤ زك ٤:٢	٢ زك ٢:٢

الفصل الثالث

في السفر النبوي الباقي وهو

رؤيا يوحنا اللاهوتي^١

كُتِبَتْ في جزيرة بطُوس او في مدينة افسس بين سنة ٩٠ و ١٠٠ م
ان اسفار العهد الجديد التاريخية والتعليمية التي تقدم الكلام عليها تحتوي
على نبوات شتى وانما امتاز سفر الرؤيا بهذا الاسم لان النبوة هي موضوعه
الخصوصي. وفي الكلام عنه نقول

اولاً ان معنى اسم هذا السفر يُذكر في اول عدد منه. وهو يدعى باليونانية
ابوكا لبيسيس. وقد كتبه يوحنا الرسول بمدة نفيه في جزيرة بطُوس من اجل كنه
الله ومن اجل شهادة يسوع المسيح وهو يخاطب به السبع الكنائس التي في اسيا^(١)
كائنسان معروفين بينهم جيداً ص ١:١ و ٤ و ٩ و ٢٢:٨. والتقاليد القديمة

(١) ان قارة اسيا المشهورة تقسم الى عدة اقسام احدها يدعى اسيا الصغرى وهو المعروف
ببر الاناضول. واسيا الصغرى ايضاً تقسم الى عدة ولايات احدها تسمى اسيا وهي المشار اليها
في هذا السفر ص ٤:١. واما موقعها فهو في الغرب منها وهي تشمل على بعض المقاطعات وهي
ميسيا وليديا وكاريا وقسم من فرجيية التي كانت لاودكية احدي مدنيه

الفصل الخامس بيزيد في وصف هؤلاء الفاسدي العالم والآداب ع ١٦

الى ١٩

الفصل السادس يعظ المؤمنين ان يجتهدوا في بيان انفسهم بواسطة

فاعلية الروح القدس ع ٢٠ و ٢١

الفصل السابع بوصفهم بالشفقة على الذين هم في خطر الكفر والغيرة على

انتشالهم منه ثم يختم الرسالة بتسبيح الله مخلصنا ع ٢٢ الى ٢٥

ومن المحتمل ان يهودا اقتبس خبر محاضرة ميخائيل رئيس الملائكة لابليس

على جسد موسى ونبوة اخنوخ التي ذكرها من حديث كان محفوظاً ومشهوراً

بين اليهود

وما يستحق التخصيص بالذكر في هذه الرسالة التعبير بانفس واصرح

اسلوب عن تثليث اقانيم الله المبارك وتوحيد ذاته الالهية. فان يهودا يذكر في

ع ٢٠ و ٢١ اقانيم الله مع وظائف البعض منهم بقوله مصليين في الروح

القدس واحفظوا انفسكم في محبة الله منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة

الابدية. فان قوله مصليين في الروح يعني متكئين على مساعدته لكم وارشادته

لعقولكم وفاعليته في انفسكم وقلوبكم ومن هو الشخص الذي يستطيع ان يفعل

كل هذا في انفسنا غير الله وحده. وكذلك كلامه عن المسيح فانه نص صريح

على لاهوته. وهو يذكر الروح القدس اول الثلاثة وقد ورد في كلام المسيح

ذكر الآب اولاً مت ٢٨: ١٩ وفي كلام الرسول بولس ذكر الابن اولاً كو ٢: ١:

١٤. ولا ريب في ان اختلاف الترتيب في هذه الاماكن هو دليل بين وبرهان

قاطع على استواء اقانيم الله الجيد في الجوهر والمجد والكرامة. ثم يعلن هذا

الرسول في ع ٢٤ و ٢٥ اعتقاده بوحانية الله بصريح النص في قوله الاله

الحكيم الوحيد مخلصنا الخ

خصوصية فيها مع تاريخ الكنيسة والعالم. مثلاً الفرس الابيض الذي ظهر عند
 فتح الختم الاول ص ٦: ٢ يشير الى غاية المسيح بواسطة انجيله بوجه العموم .
 والفرس الاحمر الذي ظهر عند فتح الختم الثاني ص ٦: ٤ يشير الى حرب وسفك
 دمٍ مقترنين مع تقدم الحق وقس على ذلك جميع رموز هذا السفر . لكن اذا
 نقدنا الى النبوات الالهية التي فيها كلنبوة عن الوحشين ص ١٢ وعن المرأة
 الراكبة على الوحش الاحمر ص ١٧ يتلشى هذا المبدأ بالكلية لانه لا يمكن ان
 حوادث كائنة وعلامات خصوصية بهذا المقدر تكون فقط اشارة الى الاضطهاد
 بوجه العموم بل هي بالاحرى تشير بكل وضوح وتدقيقٍ عجيبين الى ذلك
 الامتزاج الخصوصي من القوة السياسية والكنائسية الموجود في احدى الكنائس
 النصرانية

فلتقدم اذا الى المفتاح الحقيقي لتفسير سفر الرؤيا وهو المبدأ العمومي
 الثاني المسمى بالتاريخي. فهذا المبدأ يبحث بالتدقيق في تاريخ الكنيسة والعالم
 عن الحوادث العظيمة المتباينة بها السفر. واما الاعتراض عليه من جهة
 ان المفسرين يجدون بموجبه صعوبات عظيمة واحياناً لا يمكن حلها البتة فلا
 يتكده على صحته. لان سر الله لم يكمل بعد. ومن المحتمل ان الحوادث الاعظم
 المتباينة فيه هي وحدها التي تستطيع ان تلقي نوراً جليلاً للكشف عن كامل
 مقصود هذا السفر. فيجب الانتظار لاتمام جميع نبواته بكل ثقة ووقار وانا
 عربون الهى بانها ستم في حينها. وهو اتمام ذلك الجزء منها الذي يشير الى
 قيام امتداد تلك القوة المضطربة للكنيسة والى صفاتها وجميع اعمالها التي تعترض
 امتداد النور الانجيلي كما يظهر جليلاً لكل من يدرس هذا السفر بالتدقيق وبدون
 غرض قاصداً ان يفهم معانيه ومآل نبواته

وقد اجمع راي المفسرين على ان نبوات هذا السفر غير مرتبة وضعافاً بالنظر
 الى الزمان الذي تم فيه . فان اكثرهم مثلاً يسلمون بوجود اشارة الى امور
 مختصة باحوال العالم بحسب نسبه الى شعب الله في ص ٦: ١ الى ص ١١: ١٨

تتفق تماماً مع هذه النصوص الالهية فانها تنسب هذه الرؤيا الى يوحنا وتقرر لنا انه صرف الجزء الاخير من حياته في افسس ونُفي الى جزيرة بطس في ملك القيصر دوميتيان . واما زعم البعض انه نفي الى بطس في ملك نيرون فهو ضعيف لا يمكن اثباته . وقد ارتاب البعض في اجيال الكنيسة الاولى من جهة نسبة هذا السفر الى احد من الرسل ولكن نتيجة الفحص المدقق بهذا الخصوص كانت الاعتقاد العمومي بانه انشاء الرسول المحبوب بوحى روح الله القدوس . اما امتياز اسلوب انشائه السامي وتاليف عباراته بمخاضات عديدة فناتج عن سمو مضامينه غير الاعتيادية وارتفاع حالة الرسول عند قبول هذه الاعلانات العجيبة

ثانياً ان تاريخ هذا السفر قد كان موضوع مباحثات جزئية . وكان اعظم سؤال من جهته اقبل خراب اورشليم بيد الرومان بين كنب ام بعد ذلك . اما الشهادة الخارجية فتؤيد انه كُتب بعد خراب اورشليم لانه بموجب هذا التاريخ يكون الرسول قد نُفي الى بطس في ملك دوميتيان كما نقرر آنفاً . ودوميتيان هذا كان خليفة لنيطس الذي تغلب على اورشليم وكان ملكه من سنة ٨١م الى سنة ٩٦م . وهذا المذهب يطابق شهادة الكنيسة الاولى بان الرسول يوحنا صرف سني حياته الاخيرة في ولاية اسيا بين الكنائس السبع التي ارسل اليها رسائل ربنا السبع المذكورة في ص ٢ و ص ٢ . اما الزعم بانه كُتب قبل خراب اورشليم فهو ضعيف لا يعول عليه ولذلك عدلنا عن ذكره هنا

ثالثاً اما من جهة تفسير هذا السفر فنقول قد تقدمت شروح كثيرة عليه قبل غيره من اسفار العهد الجديد واستعملت طرق عديدة ومبادئ متنوعة لتفسيره ولكن اذا اهلنا منها جميع الطرق التي لانلاحظ فيه كيفية جهاد شعب المسيح الى نهاية الزمان وغلبتهم الاخيرة على كافة اعدائهم يبقى لنا مبدآن عموميان لذلك . اما الاول فنصدق عليه تماماً هذه التسمية اي المبدأ العمومي لان الذين يقبلونه يلتفتون فقط الى معنى الرموز المستعملة بوجه العموم بدون اعتبار علاقة

الاكثر اعتباراً مما يقدمه لأنه ينبيء عن حدوث الضربات المهولة المبيدة لجهاير كثيرة من الاشرار التي وان كانت لا تقتادهم الى التوبة تكون استعداداً وتوطئةً لاتمام مقاصد تعالي التي يشير اليها السابع. ولعل ما تقدم يكون ذريعة الى فهم معنى العدد ست مئة وستة وستين (الركب من رقم ٦ ثلاث مرات) الذي مع انه يكنى به عن عدد انسان معلوم بحساب الابدية ص ١٨:١٢ يشير ايضاً الى حلول ضربات الله المتضمنة بالخنم السادس والبقوق السادس والحام السادس على هذا الانسان عينه. الا ترى ان السادس الذي يدل عليه رقم ٦ مكرراً هنا ايضاً ثلاث مرات

(٣) العدد اربعة وهو الرمز الطبيعي الى العموم ومن ذلك الاربعة الحيوانات التي حول العرش ص ٦:٤ المشار بها الى كافة جنود الله الذين يحرون احكامه الالهية في جميع الكون. والاربعة الملائكة الواقفون على اربع زوايا الارض المسكون اربع رياح الارض ص ١٠:٧. والاربعة الملائكة المقيدون عند نهر الفرات ص ١٤:٩. واما الرُبع والثُلث فهما مستعلان يعكس الاربعة فانه يشار بها الى ما هو جزئي ص ٨:٦ و ٧:٨ الى ١٢ و ١٨:٩

(٤) العدد اثنا عشر وهو كناية عن شعب الله. فان اسباط اسرائيل كانت اثني عشر وكذلك تلاميذ المخلص. والمرأة التي هي كناية عن الكنيسة كان لها اكيل من اثني عشر كوكباً ص ١٢:١. واورشليم المجديدة كان لها اثنا عشر باباً واثنا عشر ملاكاً واثنا عشر اساساً وكان قياسها مسافة اثني عشر الف غلوة. من كل جهة وذرع سورها اثني عشرة ذراعاً مضروبة باثني عشر وفي وسطها شجرة حيوة تصنع اثني عشرة ثمرة وتعطي ثمرها كل شهر من شهور السنة الاثني عشر ص ٢١:٢ او ١٤ او ١٦ او ١٧ و ٢٢:٢. وقد يستعمل العدد اثنا عشر مع الالف الذي هو الرمز العمومي الى الكثرة. مثلاً تد ختم اثنا عشر الفا من كل من اسباط اسرائيل الاثني عشر ص ٧:٤ الى ٨. وكانت جملة البنديين اثني عشر الفا مضروبة باثني عشر اي مئة واربعه واربعون الفا ص ١:١ الى ٢

وأنه توجد قصة معترضة بين هذه الامور في ص ١٠:١ الى ص ١١:١٢. وايضاً بان الكاتب يرجع في ص ١٢ الى الايام الاولى التي فيها قامت الديانة المسيحية رابعاً بوجود اعداد في هذا السفر مستعملة على سبيل اللغز كناية عن معانٍ خصوصية او مداتٍ من الزمان معينة او اسماء اشخاصٍ معلومين . وهذه هي اسماؤها مع ذكر معانيها بالتفصيل

(١) العدد سبعة وهو الاكثر استعمالاً من غيره من الاعداد في هذا السفر وهو مستعمل فيه كناية عن الكمال . ومن ذلك المنائر الذهبية السبع التي هي كناية عن كنائس اسيا السبع والكواكب السبعة التي هي كناية عن الملائكة السبعة التي هي لتلك الكنائس ص ١:٤ و ١٢ و ١٦ و ٢٠ . والسبعة المصابيح النارية التي هي كناية عن سبعة ارواح الله ص ٤:٥ . والختم السبعة ص ١:٥ . والابواق السبعة ص ٨:٢ . والرعود السبعة ص ١٠:٤ . والضربات الاخيرة السبع ص ١٥:١ . والتسبيحات السبع ص ٥:١٢ و ٧:١٢ . وايضاً رؤوس الوحش المضطهد السبعة المعبر عنه بصورٍ مختلفة ص ١٢:٢ و ١٣:١ و ١٧:٢ . وهم جراً . ويوجد عدد آخر وارد في دانيال والرؤيا وهو مستعمل فيهما لاجل تعيين الوقت وهو نصف السبعة ويعبر عنه بزمانٍ وزمانين ونصف زمانٍ اي ثلاث سنوات ونصف سنة ص ١٢:٤ . ويعبر عنه ايضاً في اماكنٍ اخر باثنتين واربعين شهراً ص ١١:٢ و ١٢:٥ . وبالف ومئتين وستين يوماً ص ١١:٢ و ١٢:٦ انظر دا ٧:٢٥ . ومن هذا القبيل ايضاً الثلاثة الايام ونصف اليوم التي بقي فيها الشاهدان ميثين ص ١١:٩ و ١١

(٢) العدد ستة وله معنى عميق متى أُستعمل بالنسبة الى سبعة لكنه ليس كذلك اذا وقع منفرداً بدون نظر الى علاقته بينهما . فان وجوده قبل السبعة متلو له قد جعله كناية عن الاحكام الالهية المهولة التي تعد السبيل لآمال سر الله المرموز اليه باسابع . فان كلام من الختم السادس ص ٦:١٢ الى ١٧ والابوق السادس ص ٩:٤ الى ٢١ والحمام السادس ص ١٦:١٢ الى ١٦ هن

يوحنا في منفاه ص ١

الجزء الثاني يتضمن السبع الرسائل الى الكنائس السبع ص ٢ و ص ٢
 الرسالة الاولى الى كنيسة افسس ص ٢: ١ الى ٧ . الثانية الى كنيسة سميرنا
 ص ٢: ٨ الى ١١ . الثالثة الى كنيسة برغاموس ص ٢: ١٢ الى ١٧ . الرابعة
 الى كنيسة ثياتيرا ص ٢: ١٨ الى ٢٩ . الخامسة الى كنيسة سرديس ص ٢: ١ الى
 ٦ . السادسة الى كنيسة فيلادلفيا ص ٢: ٧ الى ١٢ . السابعة الى كنيسة
 لاودكية ص ٢: ١٤ الى ٢٢ . وهذه الرسائل تحتوي على التعاليم الالهية لكنيسة
 المسيح بوجه العموم في كل جيل . ولا ريب في ان قراءتها مفيدة جداً لكل مسيحي
 الجزء الثالث يصف رؤيات عديدة عجيبة مראה هذا الرسول ص ٤ و ص
 الاولى العزة الالهية جالسة على الكرسي بالمجد ومحافظة بالملائكة والبيعة
 السموية ساجدين لها ص ٤ . الثانية الحمل الذي وحده استحق فتح كتاب
 اوامر الله ومطالعتة اذ دفع اليه مخنوماً . ولذلك تقدم كل محفل الملائكة
 والقدسين الحمد بالترتيل له وللجالس على الكرسي بالسوية ص ٥

الجزء الرابع يتضمن بقية السفر من ص ٦ الى ص ٢٢ وكل ذلك يتعلق
 بحال الكنيسة في الاعصار المستقبلية الى كمال السعادة في عالم المجد . وهذا الجزء
 يتعلق بذات كنيسة المسيح السبع التي يشرح الرسول انقلاباتها كما سيأتي
 المدة الاولى فتح خواتم الكتاب السبعة ص ٦ الى ص ٨: ١ التي فتح الاول
 منها فظهر فرس ابيض ص ٦: ١ و ٢ ثم الثاني فظهر فرس احمر ص ٦: ٢ و ٤ ثم
 الثالث فظهر فرس اسود ص ٦: ٥ و ٦ ثم الرابع فظهر فرس اصفر ص ٦: ٧ و ٨
 ثم الخامس فظهرت ارواح الشهباء ص ٦: ٩ الى ١١ ثم السادس فظهرت امور
 شتى ص ٦: ١٢ الى ١٧ . وبعد فض هذه الخواتم نظر يوحنا واذا لديه كنيسة
 السماء وعددها ١٤٤٠٠٠ نفس قد ختموا على جباههم وجميعهم لا تمضي من كل
 الامم يباركون الله والحمل لاجل خلاصهم ومجدهم ص ٧ ثم فض الختم السابع
 فمرض في السماء سكوت عام

(٥) العدد عشرة وهو مستعمل لعدد قرون الوحش المذكور في ص ١٢:

٢ و ١:١٤ و ٣:١٧. قيل انه يكتب به هنا عن التنوع وقيل غير ذلك

خامساً اما موضوع هذا السفر الخصوصي فهو الانباء عن احوال كنيسة المسيح وكل ما يحدث لها في المستقبل الى انتهاء العالم. ولذلك يوجد فيه جمل كثيرة غامضة جداً غير انه نرى فيها من الواضح ما يكفينا بمقدار ما كان في نبوات العهد القديم كافياً لليهود في المقاصد الالهية الماضية. هذا وانما لا يوجد فيها نبوة غريب عن افهامنا ما كان كثير من النبوات القديمة عند اليهود الانقياء ومع ذلك كانوا يطالعون في الكتاب المقدس المحتوي عليها برجاء وضع متظنين بصبرٍ نغزية اسرائيل. فعلياً نحن ان نطالع كذلك نبوات هذه الرؤيا متظنين اتمام مقاصد الانجيل العظيمة في تغلب الديانة المسيحية اخيراً على كل اباطيل العالم وتمتع فيه بقداستها النضلى

وقد اعترض قوم على مطالعة هذا السفر لان بعض الناس المتكبرين غاطوا في تاويل ما فيه من المعضلات ولكن لا ينبغي ان نحسب غلظهم ذراً الا هاننا ما يجب علينا. وما احسن قول احد المعلمين انه قد ظهرت غباوة بعض المؤولين في تفسيرهم هذا السفر بكونهم يتنبأون عن الازمنة والحوادث المزمعة كان الله جعلهم انبياء

وقد قال ايضاً بعض النضلاء ان ما تتضمنه هذه الرؤيا من اوصاف الله والامور السموية وملكوت العناية الالهية والرحمة ومجد النادي وسعادة شعبه ودمار اعدائه كل ذلك مشروح بنوع عجب خاص حتى ان الذين لا يفهمون شيئاً من معانيها النبوية الغامضة يستفيدون بقرائنها ويعلمون حقائق كثيرة اذا قرأوها بتواضع وايمان ونقوى

وفي هذه الرؤيا اثنان وعشرون اصحاحاً تنقسم الى اربعة اجزاء

الجزء الاول المقدمة وهو يتضمن عنواناً للسبع الكنائس في اناضول وتماجد لله ووصف الرؤيا الجميلة رؤيا الرب يسوع المسيح التي تشرف بها

بخراب بابل ص ١٩: ١٠ الى ١٠ . السابع عشر انتصار المسيح على اعداء بيعته
ص ١٩: ١١ الى ٢١

المدة الرابعة يظهر فيها ملاك يربط الشيطان مدة الف سنة وفيها ترتاح
الكنيسة ص ٢٠: ١٠ الى ٦

المدة الخامسة يظهر فيها اطلاق الشيطان مدة من الزمان ومقاصدة الباطلة
في رجوعه الى اثبات جبره في عقول بني البشر ص ٢٠: ٧ الى ١٠

المدة السادسة تعرض فيها القيامة الجامعة والدينونة العامة وشقاوة
الاشرار الى الابد ص ٢٠: ١١ الى ١٥

المدة السابعة يحدث فيها منظر اورشليم الجديدة وسعادة المومنين بالجلال
الذي لا يوصف ص ٢٢: ١٠ الى ٦ . وفي اثناء ذلك يثبت الملاك صدق

جميع هذه القضايا ص ٢٢: ٧ الى ٩ . ويبين يسوع المسيح ليوحنا ان سوف يقضي
على الناس قضاءً بلا مراجعة ويعين من سيدخل السماء ومن سيمنع من دخولها .

ثم يشدد على الناس بقبول خلاصه ويتهدد بالضربات كل من يحرف كلام
هذا السفر بالزيادة او النقصان ص ٢٢: ١٠ الى ١٩ . ثم يختم الرسول كلامه

بالعبرية ص ٢٢: ٢٠ و ٢١

وهذا السفر يقبل الانقسام ايضاً الى ثلاثة اجزاء

الاول يتضمن رؤيا يوحنا للمسيح في المجد ص ١

الثاني الرسائل السبع من الرب يسوع الى الكنائس السبع في اسيا

الصغرى ص ٢١ و ٢٢

واما الثالث وهو الباقي من هذا الكتاب فبعد ان يصف الله سبحانه على
عرشه ويذكر السفر المخبوم بسبعة خنوم المتضمن احكام الله العتيدة يذكر

بالتفصيل مضامين هذا السفر التي هي بخصوص حالة الكنيسة من ختام العهد
المجديد الى كمال كل الاشياء

قال بعضهم ان الذي يقرأ هذا السفر برغبة قلبية يمكنه ان يستفيد ادباً

المدة الثانية المسوقة بروية شفاعة المسيح هي مدة الابواق ص ٨: ٢ الى ص ١٠ التي هتف بها الملاك الاول ص ٨: ٦ و ٧ ثم الثاني ص ٧: ٨ و ٩ ثم الثالث ص ٨: ١٠ او ١١ ثم الرابع ص ٨: ٢ او ١٣ ثم الخامس ص ٩: ١١ الى ١٢ ثم السادس ص ٩: ١٢ الى ٢١ وعند هتاف الملاك السادس راي بوحاً منظراً غريباً وهو ملاكٌ شديد القوة اتى اليه بكتابٍ صغير ليكون سنداً له في ان يتنبأ بكل الشعوب ص ١٠ .

المدة الثالثة مناظر متنوعة ص ١١ الى ١٩ . الاول قياس هيكل الله ومذبحه وعباده ص ١١: ١ او ٢ . الثاني الشاهدان الماموران بالتنبى مدة الف ومئتين وستين يوماً ص ١١: ٢ الى ٦ . الثالث قيام الوحش عليه ومقاتلته لها حيث يقتلها ثم يحييان ويمرجان الى السماء ص ١١: ٧ الى ١٤ . الرابع هتاف الملاك السابع باليق فتتبع ذلك امورٌ نفيسة ص ١١: ١٥ الى ١٩ . الخامس وصف الكنيسة بانها امرأة مكتسبة بالشمس وتكامل التنين على ابنها ص ١٢: ١ الى ٦ . السادس غلبة ميخائيل على التنين اي الشيطان ونفيه وحصول الفرح المجسم في السماء لاجل ذلك ص ١٢: ٧ الى ١٢ . السابع اضهاد التنين للكنيسة على الارض ص ١٢: ١٢ الى ١٧ . الثامن رؤىة وحشٍ عجيب الصفات يخرج من البحر فيهب له التنين سلطاناً ص ١٢: ١ الى ١٠ . التاسع ظهور وحش اخر اضطر الكل الى السجود للتنين ص ١١: ٣ الى ١٨ . العاشر رؤىة الحمل على جبل صهيون مع ١٤٤ . ٠٠ من مختاريه والكنيسة السموية تعيد لاجل سمادة المؤمنين ص ٤: ١ الى ٥ . الحادي عشر رؤىة ملاك طائر مبشر بالانجيل لكل الطوائف ومنايا بدنة من الله على الوحش والساجدين له ص ٤: ٦ الى ٢٠ . الثاني عشر رؤىة ملائكة معهم جامات الضربات وفرح الكنيسة السموية بعدل الله ص ١٥ . الثالث عشر سكب جامات غضب الله على اعدائه واعداً كنيسته ص ١٦ . الرابع عشر رؤىة بابل الرمزية ص ١٧ . الخامس عشر دار بابل وهدمها بالكلية وشقاوة الاشرار ص ١٨ . السادس عشر تهليل الجنود السموية

ص ع	ص ع
١٢:٧ مع دا ١٢:١	٢٠:٢ مع امل ٢١:١٦
١٢:١٢ الخ ٧:٢ الخ	٢٥:٢١ " " "
٨:١٤ اش ٢١:٩	٧:٢ اش ٢٢:٢٢
٨:٥١ " " "	١:١ " " ٥٥:٢١
١١:١١ اش ٢٤:١٠	٢٨:٢٦ حز ٢٦:٢٨ الى
١٢:٧ دا ١٤:١٤	٦:٦ " " " " "
٢٠:٢٠ اش ٦٢:٢	١١:٥ دا ١٠:٧
٢:١٧ ار ٥:٧	٦:٢ و٥ و٨ زك ٦:٢ الى ٨
١٢:٧ دا ٢٠:٧	١٥:١٠ اش ٢:١٩ الى ٢١
١١:٢٠ " " ١١:١١	١:٧ دا ٢:٧
٨:٢٠ حز ٢٨:٢ الخ	١٤:١٤ اش ١:١٨
١١:١١ او ١٢:٧ دا ٩:١٠	١٤:١٤ زك ١٢:١
١:٢١ اش ٦٥:١٧	٦:١٠ دا ١٢:٧
٢٢:٦٦ " " "	٩:٩ حز ٢:٢
١:٢٢ حز ٤٧:٤ او ١٢	١:١١ " " ٤٠
١٧:١٧ اش ٥٥:١	٤:١١ زك ٤:١١ الى ١٤
	١١:١١ " " ٢٧:٥ و٩ و ١٤

ان خاتمة سفر الرؤيا ترينا صفات الانجيل وامتيازه عن الناموس قابل
ص ٢٢:٢١ مع مل ٦:٤ ويوا ١٧:١٠. وتعبّر لنا عن قصد الكتاب المقدس كله
الذي غايته العظمى ان يهدينا الى المسيح الذي هو الالف والياء البداية والنهاية
الاول والآخر ص ١٢:٢٢. وان يدعو الجنس البشري عموماً لياخذوا
بواسطته مجاناً ماء الحياة. اي تلك الحياة المباركة التي عربونها حلول الروح
في قلوب الذين يطلبونها ص ١٧:٢٢. ويو ٧:٢٧ الى ٢٩ لانه بدون طهارة

وتهذيباً كلياً من الترنيات السامية المذكورة فيه المقدمة لله ولل مسيح ص ٤: ٨ الى ١١ و ٨: ٥ الى ١٢ و ١٢: ٧ و ١٥: ٢ و ٤: ٠ . وان يطالع على حقائق كثيرة نافعة من جهة تقديم العبادة لله العظيم المبارك وحده دون جميع مخلوقات ص ٩: ٢٠ و ١٤: ٧ و ٢١: ٨ و ٢٢: ١٥ . والالتكال على استحقاقات المسيح فقط لاجل غفران خطايانا وتقدس نفوسنا ص ٥: ٩ و ٧: ١٤ و ١١: ١١ . وانه ينبغي لنا ان نتنظر بالصبر ظهور المسيح وملكوته وثبت باقرار الايمان الحقيقي والقداسة امام كل ما يصيبنا من الآلام ص ١٢: ١٠ و ١٤: ١٢ و ١٢: ١٤ و ١٦: ١٥ . والجميع يمكنهم ان يتعلموا منه عن صفات ضد المسيح والعلامات الدالة عليه التي تنبغي لنا معرفتها وهي الكبرياء والطمع والتظاهر بالقوة والعظمة بغير الواقع ص ١٢: ٧ و ١٨: ٤ . والنسابة والروح المضطرب ص ٩: ٢١ و ١١: ٧ و ١٢: ٧ الى ١٧ و ١٦: ٦ و ١٨: ٢ الى ٢٤ و ١٩: ٢ . والاجتهاد على ارجاع كثيرين بالاغصاب لا بالاقناع ومحبة الرفاهة والملاذات ص ٢: ٢ و ١٨: ٢ الى ١٤ . وان كل من يتلطف بهذه الرذائل هو بعيد عن روح الديانة المسيحية الحقيقي . وبكل تأكيد الذي يتعظ بنصائح هذا الكتاب الكثيرة ويتجنب هذه الخطايا لا يكون قد اضع وقتة في تلاوته بل يوجب لنفسه البركات الموعود بها فيه للذين يحفظونه ص ١: ٢

مراجعة شواهد في سفر الرؤيا من العهد القديم

ص ع	ص ع
١٧: ٠ مع حز ١: ٢٨	٤: ١ مع خر ٢: ١٤
٠: ٠ د ١٠: ٨	٧: ٠ د ١٢: ٧
٧: ٢ تلك ٢: ٩	٨: ٠ اش ٤٤: ٦
١٤: ٠ د ٢٤: ١٤	١٢: ٠ و ٢٠: ٢ و ٤: ٢
٠: ٠ د ٢٥: ١	٠: ٠ د ٢٦: ١
٠: ٠ د ٢٦: ١	٠: ٠ د ٢٧: ٩

الذي هو اثن من كل الجواهر الكريمة ان يساعدنا على درسه بروحه القدوس
ويطبعه على قلوبنا لاجل تعزيتنا وتطهيرنا وتجديدنا على شبه صورة مجده ولكي
يبيننا ويكلمنا في المسيح وينفي في قلوبنا كل الفضائل المسيحية لاجل ابنه الحبيب
مخلصنا امين

تمة

في ترتيب اسفار العهد الجديد واسماء كتابتها وتاريخ كتابتها

اسماء الاسفار	اسماء كتابتها	مكان كتابتها	وقت كتابتها ب م
انجيل متى	متى	فلسطين	٢٩
انسا لونيكي	بولس	مدينة كورنثوس	٥٢
انسا لونيكي	"	" "	٥٢
ا كورنثوس	"	مدينة افسس	٥٧
ا كورنثوس	"	مقاطعة مكدونية	٥٧
غلاطية	"	مدينة كورنثوس	٥٨
رومية	"	" "	٥٨ او ٦٠
يعقوب	يعقوب	مدينة اورشليم	٦١
انجيل مرقس	مرقس	مجهول	٦١
افسس	بولس	مدينة رومية	٦٢
كواوسى	"	" "	٦٤
فليمون	"	" "	٦٢
فيلبي	"	" "	٦٢
عبرانيين	"	ايطاليا	٦٢
انجيل لوقا	لوقا	بلاد الروم	٦٢
اعمال الرسل	"	" "	٦٤

القلب لا يقدر احد ان يعاين الله ص ٢١:٢٧

وما اعظم الفرق بين خاتمة العهد القديم والعهد الجديد . فان خاتمة ملاخي تُشعر بان العمل لم يتم بعد وتحث اليهود على التمسك بالنظام الموسوي الى ان يشرق المسيح شمس البر ويقم ملكته في هذا العالم وتحرك فيهم الانتظار لاعلانات أخرى بعد اي كلمات جديدة يُنطق بها ايضاً من السماء . واما خاتمة يوحنا فبالعكس اذ انها تدلُّ بكل صراحة على ان كتاب الله قانون ايماننا قد اكمل ونغلق الباب عن انتظار اعلانات جديدة بعد من قبل الله . ونقرر ايضاً ان كل الوسائط لتحصيل الخلاص مع كل ما يختصُّ بذلك قد تجهزت تماماً . وان المسيح سيأتي ايضاً ويكمل كل مقاصده من جهة هذا العالم ويجري الحكم الاخير على كل واحدٍ من بني البشر . والآن قد مضى نحو الف وثمانماية سنة ولم يحط هذا العالم بكلمة واحدة زيادة على هذا الكتاب من المسيح . بل هو يتكلم فقط في كتابه الذي هو واضح بهذا المقدر حتى ان من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضلُّ اش ٢٥: ٨ . فطوبى للذين يصنعون وصاياهُ لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلون من الابواب الى المدينة رؤ ٢٢: ١٤

فيجب علينا اذاً ان نجعل هذه الاسفار الالهية من العهد القديم والجديد في كل حين امام عيوننا وفي ايدينا واذاننا وافواهنا وبنوعٍ خصوصيٍّ في قلوبنا . لان كتاب الله هو طعام نفوسنا الروحي وقوتها السموي والذي بواسطة استماعه وحفظه نبارك من الله ونظهر من خطايانا ونتقدس . وهو آلة الخلاص الحقيقية للانفس الهالكة ونورٌ للذين في الظلمة والذي وحده يتكامل برد الانفس الضالة الى الله ويحكم المتواضعي القلوب للخلاص ويعزي القلوب المنكسرة وينعشها ويهبها . فبالحقيقة انه جوهرة ثمينة وكثر اثنان من الذهب والحجارة الكريمة وقوت احلى من العسل والشهد . وبكل صواب يُقال عن مريم انها اخذت النصيب الصالح الذي ان ينزع منها لانها جلست عند قدمي يسوع لتسمع منه كلمات الحياة الابدية فنسال الله الهنا الجواد وابانا الكثير الرحمة الذي انعم علينا بكتابه المقدس

الجزء الثالث

في ايضاح امور متنوعة مذكورة في الكتاب المقدس اوها
علاقة معهُ بوجهٍ من الوجوه وفيه واحد وعشرون
فصلاً وخاتمة

الفصل الاول

في تاريخ اليهود بين زمان العهد القديم والعهد الجديد
قد تنبأ ملاخي اخر الانبياء الاظهار القدماء بمجيء المسيح وانتيان بشيره يوحنا
المعمدان وذلك قبل مجيئها بنحوار بعامة سنة. فيليق بنا ان نذكر شيئاً عن احوال
اليهود في تلك المدة لانه يكون شهياً المطالعة وهو ضروري لكل من يقرأ
الكتاب المقدس

ان نحميا الواي كان معاصراً لملاخي. وبعد وفاته لم يعين ملك فارس
واليّاً خصوصياً على اليهود لان اليهودية صارت بعد ذلك جزءاً من ولاية
الشام. فكان الحبر العظيم يمارس الامور الساسية والدينية معاً من قبيل الواي
الشام. غير ان هذه الوظيفة الشريفة المقدسة التي كانت لاتباح لاحد من غير
بي هرون تلوها حينئذٍ بعض الناس الاردياء المستكبرين وكانوا يتوصلون
اليها بالمكر وسفك الدماء فساءت احوال الشعب بذلك. ولما صار اسكندر
ذو القرنين رئيس العساكر اليونانية افتتح حرباً على الفرس وهزمهم مع ملكهم
داريوس قد مانوس في سيسيليا سنة ٣٣٢ ق م. ثم استظهر على سورية وفينيقية
ومن ثم تطرق الى اليهودية لينتقم من اليهود لانهم كانوا قد امدوا اعداءه

اسماء الاسفار	اسماء كتابيها	مكان كتابتها	وقت كتابتها ب م
يهوذا	يهوذا	مجهول	بين ٦٤ و ٦٦
١ بطرس	بطرس	بابل	بين ٦٣ و ٦٧
٢ بطرس	"	"	بين ٦٤ و ٦٨
١ تيموثاوس	بولس	مقاطعة مكذونية	٦٧
٢ تيموثاوس	"	مدينة افسس	٦٧
٣ يوحنا	يوحنا	مدينة رومية	٦٨
٣ يوحنا	"	مدينة افسس	بعد ٧٠
٣ يوحنا	"	"	بعد ٧٠
انجيل يوحنا	"	"	بين ٩٠ و ١٠٠
١ يوحنا	"	"	بين ٩٠ و ١٠٠
رؤيا يوحنا	"	بطرس او افسس	بين ٩٠ و ١٠٠



مثل المكدونيين . ثم تُوِّفِّي اسكندر وهو في عمر اثنتين وثلاثين سنة وكان ذلك سنة ٢٢٢ ق م . فقُتِلَ كل عائلته ونقاسم ماله كهُ المتسعة اربعة من قوادِهِ . فوقعَت قرعة مصر على بطليموس لاجوس فاستطال على اليهودية واسر مائة الف نفر من اليهود وساقهم الى بلده . وجار على من تخلف منهم باليهودية جوراً عنيفاً فصاروا يشتمون ان يتبعوا اخوتهم فراراً من البلايا التي اكدت ارضهم من الحروب الكثيرة

وفي سنة ٢٩٢ ق م توفي سمان كاهن اليهود العظيم الملقب بالعدل وكان حكماً فاضلاً وهو آخر من بقي من اعضاء المحفل العظيم الذي رسمه عزرا الكاهن لاصلاح كنيسته اليهود وكان يجمع مائة وعشرين نفراً . وقيل ان سمان العدل هو الذي قابل كتب العهد القديم آخر مقابلة وتمها باضافته اليها سفري اخبار الايام وسفر عزرا ونحميا واستير وملاخي

ولما نسي اليهود في مصر اللغة العبرانية سعوا في ترجمة الكتب المقدسة الى اللغة اليونانية التي اتفقوا اليها لكي يدرسوها . ووضعت نسخة من هذه الترجمة في خزانة الملك بطليموس فيلادلفوس وكان ذلك في اثناء سنة ٢٨٠ ق م . فصارت هذه الترجمة المدعوة بالترجمة السبعينية تُستعمل في جميع كنائس اليهود بوجه العموم ما عدا كنائس الارض المقدسة . وجعلت كثيراً من الشعوب يفهمون العهد القديم فكانت افخر ثمرات ظفر اليونانيين . وبهذه الطريقة اعد الله سبيلاً للتبشير بالانجيل الذي كان زمانه قد اقترب وجمع طوائف عديدة ذات لغات مختلفة واحوال متنوعة الى جماعة واحدة وجعل العبادة والتعاليم ان تكون باللغة اليونانية التي لم يكن يوجد مثلها يومئذ في الفصاحة وصارت دارجة في كل البلاد التي افتتحها اسكندر

اما اليهودية فانها لبثت زماناً طويلاً تكابد بلاء عنيفاً من تواتر الحروب التي اثارها خلفاء اسكندر ولا سيما انطيوخوس الذي لقب نفسه ابيفانيس اي الشهير ولقبه غيره ايمانيس اي المجنون . فانه عزل اونياس الصالح حبر اليهود

بأنزاد ولم ياتفتوا الى مساعدته بشيء . ولما سمع يدوع الحبر العظيم بقدموه دعا الشعب ليتحدوا معه في تقديم الذبائح والصلوات لله لكي يدفع عنهم هذه البلية المريعة . فلما خضعوا امام الرب قيل ليدوع في الحلم ان يرحل من هناك متوشحاً بالملابس الحبرية وتبعه الكهنة بالملابس الكهنوتية ويلاقي الملك المفتوح الى طريقه . ففعلوا كذلك وتبعهم جمعٌ غفيرٌ وعليهم الثياب البيض . وهكذا ساروا اجواقاً اجواقاً الى رابيةٍ يقال لها صفا وهي تشرف جيداً على المدينة والهيكل . ثم تقدم الملك ولما رأى اليهود اخذه رعبٌ شديدٌ وبادر الى رجل الله فسلم عليه باحترامٍ ديني فتعجب الناس من ذلك الامر الغريب واقبل برمينوس نديم الملك وسأله عن سبب ذلك الوفاق والكرامة غير المعهودة . فقال ان هذا السجود ليس لهذا الكاهن بل لالهو شكراً على رؤيائي في ديون اعمال مكذوبة التي فيها رايت هذا الكاهن بعينه لابساً هذه الملابس نفسها ووعدي ان يهبني سلطنة بلاد فارس

وقيل ان اسكندر الملك بعد ان ودع يدوع الحبر معانقاً اياه ذهب الى اورشليم وقدم لله ذبائح في الهيكل . وحينئذ اراه الحبر المذكور نبوات دانيال عن دمار السلطنة الفارسية على يد ملك يوناني . فلما وقف اسكندر على هذه النبوة اشتمت عزايمة وعول على غزودار يوس ملك الفرس واثقاً بالنجاح والغلبة . ثم ان يدوع طلب منه ان يرخص لليهود في استعمال طقوسهم الدينية وحفظ سننهم بالحرية . فاطلق لهم ذلك وعفاهم من دفع الخراج سنة من كل سبع سنين وهي السنة التي كانوا يحكم سننهم لايزرعون فيها ولا يصدون . ثم ركب ظالماً جيوش دار يوس فظفر بها وتمت نبوة دانيال بوقوع الغلبة على الفرس انظر دانيال ص ٣: ٢٤ و ٨: ٢٥ و ٧: ٢٥ و ٢: ١٠ و ١٠: ٢٠ و ١١: ٢٠ الى ٤

ثم ترفق اسكندر جنناً باليهود ولما افتتح مصر وبني الاسكندرية التي سماها باسمه اخضر اليها عدداً كثيراً من اليهود ليعمروها واعطاهم هباتٍ وحقوقاً

بالدخول في دين اليونان ثم ارسل اثانيوس ليعلّم اليهود طقوس عبادة الاصنام اليونانية ويقتل كل من لا يمثل ذلك الامر تحت العذاب الشديد . ولما وصل اثانيوس الى اورشليم ساعد على ذلك بعض اليهود الكافرين وابطل الذبيحة اليومية ونسخ كل طاعة للدين اليهودي عموماً وخصوصاً ونجس هيكل الله بحيث صار لا يليق للصلاة واحرق كل ما وجد من نسخ الكتاب المقدس . وكرّس هيكل الله لجوبيتر اولبوس اي المشتري ونصب صورة ذلك الصنم على مذبح الوقود واهلك كل من وجد مخالفاً امر انطيوخس الملك

ولكن نجا من هذا الاضطهاد في اورشليم متانياس الكاهن من عشيرة الاسمونيين وابناؤه الخمسة وهم يوحنا وسمعون ويهوذا والغاز ويونان وفرسا الى وطنهم مودين في سبط دان . فتبعهم واحد من روساء الملك يدعى ابلس واجتهد ان يذخلهم تحت طاعة اوامر انطيوخس . فلما اجتمع الشعب دعا ابلس متانياس ليارس عبادة الاصنام والسجود لها ووعده بالمحظ الاوفر من الكرامة والخيرات . واما ذلك الكاهن فما رفض تقديمه ابلس المذكور فقط بل قتل اول من تقدم الى مذبح الاصنام من اليهود ثم هجم باولاده على هذا الرئيس وقتك به ومن معه من اصحابه وكسر الاصنام وهدم مذابحها وفرّ منهزماً الى الجبال . ثم اتفق مع بعض اهل وطنه الامناء ورجع بهم الى اليهودية فكسر جميع مذابح الاوثان في جميع المدن واسترد الختان واستاصل خدام الاوثان ومن وافقهم على كفرهم من اليهود واعاد عبادة الله الحقيقية . وكان ذلك سنة ١٦٧ ق م . وفي السنة التالية توفي هذا الشيخ وكان قد اقام ابنه يهوذا الملقب بمكايوس خليفة له على حكم المجد فوافقه كثيرون من اهل الغيرة على سنة الله ونهضوا على جيوش انطيوخس وقوادِه فطردوهم وردوا اورشليم الى حالتها الاولى واحياوا عبادة الله واصلحوا خراب المدينة . وكان ذلك سنة ١٦٥ ق م . واما انطيوخس الملك فلما اقبل اصحابه منهزمين اشتعلت به الحمية وعزم على استئصال امة اليهود وجعل اورشليم تربة لهم . ولكن بينما كان قلبه الخبيث يهتم بذلك نزل

وباع منصبه المقدس لآخيه ياسون بثلاثمائة وستين وزنة ذهب يقدمها له خراجاً كل سنة. ثم عزله وباع ذلك لآخيه مينا لاوس بستماية وستين وزنة. ثم شاع خبر موته فطلب ياسون ان يسترد لنفسه الكهنوت ودخل اورشليم بالف من الجنود فقتل بالسيف والعذابات المختلفة كل من كان يظنه عدواً له. غير ان ذلك الخبر كان كاذباً وانطيوخوس لم يزل حياً. فلما بلغه ان اليهود فرحوا بموته ظن انهم قد عصلوا جميعاً فهجم على اورشليم وامتلكها ثانية في سنة ١٧٠ ق م وقتل من اهلها اربعين الفاً وباع مثل ذلك عبيداً وسلب ما كان في الهيكل من الامتعة الثمينة التي كانت قيمتها نحو ثمانماية وزنة ذهب. واستخف باله اسرائيل حيث دخل الى قدس الاقداس وقرب خنزيرة وقوداً على المذبح. ثم رجع الى انطاكية حافلاً بتلك الغنائم والاموال بعد ان اقام فيلبس احد اراذل فروغية حاكماً على اليهودية واندرونيكس احد الخبثاء الفاحشين رئيساً على السامرة ومينا لاوس المجاهل كاهناً عظيماً

وفي رحلته الرابعة الى مصر التقاه رسل رومانيون وتهددوه بانتقام جيوشهم الظافرة منه ان لم يرحل بعسكره. فاستشاط غضباً من تعرضهم له وقاد عسكره راجعاً الى فلسطين وارسل ابولونيوس بعشرين الفاً من جنوده وامرهم ان يخربوا اورشليم ويقتلوا كل من بها من الرجال ويسبوا النساء والصبيان. فانطلقوا الى هناك وبينما كان الناس في المدينة مجتمعين للصلوة يوم السبت هجموا عليهم والهجوم بالسلاح على غفلة فلم ينج منهم سوى من اقلت الى الجبال او اخفي في الغاير. ثم ان هولاء المقاتلين القساء اخذوا يتهبون امتعة المدينة واموالها واضرموا النار في جوانبها وهدموا اسوارها واخربوا منازلها. ثم ابتنوا لهم من بسائط ذلك الهدم قلعة حصينة على جبل اكرا. وكانت العمسا كرتشرف منها على جميع نواحي الهيكل وكل من دنا منه يهجمون عليه فيقتلونه

واما انطيوخوس فلما وصل الى انطاكية اشهر امراً على كل شعوب ممالكه

واما الميثاق الروماني فانه جلب اضراراً على اليهود لسبب الفتن المدنية
الكثيرة التي حدثت حينئذ في رومية وصار المنصب الملكي والحبري سبباً لانشاء
خصومات عظيمة . فلما استغاث ارسطوبولس بالرومانيين على اخيه الاكبر
هركانوس الثاني المذكور ابقى بومبيوس الملك هركانوس على الكرسي غير انه
جعل اليهودية تُودي الخراج للسلطنة الرومانية سنة ٦٢ ق م . ثم ان بومبيوس
دخل قدس الاقداس بكفرو مع البعض من امرائه . وكراسوس والي الشام
نهب من الهيكل عشرة آلاف وزنه من الفضة . وكان ذلك سنة ٥٤ ق م .
وبعد ذلك أُقيم انتبار وهو رجل مبتدع من ادوم حاكماً على اليهودية من
لدى بوليوس قيصر وتمسك هركانوس بالكهنة . وذلك سنة ٤٧ ق م . ولما
توفي انتبار خلفه ابنة هيرودس الكبير بموازرة انطونوس الروماني بعد سفك
دماء كثيرة وكان ذلك سنة ٤٠ ق م . ونقررت سلطنته من لدن اوغوستوس
قيصر سنة ٢٠ ق م فبنى مدناً كثيرة في مدة حكمه الطويلة ووجد جزءاً عظيماً
من هيكل اليهود رغبة في مؤانستهم مرقس ص ١١٢ : ١ ويوحنا ص ٢ : ٢ وهو
الذي يذكر ظلمة الوحشي في انجيل متى حين طلب قتل جميع الاطفال في بيت
لحم متوقعاً ان يكون يسوع بينهم . وبعد ذلك هلك هذا الباغي في اريحا تحت
عنايات اليمه . وفي ايام ولاية اولادو صارت اليهودية بالكلية تحت سلطة
المملكة الرومانية . وهكذا زال الفضيخ من يهوذا كما تنبى في سفر التكوين ص
١٠ : ٤٩ وانهدم الحائط الحاجزين اليهود والامم افسس ص ١٤ : ٢ ثم دخلت
عواطف الرحمة العميمة لكل الطوائف وبعد ما استمرت مملكة اليهود تحت
احكام الولاة الرومانيين بعض السنين دمرها تيطس ابن الامبراطور
فسباسيانوس واباد طقوسها وهيكلها وكان ذلك سنة ٧٠ للمسيح . ففرقت
اليهود في كل العالم وصاروا بينةً لحقيقة الديانة المسيحية

عليه قضاء الله واعتراه داء الادواء له وانتشبت في احشائه آلام شديدة وقروح مذيبة وهوام لذاعة فانقضت بذلك حياته الائمة، وكان ذلك سنة ٦٤ ا ق م. فقام بعده ابنه اوباتور بوسيلة لوسيا احد امرائه وانفق مع الطوائف المجاورة له على هلاك كل طائفة اليهود. فلما بلغ يهوذا بن مثنائس ذلك التوامر اقم مدن اعلاؤه بالحرب فكان صاعقة مهلكة للسوريين والادوميين والعرب. ثم مات في الحرب سنة ١٦١ ا ق م. فخلفه اخوه يونانان وواظب بموازرة اخيه سمعون على تدبير امور شعبه بشجاعة وحكمة.

ولما استقر ايناس المحبر في مصر اتخذ يونانان في اورشليم الوظيفة الكهنوتية مع منصب السياسة وعقد ميثاقاً مع الرومانيين سنة ٦١ ا ق م. واقام على كرسيه الى ان غدر به اطريفون الذي اغتصب كرسي الشام وقتله في عكا سنة ٤٤ ا ق م. فاختير اخوه سمعان خليفة له. ولما قام سمعان بالوظيفة اصحح امور اورشليم وعنى اليهود من اسر الامم الغربية ثم طاف كل مدن ارض يهوذا لاجل نظام الشعب وترتيبه فاضافة صهره بتلولوي في قلعة دوخوس التي في اريحا وكان معه ابناه يهوذا ومثنائس فقتلهم جميعاً وكان ذلك سنة ٢٥ ا ق م وبعد قتل سمعان خلفه ابنه يوحنا هركانوس في الولاية والكهنوت معاً واتسع ملكه الى ولايات عديدة في جوار اليهودية وهدم هيكل السامريين في جبل جرزيم سنة ٢٠ ا ق م بعد ان كان قائماً منذ مايتي سنة واضطر الادوميين الى التمسك بمذهب اليهود. ثم جدد الميثاق مع الرومانيين فحصل بذلك منافع كثيرة لشعبه ومات سنة ٧ ا ق م بعد ان استخلف على الولاية والكهنوت ابنه ارستوبولس وهو الذي اعاد اليهودية ملكة وكان اول من دعي ملكاً بعد الاسر. ولما توفي ارستوبولس قام بعده اخوه اسكندر جنيوس واكره الفلسطينيين على التمسك بايمان اليهود سنة ٩٧ ق م. وكان ملكه نحو سبع وعشرين سنة ثم مات لكثرة نهمه في الطعام والشراب سنة ٧٩ ق م وخلفه ابنه هركانوس الثاني

مدة ملكهم شهر سنة	سنة قيامهم ق م	اسماء الملوك
٢١ "	٤٨٥	(٦) زر كسيس الاول وهو ابن داريوس هستاسب (٧) ارتخشستا بن زر كسيس الاول المعروف
٤٠ ٢	٤٦٤	بطويل اليد عز ٧:١
" ٢	٤٢٤	(٨) زر كسيس الثاني وهو ابن ارتخشستا
" ٧	٤٢٤	(٩) سغد يانوس بن ارتخشستا طويل اليد (١٠) اوخوس بن ارتخشستا ايضاً وهو داريوس
١٩ "	٤٢٢	نوئوس (اي نغل)
٤٦ "	٤٠٤	(١١) ارتخشستا منيمون وهو ابن اوخوس
٢١	٢٥٨	(١٢) داريوس اوخوس ابن منيمون
٢ "	٢٢٧	(١٣) ارسيس بن داريوس اوخوس
٤ "	٢٢٥	(١٤) داريوس قدمانوس وهو من نسل داريوس

نوئوس

مملكة سورية اليونانية

وفي سنة ٢٢١ ق م تغلب اسكندر الكبير الملقب بذي القرنين على داريوس قدمانوس وامتلك كل سورية وفلسطين . وفي سنة ٢٢٢ ق م مات اسكندر وملك احد امرائه عوضاً عنه وفي سنة ٢١٢ ق م انقسمت مملكته الى اربعة اقسام دا ١ : ٢١ و ٢٢ احدها كان يشتمل على سورية التي كانت قصبتها حينئذ انطاكية . وهذه هي اسماء ملوكها الى عصر المكابيين

جدول

يتضمن اسماء ملوك بابل والفرس وغيرهم ممن تولى على الارض المقدسة من
سبي بابل سنة ٦٠٦ ق م الى سنة ٦٠ م مع ذكر تاريخ قيامهم وسني ملكهم
ملوك بابل

مدة ملكهم	سنة قيامهم ق م	اسماء ملوك الفرس
٤٢	٦٠٦	(١) نبوخذناصر ٢ مل ١:٢٤
٢	٥٦٢	(٢) اوبل مرووخ ابنة ٢ مل ٢٥:٢٧
٤	٥٦١	(٣) نيربغلاصر صهر نبوخذناصر (ليس له ذكر في التوراة بل في تاريخ يوسفس)
١٧	٥٥٧	(٤) بيلشاصر ابن ابن نبوخذناصر دا ١:٧

اما بيلشاصر فتغلب عليه داربوس المادي وقتله دا ١:٥ وخضعت
مملكة بابل كلها مع ولاية سورية وفلسطين الى ملوك الفرس الآتي بياهم

مدة ملكهم شهر سنة	سنة قيامهم ق م	اسماء ملوك الفرس
٢	٥٢٨	(١) كياكسار وهو داربوس المادي دا ١:٥ وصل
٧	٥٢٦	(٢) كورش الفارسي وهو ابن اخت داربوس عز ١:١ ودا ٦:٢٨
٧	٥٢٩	(٣) كمينز وهو اخشويروش بن كورش عز ٦:٤
٧	٥٢٢	(٤) سمرديس وهو ارتخشستا عز ٤:٧ الى ٢٤ (انتحل الملك بالمر)
٢٦	٥٢١	(٥) داربوس بن هستاسب صهر كورش وهو المسمى في سفر استير وفي عز ٤:٤ و ٦:١ اخشويروش

٧٧	(٨) الكسندرة امراته
٦٩	(٩) هركانوس الثاني ابن جانيوس
٦٧	(١٠) اريسطوبولوس الثاني ابن جانيوس
٦٢	(١١) هركانوس الثاني ايضاً
٢٧	(١٢) انتيغونوس بن اريسطوبولوس الثاني

وكان انتيغونوس هذا آخر ملوك المكابيين وبعد وفاته قام هيرودس
الادومي الملقب بالكبير ملكاً على اليهودية تحت يد الرومانيين . وهذه هي
سلسلة خلفائه سنة قيامهم

ق ٢

٢٧

هيرودوس الكبير الادومي

ب م

٢

ارخيلاوس ابنه

١٢

بوليوس وهوروماني

ولادة آخرون رومانيون لاجابة الى ذكر اسمائهم بالتفصيل

٢٦

بيلاطس البنطي وهوروماني

٢٨

اغريباس وهو ابن هيرودوس الكبير اع ١٢: ١

٤٥

فاروس وهوروماني

٤٦

تيباريوس " "

٤٧

كومانوس وهوروماني

٥٢

فيلكس " "

٦٠

فستوس " "

والآن اذ قد انتهينا الكلام عن الملوك الاجانب الذي تسلطوا على الارض
المقدسة نتميز الفرصة لذكر الملوك المذكورين في الكتاب المقدس لاجل المناسبة
وان يكن ذلك ايس من موضوع كلامنا الآن

اسماء ملوك مملكة سورية اليونانية

سنة قيامهم

ق م

(١) سلوخوس نيكاتور الذي لُقّب بالغالِب لانه انتصر في

٢١٢

٢٢٢ وقعة

٢٨٠

(٢) انتيوخس سوتير ابن سلوخوس

٢٦٠

(٣) انتيوخس ثيوس وهو ابن انتيوخس سوتير

٢٤٥

(٤) سلوخوس كلينيكوس وهو ابن ثيوس

٢٢٥

(٥) سلوخوس كير ونوس وهو ابن كلينيكوس

٢٢٢

(٦) انتيوخس الكبير اخو كير ونوس

١٨٦

(٧) سلوخوس فيلوباطر ابن انتيوخس الكبير

١٧٥

(٨) انتيوخس ايفانيس اخو فيلوباطر

وهذا الملك الاخير ضايق اليهود ومنعهم عن ممارسة عبادتهم حتى
اضطروا الى القيام ضده وتحرروا من طاعته تحت يد المكابيين الذي كانوا
من سبط لاوي ومن عشيرة هرون وبعضهم مارس وظيفة الحبر الاعظم
والخمسة الاولون منهم تلقبوا برؤساء يهوذا والباقيون لقبوا بالملوك
رؤساء يهوذا المكابيون

١٦٧

(١) مثناس

١٦٦

(٢) يهوذا ابنة

١٦٠

(٣) يوناثان اخو يهوذا

١٤٢

(٤) سمعان اخو يهوذا ايضا

١٢٤

(٥) هركانوس الاول ابن سمعان

ملوك المكابيين

١٠٥

(٦) اريسطوبولوس الاول ابن هركانوس

١٠٤

(٧) اسكندر جانيوس اخو اريسطوبولوس

ان دمشق ذُكرت اول مرة كملكه في ايام سليمان امل ١١: ٢٢ الى ٢٥. ويطن ان رزون اندي ذُكر في ذلك الوقت ملك عليها وان حزبيون كان خليفته

ملوك مصر

اما ملوك مصر فكانوا يُدعون فرعون جمع فرعون وهي كلمة مصرية أُدخلت الى اللغة العبرانية معناها ملك حيثما وقعت. والمذكورون منهم في الكتاب المقدس ليسوا باقل من اثني عشر او ثلاثة عشر ملكاً وهم يُلقَّبون فيه بفرعون ما عدا اربعة فقط. واثنان منهم يدعيان مع هذا اللقب باسميها الخاصين ايضاً وهما فرعون نخو امل ٢٢: ٢٩ وفرعون حفرع امل ٤٤: ٣٠. وهذه هي اسماؤهم جميعاً مرتبة بحسب الزمان الذي عاشوا فيه

الاول فرعون الذي كان في عصر ابراهيم في نحو سنة ١٩٢٠ ق م انظر تك

١٥: ١٢

الثاني فرعون سيد يوسف تك ٢٧: ٢٦ وص ٢٩ الى ص ٥٠ واع ٧: ١٠ و١٢ وهو يُذكر في نحو سنة ١٧٢٨ ق م. وقد ذهب البعض الى ان فرعون سيد يوسف كان ابن فرعون هذا

الثالث فرعون الذي لم يعرف يوسف وفي ايامه ولد موسى سنة ١٥٧١

ق م خرا ٨: ١ واع ٧: ١٨ وعب ١١: ٢٢

ومن المُتَحمَل المرجح انه قام ملك آخر بهذا الاسم حينما كان موسى متغرباً في مديان ومات قبل رجوعه من هناك الى مصر وهو ابن ثمانين سنة خر ٢٢ الى ١١: ٢٢ و٤: ١٩ واع ٧: ٢٢

الرابع فرعون الذي في ايامه خرج الاسرائيليون من مصر سنة ١٤٩١

ق م فنبعهم وغرق هو وجيشه في البحر الاحمر خرص ٥ الى ص ١٤

الخامس فرعون الذي كان معاصراً لداود سنة ١٠٢٠ ق م امل ١١:

١٨ الى ٢٢

ملوك آشور

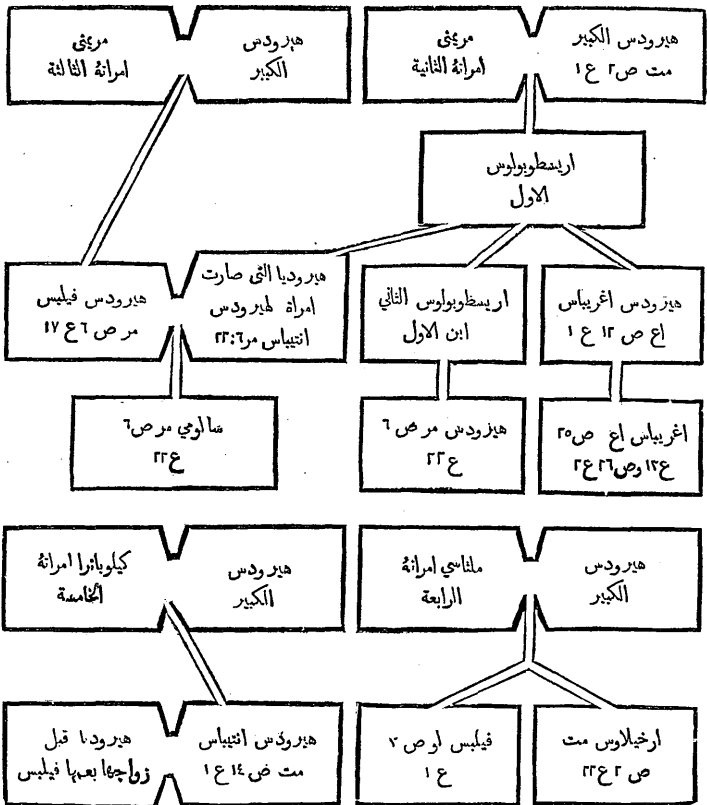
سنة قيامهم	اسماء الملوك
٢م	(١) فول. صعد على الارض المقدسة في ايام منجيم ملك اسرائيل امل ١٥:١٩
٧٧٤	(٢) تغلث فلاسر. صعد في ايام ففح وسبي جزءا من الاسباط العشرة امل ٢٩:١٥
٧٥٢	(٣) شلنأسر. صعد في ايام هوشع واخضعة اولاً تحت الجزية. ثم قبض عليه. ثم سبي اسرائيل امل ١٧:١ الى ٦
٧٢٤	(٤) سنخاريب. صعد في ايام حزقيا ملك يهوذا
٧٢٠	امل ١٨:١٢
٧١٤	(٥) آسرحدون امل ١٩:٢٧

ملوك ارام او دمشق الشام

	(١) حزبيون امل ١٥:١٨
	(٢) طبريمون بن حزبيون امل ١٥:١٨
	(٣) بنهد الاول ابن طبريمون ذُكر في ايام آسا ملك يهوذا امل ١٥:١٨ الى ٢٠
	(٤) بنهد الثاني. صعد على السامرة وحاصرها في ايام اخاب امل ص ٢٠
	(٥) حزائيل وليد بنهد بن حزائيل. تغلب على هوشع ملك اسرائيل امل ١٢:٢
	(٦) بنهد الثالث ابن حزائيل امل ١٢:٢٤
	(٧) رصين صعد مع ففح ملك اسرائيل الى اورشليم لمحاربة آحاز امل ١٦:٥ واش ٧:١

جدول

يتضمن سلسلة ديرودس الادومي الذي كان ملكاً على
اليهودية في ايام المخلص نحت يد الرومانيين
وخلفائه المذكورين في العهد الجديد



السادس فرعون الذي تزوج سليمان ملك اسرائيل بايته سنة ١٠١٤
 قم امل ١:٢ و ٨:٧ و ١٦:٩ و ٢٤

السابع شيشق المذكور في اواخر ملك سليمان واوائل ملك يربعام سنة
 ٩٧٥ قم امل ١١:٤ و ١٤:٢٥ و ٢٠:١٢ ومن هذا الوقت فصاعداً
 صارت تُذكر اسماء الملوك ذاتها في الكتاب المقدس

الثامن زارح ملك مصر وكوش وهو كان معاصراً لآسا ملك يهوذا في
 نحو سنة ٩٢٠ قم انظر ٢ اي ١٤:٩

التاسع سولا الذي كان معاصراً لآحاز في نحو سنة ٧٢٠ قم امل ١٧:٤
 العاشر ترهاقة ملك كوش ومصر الذي كان في ايام حزقيا سنة ٧٢٠ قم
 امل ١٩:٩ واش ٣٧:٩

الحادي عشر فرعون نخو الذي صعد على ملك اشور في ايام يوشيا
 سنة ٦١٠ قم امل ٢٣:٢٩ الح
 الثاني عشر فرعون حفرع الذي كان معاصراً للنبوخذناصر الذي سبي
 يهوذا وهو كان ابن ابن فرعون نخوار ٤٤:٢ و ٤٧:١



وقت موته وذلك بحيط بمدة ثلاثة الاف سنة تقريباً. وثلاثة عشر الى الانبياء الذين قاموا بعد موسى وهي تتضمن حوادث اعصارهم من موته الى ايام ارتحشستا الذي ملك على الفرس. والاربعه الباقية تتضمن ترنيمات لله واوامر للبشر. واما تاريخنا من زمان ارتحشستا الى وقتنا الحاضر فهو مسجل بالحقيقة في كتب غير ان هذه الكتب لم تُحسب مستحقة الاعتبار كذلك اصلاً. لانه من ذلك الوقت لم يقم بيننا سلسلة انبياء كما كان قبلاً فكيف يمكننا ان نعتمد عليها. ان كتبنا (اي الاثنين والعشرين كتاباً التي تقدم الكلام عليها) هي ظاهرة باعمالنا فع انه قد مضى زمان طويل لم يتجاسر احد البتة ان يضيف اليها او يُحدث بها تعبيراً ما مهما كان انتهى

فالامر واضح ان يوسيفوس يشير بهنا الكلام الى وجود كتب الابوكريفا ويخرجها من ان تكون قانونية. وكلامه هذا يتضمن شهادة على شدة اعتناء اليهود الخصوصي في المحافظة على كتبهم القانونية وسلامتها من الزيادة والتغيير. وبمقابلة اقاويله هذه مع اقتباساته العديدة من العهد القديم الموجودة في توارينجيه يتضح لنا ان الاثنين والعشرين كتاباً التي يشير الى انها تحيط بالاسفار القانونية العبرانية تتضمن كل اسفار العهد القديم كما هي عندنا الان. ولا يوجد فرق بيننا وبين اليهود من جهتها الا في تسميتها وترتيبها بعضها مع بعض. اما ترتيبها عند اليهود فهو كما يأتي

اولاً كتب موسى او التوراة وهي ١ التكوين ٢ الخروج ٣ اللاويين ٤ العدد ٥ التثنية. ثانياً كتب الانبياء وهي ١ يشوع ٢ القضاة وراعوث ٣ سفر صموئيل ٤ سفر الملوك ٥ سفر الايام ٦ سفر عزرا ونحميا ٧ استير ٨ اشعيا ٩ ارميا ١٠ حزقيال ١١ ادانيل ١٢ اسفار الانبياء الصغار اثنا عشر ١٣ ايوب

ثالثاً الكتب الاربعة المتضمنة الترنيات والاوامر وهي ١ المزامير ٢ الامثال ٣ الجامعة ٤ نشيد الانشاد. المجمع اثنان وعشرون كتاباً

فيتضح اذاً ان تقدم ان اعتقاد يوسيفوس يطابق اعتقاد اليهود العمومي في جميع

الفصل الثاني

في الابدوكريفا اي الاسفار غير القانونية

انه ما خلا اسفار العهد القديم القانونية يوجد كتب تسمى ابوكريفا قد حكم بالوحي بها المجمع التريدينيني الباباوي الملتئم سنة ١٥٤٥ م اي قبل وقتنا الحاضر بنحو ثلاث مئة سنة . وبما انه يوجد ادلة بيّنة على انها ليست من الاسفار الموحى بها وجدنا الآن انه يناسب موضوع كتابنا هذا ان نتكلم عنها قليلاً اما اسماء هذه الكتب المشار اليها فهي سفر طوبيا ويهوديت وسفر الحكمة وحكمة يشوع بن سيراخ ونبوة باروخ وسفرا المكابيين الاول والثاني وبعض المضافات الى سفري استيرودانيال . اما المضافات الى سفر دانيال فهي تخموي على تاريخ سوسان ابنة حلقيا وترتيل الفتيان الثالثة وقصة الوثن بيل والتنين واما البيئات على ان هذه الاسفار ليست بقانونية فهي . اولاً عدم وجودها في التوراة العبرانية اذ انها لم تكتب باللغة العبرانية التي هي لغة العهد القديم الاصلية بل باللغة اليونانية التي لم تُعرف عند اليهود الا بعد انتهاء الوحي وختام العهد القديم بزمان طويل . وقد اجمع راي اليهود بوجه العموم على ان ملاخي هو اخر انبياء العهد القديم ولم يدع احد منهم البتة باسفار كتبت بعده انها قانونية . ويوجد ادلة راهنة على ان هذه الاسفار كتبت زماناً طويلاً بعد عزرا وملاخي وربما كتبت البعض منها بعد ابتداء التاريخ المسيحي

ثانياً ان اليهود لم يقبل هذه الكتب كقانونية مع الاسفار المقدسة اصلاً مع ان الرسول بولس كان يحسب كونهم قد استؤمنوا على اقوال الله نعمة فائقة رو٢:٢٠ . ويوسيفوس المؤرخ الشهير الذي عاش في عصر الرسل يقول ليس عندنا كتب غير محصاة تضاد بعضها بعضاً بل اثنان وعشرون كتاباً فقط وهي تتضمن تاريخ جميع الاجيال القديمة وبكل حق يُعتقد بها انها الهية . خمسة منها تُنسب الى موسى . وهي تتضمن شرائعه وتاريخ اصل الجنس البشري مبتدئاً الى

ونقرأ في سفر يهوديت عن هذه المرأة التي كانت تتظاهر بانها نقيّة جداً
انها كانت تمدح سيرة شمعون في قساوته بدمج اهل شكيم يهوديت ص ٩ : ٢ مع
ان الله قد صرّح في كتابه بشدة سخطه من هذا العمل . ولا ريب في انها كانت
تعتبر عمل شمعون هذا اعتذاراً عن صلاتها الشريرة التي هي اضرب بعش
شفتي العبد مع السيد ص ٩ : ١٠ (انظر الاصل اليوناني) . وفي سفر المكابيين
الثاني ص ١٤ : ٤١ و ٤٢ يحسب قتل الانسان نفسه عملاً كريماً . وفي طويبا
ص ٦ يحسب السحر امراً جيداً مع ان كتاب الله ينهى عنه ويحكم بالموت على
السحرة . وكان سفر المكابيين الثاني يختم كتابه معذراً عن نقائصه في كتابته
اياهُ ص ١٥ : ٢٩ الخ . ولو اردنا ان نجمع كل البيّنات الداخلية التي تبرهن
ان هذه الكتب لا يمكن ان تكون قانونية مكتوبة بالوحي لاقتضى لنا وقت
طويل . وحسبنا ان نقول ان كل كلمة من الله هي حق . ويسوع المسيح اتى
ليشهد للحق . وكل كذب ليس من الحق ايو ٢ : ٢١

ان الافضل بين كتب ابوكريفا هو سفر يشوع بن سيراخ الذي يمكن
ان يستفاد من قراءته كيفية تفسير اليهود لشريعتهم . وكذلك سفر المكابيين
الاول الذي يتضمن تاريخ نجاة اليهود من استعبادهم للملك سورية قبل المسيح
بنحو جيلين . وهو يحتوي ايضاً على نموذجات كثيرة في امر الشجاعة بالايان
ويسوغ ان يقرأ برغبة كسائر النواريج الصحيحة ولكن ليس كأنه مكتوب
بالوحي

خامساً ان هذه الكتب كانت مرفوضة من الكنائس المسيحية الاولى
ومن افضل آباء الكنيسة الآتي ذكرهم

الاول يوستينوس الشهيد الذي هو من اشهر معلمي المسيحيين في الجيل
الثاني وهو لم يورد آية واحدة في كل تأليفه من احد اسفار ابوكريفا
الثاني ميليتو الذي عاش في اواخر الجيل الثاني . وهو من اقدم الاساقفة
في كنيسة ساردس احدي الكنائس السبع المذكورة في سفر الرؤيا ص ١ اوص ٢

الاجيال القديمة والحديثة

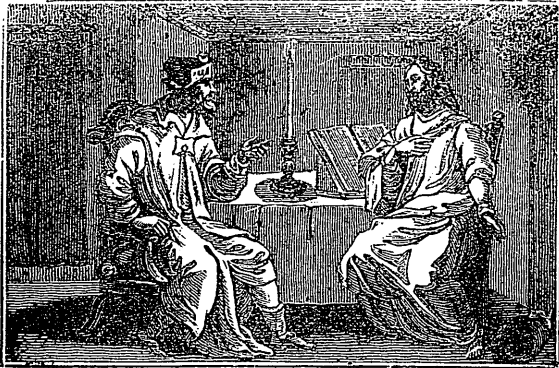
ثالثاً السبب الآخر لاجل عدم قبول هذه الكتب كجزء من الكتاب المقدس هو ان المسيح ورسلة لم يقتبسوا منها شيئاً البتة . لا يخفى انه يوجد اتحاد جوهرى بين العهدين القديم والجديد وايضاحاً لذلك نقول . انه يوجد في العهد الجديد اقل ما يكون مايتان وخمس اقتباسات صريحة من العهد القديم وثلاثية وثمانية واربعون من الشواهد والاشارات الى حقائق وحوادث واشخاصٍ مذكورة في العهد القديم ما خلا النبوات الكثيرة العدد التي فيه المذكور اتمامها في العهد الجديد . ومن هذه المراجعات والشواهد والاشارات مايتان وسبع وثلاثون من اسفار موسى الخمسة التي هي القسم الاول عند اليهود كما سبق آنفاً . ومايتان وثلاث عشرة من كتب الانبياء التي هي القسم الثاني . ومائة وثلاث من الزمير او القسم الثالث . ومع ذلك لا يوجد اقتباسة او مراجعة واحدة من جميع اسفار ابوكريفا ولا ادنى اشارة الى امرٍ ما فيها . ولا شك في ان هذا برهان قاطع على انها ليست بقانونية . لان المسيح بهذه الاقتباسات قد ختم على صحة الاسفار المقدسة العبرانية واخرج ابوكريفا

رابعاً يوجد في هذه الاسفار دلائل بينة تبرهن انه لم يكتبها اناس ملهمون من الله لان الكتب التي تتضمن أكاذيب وهي مشعونة بقصص سخيفة ومضحكة او ضاد تعاليم كتاب الله الصريحة التي توافق بعضها بعضاً في كل الكتاب لا يمكن ان تكون قانونية من الله

وايضاحاً لذلك نقول . انه في سفر طوبيا مثلاً يقال عن ملاك الله ما مفاده انه قد تكلم بالكذب صريحاً اذ انه قال لطوبيا انه من بني اسرائيل وانه هو عازارياس بن حننياس الكبير والظاهر ان طوبيا قد انخدع بهذا الكلام لانه اجاب الملاك قائلاً انت من جنس كبير انظر سفر طوبيا ص ٦٠٥ و٧ و ١٦ و ١٨ و ١٩ . وفي ص ١٢ : ١٥ يقول هذا الملاك ذاته انا رافائيل الملاك الواحد من السبعة الوقوف امام الله

العبرانية وأنه لم تُقبل كتبٌ أخرى غيرها
 الثامن ابرونيوس الذي ترجم الكتاب المقدس في بداية المجيل الخامس
 الى اللغة اللاتينية وقُبِلت ترجمته عند عموم الكنيسة البابوية وهي المعروفة عند
 الجميع بالارجية. وهو يذكر في مقدمته هذه الترجمة الكتب التي ترجمها من
 العبرانية الى اللاتينية (وهي طبق جدول يوسيفوس) ويقول ان جميع الكتب
 غير هذه يجب ان تُحسب غير قانونية

وإنما يطول بنا الكلام نعدل عن زيادة الاستشهاد من اقوال الآباء
 الاولين ونقتصر على ذكر ما اورده الكردينال كاجيتان الذي عاش في
 بداية المجيل السادس عشر. وهو من المعتمد عليهم كثيراً في كنيسة رومية وقد
 كتب عدة تفاسير على الاسفار المقدسة. وهو يقول فيها ان الكتب التي كانت
 معدودة قانونية عند ابرونيوس يجب ان تكون قانونية عندنا والتي كانت
 محسوبة عنده غير قانونية ينبغي ان نرفضها. ثم يقول ان الكنيسة مديونة كثيراً
 لهذا الاب (اي ابرونيوس) لاجل تمييزه الاسفار القانونية عن غيرها
 فنرى اذاً ما تقدم ان كتب الابوكريفا لم تُقبل عند اليهود ولا عند
 المسيح ورساله ولا عند آباء الكنيسة الاولين حتى ولا عند اكثر الآباء والمعلمين
 المشهورين في الكنيسة الرومانية



وكان مؤلفاً شهيراً وكلامه ذا تأثير في المسيحيين الاولين وهو يعطينا جدول اسماء الاسفار المقدسة وهذا هو الجدول الاول الذي وصل الينا من الكتبة المسيحيين بعد ايام الرسل وهو لا يذكر شيئاً من كتب الابوكريفا. وجدولة يتفق تماماً مع الجدول الذي اورده انفاً من قول يوسيفوس سوى انه كما بيان قد ضم عزرا ونحميا واستير في كتاب واحد

الثالث اوريجانوس الذي كان بعد المسيح بنحو مائتي سنة وقد اشتهر جداً في معرفة الكتاب المقدس. وهو يقول لايسوغ ان نجعل ان الكتب القانونية هي ذات الكتب التي سلمنا اياها العبرانيون وعددها يوافق عدد احرف الهجاء في اللغة العبرانية. ثم يورد اسماء هذه الكتب على الترتيب في اليوناني والعبراني وهي طبق الجدول المذكور انفاً

الرابع اثناسيوس الذي عاش في اوائل الجيل الرابع بعد المسيح وكان محسوباً من اشهر الآباء. وهو يقول ان اسفار العهد القديم هي اثنان وعشرون سفراً بحسب عدد احرف الهجاء عند العبرانيين. ثم يقول نعم انه ما خلا هذه يوجد كتب اخرى ولكنها لا تعد قانونية ثم يورد من هذه الاخيرة اسماء اكثر كتب الابوكريفا

الخامس غريغوريوس النزينزي الذي كان اسقفاً على القسطنطينية قرب ختام الجيل الرابع. وهو كان يبحث شعبه على درس الكتب المقدسة بالتمعن وان يجنبوا كل كتاب غير قانوني وبذكر اسماء اسفار العهد القديم ويقسمها الى اثنين وعشرين كتاباً بحسب ترتيب اليهود

السادس كيرلس الاورشليمي الذي كان معاصراً لغريغوريوس المذكور انفاً. وهو ينهى تلاميذه عن قراءة ابي كتاب كان غير قانوني ويحثهم على درس الاسفار المقدسة ويذكر اسفار العهد القديم الاثني والعشرين

السابع بوحنا فم الذهب الذي اشتهر كثيراً في معرفة الكتب المقدسة وهو يصرح بان كل اسفار العهد القديم الموحى بها قد كتبت اصلاً باللغة

محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ
مز ٩٤: ١٩	تعزبات الله	مز ٥١: ٧	زُوفَا
مز ٢٧: ٨	وجه الله	خر ٢٢: ١٦	صنعة الله
اش ٦٦: ١٩	مجد الله	خر ٢٢: ١٦	كتابة الله
امل ٢: ٢	احكام الله	مز ١٩: ١٠	عسل وقطر الشهاد
حج ١: ١٢	رسالة الله	مز ١١٩: ١١١	ميراث
تث ٢٢: ٢	كلام الله	ام ٨: ١٤	الراي
امل ٢: ٢	فرائض الله	اش ١١: ٤	نفخة شفني الله
امل ٢: ٢	شهادات الله	مز ١٧: ٤	كلام شفني الله
يش ٢٤: ٢٤	صوت الله	مت ١٢: ٢٢	خميعة مخبئة في دقيق
مز ٢٧: ١١	طريق الله	مز ١١٩: ١٨	حجائب شريعة الله
ار ١: ٢	كلمة الله	مز ١١٩: ٨٨	شهادة في الله
ار ٥: ٥	نير وربط	مز ٧٨: ١٠	كلمة في الله
تث ٢٠: ١٥	الخير والحياة	مز ٢٢: ٦	نسمة في الرب
رو ١٠: ١٥	بشارة السلام	مز ٢٦: ٦	جبال الله
لو ١: ٤٢	النصيب الصالح	لو ٩: ٦٢	محرث
ام ٤: ٧	الراس	مز ٢٥: ٤	سبل الله
ار ٢٣: ٢٩	مطرقة	روا ٤: ٤	قوة
ام ٢: ٨	شفاء	مز ١١٩: ٩٢	وصايا الرب
مز ٦٧: ٢	خلاص الله	ار ٤٩: ٢٠	افكار الرب
ار ٣٠: ١٢	عقاير رفاة	مر ٤: ٢١	سراج
مز ٧٨: ٢	الغاز	اف ٦: ٧	سيف الروح
ام ٩: ١٠	معرفة القديس	تث ١١: ١	حقوق الله
ام ٤: ١٢	ادب	اش ٢٥: ١	مقاصد الله من القديم

الفصل الثالث

في مجموع الاسماء والالقباب والاصواف والتشبيهاات والكنيات
المعطاة لكلمة الله

اسماء الخ	محل ذكرها	اسماء الخ	محل ذكرها
شريعة الله	تكم ٥:٢٦	قلائد للعنق	ام ٩:١
ناموس الرب	مز ٧:١٩	تاج جمال	ام ٩:٤
ناموس الحرية	يع ٢٥:١	الندى	تث ٢٢:٢
ناموس كامل	مز ٧:١٩	لحمة عظيمة	مز ٦:٢٦
الناموس الملوكة	يع ٨:٢	شبكة	مت ١٣:٤٧
ناموس الايمان	رو ٢٧:٢	نار	ار ٢٢:٢٩
شريعة الحق	مل ٦:٢	عصائب	تث ٨:٦
البشارة بالخيرات	رو ١٥:١٠	عصاو وعكاز	مز ٤:٢٢
البشارة	اش ٩:٤٠	سر الرب	مز ١٤:٢٥
لغة كنعان	اش ١٨:١٩	شهادات الله	مز ٩٩:١١٩
شفة نقيه	صف ٩:٢	عهد	عب ٩:١٥
الحرف الفانل	٢كو ٦:٢	مرأة	يع ٢٢:١
روح الحيوة	رو ٢:٨	ذهب وفضة	مز ٧٢:١١٩
حيوة ودواء	ام ٢٢:٤	حق الله	مز ٥:٢٥
حيوة الله	اف ١٨:٤	صوت الرب	مز ٢٩:٢
سبيل الحيوة	مز ١١:١٦	ثياب مر وعود و سليلجة	مز ٨:٤
الحكمة المحيية	جا ١٢:٧	وحي	عد ٤:٢٤
ينبوع حيوة	ام ٢٧:١٤	مشيئة الله	اف ٦:٦
شجرة الحيوة	رو ٧:٢	شهادة الله	ايو ٥:٩

اسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها	اسماء الخ
ينموح حيوة	ام ٢٧:١٤	كلمة الايمان	رو ١٠:٨	
ثياب	مز ٨٠:٤٥	سر التقوى	اتي ١٦:٢	
نور سبلي	مز ١٠٥:١١٩	سر الله والمسبح	كو ٢:٢	
نور وجه الله	مز ٦٧:١	سر الاب	كو ٢:٢	
نور الناس	يو ١:٤	سر الايمان	اتي ٩:٢	
نور الاحياء	اي ٣٠:٣٢	اسرار ملكوت الله	مت ١١:١٢	
سراج منير في		هبة روحية	روا ١١:١	
موضع مظلم	٢ بط ١٩:١	الكلمة	مر ٦:٢	
نور الله العجيب	١ بط ٩:٢	كلمة وعظ	اع ١٥:١٢	
منارة	رو ٥:٢	خوذة الخلاص	اف ٦:١٧	
مصباح	ام ٦٢:٦	ترس الخلاص	صم ٢٦:٢٢	
النور الحقيقي	يو ١:٩	ينابيع الخلاص	اش ١٢:٤	
سقاء	ام ٨:٢	طريق الله	مز ١١:٢٧	
طعام	يو ٥:٥	طريق شهادات الله	مز ١١٩:١٤	
علافة	لو ١٢:٤٢	الطريق المقدسة	اش ٨:٢٥	
طعام قوي	عب ١٤:٥	سبل الله المستقيمة	اع ١٠:١٤	
طعام روحي	اكو ١٠:١	طريق الحياة	ام ٢٢:٦	
شراب روحي	اكو ١:٤	احكام البر	اش ٥٨:٢	
لبن	اكو ٢:٢	الطريق الضيقة	مت ١٤:٧	
خدمة الدينونة	اكو ٩:٢	طريق ابدي	مز ١٢٩:٢٤	
خدمة البر	اكو ٢:٢	طريق السلام	لوا ٧٩:١	
شريعة الامر	ام ٨:١	طريق الحكمة	ام ١١:٤	
خطوات	مز ٨٥:١٢	الطريق الصالح	صم ٢٢:١٢	

محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ
مز ١١٩: ٢٤	اهل مشورة	ام ١: ٨	تاديب الاب
عب ٤: ١٢	مميزة الافكار	ار ١٥: ١٦	بهجة القلب
اع ١٢: ١٢	تعليم الرب	مز ١١٩: ١٠٢	احكام الرب
٢ يو ٩	تعليم المسيح	ام ١: ٢	الحق والاستقامة
ام ٤: ٢	تعليم صالح	مت ١٦: ١٩	مفتاح ملكوت الله
٢ تي ٤: ٢	التعليم الصحيح	لو ١١: ٥٢	مفتاح المعرفة
٢ تي ٦: ٢	كلمات ربنا الصحيحة	ار ٢: ١٥	المعرفة
اش ٥٢: ١	ذراع الرب	عب ١: ٢٦	معرفة الحق
اف ٦: ١٢	سلاح الله	ام ٢: ٥	معرفة الله
٢ كو ٦: ٧	سلاح البر	يش ١: ٨	سفر الشريعة
رو ١٢: ١٢	سلاح النور	اش ٤٤: ١٦	سفر الرب
تث ١١: ٢٦	بركة ولعنة	في ٤: ٢	سفر الحيوة
اش ٥٥: ٢	خبز	مز ٩١: ٤	ترس ومجن
اكو ٥: ٨	فطير الاخلاص	مت ١١: ٢٩	نير المسيح
اكو ٥: ٨	فطير الحق	مز ١١٩: ٥	تعزية
٢ تي ٢: ١٦	وحي الهى	مز ١١٩: ٦٦	وصية الله
ام ٢٢: ١٢	عيننا الرب	٢ بط ٢: ٢١	الوصية المقدسة
رو ٤: ١٨	كحل	مز ١٩: ٨	وصية مستنيرة
غل ١: ٢٢	الايمان	يو ١٢: ٢٤	وصية جديدة
اع ١٤: ٢٧	باب الايمان	مز ١١٩: ٩٦	وصية واسعة
اف ٦: ١٦	ترس الايمان	تث ٢٩: ٩	عهد الرب
اش ٥: ١	امانة وصدق	تث ٩: ٩	لوحا العهد
ام ١٠: ٢٧	مخافة الرب	ار ٢٢: ٢٢	مجلس

اسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها
فضة مصفاة	مز ١٢: ٦	قيود	مز ٢: ٢
منجل	رو ١٤: ١٥	ربط	مز ٢: ٢
احكام	مز ١١٩: ١٢	نسمة	اي ٢٧: ١٠
روح	اش ١١: ٢	طرق للسلوك	مز ٢٧: ١١
نرس ومجن	مز ٩١: ٤	السبل القديمة	ار ٦: ١٦
انجيل السلام	اف ٦: ١٥	مرعى	يو ١٠: ٩
بشارة نعمة الله	اع ٢٠: ٢٤	المرعى الجيد	حز ٤: ١٨
انجيل الله	روا ١: ١	مراع خضر	حز ٢٢: ٢
بشارة الملكوت	مت ٢٤: ١٤	شعائر	امل ٢: ٢
انجيل المسيح	روا ١٦: ١	درّة	مت ٧: ٦
انجيل ابن الله	روا ٩: ١	سلام	روا ١٧: ١
الانجيل المبارك	اقي ١: ١١	خبر النبي	اش ٥٢: ١
نعم	مت ٢: ٢	غني	ام ٢٢: ٤
مال المحي	لوا ١٦: ١١	الغني الذي لا يستقيص	اف ٣: ٨
المياه العميقة	حز ٢٤: ١٨	مشورة	اع ٢٠: ٢٧
مياه وخمر	اش ٥٥: ١	اعماق الله	اكو ٢: ١٠
اربع رياح الارض	رو ٧: ١	امانة	رو ٢: ٢
خبز	ابو ٢: ١١	راحة	مت ١١: ٢٨
نبيل	مز ٤٥: ٥	الراحة المنعشة	اش ٢٨: ١٢
جواب	هي ٢: ٧	الاصبع	خر ٢١: ١٨
شبكة	هو ٧: ١٢	الملء	اف ٢: ١٩
زيت	اش ١: ٦	النعمة	ابط ٤: ١٠
اكيل نعمة	ام ٩: ١	قدرة	مز ١٠٥: ٤

محل ذكرها	الاسماء الخ	محل ذكرها	الاسماء الخ
مز ١٢:٦	كلمة نقيمة	مز ١٨:٢٠	طريق الله الكامل
اع ١٥:٢	كلمة الانجيل	ام ٨:١٤	المشورة
اع ٢٦:٢٥	كلمة الصمو	كو ١:٤	سلاح المسيحي
عب ٤:١٢	كلمة حية	رو ٣:١٨	ثياب بيضاء
رو ٢٢:٦	كلمة امينة	ارا ١:٢	كلام العهد
اع ٢٦:٢٥	كلمة الصدق	كو ٢:١٦	كلمة المسيح
ارا ١:٢	كلمة الرب	١ تي ١:١٢	صورة الكلام الصحيح
رو ٢٢:٦	كلمة صادقة	مز ١٩:٨	وصايا مستقيمة
٢ بط ١:١٩	كلمة اثبت	مز ١٩:٨	امر طاهر
رو ١:٢	كلمة النبوة	مز ٨١:٤	فريضة اسرائيل
زك ١:١٢	كلمة تعزية	عز ٢٢:١٥	فرائض الحيوة
ث ٢١:١٩	نشيد	مز ١٩:٨	وصايا الرب
مز ٤٠:٢	ترنيمة جديدة	اع ٢٠:٢٢	كلمة النعمة
رو ١٩:٩	عشاء الحروف	في ٢:١٦	كلمة الحيوة
لو ١٤:١٦	عشاء عظيم	اع ٥:٢٠	كلمة هذه الحيوة
عب ٤:١٢	سيف ضد الشيطان	ث ٢١:٢٤	كلمات التوراة
مت ٢٥:١٥	وزنة	ام ٨:٩	كلمة واضحة
كو ٢:٢	كنوز الحكمة والعلم	جا ١٢:١٠	كلمات مسرة
اي ٢٧:٥	رعد	اي ٦:١٠	كلمة القدوس
ارا ٦:١٧	بوق	ع ٢:١٠	كلمة الانبياء
لو ٢:١	بشارة فرح عظيم	عب ٤:١٢	كلمة فعالة
اش ٥٢:٧	بشارة بالخير	كو ٥:١٩	كلمة المصالحة
ث ٢٢:٢	مطر ووايل	مز ٢٢:٤	كلمة مستقيمة

الفصل الرابع

في بعض الامم القديمة ونبوات الكتاب المقدس عليها التي كملت بالفعل ان الشهادة المحاصلة من كمال النبوات على ان الكتاب المقدس قد أُوحي به من الله تثبت المؤمن في اعتقاده وترجع ضمير الكافر. فان الله برحمته الشاملة قد اثبت حقه بشهادات راهنة في كل عصر ويمكن ان يقال ان المعجزات كانت اقطع البراهين على وحي الله لاهل الاعصار الاوائل الذين شاهدوا صنعها. وكذلك النبوات لاهل الاعصار الاواخر الذين يشاهدون تمام وقوعها. ولا يحتفل هذا الكتاب الصغير بالحجج ان نسبة في به كل نبوات الكتاب المقدس ولا ان نختار اعظمها ايضاً لان النبوات المتعلقة بالمسيح وحدها يلزم لها كتاب كامل. ولكن قصدنا ان نلاحظ بغاية الاختصار قليلاً من النبوات عن الملل والمدن انني كملت كما لا شهيراً وظهرت براهينها لكل ذي بصيرة يلاحظها حتى في ايماننا هذه. ومن اراد الاتساع في ذلك فليطالع كتاب البيئة الجلية الذي وضعه المعلم كيث وكتاب دليل الصواب. ونحن نقسم ما اردنا ان نذكره الى تبيد متعددة كما ترى

النبذة الاولى

في العرب

ان العرب هم من ذرية اسمعيل بن ابراهيم. وقد ظهر ملاك الرب لاهو قبل ان وُلِد وقال لها من قبل الرب تكثيراً أكثر نسلك فلا بعد من الكثرة. ها انت حيلي فستلدن ابناً وتدعين اسمه اسمعيل ويكون انساناً وحشياً يده على كل واحد ويد كل واحد عليه وامام جميع اخوته يسكن تك ص ١٦ : ١٠ الى ١٢ وقد كمل هذا الوعد الالهي كالأعجيباً. فانه بعد سنوات قليلة تكاثرت

اع ٢٨:٧	اقوال حية	اف ٦:١٧	خوذة الخلاص
خر ١٨:٢٠	فرائض وشرائع	مز ٧٢:١٧	مقاس
لوا ١١	زرع	اع ١:١٦	كتاب
ابطا ١:٢٢	زرع لا ينفى	دا ١٠:٢١	كتاب الحق
آكو ٢:١٦	راشحة حيوة	مت ٢٠:١	ملكوت
آكو ٢:١٦	راشحة موت	ار ٩:١٢	فم
مزا ٩:٤	ترس	ثا ٢١:١٢	قسم
آكو ٢:٦	الروح	روا ١:٢٦	الكتب النبوية
		زوا ٢	الكتب المقدسة



موسى آخذ الشريعة من الله

النبذة الثانية

في اليهود

قد تنبأ موسى قائد اسرائيل وغيره من خلفه من الانبياء عن حال اليهود المستقبلية وبلاياهم وتشتتهم لاجل كثرة شرورهم وعن ابقائهم واستردادهم برحمة الله وصلاحه العظيم . ولما علم موسى بكفرهم واثامهم المستقبلية كتب بارشاد الروح القدس عبارات كثيرة منها قوله ان لم تسمعوا لي ولم تعملوا كل هذه الاوصايا وان رفضتم فرائضي وكرهت انفسكم احكامي فما علمت كل وصاياي بل نكتتم ميثاقي فاني اعمل هذه بكم . اصير مدنكم خربة ومقادسكم موحشة واذريكم بين الامم واجرد وراءكم السيف فتصير ارضكم موحشة ومدنكم نصير خربة وتكون دهشا ومثلاً وهزاً في جميع الشعوب الذي يسوقك الرب الهم ٢٦٦: ٤ او ١ و ٢١ و ٢٢ وت ٢٨: ٢٧ . وما يتنبأ عنهم ارميا النبي قوله والحقم بالسيف والجوع والوباء واجعلهم قلعاً لكل مالك الارض حلقاً ودهشاً وصغيراً وعاراً في جميع الامم الذين طردتهم النهم من اجل انهم لم يسمعوا لكلامي يقول الرب اذ ارسلت اليهم عبيدي الانبياء مبكراً ومرسلاً ولم تسمعوا يقول الرب ص ٢٩: ١٨ و ١٩ . ومن نبوة هوشع قوله لان بني اسرائيل سيقعدون اياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا افود وترافيم ص ٢: ٤ . وقوله ايضاً وبعد ذلك يعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود ملكهم ويفزعون الى الرب والى جوده في اخر الايام ص ٢: ٥ . وكذلك النبوة القائلة في سفر اللاويين ولكن مع ذلك ايضاً متي كانوا في ارض اعدائهم ما اينهم ولا كرهتهم حتي ايدهم وانكت ميثاقي معهم . لاني انا الرب الهم ٢٦٦: ٤٤ فان الانبياء في هذه النبوات يذكرون تبدد اليهود واستردادهم بظروف عديدة يلوح منها كان كلامهم كلام مؤرخ يخبر عن الحوادث بعد وقوعها . لان هذه النبوات تبين كيفية تبددهم واتساعه واضطهاداتهم وبلاياهم وعي

ذرية اسمعيل حتى انهم كانوا ياخذون المتجر الى مصر (انظر نك ص ٢٧) وكان من نسله الهاجربون الذين اتخذوا لقبهم من اسم امه هاجر . والنبايوتيون المتخذون لقبهم من نبايوت . وكذلك اليطوريون من ابنه يطور . والعرب الذين ملأوا قسماً عظيماً من العالم وهم ما زالوا على كثير منهم الى الآن نرى أكثر معيشتهم بالنهب والغزو في البراري والظاهران اسمعيل نفسه كانت معيشته كذلك وهكذا كانت معيشة ذريته في جميع الاجيال الذين سكنوا بلاد العرب والبلاد المجاورة لها . وجميع القبائل المتسلسلة من اسمعيل لم تصطح مع بقية الناس وانتشبت العداوة بينهم وبين جميع الطوائف والسواح الذين يسافرون دائماً في بلاد العرب لا بد ان يكثر زوا على انفسهم بما يقيمهم من سطوات العرب . وبذلك تمت النبوة حرفاً فحرفاً بان يد اسمعيل تكون على كل انسان واما الجزء الآخر من النبوة وهو سكناه امام اخوته فقد تم أيضاً تماماً عجبياً .

لان بلاد اسمعيل كانت بين المالك الاولي مثل مملكة مصر وفينيقية وابل واشور ولكن لم يكن لنسله معاشره مع هذه الامم بل كانوا لا يزالون مجنبيين ومنفردين بانفسهم . ومع انهم بعد ذلك تغلبوا على اعظم ممالك العالم ومررت في بلادهم قوافل التجار ومواكب الحجاج وتغيرت مذاهم الدينية لم يؤثر فيهم ذلك شيئاً بل استمروا على عوائدهم واخلاقهم القديمة . وقال بعض المحققين الذين خاضوا في هذا البحث ان العرب استمروا على عوائدهم هذه اقل ما يكون ثلثة الاف سنة . وهكذا تمت كل النبوات عن اسمعيل ونسله انهم يكونون متوحشين ولو انهم يسكنون امام اخوتهم . ومن العجب ان هؤلاء الشعوب المخططين مدة اجيال بطوايف اطيفة اديبة ما زالوا من اول زمانهم الى الان متوحشين لم تغلب المعاشرة على اخلاقهم ولم يدخل في عوائدهم التغيير . وليس هذا بالحقيقة الا اثباتاً عظيماً لحق النبوة

المخاص كما يبين من قول بولس الرسول لعل الله رفض شعبه . حاشا . رومية ص ١١ : ١١ والان نرى انهم بعد دهور عديدة مازالوا باقين شعباً مفروزاً باعجوبة من العناية الالهية . وهذه الاعجوبة لم تظهر الا لايضاح الحق والنعمة الالهية وانمام مواعيد الله التي سوف تكمل بالتمام لمجد الملك يسوع الذي آمن به اباؤهم وتنبأت عنه الانبياء

النبة الثالثة

في الارض المقدسة

ان ارض اليهود التي اورشليم قصبته كانت مخصبة جداً حتى ان اليونانيين والرومانيين كانوا يعدونها من افضل ولاياتهم . ومشاهير المورخين القدماء يشهدون بعظمة مدائنها واطافة هوائها وخصب اراضيها ويفضونها على ايضا ليا بكثرة اثمارها وجودتها . وكان اليونانيون مع خصب بلادهم يدعون الشام والبلدان التي فيها كارض موآب وعمون وارض كنعان بستاناً

وقد تنبأ موسى على نوع محزن بان هذه الارض النفيسة يكون حالها في غاية الشقاوة حيث يقول فاحطم فخار عزكم واصير ساءكم كالحديد وارضكم كالنحاس فتفرغ باطلاً قوتكم وارضكم لانعطي غلتها واشجار الارض لانعطي اثمارها واوحش الارض فيستوحش منها اعداؤكم الساكنون فيها لا ٢٦ : ١٩ و ٢٠ و ٢٢ . وتنبأ اشعيا ايضاً قائلاً بلادكم خربة . مدنكم محروقة بالنار . ارضكم تاكلها غرباء قدمكم وهي خربة كانهقلاب الغرباء . تفرغ الارض افراغاً وتتهب نهباً لان الرب قد تكلم بهذا القول . والارض تدنس تحت سكانها لانهم تعدوا الشرائع غيروا الفريضة نكثوا العهد الابدي . لذلك لعنة اكلت الارض وعوقب الساكنون فيها . لذلك احترق سكان الارض وبقي اناس قلائل اش ١ : ٧ و ٢٤ : ٢٥ و ٦ . وقال ارميا ايضاً قد تركت بيتي رفضت ميراثي دفعت حبيبة نفسي ليد اعدائها . خربت كل الارض لانه لا احد يضع في قلبه ص ١٢ : ٧

بصائرهم واصرارهم على الخبائث واستهزاء الجميع بهم ومعاملتهم لهم بعنف وتشتتهم غير المحدود ووجودهم غير المنقطع . وكانت الوسيلة التي ربطتهم ببلادهم متميزة في الغاية لانها لم تكن فقط ارضاً حسنة بل هي ارض آباءهم وموهبة الله لهم وفيها فقط استطاعوا ان يحفظوا اكثر نفوسهم الدينية . فكما انه لم يقدر شيء ان يفرقهم من هيكل الله الا اشتعاله حولهم وهلاك جموع منهم بايديه كذلك لم يقدر شيء ان يفصلهم عن مدينتهم الا قوة العساكر الرومانية وبطشها الشديد وحينئذ استؤصلوا من ارضهم وبحسب الامر السلطاني كان يُقتل كل يهودي وضع قدمه في اورشليم مع ان كل أممي كان يُرخص له ان يدوس على خراباتها

غير ان اتساع تبدهم اعجب من كيفية استقامه . فانهم تفرقوا في جميع العالم حتى لا توجد مملكة خالية منهم . فيوجد كثير منهم في بلاد الانراك والنمسا وهولاندا ومالك آخر عديدة في اوربا واميركا . وهم متشتتون شتاتاً شحيقاً في ارض العجم والصين والهند وفي غربي نهر غنجس وشرقيه وفي سيبيريا والصماري وغير ذلك . وكل سائح يسمع بوجودهم في اماكن عميقة لا يستطيع الوصول اليها وذلك من اول الارض الى آخرها حتى في باطن افريقية المجهول عند المجتهدين في السباحة . وهكذا تمت النبوات عن تبدد اليهود بين جميع قبائل الارض

واما استردادهم فانا ننتظر له زماناً افضل من هذا الزمان حين تتم نبوة هوشع القائل ويعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود (اي المسيح) ملكهم ٥: ٣ ويدخلون الى كنيسة المسيح مع بقية الامم . ومن اعجب العجب انه بين كل الانقلابات التي حدثت لما ملك الارض في مدة ثلثة الاف سنة من ايام موسى الى يومنا هذا لم يحدث شيء يمنع كمال هذه النبوة بل بالعكس . فان حال اليهود والمسيحيين والوثنيين في هذا العصر موافق لاكمال هذه النبوات بالسهولة حرفاً حرفاً اذا اراد الله ان يكملها . واليهود كانوا قديماً شعب الله

هناك كانت هيئة الانسان ومقدار حجمه

وملكوم ومعناه ملك ويقال له ايضاً مولك اصم ص ١١ قابل ع ٥ مع
ع ٧ منه ومولوك اع ٤٣:٧ ويُظن ايضاً انه هو المراد بكلمة ملكهم المذكورة في
ار ٤٩: ١ وعا ١٥: ١ وهو الله كان بعبده بنوعٍ خصوصي بنوعهم الذين
سكنوا في بلاد الصلت شرقي الاردن. وقد ادخل الاسرائيليون عبادة فيهم
في مدة تيهانهم في البرية وبعد توطنهم في ارض كنعان ٢ مل ٢٣: ١٠ و ١٣ وحر
٢٦: ٢ و ٢١ وعا ٥: ٥ و ٢٦ و ٢٧ وعا ٤٣: ٧. وكان اشهر ما يقدمونه له الذبايح
البشرية من الاولاد الذين كانوا يطرحونهم احياء على ذراعيه المضممتين بالنار



مولوك اله بني عمون

وما اخبر به قدماء علماء اليهود في تأليفهم عن مولوك وعبادته هو ان هذا
الصنم كان مصنوعاً من نحاس وله راس عجل مكللاً بتاج ملوكي وذراعاه
مدودتان كأنه مستعدٌ لاحتضان شخصٍ ما . ولما كانوا يقدمون اليه الاولاد

١١٠ وقال حزقيال والمدن المسكونة تخرب والارض تقفر فنعلمون اني انا الرب ص ١٢: ٢٠

فان معرفة هولاء الانبياء الملهمين بالحوادث التي تبألو بها عن اليهودية كانت جلية كعرفة من يقرأ الان تاريخها او ينظر ارضها التي خراباتها المتراكمة في كل مكان وبقايا ابنية الرومانيين فيها واثار شوارعها وحصونها تنفق مع التاريخ في تحقيق خرابها. فانه بعد تملك الاسرائيليين هذه الارض زمنا طويلا بدون معارض لم فيها صار الغرباء من الكلدانيين والاشوريين والمصريين والرومانيين يجلبون عليها خرابا بعد خراب وما يشهد به السائحون عن ارض كنعان انها الاف حقل خرائب ولم يبق من قيصرية وكفر ناحوم وبيت صيدا وكورة الجرجسيين وكورزين واماكن اخرى مذكرة في التوراة الا خرابات وافرة . وشهادة هولاء السائحون تحقق تمام النبوات التي كتبها موسى منذ ثلثة الاف وثلاثماية سنة والتي كتبها اشعيا منذ نحو الفين وخمماية سنة . فينبغي الاعتراف بان يد الرب كانت في هذا ومن ذلك نرى قضاء الهائل وحق كلمته

واما آلهة سكان هذه الارض الاصليين التي سار وراءها بنو اسرائيل وعبدوها فمنها الترافيم . وهي اصنام صغيرة كانوا يتفألون بها ويطعمون بنوال



ترافيم

خيرات فائقة بواسطة اقتنائها وعبادتها ومشاورتها انظر ٢ مل ٢٢: ٢٤ وحز ٢١: ٢١ . ولم يزل اهل الشرق الى الآن يتفألون ويرغبون في استعمال الطلاسم . والظاهر ان الترافيم كانت في القديم آلهة للعبادة في البيت . فان اصنام راحيل التي سرقتها من بيت ابيها لابان كانت من هذا النوع كما يتضح من نك ٢١: ١٩ و ٣٠ . (انظر التوراة بالشواهد حاشية

ع ١٩) وكان الاسرائيليون احيانا يعبدون هذه الترافيم مع الاله الحقيقي قض ص ١٧ و ١٨ وهو ٢: ٤ . ونستنتج من اصم ١٩: ١٢ و ١٦ ان الترافيم المذكورة

اعداء لليهود . ولما حاصر بنوخذناصر اورشليم اتفقوا معه والحوا عليه بان يخرجهما هي
وهيكلا . ولاجل عبادتهم الوثنية وكثرة شرورهم وعلوتهم لشعب الله وعبادته
الم خلافة : بكتابة نبوات عديدة على خراب بلادهم ودمار امنهم
وكان مما كتبه اشعيا قوله لانه قد روي في السموات سيفي . هوذا على
ادوم ينزل وعلى شعب حرمة للدينونة . للرب سيف قد امتلأ دما اطل
بشم بدم خراف و تيوس بشم كل كباش . لان للرب ذبيحة في بصرة وذبحا
عظيما في ارض ادوم . ويطلع في قصورها الشوك . القريض والعوج في حصونها
فتكون مسكنا للذئاب ودارا لبنات النعام ص ٤٤ : ٥٠ و ٦٠ و ١٢٠ . وما تنبأ به
ارميا قوله لاني بذاتي حلفت يقول الرب ان بصرة تكون دهشا و عارا و خرابا و لعنة
وكل مدنها تكون خرابا ابدية . قد غرك تخويفك كبرياء قلبك ياساكن في
محاكي الصخر الماسك مرتفع الائمة . وان رفعت كسر عرشك فن هناك احرك
يقول الرب . وتصير ادوم عجبا كل ما ر بها يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها
ص ٤٩ : ١٢٠ و ١٧٠ . ومن نبوة حزقيال قوله وقل له . هكذا قال السيد
الرب . هانذا عليك يا جبل سعير و امد يدي عليك واجعلك خرابا مقفرا .
لانه كانت لك بغضة ابدية و دفعت بني اسرائيل الى يد السيف في وقت
مصيبتهم وقت اثم النهاية . لذلك حي انا يقول السيد الرب اني اهيبك للدم
والدم يتبعك . اذ لم تكره الدم فالدم يتبعك . واصيرك خرابا ابدية ومدنك
ان تعود فتعلمون اني انا الرب ص ٣٥ : ٢٠ و ٥٠ و ٦٠ و ٩٠ . ومن نبوة عوبديا قوله
الا ابيد في ذلك اليوم يقول الرب الحكماء من ادوم والفهم من جبل عيسو .
فيرتاع ابطالك يا تيمان لكي ينقض كل واحد من جبل عيسو بالقتل . ويكون
بيت يعقوب نارا و بيت يوسف لهيبا و بيت عيسو قشفا فيشعلونهم و ياكلونهم
ولا يكون باق من بيت عيسو لان الرب تكلم ع ١٥٨ و ١٨٠
ويؤيد اتمام هذه النبوات قول المسافرين انه في مسافة ثلاثة ايام الى
الشرق الجنوبي من بحراوط اكثر من ثلاثين مدينة مهدومة مقفرة الى الغاية .

كانوا يضرمون تحنئة النار ومتى حَمَّ جيداً يضعون الطفل المسكين على ذراعيه
فيتلاشى حالاً من شدة الحرارة. ولكيلا يسمع المحضرون صراخه ويرفوا له كانوا
يحبون ويضجون ضجيجاً عالياً ويضربون المعازف ولا سيما الدُفَّ الذي كان
يسمى بلغتهم تُفَّ ومنه اشتقوا توفة اسماً لهادي ابن هُنوم حيث نصب بنوهوذا
هذا الصنم ار ٧: ٢١ و ٢٢. واذا قابلنا لا ١٨: ٢١ و ٢٠: ٢ و ١٢: ٢١
ومز ١٠: ٢٧ و ٢٨ وار ١٩: ٢ الى ٦ و ٢٥: ٢٢ نرى من بعض هذه الآيات
ان مولوك كان اسماً آخر لبعل. ونعلم ان الفينيقيين واهالي قرطاجنة في شمالي
افريقية المتسلسلين منهم عبدوا هذا الوثن وقدموا له ذبائح مخيفة نظير هذه كما
فعل الرومانيون في عبادة الههم ساترنوس اي زُحل



داجون

وداجون. وهذه الكلمة مركبة من داج ومعناه
سمكة وأون ومعناه بعل او اله وهو صنم لامة
الفلستينيين له بدن سمكة ورأس انسان ويده انظر
اصم ٥: ٤. وكان له هيكل في غزّة هدمه شمشون
قض ١٦: ٢١ الى ٣٠. وآخر في اشدود سقط فيه
هذا الاله على سبيل العجبة مرتين امام تابوت الرب
وقُطع راسه ويده على العتبة وبقي البدن الذي كان
بهية سمكة كبيرة اصم ١٠: ٥ الى ٩. وكان عند القدماء

اصنام أخر على صورة داجون. وما يشبهه هيئة بين آلهة الوثنيين الموجودة
الآن وشنوا اله الهنود

+

الذبذة الرابعة

في ارض ادوم

آدوم كانت بلد عيسو بن اسحق واخي يعقوب وكانت حد اليهودية
الجنوبي. غير ان الادوميين مع كونهم من نسل اسحق كالاسرائيليين كانوا

الضلال. فكانوا يسجدون للشمس والقمر والنجوم والاشخاص البشرية والحيوانات حتى الهوام وادنى حشرات الارض. اما ما يذكره المورخون عن كثرة اهلها ومدنها وبنيتها فلولا بقاياها واثارها الموجودة الآن لكان يفوق التصديق. فانها مشحونة من الاثار والخرائب حتى ان السائح اذا مشى بين خرائبها يلبيه التامل في الماضي عن ملاحظة الحاضر وتلبيه قوة اهلها عن التفكير في فواحشهم. ومن غرائب الدنيا اهرام مصر التي بقي الان منها ثلثة في الجيزة وهي بعيدة اميالاً قليلة عن القاهرة. واعظم هذه الاهرام مربع الشكل وكل ناحية من نواحي قاعدته مقدارها ٧٤٦ قدماً وهي تغطي من الارض نحو اربعة عشر جريباً وارتفاعه العمودي نحو ٥٠٠ قدم. وهذه الاهرام العجيبة كانت مدافن للملكوم ومنها نستدل على عظمة اولئك الشعوب وغناهم

وجاء تنبؤ به عن ارض مصر قول حزقيال تكلم وقل: هكذا قال السيد الرب. هانذا عليك يا فرعون ملك مصر التماسح الكبير الرابض في وسط انهاره الذي قال نهري لي وانا عملة لنفسي. لذلك هانذا عليك وعلى انهارك واجعل ارض مصر خراباً خربة مفقرة من مجد الى اسوان الى تخم كوش هكذا قال السيد الرب. وابيد الاصنام وابطل الاوثان من نوف. ولا يكون بعد رئيس من ارض مصر والتي الرعب في ارض مصرص ٢٩:٢٠ و١٠ اوص ٢٠:١٢ وقد كملت هذه النبوة بغاية التدقيق فان اراضي مصر الى الان لم تزل مملوءة من الاثار العجيبة وهياكلها وبنيتها القديمة صارت تلال خرائب. وتلك الهياكل التي كانت مشحونة باعمدة عظيمة شاهجة مرصوفة بكتابات ونقوش وصور من صنعة الناس الذين ابدلوا مجد الله الذي لا يفتى بشبه صورة الانسان الذي يفنى والطيور والدواب والازحافات قد دامت حتى الان برهاناً على حقيقة كلمة الله العلي

فالقضاء الذي حل على مصر وادوم واليهودية ثبتت ان الكتاب المقدس ليس من الخرافات الباطلة ولكنه برهان قاطع على ان الانبياء الذين تنبأوا

افلاننذهل من اثار هذه الابنية القديمة عندما تذكر ان هذه كانت ارض
النبايوتيين وهم اقوى طائفة بين العرب . والادوميين الذين في زمان خراب
اورشليم كانوا بقدر اليهود في العدد . ومع ذلك ليست خرابات هذه المدن
عجب اثار عظيمة ادوم القديمة فان قصبها التي ليس فيها الان غير الوحوش
التي انبأ بها اشعيا قبل خلوها من الناس بالف سنة قد صار منظرها عجب
منظر يُستطاع النظر اليه . وفي قرب جبل سعير يوجد خرابة مدينة واسعة
ممتدة وهناك تلال حجارة منحوتة واساسات ابنية وحطام اعمدة واثار طرق مباطة
وكها متبعدة على واد مسدود الجانبيين بصخور مختلفة الارتفاع واعمة قائمة فوق
اعمدة مشوشة ومجاري للاء في الصخور التي كانوا يصعدون اليها بدرجات سلاط .
وذلك يدل قطعاً على عظمة البلاد وقوتها التي آلت الى هذا الدثار بمقتضى
ما تنبأ به ارميا ص ١٦:٤٩

واما الملافن الصخرية هناك فاعما كثيرة عظيمة مختلفة الاشكال والازمنة
وعلى الخصوص واحدة منها ذات اتساع مديد وهي باقية على حالها بالتمام .
وفيها مخدع مساحتها ست عشرة خطوة طولاً وعرضاً وارتفاعه نحو خمس
وعشرين قدماً ، وفوقه مقصورة مزينة باجمل زينة وكل ذلك منحوت في الصخر
فقد ظهرت ثروة هذه المدينة من هذه الاثار العظيمة الباقية تذكراً لاهلها .
وهكذا تمت النبوات المتنوعة عن ادوم

النبذة الخامسة

في ارض مصر

كانت مصر من اقدم الممالك واقواها سطوة وقد دُعيت بهذا الاسم من
مؤسسها مصرام بن حام بن نوح تك ١٠: ٦ . وهي وان لم تكن منشأ للعلوم
كانت حافظة لها حتى فاقت اهل الازمنة القديمة . غير انها كما تغابت في
العلوم والسلطة كذلك في عبادة الاصنام فان اهلها فاقوا كل من سواهم في

نساء في وسطك . تنفتح لاعدائك ابواب ارضك . تاكل النار مغاليقك . ليس
خبر لا لكسارك . جرحك عدم الشفاء . كل الذين يسعون خبرك يصفقون
بايديهم عليك لانه على من لم ير شرك على الدوام نا ١ : ١ و ٢ و ٨ و ١٠ اص ٢ : ٦
و ٦ و ص ٢ : ١٢ و ١٩ . وقال صفييا في نبوته ويمد يده على الشمال ويبعد اشور
ويجعل نينوى خرابا يابسة كالقفر . فتربض في وسطها القطعان كل طوائف
الحيون . القوق ايضا والتنغد ياويان الى تيجان عدها . صرت ينعب في الكوى .
خراب على الاعتاب لانه قد تعرى ارزبها ص ٢ : ١٢ الى ١٥

وقد تمت هذه النبوات على نينوى تمامًا عجيبًا . فان نبوخذ نصر الاول ملك
بابل نهض على هذه المدينة واخرمها بالكافية بخوسنة ٦٢٥ ق م . ومن ذلك
الوقت الى عصرنا هذا كانت نينوى خرابا حتى ان مكانها بقي مجهولاً عند
الاجيال المتاخرة زمانًا طويلًا . غير انه منذ بعض سنوات ذهب اليها جماعة
من اهل السياحة وكان بينهم رجل انكليزي مشهور بالنظر في مثل ذلك
فاصرف زمانًا في التفتيش على خراباتها الكثيرة
المختلفة الاشكال . وبذلك تحقق صحة اخبار
الكتب المقدسة وبقية التواريخ عن عظمة هذه
المدينة وقام النبوات فيها



نسروخ اله الاشوريين

وكان من جملة آلهة الاشوريين نسروخ
ومناه نسر عظيم وهو الذي في هيكله قتل
سبحارب بيد ابنه وهو ساجد هناك ٢ مل ١٩ :
٢٧ . وقد وجدوا حديثًا في خرابات نينوى
نفوسًا تشبه باعتبارات كثيرة صنمًا بيهية انسان
ولكن له راس نسرو وجناحه كبرى في هذه الصورة . وقيل ان قدماء العرب
كانت تستعمل ايضًا تمثال النسرو

بكل هذه الحوادث نطفوا بها وكتبوها بحسبها كان يحركهم الروح القدس

النبذة السادسة

في نينوى

كانت نينوى قسبة بلاد الاشوريين وكان بانيتها اشور او نينوس بن نمرود وكلاهما من اولاد بني نوح. وكانت من اقدم مدن العالم واشهرها. والمورخون الوثنيون يصفونها بان ارتفاع اسوارها كان مائة قدم وداعرتها ستون ميلاً وهي محصنة بالف وخمسة قلعة طول الواحدة منهن مائتا قدم. ويؤيد ذلك قول النبي يونان ان امتدادها مسيرة ثلاثة ايام. وقيل ان اهلها كانوا يبالغون في العدد اقل ما يكون ستماية الف نفس. وخلفاء نمرود في هذه المدينة واظبوا على تحسينها وتوسيع بنائها. وقويت شوكة الاشوريين في تلك الايام حتى خضع لهم اكثر ممالك اسيا. ولما فجعوا هذا النجاج الجسيم تردوا الى الغاية وكانوا حينئذ ظفروا في غزواتهم يستغرقون في النهب والمظالم واستأصلوا مملكة اسرائيل وعزموا على اقتباح اورشليم. فوقف ملاك الرب امام اسوارها وقتل من عسكر الاشوريين مائة وثمانين الفا في ليلة واحدة امل ص ١٩: ٣٥

وانذر يونان اهل هذه المدينة ان يتوبوا فاختصوا انفسهم حينئذ لله. الا انهم بعد ذلك عادوا الى حالتهم الاولى فقام ناحوم وصرح بقضاء الله العادل على مملكتهم المنكبة الاثيمة قائلاً وحي على نينوى. سفر رويانا حوم الاقوشي. الرب اله غيور ومنتم. الرب منتم وذو سخط. الرب منتم من مبغضيه وحافظ غضبه على اعدائه. ولكن بطوفان عابر يصنع هلاكاً تاماً لموضعها واعداؤه يتبعهم ظلام. فانهم وهم مشتهبون مثل الشوك وسكرانون كمن خمرهم يؤكلون كالقش اليابس بالكمال. ابواب الانهار انفتحت والقصر قد ذاب. انهبوا فضة انهبوا ذهباً فلا نهاية للتحف للكثرة من كل متاع شهوي. هوذا شعبك

المحجارة لتلك الابنية من غربي المدينة ويقال انه حدث هناك حفرة عمقها ٢٥
قدماً ودائرتها ٤٥ ميلاً

وعلى طرفي الفنطرة القائمة فوق النهر قصران عظيمان بينهما سرداب
يصل احدها بالآخر تحت النهر. دائرة الشرقي منها اربعة اميال وحوله ثلاثة
اسوار حصينة وهو اقدم القصرين . ودائرة الغربي ثمانية اميال وفي داخله
بساتين معلقة واحداً فوق واحد على هيئة درجات السلم الى مساواة اسوار
المدينة وفيها اشجار كبيرة . وقرب القصر القديم هيكل بعل وهو مربع البناء
دائرية ثلاثة اميال . وفي وسط هذا الهيكل برج عظيم يبلغ ارتفاعه ستماية قدم .
وكان هذا البناء العجيب مركباً من ثمانية ابراج علوكل واحد منها ٧٥ قدماً .
وكان يُنزل منها بسلام مستديرة بها من خارج . وفوق الهيكل تمثال من ذهب
علوه ٤٠ قدماً وتمثيل كثيرة غيره وامتعة ثمينة لاستعمال العبادة الوثنية ما
لا يحصى ثمنه

ومن ذلك يتضح غنى السلطنة البابلية وقوتها . ولهذا كانت تُدعى بابل
المدينة الذهبية ومملكتها سيدة الممالك . غير ان كبرياءها وانها كما في عبادة
الاصنام والفواحش جلبت عليها خراباً شنيعاً طبق النبوات الموحى بها من الله
حيث يقال فيها وتصير بابل بهاء الممالك وزينة فخر الكلدانيين كتقليب الله
سادوم وعامورة . لا تُعمر الى الابد ولا تُسكن الى دورٍ فدور . ولا يُخيم هناك
اعرابي ولا يربض هناك رعاة . بل تريض هناك وحوش الفرو ويملاً البوم بيوتهم
وتسكن هناك بنات النعام وترقص هناك معزى الوحوش . فاقوم عليهم بقول
رب الجنود واقطع من بابل اسماً وبقيةً ونسلاً وذرية يقول الرب . واجعلها
ميراثاً للفنذ واجام مياه واكسها بمكنسة الملاك يقول رب الجنود . هكذا
يقول الرب لمسيح لكورش الذي امسكت يمينه لادوس امامه اماً واحفاء
ملوك احل لافتح امامه المصرعين والابواب لا تُغلق . انا اسير قدماك والهضاب
امهد . اكسر مصراعي لنحاس ومغاليق الحديد اقصف . واعطيك ذخائر

وقد وجد على اسوار نينوى وجدرانها التديمة كثير من النقوش التي



اله الاشورين العظيم

نصف عبادتهم وعليها صور اشخاص مجتمة ضمن دائرة حاملة قوساً قيل انها
بشير الى اله الاشورين العظيم وان الدائرة دليـس على الازلية

النبذة السابعة

في بابل

كانت بابل قسبة ارض الكلدانيين التي بناها نمرود ابن ابن نوح في نحو
سنة ٢٢٠٠ ق م . وزادتها نظاماً وقوة الملكة سميرام والملوك المتتالوة بعدها
حتى قام نبوخذ ناصر وابنته نتموكريس فجعلها في اعلى درجات العظمة والمجلال
بحيث صارت تُعدُّ من عجائب الدنيا . وكانت هذه المدينة قائمة في وسط سهل
فسيح وارض مخضبة جداً . وكان نهر الفرات يجرقها جارياً في وسطها من الشمال
الى الجنوب . وهي محصنة بسورٍ مربع يبلغ محيطه ستين ميلاً وعرضه سبعاً
وثمانين قدماً بحيث تجري فوقه ست عربانات صفّاً واحداً وارتفاعه ثلثماية
قدم . وكان على جانب النهر من الناحيتين في وسطها رصيفٌ وصورٌ رفيع
متين في الغاية وفوق النهر قنطرة عجيبة من حجر يُعبر عليها من احد الجانبين
الى الآخر . وكان للمدينة مائة بابٍ من نحاس عظيمة جداً . وكان خارج المدينة
ترعانان يجتمع اليهما ماء النهر عند فيضيه وينصرف منها الى الدجلة فلا يطغى على
المدينة وداخلها سدودٌ عظيمة تمنع فيض النهر من جانبيه . وكانوا يقطعون

وبعد ذلك عزم اسكندر ان يعيدها الى عظمتها الاولى واراد ان يجعلها عاصمة البلاد فاقام عشرة الاف رجل يشتغلون في اصلاح الهيكل وسدود الفرات لكنه في اثناء ذلك توفي فبطل العمل

وفي نحو سنة ١٢٠٠م قام جبّارٌ باريثاني واخرب اعظم ما وجد من مدينة بابل. وبعد ابتداء التاريخ المسيحي لم يوجد في بابل من السكان غير القليل وكانت بقع من ارضها تُحرث وتزرع. وما زالت هكذا تدمر وخرابها يزيد الى الدهر الرابع فصارت اسوارها زرايب للوحوش ومصايد للملوك الفرس وغض خبرها دهوراً عديدة وكان يدنو تمام خرابها حيناً بعد حين كما اندرت به الانبياء. وقد قصدها جملة من السائحين وعرفوا مكانها فتفقدوا خرابها وآثارها ووصفوها بما ذكر. وعلى ذلك نرى انها بعد ان كانت اعظم المداين صارت اعظم الخراب. وذلك يثبت صحة النبوات التي وردت عليها منذ الفين واربعماية سنة

وقد طُفي ذكر بابل واندرست بقاياها بعد هذا الخراب فصارت مأوى للوحوش الضواري والحيوانات الخبيثة فهي مسكن للعقق ومحل للتنانين. وهي ارض يابسة مقفرة وجبل محترق وبطاح مياه وتلال خراب لا يسكن بها انسان وكل من مرّ بها يندهل عجباً. حتى ان الاوهام الوسواسية من الخج وال خوف الطبيعي من الوحوش يمنع العرب من ضرب خيامهم فيها والرعاة من نصب حظائرهم حولها. وقد صارت قصورها النفيسة تلالاً من الطوب والتراب. ومخادعها الجميلة مغاير للثنافذ واوكاراً لليوم والخفّاش ومرانع للاسود والضباع والثعالب ونحوها. ومعابرها مكتسبة بعظام المواشي تنفوح منها الريح المنمنة النجسة. وفي احد جوانب الفرات قد جفّت تلك الترع ومن المجانب الاخر اندرست سدود النهر. واوحلت تلك السواحل حتى لا يستطيع السلوك في مواضع كثيرة منها وعلى الخصوص بعد فيض الفرات السنوي. وارتفع النهر على المدينة حتى صارت مغمورةً بامواجه الكثيرة

الظلمة وكنوز الخابئ لكي تعرف اني انا الرب الذي يدعوك باسمك اله اسرائيل .
 اخبروا في الشعوب واسمعوا وارفعوا راية . اسمعوا لا تخفوا . قولوا اخذت بابل .
 خزري بيل . انسحق مرو دح . خزيت اوثانها انسحقت اصنامها . بسبب سخط الرب
 لانسكن بل تصير خربة بالتام . كل مارة ببابل يتعجب ويصفر بسبب كل
 ضرباتها . هلم اليها من الاقصى . افتحوا اهراءها . كتموها عراماً وحرّموها ولا
 تكن لها بقية . يركض عداء للقاء عداء ومخبر للقاء مخبر ليخبر ملك بابل بان مدينته
 قد اخذت عن اقصى . وتكون بابل كوماً وماوى بنات آوى ودهشاً وصفيراً
 بلاساكن اش ١٢: ١٩ الى ٢٢ و ٢٢: ١٤ و ٢٢: ٤٥ و ١ الى ٢ ار ٢: ٥٠
 و ١٢ و ٢٦ و ١٥: ٥١ و ٢٧ -

واما اخبار حصار بابل فان هيرودوت واكرينفون المورخين الوثنيين
 المعتبرين يشرحانها كما تنبأ بها اشعيا ورميا فيقولان ان كورش الملك وعسكر
 جرار من الماديين والاعجم نهضوا الى حصار بابل . واذ اعتمد اهلها على قوة
 اسوارها لم يجتهدوا في الحرب . واما كورش فلما راي امتناع المدينة عنه بشدة
 تحصنها اخذ في الحيلة . فحوّل نهر الفرات الى التربة الكبيرة حتى صار يمكن
 العبور فيه وارسل العساكر فعبرت الى القنطرة . وكان هناك بعض ابواب
 المدينة مفتوحاً من جهة النهر بسبب غفلة الحراس المتكلمين على اعتراض النهر
 دون العدو . فدخل كورش وعساكره الى المدينة وامتلكوها ليلاً وكان اهلها
 منهمكين في احفالات عيد بعض الهتهم والامراء منهم والروساء والاكابرسكارى
 فقتلواهم بالسيف واستحوذوا على هذه المدينة التي لم تُفتح قط قبل ذلك . واما
 الملك فلم يعلم بما حدث حتى اخبرته السعاة والرسل غير انه لم يكن له فرصة
 لاستتمام الخبر حتى صار من جملة القتلى . ومن ذلك الوقت اخذت بابل في
 الانحطاط وتهدمت اسوارها الشامخة حتى انتهت الى ريع ارتفاعها القديم وبعدها
 كانت كرسي السلطنة صارت تحت الخراج كعامة المدن . ثم ان احد خلفاء
 كورش على الكرسي الفارسي اخذ كنوزها كلها واباد تماثيل الذهب والفضة .

يهودي وعبراني ومن نسل ابراهيم واسرائيلي . ولا ريب في انه امر مفيد لنا جداً
وماذ ان نبحث عن سبب اختيار كل واحدة من هذه الكلمات المترادفة في محلها
لكي نستوضح بحسب طاقتنا قصد الروح الملمم باستعمالها فنقول
انه لا بد على كل حال من وجود فرق في معاني هذه الكلمات وضعاً
واصطلاحاً فانه يوجد في كل لغة الفاظ نظير هذه يقال لها مترادفة ولكن
لا يوجد بين جميعها كلمة واحدة نفهم مقام اخرى تماماً على الاطلاق . قيل انه
يوجد خمسمية اسم للجمل وثلاثماية اسم للاسد ولكن لو اذنت لنا الفرصة ووافق
مشروعنا الان لكانا نبرهن جلياً على انه لا يوجد اثنان منها بمعنى واحد على التام
وضعاً . مثلاً الاسد اسم للحيوان المعهود ماخوذ من الغضب والسبع اسم آخر له
ماخوذ من الهيمان وكذا اسما مذكر الجنس البشري كالانسان وهو يُطلق
ايضاً على المونث فانه ماخوذ من الانس وهو يدل على جنسية البشر ويميزهم
عن الجن والحيوانات وكذلك الرجل وهو يدل على كمال بنية الانسان
المذكر وصفاته ويميزه عن النساء والصبيان . والادمي وهو يدل على نسبة
الجنس الى والده الاول وهلم جراً . وكذلك الاسماء المترادفة لافراد الامة
المقدسة التي نحن في صدها الان كما سيأتي .

الاول منها عبراني . واول ورود هذه اللفظة في تك ١٤: ١٢ حيث
يقول فاتي من نجا واخبر ابرام العبراني وفي الاصل العبري وهي منسوبة الى
العبر بمعنى العبور ومعناها في العبرانية كما في العربية التجاوز من شط النهر الى
شطه الاخر او من محل الى محل آخر

وهذا الاسم كان اولاً يدل على غربة الشعب المختار وهو يرد على الغائب
في كلام الشعوب الذين كان هذا الشعب متغرباً بينهم كما في تك ٤٠: ٢٩ . حيث
يقال قد جاء الينا برجل عبراني ليداعبنا (وهو كلام امرأة فوطيفار عن يوسف) .
وفي ص ٤١: ١٢ يقول رئيس السقاة وكان هناك معنا غلام عبراني عبد
لرئيس الشرط . وفي خرا ١٦: ١ وقال حينما تولدان العبرانيات وتظرا: هن على

واما برج فرود وهو هيكل بعل الذي بقي منتصباً بعد ابتداء التاريخ المسيحي فلم يزل متمسكاً الى الآن. ومع انه صار تلة خراب لم ينتقص ارتفاعه عن ٢٢٥ قدماً. وعليه قطع عمارات من الطوب ترن كالزجاج دليلاً على انها قد لقيت حراً شديداً

وهكذا نرى ان اعظم صنائع اهل العالم قد صارت كلاشي واعظم شواغلهم وقواتهم واموالهم قد ساوت الثرى وصارت خرابات لاثبات صدق شهادة الله الواردة في اقواله المقدسة. فما اعجب نبوات عبيده المطابقة للوقائع المنذرة بها. وما اثبت البرهان الصادر منها على حقيقة الكتب المقدسة ونقيرير الالهام الالهي بكتابتها. وما احسن قول اشعيا النبي من اعلم بهذه منذ القديم اخبر بها منذ زمان. اليس انا الرب ولا اله آخر غيري. اله بار ومخلص. ليس سواي. مخبر منذ البدء بالاخير ومنذ القديم بما لم يفعل قائلاً رأبي يقوم وافعل كل مسرتي ص ٤٥: ٢١ و ٤٦: ١ وما انفع النصيحة الناتجة من خراب بابل العظيمة وهيكلها النفيس وقصورها الفاخرة. فان ذلك اثبات وتأكيد لما قاله الرسول لان كل ما في العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة ليس من الآب بل من العالم. والعالم يمضي وشهوته واما الذي يصنع مشيئة الله فيثبت الى الابد ايو ٢: ٦ او ١٧

الفصل الخامس

في اساءة أمة اليهود

ان الرسول بولس يقول في سفر الاعمال ٢: ٢٢ انا رجل يهودي وولدت في طرسوس كيليكية. وفي رو ١: ١١ لاني انا ايضاً اسراييلي من نسل ابراهيم. وفي في ٢: ٥ انه من جنس اسراييل من سبط بنيامين عبراني من العبرانيين. فنرى في هذه العبارات الثلاث ان الرسول يصف ذاته على اربعة انواع لكي يعبر بالاستيفاء عن حقيقة نسبته الى تلك الأمة المنتخبة من الله. فيقول انا

وبنيامين نحث المواعيد والبقية تفرقوا الى اماكن مختلفة واضمحلوا بين الامم بسبب عبادتهم الفاسدة واعمالهم الرديئة. وعند رجوع السبطين يهوذا وبنيامين من بابل تسمت الامة كلها يهوداً نسبة الى السبط الاقوى والُغِيَتْ لفظة عبرانيين كاسم لجميع الشعب واستعملت لمعنى جديد

والامر معلوم انه بعد سبي بابل لم يرجع جميع الشعب الى ارض الميعاد ولا ريب في ان الذين بقوا في الشتات بين الامم كان البعض منهم انقياء ومحافظين على عهود وعبادة الله الحقيقية. ومن ذلك الوقت جرت العادة عند اليهود ان يجولوا او يستوطنوا في البلدان الغربية وكثيرون منهم قطنوا على الدوام في الممالك المجاورة للبلاد المقدسة والبعيدة منها. ومع ان هؤلاء حافظوا على جانب كبير من عوائد آباءهم وعبادتهم لا بد من انهم ايضاً نقلوا عوائد جديدة ليست بقليلة وكثيرون منهم لم يتقلدوا اللغات الغربية فقط بل اهلوا لغتهم الاصلية او نسوها حتى مع اعتبارهم كيهود لم يُعْتَبَرُوا كعبرانيين لفقدهم اللغة العبرانية وكثيراً من آراء الآباء واستعمال الترجمة السبعينية. ولما دخل بينهم الوف من الشعوب الوثنية وحسبوا من جملة الشعب المقدس اضطروا الى استعمال الفاظ تميز اليهود الجنسيين من الدخلاء ورويدا رويداً صارت لفظة عبرانيين عبارة عن الجنسيين المستوطنين في فلسطين والمتغربين المحافظين على كل العوائد الابوية بخلاف اليهود المتغربين مسكناً وعادة ولغة. واما الدخلاء مها كانت غيرتهم في ديانتهم الجديدة فلم يُحْسَبُوا الا كيهود غير مشتركين في كل نعم الشعب الخصوصية

ومطابقة لهذا التمييز تستعمل عبرانيون في اع ٦: ١ حيث يقول وفي تلك الايام اذ تكاثرت التلاميذ حدث تدمر من اليونانيين على العبرانيين ان ارامهم كنَّ يُغْفَل عنهم في الخدمة اليومية فيستعمل عبرانيين هنا بازاء اليونانيين اي الدخلاء من تلك الامة. وهكذا في ٣: ٥ و ٢ كو ١١: ٢٢. والرسالة الى العبرانيين هي كما نرى من اسلوب كتابتها للغيورين في ديانتهم وجميع ما يختص

الكراسي (وهو كلام فرعون للقاتلين). وع ١٩ فقالت القابلتان لفرعون ان النساء العبرانيات لسن كالمصريات فانهن قويات. وفي ا صم ٦:٤ فسمع الفلسطينيون صوت الهتاف. فقالوا ما هو صوت هذا الهتاف. وص ٣:٢٩ فقال روساء الفلسطينيين ما هؤلاء العبرانيون فقال اخيش لرؤساء الفلسطينيين اليس هذا داود عبد شاول ملك اسرائيل الذي كان معي هذه الايام او هذه السنين ولم اجد فيه شيئاً من يوم نزوله الى هذا اليوم. و ١٦:١٣ ولم يوجد صانع في كل ارض اسرائيل لان الفلسطينيين قالوا لتلا يعل العبرانيون شيئاً او رجماً بل كان ينزل كل اسرائيل الى الفلسطينيين لكي يجد كل واحد سكتة ومخلة وفاسة ومعوكة. الا ترى في هذا العدد ان كلمة اسرائيل ترد في كلام النبي وعبرانيين في روايته عن الفلسطينيين بحسب استعمال كل منها

وقد ترد في كلام اليهود ذواتهم وذلك انما يكون في سياق كلامهم عن الام او بازاء الاجانب للدلالة على اجنبيّة اليهود عنهم فانه يُقال في تك ٤٣: ٢٢ لان المصريين لا يقدرّون ان ياكلوا طعاماً مع العبرانيين لانه رجس عند المصريين. وفي تث ١٥: ١٢ اذا بيع لك اخوك العبراني او اخنك العبرانية وخدمك ست سنين ففي السنة السابعة تطلقه حراً من عندك. وفي ا صم ١٣: ٢ فسمع الفلسطينيون وضرب شاول بالبوقة في جميع الارض قائلاً لسمع العبرانيون فسمع جميع اسرائيل. وفي ار ٤: ٢٤ ان يطلق كل واحد عبده وكل واحد امة العبراني والعبرانية حُرّين حتي لا يستعبدها اي اخويه اليهوديين احد. وفي ع ١٤ في نهاية سبع سنين تطلقون كل واحد اخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين. فمقابلة اليهود مع الاجانب في جميع هذه العبارات ظاهرة او مستترة

اما هذه اللفظة فقد تغيّرت فائدها منذ سبي العشرة الاسباط الى نينوى وتشتتهم فانه من ذلك الوقت فصاعداً لم يبق من الشعب المقدّس سوى يهوذا

حين انتقل الاسباط العشرة الى نينوى وتلاشوا بالكتابة التي ذكرهم ونسي الاسم الاول في معناه الاصلي كما تقدم وصار يهودي اسم جنس لافراد تلك الامة ولو كانوا من الاسباط العشرة على شرط رجوعهم الى فلسطين مع البانين في الهيكل ثانية. فتكون لفظه يهودي قد تغيرت بعكس لفظه عبراني لان لفظه عبراني تضيقت واستعملت بمعنى اخص لاجل تمييز اليهودي عن الاجني من الامم كما ورد في كلام بولس اع ٢٨:٢١ عند سوال الامير اياه افسلت انت المصري الذي صنع قبل هذه الايام فتنة واخرج الى البرية الاربعة الآف رجل من القنلة. فقال بولس انا رجل يهودي طرسوسي. اي لست مصرياً ولا كيليكيّاً بل يهودياً وان كنت من مدينة غريبة. وكذلك في اع ٢٢:٢ وهو يخرج بامته امام الامير واليهود يقول. انا رجل يهودي ولدت في طرسوس كيليكية وفي رسالة رومية ٢:٩ و ١٠ حيث يميز بين امته والاجانب يقول على كل نفس تفعل الشر اليهودي اولاً ثم اليوناني وهو يكرر المقابلة بينهما في هذه الرسالة غير انه لا يذكر ابداً الاسرائيلي بازاء اليوناني والامي

ومطابقة هذه الملاحظة نرى ان الاجانب لما كانوا يتكلمون عن اليهود ويريدون ان يبرزوا اُميتهم كانوا يستعملون لفظه يهود كسؤال المجوس ابن هو المولود ملك اليهود وبهذا نعلم انهم من الامم. لانه لو كانوا يهوداً لقالوا ابن هو المولود ملك اسرائيل. وكذلك الرومانيون وضعوا على الصليب هذه الكتابة يسوع الناصري ملك اليهود مت ٢٧:٢٦ و ٢٧:٢٧. ولكن روساء الكهنة لما عبروه قالوا ان كان ملك اسرائيل فينزل عن الصليب فنومن به

ثالثاً ان ما تقدم آنفاً يقتادنا الى الكلام عن اسم اسرائيل وهو الاسم الاعز والابجد في سماع شعب الله. واما الحادثة التي اسس عليها هذا الاسم فهي مذكورة في تلك ٢٢:٢٢ الى ٢٩ ومن ثم صار اسم يعقوب ونسبه اسرائيل اي مجاهداً مع الله وقادراً. ففي هذا الاسم اجتمع كل ما كان سبب فرح ورجاء عند شعب الله القديم. فان نسل ابراهيم يحتمل الاشتراك مع اولاد اسمعيل واولاد قطورة

بها. ولاجل هذا السبب ايضا سميت اللغة بالعبرانية لا باليهودية. اذا يحق لبولس ان يقول انا عبراني من العبرانيين ولو كان من رعية طرسوس وروماني بالرخصة المغطاة لانيه لانه كان جنسياً ومتربياً في اللغة الابوية ومتفناً في جميع علوم الكتبة التي تعلمها من غملاثل رئيس ارباب العلم

ثانياً ان لفظة يهودي لها مصدر آخر لانها في الاصل منسوبة الى يهوذا احد اولاد يعقوب الاثني عشر للدلالة على شخص من هذا السبط وبقية مستعملة في هذا المعنى الى ان سبي الاسباط العشرة الى نينوى وبقي من شعب الاسرائيليين يهوذا وبنيامين فقط. وكان ذلك في نحو مائتي سنة بعد انقسام المملكة الذي كان بعد دخولهم الى الارض بنحو خمس مائة سنة. ومن ثم صار اسم يهودي مكان عبراني للدلالة على نسل ابراهيم والشعب المكرس الى خدمته تعالى تمييزاً عن بقية الشعوب

اما هذا الاسم بخلاف غيره من اسماء الشعب المختار فلم يدل على شيء من محبة شخصي كاسرائيلي او على غلبة الايمان في الطاعة المتدبة كعبراني بل انما كان يدل على تذلل الشعب في وقت انخفاضهم تحت ارجل الفاهرين وخجلهم بعد انفصالهم عن اخوتهم. فان العشرة الاسباط اتخاموا اسم اسرائيل وتركوا للسيطيين الباقين الاسم المزدري يوفي ذلك الوقت وهو يهودي والذي سوف يدوم الى انقضاء الدهور تذكراً لفندهم الانعام السموية التي افنقدهم الله بها وهم رفضوها في السعي الباطل لاجل تحصيل مجد هذا العالم وحماية الملوك وعظاء هذا الدهر

ان هذا الاسم ذكر عبارة عن السيطيين اول مرة في آمل 7: 16 حيث يقول في ذلك الوقت ارجع رصين ملك ارام ايلته للاراميين وطرد اليهود من ايلته وجاء الاراميون الى ايلته واقاموا هناك الى هذا اليوم. ويستعمل في اماكن عديدة في ارميا قبل رجوع الاسباط لكن غالب استعماله في ايام استير وبعد انتهاء الرجوع من سبي بابل. واما كيفية امتداد هذا الاسم الى كل الامة فهي انه

او يهودي اسلامبولي ونحو ذلك . واما اسرائيلي لكونه الاسم المختص بالموعد فيستهمل الان بمعنى مقدس ومتسع ومجيد ويعبر به عن كل اسرائيل الله المتسلسلين من ابراهيم جسداً او ايماناً فاسرائيل الحقيقي لم يتلاش ولن يسهل بل يتجدد على الدوام ويملك في السماء مع شيلون . وهذا الاسم يمثل معنى وكرامة الى الابد

الفصل السادس

في طوائف اليهود

انه بعد رجوع اليهود من الاسر البابلي قامت بينهم طوائف شتى اشهرها ثلاث وهي الفريسيون والصدوقيون والاسينيون . وكان يوجد ايضاً غير هؤلاء بعض طوائف صغيرة وهي مذكورة في العهد الجديد وفي كتب يوسيفوس اليهودي المورخ الشهير . وسياتي الكلام عنها بالتفصيل مع الاختصار فنقول الاولى منهم الفريسيون وهم اعظم الطوائف بين اليهود . واكثرها عدداً واقدمها وهذه التسمية عبرانية تدل على معنى الافراز . لان هؤلاء القوم كانوا حسب اعتقاد الجمهور مفروزين عن الشعب باعتبار القداسة المنسوبة اليهم . ومع انهم كانوا يزدرون بالعامية تكبراً كانت العامة تعتبرهم زاعمة انهم من القديسين حتى شاع الاعتقاد بينهم انه لو ذهب شخصان فقط من كل العالم الى السماء لابد ان يكون الواحد منها فريسياً . وكان اكثر حكماء السنة والكتبة منهم . وكانوا يعتبرون تقاليد المشايخ بقدر ما يعتبرون كلام الله وربما رجحوا عليه . وكانوا يتفخرون بمعرفتهم الدينية افتخاراً عظيماً ويزعمون انهم يستحقون لطف الله بافعالهم وحفظ طقوسهم . ولذلك كان المسيح دائماً يصفهم بفرط الرياء وبري انهم بمسافة عن السماء ابعد من العشارين والزواني

الثانية الصدوقيون . وهم طائفة لم تقبل اكثر التعاليم المرسومة في الكتاب المقدس . وليس لنا معرفة تامة بالزمان الذي قامت فيه هذه الطائفة ولا

التي اخذها بعد موت سارة واولاد ادوم اي عيسو لكن اسم اسراييلي لا يحتمل
الا الدلالة على المجاهدة مع الله والغلبة والقدرة في الوصول الى نعيم المواعيد
وبما ان الله ذاته اعطى هذا الاسم ليعقوب وفضلة على اسمه القديم نرى اليهود
في كل تواريتهم مفتخرين به ويميلون الى استعماله لما فيه من الدلالة على الوعد
والرجاء والاشارة الى مجدهم كورثة كل ما يغتبط به جنس البشر فانهم باسم اسراييل
انتظروا الملكوت والخلاص من جميع اعدائهم. وكما ان رعايا رومية قدما افتخروا
في تسمية ذواتهم رومانين لما كان في هذه الكلمة من تذكارات المجد والبهاء هكذا
سراييليون بهذا الاسم الذي يذكرهم بكل مجد امتهم القديم والعتيق. لانه
لما غلب يعقوب مع الله سمي اسراييل. ولما خرج اولاده بظفرة عظيمة من مصر
كتبوا على اعلامهم اسم اسراييل. ولما اخشيت ارض كنعان من الجند
القادم ماراعهم الا الخبران امة اسراييل مقبلة. ولما قام الرب وبدد اعداءه رجع
الى ربوات اسراييل. ولما انتظمت الملكة واقيم عليهم حاكم ارتعدت الشعوب
المجاورة لان داود كان ملك اسراييل. ولما انفصل الاسباط العشرة لم يكتفوا
بتسمية اقل شرقا من اسراييل اشارة الى افتخارهم الباطل بان هذه الملكة
الجديده هي في سلسلة المواعيد وفيها ياتي شيلون. وحينما وجد الرب انسانا مستحق
المدح قال هوذا اسراييلي حقا لاخش فيه يوا: ٤٧. ولما تهللت مريم انشدت
عضد اسراييل فتاه ليذكر رحمة لوا: ٥٤. والرسل في اماكن كثيرة كانوا
يخطبون اخوتهم بهذا الاسم المرغوب عندهم لكي يستجابوا قلوبهم لاستماع الحق كما
هو في المسيح كما ورد في اع ٢: ٢٢ ايها الرجال الاسراييليون وفي اع ٢: ١٢
و ١٦: ١٦. وفي رو ٩: ٤ يقول بولس الذين هم اسراييليون ولهم النبي
وقد بقي الحال هكذا الى ايامنا هذه لان لفظة عبراني لا تستعمل الان الا
للدلالة على ما يختص بمجضية العوائد واللغة القديمة فلا يقال الان العبرانيون
بل اليهود لكنه يقال اللغة العبرانية والعوائد العبرانية وهم جرا. ولفظة يهود
تطلق على الامة تمييزا عن جميع الشعوب المنشئة بينهم. فيقال يهودي نساوي

خطاياهم وعبادتهم للاوثان. فلما علم الملك بذلك ارسل كاهنًا من اسرى العشرة
الاسباط ليعلمهم سنة الرب. وبذلك صاروا يعبدون الله كاحد الالهة وعبدوا
آلهتهم ايضًا حسب سنن الشعوب الذين جاءوا من بلادهم الى السامرة ٢مل
ص ١٧: ٢٤ الى ٢٢. وبعد ذلك اصطحبوا قليلاً وقبلوا اسفار موسى الخمسة
وبنوا هيكلًا على جبل جرزيم وسجدوا لاله اسرائيل. ويظهر من كلام المراه
السامرية انهم حتى اشرارهم ايضًا حصلوا على شيء من معرفة المسيح وانتظروا
ظهوره انظر يوحنا ٤: ٢٥

الخامسة الكتبة ويقال لهم الناموسيون ايضًا لوقاص ١١: ٤٥ و٤٦. وهم



معلم في الناموس

لم يكونوا طائفةً خصوصية. وكانت وظيفتهم في الاصل ان ينسخوا الكتب
المقدسة. وكان اكثرهم يميلون الى مطالعة العلوم والفنون ويفسرون الشريعة

بحقيقة نسبتها إلا أن بعض علماء اليهود يزعمون انها قامت نحو ٢٨٠ سنة ق م .
وان مبتدعها رجل اسمه صدوق . وهم قد رفضوا أولاً تقليدات المشايخ فقط
لكونها غير موحى بها . ثم اتخذوا آراء كثيرة ككفرية مثل آراء افينوروس الفيلسوف
اليوناني وغيرها . ورفضوا الاسفار المقدسة ما عدا اسفار موسى الخمسة . وانكروا
قيامه الموتى ووجود المليكة وخلود النفس . ولكنهم اعتقدوا بوجود الله القادر
وعنايته . ولم يسلموا بتعاليم الثواب والعقاب في الآخرة . ويوسفوس المورخ
اليهودي يقول انهم كانوا اقل عدداً من الفريسيين غير انهم كانوا اغنى
واوجه

الثالثة الاسينيون وهم طائفة من اليهود قامت في نحو سنة ٢٠٠ ق م .
وكانت معيشتهم اضيق من معيشة الفريسيين . ومع ان السيد المسيح كان مراراً
يذكر القبائل الاخرى ليس لنا علم بانها ذكر هذه الطائفة ولا ذكرها احد بالخصوص
من كتبة العهد الجديد . وذلك لان اماكنهم كانت بعيدة عن اورشليم ولم ياتوا
الى الهيكل ليقرّبوا الذبائح ويسجدوا لله . وكانوا يؤمنون بالسعادة بعد الموت
ولكنهم يرتابون في القيامة . وكانوا غالباً يمنعون الزواج ويتبنون اولاد الفقراء
لهذا يوم حسب عقائدهم . واذا اراد احد ان يدخل بينهم كانوا يمتحنونه ثلث
سنين . فاذا قبلوه يلتزم ان يجزم على نفسه بعبادة الله وان يستعمل العدل ولا
يخفي شيئاً من اسراره عن الجمعية ولا يظهر شيئاً منها للغير ولو تحت القتل .
وكانوا يحنقون الاموال ويشتركون في امتعتهم وياكلون معاً ويكثرون
التقشف ويلبسون ملابس بسيطة . وكانوا مشتهرين بين اليهود بالكفا والاحسان
الى الفقراء والخضوع للحكام والصدق . وكانوا لا ينطقون بقسم الا عند دخولهم
في هذه الجمعية وكانت نعم ولا تغنيان عندهم عن اليمين

الرابعة السامريون وهم الامم الذين ارسلهم ملك الاشوريين الى ارض
اسرائيل بعد ما سبي الاسباط العشرة لكي يتحدوا مع من بقي في الارض ويعبروا
المسامرة وارض اسرائيل ثانية . فارسل الله عليهم اسوداً قضاء عليهم لاجل

الفصل السابع

في الرموز

الرموز جمع رمز ومعناه لغة الإشارة والايما وهو يدل أصلاً على التحرك وقد يُطلق على ما يشير الى شيء آخر ويقال لذلك الآخر رموز اليه ومعناه في اصطلاح الكتاب المقدس كما عرّفه الرسول بولس في عب ١: ١٠ ظلّ الخيرات العتيده. ويشير الى ذلك ايضاً في كو ٢: ١٧ حيث يقول التي هي (اي الطنوس الرمزية المذكورة آنفاً في ع ١٦) ظلّ الامور العتيده واما الجسد فلمسيح. وكما ان ظلّ شجّ ما ليس هو ذات ذلك الشج بل اماره او دلالة على الجسم الذي يليه هكذا رموز العهد القديم ليست هي المسيح نفسه وذات بركات خلاصه بل ظله وظل هذه البركات وعربون على انه سينعم علينا في ما بعد ان تتمتع بناته المجيده كما اعطانا ان نتمتع بظله

ان القدماء وهم تحت العهد القديم كانوا برون الظل فقط ومع ذلك ادركوا وجود الجوهر الصادر عنه اي المسيح كشج بعيد وغير منظور. واما نحن تحت العهد الجديد فالانرى الظل فقط بل الجسم ذاته مع انه بعيد. واما في السماء فالظل يزول بالكليّة ونرى الجسم اي المسيح كما هو وتمتع به الى الابد

وبناء على ما تقدم ينبغي ان نلاحظ هذا الامر المهم وهو ان كل رمز يشير بالضرورة الى امر ما جوهرى عتيده ان يكون واذا ذاك فلا بد من انه يكون زمنياً زائلاً. ولذلك يكون استعمال الطنوس او الرموز في العبادة الالهية بعد ظهور الشج او المشار اليه بها ولا سيما الاتكال عليها كأساس لرجاء الحيوة الابدية تحريفاً للحق وتشويهاً لجمال الديانة المسيحية وسبباً لاضيمه لاهلها كما انه يكون ايضاً رجوعاً الى الوراء وتاخراً عوضاً عن التقدم

ولاريب في ان الرموز المدرجة في نظام الهي عند تسليمه هي من اقطع البراهين على صدوره من الله. لان هذه الرموز بما انها تشير الى امور نتم فيها

ويهدبون الشعب. والظاهر انهم كانوا يوافقون الفريسيين في الديانة لان



ناموسي حامل درجاً

المسح يصف الكتبة والفريسيين على حدٍ سوى مت ٢٢: ١٢ الى ٢٢
السادسة الهيروديون وهم طائفة سياسية بين اليهود لاديانية. وقيل انهم
كانوا يستعملون كثيراً من عوائد الوثنيين لكي يتلطف بهم هيروودس
والرومانيون

السابعة الجليليون وهم طائفة ديانية وسياسية معاً بين اليهود. وقائدهم
الاول كان يهوذا الجليلي انظر اع ٢٧: ٥ الذي بعد ميلاد المسيح بنحو احدى
عشرة سنة خالف امر اوغسطس قيصر في اكتاب اليهود اذ كان يقول لتابعيه
ان اليهود ليس لهم ملك غير الله

الثامنة الليبرتيون وقد ورد ذكرهم في الاعمال ٦: ٩ ويظن انهم من
اليهود او المتهودين من الامم الذين تمتعوا بحقوق الرومانيين. وقيل انه كان لهم
مجمعٌ مخصص لهم في اورشليم

وسليمان وإيليا واليشع ويونان وزرتابيل وبهوشع الكاهن العظيم المذكور في
 زك ص ٦

ثالثاً رُتِبَ الأشخاص الرمزية وهم الابكار والنذيرون والانبياء والكهنة
 والملوك

رابعاً الاعمال الرمزية وهي الخروج من مصر وعبور البحر الاحمر وتيهان
 الاسرائيليين في البرية وعبور الاردن والدخول الى كنعان والرجوع من بابل
 ونحو ذلك

خامساً الطقوس الرمزية وهي الختان وخروف الفصح والذبايح المتنوعة
 والتطبيرات العديدة

سادساً الاماكن الرمزية وهي جنة عدن والفلك وارض كنعان ومدينة
 اورشليم وجبل صهيون ومدن الحجاء وخيمة الشهادة والهيكـ
 ل فجميع هذه الرموز قد ظلل بها المسيح كنيسته وجعلها دلائل وعروبونا عليه
 وعلى بركات خلاصه . وكان يوجد ايضاً رموزاً اخرى يشار بها الى شقاء حالنا
 بدون المسيح كالبرص مثلاً فانه كان رمزاً الى فساد طبيعتنا . ومنع الابرس
 عن الدخول الى الهيكل الى عدم امكان دخول المخاطي الى السماء . وهاجر
 واسماعيل وجبل سيناء كانوا رموزاً الى عهد الاعمال

وكما كان يوجد مشابهة بين الرمز والرموز اليه كان يوجد بينها ايضاً
 مباينة كثيرة او قليلة اذ انه ليس من شأنها ان يتوافقا في كل الاعتمبارات . ولا
 ريب في ان الرمز لابد من ان يكون دون الرموز اليه . ولذلك الرسول
 بولس عندما ينص على ان آدم كان رمزاً الى المسيح بري ايضاً فضل المسيح غير
 المتناهي عليه . وهكذا الكهنة كانوا رمزاً الى المسيح ولكنه يفوق عليهم
 بالفضل شخصاً ووظيفةً الى غير نهاية . فالرمز ليس هو ذات الحق بل مثالة
 والدليل عليه

ولو اذنت لنا الفرصة لاوضحنا جلياً كيف ان حكمة الله وجودته تظهران

فلا بد من ان الذي رتبها يكون عالماً بالمستقبل . والامر واضح انه لا توجد بين جميع الاديان الشائعة في العالم ديانة لها رموز نظير هذه بظن تابعوها انها نتم على الارض ما خلا الديانة المسيحية . فانه لا يخفى ان الديانة اليهودية هي بنوع خصوصي ديانة رمزية نظراً الى كثرة الرموز التي فيها وبما ان هذه الرموز قد تمت بالتدقيق في المسيح وكفارته عن الخطايا بعد رسمها بنحو الف وخمسة اية سنة ينتج بالضرورة انها قد وُضعت من الله وان الديانة المسيحية هي حقيقة

وفي البحث عن الاشخاص والاشياء التي رُمز بها الى المسيح وخالصه وأُستخدِمت كإشارات الدلالة على ذلك كدلالة الظل على الجسم الصادر عنه سواء كان قبل الطوفان او في مدة قيام النظام الابوي او النظام الموسوي ينبغي لنا الاحتراز من العدول عن الاعتماد على اشارات الكتب الالهية الراهنة الى اوها منا السخيفة . ويجب ايضاً الاجتهاد على الوصول الى ما هو رمز بالحقيقة مخبرين بذلك قصد الله اما من نصوص الكتاب المقدس الصريحة او من المشابهات الواضحة بين الرموز المذكورة في العهد القديم والامور الرموز اليها المذكورة في العهد الجديد . فاننا نعلم مثلاً ان خيمة الشهادة كانت رمزاً الى السماء كما يتضح لنا ذلك من تعليم بولس الرسول لكننا لانقدر لاجل هذا ان نقول ان كل لوح ومسمار كان رمزاً الى امر ما بل ان هذه الاشياء قد لزم استخدامها لاجل قيام الرموز ذاته والارجح انها لم تتضمن معنى رمزياً البتة وبناء على هذا نتقدم الى ذكر الرموز العديدة التي قد سر الله ان يبشر

الجنس البشري بالانجيل بواسطتها في ازمته متنوعة ومن ذلك

اولاً الاشخاص الذين كانوا رموزاً بنوع خصوصي الى المسيح في النظام الاول الذي كان قبل الطوفان ونظام الاءاء او البطاركة وهم آدم واخنوخ ونوح وملكي صادق وابراهيم واسحق ويوسف

ثانياً الاشخاص الذين كانوا بطروف واحوال كثيرة رموزاً الى المسيح في النظام الموسوي وهم موسى ويشوع وشمشون والقضاة بوجه العموم وداود

ايضاً خر ٢٦:١٥ الى ٢٠:٢٦ و٢٠:٢٦ الى ٢٠:٢٠. وكان وضعها طولاً شرقاً بغربٍ وجانباها الجنوبي والشالي وموخرها الذي كان لجهة الغرب كانت مصنوعة من خشب السنط ومغشاةً بصنائح ذهب رقيقةٍ عشرون لوحاً في كل جانب وثمانية الواح في المؤخر لكل لوح منها رجلان. وكانت هذه الالواح ممكنة من تحت بقواعد من فضة قاعدتان لكل لوحٍ تحت رجليه الاثنتين. وفي وسطها بخمس عوارض من خشب السنط مغشاةً بالذهب كانت تدخل بجملقات من ذهب ممكنة بالالواح. اما في الجهة الشرقية حيث كان المدخل فلم يكن الواح بل كانت مغطاةً بسجفٍ من اسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة الطراز وذلك لاجل الزينة والرمز خر ٢٦:٢٦ و٢٦:٢٧ و٢٦:٢٧. وكان هذا السجف معلقاً على خمسة اعمدة من خشب السنط رؤوسها وقضبانها مغشاةً بذهب وورزها من ذهب ولها خمس قواعد من نحاس وكانت هذه الخيمة مغشاةً باربعة اغطية متنوعة. الاول كان مصنوعاً من عشر شتقٍ بوص مبروم واسمانجوني وارجوان وقرمز بكرويم صنعة حائكٍ حاذقٍ وهذا كان سفنها الجميل وكان فوقه الغطاء الثاني وهو كان مصنوعاً من شعر معزى. وفوقه الغطاء الثالث وهو كان مصنوعاً من جلود كباشٍ محمرة وفوقه الغطاء الرابع وهو كان مصنوعاً من جلود ثخس وهي دابة بحرية تُعرف بالذئبين

وكانت هذه الخيمة ايضاً مقسومة الى قسمين احدها داخل الاخر بواسطة حجابٍ مصنوعٍ من اسمانجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة حائكٍ حاذقٍ منقوشاً عليه صور كرويم لاجل الزينة والرمز فقط كسجف الجانِب الشرقي حيث كان الباب خر ٢٦:٢١ الى ٢٢:٢٦ و٢٥:٢٦ و٢٥:٢٦. وكان هذا الحجاب معلقاً على اربعة اعمدة من سنط مغشاةً بالذهب وورزها من ذهب كالاعمدة الخمسة المار ذكرها الا ان قواعدها كانت من فضةٍ لامن نحاسٍ خر ٢٦:٢٢ و٢٦:٢٦. فالقسم الخارجى كان يسمى القدس والداخلي قدس الاقداس.

في استخدام الطرق المتنوعة لتعليم خلائقه العقلية الموافقة لطبيعتهم واحوالهم في كل الاجيال. وكيف ان مقاصد المستنرة تحت الرموز كانت تزداد بروزاً وتبلاً لونها على التوالي منذ اعطاء الوعد الاول في الخلاص لابوينا الاولين الى عيسى المسيح الذي كان هو موضوع النبوة وروحها وجوهر كل الاضلال والرموز في النظمات القديمة المتتابعة

الفصل الثامن +

في خيمة الاجتماع وأنتها ومعانيها الرمزية

بما انه لا يسعنا ان نشرح في هذا المختصر بالاستيفاء كل رموز العهد القديم اخترنا ان نتكلم قليلاً عن خيمة الاجتماع لانها من الاكثر شهرة والا اهم معرفة فنقول

ان هذه الخيمة هي البيت الذي صنعه موسى ابني اسرائيل عند طور سيناء بامر الله من خشب السنط وسقفة بشقق متنوعة قبل بناء هيكل سليمان بنحو اربع مائة وثمانين سنة انظر ا مل ١:٦ وذلك لاجل تقديم الذبائح والعبادة لله فيه. وهي تدعى غالباً خيمة الاجتماع اما سبب تسميتها خيمة فلانها كانت مصنوعة من الواجه. وخيمة الاجتماع فلان الله كان يجتمع بشعبه فيها انظر خر ٢٥:٢٢ و ٢٢:٢٩ و ٤٢:٤٢ وعد ٤١:١٧. وقد تدعى ايضاً خيمة الشهادة عد ١٥:٩ ومسكن الشهادة خر ٢١:٢٨ لان لوحى الشهادة وُضِعَا فيها. اما اوامر الله والتعليمات التي اعطاها لموسى بخصوص بنائها وذكر اتمامها فهي توجد في خرص ٢٥ وما بعده

وكانت هذه الخيمة مستطيلة الشكل قائمة الزاوية ذات باب واحد في جانبها الشرقي يسمى مدخلاً. وكانت مزينة بنقوش كثيرة بهيئة ونفيسة جداً ومُعشاة بالذهب. وطولها ثلاثون ذراعاً بالذراع العبرانية التي تساوي نحو ثلثي الذراع السلطانية الدارجة الان وعرضها عشر اذرع وعلوها عشر اذرع

غرب

١



٥٣



شمال

١

شمال

١

١ دار الخيمة العظيمة

ب تابوت الشهادة

ج مذبح البخور

د المنارة

ه المائدة

و مدخل الخيمة

ز المرحضة

ح مذبح المحرقة

١

شرق

والمظنون ان القدس كان نحو ثُلثَيْ المسكن و قدس الاقداس نحو الثلث كما كان الهيكل الذي بُني في ما بعد على مثال الخيمة . فيكون قدس الاقداس مكعباً تاماً كلٌّ من طوله وعرضه وعلوه عشرة اذرع انظر رؤ ١٦: ٢١ . ولم يكن للقدس ولا لقدس الاقداس كوة أو طاقة البتة ولذلك وُضِعَتْ منارة في القدس لاجل الضوء وَاكْمَالَ الخدْمَةَ اليَوْمِيَّةَ المفروضة فيه

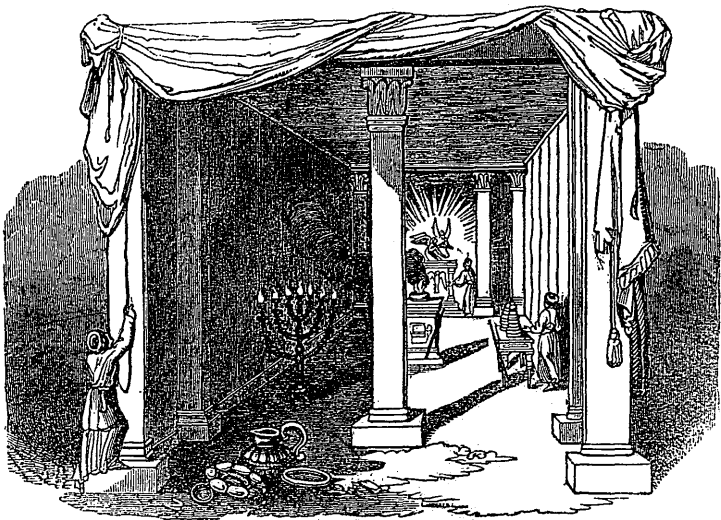
وقد أُحِيطَتْ هذه الخيمة بدارٍ غير مسقوفة مستطيلة الشكل طولها من الشرق الى الغرب مائة ذراع وعرضها من الشمال الى الجنوب خمسون ذراعاً خر ٢٧: ٩ الى ١٨ و ٢٨: ١٠ و ١٧ و ٢٠ . وكانت هذه الدار مسورة بعواميد من نحاس وقواعدها من نحاس ورزها وقضبانها من فضة . عشرون منها الى جهة الجنوب في طول الدار وعشرون في جهة الشمال وعشرة الى الغرب في عرض الدار وعشرة الى الشرق حيث كان الباب . وكانت الفسحة بين كل عمودين خمس اذرع واما علوها فالارجح انه كان نحو خمس اذرع بقدر عرض الاستار المعلقة عليها خر ٢٨: ١٨

وكانت الاستار المعلقة على هذه العواميد المحيطة بالدار مصنوعة من بوصٍ مبروم خر ٢٧: ٩ و ٢٨: ٩ و ١٦ الا سجد الباب الذي كان الجانب الشرقي كما تقدم الكلام . وكان موضوعاً ضمن هذه الدار خارج الخيمة مذج المحرقة والمُرْحَضَةُ . واما صورة خيمة الاجتماع ودارها الملح في مرسومة على نسبة بعضها الى بعض اصلاً كما في الوجه التالي

نحاس خر ٢٠: ١٧ الى ٢١ . وكان جميع العبرانيين يقرّبون كل قرابينهم
ونذورهم وصلواتهم في هذه الدار

والارجح ان الخيمة لم تكن في وسط هذه الدار تماماً بل كانت قريبة من
جانباها الغربي بحيث تكون الفسحة امام الباب الى الشرق اوسع مما هي الى
الغرب لكي تكون كافية للآنية الموضوعة هناك وللذين يخدمون . والآن
فلتتقدم الى ذكر الآنية التي كانت ضمن الخيمة

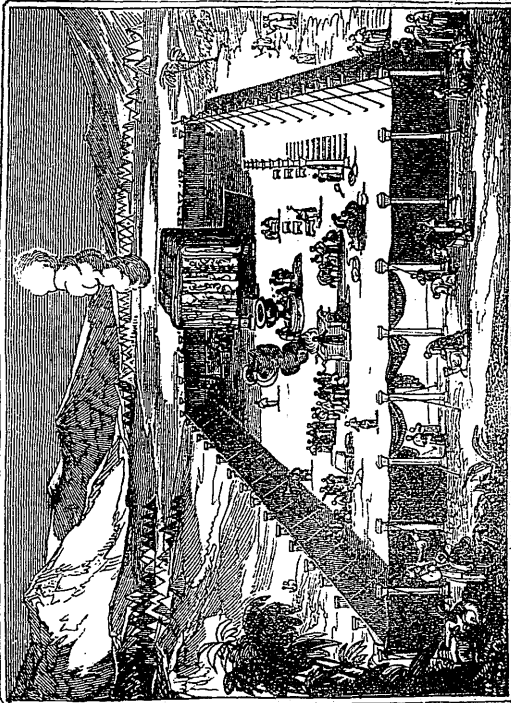
اما المسكن الاول المسمّى بالقدس فهما كان يحلّ لاحد ان يدخل اليه
غير الكهنة فقط عب ٦: ٩ . وكان فيه ثلاثة اشياء تستحقّ الاعتبار الكلي وهي
مذبح البخور ومائدة خبز الوجوه والمناارة لاجل الضوء كما هي مشروحة بالتدقيق
في اماكنها الخاصّة



التابوت والمائدة والمناارة ومذبح البخور وبعض الآنية في الخيمة

اما مذبح البخور فكان موضوعاً في وسط القدس قدام المحجاب وكان يُوقد
عليه البخور دائماً صباحاً ومساءً خر ٢٠: ٦ الى ١٠ و ٢٦: ٤٠ و ٢٧ . وفي

المجبل. ولا ريب في ان كلاً من ذلك قد قُصِدَ به ان يكون رمزاً وظلاً للمسيح وللبركات التي اشتراها لنا بدمه كما سيأتي الكلام
وقد حُسِبَت قيمة الذهب والنفضة التي استعملت لاجل الزينة في هذه الخيمة فبلغت نحو الف الف ريال. وهذا البناء العجيب الثمين قد أُقيم في البرية عند جبل سيناء في اليوم الاول من الشهر الاول من السنة الثانية لخروج بني اسرائيل من ارض مصر خر ١٧:٤٠. وعندما أُقيم مَسُح هو وكل ما فيه وكل آتية يدهن المسحة المقدس خر ٩:٤ الى ١١ وقُدِّس بالدم خر ٦:٢٤ الى ٨ وعب ٩:٢١. واما مذبح المحرقة بنوعٍ خصوصي فقد قُدِّس

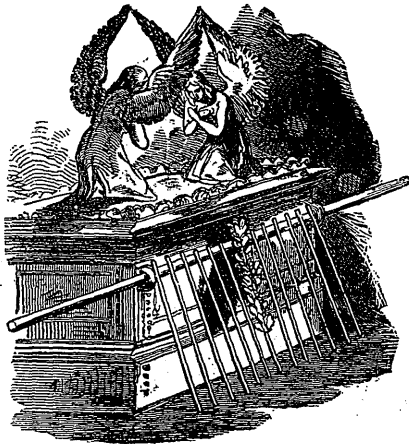


عبود السحاب حال فوق الخيمة

بالذبايح مدة سبعة ايام خر ٢٩:٢٧. وحينئذ قرب رواسه الاسباط نقدمات

الشمال من مذبح البخور اي على يمين الكاهن وهو داخل كانت مائدة خبز الوجوه خر ٢٦:٣٥ و ٤٠:٢٢ و ٢٢:٠. وفي الجنوب من القدس كانت المنارة خر ٢٥:٢١ الى ٢٦:٠. وكانت النار محفوظة دائماً على مذبح المحرقة والماء في المرحضة وخبز الوجوه على المائدة وكذلك احراق البخور على مذبحه وايقاد السرج على المنارة

واما المسكن الثاني اي قدس الاقداس فما كان يجوز ان يدخل اليه احد الا عظيم الكهنة مرة في السنة عب ١:٧. وكان موضوعاً فيه التابوت الذي كان يُعرف بتابوت الشهادة خر ٢٦:٢٢ او تابوت العهد عد ١٠:٢٢ وهو كان مصنوعاً من خشب السنت على هيئة صندوقٍ ومغشىً بذهبٍ نقيٍّ من داخل ومن خارج. طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراعٌ ونصف وارتفاعه ذراعٌ ونصف. وكان موضوعاً فيه لوحا العهد خر ٢٥:١٦ ومستوراً من فوق بغشاء من ذهبٍ يسمي بالغطاء وفوقه كروبان مظللان عليه



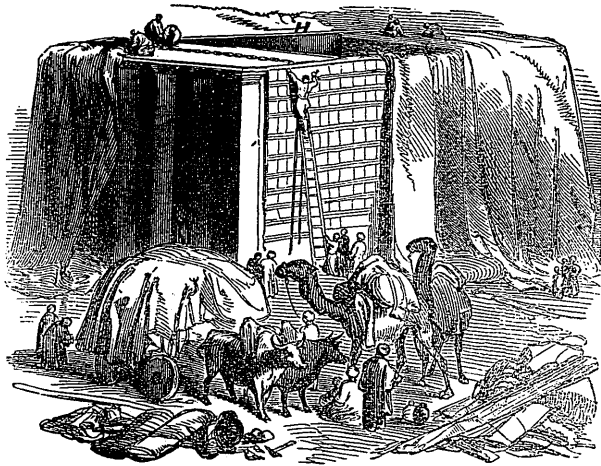
التابوت في الخيمة

وقد صنع موسى كل ذلك ورتبه حسب المثال الذي اظهره له الله في

الرب بعد ان بقي ثلاثة اشهر في بيت عوبيد ادوم في قرية يعاريم اي ١٢:٦
 و١٤:١ و٢صم ٦:١١ او ١٢. وذكّر ايضاً في اي ١:٢٩ ان مسكن الرب الذي
 عمله موسى في البرية ومذبح المحرقة كانا في ذلك الوقت (اي لما ضرب الرب
 اسرائيل بالوباء بسبب احصاء داود اياهم) في المرتفعة في جبعون. فيرى من
 ذلك ان التابوت كان خارجاً من الخيمة برهةً طويلة. وفي ايام سليمان كانت
 هذه الخيمة باقيةً في جبعون وهو قرّب ذبائح امامها ٢ اي ١:٢ و١٢. وهذا هو
 ذكرها الاخير لان الخيمة التي اصعدوها الى الهيكل مع التابوت المذكورة في ٢ اي
 ٥:٥ هي الخيمة التي نصبها داود لهُ على صهيون المذكورة في ٢ اي ١:٤ و٢:٥
 اما هيكل سليمان فهو البيت العظيم الذي بناه هذا الملك عوضاً عن خيمة
 الاجتماع على جبل موريا في اورشليم المكان الذي اختاره الرب لذلك تك
 ٢٢:٢٢ و١٤ و٢ اي ١:٢. فان داود اباه لما علم ان الرب اختار اورشليم مسكناً
 لهُ شرع في الاستعداد لبناء هيكلٍ فاخر لاجل حلول عظمة رب الجنود فيه.
 غير ان هذه الكرامة وهبها الله لسليمان ابنه وخليفته في الملك لانه سيكون صاحب
 راحةٍ وليس كداود ابيه الذي عمل حروباً عظيمة وسفك دماءً كثيرة على
 الارض. ومع ذلك اعدّ هذا الملك لهذا العمل مقادير جزيلة من الذهب
 والفضة والنحاس والحديد وغير ذلك من المواد ٢صم ٧ و١ اي ص ٢٢
 وكان طوله ٧٠ ذراعاً منها ١٠ اذرع للرواق و ٤ للقدس و ٢ للقدس الاقدس
 امل ٦:٢ و ١٧ و ٢ اي ٢:٨. وعرضه ٢٠ ذراعاً ٢ اي ٢:٢. وعلو القدس
 وقدس الاقدس ٣٠ ذراعاً امل ٦:٢. وعلو الرواق ١٢ ذراعاً ٢ اي ٢:٤.
 وكان قدس الاقدس مفصولاً عن القدس بحجابٍ حاجز بينهما الو ٢٢:٤٥
 وكان هذا الهيكل محاطاً بدارين كبيرتين فالداخلية منها كانت تسمى دار
 الكهنة امل ٦:٦ و ٢٦:٢ و ٢ اي ٤:٩ والمخارجية دار اسرائيل. وكان لهُ ايضاً داران
 يقال لاحدهما دار الامم والاخرى دار النساء او الدار الجديدة انظر ٢ اي ٢٠:
 ٥ والدار المخارجية حز ٤٦:٢١

ثمينة لاجل خدمة المسكن عد ص ٧

ومما ينبغي ملاحظته هو ان هذه الخيمة كانت قابلة التفكيك والتركيب بحسب مقتضى الحال وكان ذلك من الضرورة لانه قد قُصِدَ بها ان تكون مع الاسرائيليين في مدة تيهانهم في البرية. وكان حلولها وارتحالها متوقفاً على حلول وارتحال عمود النار والسحاب. وعند ارتحال الاسرائيليين كان الكهنة يفككونها ويغطون آتيتها جيداً ويحملونها بالترتيب عد ص ٤. وحيثما كانوا يحلون



الخيمة بفككونها للارتحال

كانوا يضعونها في الوسط بين خيامهم التي كانت تُضرب مرتبة على هيئة مربع تحت راياتهم المخصوصية على بعد الف ذراع من الخيمة. واما موسى وهرون والكهنة واللاويون فكانوا يحلون في الوسط حول الخيمة

ولانعلم تماماً مقدار مدة بقاء هذه الخيمة والذي يخبرنا به الكتاب عنها هو انها كانت في الجبال في مدة فتوحاتهم يش ٤: ١٩ و ١٠: ٤٣. وبعد ذلك نُصبت في شيلوه مدة طويلة من السنين يش ١٨: ١ و اصم ١: ٢. وقد ذُكر في صم ٢: ٦ و ١٧: ١ و اي ١٥: ١ ان داود اعد خيمة ونصبها في اورشليم لتابوت

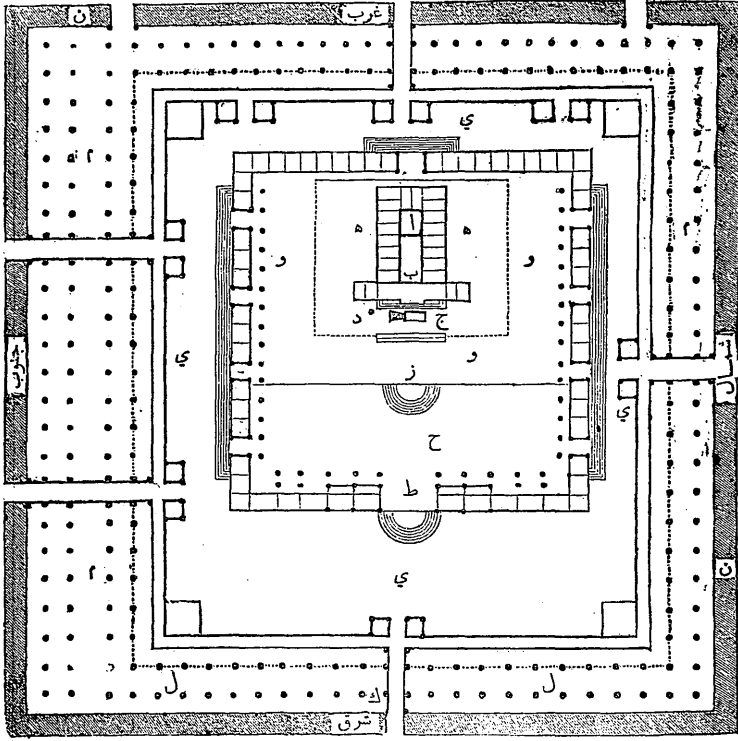
والآن فلنتقدم الى ايضاح المعاني الرمزية التي يتضمنها هذا المسكن الالهي

فنعول

× أولاً ان قدس الاقداس كان رمزاً الى السماء والتابوت الى عرش الله الذي كان يجلس بين الكرويين فوق الغطاء بهيئة غمام مجيد ومن هناك يعلن ارادته ويشترك مع شعبه بواسطة الكاهن العظيم الذي كان يدخل الى هناك مرة في السنة بدم الذبايح والبخور العطر الذي كان هو ايضاً رمزاً الى المسيح عظيم كهنتنا الذي قد دخل الى السماء عينها بدمه الرموز اليه بدم الحيوانات كما يتضح من عب ٩: ٢٤ و ٢٥ حيث يقول لان المسيح لم يدخل الى اقداس مصنوعة بيد اشباه الحقيقية (كما يدخل رئيس الكهنة الى الاقداس كل سنة بدم آخر) بل الى السماء عينها ليظهر الان امام وجه الله لاجلنا. والحجاب الذي كان يفصل بين القدس وقدس الاقداس كان يشير الى ان طريق الاقداس لم يظهر بعد ما دام المسكن الاول له اقامة عب ٩: ٨. وعند موت الخالص انشق هذا الحجاب الى اثنين من فوق الى اسفل اشارة الى انه قد صار لكل المؤمنين حق بالدخول بكل جرأة وثقة (بواسطة الايمان) الى الاقداس بدم يسوع طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً بالحجاب اي جسده عب ١٠: ١٩

ثانياً القسم الخارجي او القدس كان رمزاً الى الكنيسة او بالحري الى غربتها في هذا العالم. ولم يؤذن لاحد بالدخول اليه ما خلا الكهنة فقط وذلك لاجل اتمام خدمتهم اليومية عب ٩: ٦. وفي دخولهم كان لابد لهم من ان يمرؤا بهذبح المحرقة والمرحضة اللذين تقدم الكلام عليهما آتفاً بانها كانا موضوعين قرب مدخل الخيمة الوحيد. وبما انه لم يكن للقدس ولا لقدس الاقداس كوة او طاقة البتة صنعت المنارة الذهبية ووُضعت في القدس فكانت الضوء الوحيد للكهنة لاجل اتمام خدمتهم. وكان هؤلاء الكهنة يرتبون خبز الوجوه على المائدة ويبدلون كل اسبوع ومتى وضعوا الجديد ما كان يجلس لاحد غيرهم ان ياكل القديم مت ١٢: ٤. وكان الكهنة ايضاً يوقدون

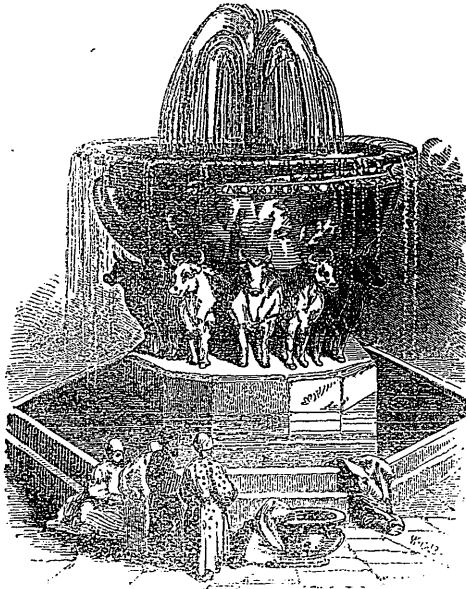
صورة الهيكل في ايام السيد المسيح



معنى الاشارات في هذه الصورة

ح دار النساء	ا قدس الاقداس
ط الباب الجميل اع ٢:٢	ب القدس
ي دار الامم	ج مذبح المحرقة
ك الباب الشرقي	د مرحضة النحاس
ل رواق سليمان يو ١٠:٢٢ واع ١١:٢	هـ دار الكهنة
م الرواق السلطاني	و دار اسرائيل
ن المحائط الخارجي	ز باب نيكانور

تجدد الروح القدس المرموز اليه بالمرحضة المملوءة ماء

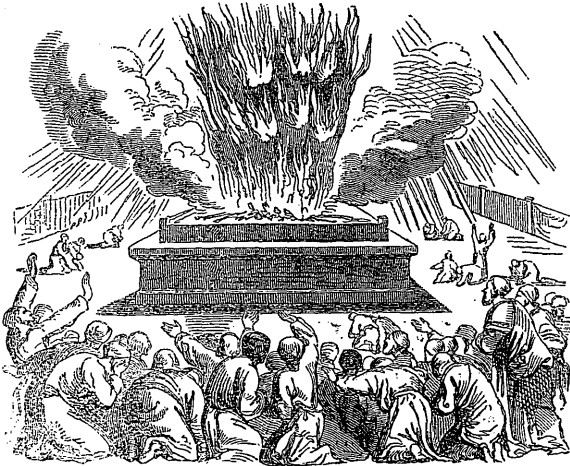


البحر في هيكل سليمان

واذ يدخلون على هذا السبيل الى القدس او كنيسة المسيح الحقيقية من
الباب الوحيد المفتوح لهم يتقدمون في جهادهم على الارض وسياحتهم نحو
اورشليم السموية مسكن الله المرموز اليه بقدس الاقداس. وبما انهم يجناحون
في هذه السياحة الى الاقنيات يومياً بالمسيح والتتمتع بنعمة الروح القدس المطهرة

البنجور يوماً على المذبح الذهبي خر ٧:٣٠ واي ٢٢:١٢ ولو ١:٩
 * وكما كان القدس رمزاً الى الكنيسة في حال غربتها على الارض هكذا كان
 الكهنة الذين يخدمون فيه رمزاً الى كل المؤمنين بالمحق الذين قيل عنهم لاجل
 ذلك انهم كهنوت مقدس لتقديم ذبائح روحية مقبولة عند الله يسوع المسيح
 ابط ٥:٢

وكما ان الكهنة لم يمكنهم الدخول الى القدس الا بمرورهم بمذبح المحرقة
 وتقديم الذبيحة وبالمرحضة وتغسيل ذواتهم هكذا كل الذين يصيرون اعضاء



مذبح المحرقة

في الكنيسة الحقيقية غير المنظورة ينبغي لهم ان يدخلوا بواسطة المسيح الذي هو
 الذبيحة الكافية لاجل خطاياهم الرموز اليه بالمذبح وبما يقدم عليه وبواسطة

ثالثاً دار الخيمة العظيم او الخارجى . فان الذي يتَّضح لنا هو ان الشعب الذي كان يجتمع فيه للصلوة كان رمزاً الى الذين يتمتعون بفوائد التعاليم الدينية ولكن لا يتلهذون بقلوبهم للمسيح . فان هؤلاء يرون المذبح والمرحضة اى انهم يسمعون عن المسيح والروح القدس ولكن لا يكثرثون بحقوق الديانة عليهم . ولذلك امر الملاك يوحنا بان يقيس هيكل الله والمذبح والساجدين فيه رؤوا ١ : او ٢ ولكن ان يترك الدار العظيمة التي هي خارج لكي تداس تحت ارجل الامم . والظاهر ان هذا يشير الى حفظ وخالص المسيحيين بالحق الذين هم شركاء المذبح الروحى والى هلاك الذين لم اسم فقط انهم يحيون المدلول عليهم بالساجدين في الدار الخارجية

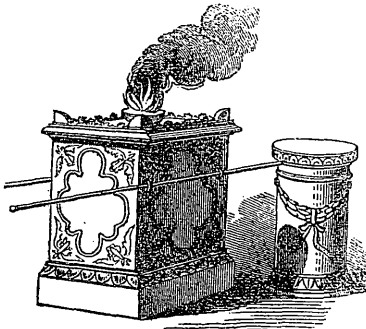
فترى مما تقدم ان التعاليم عن الثالوث الاقدس ووظائف الاقاييم الثلاثة وسياحة الكنيسة نحو السماء وغلبتها قد اقيمت برموز لاجل تعليم شعب الله الذين عاشوا قبل مجيء المسيح . فقد رمز الى مجد الآب الذي لا يمكن الدنى منه بالضباب فوق الغطاء والى الابن كهكفر عن الخطية وقوت شعبه وحياتهم وشفيهم بمذبح الفئاس وذبايحهم وبمائدة خبز الوجوه وبمذبح البخور . والى الروح القدس كهجد المؤمنين ومقدسهم بالمرحضة والمنازة . ولا ريب ان العقلاء بين اليهود في كل الاجيال قد ادركوا كثيراً من معاني هذه الامور . فان مخلصنا له المجد قد وُجِّه نيقوديموس لاجل عدم معرفته اكثر عن الميلاد الثاني مشيراً الى انه كان له الوسائط للحصول على ذلك ولكنه لم يبال باستعمالها كما ينبغي . واذ ذاك فكم تكون دينوتنا عظيمة نحن الذين ايس لنا الرموز فقط بل اتمامها ان بقينا في الدار الخارجية مشاهدين صليب المسيح غير مباليين به ولا متفتحين منه

قد أُشير إلى ذلك بالمائدة وخبز الوجوه الذي عليها لان المسيح هو خبز الحياة.



الكهنة يبدلون الخبز على المائدة

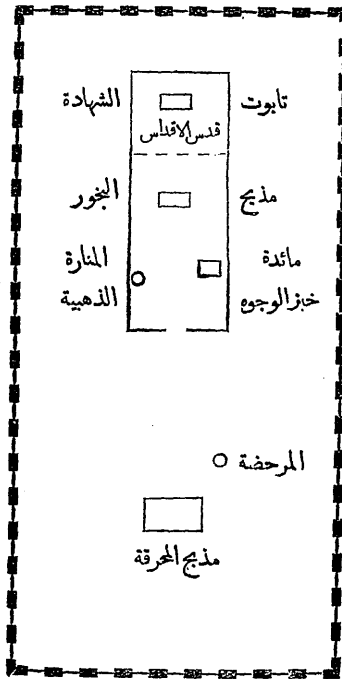
وبالمنازة الذهبية التي كُتبي بها عن انارة الروح القدس وفاعليته المقدسة. وبما ان احتياجهم الى وساطة الكاهن كانت دليلاً الى افتقارهم الكلي الى المسيح قد رُمز الى ذلك ايضاً بمذبح البخور الذهبي الذي كان يُوقد عليه البخور العطر بدون انقطاع اشارة الى عظم استحقاق شفاعة المسيح غير المحدود في السماء



مذبح البخور

ان استعمال الاوريم والتيميم ليس له ذكره بعد بناء هيكل سليمان . وعلماء اليهود يقولون ان الروح القدس كان يتكلم مع بني اسرائيل بالاوريم والتيميم مادامت الخيمة واما بعدها اي في مدة قيام الهيكل فبواسطة الانبياء انتهى . وذلك لانه في مدة قيام الخيمة كان الله ملكهم فكان يجيبهم بالاوريم والتيميم ولكن لما طلبوا بلجاجة كلية ملكاً منهم لم يجيبهم بعد بهذه الطريقة

واما من جهة معنى الصخرة الرمزي فلا ريب في انها كانت تشير الى عمل رئيس كهنتنا العظيم يسوع المسيح في السماء حيث يظهر امام وجه الله ويشفع لاجل شعبه عب ٤: ٢ واساوهم منقوشة على كفيهِ اش ٤٩: ١٦ ونش ٨: ٦ . وذلك كما كان عظيم كهنة اليهود يحمل اسماء اسباط الرب على قلبه . فما اجل هذا التعبير عن محبة المسيح لشعبه



ان هذا الرسم هو صورة الصدرة المذكورة في خر ٨:٣٩ الى ١٤ التي كانت



مصنوعة من ذهب واسا نجوني وارجوان وقرمز وبوص مبروم. وكانت مربعة الشكل طولها شبر وعرضها شبر ومرصعة باربعة صفوف من حجارة كريمة كل منها ثلاثة منقوشة عليها اسماء اسباط اسرائيل الاثني عشر. وهذه الصدرة كانت مخصصة برئيس الكهنة فما كان يجوز لاحد غيره ان يلبسها كما انه ما كان يجوز له ان يستعملها الا عند دخوله الى القدس لاجل مشاوره الله فقط. ومن المحتمل ان الأورم والتسميم اي الانوار والصحاح خر ٢٨:٣٠ للذين كان الله بهما يجيب عظيم الكهنة كانا الاثني عشر حجراً المشار اليها آنفاً. وربما يدل على ذلك انه حينما تذكر الحجارة لا يذكر الأورم والتسميم خر ٢٩:١٠ وحينما يذكر الأورم والتسميم لا تذكر الحجارة لا ٨:٨. واما كيف كان الله يجيب هل بصوت مسموع او بنور لامع يلقى على الاسماء المنقوشة على الحجارة فغير مذكور بالوضوح والامر مسلم ان هذه الطريقة لاجل مشاوره الله كانت تستعمل في الامور المهمة جداً المخصصة بالروساء او بالحرب لا بافراد العامة وكانت تتم بواسطة رئيس الكهنة فقط .

يو: ٢: ٢١	المسيح ابن الله * يوحنا الرسول
اع: ٩: ٢٠	هو ابن الله * بولس الرسول
مت: ١٤: ٢٢	بالحقيقة انت ابن الله * التلاميذ
يو: ١: ٤٩	يا معلم انت ابن الله * ثننا ئيل
يو: ١١: ٢٧	المسيح ابن الله * مرثا
اع: ٨: ٢٧	يسوع المسيح هو ابن الله * انخي
مر: ١٥: ٢٩	حقاً كان هذا الانسان ابن الله * قائد المائة
مر: ٢: ١١	انت ابن الله * الارواح النجسة
مر: ٥: ٧	ابن الله العلي * اللجيون

٢- واما عن الابن (فيقول) كرسيتك يا الله الى دهر الدهور عب ا: ٨

يو: اومت: ١: ٢٠ واش: ٤٠: ٢	الله
عب ا: ٨	كرسيتك يا الله الى دهر الدهور
اش: ٩: ٦	الها قديرا
اش: ٤٠: ٢٨	الله الدهر
ايو: ٥: ٢٠	الاله الحق
يو: ٢: ٢٨	ربي والهي
لو: ١: ٤٧	الله مخلصي
رو: ٩: ٥	الكائن على الكل الها مباركاً الى الابد امين
اش: ٥٤: ٥	الله كل الارض
اتي: ٢: ١٦	الله ظهر في الجسد
٢بط: ١: ١	الهنا والمخلص
تي: ٢: ١٢	الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح
مت: ١: ٢٢	عائنا ئيل اي الله معنا

الفصل التاسع

اسماء يسوع المسيح ربنا والقاب و صفاته المتنوعة الموجودة في الاسفار المقدسة

هي التي تشهد لي يوحنا ٥: ٢٩

١ - فاجاب سمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي مت ١٦: ١٦

٢٢: ٨ رو	ابنه	١٤: ٤ يوا	الابن
٦: ٩ اش	نُعْطَى ابْنًا. ابن معطى	٢٤: ١ يوا	ابن الله
٦: ١٢ مر	ابن واحد حبيب اليه	مت ١٦: ١٦	ابن الله الحي
٧: ٢ مز	ابني	١٦: ٢ يوا	ابنه الوحيد
١٢: ١ كو	ابن محبته	١٨: ٢ يوا	ابن الله الوحيد
٢٢: ١ لوا	ابن العلي	٢ يوا	ابن الآب
٦١: ١٤ مر	ابن المبارك	١٤: ١ يوا	الوحيد من الاب
١٨: ١٢ قض	عجيب	١٨: ١ يوا	الابن الوحيد الذي
٦: ٩ اش			هو في حضن الاب
		١٥: ١ كو	بكر كل خليقة

الشهادة المقدمة للابن من الآب ويسوع المسيح نفسه والروح القدس ومن
الملائكة والقدسين والبشر والشياطين

مت ٥: ١٧	ابني الحبيب * الله الاب
١٠: ٢٦ يوا	اني ابن الله * يسوع ذاته
١: ١ مر	ابن الله * الروح بالكلمة
١١: ٢٥ و ٢٠ لوا	ابن الله والمسيح الرب * جبرائيل
٢٤: ١ يوا	هنا هو ابن الله * يوحنا المعمدان

٤ - الذي هو قبل كل شيء وفيه يقوم الكل كوا: ١٧

رؤا: ٨	الكائن والذي كان والذي يأتي القادر على كل شيء
كوا: ١٦	خالق كل الاشياء
عبا: ٢	حامل كل الاشياء
اش: ٩	اب ابدى
كوا: ١٨	البداية
رؤا: ٨	البداية والنهاية
رؤا: ٨	الانف والياء
رؤا: ١٧	الاول والآخر
ايوا: ٢	الحياة
ايو: ٥	الحياة الابدية
ايوا: ٢	الحياة الابدية التي كانت عند الاب
رؤا: ١٨	انا حي الى ابد الابد

٥ - الله لم يره احد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر

يوا: ١٨

يوا: ١	الكلمة
يوا: ١	الكلمة كان عند الله
يوا: ١	كان الكلمة الله
رؤا: ١٩	كلمة الله
ايوا: ١	كلمة الحياة
يوا: ١٤	الكلمة صار جسدا
آكو: ٤	صورة الله
كوا: ١٥	صورة الله غير المنظور

ونظراً الى كون ملاك الرب الذي تكلم كإله ابراهيم هو
 ابن الله قابل قض ١٢: ١٨ و ٢٢ مع اش ٦: ٩ و دا ٢: ٢
 ٢٨ و ٢٥

اله ابراهيم
 اله اسحق
 اله يعقوب

لوا ١: ٧٦

العليّ

٢ - الحقّ الحقّ اقول لكم قبل ان يكون ابراهيم انا كائنٌ يوم ٨: ٥٨

قدوس قدوس قدوس رب (يهوه) الجنود اش ٦: ٢

الرب (يهوه) اش ٤٠: ٢

السيد الرب (يهوه) اش ٤٠: ١٠

الرب (يهوه) الهى زك ١٤: ٥

رب الجنود (يهوه) اش ٦: ٢ ويو ١٢: ٤١

الرب (يهوه) اله الجنود هو ١٤: ٤ و ٥ وتك ٢٢: ٢٤

الملك رب الجنود (يهوه) اش ٦: ٥

الرب (يهوه) القدير الجبار مز ٢: ٨

الرب (يهوه) الجبار في القتال مز ٢٤: ٨

رجلٌ رفقة ربّ الجنود (يهوه) زك ١٣: ٧

الرب (يهوه) برّنا ار ٢٣: ٦

الرب رو ١٠: ١ و يو ٢: ٢٢

رب المجد اكو ٢: ٨

انت انت عب ١: ٢ و مز ١٠٢: ٢٧

أكون (اهيه) خر ٢: ٤ و ابو ٨: ٢٤

انا كائن (اي قبل ابراهيم) يو ٨: ٥٨

انا هو (اي الذي تطالبون) يو ١٨: ٥ و ٦

انا هو (ابن الانسان المرفوع) يو ٨: ٢٨

انا هو (القيامة والحياة) يو ١١: ٢٥

٧ - هانذا احيى لافعل مشيئتك يا الله عب ١٠: ٩

لو٢: ١٢	طفل
اش ٧: ١٦ و مت ٢: ٢٠	الصبي
اش ٩: ٦	وَأَدُّ يُولَدُ
لو٢: ٤٢	الصبي يسوع
لو٢: ٧	ابنهما البكر
يو ١٠: ٢٦	مُرْسَلٌ مِنَ الْآبِ
عب ٣: ١	رسول اعترافنا
اع ٢: ٢٢ و ٢٣	نبي
لو ٧: ١٦	نبي عظيم
مت ٢١: ١١	نبي من الناصرة
لو ٢٤: ١٩	نبي مقتدر في العمل والقول
في ٢: ٧	أَخْذًا صُورَةَ عَبْدٍ
مت ١٢: ١٨	فتاي (فتى الآب)
اش ٤٩: ٢	عبدى اسرائيل
زك ٢: ٨	عبدى الغصن
اش ٥٢: ١١	عبدى البار
اش ٤٩: ٧	عبد المنسلطين
مت ٢: ٢٢	ناصرى
مر ٢: ٢	النجار
مت ١٢: ٥٥	ابن النجار
في ٢: ٨	وضع نفسه واطاع حتى الموت
مز ٦٩: ٨	اجنبي وغريب
اش ٥٢: ٢	رجل اوجاع

عب ١:٢	رسم جوهره
عب ١:٢	بهاء مجده
ام ٨:٢ او ٢٢	حكمة
اكو ١:٢٤	حكمة الله
اكو ١:٢٤	قوة الله
مل ٢:١	ملاك العهد
تك ٢٢:١٥	ملاك الرب (يهوه)
تك ١١:٢١ او ١٢ او خر ١٤:١٩	ملاك الله
اش ٦٢:٩	ملاك حضرته

٦ - وضعته قليلاً عن الملائكة عب ٢:٧

يو ١:٥	الانسان
اتي ٢:٥	الانسان يسوع المسيح
اع ٢:٢٢	رجل تبرهن من الله
اكو ١٥:٤٧	الانسان الثاني الرب من السماء
مر ١٠:٢٢	ابن الانسان
مت ١:١	ابن ابراهيم
مت ١:١	ابن داود
مر ٦:٢	ابن مريم
يو ١:٤٥	يسوع ابن يوسف
تك ٢:١٥	نسل المرأة
غل ٢:١٦ او ١٩	نسل ابراهيم
روا ٢:٢	من نسل داود

لو٢:١١	المسيح الرب
كو٢:٢٤	الرب المسيح
لو٩:٢٠	مسيح الله
لو٢:٢٦	مسيح الرب
مز١٤:٦١	المسيح ابن المبارك
يو٤:٤٢	المسيح مخلص العالم

٩ - مستحق هو الخروف المذبح ان ياخذ القدرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة رؤ٥:١٢

يو١:٢٩	حمل الله
ابط١:١٩	حمل بلا عيب ولا دنس
رؤ٥:١٢	الخروف المذبح
رؤ٥:٦	خروف كانه مذبح
رؤ٧:١٧	الخروف الذي في وسط العرش
مت٩:٥٠ اورؤ٢١:٩	العريس
رؤ٢١:٢٢	الخروف (هيكل المدينة)
رؤ٢١:٢٢	الخروف (سراج المدينة)
رؤ١٧:١٤	الخروف (القالب)

١٠ - اقيم عليها راعياً واحداً فيرعاهما حز٢٤:٢٢

يو١:١٦	راع واحد
زك١٢:٧	راعي الرب (يهوه)
عب١٢:٢٠	راعي الخراف

دودة لا انسان

ملعون من الله (او لعنة الله)

مز ٢٢:٦

تث ٢١:٢٢

٨ - اعطاء (الله) اسماً فوق كل اسم في ٢:٩

مت ٢١:١

لو ٢٤:١٥

رو ٢٢:١٦

اع ١٢:٢٢

ابو ٤:١٤

لو ٢:١١

رو ١:٥

كو ٢:٢

٢ انس ٢:١٦

مت ١٦:٢٠

رو ٥:٢١

ابو ٢:١

عب ١٢:٨

اع ٢٢:٨

اع ٤:١٠

اع ٧:٥٩

١ تي ١:١٥

مت ٢٢:٨

يو ٤:٢٥

مز ٩:٢ واع ٤:٢٦

يسوع

يسوع نفسه

انا يسوع

مخلص يسوع

مخلص العالم

مخلص هو المسيح الرب

يسوع المسيح

الرب يسوع المسيح

ربنا نفسه يسوع المسيح

يسوع المسيح

يسوع المسيح ربنا

يسوع المسيح البار

يسوع المسيح هو هو امس واليوم والى الابد

يسوع الناصري

يسوع المسيح الناصري

الرب يسوع

المسيح يسوع

المسيح

مسيحاً الذي يُقال له المسيح

ممسوح

يو٦:٢٢	خبز الله
يو٦:٢٢	الخبز الحقيقي من السماء
يو٦:٤١	الخبز الذي نزل من السماء
يو٦:٥٠	الخبز النازل من السماء
يو٦:٢٥	خبز الحيوه
يو٦:٥١	الخبز الحي
رو٣:١٧	المن الخفي
حز٢٤:٢٩	غرس لصيت
نش٢:١	نرجس شارون
نش٢:١	سوسنة الاودية
نش١:١٢	صره المر
نش١:١٤	طاقة فاغية

١٢ - انا هو نور العالم . من يتبعني فلا يمسي في الظلمة بل يكون له نور الحيوه

يو٨:١٢

يو١٢:٢٥	النور
يو١:٩	النور الحقيقي
اش٩:٢	نور عظيم
يو١٢:٤٦	نور اتى الى العالم
يو٨:١٢	نور العالم
يو١:٤	نور الناس
لو٢:٢٢	نور اعلان للامم
اش٤٢:٦	نور للامم

يو١٤:٦	الطريق
يو١٠:٧	باب الخراف
حز٢٧:٢٤	راعي اسرائيل
ابط٢٥:٢٥	راعي الانفس واسفنها
يو١٠:١١	الراعي الصالح (الذي بذل نفسه)
عب١٢:٢٠	الراعي العظيم (الذي اقيم من الاموات)
ابط٥:٤	رئيس الرعاة (الذي سيظهر)

١١ - شجرة الحيوۃ التي في وسط فردوس الله رؤ٢:٧

اش١١:١٠	اصل يسي
رو٥:٥	اصل داود
رو٢٢:١٦	اصل وذرية داود
اش١١:١	قضب من جذع يسي
اش١١:١	غصن من اصوله (اي يسي)
زك٦:١٢	العصن
اش٤:٢	غصن الرب
ار٢٢:١٥	غصن البر
ار٢٢:٥	غصن بري
مز٨:١٥	الغرس الذي غرسه يمين الله
يو١٥:٥	الكرمة
يو١٥:١	الكرمة الحقيقية
رو٢:٧	شجرة الحيوۃ
يو١٢:٢٤	حبة الخنطة

١٥ - فانه لا يستطيع احد ان يضع اساسا آخر غير الذي وُضع الذي هو
يسوع المسيح اكو٢: ١١

ابط ٦:٢	حجر مخنار	عب ٢:٢	الباني الاساس اساس مؤسس حجر حجر حجي حجر امتحان حجر زاوية
ابط ٦:٢	حجر كريم	ومت ١٨:١٦	
مز ١١٨: ٢٢	حجر راس الزاوية	اكو٢: ١١	
دا ٢: ٤ و ٤: ٥	حجر قُطع بغير يدين	اش ١٦: ٢٨	
	واما للذين لا يطيعون	اش ١٦: ٢٨	
ابط ٨: ٢	حجر صدمة	ابط ٤: ٢	
ابط ٨: ٢	صخرة عثرة	اش ١٦: ٢٨	
		ابط ٦: ٢	

١٦ - وفي هيكله الكل قائل مجد مز ٩: ٢٩

رو ٢٢: ٢١	الهيكل
اش ١٤: ٨	مقدس
عب ٢: ٨	خادم الافلاس والمسكن الحقيقي
رو ٨: ١٥	خادم الخنثان
عب ١٠: ٢٠	المحجاب (جسده)
عب ١٠: ١٢	المذبح
عب ٧: ٢٧	التقدمة والمقدم
اف ٢: ٥	القربان
اف ٢: ٥	الذبيحة
مر ١٠: ٤٥	فدية (نفسه)
رو ٩: ٧	الخروف

عد ١٧:٢٤	كوكب
رو٢٨:٢٠	كوكب الصبح
رو١٦:٢٢	كوكب الصبح المنير
٢بط ١٩:	كوكب الصبح
لوا ٧٨:١	المشرق من العلاء
مل ٢:٤	شمس البر

١٢ - اسم الرب برج حصين أم ١٨:١٠

يو١٢:٢ الى ١٦	حصن لبني اسرائيل
اش ٤:٢٥	حصن للمساكين
اش ٤:٢٥	حصن للبائس في ضيقه
اش ٤:٢٥	ملجأ من السيل
اش ٢:٢٢	مخبأ من الريح
يو١٢:١٢ الى ١٦	ملجأ للشعب
لوا ٦٩:١	قرن خلاص

١٤ - كانوا يشربون من صخرة روحية تابعمهم والصخرة كانت المسيح أكو ١:٤

مز ٢:٧١	صخرة ملجأ	مت ١٨:١٦	الصخرة
مز ٢٦:٧٢	صخرة قلبي	مز ٢:٢١	صخرة حصن لي
٢صم ٢٧:٢٢	صخرة خلاصي	اش ٤:٢٦	صخر الدهور
مز ١٤:١٩	صخرتي وولي	مز ٢:٦١	صخرة ارفع مني
أكو ٤:١٠	صخرة روحية	مز ٢:٢١	صخرتي ومعقلي
أكو ٤:١٠	صخرة تابعمهم	مز ٧:٦٢	صخرة قوتي
اش ٤:٢٥	ظل من الحجر	مز ٢٢:٩٤	صخرة ملجاي

لو:٢٥	نعزية اسرائيل
مز:٧٢	مطوب
مز:٢١	بركات الى الابد

١٨- حال كونه اميناً للذي اقامه عب ٢:٢

يو:١٤	الحق
رؤ:١٩	امين وصادق
اش:٤٢	عهد للشعب
عب ١٦:٩ و ١٧	المُوصي
رؤ:١٥	الشاهد الامين
رؤ:٢	الشاهد الامين الصادق
اش:٥٥	شارع للشعوب
رؤ:٢	الامين

١٩- هذا بقوله القدوس الحق رؤ:٢:٧

ابط:٢	الباز
واع:٧	قدوسك
اع:٢٧	القدوس الباز
اع:٢	قدوس اسرائيل
اش:٤٩	قدوس الله
مرا:٢٤	قدوس قدوس قدوس
اش:٦ و يو:١٢	

٢٠- لكي يكون هو متقدماً في كل شيء كوا:١٨

رؤ:٢	بداية خلقه الله
مز:٨٩	بكر

رؤ ١٢: ٨	الحروف الذي ذُبح داخل الحجاب
عب ٦: ٢٠	السابق
رو ٢: ٢٥	الكفارة
عب ٥: ٦	الكاهن
عب ٢: ١	رئيس الكهنة
عب ٤: ١٤	رئيس كهنة عظيم
اتي ٢: ٥	الوسيط
اي ٩: ٢٢	الأصالح
اي ٢٢: ٢٢	الوسيط (او الترجمان)
عب ٧: ٢٥ و ٢: ١	الشفيع
عب ٧: ٢٢	الضامن

١٧ - الهدية حجر كريم في عيني قابليها. حيثما نتوجه نفلح ام ١٧: ٨

يو ٢: ٦ او ٤: ١٠	عطية الله
٢ كو ٩: ١٥	عطية التي لا يُعبّر عنها
مت ١٢: ١٨	حبيبي الذي سرّرت به نفسي
اش ٤٢: ١	مخناري الذي سرّرت به نفسي
اع ٤: ٢٧	فتاك القدوس يسوع
لو ٢: ٢٥	مخنار الله
لو ٢: ٢٠	خلاص الله
اش ٦٢: ١١	مخلص ابنة صهيون
اش ٥٩: ٢٠	الفادي
تك ٤٩: ١٠	شيلون (امان)

اش ١١:١٠	راية للشعوب
نش ٥:١٠	معلم بين ربوة
اش ٤٩:٢	سهم مبري
مز ٨٤:٩	مجن

٢٢- دُفِعَ اليَّ كل سلطان في السماء وعلى الارض مت ٢٨:١٨

اكو ١٢:٢	الرب
اف ٤:٥	رب واحد
اع ٢:٢٦	رب مسيح (مجموع من الله)
رو ١٧:١٤	رب الارباب
رو ١٧:١٤	ملك الملوك
رو ١٤:٩	سائد على الاحياء والاموات
لو ٦:٥	رب السبت
٢ تس ٢:١٦	رب السلام
اع ١٠:٢٦	رب الكل
رو ١٠:١٢	رب للجميع

٢٢- هنا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً اع ٥:٢١

دا ٩:٢٥	المسيح الرئيس
اع ٢:١٥	رئيس الحياة
اع ٥:٢١	رئيس ومخلص
اش ٩:٦	رئيس السلام
دا ٨:٢٥	رئيس الرؤساء

كوا: ١٨	بكر من الاموات
روا: ٥	البكر من الاموات
روا: ٢٩	بكر بين اخوة كثيرين
اكو: ١٥	باكورة الراقد بن
اكو: ٤٥	آدم الاخير
يوا: ٢٥	القيامة
اكو: ١٥	روح محيي
اف: ٤	الراس
كوا: ١٨	راس الجسد الكنيسة
اف: ١	راس فوق كل شيء للكنيسة
اكو: ١١	راس كل رجل
كوا: ١٠	راس كل رياسة وسطان

٢١ - نقلد سيفك على فخذك ايها الجبار جلالك وجاهك مز ٤٥: ٢

يش: ١٤	رئيس جند الرب
عب: ٢	رئيس خلاصهم
عب: ١٢	رئيس الايمان ومكمله
اش: ٥٥	رئيس
اش: ٥٥	موص
مي: ٥	متسلط
مت: ٢	مدبر
روا: ١١	المنقذ
روا: ٥	الاسد الذي من سبط يهوذا

اش ١٧:٣٢	الملك بيهائه
مز ١٠:٢٩	يجلس ملكاً الى الابد
يو ٢:١٩	مكّلل باكليل من شوك
عب ٩:٢	مكّلل بالمجد والكرامة
مز ٢:٢١	مكّلل بتاج من ابريز
رو ١٢:١٩	مكّلال بتيجان كثيرة
مل ٢:٢	مثل نار المحمص
مل ٢:٢	مثل اشنان النصار
صم ٢:٢٢	كنور الصباح اذا اشرفت الشمس
صم ٢:٢٢	كعشب في صباح صحو مضي غب المطر
اش ٢:٥٢	كفرخ
اش ٢:٥٢	كعرق من ارض يابسة
مز ٦:٧٢	مثل المطر على الجراز
مز ٦:٧٢	مثل الغيوث الذارفة على الارض
اش ٢:٢٢	كسواقي ماء في مكان يابس
اش ٢:٢٢	كظّل صخرة عظيمة في ارض معيبة
اش ٢:٢٢	كخفيا من الريح
نش ٢:١	اسمك دهن مهراق (اي كدهن)
مز ٢:٤٥	ابرع جمالاً من بني البشر
ار ١٢:١٧	كرسي مجد مرتفع من الابداء هو موضع مقدسنا
اش ٢٢:٢٢	كرسي مجد لبيت ابيه
اش ٥:٢٨	اكيل جمال
اش ٥:٢٨	تاج بهاء

رو١:٥	رئيس ملوك الارض
حز٢٤:٢٤	رئيس (في وسط اسرائيل)
لو٢:٢٢	مجد لشعبك اسرائيل
اف١:٢٢	الذي يملأ الكل في الكل

٢٤ - فسيمالك الى ابد الابد بن رو١:١٥

اع١٧:٢١	الديان
آ١:٤	الديان العادل
زك١٤:١٦	الملك
رو١٩:١٦	ملك الملوك
رو١٩:١٦	رب الارباب
عد٢٤:١٧	قضيبة يقوم من اسرائيل
مز٧٣:١	ابن الملك
ار٣٠:٩	داود ملكهم
يو١:٤٩	ملك اسرائيل
يو١٢:١٥	ملك ابنة صهيون
مت٢:٢ ومر١٥:٢	ملك اليهود (المولود)
يو١٩:١٩	ملك اليهود (المصلوب)
رو١٥:٢	ملك القديسين
زك١٤:٤ و٥ و٩	ملك يهوذا
عب٧:٢	ملك البر
عب٧:٢	ملك السلام
مز٤:١٠	ملك المجد

اش ٤:٥٢	انه كان مُصاباً
اش ٤:٥٢	مضروباً
مت ٢٥:٢٧	مصلوباً
مز ١:٢٢	متروكاً
عب ١٧:٢	وانه هو رحومٌ
عب ١٧:٢	امينٌ
عب ٢٦:٧	قدوسٌ بلا شر
عب ٢٦:٧	بلادنس
عب ٢٦:٧	منفصل عن الخطاة
عب ٩:٥	كامل
اش ٥:٤٩	متَّجِدٌ
اش ١:٦٢	عظيمٌ
اتي ١٦:٢	متبَرِّزٌ في الروح
اع ٢٢:٢	مرتفع
لو ٦:٢	قائمٌ من بين الاموات
اع ١٢:٢	مُجَبَّدٌ
	وهو الرب نصيبي
اش ٥:٥٤	بعلي وصانعي
نش ١:١٢	حبيبي
٣بط ١٨:٢	مخلصي
اتي ١:١	رجائي
مر ٢٥:٢	اخي
ار ١:١٦	ميراثي

٨:١٧م	حجر كريم
اش ٢٢:٢٢ و ٢٤	وتد مثبت في موضع امين
١٧:١٧م	اخ مولود للشدة
٢٤:١٨م	محب الازق من الاخ
١٧:١٧م	صديق يحب في كل وقت
روا ١٦:	وجهة كالشمس
نش ١٥:٥	طلعتة كلبان
نش ١٦:٥	كله مشتبهات
نش ١٦:٥	هذا حبيبي وهذا خليلي
في ٨:٢	انه كان مطيعا
مت ٢٩:١١	و دبعاً ومتواضعاً
ابط ٢٢:٢	بدون مكر
عب ٥:٤	مجبوراً
اش ٧:٥٢	مظلوماً
اش ٢:٥٢	مُخْفَرًا
اش ٢:٥٢	مخذولاً
مت ٢:٢٧	مُسَلِّمًا لِهَوْتِ
مر ٦٤:١٤	مُحْكَمًا عَلَيْهِ
ابط ٢٢:٢	مشتوماً
يو ١:١٩	مجلوداً
مت ٢٩:٢٧	مستهنأً به
اش ٥:٥٢	مجروحاً
اش ٥:٥٢	مسحوقاً

الفصل العاشر

في جدول نسب المخلص بحسب المجسد . انظر مت ١ : ١ الى ١٧ ولو ٣ :

٢٢ الى ٢٨

لا يخفى ان الله قد وعد آدم منذ السقوط بارسال ابنه بالمجسد الى العالم لاجل خلاص البشر . ولاجل هذه الغاية اخنار ابرهيم فيما بعد ليقيم من نسله امةً دينيةً منتظمة ويعدّها بواسطة المواعيد والنبوات والرموز لانتظار مجيء المخلص منها بحسب وعده تعالى . ولما كثر نسل ابرهيم وانتظمو امة جعلوا يعنون غاية الاعناء بضبط جداولهم النسبية وحفظها . ولا ريب في ان هذا كان بعناية الله الخصوصية حتى متى اتى المخلص يكون مجيئه من السبط والعشيرة التي كانت المواعيد تشير اليها من جملة البيئات للعالم انه هو المسيح الموعود به . وليس هنا محل لبسط الكلام عن ذلك بالتفصيل . ولكن نقول بالاختصار ان قصد البشيرين متى ولوقا في ذكر نسب المخلص الايضاح الكافي للذين كتبوا اليهم ان كل تلك المواعيد والرموز والاشارات قد كملت في شخص الرب يسوع تماماً . غير انه يوجد بعض الصعوبات في فهم جدولها وهي ناتجة من عدم معرفة الجميع في اصطلاحات اليهود القديمة في امر الجداول النسبية . ولذلك افردنا هذا الفصل هنا للبحث عن الامور المهمة فيها بالاختصار .

فنقول

اولاً اذا نظرنا الى جدول متى وحده ابي بدون البيئات الى جدول لوقا

نرى فيه من الصعوبات

(١) ان متى في ع ١٧ يقسم جدولة لاجل سهولة حفظه ونذكره الى ثلاثة اقسام كل منها اربعة عشر جيلاً . اما القسم الاول منها فالامر واضح انه يبتدىء من ابرهيم وينتهي بداود . ولكن يوجد التباس في الثاني ان كان يبتدىء من داود او من سليمان . والظاهر انه يبتدىء من داود كما ان الاول يبتدىء من

عب ٦:١٢	وهو معيني
ار ٢٢:٨	طبيبي
لو ١١:٩	شافي
مل ٢:٢	محصي
مل ٢:٢	منفي
يو ١٢:١٢	معلي وسيدي
لو ٢٧:١٢	خادمي
يو ١٥:١٢	مثالي
يو ٢:٢	معلي
مز ١:٢٢	راعي
يو ١٢:١٧	حافظي
جز ٢٤:٢٢	طاعي (راعي)
اش ١١:٤٠	قائدي
مز ٢:٢٢	رادي
ار ٦:٥٠	مرضي (مكان راخي)
يو ٥٥:٦	طعاعي
يو ٥٥:٦	شرابي
اكو ٧:٥	فصعي
اف ١٤:٢	سلاحي
اكو ٢٠:١	حكمني
اكو ٢٠:١	بري
اكو ٢٠:١	قداسي
اكو ٢٠:١	فدائي
كو ١١:٢	كلي (وفي الكل)

وكذلك يهويقيم الذي كان بين يوشيا ويكنيا ٢ مل ٢٢: ٢٤ هو متروك ايضاً
انظر ع ١١ . فاذا ذكرت هذه الاربعة بصير القسم الثاني ثمانية عشر جيلاً
عوضاً عن اربعة عشر . والرأي الاصح ان العادة كانت قد جرت على ترك هذه
الاسماء في الجداول النسبية الدارجة التي منها اخذ متي جدولته . لان هولاء
الاشخاص كانوا عديدي الثقبى واشراماً . وهذا الرأي يوافق نصوص علماء
اليهود في القديم الذين يقولون انه قد جرت العادة على ترك بعض الاشخاص
من سلسلة نسبهم لاجل شرم . وما يؤيد هذا الامر ايضاً ورود نظيره في الكتاب
المقدس الا انه كان بدون سبب كما يبين . فانه في ابي ٦: ٢ الى ١٥ توجد
سلسلة روساء الكهنة من هرون الى السبي ولما عزرا الذي كان منهم فعند ذكر
نسبه في سفره ص ٧: ١ الى ٥ يهمل من هذه السلسلة ذابها نحو ستة اجيال كما
يظهر من مقابلة هذين الشاهدين في محليهما

وقد جرى نظيره هذا كما نستنتج في نسب داود كما هو مذكور في را ٤: ٢٠
الى ٢٢ وا اي ٢: ١٠ الى ١٢ ومث ١: ٥ و ٦ . فان سلهون احد سلف داود
كان موجوداً في الوقت الذي فيه تغلب يشوع على اريحا وتزوج براحاب
وكانت المدة بين هذا الوقت وايام داود اكثر من اربع مئة وخمسين سنة
اع ١٢: ٢٠ واذا نظرنا الى سلسلته في الاماكن المشار اليها آنفاً لا نرى الا اربعة
اجيال فقط طول هذه المدة فيكون لكل جيل منها على المعدل اكثر من
مئة سنة ولكن الحال ليس كذلك لانه على الغالب لا يكون لكل ثلاثة اجيال
اكثر من مئة سنة واذا حسبنا المعدل للابكار تكون الاجيال غالباً اقصر اي
تكون خمس وسبعون او ثمانون سنة لكل ثلاثة اجيال

فيمكننا اذاً ان نستنتج بالضرورة انه بناء على ان انتساب الخلف من
داود كان دائماً مقررًا عند اليهود انفسهم ولم ينكره احد منهم استند متي في
ذكر هذه السلسلة على الجداول النسبية التي كانت شائعة ومقبولة عند العائلة
والقبيلة التي خرج منها المسيح وبالحقيقة انه ما كان يقدر ان يعمل خلاف ذلك .

ابراهيم . والاول يمتدُّ الى داود ويشمله والثاني يمتد الى سبي بابل اي الى
 بداية عصرٍ او حادثه معلومه شهيرة لا الى شخصٍ . ومن المعلوم ان الاشخاص
 المذكورين كمعاصرين لهذه الحادثة (اي سبي بابل انظر مت ١: ١١) لا يحسبون
 قبلها . ثم انه بعد السبي يبتدئ العدد في القسم الثالث من يَكْنِيَا وينتهي بيسوع .
 وهذه هي صورة الاقسام الثلاثة

١	ابراهيم	١	داود	١	يكنيا
٢	اسحق	٢	سليمان	٢	شالتيئيل
٣	يعقوب	٣	رحبعام	٣	زرَبَابِل
٤	يهوذا	٤	ايبا	٤	ايهود
٥	فارص	٥	آسا	٥	الياقيم
٦	حصرون	٦	يهوشافاط	٦	عازور
٧	ارام	٧	يورام	٧	صادوق
٨	عميناداب	٨	عزريا <i>3 kings omitted.</i>	٨	اخيم
٩	نحشون	٩	يوثام	٩	اليود
١٠	سالمون	١٠	احاز	١٠	اليغازر
١١	بوعز	١١	حزقيا	١١	متان
١٢	عوبيد	١٢	منسى	١٢	يعقوب
١٣	يسى	١٣	آمون	١٣	يوسف
١٤	داود	١٤	يوشيا <i>1 king omitted.</i>	١٤	يسوع

(٢) انه يوجد بين يورام وعزريا ثلاثة ملوك متروكون في هذه السلسلة
 انظر ع ٨ وهم اخزيا وبواش وامصيا انظر ٢ مل ٨: ٢٥ و ١١: ٢٠ و ١٢: ٢١ .

ولا ريب في ان هذا الرأي سليمٌ من الانتقاد وسديدٌ لا يقبل الاعتراض
انه لا يوجد مكان آخر في العهد الجديد يُذكر فيه ان مريم كانت من
نسل داود كيوسف ولكن يُستنتج ذلك استنتاجاً قاطعاً من خطاب الملاك
في لوقا ١: ٢٦ وايضاً من كلام لوقا ٢: ٥ حيث قيل ان يوسف لكونه من بيت
داود وعشيرته صعد الى بيت لحم ليُكتتب مع مريم امراته المخطوبة. ولا بد من
ان اُكتتاب مريم كان لاجل الاسباب التي لاجلها كان اُكتتاب يوسف ذاته.
وقد ظن البعض ان هذا كله حدث بسبب ان مريم كانت ابنة وحيدة وورثة
وقد خطبت ليوسف امتثالاً للامر المذكور في سفر العدد ٢٦: ٨ و٩ غير انه
لا يوجد داعٍ كافٍ الى البحث عن ذلك هنا

وقد أُعترض انه لم تكن لليهود عادةٌ على ان يتتبعوا النسب النسائي اي
من جهة الأم. ولكن توجد امثلة ترينا ان ذلك قد جرى في بعض الاحيان
وقد راينا هنا انه كان يوجد سببٌ كافٍ لذلك في امر الرب يسوع. وقد ورد
نظيره ايضاً في ابي ٢٢: ٢ حيث يُعد بائير مع نسل يهوذا ولكن جد بائير
كان قد تزوج بابنة ماكير احد روساء منسى ابي ٢: ٢١ و٢٢: ٤ و لاجل
ذلك دُعي بائير في عد ٢٢: ٤٠ و ٤١ ابن منسى. وكذلك في عز ٢: ٦١ ونح
٧: ٦٢ تُذكر عائلة باسم بني برزلاي لان جدهم اخذ امراة من بنات برزلاي
الجلعادي وتسمى باسمهم

ولاجل زيادة الايضاح وسهولة الحفظ والتذكر تقدم للقارئ ملخص ما تقدم
ذكره من البراهين بوجه الاختصار

اولاً ان اليهود كانوا يحفظون جداولهم النسبية بغاية الاعناء والتدقيق
ويؤيد لنا ذلك كونها محوية في التوراة من الخليفة الى الاسر البابلي مدة
٢٤٠٠ سنة

ثانياً انهم قد اعنوا بها ذات هذا الاعناء بعد الاسر البابلي (انظر سفري
عزرا ونحميا)

لأنه امرٌ معلوم شدة اعتبار اليهود بوجه العموم لانسابهم وتدقيقهم في جداولهم واحتراسهم عليها انظر في ٤:٢ و ٥

ثانياً يوجد ايضاً صعوبات اخر ناتجة من مقابلة جدولي متى ولوقا معاً

(١) يظهر من الجدولين عند اول وهلة ان القصد فيها ان يعطيانا

سلسلة ميلاد الخالص في يوسف ولكنه ليس بممكن ان يكون يوسف حسب

النسب الطبيعي ابن يعقوب وابن هالي معاً انظر مت ١٦:١ ولو ٤:٢٢. فاذاً

لا بد من ان يكون احد الجدولين فقط متضمناً نسب ميلاده الحقيقي. والظاهر

ان جدول متى هو الذي يتضمن ذلك لأنه يتبدئ من ابراهيم ويتقدم في ذكر

النسب على النسق الطبيعي الى ما بعد النبي كما يؤيد لنا ذلك التارخ المقدس.

ومن ثم يتقدم على هذا المنوال الى ان يصل الى يوسف وحينئذ ينتقل الى

اسلوب اخر فلا يقول نظير ما تقدم ويوسف ولد يسوع بل يوسف رجل

مريم التي وُلد منها يسوع الذي يدعى المسيح

(٢) واذا ذلك يكون السؤال الى من يُشار بالنسب المذكور في لوقا.

فاذا كان يشار به الى يوسف على وجه ما حسب ظاهر الكلام فلا بد اذاً ان

يكون ذلك لسبب علاقته الشرعية بهالي على كيفية ما اما بالتبني واما بالزيجة.

فان كانت بالتبني فقط يعسر الفهم كيف انه مع وجود نسبه الحقيقي في سلسلة

ملوك يهوذا الى داود كما هو المذكور في متى تُذكر ايضاً سلسلة اخرى نسبية ادنى

من تلك لا تتعلق بذات شخصه. ولكن من الجهة الاخرى وهو الارجح اذا

كانت هذه العلاقة او القرابة بهالي من جهة الزواج بابنته حتى انه كان

بالحقيقة صهره قابل مع را ٨:١ و ١١ و ١٢ ينتج ان السلسلة المذكورة في لوقا

هي بالحقيقة سلسلة مريم ام يسوع. واذاً ذلك نرى سبباً كافياً لوجود هذه السلسلة

كما هي وذلك لكي يظهر جلياً ان يسوع كان من نسل داود حقيقةً بحصر المعنى

انظروا ٢:١ وليس فقط في السلسلة الملوكية حسب شريعتهم من جهة يوسف

الذي حسب كاتب له بل ايضاً بالفعل بانتماسه الحقيقي من امه مريم.

القسم الاول

في النبوات التي تشير الى مجيء المسيح وشخصه وآلامه وقيامته وصعوده
اولاً في مجيء المسيح

النبوة * تك ١٥: ٢ هو (اي زرع المرأة) يبحق راسك وانتِ تسحقين عقبه .
المقابلة مع تك ١٨: ٢٢ و ٢: ١٢ و ٤: ٢٦ و ٤: ٢٨ و مز ٧٢: ١٧ . اش ٤٠: ٥
فيعلمن مجد الرب وبراه كل بشر معاً . حج ٧: ٢ وياتي مشتهى كل الامم
انتم النبوة * غل ٤: ٤ لما جاء مل في الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من
امراة (٤٠٠٠ سنة بعدما اسلمت النبوة الاولى) . روا ١٦: ٢ واه السلام
سيسحق الشيطان تحت ارجلكم سريعاً . ا ١ يو ٢: ٨ اظهر ابن الله لينقض اعمال
ابليس (تلك الحية القديمة رو ١٢: ٩) انظر ايضاً عب ٢: ١٤ . لو ١٠: ١٠ البشرم
بفرح عظيم يكون لجميع الشعب

ثانياً في وقت مجيئه

النبوة * تك ١٠: ٤٩ لا يزول قضيب من يهوذا ومشرع من بين
رجليه حتى ياتي شيلون . وكان ينبغي ان يكون مجيء المسيح بسلام عمومي .
وعندما ينتظر من الاكثرين . وفي مدة اقامة الهيكل الثاني . وسبعين اسبوعاً
من السنين اي ٤٩٠ سنة بعد ترميم اورشليم حسبما نص على ذلك الانبياء .
انظر حج ٦: ٢ الى ٩ ودا ٩: ٢٤ و ٢٥ و مل ١: ٢

الانتم * ان التضييب قد زال من يهوذا عند مجيء المسيح لان اليهود (ولو
حكيم عليهم من رؤساء وارباب ديوان من خاصتهم) كانوا خاضعين لسلطة
الملوك الرومانيين . ويشهد لذلك انهم اطاعوا امر اوغسطس وأدول الحزبية
لقيصر . ولم يكن لهم سلطان على الحيوة والموت . انظر لو ٢: ١ و ٢ الى ٥ ومث ٢٢:
٢٠ و ٢١ و يو ١٨: ٢١ ومواضع أخر نظير هذه . وفي وقت مجيء المسيح الى

ثالثاً ان يوسيفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش في الجيل الاول بعد المسيح يقول ان اليهود مع كل تبدلاتهم لم يألوا جهداً من ان ياخذوا جداولهم النسبية المضبوطة من حافظيها في اورشليم

رابعاً انه لم يناع احد على جدولي متى ولوقا في الجيل الاول ولو كان عند اليهود ادنى شبهة لكانوا بسهولة قد فتشوا الجداول التي في اورشليم ولا ريب في انهم فتشوها

خامساً انه لم تكن عند اليهود عادة ان يدونوا اسماء الزوجات بل كانوا يكتبون عوضاً عن ذلك اسماء رجالهن. فشالتيئيل بن يكنيا انظر اى ١٧:٢ ربما تزوج ابنة نيري فكُتِب اسمهُ ابن نيري عوضاً عن اسم امراته وهكذا ايضاً يوسف تزوج مريم ابنة هالي فكُتِب اسمهُ عوضاً عن اسمها

سادساً ان البشير متى كتب نسب يوسف ولوقا كتب نسب مريم الى زربابل حيث ياتنيان ويصعدان الى سليمان وناتان والى داود وابراهيم وآدم سابقاً ان البشير متى ترك بعض الملوك في القسم الثاني من سلسلته اما لكي يكون العدد اربعة عشر جيلاً كما في القسمين الآخرين اى الاول والثالث لاجل سهولة التذكر واما لاجل شرهم اتباعاً لعادة اليهود على ذلك

الفصل الحادي عشر

في النبوات العظمى التي تشير الى المسيح

ان الفصد الاعظم بنبوات العهد القديم هو التخبير عن خلاص البشر يد المسيح. وهذا قد وعد الله به في ايام ابويننا الاولين غير ان وعده حينئذ لم يكن واضحاً كما في النبوات التي من ايام موسى فصاعداً. فلما قرب وقت مجيء المسيح صارت النبوات التي تشير اليه واضحةً بهذا المنظار حتى انها نصفه بالتدقيق شخصاً وعلاً وسيرةً. ونحن نورد هنا بعض هذه النبوات التي تشير الى شخص المسيح ووظائفه ونقسم الكلام عليها الى قسمين

الانتماء * غل ٤:٤ لما جاءء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة .
 اع ٢٥:٢ انتم ابناؤ الانبياء والعهد الذي عاهد به الله اباؤنا قائلين لابراهيم وبنسلك
 تبارك جميع قبائل الارض (انظر مت ١:١). عب ٧:١٤ فانه واضح ان ربنا
 قد طلع من سبط يهوذا . رو ١٥:١٢ وايضاً يقول اشعيا سيكون اصل يسي
 والقائم ليسود على الامم عليه سيكون رجاء الامم . يو ٧:٤٢ الم يقل الكتاب
 انه من نسل داود يأتي المسيح . انظر ايضاً اع ٢:٢٠ و ١٢:٢٢ ولوا ١:٢٢

خامساً في انه سيولد من عذراء

النبوة * اش ٧:١٤ ها العذراء تحبل وتلد ابناً

الانتماء * مت ١:٢٤ و ٢٥ فقام يوسف واخذ امراته ولم يعرفها حتى
 ولدت ابنها البكر . المقابلة مع مت ١:٢٢ وهذا كله كان لكي يتم ما قيل
 من الرب بالنبى القائل هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً . ولوا ١:٢٦ الى ٢٥

سادساً في المكان الذي كان مزماً ان يولد فيه

النبوة * مي ٢:٥ واما انت يا بيت لحم افرائيم وانت صغيرة ان تكوني بين
 الوف يهوذا فننك يخرج لي الذي يكون متسلطاً على اسرائيل
 الانتماء * لوقا ٢:٢ الى ٧ فذهب الجميع ليكتنبوا كل واحد الى مدينته .
 فصعد يوسف ايضاً ليكتنب مع امراته المخطوبة وهي حبلى . وبينما هما هناك
 تمت ايامها لتلد . فولدت ابنها البكر . المقابلة مع لوقا ٢:١٠ و ١١ و ١٦ و مت ٢:
 ١ و ٤ الى ٦ و ٨ و ١١ و يو ٧:٤٢

سابعاً في ان نبياً بروح وقوة ايليا يسبقه وبعد طريقه

النبوة * مل ١:٢ هانذا ارسل ملاكي فيهمي الطريق امامي . ومل ٤:٥

العالم انقطعت حروب الرومانيين وأُغلق هيكل بانوس . وهو هيكل في رومية
 لاله بهذا الاسم بناء الملك نوما ففيليبوس كانوا يعلقونه في وقت السلم ويفتحونه
 في وقت الحرب . وكان سلام بين روماء كل قسم من المملكة الرومانية وكانت
 كل قبائل اليهود والامم تنتظره شخص عجيب كما تتعلم من مت ١: ٢ الى ١٠
 ومر ١٥: ٤٢ ولو ٢٥: ٢ و٢٨: ٢١ و١٩: ٤٥ وذلك لاجل انتظار اليهود .
 ويثبت انما هذه النبوة المورخان الرومانيين سويتونيوس وتاسيتوس نظراً الى
 انتظار الامم

ثالثاً في ان المسيح سيكون الهاً وانساناً معاً

النبوة * مز ٢: ٧ قال لي انت ابني . انا اليوم ولدتك . مز ١١٠: ١ قال
 الرب لربي . اش ٦: ٩ قدبراً ابا ابدياً . مي ٥: ٢ ومخارجة منذ التديم منذ ايام
 الازل

الاتمام * عب ١: ٨ واما عن الابن كرسيك يا الله الى دهر الدهور . المقابلة
 مع مت ٢٢: ٤٢ الى ٤٥ واكو ١: ٢٥ وعب ١: ١٢٠ . مت ١: ٢٢ ويدعون
 اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا . يوا ١: ١ و١٤ الكلمة كان عند الله وكان
 الكلمة الله والكلمة صار جسداً وحلّ بيننا . رو ٩: ٥ ولهم الآباء ومنهم المسيح
 حسب الجسد الكائن على الكل الهاً مباركاً الى الابد . انظر ايضاً كو ٢: ٩
 وا يو ٥: ٢٠

رابعاً في من يتناسل منه

النبوة * من المرأة الاولى تك ٢: ٥٢ . ومن ابرهيم تك ٢: ١٢ و١٨: ١٨ .
 ومن اسحق تك ٢٦: ٤ . ومن يعقوب تك ٢٨: ١٤ . ومن يهوذا تك ٤٩: ١٠ .
 ومن يسى اش ١: ١ ومن داود مز ١٢٢: ١١ و٨٩: ٢ و٤ و٢٧ و٩: ٧
 وار ٢٢: ٥ و٢٢: ١٥

عاشراً في انه يثبت تعليمه بمعجزات عظيمة

النبوة * اش ٦٥: ٢٥ حينئذٍ تنفتح عيون العمي واذان الصم تنفتح. حينئذٍ يقفز الاعرج كالابل ويترنم لسان الاخرس. واشعيا ٤٢: ٧ تنفتح عيون العمي لتخرج من الحبس المأسورين ومن بيت السجن الجالسين في الظلمة. واش ٢٢: ٢٢ ولا تخسر عيون الناطرين واذان السامعين تصغي. واش ٢٩: ١٨ ويسمع في ذلك اليوم الصم اقوال السفر وتنظر من التمام والظلمة عيون العمي

الانعام * مت ١١: ٤ و٥ فاجاب يسوع وقال لها اذهبا واخبرا يوحنا بما سمعان وتنظران العمي يبصرون والعرج يمشون والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون. ولو ٧: ٢١ وفي تلك الساعة شفى كثيرين من امراض وادواء وارواح شريرة ووهب البصر لعيان كثيرين. ومت ٤: ٢٢ و ٢٤ وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل ضعف وكل مرض في الشعب. فداع خبره في جميع سورية. فاحضروا اليه جميع السقاء المصابين بامراض واوجاع مختلفة والمجانين والمصروعين والملوجين فشفاهم. ومت ١٥: ٣٠ و ٢١ فجاء اليه جموع كثيرة معهم عرج وعمي وخرس وشل واخرون كثيرون. وطرحوهم عند قدمي يسوع فشفاهم حتى تعجب الجموع اذ راوا الخرس يتكلمون والشل يمشون والعرج يمشون والعمي يبصرون. واع ٢: ٢٢ يسوع الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقوات ومعجزات وايات صنعها الله بيده في وسطكم كما انتم ايضاً تعلمون

وبما اننا لا نستطيع ان نذكر هنا جميع معجزات المسيح فليراجع الفاري الفصل الثالث عشر من الجزء الثالث من هذا الكتاب حيث ذكرنا هذه المعجزات بالتفصيل

حادي عشر في اي نوع كان المسيح مزماً ان يدخل الى اورشليم علانية

النبوة * زك ٩: ٩ انتهي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم. هوذا

واش ٢:٤٠ ولو١:١٧

الانتماء * مت ٢:١ او ٢ وفي تلك الايام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية قائلاً نوبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات. ومت ١١:١٤ وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان ياتي. ولو٧:٣٧ و٢٨

ثامناً في انه يكون نبياً

النبوة * تث ١٥:١٨ يقيم لك الرب الهك نبياً من وسطك من اخوتك مثلي. لة تسمعون

الانتماء يو٤:١٩ قالت لة المرأة يا سيد ارى انك نبي * ويو٩:١٧ انه نبي * ومت ٢١:٤٦ واذا كانوا يطلبون ان يسكوه خافوا من الجموع لانه كان عندهم مثل نبي * ومر٦:١٥ انه نبي او كاحد الانبياء. ولو٧:٦ اقد قام فينا نبي عظيم. ويو٦:١٤ ان هذا هو بالحقيقة النبي الآتي الى العالم. ويو٧:٤٠ هذا بالحقيقة هو النبي * ولو٢٤:١٩ يسوع الناصري الذي كان انساناً نبياً مقتدرًا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب. ومت ٢١:١١ هذا هو يسوع النبي الذي من ناصرة الجليل

تاسعاً في انه سيبشر بالانجيل في الجليل

النبوة * اش ٩:١ و٢ في جليل الامم الشعب السالك في الظلمة ابصر نوراً عظيماً

الانتماء * مت ٤:١٣ و١٧ ولما سمع يسوع ان يوحنا أسلم انصرف الى الجليل. ومن ذلك الزمان ابتدا يسوع يكرز ويقول نوبوا لانه قد اقترب ملكوت السموات

تريدون ان تعطوني وانا اسلمه اليكم . فجعلوا له ثلاثين من الفضة . متى ٢٧: ٢
 و ٨ حينئذ لما راى يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم وردّ الثلاثين من الفضة
 الى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً قد اخطأت اذ سلمت دماً برياً . فقالوا ماذا
 علينا . انت ابصر . فطرح الفضة في الهيكل وانصرف . ثم مضى وخنق نفسه .
 فاخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لايجل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم .
 فتشاؤروا واشتروا بها حفل الفخاري مقبرة للغرباء

ثالث عشر في انه يجتمل الآلام والموت لاجل خطايا العالم

النبوة * مز ٢٢: ١٧ و ١٧ قد احاطت بي كلاب (اي الامم الذين كانت
 اليهود تدعوهم كلاباً) جماعة من الاشرار اكتنفتني . تقبوا يدي ورجلي اُحصي
 كل عظامي . وهم ينظرون ويتفرسون في . واش ٥٠: ٦ بذلت ظهري
 للضاريين وخذني للناثقين . وجهي لم استر عن العار والبصق . واش ٥٣: ٥
 و ٨ وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا ناديب سلامنا عليه
 ويحبره شفيماً . من الضغطة ومن الدينونة اُخذ . وفي جيله من كان يظن انه
 قطع من ارض الاحياء انه ضُرب من اجل ذنب شعبي . وع ١٢ لذلك اقسام
 له بين الاعزاء ومع العطاء بقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه واُحصي
 مع ائمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

الاتمام * يو ١: ١٩ او ٢ حينئذ اخذ ييلاطس يسوع وجلده . ووضف العسكر
 اكليلاً من شوك ووضعوه على راسه والبسوه ثوب ارجوان . ويو ١: ٢٠
 فلما اخذ يسوع الخلل قال قد اكمل . ونكس راسه واسلم الروح . ومره ١:
 ١٩ وكانوا يضربون على راسه بقصبه ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على
 ركبهم . ومره ١: ٢٥ وكانت الساعة الثالثة فصلبوه . وابط ٢: ٢٢ و ٢٤ الذي
 اذ شتم لم يكن يشتم عوضاً واذ تالم لم يكن يهدد بل كان يسلم لمن يقضي بعدل .
 الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة

ملكك يأتي اليك هو عادل ومنصور ودع وراكب على حمار وعلى حمش ابن اتان
 الاتام * مت ٢١: ٧ الى ١٠ واتيا بالاتان والحمش ووضعوا عليهما ثيابها
 فجلس عليهما. والجمع الاكثر فرشوا ثيابهم في الطريق. واخرون قطعوا اغصانا
 من الشجر وفرشوها في الطريق. والجمع الذين ندموا والذين تبعوا كانوا
 يصرخون قائلين اوصنا لابن داود. مبارك الاتي باسم الرب. اوصنا في الاعالي.
 ومت ٢١: ٤ و٥ فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبى النائل قولوا لابنة
 صهيون هوذا ملكك ياتيك وديعاً راکباً على اتان وحمش ابن اتان

ثاني عشر في انه يكون فقيراً ومهناً وببيعه احد تلاميذه بثلاثين من الفضة
 (ثمن العبد الحثير) ويشترى بها حقل الفخار

النبوة * اش ٥٢: ٢ محنقر ومخدول من الناس رجل اوجاع ومخنبر
 الخزن وكسرت عنه وجوهنا محنقر فلم نعتد به. ومزا ٤: ٩ ايضاً رجل سلامتي
 الذي وثقت به آكل خبزي رفع علي عقبه. مز ٥٥: ١٢ و١٤ لانه ليس عدو
 يعيرني فاحتمل. ليس مبغضي تعظم علي فاخبرني منه بل انت انسان عدلي التي
 وصدقي الذي معه كانت تحولونا العشرة. الى بيت الله كنا نذهب في الجمهور.
 وزك ١١: ١٢ و١٣ فقلت لهم ان حسن في اعينكم فاعطوني اجرتي والا فامتنعوا.
 فوزنوا اجرتي ثلاثين من الفضة. وقال لي الرب ألقها الى الفخاري الثمن الكرم
 الذي ثمنوني به. فاخذت الثلاثين من الفضة والقيتها الى الفخاري في بيت الرب
 الاتام * لو ٩: ٥٨ اما ابن الانسان فليس له اين يسند راسه. و٢ كو ٨:

٩ فانكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح انه من اجلكم افتقر وهو غني لكي تستغنوا
 انتم بفقره. ويوا ١١: ٢٥ بكي بسوع. ولو ٢٢: ٢٢ و٢٤ فدخل الشيطان في يهوذا
 الذي يدعى الاسخريوطي وهو من جملة الاثني عشر. فمضى وتكلم مع روساء
 الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه اليهم. ومت ٢٦: ٤٠ و٤١ حيث ذاب واحد
 من الاثني عشر الذي يدعى يهوذا الاسخريوطي الى روساء الكهنة وقال ماذا

المصلوب معه. واما يسوع فلما جاءوا اليه لم يكسروا ساقيه لانهم راوه قد مات لكن واحداً من العسكر طعن جنبه بجرية وللوقت خرج دمٌ وماءٌ

سابع عشر في انه يموت مع الخطاة ولكنه يُدفن بالكرامة

النبوة * اش ٥٢: ٩ وجعل مع الاشرار قبره ومع غني عند موته

الانعام * مت ٢٧: ٢٨ و ٥٧ الى ٦٠ حينئذٍ صُلب معه لسان واحد عن اليمين وواحد عن اليسار. ولما كان المساء جاء رجلٌ غنيٌ من الرامة اسمه يوسف فهذا تقدم الى بيلاطس وطلب جسد يسوع. فامر بيلاطس حينئذٍ ان يُعطى الجسد. فاخذ يوسف الجسد وألفه بكتانٍ نقي ووضعهُ في قبره الجديد الذي كان قد نُحِت في الصخرة

ثامن عشر في انه يقوم من الموت ويصعد الى السماء

النبوة * مز ١٦: ٩ و ١ لذلك فرح قلبي وابتهجت روعي جسدي ايضاً يسكن مطمئناً. لانك لن تترك نفسي في الهاوية ولن تدع نفيتك يري فساداً. واش ٥٢: ١٠ ان جعل نفسه ذبيحة اثم يري نسلًا تطول ايامه. ومز ٦٨: ١٨ صعدت الى العلاء سبيت سيماً قبلت عطايا بين الناس وايضاً المتمردين للسكن الانعام * اع ٢: ٢١ سبق فراى وتكلم عن قيامة المسيح انه لم تترك نفسه في الحميم ولا راي جسدهُ فساداً انظر ايضاً اع ١٢: ٢٥. ومت ٢٨: ٥ و ٦ فاجاب الملاك وقال للمراتين. ابرس هو ههنا لانه قام كما قال انظر لوقا ٢٤: ٥ و ٦. واكوه ١: ٤ وانه دُفِن وانه قام في اليوم الثالث حسب الكتب. واع ١: ٢ الذين اراهم ايضاً نفسه حياً براهين كثيرة بعدما تالم. ومر ١٦: ٩ ثم ان الرب بعدما كلمهم ارتفع الى السماء وجلس عن يمين الله. ولوقا ٢٤: ٥١ وفيما هو يباركهم انفرد عنهم واصعد الى السماء. واع ١: ٩. المقابلة ايضاً مع ابط ٢٢: ٢ واني ٢: ١٦ وعب ٦: ٢٠

رابع عشر في انه يهزأ ويُسخر به كثيراً

النبوة * مز ٢٢: ١٢ و ١٧ و ١٨ احاطت بي ثيران كثيرة اقوياء باشان
اكتفتني . فغروا علي افواههم كاسد من ترس مزججر . كل الذين يرونني يستهزئون
بي . يفترون الشفاء وينغضون الراس . قائلين اتكل على الرب فلم ينجح . لينتذه
لانه سر به

الانعام * مت ٢٧: ٢٩ و ٤١ و ٤٢ وكان الهنازون يجدفون عليه وهم
يهزؤون رؤوسهم . وكذلك روساء الكهنة ايضاً وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ
قالوا خالص آخرين واما نفسه فما يقدر ان يخلصها . ان كان هو ملك اسرائيل
لينزل الان عن الصليب فنومن به . ومر ١٥: ٢١ و ٢٢ لو ٢٢: ٢٥ و ٢٦

خامس عشر في انه يسقى خلاً ومرارة على الصليب وان ثيابه تقسم وتلقى قرعة
على قبضه

النبوة * مز ٦٩: ٢١ ويجعلون في طعابي علفماً وفي عظمي يستهونني خلاً .
ومز ٢٢: ١٨ يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يفترون

الانعام * يو ١٩: ٢٩ وكان انا موضوعاً مملواً خلاً فلأوا اسفنجية من الخمل
ووضعوها على زوفا وقدموها الي فيه . ويو ١٩: ٢٣ و ٢٤ ثم ان العسكر لما
كانوا قد صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها اربعة اقسام لكل عسكري قسماً .
واخذوا القميص ايضاً . وكان القميص بغير خياطة منسوجاً كله من فوق . فقال
بعضهم لبعض لا نشقه بل نقترع عليه لمن يكون . ومث ٢٧: ٤٨ ومره ١: ٢٦

سادس عشر في انه لا يكسر منه عظم بل يُطعن جنبه بجرية

النبوة * مز ٣٤: ٢٠ يحفظ جميع عظامه واحداً منها لا ينكسر . وزك ١٢:
١٠ فينظرون الي الذي طعنوه

الانعام * يو ١٩: ٢٢ الي ٢٥ فاتي العسكر وكسروا ساقي الاول والاخر

اذ علم المساكين ببشارة الانجيل . مت ١٢: ٢٤ و ٢٥ هذا كله كلم به يسوع
المجموع بامثال وبدون مثل لم يكن يكلمهم لكي يتم ما قيل بالنبي القائل
سافتح بامثال في . مر ٤: ٢٢ وبامثال كثيرة مثل هذه كان يكلمهم . يو ١٢:
٤٦ انا قد جئت نوراً الى العالم حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة .
انظر يو ٨: ١٢ و ٩: ٥ . لو ٢٢: ٢٢ نور اعلان للام . اع ٢٦: ١٨ لتفخ عيونهم
كي يرجعوا من ظلمات الى نور ومن سلطان الشيطان الى الله . اف ٥: ٨
لانكم كنتم قبلاً ظلمةً واما الان فنور في الرب اسلكوا كاولاد نور . اع ٢٦: ٢
اليكم اولاً اذ اقام الله فتاه يسوع ارسله يبارككم برد كل واحد منكم عن شروره
انظروا ٢٥٢ و ٢٥٣ من هذا الكتاب حيث ذكرت اكثر امثال المسيح

ثالثاً انه يكون مسوحاً من الله

النبوة * اش ١: ٦١ روح السيد الرب علي لان الرب مسخني لابتسر
المساكين . دا ٩: ٢٤ و ٢٥ ولمسح قدوس القديسين (اي المسيح الفائت) .
مز ١٢٢: ١٧ رتبت سراجاً لمسيحي . انظر ايضاً مز ٨٩: ٢٠ و ٥١ . مز ٢: ٢
قام ملوك الارض وتامر الروساء معاً على الرب وعلى مسيحيه
الانتمام * يو ٤: ٢٥ قالت له المرأة انا اعلم ان منسباً الذي يقال له المسيح
يأتي . يو ٦: ٦٩ ونحن قد آمننا وعرفنا انك انت المسيح ابن الله . انظر ايضاً
يو ١١: ٢٧ ومت ١٦: ١٦ . مت ٢٦: ٦٢ و ٦٤ اما يسوع فكان ساكتاً فاجاب
رئيس الكهنة وقال له استخلفك بالله الهي ان نقول لنا هل انت المسيح ابن
الله . قال له يسوع انت قلت . انظر ايضاً مر ١٤: ٦١ . اع ١٨: ٢٨ لانه كان
باشتداد يفهم اليهود جهراً مبيناً بالكتب ان يسوع هو المسيح . انظر ايضاً اع ٩:
٢٢ و ١٧: ٢ . اع ٢٦: ٢ فليعلم يقيناً جميع بيت اسرائيل ان الله جعل يسوع
هذا الذي صلبتموه انتم رباً ومسيحاً . في ١: ١١ ويعترف كل لسان ان يسوع

تاسع عشر في انه برسل الروح المعزّي
 النبوة * يو٢:٢٨ ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر
 فينبأ بنوكم وبناتكم
 الاثام * انظر كل هذه المواضع اع ١:٢ الى ٤ و ٤١:٤ و ١٧:٨
 و ٤٤:١٠ و ١٥:١١

القسم الثاني

في النبوات التي تشير الى وظائف المسيح

اولاً في انه يكون مشتركاً افضل من موسى

النبوة * تث ١:٨ او ١٩ اقيم لهم نبياً مثلك . ويكون ان الانسان الذي
 لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسي انا اطالبة . واش ٢:٢ لانه من صهيون تخرج
 الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب
 الاثام * عب ٢:٢ فان هذا قد حُسيب اهلاً لجدد أكثر من موسى بمقدار
 ما لباني البيت من كرامة أكثر من البيت . انظر ايضاً مت ٢٨:٩ او ٢٠
 واع ٢:٢٢ و ٢٢

ثانياً في انه يكون معلماً يهذب الناس وينيرهم

النبوة * اش ١:٦١ الرب مسحني لابشر المساكين . واش ٤٥:١٢ كل
 بنيك تلاميذ الرب . ومز ٧٨:٢ افتح بعثلي في . واش ٤٩:٢ الشعب السالك في
 الظلمة ابصر نوراً عظيماً الجالسون في ارض ظلال الموت اشرق عليهم نور
 الاثام * مرا ١٤:١ جاء يسوع الى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله . ولو ٨:
 ا وعلى اثر ذلك كان يسير في مدينة قريه يكرز ويبشر بملكوت الله . ومز ٦:
 وصار يطوف القرى المحيطة بعلم . ولو ٤:١٥ و ٤٤ وكان يعلم في مجامعهم ويكرز
 في مجامع الجليل . انظر ايضاً مت ٤:٢٢ و ٢٥:٩ ومز ١:٢٨ و ٢٩ ومث ١١

قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة انظر ايضاً ٢كو ٥: ٢١ ورو ٨: ٢٠ و ايو ٢: ٢ وهو
 كفارة لخطايانا. عب ٩: ١٤ فكم بالحرب يكون دم المسيح الذي بروح ازي
 قدم نفسه لله بلا عيب يظهر ضائعكم من اعمال مية لتخدموا الله الحي. ابط ١:
 ١٩ بل بدم كرم كما من حمل بلا عيب ولا دنس. ابط ٢: ١٨ فان المسيح
 ايضاً تألم مرة واحدة من اجل الخطايا البار من اجل الائمة. عب ١٠: ١٢ واما
 هذا فبعد ما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة جلس الى الابد عن يمين الله. عب
 ٩: ١٢ وليس بدم تيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس.
 عب ٧: ٢٧ الذي ليس له اضطراب كل يوم مثل رساء الكهنة ان يقدم
 ذبايح اولاً عن خطايا نفسه ثم عن خطايا الشعب لانه فعل هذا مرة واحدة
 اذ قدم نفسه. عب ٩: ٢٥ و ٢٦ ولا يقدم نفسه مراراً كثيرة كما يدخل رئيس
 الكهنة الى الاقداس كل سنة بدم آخر. فاذا ذلك كان يجب ان يتألم مراراً
 كثيرة منذ تاسيس العالم ولكنه الان قد أظهر مرة عند انقضاء الدهور ليبتل
 الخطية. يوا ١: ٢٩ وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً اليه فقال هوذا حمل الله
 الذي يرفع خطية العالم. اع ٥: ٢١ ليعطي اسرائيل التوبة وغفران الخطايا.
 اكو ١: ٢ ان المسيح مات من اجل خطايانا حسب الكتب. ايو ٧: ٧ ودم
 يسوع المسيح ابنه يظهرنا من كل خطية. رو ٥: ١٠ لانه ان كنا ونحن اعداء قد
 صلحنا مع الله بموت ابنه. اكو ٥: ١٨ ولكن الكل من الله الذي صلحنا
 لنفسه بيسوع المسيح. كو ١: ٢ وان يصلح به الكل لنفسه عاملاً للصالح بدم
 صليبه بواسطته سواء كان ما على الارض ام ما في السموات. عب ٥: ٨ و
 ومع كونه ابناً تعلم الطاعة ما تألم به. واذ كُوبل صار لجميع الذين بطيعونه
 سبب خلاص ابدى. اكو ٥: ١٥ وهو مات لاجل الجميع كي يعيش الاحياء
 فيما بعد لانفسهم بل للذي مات لاجلهم وقام. انظر ايضاً رومية ٦: ١٠ الى
 ٢ او اتس ٥: ٢٠. ابط ٢: ٢٤ الذي احتمل هو نفسه خطايانا في جسده على
 الخشبة لكي يموت عن الخطايا فنحنيا للبر. تي ٢: ١٤ الذي بذل نفسه لاجلنا لكي

المسيح هورب لمجد الله الأب

رابعاً انه يكون كاهناً

النبوة * مز ١١: ٤ اقسام الرب ولن يندم انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق زك ٦: ١٢ فهو يني هيكل الرب ويجعل المجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه ويكون كاهناً على كرسيه

الانمام * عب ٤: ١٤ فاذ لنا رئيس كهنة عظيم يسوع ابن الله انظر ايضاً عب ٨: ١ و ١٠: ٢١. عب ٢: ١ من ثم ايها الاخوة القديسون شركاء الدعوة السموية لاحظوا رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع. عب ٢: ١٧ من ثم كان ينبغي ان يشبه اخوته في كل شيء لكي يكون رحباً ورئيس كهنة اميناً في ما لله حتى يكفر خطايا الشعب. عب ٧: ٢٤ واما هذا فن اجل انه يبقى الى الابد له كهنوت لا يزول. عب ٥: ٦ انت كاهن الى الابد على رتبة ملكي صادق انظر ايضاً عب ٧: ٢١

خامساً ان المسيح يقدم نفسه لكي يلاشي الخطية ويصالح الناس مع الله ويبطل اعمال الشيطان

النبوة * اش ٥٣: ٦ و ١٠ و ١١ اكلنا كغفم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا. اما الرب فسر بان يسحقه بالحزن ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلنا تطول ايامه ومسرة الرب بيده تخرج من تعب نفسه يرى ويشبع وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين واثامهم هو يحملها. دا ٩: ٢٤ سبعون اسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا وكفارة الائم وليوثى بالبر الابدي. تك ٣: ١٥ هو اي زرع المرارة الذي هو المسيح يسحق راسك (اي راس الشيطان)

الانمام * اف ٥: ٢ واسلكوا في المحبة كما احبنا المسيح ايضاً وانسلم نفسه لاجلنا

أحد يأتي الى الاب الآبي . اتي ٢:٥ لانه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح . عب ١٢: ٢٤ والى وسيط العهد الجديد يسوع انظر ايضاً عب ٧: ٢٢ و ٨: ٦ و ٩: ١٥ . يو ١٦: ٢٢ و ٢٤ و ص ١٥: ١٦ ان كل ما طلبتم من الآب باسي يعطيكم . الى الان لم تطلبوا شيئاً باسي اطلبوا تاخذوا . يو ١٤: ١٤ ان سألتكم شيئاً باسي فاني افعله

ثامناً انه يكون شفيحاً

النبوة * اش ٥٢: ١٢ وشفع في المذنبين

الانتمام * لو ٢٤: ٢٢ فقال يسوع يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون . عب ٩: ٢٤ لان المسيح لم يدخل الى اقداس مصنوعة بيد اشباه الحقيقية بل الى السماء عينها ليظهر الآن امام وجه الله لاجلنا . ايو ٢: ١ وان اخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار . رو ٨: ٢٤ المسيح هو الذي مات بل بالحري قام ايضاً الذي هو ايضاً عن يمين الله الذي ايضاً يشفع فينا . عب ٧: ٢٥ فن ثم يقدر ان يخلص ايضاً الى التمام الذين يتقدمون به الى الله اذ هو حي في كل حين ليشفع فيهم

تاسعاً انه يكون راعياً

النبوة * اش ٤٠: ١١ كراع يرعى قطيعه . بذراع يجمع الحملان وفي حضنه يجمها ويقود المرضعات . حز ٢٤: ٢٢ واقيم عليها راعياً واحداً فيرعها عبيدي داود

الانتمام * يو ١: ١٤ و ١٦ اما انا فاني الراعي الصالح واعرف خاصتي وخاصتي تعرفني ولي خراف اخر (اي الامم) ليست من هذه الحظيرة ينبغي ان آتي بتلك ايضاً فتسمع صوتي وتكون الرعية واحدة لراع واحد . عب ١٢: ٢٠ واله السلام الذي اقام من الاموات راعي الخراف العظيم ربنا يسوع بدم

ينقذنا من كل اثم ويطهرنا لنفسه شعباً خاصاً غيراً في اعمال حسنة. اكو٦: ٢٠
 لانكم قد اُشترتُم بثمن. فمجّدوا الله في اجسادكم. ابط ٤: ١ و٢ فاز قد تآلم
 المسيح لاجلنا بالجسد تسلّموا اثمنا ايضا بهذه النية. فان من تآلم في الجسد كفّ عن
 الخطية لكي لا يعيش ايضا الزمان الباقي في الجسد لشهوات الناس بل لارادة الله

سادساً انه يكون مخلصاً

النبوة * اش ٥٩: ٢٠ وياتي الفادي الى صهيون والى التائبين عن المعصية
 في يعقوب. اش ٦٢: ١١ قولوا لابنة صهيون هوذا مخلصك آت
 الاتمام * ايو ٤: ١٤ ان الاب قد ارسل الابن مخلصاً للعالم. لو ٢: ١٠
 انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. انظر ايضا مت ١: ٢١
 واع ١٢: ٢٢. يو ٤: ٤٢ لاننا نحن قد سمعنا ونعلم ان هذا هو بالحقيقة المسيح
 مخلص العالم. اع ٥: ٢١ هذا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً يعطي اسرائيل
 التوبة وغفران الخطايا. ابط ٢: ٢٠ لانه اذ كانوا بعد ما هربوا من نجاسات
 العالم بمعرفة الرب والمخلص يسوع المسيح انظر ايضا ابط ٢: ١٨. تي ٢: ٥ و٦
 الروح القدس الذي سكبته بغنى علينا يسوع المسيح مخلصنا. ابط ١: ١ ببر
 اهنا والمخلص يسوع المسيح. في ٢: ٢٠ التي منها ايضا (اي السموات) نتنظر
 مخلصاً هو الرب يسوع المسيح. تي ٢: ١٢ منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد
 الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح

سابعاً انه يكون وسيطاً

النبوة * مز ١١٠: ١ قال الرب لربي اجلس عن يميني. دا ٩: ١٧ و١٩
 واضع بوجهك على مقدسك الخرب من اجل السيد. اصغ واصنع. لا تؤخر
 من اجل نفسك يا الهي. اش ٨: ١٤ ويكون مقدساً
 الاتمام * يو ١٤: ٦ قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة ليس

(٢) انه يكون اعظم من سائر الملوك وراس الكنيسة ومدبرها

النبوة * مز ٨٩: ٢٧ و ٢٦ انا ايضاً اجعله بكرّاً اعلى من ملوك الارض .
وكرسية كما الشمس اماي . دا ١٢: ١ و ١٤ ا و اذا مع سحب السماء مثل ابن انسان
اتي وجاء . فاعطي سلطاناً ومجداً وملكوناً لتتعبد له كل الشعوب والامم والالسة
سلطانة سلطان ابي . انظر ايضاً دا ٧: ٢٧ و ٢٤: ٤

الاقام * رؤا ٥: ٥ ومن يسوع المسيح الشاهد الامين البكر من الاموات
ورئيس ملوك الارض . اتي ٦: ١٥ الذي سيبينه في اوقاته المبارك العزيز
ملك الملوك ورب الارباب . انظر ايضاً رؤا ١٧: ٤ و ١٩: ١٦ . اف ١: ٢١ فوق
كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة واسم يُسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في
المستقبل ايضاً . في ٢: ٩ لذلك رفعه الله ايضاً واعطاه اسماً فوق كل اسم . اف
١: ٢٢ و ٢٣ واخضع كل شيء تحت قدميه واياه جعل راساً فوق كل شيء
للكنيسة . التي هي جسده . كوا ١٨: ١ وهو راس المجدد الكنيسة . انظر ايضاً اف
٥: ٢٢ . اف ٤: ١٥ و ١٦ ذاك الذي هو الراس المسيح الذي منه كل المجد
مركباً معاً ومقترناً بموازرة كل مفصل حسب عمل على قياس كل جزء يحصل
نمو المجد لبنانيه في المحبة . اكو ١٢: ٢٧ و اما انتم فمجد المسيح واعضائه افراداً

(٢) انه يرتفع كملك خصوصاً بعد آلامه وقيامته

النبوة * مز ٦: ٢ و ٧ انا انا فقد سمحت ملكي على صهيون جبل قدسي اني
اخبر من جهة قضاء الرب . قال لي انت ابني . انا اليوم ولدتك . (وتوجد هذه
العبارة عينها في اع ١٢: ٢٢ و عب ٥: ٥) . مز ٥: ٨ . وتنفضه قليلاً عن الملائكة
ومجدد وبهاء تكلله . اش ٥٣: ١٠ و ١٢ ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلاً تطول
ايامه ومسرة الرب بيده نتيج . أقسم له بين الاعزاء ومع العطاء يقسم غنيمة من
جل انه سكب للموت نفسه

العهد الابدي . ابط ٢: ٢٥ لكنكم رجعتم الان الى راعي نفوسكم واسقفها .
ابط ٥: ٤ ومتى ظهر رئيس الرعاة تاملون اكليل المجد الذي لا يبلى
عاشراً انه يكون ملكاً واعظم من سائر الملوك وراس الكنيسة ومدبرها وانه
يرتفع خصوصاً كمالك بعد آلامه وقيامته

(١) انه يكون ملكاً

النبوٓة * مز ٢: ٦ اما انا فقد سمعت ملكي على صهيون جبل قدسي . ومز ١٢٢ :
١١ و ١٢ اقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه من ثمره بطنك اجعل على
كرسيك . انظر ايضاً اش ٦: ٩ و ٥٥: ٤ وزك ٦: ١٢ . وار ٢٢: ٥ و ٦ ها ايام
تاتي يقول الرب واقم لداود غصن برّ ويملك ملكٌ ونجح ويجري حقاً وعدلاً
في الارض . في ايامه يخلص يهوذا ويسكن اسرائيل آمناً . وهذا هو اسمه الذي
يدعوته به الرب برّنا . انظر ايضاً اش ١: ٢٢ . وحز ٢٧: ٢٤ و ٢٥ و داود
عبدي يكون ملكاً عليهم . انظر ايضاً حز ٤: ٢٢ و ٢٤ و وار ٢٠: ٩ وهو ٢: ٥ .
وزك ٩: ٩ ابتهجي جداً يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك ياتي
اليك

الانتمام * مت ٢: ٥ و ٦ لانه هكذا مكنوب بالنبى وانت يا بيت لحم ارض
يهوذا لست الصغرى بين روساء يهوذا لان منك يخرج مدبرٌ برعى شعبي
اسرائيل . انظر ايضاً مي ٢: ٥ . ولو ١: ٢٢ و ٢٣ ويعطيه الرب الاله كرسي داود
ايه ويملك على بيت يعقوب الى الابد . ويوا ١: ٤٩ اجاب نشائيل وقال له
يا معلم انت ابن الله انت ملك اسرائيل . ويوا ١٨: ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ انت
ملك اليهود . اجابه يسوع امن ذاتك نقول هنا ام آخرون قالوا لك عني .
فقال له ييلاطس افانت اذاً ملكٌ اجاب يسوع انت نقول اني ملك . راجع
مت ٢٧: ١١ . واع ٢١: ٥ هذا رفعه الله يمينه رئيساً ومخلصاً . ومت ٢١: ٥ هوذا
ملكك ياتيك . ويوا ١٢: ١٥ و لو ١٩: ٢٨

اخيراً. وكان اعظم موضوعها يسوع المسيح لانها ابتدأت اولاً تصفه بتلميخ غامض ثم اخذت حيناً بعد حين تزيده في الايضاح الى ان ظهر. وبعد ذلك شرع هو ورسلة الاطهار ولا سيما يوحنا الرسول بتنبأون بضبط كل الوقائع المزمعة ان تحدث لكنيسة من اول انشاءها الى انقضاء العالم. ولكن قبل ذلك لا بد ان تأتي ازمئة سعيدة وتحدث حوادث غريبة بين قبائل البشر كما يظهر من قول النبوة الاكيد. ولان فلننظر الى بعض ملاحظات من ذلك

اولاً قد قيل عن الرب مخلصنا لنهور ياسته والسلام لانهاية على كرسي داود وعلى ملكوته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الان الى الابد. غير رب الجنود تصنع هذا اش ٧: ٩. وقيل ايضاً ينزل مثل المطر على الجزاز ومثل الغيوث الذرافقة على الارض. يشرق في ايامه الصديق وكثرة السلامة الى ان يضحل القمر. ويملك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض. ويكون اسمه مباركاً الى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه. ويتباركون به. كل الامم يطوبونه مز ٧٢: ٦ الى ٨ و ١٧

ثانياً ينبغي لتام هذه النبوءات ان يبشر بالانجيل لجميع الامم والقبايل على الارض كما قال المخلص لتلاميذه مر ١٥: ١٦ اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخلافة كلها. وقال صاحب الرؤيا رؤ ٦: ١ رايت ملاكاً آخر طائراً في وسط السماء معه بشارة ابدية لبشر الساكنين على الارض وكل امم وقبيلة ولسان وشعب. والى ذلك يشير حبقوق النبي بقوله حب ٢: ٤ لان الارض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر

ثالثاً ان الروح القدس يرافق التبشير بالانجيل ويعطيه قوة التأثير في قلوب البشر كما قال يوثيل النبي يو ٢: ٢٨ ويكون بعد ذلك اني اسكب روحي على كل بشر. وقال اشعيا اش ٤٤: ٢ الى ٥ لاني اسكب ماء على العطشان وسيولاً على اليابسة. اسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك. فينبئون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه

الانتماء * ابط ١: ١١ باحثين (اي الانبياء) اي وقت او ما الوقت الذي كان يدل عليه روح المسيح الذي فهم اذ سبق فشهد بالآلام التي للمسيح والابحار التي بعدها. لو ٢٤: ٢٦ اما كان ينبغي ان المسيح يتألم بهذا ويدخل الى مجده. يو ١٧: ١ قد اتت الساعة مجد ابنك. روا ٤: ٤ وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القدس بالقيامة من الاموات. ابط ١: ٢١ انتم الذين به تؤمنون بالله الذي اقامه من الاموات واعطاه مجداً. ابط ٢: ٢٢ الذي هو في يمين الله اذ قد مضى الى السماء وملائكة وسلاطين وقوات خضعة له. اع ٢: ٢٢ و ٢٢ فيسوع هذا اقامه الله ونحن جميعاً شهود واذ ارتفع بيمن الله. في ٢: ٨ و ٩ وضع نفسه واطاع حتى الموت موت الصليب لذلك رفعه الله. عب ٢: ٩ ولكن الذي وضع قليلاً عن الملائكة يسوع نراه مكملاً بالمجد والكرامة من اجل الم الموت. عب ١٢: ٢ ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهيناً بالخزي فجلس في يمين عرش الله

الفصل الثاني عشر

في النبوات التي لم تكمل بعد

لا ريب ان نبوات التوراة قد أُوحي بها من الله. وذلك يتضح جلياً من كمال كثير منها بالفعل كما سبق تقريره. وهي بالجملة من اغرب العجائب واهم الامور وأولها بالملاحظة نظراً الى شروعاتها وتدرجها وكال بعضها بتلاشي ممالك عديدة عظيمة وبميلاد المسيح وفدائه وتبدد اليهود اعدائه وتشديد ملكوته بين الامم وامتداد معرفته وخوف الله على الارض استعداداً ليوم الدين والذي يظهر لنا من الكتاب المقدس ان النبوات محيطة بكل الزمان لان ابتداءها كان من زمان ابينا آدم ولا يزال امتدادها الى فناء كل الاشياء

هو في مرارة على بكره . وقال حزقيال ص ٢٧: ٢١ الى ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ هكذا قال السيد الرب هانذا آخذ بني اسرائيل من بين الامم التي ذهبوا اليها واجمعهم من كل ناحية وآتيهم الى ارضهم . واصيرهم امة واحدة في الارض على جبال اسرائيل وملك واحد يكون ملكاً عليهم كلهم ولا يكونون بعد امةين ولا ينقسمون بعد الى مملكتين ولا يتنجسون بعد باصنامهم ولا برجساتهم ولا بشيء من معاصيهم بل اخلصهم من كل مساكنهم التي فيها اخطأوا واطهرهم فيكونون لي شعباً وانا اكون لهم الها . وداود عبدي يكون ملكاً عليهم ويكون لجميعهم راع واحد فيسلكون في احكامي ويحفظون فرائضي ويعلمون بها . وقال ايضاً ص ٢٩: ٢٩ ولا احجب وجهي عنهم بعد لاني سكبت روحي على بيت اسرائيل يقول السيد الرب . وقال بولس الرسول روم ١١: ٢٥ الى ٢٧ فاني لست اريد ايها الاخوة ان تجهلوا هذا السر . لئلا تكونوا عند انفسكم حكماً . ان الفسادة قد حصت جزئياً لاسرائيل الى ان يدخل ملء الامم وهكنا سيخلص جميع اسرائيل . كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب . وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزلت خطاياهم

هنا ما اردنا ذكره من النبوءات الكثيرة الموجودة في الكتاب المقدس . ويتحقق استنبال تمامها من قول رب الجنود اش ١٠: ١١ و ١٢ لانه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان الى هناك بل يرويان الارض ويجعلانها تلد وتنتب وتعطي زرعاً للزراع وخبزاً للأكل . هكذا تكون كلمتي التي تخرج من في . لانرجع الي فارغة بل تعمل بما سررت به وتنجح في ما ارسلتها اليه

وما عدا كلمة الله الصادقة نجد وقائع هذه الازمنة والوسائل العديدة التي قضت بها العناية الالهية في خلال الخمسين سنة الاخيرة خاصة تشير الى استقبال تمام جميع مقاصد رحمة الله للجنس البشر . فمنها ان كنيسة الله تفهم الكتب المقدسة الان افضل من قبل ولها محبة في هذا العصر افضل ما كان لما بعد زمان الرسل . ولاجرم ان كثيرين من المسيحيين هم الان ذوو رغبة جزيلة في

رابعاً انه سيأتي زمانٌ فيه تحصل الامم على معرفة وتقوى ونجاح وذلك
 نتيجة فيض الروح القدس عليهم كما قيل مز ٢٢: ٢٧ تذكر وترجع الى الرب
 كل اقاصي الارض وتسجد قدامك كل قبائل الامم . وقيل ايضاً ويكون في
 آخر الايام ان جبل بيت الرب يكون ثابتاً في راس الجبال ويرتفع فوق
 التلال وتجري اليه شعوبٌ . وتسير اممٌ كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل
 الرب والى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبيله لانه من
 صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب . فيقضي بين شعوب كثيرين
 ينصف لام قوية بعيدة فيطبعون سيوفهم سكيناً ورماحهم مناجل . لا ترفع
 امة على امة سيناً ولا يتعلمون الحرب فيما بعد مي ٤: ١١ الى ٢ . وقيل ايضاً
 لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي لان الارض تمتلئ من معرفة
 الرب كما تغطي المياه الجراش اش ١١: ٩ . وقيل ايضاً فتسير الامم في نورك والملوك
 في ضياء اشراقك . واجعل وكلاءك سلاماً ولاتك برأ . لا يسمع بعد ظلم في
 ارضك ولا خراب او سحق في تخومك بل تسمين اسوارك خلاصاً وابوابك
 تسبيحاً اش ٦٠: ٣ و ١٧ و ١٨ . وقيل ايضاً في ذلك اليوم يكون على اجراس
 الخيل قدس للرب والقدير في بيت الرب تكون كالماضح امام المذبح زك ١٤: ١

٢٠

خامساً قد تنبئ على اليهود انه سوف يزول كفرهم ويهتدون ويأتون الى
 كنيسة المسيح مع جمهور الامم . فقد قال هوشع النبي هو ٣: ٤ و ٥ لان بني اسرائيل
 سيقعدون اياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا امتثال وبلا افود
 وترافيم . بعد ذلك يعود بنو اسرائيل ويطلبون الرب الههم وداود ملكهم
 ويفزعون الى الرب والى جوده في آخر الايام . وقال زكريا ص ١٢: ١ وافيض
 على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون اليّ
 الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن

على عليه الأ الله وحده . وقد صنعت جهازاً امام شهود كثيرين من احياء
واعداً . وكانت قابلة الفحص البليغ وزيادة التروى فيها . وكان عليها باعث
كاف يستدعي اجازة الله بها . ونقررت من شهود صفائهم وسيرتهم تؤيد دعواهم .
وقد ثبتت ايضاً برسوم او طقوس وضعت عند حدوثها تذكراً لها ولم تنزل
موجودة كالعشاء الرباني الذي هو تذكارتك العجيبة العظيمة اية موت
المخلص وقيامته في اليوم الثالث . وكذلك الكنيسة المسيحية ذاتها التي تأسست
على معجزات المسيح واعماله العجيبة التي كانت تبرهن انه ارسل من الله . وقد
كان المخلص عند الاقتضاء يتخذ عجائبه براهين قاطعة على حقيقة لاهوته
وصدق تعاليمه بانه هو المسيح الموعود به منذ سقوط آدم مت ٦: ٩ و ١١ : ٤
وهو ٢٢ و ١٠ : ٢٤ الى ٢٧ و ٢٩ : ٢ و ٢١ وما احسن قول صاحب
البرهان الصريح

شهدت عجائبه له في عصره فدرى الحكيم وناء من لم يفهم .
كانت رجال الله تحيي ميتاً بصلاتها ودعائها المتقدم .
ونراه يحيي المائتين بامرؤ فهو الاله ومن يشكك يندم .

واما حيل السحرة في مصر والانبياء الكذبة كالتى تذكر في تث ١٢ : ١
ومت ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢ و ٢٤ : ٢
والامتحانات التي تقدم الكلام عليها آنفاً

ان القدرة على عمل العجائب كانت للذين خولم الله اياها برهاناً قاطعاً
على صحة التعليم الذي نادوا به او الامر الذي ارسلوا لاجله انظر امل ١٨ :
٢٨ و ٢٩ . فهي تعتبر من هذا القبيل كحتم الله الذي لا يوضع على الكذب بل

ان يتحدوا جميعاً على التمسك بجوهر الديانة وامتداد ملكوت المخلص . ولذلك
أقيمت جمعيات لارسال مبشرين الى كل العالم لكي يجذبوا الضالين الى
الكنيسة المسيحية . وبواسطة تبشيرهم بالانجيل تركت طوائف كثيرة عبادة
الاصنام وتسلوا بالحق كما هو في يسوع . وقد تُرجم الكتاب المقدس على يد
المرسلين الى لغات كثيرة لاجل انتشاره بين كل القبائل . والجمعية المدعوة
جمعية الكتاب المقدس نشرت الكتاب المشار اليه كلياً وجزئياً بنحو مئتي لغة .
ثم تألفت كتب اخرى دينية لا تُحصى بلغات مختلفة . واقامت مدارس كثيرة في
محطات هؤلاء المبشرين وفيها الوف الوف من اولاد الوثنيين يتعلمون
ويتهدون في التعاليم المسيحية . وبواسطة هذا الاجتهاد اقبل كثير من اهل
الضلال الى الديانة المسيحية وصارت ملوك الارض وحكامها تميل الى تعاليم
الانجيل التي لاتزال اثارها ناضرة في كثير من الوثنيين الذين اهدوا اليها
لساناً وقلباً . وان شاء البارئ تعالى يكون قد انفجر الصباح على العالم ويليهِ
شروق شمس البر وظهيرة مجد الحق والقداسة . وحينئذ جميعهم يعرفون الرب
صغيراً وكبيراً وتصير ممالك المسكونة لاهنا وللمسيح

الفصل الثالث عشر

في العجائب

العجيبه او الأعجوبة ويُعبّر عنها احياناً بالمعجزة والآية والقوة هي حادثٌ
خارق العادة او نواميس الطبيعة يُصنع بقوة الله الخصوصية لاثبات امرٍ اِلهي .
ويجب التمييز بين العجائب الالهية والمعجزات التي يفعلها الخنالمون بالكر او
بواسطة علومٍ غامضة او ما يعرفونه من نواميس الطبيعة مما يجهله الآخرون
من عامة الناس

فاذا نظرنا الى العجائب التي عملها المسيح مثلاً نرى انها كانت مما لا يقدر

عجائب العهد القديم

العجائب	مكان عملها	محل ذكرها
الطوفان	العالم	تك ص ٦ الى ص ٨
خراب سدوم وعمورة الخ	ارض كنعان	تك ص ١٩
شفاء ابيالك	جرار	تك ٢٠: ١٧ و ١٨
العليقة المتوقدة	جبل حوريب	خر ٢: ٢ الى ٤
صيرورة عصا موسى حية ثم رجوعها الى اصلها	" "	خر ٤: ٢ و ٤ و ٧: ١٠
صيرورة يد موسى برصاً وشفائها	" "	خر ٤: ٦ و ٧
تحويل الماء الى دم	مصر	خر ٤: ٩ و ٢٠
تحويل ماء نهر النيل الى دم	"	خر ٧: ٢٠
ارسال الضفادع ثم امانتها	"	خر ٨: ٦ و ١٢
تحويل التراب بعضاً	"	خر ٨: ١٧
ارسال الذبّان ثم ازالتها	"	خر ٨: ٢١ الى ٢١
موت الموائبي	"	خر ٩: ٣ الى ٦
ضربة الدامل والبثور	"	خر ٩: ١٠ و ١١
ضربة البرد	"	خر ٩: ٢٣ و ٢٤
ضربة الجراد	"	خر ١٠: ١٢ و ١٩
ضربة الظلام	"	خر ١٠: ٢٢
موت الابرار	"	خر ١٢: ٢٩
شق البحر الاحمر	"	خر ١٤: ١ الى ٢٢

على الحق. نعم ان الآيات والعجائب الكاذبة التي صنعها الشيطان وخدامه كانت تترامى انما صحيحة حتى كانوا يضلُّون بها لو امكن المختارين ايضاً كما قال الخالص له المجد. ولكن كل من يطلب برغبة ان يعرف الله بالحق ويعمل مشيئته لا يمكن ان يُخدع بها

ولما كان القصد الاعظم بالعجائب الالهية ان تكون برهاناً على صحة ما اعلنه الله من مشيئته للبشر قد انتهت هذه العجائب عند ما كملت الاسفار المقدسة وقبيلت عند الكنيسة والديانة المسيحية نقررت في العالم كما هي بالحقيقة. ومنذ ختام الجيل الاول بعد الخالص لم تُصنع عجائب يُوثق بصحتها ولا يعلم غير الله وحده هل يكون داعٍ كافٍ الى عمل عجائب جديدة فيما بعد ام لا

ولاجل افادة الباحثين في هذا الموضوع قد جمعنا هنا اكثر العجائب المذكورة في الكتاب المقدس من العهد القديم والجديد ما عدا الرؤى والاعلانات عن الذات الالهية المخارقة العادة التي اظهرها الله لعبيده في قديم الزمان. وكذلك العجائب الكثيرة التي ظهرت بتصرفات العناية الالهية في حوادث شتى وكانت تُري بكل وضوح يدهُ تعالى في اجراء تلك الحوادث كالعجائب الصريحة

ولا ريب في انه لم نذكر في الكتاب المقدس جميع العجائب

التي علمها الله في هذا العالم ولا جميع عجائب

المسيح الكثيرة العدد بل قليلٌ منها

يو ٢٠: ٢٠ و٢١: ٢٥. وهذا

المجدول الآتي يتضمن

اخصها

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
قض ٦: ٢٦ الى ٤٠	عفرة	آية المجزة والطل
قض ٧: ١٦ الى ٢٢	وادي الاردن	هلاك المديانيين
قض ص ١٤ الى ١٦	اليهودية	اعمال شمشون
قض ١٦: ٢٠	فلسطين	اسقاط هيكل داجون
اصم ص ٥	اشدود وجت	سقوط داجون امام تابوت الرب الخ
اصم ص ٦	اليهودية	ارجاع تابوت الرب من فلسطين
اصم ١٢: ١٨	الجبيل	العودة والمطر في وقت حصاد الخنطة
امل ٤: ١٢ و ٦	بيت ايل	بيس يد برعام وشفائهما
امل ١٢: ٥	" "	انشقاق المذبح
امل ١٧: ٧	ارض كنعان	الخط في ايام ايليا
امل ١٧: ٦	عند نهر كريت	اعالة الغربان لايليا
امل ١٧: ١٤ الى ١٦	صرفه صيدا	امتلاء كوار الدقيق وكوز الزيت
امل ١٧: ٢٢ و ٢٣	" "	اقامة ابن ارملة في صرفه صيدا من الموت
امل ١٨: ١٦ الى ٢٨	جبل الكرمل	ارسال الرب نارا من السماء عند دعاء ايليا واكلها الذبيحة الخ
امل ١٨: ١ الى ٤٥	ارض كنعان	صوب المطر بدعاء ايليا
امل ١: ١٠ الى ١٢	جبل السامرة	نزول نار من السماء مرتين على الذين جاءوا اليهمسكنوا ايليا واحراقهم
امل ٢: ١٤	الاردن	ضرب ايليا مياه الاردن بردائه وانفلاقها
امل ٢: ١ و ٢٢	اريجما	اصلاح الشبع مياه اريجما بلخ
امل ٢: ٢٤	بيت ايل	افتراس دبتين صبيان بيت ايل

محل ذكرها	مكان علمها	العجائب
خر ١٤: ٢٦ الى ٢٨	مصر	غرق المصريين في البحر الاحمر
خر ١٥: ٢٨	برية شور	صيرورة الماء في مارة عذبا
خر ص ١٦	سين	ارسال السلوى والمن لبي اسرائيل
خر ١٧: ٦	رفيدم	خروج الماء من الصخرة
خر ١٧: ١١	"	غلبة اسرائيل على عماليق بواسطة رفع يد موسى
لا ٩: ٢٤	طور سيناء	خروج نار من عند الرب واحراق الذبيحة
لا ١٠: ١ او ٢	"	احتراق ناداب وايهو ابني هرون
عد ٩: ١٥	"	ظهور عمود السحاب والنار
عد ١٢: ١٠	حزيروت	ضرب مريم بالبرص
عد ١٦: ٢٨ الخ	برية فاران قادش	هلاك قورح وارفاقه
عد ١٧: ٨	"	افراخ عصا هرون وازهارها
عد ٢٠: ١	قادش	اخراج الماء من الصخرة
عد ٢١: ٨ و ٩	جبل هور	شفاء الملدوغين بالنظر الى الحية النحاسية
عد ٢٢: ٢٨	عربات موآب	تكلم اثنان بلعام
عد ٢٥: ١ الى ٩	"	الوباء في البرية
يش ٢: ١٠ الى ١٧	الاردن	انفلاق مياه الاردن
يش ٤: ١٨	"	رجوع مياه الاردن الى حالها
يش ٦: ٦ الى ٢٠	ارض كنعان	اخذ اريحا
يش ٧: ١٤ الى ٢١	"	ايجاد عثان الخائن
يش ١٠: ١٢ الى ١٤	"	وقوف الشمس والقمر بكلمة يشوع

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
٤ او ٦ او ١٥:		
٢٠ و ١: ٢٤:		
١٩ الى ١٧: ٦ و ١٧:		
١٤ و ١٧: ٨: ٢ و ٤ و ١٧:	كفرناحوم. السامرة	تطهير برص
١٢ الى ١٥: ٨:	كفرناحوم	شفاء غلام قائد مائة
١٦ و ١٤: ٨:	"	شفاء حماة بطرس وآخرين كثيرين
٢٦ الى ٢٤: ٨:	بحر الجليل	تسكين العاصف
٢٢: ١٤ و		
٢٢ الى ٢٨: ٨:	اماكن شتى	اخراج الشياطين
٢٣ و ٢٢: ٩ و		
٢٨ الى ٢٢: ١٥ و		
١٨ الى ١٤: ١٧ و		
٦ الى ٢: ٩:	كفرناحوم	ابراه المفلوج
٢٢ الى ٢٠: ٩:	"	ابراه نازقة دم
٢٥ الى ١٨: ٩:	"	اقامة ابنة يايروس من الموت
٢٠ الى ٢٧: ٩:	"	فتح اعين العمي
٢٠: ٢٤ و ١: ٨:		
٢٢ الى ٢٥ و ٩:		
٧ الى		
٢٢ و ٢٢: ٩:	كفرناحوم	ابراه اخرس مجنون
٢٢: ١٢:	"	ابراه مجنون اعى واخرس

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
٢مل ١٦:٣ الى ٢٠	موآب	اتيان ماء من طريق ادم
٢مل ١:٤ الى ٧	ارض اسرائيل	فيضان زيت الارملة بقول اليسع
٢مل ٤:٢٢ الى ٢٥	شونم	اقامة اليسع ابن الشونمية من الموت
٢مل ٥:١٠ او ١٤	الاردن	شفاء نعمان السرياني
٢مل ٥:٢٧	السامرة	ضرب جيجزي بالبرص
٢مل ٦:٦	الاردن	طفو الحديد على الماء
٢مل ٦:١٨ او ٢٠	دوثان. السامرة	ضرب السريانيين بالعصى وشفأؤهم
٢مل ١٢:٢١	ارض اسرائيل	قيام الموائى الذي دفن في قبر اليسع
٢مل ١٩:٢٥	لخيش	ضرب ملاك الرب من جيش ملك اشور ١٨٥٠٠٠
٢مل ٢٠:٧	اورشليم	شفاء حزقيا الملك
٢مل ٢٠:١١	"	رجوع الظل الى الوراء آية لحزقيا
١اي ٢١:١٤	اسرائيل	الوياً في اسرائيل
يون ١٧:١ او ٢:١٠	بجرالروم	حفظ يونان في بطن الحوت
عجائب العهد الجديد		
مت ٢:٢	المشرق. اليهودية	ظهور نجم للعبوس
مت ٢:١٦	الاردن	نزول الروح على المسيح مثل حمامة
مت ٤:١ الى ١١	البرية	صوم المسيح وتجربته
مت ٤:٢٣ و ٢٤	الارض المقدسة	عجائب كثيرة صنعها المسيح
١٤:١ و ١٦:٨		

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
يو٥:٥ الى ٩	اورشليم	شفاء مريض منذ ٢٨ سنة
يو٦:٢١	بحر الجليل	عبور البحر بسرعة
يو١١:٤٢ و٤٤	بيت عنيا	اقامة لعازر من الموت
مت ٢٧:٥١ الى ٥٢	اورشليم	العجائب التي حدثت وقت صلب المسيح
مت ٢٨:١ الى ٧	"	" قيامة المسيح "
ولو ٢:٢٤	"	" " " "
يو ٢٠:١٩ و ٢٦	اورشليم	ظهور يسوع للتلاميذ
اع ١١:١ الى ١١	"	العجائب في عيد الخمسين
اع ٢:٤٢ و ١٢:٥	"	الآيات التي جرت على ايدي الرسل
اع ٢:٤	"	شفاء الرجل الاعرج
اع ٥:٥ و ١٠	"	موت حنانيا وامراته سفيرة
اع ٥:١٢ و ١٦	"	العجائب التي جرت على ايدي الرسل
اع ٥:١٩	"	اخراج ملاك الرب الرسل من السجن
اع ٦:٨	"	العجائب التي صنعها اسطفانوس
اع ٧:٦ و ١٢	السامرة	" فيلبس "
اع ٩:٩	لدة	شفاء بطرس لاينياس
اع ٩:٤٠	يافا	اقامة بطرس طايثان من الموت
اع ١٢:٦ الى ١٠	اورشليم	اخراج بطرس من السجن
اع ١٢:١١	بافوس	ضرب عليم الساحر بالعي
اع ١٤:٢	ايقونية	العجائب التي جرت على ايدي بولس وبرنابا

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
مر٧:٢٢ الى ٢٥	المدن العشر	شفاء اصمّ اعقد
مت ١٠:١ الى ٨	الارض المقدسة	العجائب التي صنعها التلاميذ
مت ١٤:٥ الى ٢١	عبر الاردن	اشباع خمسة آلاف رجل
مت ١٥:١٥ الى ٢٨	عند بحر الجليل	اشباع اربعة آلاف
مت ١٤:٢٥ الى ٢٧	بحر الجليل	مشي المسيح على البحر
مت ١٤:٢٩	" "	مشي بطرس على البحر
مت ١٧:١ الى ٨	جبل الشيخ	تجلي المسيح
مت ١٧:١٧ الى ٢٧	كفرناحوم	ايجاد الاستار في فم السمكة
مت ٢١:١٢	جبل الزيتون	تبيس شجرة التين
لو ٤:٥ الى ٦ و١٠ و١٢	بحر الجليل	معجزة صيد السمك . مرتين
لو ٧:٤ الى ١٥	نايبن	اقامة ابن الارملة من الموت
لو ١١:٢٢ و ٢٣	كفرناحوم	العجائب امام رسل يوحنا المعمدان
لو ٩:١٠ و ١٧	الارض المقدسة	عجائب السبعين تلميذًا
لو ١١:١ الى ١٢	وادي الاردن	شفاء المرأة المنحنية
لو ١٤:١ الى ٤	وادي الاردن	شفاء المستسفي
لو ٢٢:٥٠ و ٥١	جثسيماني	ابراه اذن عبيد رئيس الكهنة المقطوعة
يو ٢:١٠ الى ١٠	قانا الجليل	تحويل الماء خمرًا
يو ٤:٦ الى ٥٢	قانا . كفرناحوم	شفاء ابن خادم الملك

ان هذا الاسم اي ملاك قد اشتهر استعماله لهؤلاء المخلاتق السماويين الذين يستخدمهم الله كفعلة لاجراء ارادته تعالى وهم يمتازون غالباً باسم ملائكة الله . وهذا الاسم يدل على وظيفتهم فقط كرسُل . واما الكلمة روح التي بوصفون بها فتتضمن معنى يدل على ماهيتهم كجبردين من الاجسام الكثيفة مثل اجسادنا لكنهم فعلة عاقلون غير منظورين . لان معنى روح اصلاً في العبراني واليوناني كما في العربي ربح اي هواء متحرك غير ان هذه الكلمة متى اُستعملت للباري تعالى بُراد بها الدلالة على جوهره البسيط المنتزه بالكنية عن المادة . فالامر واضح اذا ان استعمالها لله يكون اصطلاحاً لان لغة البشر قاصرة عن التعبير عن طبيعته تعالى وصفاته الالهية بمصر المعنى فيكتفون باستعمال الالفاظ الاقرب لذلك . ولا يخفى انه لمن المحال وجود كائن هو جوهر بسيط غير الله سبحانه . لان الجوهر البسيط الناري عن المادة ليس لكونه او عمله حدوداً ولذلك لا يمكن ان يوصف بالروحانية بالمعنى الاصطلاحي المشار اليه آنفاً الا الله تعالى وحده

ولا ريب في ان هؤلاء الملائكة مخلوقون وغير مستقلين بذواتهم انظر يوا: ٢ وكوا: ١٦ . وبما ان جميع الكائنات المخلوقة هي محدودة لا بد لها من حدود تحيط بها . اما الانسان فهذه الاجسام الكثيفة هي حدوده كما انها آلات نفسه ايضاً . واما الملائكة فالارجح ان لهم اجساماً هوائية لطيفة جداً لا تقدر ان تراها كالهواء الذي تنفسه فانه جسم لكنه غير منظور بعيوننا . ولذلك لا ينبغي ان يحسب امراً غير ممكن ان المخلاتق العقلية السامية يكون لها اجسام روحية غير منظورة نعل بها كما يعمل الانسان بجسده الحيواني الكثيف . وهذا يوافق اعتقاد قدماء اليهود بما هيئة الملائكة انها هواء خالص او هليب نار وبالنتيجة انهم ذوو اجساد لكنهم مجردون من اخلاط المادة الكثيفة . وبولس يشير جلياً الى الفرق بين الجسم الحيواني والجسم الروحاني في اكوه: ١ : ٤٠ الى ٥٠ . ولذلك نقدر ان نقول بجرأة ان الاعتقاد بان الملائكة اجساماً روحية احوط من

محل ذكرها	مكان عملها	العجائب
اع ١٤: ١٠	استرة	شفاء المقعد
اع ١٦: ١٨	اخراج بولس روح عرافة من جارية فيليبي	
اع ١٦: ٢٥ و ٢٦	.	نجاة بولس وسيلا من السجن
اع ١١: ١٩ او ١٢	افسس	عجائب بولس غير المعتادة
اع ٢٠: ١٠ الى ١٢	ترواس	اقامة افتيخيوس من الموت
اع ٢٨: ٥	مالطة	نجاة بولس من الافعى
اع ٢٨: ٨ و ٩	"	شفاء بولس ابا بوبليوس وآخرين كثيرين

الفصل الرابع عشر

في الملائكة الاخيار والاشرار

الملائكة الاخيار

ان الكتاب المقدس يخبرنا بوجود خلائق عاقلة روحية اسمى شأنًا من الانسان تُدعى غالبًا ملائكة واحدها ملاك ومعناه اصلًا في العبراني واليوناني كما في العربي رسول ومنها الألوكة اي الرسالة ولذلك يُستعمل هذا الاسم للدلالة على كل ما يستخدمه الله لاجراء مقاصده ولإعلان حضرته وقوته. وقد يرد بمعنى رسول اعنيادي انظر اي ١: ١٤ واصم ١١: ٢ ولوق ٩: ٥٢ (فانه في هذه الآيات تُستعمل اصلًا لفظة ملاك). وقد يُستعمل هذا الاسم ايضا للنبي انظر اش ٤٢: ١٩ وحج ١: ١٢ ومل ٢: ١. وللكاهن جا ٥: ٥ ومل ٢: ٧ ولما لا يعقل كعمود السحاب خر ١: ١٩ والوباء اصم ٢٤: ١٦ و ١٧ و ٢مل ١٩: ٣٠ والرياح مز ٤: ١٠. وكذلك الضربات تُدعى غالبًا ملائكة اشرارًا مز ٧٨: ٤٩. وبولس يدعو الشوكة في الجسد ملاك الشيطان ٢كو ١٢: ٧. غير

هذه الاجساد ليست كمادة الاجساد البشرية لانهم كانوا قادرين ان يظهروا بها للبشر ثم يخفون بغتة عن عيونهم . والامر واضح ان هذا يدل على اعتقادهم بهذه الاجساد انها كانت حقيقية لا وهمية غير انها هوائية فقط لامادة كثيفة . فان الرب يسوع بعد قيامته كان يظهر كثيرا للتلاميذ ثم يخفي بغتة عن عيونهم وهم لم يرتابوا في انهم نظروا ذات الجسد الذي صلب مع انه كان قد حصل على تغيير جوهري لا بد شعروا به

نعم ان ظهور الملائكة دائما بهيئة انسانية ليس هو برهانا قاطعا على ان هذه هي هيئتهم بالحقيقة غير انه ربما يكون كذلك لان الذي ليس هو روحا بسيطا بالمعنى الذي يقال عن الله لا بد من ان يكون له صورة ما اما بشرية او غيرها . ولكن بما ان مخلصنا الذي هو الروح الاسمي والامجد قد لبس الصورة الانسانية في هذا العالم ولم يزل لابسا اياها في حالة المجد يترجح ان كل الكائنات العقلية تكون مثله بهذا الاعتبار لان ذلك يأول الى زيادة مجدهم . ولا ريب في ان جسد المسيح هو الواسطة الانسب والاتم للتعبير عن الكيفية التي بها يعمل الروح بواسطة جسم آلي

والملائكة يُذكرون في الكتاب المقدس بلفظ المذكور ولم يرد ذكر مونث لهم البتة . والظاهر انهم يُذكرون كذلك ليس لانه يوجد فرق بينهم بهذا الاعتبار بل لاجل تغليب لفظ المذكور على المونث لانه افضل منه حسب اصطلاح لغات البشر . فان الخاص يقول عن المؤمنين انهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كملائكة الله في السماء مت ٢٢: ٣٠

والملائكة لم يوصفوا قط بالقدمية ولكنهم قد وصفوا بالحدائثة مر ١٦: ٥٠ . ولا ريب في ان هذا يدل على انهم دائما في عفتوان قوتهم وجدة حياتهم . وهم لا يموتون لو ٢٠: ٢٦ غير انهم ليسوا بازليين واما خلودهم فناتج عن مجرد ارادة الله فقط لان الخلود ذاتي لله وحده سبحانه اتي ٦: ١٦

ان ما تقدم آفقا هو بخصوص كون الملائكة وطبيعتهم واما من جهة

الاعتقاد بانهم جوهر بسيط او ارواح بالمعنى المفهوم عن الله . ويؤيد هذا قول
مخلصنا له المجد عن ابناء القيامة انهم يصيرون مثل الملائكة لو: ٢٦:٢ وبما
اننا نعلم ان ابناء القيامة يكون لهم اجسام روحية نستنتج ان الملائكة هم ايضاً
كذلك

واما من جهة الوقت الذي خُلِقَ فيه الملائكة فالكتاب المقدس
لا يخبرنا شيئاً . وقد زعم البعض انهم خُلِقوا بعد الانسان وغيرهم انهم خُلِقوا
قبلة بوقت وجيز . ولكن الأرجح انه كان يوجد ملائكة قبل خلق هذا العالم
باجيالٍ انظر ابي ٢٨:٧

وهذه الكائنات السامية كثيرة العدد كما يتضح من دا ٧: ١٠ حيث يقول
الوف الوفٍ تخدمه وربوات ربوات وقوف قدامة . ومت ٢٦: ٥٢ انظن ابي
لا استطيع الان ان اطلب الى ابي فيقدم لي اكثر من اثني عشر جيشاً من
الملائكة . ولو ٢: ٢ او ظهر بفتنة مع الملاك جهور من المجد السموي . وعب ١٢:
٢٢ والى ربوات هم محفل ملائكة . ورو ٥: ١١ ونظرت وسمعت صوت
ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ وكان عددهم ربوات
ربوات والوف الوف . وبواسطة القياس بالمشابهة نتوصل الى النتيجة انه
يوجد بين جماهير كثيرة العدد بهذا المقدار كما يوجد بين غيرهم من اجناس
الكائنات درجات ورتب متفاوتة ترتقي من جهة الانسان الذي هو الادنى بين
خلائقه تعالى كما يُظن الى نحو الله سبحانه الذي هو فوق الجميع . والكتاب
المقدس يؤيد لنا هذا الامر فانه يُقال في دا ١٢: ١ وهوذا ميخائيل واحد
من الرؤساء الاولين . انظر ايضاً اف ١: ٢١ وكوا ١٦: ٩ . وما يقبله
العقل الاعتقاد بانهم خُلِقوا قابلين التقدم في المعرفة وغير امورٍ

وكان الملائكة في القديم يظهرون احياناً للبشر لابسين اجساداً بهيئة
انسانية كما يخبرنا الكتاب المقدس . ولكن لا يوجد نص عن هذه الاجساد انما
ليست حقيقية او انهم اتخذوها مؤقتاً ثم تركوها . وكان اعتقاد القدماء ان مادة

الملائكة الاشرار

وبما ان الملائكة خُلِقُوا احراراً فلا بُدَّ من كون سقوطهم ممكنًا. والامر واضح من كتاب الله ان البعض منهم اي الذين الشيطان رئيسهم وقائدهم قد سقطوا من الحالة التي خُلِقُوا عليها باخطائهم ضد الله تعالى. وعلى ذلك قول يهوذا الرسول والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم العظيم بقيود ابدية تحت الظلام به ٦. وقول بطرس لانه ان كان الله لم يشفق على ملائكة قد اخطأوا بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم وسلمهم محروسين للقضاء ٢ بط ٢: ٤. ثم ان الذين تبعوا الشيطان في سقوطه يُدْعَوْنَ حزبه او خاصته ويقال لجميعهم ابليس وملائكته

واما كيف سقط الشيطان وحزبه وصاروا خطاة مع انهم مخلوقون بحالة سامية الشأن والقداسة فهذا سؤال عميق. فالكتبه الملمهون ينصون صريحًا ان التعدي الاول كان الكبرياء وانه من هذه الرذيلة صدر منهم العصيان واظهروا التمرد على الله تعالى. فان الرسول بولس يقول عن الاسقف لا يكون حديث الايمان لثلاث يتصلف (اي يتكبر ويحب بنفسه) فيسقط في دينونة ابليس اتي ٢: ٦. فيستدل من هذا القول على ان الكبرياء كانت خطية الشيطان الاولى وان دينوته كانت لاجلها. واما سبب كبرياء الشيطان فليس لنا عليه نص في الكتب المقدسة غير ان الارحج ما ذهب اليه البعض وهو ان الله سبحانه لها قصد ان يخلق الانسان اعلن قضاءه للملائكة بان واحدًا من تلك الطبيعة الانسانية يصير ابنة وحيبته الاعز ويتحد مع ابنة الازلي فيصير رب الملائكة وهم يسجدون له ويصيرون اتباعه وخدمته. فالشيطان المسمى ايضًا ليسفورس بما انه كان واحدًا من الرتبة الاسى بين الملائكة ومن الرؤساء لم يستطع ان يحتمل هذا الفكر عن خدمة شخص له طبيعة ادنى من طبيعته فعزير على التمرد على الله القادر على كل شيء وجذب معه

بعض صفاتهم فنقول

اننا نتعلم من الكتاب المقدس انهم يفوقون البشر في المعرفة ولكنهم لا يعرفون كل شيء انظر مت ٢٤: ٢٦ واما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بها احد ولا ملائكة السموات. وفي القوة كما يتضح من انهم يدعون ملائكة قوة الله ٢ انس ٧: ١ والملائكة المقدرين قوة مز ١٠٣: ٢. وفي كالم الادي كما يتضح من تسميتهم بالملائكة القديسين لو ٩: ٢٦ والملائكة المختارين اتي ١: ٥. وفي سعادتهم انظر لو ٢: ٢٦ حيث يقال عن المباركين في العالم الآتي انهم يكونون مثل الملائكة وهم ابناء الله

واما من جهة عمل الملائكة فالامر واضح من الكتاب المقدس ان الله يستخدمهم كآلات لاجراء ارادته كما ان ذات اسمهم يدل على ذلك ايضا حسبما تقدم آنفاً. ويتضح ذلك اكثر من بعض الاعمال المنسوبة اليهم بالكلية مت ١٣: ٤١ و ٤٩ و ٢٥: ٢١ ولو ٢٦: ٢٢. ومن الخبر عن بعض الحوادث التي كانوا يتممونها ظاهراً لو ١١: ٢٦ و ٢: ٩ واع ٥: ١٩ و ٢ و ٢: ١٤ و ١٢: ٧ و ٢٧: ٢٢. ولا ريب في انهم يستخدمون ايضا لاتمام امور كثيرة خفية. فاننا نعلم ان الله سبحانه يرسلهم للخدمة لاجل العتيدين ان يرثوا الخلاص عب ١: ١٤ ومز ٢٤: ٧ ومت ١٨: ١٠. ولا يخفى انهم متى استخدموا لاجل خيرنا لا يعملون كمستقلين بذواتهم بل بموجب امره تعالى كآلات بيده مز ١٠٣: ٢٠ و ١٠٤: ٤ و عب ١: ١٢ و ١٤. ولذلك لا ينبغي لنا ان نضع عليهم انكالتنا ونقدم لهم العبادة بل لذلك الذي هم ذواتهم يعبدونه بكل وقار انظر رؤ ١٩: ١٠ حيث يقول يوحنا عن نفسه فخررت امام رجليه (الملاك) لاسجد له. فقال لي انظر لا تفعل. انا عبد معك ومع اخوتك الذين عندهم شهادة يسوع. اسجد لله. و ٢٢: ٨ و ٩ وانا يوحنا خرت لاسجد امام رجلي الملاك الذي كان يريني هذا. فقال لي انظر لا تفعل لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال هذا الكتاب. اسجد لله

شريك غير منظور يزداد فيه وضوحاً. ولا ريب في ان الانسان يميل طبعاً الى الاعتقاد بان ضد المسيح وخصمه الكبير يظهر ويجتهد اكثر على مقاومته عند مجيئه لاجل خلاص العالم وقيام ملكوته. على ان هذا الامر معلن جلياً في كل العهد الجديد كما ترى من هذه الآيات وقرائنها مت ٤: ١٠ و ١٢: ٢٦ ومر ٤: ١٥ ولو ١: ١٨ و ٢: ٢٢ و ٢١ و ٢٦: ١٨ و روم ١: ٦ و ٢ و ٢ كور ١: ١٤ و روم ٢: ٢٠ و ١٢: ٩. وقد دعي المسيح بطرس مرةً شيطاناً لاجل مشورته التي قدمها له الموافقة لمرام الشيطان. وهذا هو المثال الوحيد لاستعمال هذه الكلمة في العهد الجديد لغير رئيس الملائكة الساقطين

ان الكلمة ابليس هي الاكثر استعمالاً في العهد الجديد وقد تستعمل احياناً مع كلمة شيطان كما ورد في روم ١٢: ٩ فطرح التنين العظيم الحية القديمة المدعو ابليس والشيطان. وفي ذكر تجربة المسيح مت ص ٤ يدعو الخالص شيطاناً واما الانجيليون فيستعملون له اسمه الاشهر اي ابليس. وهذه الكلمة هي يونانية معربة اصلها ذيابلس ومعناها قاذف او مجرب وتضمن ايضاً معنى المشتكي وهو يدعي بهذا الاسم في روم ١٢: ١٠ حيث يقال قد طرح المشتكي علي اخوتنا وبين هذين الاسمين اي الشيطان وابليس عمومٌ وخصوصٌ باعتبار المعنى اصلاً فان الشيطان اعمٌ لانه يشير اكثر الى طبيعته كعدو كل خير وابليس اخصٌ لانه يدلٌ اصلاً على النسبة الكائنة بين هذا الفاعل الشرير وتلاميذ المسيح من حيث انه يثلبهم ويشتكى عليهم. ولكنه يُطلق كاسم شيطان علي كائنٍ خصوصي غريب مؤذٍ ذي سطوة قوية على الجنس البشري مت ٤: ١١ الى ١١ ولو ٥: ١٢ و يوحنا ٤: ٤٤ و ١٣: ١٠ و اف ٦: ١١ و ابط ٥: ٨ و ايو ٢: ٨ و روم ٩: ١٢

واما كون الشيطان او ابليس هو شخصٌ حقيقي الوجود لا امرٌ معنوي كما زعم البعض فينتضح من اسلوب كلام الكنيسة المقدسين عنه كشخصٍ فاعلٍ ويصفونه كذي قوةٍ وسلطةٍ ورسلٍ واتباعٍ. وانه يجرب ويقاوم. وانه تحت المسؤولية

جهوراً كثيراً العدد من الجنود السموية. فان صح هذا الرأي يترجح لنا منه معرفة سبب عدم تجهيز خلاص الابائسة كما للبشر. لانه بناء عليه يكونون قد عرفوا المسيح قبلاً ورفضوا سلطته عليهم طوعاً واختياراً وحرموه بذلك انفسهم من امكان قبول الفداء

واما الاسماء والالقبابُ المعروف بها رئيس هؤلاء الملائكة الساقطين فهي الشيطان اى ١:٢١ ومت ٤:١٠. وابليس مت ٤:١ والثعبان مز ٩:١٢ والنتين رؤ ١٢:٢ والحية ٢ كو ١١:٢ والحية القديمة رؤ ١٢:٩ والشربير مت ٦:٢ وملك الهاوية رؤ ٩:١١ ورئيس هذا العالم يو ١٢:٣١ ورئيس سلطان الهواء اف ٢:٢ واله هذا العالم ٢ كو ٤:٤ وسلطان الظلمة كو ١٢:١٢ وأبدون اى هلاك وابوليون اى المهلك رؤ ٩:١١ وبيعمال ٢ كو ٦:١٥ وبعازبول مت ١٢:٢٤. غير ان الاسمين الاولين اى الشيطان وابليس هما اكثر شيوعاً لانه في الاستعمال مما سواها وقد دُعي بهما في الكتاب المقدس نحو تسعين مرة

اما كلمة شيطان فهي لفظة عبرانية بصيغة اسم الفاعل مشتقة من الفعل شطن بمعنى كمن او ضاد او خاصم فيكون معناها اذا خصماً او مضاداً وهي تُستعمل بمعناها العمومي في امل ١٤:١١ حيث يقول واقام الرب لسليمان خصماً (وفي العبراني شيطاناً). وفي زك ٢:٢ او ٢ تُستعمل محلاة بال التعريف بمعناها الخصوصي اى لشخص معلوم حيث يقول واراني يهوشع الكاهن العظيم قائماً قدام ملاك الرب والشيطان (الخصم) قائم عن يمينه ليقاومه (وفي العبرانية ليشطنة). فقال الرب للشيطان لينتهرك الرب يا شيطان. فيتضح هنا من القرينة ومن استعمال اداة التعريف ان المقصود بهذه الكلمة شخص متصف بالخصومة. وهي تستعمل بهذا المعنى عدة مرات في الاصحاحين الاولين من سفر ايوب اذ تشير صريحاً الى خصم ومجربٍ خصوصي

وإذا نظرنا أيضاً الى العهد الجديد نرى ان هذا التعليل عن وجود فاعل

وكل خديعة الاثم ٢ تس ١٠:٢

وهو الذي يظلم اذهان البشر لكي يبقوا في الجهالة ويعوّج قضاءهم لكي يفتادهم الى الضلال. ويُدخل الى عقولهم افكاراً شريرة ليهيّج فيهم بواسطتها الشهوات الخبيثة. ويحرّكهم للافتخار والغضب والانتقام. ويحاول جدّاً ان يثبت الاديان الباطلة. واما قدرته الادبية في التجربة فهي تظهر بنوعٍ خصوصي في اجتهاده على توقيف كل مقاصد المسيحيين المحمّدية لاجل امتداد ملكوت الخلق. ومتى ظهرت قوة الحق والنور وتأثيرها في مكانٍ ما يزداد هيجان حمقٍ غضبي ويزار كالاسد ويشب بغضبٍ شديد وعزمٍ وظيفد على الذين يحسبون بذنوبهم والخطر الذي هم فيه ويطلبون خلاص نفوسهم. واما المتغافلون عن انفسهم والاموات بالخطية فيتركهم بالكليّة لهوى انفسهم اذ يحسبهم ضمن ملكوته وفي قبضة يده

ومع ان قوته الادبية عظيمة بهذا المقدار لا يقدر ان يغلب اضعف قدّيس
ذا كان متكلاً على الرب يسوع المسيح

يرجفُ الشيطانُ خوفاً من تصورٍ في قواه

اذ يرى اضعف بارٍ راکعاً يبغى الصلاة

نعم انه يقدر ان يتعب المؤمنين ويلاهم من الخواف لكنّه لا يقدر ان يبدهم. وقد استعمل كل قدرته في محاربة مخلصنا له المجد في البرية طامعاً ان يجذبهُ من طاعته لله ويجعله يسجد له غير انه لم ينل مرغوبه لان المسيح كانسانٍ غلب عليه. وهو يحارب بذات هذا العزم والقوة كل المسيحيين بالحق وحياناً يحصل على بعض مرغوباته غير ان الله يستعمل تجارته ونصراته الخبيثة كوسائط لامتحان شعبه ويجعلها تأول الى ازدياد قوتهم وتشريكهم للسهر والصلوة

واما من جهة قوته الطبيعية فالامر واضحٌ من الكتب المقدسة انه يجتهد على اثاره الامراض الجسدية اي ٧:٢. ولو ١٢:١٦. وبطرس يقول عن المسيح

وعنيد ان مجتسب ويدان على ذنبه ويقع تحت الفصاص. وهو يدعى قاتلاً وكذاباً. وبالاخضرار ان كل ما يقال عن الملائكة والبشر باعتبار شخصيتهم يقال ايضاً عن الشيطان

واما سجايا الشيطان وملائكته فهي شر محض ويشار اليها باسمائه المتنوعة كـشيطان وابلوس وخصم ومشتكي كذاب ومجرب وحية وتنين ونحو ذلك. والشر الذي فيه يظهر في كل ما يمكن من الطرق والاساليب وبممارسة كل ما يمكن من الوسائط لمضادة الله ولاسيما ملكوت المسيح. والعداوة للمسيح وعمله وشعبه منسطة نسلطاً كلياً في قلبه وهي تحرك كل مساعيه الرديئة ونفوسها والشيطان اعظم واسمى من الجنس البشري في المعرفة والقوة. وهو قادر على الانتقال من مكان الى آخر بكل سرعة. ومع انه لا يقدر ان يكون جوهراً في اكثر من مكان واحد في وقت واحد يوجد معنوياً كـريس ملكة روحية حيث يكون ملائكته وخدامه يحرون ارادته

واما قدرة الشيطان فهي محدودة ولولا ذلك كان ينتج خراب عمومي في الكون. والحدود التي هو محصور ضمنها هي. اولاً قوة الله الضابطة. ثانياً طبيعة قواه المحدودة. ثالثاً العلاقة الثابتة الكائنة بين السبب والمسبب اي نواميس الطبيعة. فهو يجول ضمن هذه الحدود كـاسد زائر ملتصقاً وفاعلاً الشر لاغير

وقدرة الشيطان نوعان ادبية وطبيعية فبقدرته الادبية خدع ابويننا الاولين تك ص ٢. واغوى داود ليحصى اسرائيل اى ١: ٢١. وقاوم يهوشع الكاهن العظيم زك ١: ٢. وجرب المسيح مت ص ٤. ودخل في يهوذا الاسخريوطي لو ٢٢: ٣. وملاً قلب حنانياً وامراته ليكذبا على الروح القدس اع ٥: ٢. وعاق بولس عن الاتيان الى تسالونيكى ا تس ٢: ١٨. وهو الروح الذي يعل في ابناء المعصية اف ٢: ٢. والذي يضل العالم كله و ١٢: ٩. والوسائط التي يستعملها لانمام مساعيه الخبيثة تدعى مكائد وسهام واعاق وفخاخ

الفصل الخامس عشر

في الهرطقات والفرق المذكورة في العهد الجديد

ان الهرطقات المذكورة في العهد الجديد بعضها قديمة قامت قبل المسيح وبعضها قامت في العصر الرسولي. اما القديمة فهي

الاولى الرواقيون المذكورون في اعمال ١٧: ١٨. وهم من الفلاسفة الوثنيين كان مبتدعهم زينو اليوناني الذي ظهر سنة ٢٥٠ ق م وكان يعلم تلاميذه في رواق من اروقة اثينا فدعوا بهذا الاسم. وكانوا يحكمون بعدم المبالاة بالسرور او الغم ويعتقدون ان جميع الاشياء واقعة تحت حكم ضرورة لا تُردُّ يقال لها القدر وهي ليست خاضعة لارادة الهتهم

الثانية الايبكوريون نسبة الى ايبكورس الاثيني الذي ظهر في نحو ٢٠٠ سنة ق م المذكورون في اعمال ١٧: ١٨. وهم فرقة اخرى من الفلاسفة وقواعدهم كانت تخالف قواعد الرواقيين بالكلية لانهم لا ينسبون شيئاً الى القدر ولا الى ارادة الآلهة بل الى المحظ والنصيب ويعتقدون ان الخير الاعظم هو السرور والتمتع بالذات الجسدية والعقلية وافراح الدنيا وكانوا ينكرون الدينونة الاخيرة. وفي هذين النوعين من الفلسفة وغيرها نرى حقيقة قول الرسول في روا: ٢٢ وبينما هم يزعمون انهم حكماء صاروا جهلاء

ثم ان كل من قرأ العهد الجديد يرى انه في مدة العصر الرسولي قامت هرطقات مفسدة واضرت الكنائس النامية حينئذٍ والبعض من هذه الهرطقات ادخلها المعلمون المتهودون الذين ارادوا ان يخالطوا الطقوس اللاوية مع بساطة الانجيل. والبعض منها استعيرت من فلسفة الوثنيين وهي التي يقول عنها الرسول انها غرور كوا: ٨. الا انه لا يليق بمقصودنا ان نطيل الشرح عن هذه القواعد الوثنية ولذلك نتصر على ملاحظات وجيزة لا بد منها في ذكر اعظم هذه الهرطقات فنقول

انه جال يصنع خيراً ويشفي جميع المتسائط عليهم ابليس اع ١٠: ٢٨ . ولكن الامر معلوم ان الشيطان لا يقدر ان يفعل شيئاً بدون اذن الله سبحانه الذي لا يسمح بامرٍ الا لاجل غاية خصوصية حكيمة كتجربة ايوب التي قصد ان يُظهر بها: "هذا الرجل الصالح ويجزي خصمه". وامر الذين كان فيهم الارواح النجسة وابليس متسلطاً عليهم في ايام الخالص الذي قصد به ان يري قوة المسيح على ابليس وكل جنوده

اخيراً نقول ان الكتاب المقدس يعلمنا بان ابليس وملائكته محفوظون للقضاء في دينونة اليوم العظيم به ٦ و ٢ بط ٢: ٤ . ويقال عن المكان الذي يكون نصيب الاشرار من البشريته هو المكان المعد لابليس وملائكته . فاذا الامر مؤكداً ان البشر غير الناطقين والملائكة الساقطين يكون لهم قصاص متشابهة ومكان مشترك

فكم ينبغي لنا ان نتأثر من هذا الموضوع الخيف وننتبه للاجتهاد لكي نحوز محبة ومساعدة ذلك الذي هو اقوى من الرجل القوي المتسلح اي ربنا يسوع المسيح الذي اظهر لكي ينقض اعمال ابليس وقد وعد بان يعطي النصره لجميع المتكلمين عليه

ترنيمة

- | | | |
|---|-----------------------|--------------------|
| ١ | اني لأبغضُ الذي | يُجربُ الناسَ هنا |
| | بصُورِ شَتَّى تُرى ال | حيّة كي تُخدعنا |
| ٢ | فتارةً يقولُ ما | اسهلَ طرقاتِ السما |
| | وتارةً يُعظّمُ ال | خوفَ ويقطعُ الرجا |
| ٣ | وهكذا ابليسُ في | صنعتِهِ المداحيّة |
| | ليسحبَ الناسَ الى | ظلامِ تلك الهاويّة |

عكس ضلالهم . فانهم لم يشكوا بطبيعتهِ البشرية ولا بانه قد عمل حقيقة كل ما
 ذكر عنه في الانجيل ولكن لم يمكنهم ان يوقفوا ما حدث له مع ما كانوا
 يتصورونه عن ابن الله . ولذلك انكروا لاهوته وزعموا ان المسيح الذي اعتبروه
 منبثقا من اللاهوت نزل على الانسان يسوع عند معموديته ودام معه الى وقت
 صلبه وحينئذ تركه ورجع الى السماء ايو٢:٢٢ و٤:١٥ او١:١ او٢

فهذه النتائج المتضادة الناتجة عن مبدأ واحد اي جعل عقولنا قياسا للوحي
 ترينا عدم استطاعة الانسان من نفسه ان يعرف الديانة اكو٢:١٤ . وكذلك
 مقدار الجهالة الناتجة عن طلبنا لتنزيل سرائر الله الى درجة فهم الانسان
 عوضا عن اصعاد ايماننا الى اقتبال اسرار الله بكل وداعة اي ١١:٧ . قال
 احد الافاضل ان من يجتهد على احداث السرائر السموية الى العقل البشري
 اجتهاده عبث وباطل . وان الاحرى والالقي بنا ان ناتي بعقولنا الى منبر الحق
 الالهي . وقال آخر ان كمال العقل البشري الاعظم يقوم بمعرفته بوجود حق غير
 متناه خارج عن دائرته

(٢) الايونيون . وهؤلاء كانوا يفرقون عن الكيرينيين قليلا في آرائهم
 عن المسيح الا انهم تمسكوا بالشرعية الموسوية ولكن رفضوا جزا من الاسفار
 الالهية . وهكذا انكروا الاتفاق بين الاسفار الالهية جميعها بعضها مع بعض ولم
 يرضوا بان يقبلوا الحق كما هو في يسوع

ان الطائفة الثانية من اصحاب هذه الهرقات هي النقولايون رؤ٢:٦
 و١٥ اصحاب المذهب الفاسد الشنيع الذين كانوا يقربون الذبائح للاوثان
 ويترغون في اقتبح الفواحش . واما اصل هذه الطائفة فليس لنا معرفة تامة به
 وقد زعم البعض ان قائدهم في ذلك نيقولاوس احد الشمامسة السبعة . ولكن
 هذا يكون بعكس ما وصفه به لوقا في سفر الاعمال ص ٦ وليس لنا برهان غير
 هذا الزعم على ان هذا الرجل حاد عن طريق الانجيل بشيء . واما هؤلاء القوم
 فقد اعتقدوا بان كل من يعرف الله والمسيح بخاص لا محالة مهما كانت تصرفاته

ان الطائفة الاولى من اصحاب هذه الهرطقة اضداد المسيح الذين يذكروهم
 يوحنا الرسول ايو:٢:١٨. وهم كانوا معلمين هراطقة وقواعدهم مخالفة تعاليم
 الانجيل. وكانوا يدعون ايضاً غنوسيين نسبة الى غنوسيس وهي كلمة يونانية
 معناها المعرفة. وقد دُعي بعضهم دوسيتيين وبعضهم ابيونيين نسبة الى ابيون
 وبعضهم كيرنثيين نسبة الى كيرنثوس مؤسس هذه الفرقة. وقيل ان سيمون
 الساحر المذكور في اع ٨:٩ الى ٢٤ كان ابا هذه الهرطقة. ويعسر التدقيق
 في تعاليم هؤلاء الهراطقة. فان بعضهم كانوا يفرقون بين يسوع والمسيح. وبعضهم
 يمجدون لاهوته. وبعضهم ينكرون ناسوته. واخرون يرفضون كفارته. وجميعهم
 كانوا يرفضون اوامر المقدسة انظر وجه ٢٧٤ و٢٧٥. ولذلك أُوحى الى
 يوحنا الرسول ان يحو هذه الوسوس الفاسدة من الكنيسة ويشهد بلاهوت
 المسيح وناسوته وذبيحة كفارة لخطايا العالم بوا:١ الى ٢ و١٤ و ايو:١ و٢
 و ١٨:٢ الى ٢٤ و ٢:٥ و ١٦. وهذه هي اسماء البعض من هذه الشيع مع ذكر
 اعتقاداتهم بالاختصار

(١) الدوسيتيون. ان البعض من اضداد المسيح دُعوا بهذا الاسم
 لانهم لم يقدرُوا ان يفهموا كيف ان شخصاً الهياً (لانهم كانوا متيقنين ان ربنا
 يسوع هو الله) يمكنه الاتحاد بالحقيقة بشخص بشري ولذلك اعتقدوا بان
 جسده كان جسداً بالصورة فقط وانه تألم ومات بحسب الظاهر لا بالحقيقة.
 ولا ريب في ان هذه الهرطقة تتضمن انكار عمل الفداء وقد أُشير اليها في ايو:٤:
 ٢ و ٣

(٢) الكيرنثيون. وقد دُعوا بهذا الاسم من كيرنثوس مبتدعهم وهو
 اسس هذا الهرطقة على المبدأ الذي تأسست عليه هرطقة الدوسيتيين التي تقدم
 الكلام عليها. وهو عدم وجوب التصديق بما لا يقدرُونَ على فهمه الا انهم وصلوا
 الى نتيجة مناقضة لنتيجة اوبك عن شخص الرب يسوع وتهوروا في ضلالته

الازمنة المختلفة بين النغمات من جهة الطول والقصر. وهي تسمى بمجزئين الاول علم التأليف وهو اللحن. والثاني علم الايقاع وهو المسمى بالاصول. فالنغم صوت يلبث زماناً على حد من الحدة والثقل. واللحن ما تألف من نغمات بعضها يعلو او يسفل عن بعض على نسب معلومة والنغم للحن كالاحرف للكلام. والايقاع هو الضابط للمنشدين معاً حتى لا يسبق احدهم الآخر. ويعبرون عنه بقولهم دُم وتلك وهو بمنزلة اجزاء العروض للشعر مركباً من سبب خفيف وهو عبارة عن متحرك فساكن وسبب ثقيل وهو عبارة عن متحركين معاً. والصوت هو ما يصدر عن كل حركة اهتزازية لجسم رنان تحدث في الهواء ارتجاجاً يسري فيه الى بُعد ما. وهو يُقسم بحسب طبيعته الى مراتب غير متناهية بالقوة وان تناهت بالفعل. وكل مرتبة هي جواب لما دونها وقرار لما فوقها وصوت الجواب اعلى من صوت القرار غير انه ارق منه. والمرتبة تُقسم الى سبع درجات يسمونها ارجاءً. وهي كسلم الواحدة منها تعلو الاخرى غير ان البعد بينها غير



اعراس اليهود

متساوٍ. وقد وضعوا لها اعلاماً تميزها. والترنم هو تطريب الصوت وانقان

وزعموا ان المسيح اشترى لشعبه الحرية الكاملة من الشريعة كقانون لحياتهم
وكانت موافقة الامم عندهم اولى من احتمال الاضطهاد. والظاهر ان قواعد
ديانتهم كانت مطابقة لديانة الغنوسيسيين. فتعلم من رداة ساوك هولاء
وغيرهم من الهرطقة ان تصرفات كل طائفة هي موافقة لتعاليم تلك الطائفة
وقوانينها وان الضلالات في العنايد هي مفترنة اقتراناً تاماً مع فساد الآداب
في السلوك والمعيشة

واخيراً نقول كما ان المركب المكسور يصير علامة لاجل تنبيه النوتي
على مكان الخطر كذلك هذه الهرقات اذا توصلنا الى معرفة مبادئها تنبهنا
على خطرنا ابط ٢:٢ ومر ١٥:١٠ وتعلمنا على الخصوص ان النظام المسيحي
غير مفتقر الى زيادات بشرية لاجل تكميله كو ١٠:١. وايضاً ان الاقتناع بان
نبي جاهلين ما لم يرد الله اعلانه لنا هو مبدأ جوهرى في الديانة المسيحية وان
الدليل الافضل على الايمان الخلاصي هو الطاعة الكاملة للشريعة المعلنة من
الله كقانون لتصرفاتنا ما دمنا في الحيوة اكو ٩:٢١ وبه ٢

الفصل السادس عشر

في الآلات الموسيقية المذكورة في الكتاب المقدس التي تسمى فيه آلات
الغناء والتسبيح للرب ٢ اي ١٢:٥

اعلم انه قد ورد في الكتاب المقدس ذكر كثير من الآلات الموسيقية
واصطلاحات هذا الفن. وبما ان ذلك مهم عند الاكثرين اثرنا على وضع
هذا الفصل الذي قد ضمناه ايضا هذه الآلات والاصطلاحات وغيرها مما
كان ذكره مفيداً فنقول

ان الموسيقى هي احد العلوم الرياضية فرعاً من العلم الطبيعي. وهي صناعة
يُبحث فيها عن احوال النغم من جهة تأليفه اللذيذ والنافر عن احوال

والمآثم ايضاً ١٢ اي ٢٥:٢٥ ومت ٢٢:٩. ويوجد في الكتاب المقدس نشائد فرحٍ وشكرٍ وتسبيحٍ وحزنٍ ومرائي كمرائي داود على موت شاول وابنير ومرائي ارميسا على خراب اورشليم ونشائد الغلبة والظفر والتهبئة كشيد موسى على عبور البحر الاحمر ونشيد دبورة وباراق وغيرهم. وكان اليهود يصعدون كل



تبويق اليهود في اعيادهم

سنة ثلاث مرات الى اورشليم وفي طريقهم كانوا يطربون انفسهم ويخفنون انعابهم بالترنم انظر مز ٨٤ و ١٢٢ واش ٢٠:٢٩ وسفر المزامير هو مجموع نشائد كثيرة العدد ومتنوعة موحى بها من الله ومنظومة لكي تجرى على جميع الالحان الموسيقية عندهم

والموسيقى هي من اقدم الفنون النفيسة فان موسى يخبرنا ان يوبال الذي عاش قبل الطوفان كان اباً لكل ضارب في العود والمزامير تك ٤:٢١ وكان

الغناء حتى يصير شجياً مطرباً . والترنم بالموزون يقال له انشاد وبغيره ترتيل وهذه الصناعة هي افضل والذ والطرب شيء يشغل به الانسان اوقات الفراغ والتنزه . ويتوصل بها الى رضا الله في تسبيحه كما ورد في اقوال نبي داود مرتم اسرائيل الحلو . وقلما يوجد ما يحبب الشخص بسكنه ويجذبه اليه أكثر من هذا الفن البديع . فانه يطرب الانسان ويملاه من الانشراح ويقويه على اتمام واجباته . وبه تعمل الامم ولدها المريض والعامل يخفف اعباءه والعسكري يتقدم في ساحة الحرب . وبه ايضاً تسكن الازواج وتهدم الاحزان وتحمل الافكار على اجنحة الالحان الى الطبقات العلوية . فلذلك ينبغي ان الموسيقى بالصوت البشري يعتنى بتعليمها في جميع المدارس وكان العبرانيون في القديم يميلون جداً الى استعمال هذا الفن في عبادتهم



تبويق اليهود في رؤوس شهورهم

الدينية وافراحهم الخصوصية والعمومية وفي الاعراس والاعياد ورؤوس الشهور

باستعمال آلات الغناء عندما يتنباؤون اصم ١٠:٥ و ٢ مل ٢:١٥
 وكان آساف وهيمان ويدوثون رؤساء المغنين في خيمة الشهادة تحت
 يد داود وفي الهيكل تحت يد سليمان. وكان لآساف اربعة بنين وليدوثون
 ستة وهيمان اربعة عشر فهؤلاء الاربعة والعشرون من اللاويين اولاد هؤلاء
 الثلاثة الرؤساء في الغناء في الهيكل صاروا رؤساء اربع وعشرين فرقة من
 المغنين يخدمون في الهيكل بالدور. وكان عددهم كثيراً هناك ولكن كانوا
 يكثرن بنوع خصوصي في الاعياد العظيمة. وكانوا يصطفون بالترتيب حول
 مذبح المحرقة. وبما ان كل شغلهم كان ان يتعلموا الغناء ويمارسوه لا ريب في
 انهم قد اتفقوا ذلك جداً سواء كان بالصوت او بالآلات اي ٢٦:٢٥
 الى ٢١

وكان الملوك ايضاً يستعملون الغناء فان آساف كان رئيس المغنين عند
 داود. وكانت النساء ولا سيما بنات اللاويين تمارس الغناء كالرجال سواء كان
 ذلك في الهيكل او في الاحتفالات الدينية. وقد نص ان عزرا لما حسب
 الذين رجعوا معه من السبي عد مئتين من المغنين والمغنيات ٢ صم ١٩:٢٥
 وعز ٢:٦٥ ونح ٧:٦٧

ولا يمكننا ان نحكم على كيفية اجراء الاطمان عند اليهود واستعمال الآلات
 الا على سبيل الظن نظراً الى تقادم عهدهم وفقد معرفة ذلك. وقد ذكر في
 الكتاب المقدس عدد وافر من الآلات الموسيقية غير انه لا يمكننا ان نصفها
 جميعها كما ينبغي ولكن اذا قابلناها مع الآلات التي كانت مستعملة عند
 اليونانيين والرومانيين والمصريين يمكننا ان نصف البعض منها بحسب الامكان.
 وسنذكر معها البعض من الآلات المعروفة في هذه الاقاليم لاجل زيادة الفائدة
 للدارسين

و.ا. من جهة ترتيب هذه الآلات المعروف بالدوزان فنقول. انه نظراً
 الى كثرة انواع الآلات المستعملة في هذا الفن واختلف اشكالها يعسر شرح

لابان يتشكى من صهره يعقوب انه هرب خفية ولم يخبره حتى يشيعه بالفرح
والاغاني بالذف والعود تك ٢٦:٢١ و٢٧. ولما عبر الاسرائيليون البحر
الاحمر نظم موسى تسيحة ورثها مع بني اسرائيل وكانت اخنوخة مريم تنشدها وجميع
النساء وراءها بدفوف ورقص خر ١٥:١ الى ٢٢. وقد صنع ابواق فضة
لاجل الهتاف بها في افراحهم واعيادهم ورؤوس شهرهم وعلى محرقاتهم وذبايحهم
السلامية. وداود الذي كان حاذقاً بالعزف كان يسكن روح شاول الردي



مقبرة لليهود وماتم

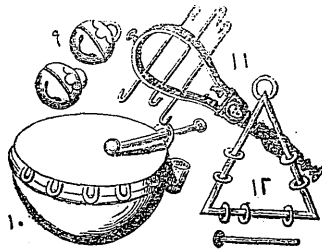
بواسطة الضرب في العود اصم ١٦:١٦ و٢٢. ولما استقل بالملك وقسم
وظائف اللاويين واشغالم عين عدداً عظيماً منهم لاجل الغناء والضرب في
الات الطرب في الهيكل اى ص ٢٥. ولما اجمع رأي الاسرائيليين على نقل
تابوت الرب من قرية يعازيم اصعد داود الى اورشليم باغاني وعيدان وربابات
ودفوف وصنوج وابواق اى ١٢:٨ و ١٦:١٥ الى ٢٨ وعلى هذا المنوال
مُسخ سليمان ملكاً امل ١:٢٩ و ٤٠. وكان انبياء العهد القديم يستعينون

الثاني الطبل . وهو اشكال كثيرة منها الطبل الكبير ذو الوجهين وهو لوح رقيق من خشبٍ ملتف يلاقي احد طرفيه الآخر فيكون على شكل اسطوانة مستديرة مجوفة ارتفاعها نحو شبرين فيشد على فوهتها رقاً من جلد الخيل يضربن عليها

الثالث الدرابكة ويقال لها دربكة وهي نظير جرة من فخار لها عنق طويل مقطوعة من وسطها الذي قطره نحو شبرٍ ومشدود على مكان القطع رق ليضربوا عليه . والنقارات وهي طبول ذات وجهٍ واحد مصنوعة من فخار او نحاس على هيئة الطاسة يشدون على فوهتها رقاً والعلل يكون على اثنتين منها احدها يضرب عليها الدم والاخرى التلك

الرابع الدف او الدف تك ٢٧:٢١ ومز ٤:١٥٠ وهو طارة من خشب مشدود عليها جلد فالكبير منه قطر دائرته نحو شبرين ويسمونه مزهراً يستعمله مشائخ الطرق في احتفالاتهم التعبدية وعليه قول الشاعر

ويومٍ كظَلِّ الرِّيحِ قَصْرَ طَوْلِهِ دُمُ الزَّرْقِ عَنَا واصطاكاك المزاهر
والصغير قطره عرض نحو عشرة اصابع وموضوع في دائرته الخشبية صنوج صغيرة . والموسيقيون في بر الشام يسمونه دائرة وفي مصر رقاً والعوام يسمونه دقاً انظر شكل ١٠

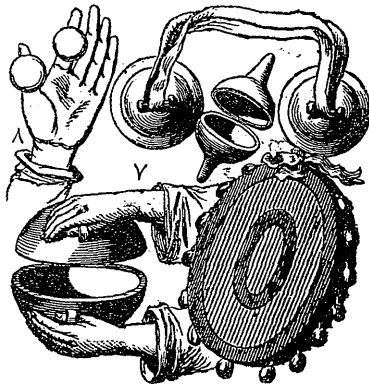


الخامس الجنبك جمعة جنوك ٢ص ٥:٦ طولها ست عشرة عقدة او ثنائي

ترتيب جميعها ولذلك نقتصر على الكلام الأشهر في ذلك
ان هذه الآلات قسماً احدها يختص بفن الايقاع اي الاصول كالطبل
والدُفّ والنقارات والصنوج ونحو ذلك كثير. وهذا لا يتعلق بمعرفة الاثمان
بل بقياس الزمان

الاول منها الصنوج ويقال لها صنوج التصويت وصنوج الهتاف مز ١٥٠:
٥ وهي صفايح مستديرة من النحاس الاصفر اي ١٥:١٩ قطر كل منها نحو
شبر ولها في مركز احد سطحيها عروة لكي تُمسك منها حين العمل بها الذي يتم
بامساك اثنتين منها كل واحدة بيد وضرب احدها على الاخرى لاجل الطرب
ومنها الفقيشات، وهي صنوج صغيرة من نحاس اصفر يستعملها الراقصون في
المراسح الواحدة منها قدر الريال المجيدي بوضع منها في كل يد صنجان احدها
في راس الابهام والاخر في راس الشاهدة ليضرب بهما الاصول حين الرقص.
ويوجد اشارة في الكتاب المندس الى كلا النوعين اي صنوج اليد وصنوج
الاصابع والى استعمالها في الهيكل والافراح العمومية اي ١٢:١٦ و١٥:
ويقال لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج ايضاً (انظر شكل

(١٧٢)



صنوج وفقيشات

اليهود من ذوات الاوتار وكانت خفيفة الحمل . وقد شاع استعمالها عندهم في اوقات الفرح سواء كانت دينية ام غير دينية تك ٧:٢١ واي ١٦:٥ و٥:٢٥ الى ٥:٨١:٢ . ومخترعها هو يوبال المذكور في تك ٤:٢١

الثاني القانون . وهو من الطبقة العليا من آلات الطرب ويعتبر ونة وزبرها ومع ذلك العمل عليه سهل جداً . وصوته كصوت آلتين تشتغلان معاً لان جميع الابراج التي يحتاج اليها العازف به مع قراراتها وجواباتها تكون مبسطة قدامه ويداؤه متفرغتان للعمل فيشتغل باليد اليمنى على ديوان ما وباليُسرى على قراره فيكون المسموع من الآلة صوتين معاً جواباً وقراراً . وبما ان كل برج منه يحنوي على ثلاثة اوتار كما سيأتي فيكون صوته عبارة عن ست كمنجات تشتغل معاً . وقد جرت العادة ان يشدوا عليه اربعة وعشرين برجاً كل برج منها ثلاثة اوتار متساوية في الغلظ والدفقة ولذلك يسمونه المثلث كما يسمون العود الثاني . ووتر كل برج يكون اعظم ما فوقه وادق ما تحته

قيل ان الشيخ ابا النصر محمد الفارابي الذي كانت وفاته بدمشق سنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين قديم بهذه الآلة على سيف الدولة علي بن حمدان العدوي . فخرى بينها حديث طويل افضى الي ان ضرب بها فاضحك كل من حضر في المجلس . ثم ضرب فابكاهم ثم ضرب فانامهم وتركهم نياماً وانصرف

الثالث الكمنجة وهي نوعان عربية وسيأتي بيانها وافرنجية وفيها كلامنا الان . وعادتهم ان يشدوا عليها اربعة اوتار اوها من الجهة اليمنى وهو اعظمها وملفوف عليه سلك دقيق من نحاس . وثانيها ادق منه . وثالثها ادق منها . ورابعها وتر او خيط مزدوج مبروم من حرير ادق منهم . والاول يجعلونه قرار الرست . والثاني يكاه . والثالث دو كاه . والرابع نوى . والعمل في اخذ الابراج والارباع الباقية كالعمل في العود تؤخذ بالحبس على الاوتار باصابع اليد اليسرى . ويعزفون عليها بقوس مشدود عليها جرزة من شعر الخيل ويسمونها ترجمان سائر الآلات الموسيقية

عشرة عقدة والعمل به يتم بتحريك بعض اجزائه انظر شكل ١١ وقد ذكره بعضهم بقوله

رحمة العود والجنوك عليه وصلوة العيدان والزمارة

السادس المثلث اصم ١٨:٦. وهو آلة طرب على شكل المثلث يتم العمل به بتحريك بعض حلقات محيطه باضلاعه. ولا نعرف عنه أكثر من ذلك انظر شكل ١٢

السابع الجبل خر ٢٨:٢٢. وهو جرس صغير كان يعلق على ذبل جبة الرداء للكاهن شكل ٩

القسم الثاني من الدوزان ما يختص بالالحان ويقال له آلات التلحين. وهو نوعان ذوات اوتار مز ٤: عنوان وحب ٢:١٩. وذوات نفخ مز ٥: عنوان. اما ذوات الاوتار فبها ما يشدون عليه وترًا ومنها ما يشدون عليه سلكًا من حديد او نحاس ومنها ما يشدون عليه شيئًا من شعر الخيل ونحوها. وهذه هي اسماها البعض منها

(١) ذوات الاوتار اي ما يشدون عليه وترًا

الاول منها العود تك ٤:٢١ ويقال له البربط ايضًا ويسمونه ساطانها. وهم يشدون عليه سبعة ازواج من الوتر مختلفة الغاظ والدقة ولذلك يسميه الشعراء المثاني. وكل زوج من هذه الاوتار مشدود الوترين على نغمة واحدة لاجل ضخامة صوت النقر عليه. واغلب استعمال الموسيقى يكون على اربعة ازواج منها ويندر استعمال الازواج الاخرى. ويعزفون عليه بضلع ريشة من جناح النسر يسمونها زخمة او طرزة^(١). وهذه الآلة هي الاكثر قدمية عند

١ الطرزة هي اسم اعجمي لما يعزف به على ذوات الاوتار وقد تكون من ضلع ريشة او من عظم قرن كفرن الجماموس وغيره. وقد تطلق احيانًا على القضيبي القصير الذي يضربون فيه على النفارات

(٢) ذوات السلك المعدني

السابع السِنطِيرُ او السَّنطُورُ دا ٥:٣ و ٧ و ١٠. وهذا يشدون عليه اربعة وخمسين سلكاً كل ثلاثة منها على نغمة واحدة ويعزفون عليه بزخمتين من خشب هبتمها كشفرة السكين وهو يشبه القانون بعدة اعتبارات

الثامن الطُنْبُورُ او الطَنْبَارُ. وهو ذو عنقٍ طويل يشدون عليه غالباً ثمانية سلوك من حديد كل اربعة منها على نغمة واحدة ويعزفون عليه بزخمة من قرن البقر. وهو يُعتبر عندهم انه من اتم الآلات الموسيقية واسهلها للعزف

التاسع البُرُقُ. وهذا يشدون عليه خمسة سلوك حديد اربعة منها متقاربة بعضها لبعض وواحد منفرد عنها وجميعها على نغمة واحدة. ويشدون بمجاورة المنفرد منها سلكاً من النحاس الاصفر مبروماً على طاقين على نغمة اخرى ويعزفون عليه بزخمة من القرن

العاشر الطُنْبُورَةُ. وهي اصغر من البُرُق وحكم السلوك المشدودة عليها والعزف بها كحكم البُرُق غير ان سلك النحاس فيها يكون على طاق واحد

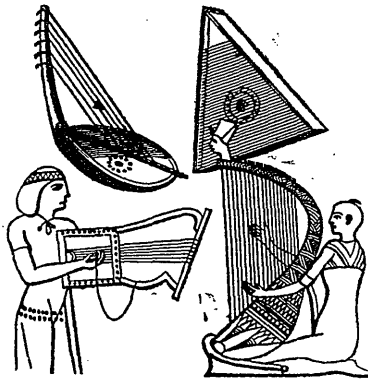
(٣) ذوات الشعر

الحادي عشر الكمنجة العربية. وهي نصف جوزه هند مثقوبة ثقوباً كثيرة ومشدود على فوهتها قطعة من جاد الخيل ومنظومة في اسطوانة خشبية ومشدود عليها جرزان من شعر الخيل كل واحدة على نغمة. ويعزفون عليها بقوس مشدود عليها جرزة من الشعر. وصوتها شجي مطرب للغاية لكنها غير كاملة الترتيب

الثاني عشر الرباب المستعمل عند العرب. وهو آلة مربعة الشكل مشدود عليها جرزة من شعر الخيل يعزفون عليها بقوس نظير الكمنجة. وهي آلة كثيفة يستعملها اهل البادية في انشاد قصائدهم

الرابع الرباب اصم ١٠:٥ او الرابعة مز ٢٣:٢ . وهو ذو صوتٍ شجيٍّ مطربٍ ولذلك شاع استعماله عند العبرانيين وكان غالبًا مثلث الشكل ومشدودًا عليه من سبعة اوتار الى اثني عشر انظر مز ٢٣:٢ و ١٤٤:٩ . وكان يُلعب عليه باليد او بطرّنة . وقد زجَّ البعض ان هذا الاسم كان يطلق على طائفةٍ من آلات الطرب تشبه العود مختلفة المقدار والهَيْئَة . واما ذات عشرة اوتار فليست آلةً خصوصية كما توهم البعض مما قيل في مز ٦٢:٤ بل هي الرباب ذاته كما يظهر من مز ٢٣:٢ و ١٤٤:٩ . والظاهر انه يوجد مباينة بين الرباب المستعمل عند العرب وهذا كما سيأتي

الخامس الجنية وقد ورد ذكرها في عنوان مز ٨ و ١١ و ١٤ . والمظنون من اسمها ان داود اتى بها من جت وهي بلدٌ للفلسطينيين . والبعض يرجحون انها اسم آلة ذات اوتارٍ معروفة عندهم



ذوات الاوتار

السادس الاوتار مز ١٥٠:٤ . وهي ربما كانت اسم الة خصوصية من

ذوات الاوتار

بالنار وهذا المزمار يقل استعماله في سوريا وصوته عريض ومطرب الى الغاية
وعليه قول الشاعر

فدفتاة بين ازرار وردٍ ثمَّ نحنا عليه بالمزمار

الخامس الزمر. وهو ايضاً اسطوانة من خشب اسفلها متسع على شكل
مخروط مجوف وفي راسها قشة للصغير كقشة المزمار ولكنها صغيرة جداً.
وصوته رقيق وعال جداً يُسمع من مسافة بعيدة لكنه غير مطرب. والبعض
يسمونه صرناي والأتراك يقولون له زرنا ويوجد منه نوعٌ صوته غليظٌ وواطٍ
يشتغلون عليه بمعية الاول يسميه الأتراك قبازرنا شكل ٢

السادس الجناح. وهو انابيب رفيعة من النصب مسدودة من الجهة
الواحدة ومفتوحة من الجهة الأخرى وغالباً تكون خمس عشرة انبوبة كل
واحدة اقصر ما قبلها على نسبة الاعلاد على النسق الطبيعي اي اذا كان طول
اقصرها واحداً فيكون طول الثانية اثنين والثالثة ثلاثة والخامسة عشرة خمسة
عشر. فيجمعون هذه الانابيب بالقرب من فوهاتها بين مسطرتين على التوالي
الطولى أولاً ويلبها الاقصر منها ثم الاقصر الخ. فيكون المجموع شكل مثلث
قائم الزاوية احد ساقيه الانبوب الاول والاخر مجموع فوهات الانابيب المنضمة
بعضها الى بعض بواسطة المسطرتين شكل ٥

وكيفية العمل عليه هي ان الضارب فيه يمسكه بيده ويجعل فوهات الانابيب
تحت شفتيه وينفخ فيها صغيراً ويحرك هذه الآلة تحت النفس الخارج من فيه
بحسب اقتضاء اللحن الذي يجريه. وهذه الآلة قديمة ومطربة وقد مدحها
بعض الشعراء بقوله * حبنا السنطير مع صوت الجناح

السابع المزوج. وهو اسطوانتان من قصب متساويتان في الطول
مضمومتان برباط وفي راس كلٍ منهما عقدة قصب رفيعة لاجل الصغير بها
يسمونها بالصلوب. وفي كل واحدة منها ثقبٌ بقدر ما يانزم للانغام التي يتألف
منها اللحن. واكثر من برغبة الفلاحون ورعاة المواشي

اما ذوات النخغ فهي انواع كثيرة ومنها
 الاول الناي اصم ١٠:٥ وهو سيدها. وهو يؤخذ من قصب الغاب
 المتقارب العقد بحيث يكون طوله ثمان او تسع قبضات وعقده سبعا او تسعا
 فان كانت تسعا يقال له شاه
 الثاني الكرفت. وطوله نحو خمس قبضات وعقده خمس ايضا. وهو مع
 الذي قبله مفتوحا الطرفين وليس في فوهتهما الاخرى لاجل الصغير ولكن
 يتم ذلك بصناعة النخغ فيها شكل ٢



ذوات النخغ

الثالث الصافور ويقال له صوفيرة وشبابة. وهو قطعة قصب مثقوبة
 كالكرفت ولها في فوهتها سداة مفتوحة قليلا من ظهرها لينفذ منها النخغ
 ويحصل الصغير شكل ٢

الرابع المزمار تك ٤:٢١ ويقال له القصاب ايضا. وهو اسطوانة من
 خشب طولها نحو شبر مثقوبة الوسط وفي راسها ما يسمونها قشة لاجل الصغير
 بها وهي قطعة قصب يطعونها قبل بلوغها ويطبقونها بواسطة ملقط محمي

ترنمة لوزن ٨

١ نُبَارِكُ ابْنَ اللَّهِ مَنْ يُدْعَى ابْنَ دَاوُدَ الْمَلِكِ
مَنْ سَنَّ غَفْرَانًا لَنَا بِدَمِهِ الَّذِي سَفَكَ

٢ نُقَدِّمُ السَّجَّ لَهٗ وَالْبَرَكَاتِ وَالشُّبَا
لِأَنَّهٗ بِالصَّلْبِ مَعَ أَبِيهِ قَدْ صَالَحَنَا

وهي تنطبق على هذه النغمة الافرنجية

$\frac{1}{2}$ مفتاح B وهو يقابل اوج

ص _١	ص _٢	ص _٣	ص _٤	ص _٥	ص _٦	ص _٧	ص _٨
د	د	ر	م	د	ت	لا	ت
ص _١	ص _٢	ص _٣	ص _٤	ص _٥	ص _٦	ص _٧	ص _٨
ر	م	د	لا	ص	لا	ت	د

ترنمة اخرى لوزن ٨

١ أَلَّذِي شَيْءٌ عِنْدَنَا دِيَانَةٌ فِي ذِي الْحَيَاةِ
هِيَ الَّتِي تَمُنُّنَا تَعْرِيفَةً عِنْدَ الْوَفَاءِ

٢ أَفْرَاحُهَا دَائِمَةٌ بَعْدَ الْمَهَاتِ الْإِلَهِ
يَارَبِّ كُنْ لِي صَاحِبًا فَانْتَ نَعْطِيهَا الْمَدَدَ

وهي تنطبق على هذه النغمة العربية

الثامن الارغن . . وهو نظير المزوج غير ان احدى اسطوانتيه بدون ثقب واطول من الاخرى بمقدار كاف ليصير صوتها قراراً لصوت تلك التاسع العنيز . وهو المزوج عينه غير ان النخ فيه يكون بواسطة زكرة من جلد فيريطه المغني باسفلها وينفخها بواسطة انبوبة في جانبها الآخر شكل ١٦ العاشر البوق عد ١٠ : ١ . وكانت عادة اليهود ان يستعملوه لاجل دعوة الشعب الى الاجتماعات العمومية كما تُستعمل الاجراس في هذه الايام لا ٢٥ : ٢٠ وعد ١٠ : ٢ وقض ٢٧ : ٢ . وهو نوعان طبيعي وصناعي اما الطبيعي فهو ما كان من محار " بعض ذوات الاصداف البحرية . وصناعي وهو ما كان مصنوعاً من نحاس

١ تنبيه الحار هو الصدفة العظمية للحيوانات البحرية او البرية كالبراق الحادي عشر بوق الهتاف يش ٦ : ٤ . والارجح انه هو ذات البوق المذكور آنفاً

الثاني عشر القرن ا اي ١٥ : ٢٨ . وهو كان يُستعمل كالْبوق لاجل دعوة الشعب وكانوا اولاً يتخذونه من قرون الثيران والمعزى ثم صاروا يصنعونه من نحاس على هيئة القرن انظر شكل ٤ . ثم غالب استعماله من نحاس او فضة مستقيم الهيئة على شكل الزمر تقريباً طوله نحو ذراع وسي بالصور . وكانوا يضربون فيه للشعب في ايام السلم بصوتٍ رخيم وفي ايام الحرب بصوتٍ عالٍ جداً

الثالث عشر الصور مز ٩٨ : ٦ و ١٥٠ : ٢ . وهو قرنٌ مستوي الهيئة يشبه الزمر تقريباً لا القرن وقد تقدم الكلام عليه آنفاً انظر شكل ١

تنبيه * ان البوق والقرن والصور قد يُستعمل الواحد منها مكان الآخر كالفاظ مترادفة انظر يش ٦ : ٥ و ٢٠

الفصل السابع عشر

في الاوزان والمعاملات والنقود والمكاييل والقياسات العبرانية وغيرها
المذكورة في الكتاب المقدس

اولاً في الاوزان والنقود وهي اصلاً عند اليهود اوزانٌ

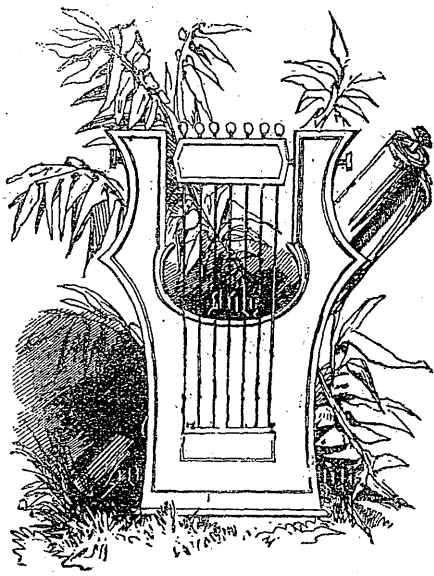
انما نجد المبيعات في العهد القديم كانت تُعقد بعملةٍ جائزة على سبيل
الوزن دون العدد. فان ابرهيم لما اشترى المقبرة من عفرون الحثي وزن
له ثمنها اربع مئة شافل فضة جائزة عند التجار نك ١٦:٢٢. وكذلك ارميا
لما دفع ثمن حقل حنئيل ووزن له سبعة عشر شافلاً من الفضة ار ٩:٢٢.
فالظاهر ان الشواقل والوزنات ونحوها لم تكن مضروبة ضرب عملة بل
كانت اوزاناً دارجة في التجارة. ولذلك نهي عن ان يكون في كيس الانسان
اوزانٌ مختلفة كبيرة وصغيرة نت ١٢:٢٥ ومي ٦:١١. وكانت عادة اليهود
ان يعلقوا موازينهم في اوساطهم لاجل وزن الفضة التي كانوا يقبضونها وعادة
الكنعانيين ان يحملوها بايديهم هو ١٢:٧

اما تلك الاوزان المستعملة عندهم فهي مختلفة المقادير لا تنطبق على الاوزان
المستعملة في هذه الايام. ولذلك لا يمكن ان يُعبر عنها باسماٍ عربية فقد ذكر
اكثرها في الكتاب المقدس باسماٍها العبرانية فراراً من الغلط. وسنذكر هنا
قيمتها بحسب الاصطلاح الجاري في هذه الايام على حساب الغروش السلطانية
التي يُحسب الواحد منها اربعين بارة والاقعة المحسوبة اربع مئة درهم والدرهم
المحسوب اربعاً وستين حبة من المحنطة كما ستري في الجداول الآتية

واعلم ان نسبة الذهب الى الفضة كنسبة واحد الى ستة عشر تقريباً اي
ان مثقالاً من الذهب يساوي ستة عشر مثقالاً من الفضة. فعلى هذا يكون
الريال الحميدي بعشرين غرشاً والليرة الحميدية بمئة غرش لا غير. وهذه هي
اسماء الاوزان والنقود المشار اليها

¼ . مفتاح جهار كاه وهو يقابل F

م : - : - : -	م : - : - : -	د : - : - : -	د : - : - : -	ص : - : - : -	ص : - : - : -
م : م : م : م	م : م : م : م	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م
ص : - : - : -	ص : - : - : -	ص : لا : ص : تيو	ص : - : - : -	ص : - : - : -	ص : - : - : -
ص : لا : ت : ص	ص : لا : ت : ص	ص : - : - : -	ص : - : - : -	ص : - : - : -	ص : - : - : -
م : - : - : -	م : - : - : -	د : - : - : -	د : - : - : -	ص : - : - : -	ص : - : - : -
م : - : - : -	م : - : - : -	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م	ص : ف : م : م



قيثار

(٤) شاقل النقود للفضة والذهب فشاقل الفضة كان يساوي نحو اثني عشر غرشاً وشاقل الذهب مئة وإثنين وتسعين غرشاً . وهذا النوع من الشاقل اي الاخير كان يُعتبر وزناً . وقد ضرب ضرب عملة بهد السبي في ايام المكابيين ونقش عليه شاقل اسرائيل (انظر سفر المكابيين الاول ص ١٥:٦) وهو ذات العملة المذكورة في العهد الجديد باسم الفضة مت ١٥:٢٦

الرابع المنّ حز ٤٥:١٢ ويقال له ايضاً المناخ ٢١:٧ وكان يُستعمل لوزن الاشياء الثمينة كالذهب والفضة . فنّ الذهب يساوي مئة شاقل كما يظهر من مقابلة امل ١٧:١٠ مع ٢ اي ١٦:٩ . ومنّ الفضة يساوي ستين شاقلاً حز ٤٥:١٢ . وكان يُستعمل ايضاً في النقود وهو يساوي من الفضة سبع مئة وعشرين غرشاً كما ستري في الجدول الآتي

الخامس الوزنة وبالعبيرية ككار . وهي تعدل ثلاثة الاف شاقل كما يتضح من خرص ٢٨ من مقابلة ع ٢٥ مع ع ٢٦ منه انظر ايضاً خر ٢٥:٢٩ (حاشية) . وكان يُوزن بها الاشياء الثمينة وغيرها كالذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص انظر اى ١١:٢٩ وزك ٥:٧ . فوزنة الذهب تعدل اثنين مناً ثقلاً ووزنة الفضة خمسين لان منّ الذهب مئة شاقل ومنّ الفضة ستون شاقلاً كما تقدم آنفاً . ومن النقود وزنة الفضة تعدل ستة وثلاثين الف غرش ووزنة الذهب تعدل خمس مئة الف وستة وسبعين الف غرش

السادس الدارك وهو المترجم الى العربية درهماً اى ١١:٢٩ وعز ٢:٦٩ و ٢٧:٨ ونخ ٧:٧٠ . وهو يماثل ثلثة من ريات اسبانيا المعروفة باسم العمود التي يساوي الواحد منها ٢٢٤ غرش صاغ انظر اى ١١:٢٩ (حاشية)

السابع التسيطة تك ١٩:٢٢ ويش ٢:٢٤ واي ٤٢:١١ . وهي نوع من العملة القديمة قيمته غير معروفة الآن تك ١٩:٢٢ (حاشية)

الاول الجيرة اي القسمة . وهي جزء من عشرين من الشاقل خر : ٣ :
١٢ . قيل انها تعدل ست عشرة حبة شعير ثقبلاً لا ٢٧ : ٢٥ (حاشية ^(١)) .

او خمس عشرة حبة قسح تقريباً اي نحو اربعة قراريط الأ ربع القيراط
الثاني البقع . وهو نصف شاقل او عشر جيرات

الثالث الشاقل . وهو مشتق من الفعل العبراني شَقَلَ ومعناه كافي
العربية وَرَنَ وهو اسم عيار لوزن الاشياء الثمينة وغيرها ونوع من عملة الذهب
والفضة غير المصكوكة تك ٢٢ : ١٥ و ١٦ . وكانت جميع العيارات والعملة
تُحَسَب بالنسبة اليه . ونظراً الى كثرة شيوعه في الاستعمال كان يُتْرَك لِنَظَرِ
احياناً مع اقامة القرينة عليه كما ورد في تك ٢٠ : ١٦ و ٢٧ : ٢٨ . وهو انواع
(١) شاقل القدس للوزن وهو يساوي عشرين جيرة خر ٣٠ : ١٢

ولا ٢٧ : ٢٥ وعد ٤٧ : ٤٧ و ١٦ : ١٨ وحز ٤٥ : ١٢

(٢) الشاقل الخارج لوزن الاشياء الثمينة كالذهب والفضة وهو وزن
نحو اربعة دراهم سلطانية وثلاثي الدرهم تك ٢٤ : ٢٢ (حاشية) . وقيل ان الشاقل
الخارج هو بقدر نصف شاقل القدس وقيل انه هو ذاته وانما اضيف الى
القدس لاجل التعبير عن كونه تاماً مضبوطاً على الشاقل الصحيح المحفوظ في
خيمة الاجتماع او الهيكل . وقد ذهب البعض الى ان شاقل الذهب هو بقدر
نصف شاقل الفضة وزناً اي نحو درهين وثلاث الدرهم

(٣) شاقل الملك ٢ صم ١٤ : ٢٦ حيث يقال عن ابشالوم ان شعر
راسه كان يزن عندما يخلقه في آخر كل سنة مثني شاقل بوزن الملك . وهذا
الشاقل كان اصغر كثيراً من الشاقل الاعتيادي او شاقل القدس كما ينضح
من ذات هذه الآية لانه لو كان يساويه لكان ثقل شعر راس ابشالوم اكثر
من رطل اسلامبولي وهذا بعيد غير اننا لا نقدر ان نعين الفرق بينهما

١ قد استعملنا كلمة حاشية في هذا الفصل للدلالة على ما ذكره عما نحن في صدده في
الحاشية السفلى من الكتاب المقدس بالشواهد

وفي وقت ظهور السيد المسيح على الارض كانت الارض المقدسة تحت
تسلط الرومانيين. والظاهرة في تلك الايام كانت العملة اليونانية والرومانية
دارجة بين اليهود. وكان الرومانيون يستعملون العملة المضروبة دون الاوزان
القديمة. وهذه اسماء المذكور منها في العهد الجديد
الاول الفلّس. وهو نصف الرّبع او ثمن الاساريون مر ١٢: ٤٢. وقيمتُه
نحو بارتين

الثاني الرّبع وهو المترجم في مت ٢٦: ٥ بالفلّس. وهو نوع من النقود
الرومانية النحاسية يساوي مضاعف الفلّس او ربع الاساريون وقيمتُه نحو
اربع باراتٍ مت ٢٦: ٥ (حاشية)

الثالث الاساريون وهو المترجم ايضاً بالفلّس مت ٢٩: ١٠ وقيمتُه نحو
خمس عشرة بارة مت ٢٩: ١٠ (حاشية)

الرابع الدينار مت ٢: ٢٠. وهو من نقود النضة عند الرومانيين وقد سُمي
بذلك لانه كان يشتمل على عشرة من الاساريون. وقيمتُه نحو ثلاثة غروش وثلاثة
ارباع الغرش

الخامس الدرهم لو ٨: ١٥. وهو عملة يونانية يعادل الدينار عند الرومانيين
المار ذكره آنفاً

السادس الاستار وفي اليونانية استاتيرة. وهو عملة يونانية ويتضح من مت
ص ١٧ من مقابلة ع ٢٤ مع ع ٢٧ انه كان يساوي اربع دراهم يونانية. وذلك
يساوي شاقل فضة عند العبرانيين تقريباً قابل خر ٢٠: ١٢ و ٢٦: ٢٨ مع
مت ١٧: ٢٤ و ٢٧. وقيمتُه نحو خمسة عشر غرشاً

السابع المنا او ١٦: ١٦. وهو عملة يونانية اصغر من المنا عند العبرانيين
المذكور في العهد القديم. وقيمتُه مائة درهم او دينار اي ثلاثمائة وخمسة
وسبعون غرشاً

الثامن الليترا وهو المترجم الى العربية بالمنا انظر يو ١٢: ٣ و ١٩: ٣٩.

جدول أول

يتضمن أسماء الأوزان العبرانية ومقاديرها ونسبها بعضها إلى بعض وما يساويها من الأوزان السلطانية

الأوزان السلطانية	الأوزان العبرانية
قمح درهم أقة	
١٥ =	الحبيرة
٠٠٢ ٢٢ =	١٠ = البقع
٠٠٤ ٤٤ =	٢٠ = ٢ = الشافل
٢٨٠ ٠٠ =	١٢٠٠ = ١٢٠ = ٦٠ = المن
٢٥ ٢٥ ٠٠ =	٦٠٠٠ = ٦٠٠ = ٢٠٠ = ٥٠ = الوزنة

جدول ثان

يتضمن قيمة أوزان عملة الفضة والذهب من النقود السلطانية

نقود الفضة	نقود الذهب
غرش بارة	
٢٤ =	الحبيرة
٦ ٠٠ =	١٠ = البقع
١٢ ٠٠ =	٢٠ = ٢ = الشافل
٧٢٠ ٠٠ =	١٢٠٠ = ١٢٠ = ٦ = المن
٢٦٠٠٠ ٠٠ =	٦٠٠٠ = ٦٠٠ = ٢٠٠ = ٥٠ = الوزنة
	١٩٢ ٠٠ = الشافل
٥٧٦٠٠٠ ٠٠ =	الوزنة

الثالث القاب . وهو مكيالٌ للحبوب قيل انه ربع الصاع او جزء من اثني عشر من الايفة ٢ مل : ٦ : ٢٥ (حاشية) وانه يسع اربع وعشرين بيضة دجاج الرابع العُمر . وهو مكيالٌ للحبوب يعدل عشر الايفة خ ٦ : ١ : ٢٦ الخامس العُشر خ ٢٩ : ٤٠ . وهذا كان يُكتبى به عندهم عن عُشر الايفة وهو ذات العُمر

السادس الهين . وهو مكيالٌ للسوائل قيل انه يسع نحو اربع اقق سلطانية خ ٢٩ : ٤٠ (حاشية)

السابع الصاع . وهو مكيالٌ للحبوب يسع ثلث الايفة ٢ مل : ٦ : ٢٥ (حاشية) الثامن التُّلث وهو المترجم في اش ٤٠ : ١٢ بالكيل وهو مكيال يسع ثلث الايفة . وهو ذات الصاع اش ٤٠ : ١٢ (حاشية)

التاسع الإيفة . وهي مكيالٌ للحبوب يسع ثلثة ساعات او عشرة اعمار وتعدل نحو كيلة سلطانية رسدسها خ ٦ : ١ : ٢٦ (حاشية) وتزن من الخنطة نحو اربع عشرة اقة سلطانية . وهي تساوي ايضا البث الذي هو مكيالٌ للسوائل لان كلاً منها عشر الحومر خ ٤٥ : ١١

العاشر البث . وهو مكيالٌ للسوائل يسع بقدر الايفة التي هي مكيال للحبوب وهو عشر الحومر او الكُرّ حز ٤٥ : ١١ و ١٤ . قيل انه يعدل اثنتين وعشرين اقة سلطانية وثلثة ارباع الاقة لو ١٦ : ٦ (حاشية)

الحادي عشر اللثك هو ٢ : ٢ . وهو مكيالٌ للحبوب قيل انه نصف الحومر اي خمسة عشر صاعاً هو ٢ : ٢ (حاشية)

الثاني عشر الحومر . وهو مكيالٌ للحبوب لا ٢٧ : ١٦ واش ١٠ : ٥ . وهو يسع بقدر الكُرّ اي عشر ايفات او اثبات حز ٤٥ : ١١ و ١٤

الثالث عشر الكُرّ . وهو كيلٌ للسوائل والحبوب يسع بقدر الحومر عشرة اثبات او ايفات قابل حز ٤٥ : ١٤ مع لو ١٦ : ٧

الرابع عشر الفورة حج ٢ : ١٦ . وهي مكيالٌ للسوائل غير معروف الان

وهو وزن يوناني وروماني يعدل نحو مائة درهم بوزن ٢:١٢ (حاشية) . وهو يساوي نحو مائة وخمسة عشر درهماً سلطانياً

جدول

يتضمن اساء النقود اليونانية والرومانية ونسبتها بعضها الى بعض وقيمتها من النقود السلطانية

نقود	بارة	غرش
الفلس =	٠٠٢	
الرئع = ٢ =	٠٠٤	
الاساريون = ٤ = ٨ =	٠١٥	
الدينار او الدرهم = ١٠ = ٢٧½ = ٧٥ =	٠٠٢	٠٢٠
المناء = ١٠٠ = ١٠٠٠ = ٣٧٥٠ = ٧٥٠٠ =	٠٠٠	٣٧٥
الاستاريزن اربعة دراهم يونانية او ٤½ درهم سلطاني وقيمتها	٠١٥	٠٠٠
الليترا مائة درهم يوناني او مائة وستة عشر درهماً سلطانياً		

ثانياً في قياسات الاتساع او القياسات المكعبة

وهي مكاييل المحبوب والسوائل

ان المكاييل العبرانية المذكورة في الكتاب المقدس هي هذه
الاول الكهنة هي كناية عن ملء الكف انظر ام ٤:٢٠ واش ١٢:٤٠
الثاني اللج لا ١٠:١٤ . وهو الكيلة الاصغر للسوائل ويساوي ربع
القاب او جزءاً من اثني عشر من الهين . قيل انه يسع ست بيضات من بيض
الدجاج لا ١٠:١٤ (حاشية)

جدول ثانٍ

في أسماء مكاييل المحبوب العبرانية ونسبتها بعضها الى بعض وما يساويها كميلاً
ووزناً بالكيل والوزن السلطانيّ الخارج الآن في مدينة بيروت

مكاييل المحبوب	درهم افة
القاب = $\frac{1}{72}$	٠٠١ ٠٢٢
العمر او العشر = $\frac{1}{10}$	٠٠١ ١٢٠
الصاع او الثلث = $\frac{1}{3}$ = ٤	٠٠٤ ٢٦٦
الايفة او البث = ٣ = ١ = ١٢	٠١٤ ٠٠٠
الثلث = ٥ = ١٥ = ٥٠ = ٦٠	٠٧٠ ٠٠٠
الحومر او الكر = ٢ = ١٠ = ٢٠ = ١٠٠ = ١٢٠	١٤٠ ٠٠٠

واعلم انه يوجد قوم الآن في نواحي الارض المقدسة عندهم مكاييل باسماء
المكاييل العبرانية ويمقدارها تقريباً كالصاع والكر الذي يدعونه بالشنبل
ونحو ذلك

جدول ثالث

في المكاييل اليونانية والعبرانية وما يساويها من الوزن السلطانيّ

مكاييل	درهم افة
الابريق	٢١٦
الثمنية	٢١٢
المطر	٢٢ ٢٠٠

ويوجد ما عدا هذه المكاييل المخصصة بالعبرانيين ثلاثة أخر مذكورة في الكتاب المقدس كانت مستعملة عند غيرهم من الامم. وهي هذه
 الاول الابريق مر ٧: ٤ وهو في الاصل مكيالٌ رومانيٌّ للسوائل يزن مائتين وستة عشر درهماً

الثاني المطر يو ٢: ٦. وهو مكيالٌ يونانيٌّ للسوائل يسع بقدر البث العبراني. واذ ذاك فيكون مقدار الماء المتحول خراً كما يذكر في هذه الآية وافراً جداً ولكن الجمع الحاضر كان ايضاً كثيراً وإيام الرومية كانت تبقى احياناً عندهم اسبوعاً كاملاً قض ١٤: ١٢. ولا ريب في ان كثيرين قد اقبلوا من الاماكن المجاورة ليروا هذه الآية عند سماعهم عنها وشربوا من هذا الخمر الثالث الثمنية رو ٦: ٦. وهي كيله يونانية للحبوب تزن ثلاثمائة واثنى عشر درهماً

جدول اول

في مكاييل السوائل العبرانية ونسبتها بعضها الى بعض وما يساويها وزناً من الاقنى السلطانية

مكاييل السوائل	درهم اقة
الخبث =	١٢٦ ٠٠
القاب = ٤ =	١٠٥ ٠٠١
الهيث = ٣ = ١٢ =	٢١٦ ٠٠٢
الصاع او الثلث = ٢ = ٤ = ١٦ =	٢٢٢ ٠٠٧
البث او الايفة = ٢ = ٦ = ١٨ = ٧٢ =	٢٠٠ ٠٢٢
الكر او المحومر = ١٠ = ٢٠ = ٦٠ = ١٨٠ = ٧٢ =	٢٠٠ ٢٢٧

العضد عند الكتف أو المنصل جز ٤١:٨ مقيسة على اليد من الجهة الانسيّة للجسم. وهي تعدل ذراعاً دارجة وشبراً أو فترًا انظر جز ٤:٥ و ٤٢:١٢

السادس القامة اع ٢٧:٢٨. وهي كناية عن طول قامة الانسان المتوسط.

وهي تعدل نحو اربع اذرع بالذراع الدارجة عند اليهود او ثلاث اذرع وربع ذراع بالذراع السلطانية

السابع قصبة حز قبال وتسمى قصبة القياس جز ٤:٢. وهي كناية عن ست اذرع بذراعها التي تقدم الكلام عليها آنفاً جز ٤:٥ او تسعة اذرع بالذراع الدارج عند اليهود

الثامن الغلوة لو ٢٤:١٢. وهي تعدل اربعمائة ذراع بالذراع العبرانية الدارجة او ثلثماية وخمس وعشرين ذراعاً بالذراع السلطانية

التاسع سفر السبت اع ١:١٢. وهو مسافة نحو خمس غلوات او الف وستاية وخمس وعشرين ذراعاً

العاشر الكبرة وهي المترجمة بمسافة في تك ٣٥:١٦ و ٤٨:٧ وامل ٥:١٩. وهي مسافة مقدارها غير معلوم الان

اعلم انه بعد الفحص المدقق وجدنا ان الذراع العبرانية تعدل تسعة عشر قيراطاً ونصف قيراط من الذراع السلطانية الدارجة في هذه الايام المحسوبة اربعة وعشرين قيراطاً وعلى ذلك يكون الاصبع بالقياس العبراني خمسة اسداس القيراط السلطاني تقريباً واما غيره من القياسات العبرانية فيعدل ما يقابلها من الذراع السلطاني تماماً كما ترى في هذا الجدول

تنبيه. انه بموجب حسابنا هذا تكون الذراع العبرانية تساوي اثنتين وعشرين عقدة انكليزية والذراع السلطانية تساوي سبع وعشرين عقدة انكليزية

ثالثاً في أسماء قياسات الطول

اعلم ان قياسات الطول القصيرة عند العبرانيين مأخوذة من اعضاء
الجسد كالاصبع والقبضة والشبر والقدم والذراع. وهذه هي أسماء ما كان
مستعملاً عندهم منها المذكور في الكتاب المقدس

الاول الاصبع ار ٥٢: ٢١. قيل انه يعدل ست حبات شعير الواحدة
لصيق الاخرى او نحو خمسة اسداس القيراط اقليلاً
الثاني القبضة. وهي مسافة عرض اربع اصابع ار ٥٢: ٢١. وهي تعدل نحو ثلاثة
قراريط سلطانية وربع القيراط

الثالث القتر حز ٤٣: ١٢. وهو طول المسافة الممتدة من راس الشاهد
او السبابة الى راس الابهام وهما منفرجتان بقدر ما يمكن

الرابع الشبر خر ٢: ١٦. وهو طول المسافة الممتدة من راس الابهام الى
راس الخنصر اذا انفرجا وامتما بقدر ما يمكن. وهو يعدل ثلاث قبضات عبرانية
او تسعة قراريط سلطانية وثلاثة ارباع القيراط

الخامس الذراع او ذراع الرجل تث ٣: ١١. وهي اصلاً طول المسافة
الممتدة من طرف الاصبع الوسطى الى راس المرفق من الجهة الوحشية للجسم اذا
مد الساعد وعُظِفَت اليد نحو الصدر. وذلك يكون ربع طول قامة الانسان
المعتدل. وهو يعدل شبرين او قدماً ونصف قدم وهذا يساوي تسعة عشر
قيراطاً سلطانياً ونصف القيراط. وهذه الذراع تسمى عند اليهود بالذارجة او
الامة. وكان عندهم ايضاً ذراعٌ اخرى يقال لها الذراع المقدسة. وهي تساوي
اربعة اشبار او ذراعين بالذراع المار ذكره كما يتضح من مقابلة امل ٧: ١٥ مع
اي ٣: ١٥. فانه في الاول يقال ان طول كل من العمودين اللذين كانا في
الهيكل ثماني عشرة ذراعاً وفي الثاني خمس وثلثين ذراعاً وهذا العدد هو
مضاعف الاول تقريباً. وكان عندهم ايضاً ذراعٌ ثالثة وهي التي استعملها
حزقيال. وهي كناية عن المسافة الممتدة من طرف الاصبع الوسطى الى طرف

الفصل الثامن عشر

في استعارات الكتاب المقدس والعبارات المجازية الواردة فيه

قال الرب على فم هوشع النبي كلمت الانبياء وكثرت الروى ويبد الانبياء مثلت امثالا هو ١٢: ١٠. فان شئنا ان نستنج فوائد من قراءة الكتب المقدسة فعلينا ان نراعي هذا الكلام حتى مراعاة . فلا شك ان استعمال الاستعارات رحمة منه تعالى وعلى الخصوص في ازمنة العالم الاولى فان هذه الاستعارات نشأت حينئذ لفة الكلمات. ومن المعلوم ان الناس بواسطة ندمهم في الفنون والصنائع والتمدن اخترعوا كلمات كثيرة ولكن لم تزل الاستعارات كثيرة الاستعمال في اللغات مع زيادة سعتها لانها تزيدها حسنا لاحالة

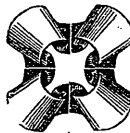
ولا يخفى ان في الكتاب المقدس استعارات كثيرة غامضة وعلى الخصوص في العهد القديم وذلك لسبيين . الاول كون الطوائف الشرقية ذوي تخيلات حارة عاشرين في اقاليم مخصصة منعشة بهيجة المنظر. ولجل ذلك رغبوا في استعمال الاستعارات اكثر من اهل اوروبا الذين ليس لهم مثل هذه الاقاليم . والثاني ان كثيرا من اسفار العهد القديم هي اشعار عبرانية . ومن المعلوم ان كل الشعراء مباح لهم ان يستعملوا الاستعارات الناشئة من تمثل المواد الباهرة في افكارهم . وهكذا تصانيف داود وسليمان واشعيا وغيرهم من الشعراء الاطهار مشحونة برموز واستعارات وتمثيلات لطيفة تشغف قلوب مطالعيها

وفي العهد الجديد ايضا استعارات شهيرة ولا سيما احاديث السيد المسيح . ولعدم فهمها على صحتها انتشرت بسببها آراء كثيرة فاسدة ونزلت منزلة تعاليم الهية . وذلك لان بعض المعلمين من المسيحيين شرحوها شرحا حرفيا ليس بصواب . ومن ذلك قول المسيح عن هيرودس امضوا وقولوا لهذا الشعب

جدول

يتضمن أسماء قياسات الطول العبرانية ونسبها بعضها الى بعض وما يساويها
بالذراع السلطانية المحسوبة اربعة وعشرين قيراطًا
الذراع السلطانية

قيراط ذراع	القياسات العبرانية
٦	الاصبع = ٦
٢ ¼	انقبضة = ٤ = ٢ ¼
٦ ¼	الشبر = ٢ = ١٢ = ٦ ¼
١٩ ½	الذراع الدارجة = ٦ = ٢ = ٢٤ = ١٩ ½
٥ ¼	ذراع حزقيال = ١ ½ = ٢ = ٩ = ٢٦ = ٥ ¼
١١٥	الذراع لمنقسة = ٢ = ٤ = ١٢ = ٤٨ = ١١٥
٢ ٦	القامة = ٢ = ٤ = ٨ = ٢٤ = ٩٦ = ٢ ٦
٧ ٧ ½	قصبة حزقيال = ٢ ¼ = ٤ ½ = ٩ = ١٨ = ٥٤ = ٢١٦ = ٧ ٧ ½
٢٢٥	الخلوة = ١٠٠ = ٢٠٠ = ٤٠٠ = ٨٠٠ = ٢٤٠٠ = ٩٦٠٠ = ٢٢٥
١٦٢٥	سفر السبت = ٥ = ١٠ = ٢٠ = ٤٠ = ١٢٠ = ٣٠٠ = ٦٠٠ = ١٢٠٠ = ٤٨٠٠ = ١٦٢٥



- الاحشاء * الشفقة والحنوفي ١:٢ ولو ٧٨:١
 ارز لبنان * الملوك روساء يهوذا اش ١٢:٢ وحز ١٧:٢
 الاسبوع * سبع سنوات دا ٩:٢٤
 الاسد او اللبوة * اولاً النشاط وهو لواء سبط يهوذا تك ٩:٤٩ . ثانياً
 المسيح لقباً له رؤ ٥:٥
 الاساء * الاشخاص رؤ ٤:٢
 الاستان * كناية عن القسوة ام ١٤:٢٠
 الاشجار * الناس الصالحون والاشرار مت ٢:١٠ . وشجرة الحيوه كناية
 عن لذة عدم الموت رؤ ٢:٢٢
 الاشواك * اولاً الهموم والثروة واللذات العالمية لو ٨:١٤ . ثانياً العصاة
 غير المومنين حز ٢:٦
 الاطفال او الصبيان * اولاً الروساء الجهال الذين لاحكمة لهم اش
 ٤:٢ . ثانياً المسيحيون الشبان الضعفاء اكو ٢:١ وعب ٥:١٢
 اظلام الشمس والنجوم * التشويش في الحكم اش ١٢:١٠
 اكليل الحيوه او تاج الحيوه * عدم الميتوته والغبطة ومجد السماء يع ١:
 ١٢ ورؤ ٢:١٠
 اورشليم * اولاً كنيسة الله مز ١٢٢:٦ واش ٦٥:١٨ و ٦٦:١٢ .
 ثانياً المجد السماوي عب ١٢:٢٢ ورؤ ٢:٢١ وص ٢١ و ٢٢ وغل ٤:
 ٢٤ الى ٢٦
 اولاد الافاعي * الاولاد الخبيثاء من آباء اشرار مت ٢:٧ و ١٢:٢٤

ب

- الباب * مدخل الانجيل او خدمته اكو ١:٦
 البحر * اولاً جزائر الوثنيين وبلدانهم البعيدة اش ٦:٥ . ثانياً نهر

لو١٢:٢٢ فمن المعلوم ان المراد بالثعلب في هذه العبارة الجبار الظالم لان
 الحيوان المعروف بهذا الاسم مشهورٌ بالحيلة والغدر
 وكذلك قوله لليهود انا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء ان اكل
 احدٌ من هذا الخبز يجيا الى الابد والخبز الذي انا اعطي هو جسدي الذي
 ابذله من اجل حياة العالم يو٦:٥١ فاليهود المشهو انيون فهموا هذه العبارة
 بالمعنى الحرفي وقالوا كيف يقدر هذا ان يعطينا جسده لنا كلة ع٥٢ ولم يلاحظوا
 انه عنى بذلك ذبيحة التي وهبها كفارةً لخطايا العالم وقد قال ايضاً عن الخبز
 عند تعيينه العشاء السري هذا هو جسدي وعن الخمر هذا هو دمي مت ٢٦:
 ٢٦ الى ٢٨ ومعنى هذا القول ان الخبز يمثل جسده والخمر يمثل دمه وهو
 يدعو نفسه في انجيل يوحنا باباً يو١:٩ وكرمة يو١٠:١ وراعياً يو١١:
 ويوجد مثل هذه الاستعارات في مت ١٢:٢٨ و٢٩ ويو١٠:٧ الى ٩
 وفي العهد القديم في تك ٤١:٢٦ و٢٧ وخر ١٢:١١ ودا ٧:٢٤ وغير
 ذلك مما يطول استيفاءه في كتب العهدين

جدول

في العبارات المجازية الواردة في الكتاب المقدس مرتبةً على احرف الهجاء

- الآب * الله الذي نحن له بالخلة والتبني مل ٦:١ و ٢:١٠ وار ٢١:
 ٩ ورو١٥:١ و ١٦ و زف ٥:
 آنية خزفية * الجسد البشري ٢ كو ٤:٧
 الابراج * الذين يجامون اش ٢:١٥
 ابواب ابنة صهيون * طقوس العبادة الالهية مز ٩:١٤ وابواب
 الموت مخاطر الهلاك مز ٩:١٢ واي ٢٨:١٧

الثياب * انفس الناس رؤو٢:٤. والثياب البيض كناية عن الطهارة
والبهجة اش ١:٥٢ و ١٠:٦١ ورؤو٢:٤ و ٥ و ٨:١٩
الثيران * الناس الظالمون مز ٢٢:١٢

ج

الجبل * اولاً ملكة او ولاية او جمعية او مدينة اش ٢:١٢ الى ١٤
وزك ٤:٧. ثانياً ملكوت كنيسة المسيح اش ٢:٢ و ١١:٩ و دا ٢:٢٥
الجبهة * الاقرار جهراً بالديانة رؤو٢:٧ و ١٦:١٢
الجراد * المعلمون الذين يفسدون الانجيل رؤو٢:٩
المجدد * اولاً كنيسة المسيح المقدسة اكو ١٢:١٢ و ٢٧. ثانياً الترويق
اش ١٧:٤. ثالثاً الانسان المائت اش ٦٠:٤. رابعاً الفضائل البشرية او
الانعامات الدينية في ٢:٢ و ٤

الجوع والعطش * اولاً العواطف الطبيعية نحو السعادة اش ١:٥٥
ورؤو٢:٢٢. ثانياً العواطف الروحية عا ٨:١١ و مت ٦:٥ و لو ١:٥٢

ح

الحبّط والاحباط * الامراض الروحية الخبيثة اش ١:٦
الحجر * اولاً يسوع المسيح مز ١١٨:٢٢ و اش ٢٨:١٦ و مت ٢١:٢١
٤٢. ثانياً المومن الحقيقي ابط ٢:٥. والحجر الابيض او الحصاة البيضاء كناية
عن ختم او علامة الحاة الكاملة رؤو٢:١٧

الحصاد * الحكم الاخير مت ١٢:٢٩

الحقل * العالم مت ١٢:٢٨

الحبة * انظر السم

الحمل او الخروف * المسيح لانه رُمز اليه بالخروف الفصحي والذبيحة

الاسرائيلية اليومية خر ١٢:٢ الى ١١ و ٢٩:٢٨ الى ٤١ و يوا ٢٩:

الفرات او النيل اش ١:٢١ وارا ٢٦:٥

البنجور * اعمال العبادة مز ١:١٤ ورو ٨:٥

البرد * هجات الاعضاء الماردين اش ٢:٢٨ و ١٩:٢٢ ورو ٨:٧

بلعام * كناية عن خبث هذا الرجل ونفاقه ٢ بط ١٥:٢ وبه ع ١١

ورؤ ٢:١٤

البلوط * الرساء اش ١٢:٢

البيت * اولاً كنيسة الله اش ٢:٢ واتي ١٥:٢ وعب ٦:٢. ثانياً

الجسد البشري ٢ كو ١:٥

ت

التبن او العصافة * القوم الذين لا ينفعون ولا ديانة لهم مز ١:٤

ومت ١٢:٢

التجديف * عبادة الاوثان رؤ ١٢:١ و ٥ و ٦ و ١٧:٢

التراب او الرماد * الطبيعة البشرية تك ٢:١٩ و ١٨:٢٧

الترس * كناية عن المواعيد الالهية اف ٦:١٦

التمثال من ذهب وفضة ونحاس وحديد * الممالك الاربع العامة

وهي الملكة البابلية والفارسية والمكدونية والرومانية دا ٢:٢١ الى ٤٥

التمساح * العدو الملكي وهو ملك مصر حز ٢٩:٢ و ٢

التنين او الثعبان * اولاً الشيطان يجر كاجناده رؤ ١٢:٩. ثانياً

المخاطر والمشقات مز ٩١:١٢

ث

الثعبان * انظر التنين

الثعلب * كناية عن الرياء والمكر حز ١٢:٤ ولو ١٢:٢٢

الثمر * الفضائل والتمتعات الدينية يو ١٥:٨

الخمير * المبادي والاعمال الفاسدة مت ٦:١٦ و آكو ٥:٦ الى ٨
 الخنازير * كناية عن الاشخاص المتدنسين الكفرة مت ٦:٧
 الخيل * انظر الفرس

د

دَرَج الكتاب * النضج الالهي مز ٤:٧ و عب ١٠:٧
 الدم * اولاً التبل والميتوتة اش ٢:٢٤ و حز ٢٢:٦ و رؤ ١٤:٢٠
 ثانياً كفارة المسيح مت ٢٦:٢٨ و عب ١٢:٢٠ و ابوا ٧:

ذ

الذراع * اولاً قدرة الله على كل شيء ار ٢٧:٥ و ٢٢:١٧. ثانياً قوة
 المسيح وعجائبه اش ١:٥٢ و يو ١٢:٢٨. ثالثاً اعمال الله الجؤادة نحو الجنس
 البشري اش ٩:٥١ و ١٠:٥٢
 الذهب * نعم الروح القدس رؤ ٢:١٨
 الذئب * اولاً الناس الخطفة الذين لا ديانة لهم اش ١١:٦. ثانياً
 المضطهدون الاشداء لو ١:٢٠. ثالثاً البخلاء الذين هم في الاقرار خدام مسيحيون
 يو ١٠:١٢ اع ٢٠:٢٩

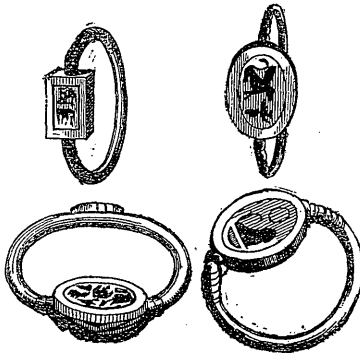
ر

الراس * اولاً الفهم او المبدأ المتسلط في الانسان دا ٢:٢٨ و اش ٧:
 ٩. ثانياً قصبه البلاد اش ٧:٨ و ٩
 الرجاسة او المكروهة * اولاً الخطية بوجه العموم اش ١:١٢ و ٢:٦٦
 و حز ١٦:٥٠ و ٥١. ثانياً الوثن ٢ مل ٢٢:١٢ و اش ٤٤:١٩. و رجسة
 الخراب الوية الجيوش الرومانية الوثنية مت ٢٤:١٥
 الرعود * كناية عن النبوات رؤ ٤:٥

الحياة * أولاً السعادة غير الفانية مز ١٦: ١١ . ثانياً التعليم الانجيلي
 يوا ٦: ٢٢ . ثالثاً حالة البر يوا ٥: ٢٤ وكو ٢: ٢ . رابعاً المسيح الذي هو ينيوع
 الحياة الطبيعية والروحية والابدية يوا ٤: ١١ و ٢٥: ١١ و ٦: ١٤ وكو ٢: ٤
 الحيوان * انظر الوحش
 الحية * الشيطان تك ٢: ١ و ٢ كو ١: ١

خ

الخبز والطعام * أولاً التعليم الالهي تث ٨: ٢ واش ٢: ٥٥ ومث
 ٤: ٤ . ثانياً الشركة المسيحية اكو ١٠: ١٧
 الختم * أولاً الطمانينة نش ٤: ١٢ . ثانياً السر والخفاء اش ٣٦: ١١ .



ثالثاً الضبط والمحجب اي ٩: ٧ و ٢٧: ٧ . رابعاً ارسال مخصوص يوا ٦: ٢٧ .
 خامساً موهبة خصوصية روحية اف ١: ١٢ و ٤: ٢٠
 الخراف * تلاميذ المسيح زك ١٢: ٧ و يوا ١٠: ١١
 الخروف * انظر الحجل
 الخمر * أولاً البركات الزمنية هو ٢: ٨ . ثانياً قوت الانجيل اش ٥٥: ١
 ثالثاً السخط الالهي رؤ ١٦: ١٩

٢٦ وروا: ٢٠

سفر الحيو * سبيل شعب الله السماوي رؤو٢:٥ و٢:١٢ و١٥ و٢٢:١٩
 السكر * اولاً الجهالة اش ٢٨:١ الى ٢ وار ١٢:١٢. ثانياً عدم
 الحاسية الذي هو مفعول الاحكام الالهية اش ٢٩:٩ و ١٠ و ٢١:٥١ و ٢٢
 السلاح * النعم الروحية رو١٢:١٢ اف ٦:١١
 السلاسل * المصائب والبلايا مر٢:٧
 السم اراحمته * الاكاذيب والمبادي الخبيثة مز ١٤:٢ ورو٢:١٢
 السمن او الشمع * اولاً اجود الشيء مز ٦٣:٥. ثانياً الثروة مز ٢:
 ٢٠ وار ٥:٢٨

السوات * اولاً ذات البار سبجانه مت ٢١:٢٥ ولو ١٥:١٨. ثانياً
 الاحكام المدنية والكنائسية اش ١٢:١٢ وحج ٢:٧ و ٢٢
 السهام * اولاً احكام الله اي ٦:٤. ثانياً كلام الشتمية مز ٦٣:٢
 السيف * اولاً الخراب ثنية ٢٢:٤١. ثانياً كلام الله الذي هو سلاح
 المسيحي اف ٦:١٧
 السيل * انظر المطر

ش

الشمع * انظر السمن
 الشمس * كناية عن السيد المسيح مل ٤:٢ وهي مع القمر كناية عن
 الاحوال المدنية والكنائسية يو٢:٢١ واع ٢:٢٠
 الشهود * الكنائس المضطهدة اورعائها المضطهدون رو١١:٢ الى ٦
 الشيخ * كناية عن القديس الفاضل رؤو٤:١٠

ص

الصبيان * انظر الاطفال

الرقاد * انظر النوم

الرماد * انظر التراب

الريح * اولاً اعمال الروح القدس يو٢:٨. ثانياً الاحكامر الالهية اش
٨:٢٧. ثالثاً المخراب ار١:٥١. والرابع كناية عن المخراب العمومي
ار٢٦:٤٩

ز

الزرع * التعليم الانجيلي لو٨:٥ و١١. والزراع كناية عن المبشر
بالانجيل مت١٣:١٣ و٢٧

الزلازل * الاضطرابات السياسية رؤ٦:١٢ حجي٢:٦ و٧ وععب
٢٦:١٢

الزنا او الفسق * عبادة الاوثان والعصيان ار٨:٢ و٩ ورؤ٢:
٢٢. والزانية او الفاسقة مدينة او كنيسة عاصية اش١:٢١ ورؤ١٧:٥

الزوان * الكفرة الاشارمت ١٢:٢٨

الزيتون البري * كناية عن الرجل الوثني روا١٧:١ و٢٤. والزيتون
البستاني كناية عن كنيسة المسيح روا١١:٢٤

س

السبعة * كناية عن الكمال رؤ١:٤. وهكذا في بقية السفر

السحاب * العساكر والجيوش ار٤:١٢ وععب١٢:١

سدوم وعمورة * كناية عن مدينة عاصية شريرة اش١:١٠ ورا١١:٨
السراج او المصباح او المنارة * اولاً الخليفة امل ٤:١٥ ومز١٢٢:
١٧. ثانياً الاقرار بالديانة مت٢٥:٢٤. ثالثاً الانارة الالهية والتعزية

صم٢٢:٢٦. رابعاً كنيسة مسيحية رؤ١:١٢ الى ٢٠

السر * قضية لا تعرف حتى يوحى بها روا١٦:٢٥ اكو٢:٧ وكوا٦:

امر ١٥:٢٠ مز ١١:٤. وثانياً الى عناية التي لا تاخذها غفلة ولا نوم مز ٢٢:٨
 و١٥:٢٤. ثانياً يراد بها يسوع المسيح بالنظر الى حضوره في كل مكان رؤ ٢:
 ٨ و١٥:٦ عب ٤:١٢. ثالثاً يراد بها الانسان بالنظر اولاً الى ادراكه بعين
 العقل مز ١١٩:١٨ واف ١٨:١ وثانياً الى مشورته ونصحه اي ١٥:٢٩

غ

الغسل * اولاً الطهارة الادبية مز ٦:٢٦. ثانياً الطهارة الروحية مز
 ٧:٥١ او الغفران والتطهير اكو ٦:١١

ف

الفجر * انظر النور

الفردوس * السماء لو ٢٢:٤٢ ورؤ ٢:٧
 الفرس * الغلبة نظراً الى كونها من شيمة راكبي يوء ٢:٤ وحب ١:
 ٤ و١٢:١٢. والفرس الابيض كناية عن الظفر السعيد. والاحمر عن الحرب
 الدموية. والاسود عن المرض والوباء. والاصفر عن المجاعة والشقاء رؤ ٢:
 ٢ الى ٨ وزك ٦:٢

الفصح * كناية عن يسوع المسيح اكو ٥:٧
 الفعلة * خدام الانجيل مت ٩:٢٧ و٢٨

ق

القرن * اولاً القوة رؤ ٦:٥. ثانياً الوقاية الالهية مز ١٨:٢ وع ٢:
 ١٤ ولوا ٦٩:
 القضيبي * اولاً كناية عن المسيح اش ١:١١. ثانياً انظر العصا
 القفر والبرية * الخراب العمومي اش ٢٧:١٠
 القوس * اولاً حسن الصحة اي ٢٩:٢٠. ثانياً الغلبة الانجيلية رؤ ٢:
 ٦

الصخرة * أولاً الملبأ الامين مز ١٨: ٢. ثانياً منشأ الامة اش ١: ٥١
صهيون * كناية عن كنيسة المسيح

صوت العريس * وليمة العرس او دعوة المخلص يو ٢: ٢٩

ط

الطيب * يسوع المسيح مت ٩: ١٢

ظ

الظلمة او الظلام * أولاً البلية والشقاء ار ٢٢: ١٢. ثانياً الشر والجهل

رو ١٢: ١٢

ع

عبادة الاوثان * كناية عن حب المال كو ٢: ٥

العريان * من كان مجرداً من ثياب الطهارة رو ٣: ١٧

العروس * كنيسة المسيح رو ٢: ٢١

العريس * المسيح اي عريس الكنيسة يو ٢: ٢٩ ورو ٢: ٢١

العصا او القضيب * أولاً السلطة القوية مز ٢: ٩. ثانياً صدق كلمة الله

مز ٢٢: ٤

العصافه * انظر التبن

العمود * أولاً السند الاعظم لعائلة او مدينة او بلادٍ غلاطية ٢: ٩

ثانياً علامة النعمة في هيكل المجد رو ٣: ١٢

العمى * جهل التعليم الالهي اش ٢٩: ١٨ ومت ١٤: ١٥

العنب * كناية عن فضائل الديانة اش ٥: ٢

العنب الردي * الاخلاق الملتوية اش ٥: ٢

العين * أولاً يراد بها الباري سبحانه بالنظر. أولاً الى علمه غير المتناهي

المخاض او الاوجاع * اولاً الكآبة والشقاء ا٢:١٢ ومر ١٢:٨.
 ثانياً اضطراب الخدام المسيحيين غل ٤:١٩
 المرآة * اولاً الملكة او المدينة حز ٢٢:٢٢ و٢٣:٢. ثانياً كنيسة يسوع المسيح
 رؤ ١٢:١. ثالثاً كنيسة المسيح الكتاب رؤ ١٧:٢
 المسح بالدهن او الزيت * اولاً كان يدلُّ على الافراز والتكريس
 لخدمة الله لا ٨:١٠ الى ١٢. وثانياً كان عادةً دارجة بين العبرانيين وغيرهم من
 ام المشرق وتركته كان من علامات الحزن اش ٦١:٢. وكانوا يمسحون الشعر
 والرأس واللحية مز ١٠٤:١٥ و١٢٢:٢. وفي اعيادهم وافراحهم كانوا يمسحون
 كل البدن واحياناً الرأس او القدمين فقط مز ٢٢:٥ ومت ٦:١٧ ويو
 ١٢:٢. وكان ذلك من علامات الاعتبار الدارجة عندهم للضيوف لو ٧:٢٨
 و٦:٤. وكانوا يعتقدون ان مسح البشرة بالدهن او الزيت نافع للصحة. وهذه
 العادة كما كانت مستعملة قديماً كعلاج مر ٦:١٢ ويع ٥:١٤ لم تنزل الى الان
 مستعملة لاجل هذه الغاية في بلدان واقاليم مختلفة



كاهن يمسح ملكاً

وكانوا في القدم يمسحون ايضاً جثث الاموات ليحفظوها من الفساد مر ١٤:

ك

- الكاس * اولاً بركات العناية الالهية والنعمة مز ٢٢: ٥ . ثانياً الفضايا
الالهية اش ١٧: ٥١ . وكاس الخلاص تقديم الشكر للمراحم الالهية مز ١١٦ :
١٢ . وكاس البركة كاس عشية الرب اشارة الى دم المسيح اكو ١٠: ١٦
الكبريت * اولاً الخراب الدائم اي ١٨: ١٥ واش ٢٤: ٩ . ثانياً
العذاب رؤ ١٤: ١٠
الكرسي او العرش * اولاً الملكة او الحكومة تك ١٤: ٤٠ . ثانياً رتبة
من الملائكة كو ١: ١٦
الكرمة * اولاً الكنيسة العبرانية مز ٨٠: ٨ . ثانياً المسيح رئيس الكنيسة
يو ١٥: ١ . والكرم كناية عن كنيسة اسرائيل اش ٥: ١
الكلاب * اولاً خدام الديانة اصحاب الكسل والبدخ اش ٥٦: ١٠ .
ثانياً المعلمون المشاقون الذين ليس لهم امانة في ٣: ٢ ورؤ ٢٢: ١٥
كور الحديد * شدة المصائب او محل المصيبة تث ٤: ٢٠ وار ١١: ٤
الكوكب او النجم * اولاً الرئيس او الحاكم عد ٢٤: ١٧ ورؤ ٢٢: ١٦ .
ثانياً رعاة الكنائس الفاضلون رؤ ١٠: ٢ . ثالثاً المعلمون المزورون به ع ١٢

ل

الليل * الجهل والضلال رؤ ٢١: ٢٥

م

- الماء * كناية عن نعمة الروح القدس اش ٤٤: ٣ يو ٢: ٥ . والمياه يراد
بها اولاً الاحزان والمصائب مز ٦٩: ١ . ثانياً جماهير الناس اش ٨: ٧ . ثالثاً
السنن الانجيلية اش ٥٥: ١ . رابعاً بركات الروح القدس اش ٤٤: ٣ . وبن

الموت * اديباً عدم الاشعار بشر الخفية وواجبات المحبة الالهية ولذاتها
اف ٢: ١ ورؤ ٢: ١. والموت الثاني النبي الابدي من حضرة الله رؤ ٢: ١١
و ٢: ١٤

ن

النار * البليّة الملكة اش ٢٥: ٤٢ و ١٥: ٦٦ و حز ٢٢: ٢١
النجم ◦ انظر الكوكب
النخل * السرور والظفر رؤ ٧: ٩
النسر * اولاً الملك او الملكة حز ١٧. ثانياً العسكر الروماني الذي
كانت رايته نسوراً مت ٢٤: ٢٨. ثالثاً القوة المتجددة مز ١٠٣: ٥ واش
٢١: ٤٠

النهر * اولاً هجوم عسكر اجنبي اش ١٩: ٥٩. ثانياً البركات الفائضة
مز ٣٦: ٨. ثالثاً تدفق المحبة والنعمة الالهيتين رؤ ٢٢: ١ و حز ٤٧: ٥
النور * اولاً الفرح والسلامة والنجاح اس ١٦: ٨. ثانياً المعرفة والقداسة
الانجيلية اش ٨: ٢٠ و اف ٥: ٨ و ايوا ٧:
النوم والرقاد * اولاً الموت دا ١٢: ٢ و يوا ١١: ١١. ثانياً الطمانينة
المجسدية رو ١٢: ١١

النير * اولاً العبودية المنزعجة تث ٢٨: ٤٨. ثانياً الطقوس الدينية
الثقيلة اع ١٥: ١٠ و غل ٥: ١. ثالثاً خدمة المسيح الواجبة مت ١١: ٢٩ و ٢٠.
رابعاً النواهي الادبية مرا ٢٧: ٢

و

الوحش او الحيوان * اولاً السلطنة الوثنية دا ٧: ١٧. ثانياً المسيح
الكذاب رؤ ١٣: ٢ و ١٢ و ١٧: ٢ و ٧ و ٨ الى اخره
الوجه * اولاً انعام الله مز ٦٦: ١ و دا ٩: ١٧. ثانياً نفاق الخاطي غير
التائب ار ٥: ٢

١:١٦ و ١:٢٢:٥٦. ويسحون الملوك وروساء الكهنة عند افرازهم
لوظائفهم خر ٢٩:٧ و ٢٩:٤ ولا ٢:٤ وقض ٨:٩ واصم ١٦:٩ وامل
١٩:١٥ و ١٦:١٠. والآية المقدسة في خيمة الشهادة والهيكل خر ٢٦:٢٠

وهذا المسح سواء كان للاشخاص او الادوات كان يدل على الافراز
والتكريس لخدمة الله. والدهن العطر الذي كانوا يمسحون به كان مركباً من
طيوب ثمينة. وقد منع الله الشعب ان يركبوا مثله خر ٢٢:٢٠. وكانت
عادة المسح بالزيت او الطيوب دارجة ايضاً عند اليونانيين والرومانيين
خصوصاً للضيوف في الاعياد والولائم

المسكن * الجسد البشري ٢ كو ١:٥ وابطا ١:٢ و ١٤

مسيرة الجسد * كناية عن اتباع الشهوات الجسدية رو ٨:١ والسير
مع الله كناية عن العيشة مع الله بشركة سرية واستحضاره في جميع اعمالنا لكي
نرضيه ونجده تك ٥:٢٤ و ٦:٩

المصباح ٥ انظر السراج

المطراو السيول * اولاً التعليم المنفذ ثنية ٢٢:٢. ثانياً المفاعيل الروحية

اش ٢:٤٤

المفاتيح * اولاً القوة والسلطان رو ١:١٨ واش ٢٢:٢٢. ثانياً وظيفة
خدام الانجيل مت ١٦:١٩. ثالثاً وسائل معرفة الكتاب المقدس لو ١١:٥٢

المكرهه * انظر الرجاسة

الملائكة * كناية عن رعاة الكنيسة او اساقفتها رو ١:٢٠ و ٢:١

١ و ١٨. وقد يراد بهلاك الرب المسيح زك ١:١

المخ * اولاً مبادئ المسيحيين وفضائلهم مت ٥:١٢. ثانياً حكمة الفطنة

المسيحية كو ٤:٦

المن * غبطة عدم الميتوتة رو ٢:١٧

المنارة ٥ انظر السراج

ايضاً رعوثيل خر ٢: ١٨ و ١: ٢. وعزياً يقال له ايضاً عزرياً امل ١٥: ١٠
 و ٢ اي ٢٦: ١ واش ١: ١. وبولس الرسول ايضاً له اسم اخر عبراني وهو شاول.

ل

واعلم ان الاسماء الخنومة بلفظة ايل او يا يُراد بها اضافة شيء الى الله او
 الرب نحو بيت ايل اي بيت الله وارميا اي عز الرب

جدول

يتضمن تاويل بعض الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس

٢٠: ١٦	آبل مصرايم * مـ حة امصر بين تك
١١: ٠	اخوخ * مكرس
آدم * تراب او مصنوع من تراب احمر	اخيتوفل * اخو الخراب او الحماقة
آسا * آس اي طيب	٢ صم ١٥: ١٢
ابا ٥ اب او ابي مر ٤: ١٦	اخيوطوب * اخو الطوي او اخي طيب
ابدون * هلاك وبال يونانية ابوليون	اصم ٢٢: ١٢
اي مهلك رؤ ٩: ١١	اخيالك * اخو الملك اصم ٢١: ١
ابرام * اب عظيم او ابو الرفعة تك	٢٠: ٢٥ * احمرتك
١: ١٢	ادوني بازق * برق الرب اورب
ابراهيم * ابو جمهور تك ١٧: ٥	بازق اي بازغ قض ١: ٥
ابشالوم * ابو السلام	ادونيا * الرب معلي ٢ صم ٢: ٤
ابنير * ابو النور	ارميا * عز الرب
ايبثار * اب فاضل	ارثيل * اسد الله او موقد الله اش
ايجاييل * ابو السرور ٢ اي ١١: ١٨	١: ٢٩
ايبالك * ابو الملك	اربوس باغوس * تل المريح اع ١٧: ١
ايبا * الرب اي اصم ٢: ١	١٩
اخآب * اخو الاب او ابو الاخ امل	استفانوس * تاج او اكليل

الوزنات * عطايا الله المسبغة على الانسان مت ٥:٢٥

ي

اليد اليمنى ٥ الحماية والانعام مز ١٨:٣٥ ومز ٧٣:٢٢ ووضع اليد
 كتابة عن اعطاء البركات او السلطان تك ٤٨:١٤ الى ٢٠ وعد ٢٧:١٨.
 ووضع يد الرب على نبي كناية عن تاثير الروح القدس حز ٨:١. ووضع
 اليد اليمنى كناية عن مكان الكرامة مز ١١:١.
 اليوم او النهار * اولاً السنة حز ٤:٦. ثانياً الوقت المعين اش ٨:٣٤.
 ثالثاً حالة المعرفة الانجيلية اتس ٥:٥

الفصل التاسع عشر

في تاويل الاسماء المذكورة في الكتاب المقدس

ان بعض الاسماء المدونة في الكتب المقدسة المتعلقة بالناس او غيرهم لها معان
 تعين كل من يعرفها على فهم آيات كثيرة. والبعض من هذه الاسماء قد عيّن من
 الله والبعض من روح النبوة والبعض من امور خاصة تاريخية. فمثال الاول
 ان الرب الاله دعا ابانا الاول آدم يعني ارضاً او ارضاً حمراء لانه من الارض
 خُلِقَ تك ٢:٧ و ٥:٢. وابدل اسم ابرام اي اب عظيم بابرهيم اي ابي جمهور
 تك ١٧:٥. وابدل اسم زوجته ساراي يعني مولاتي بسارة اي رئيسة جمهور
 تك ١٧:١٥ و ١٦. وكذلك ابدل اسم يعقوب اي غادر باسرائيل اي يجاهد
 الله تك ٢٢:٢٨. ومثال الثاني نوح يعني سلواناً. ويسوع يعني مخلصاً.
 ومثال الثالث اسمحق اي يضحك او يطرب تك ١٧:١٧ و ١٢:١٨ و ٢١:
 ١٢ الى ٦. وبيت ايل اي بيت الله تك ٢٨:١٧ الى ١٩. وموسى اي منشلاً
 من الماء خر ٢:١٠

وقد يوجد من المسميات ما له اسمان او اكثر فيدعي تارة بهذا وتارة بذاك
 مثل يعقوب فانه يدعى ايضاً اسرائيل. وكذلك يثرون فهو موسى فانه يسي

بيلشاصر ٥ سيد الكنز والخزينة	بعلزوب * سيد الذباب ٢ مل ١: ٢
ت	بعلسفون * البعل الشمالي
تبهيرة ٥ اشتعال عد ١١: ٢	بعلبي * الرب متمسك علي هو ٢: ١٦
ترافيم ٥ اصنام تُعبد في البيت	بعلبم * اصنام او معلمون او آلهة زور
ترنسر ٥ خلع او ما كراع ٢٤: ١	جمع بعل قض ٢: ١١
ترشاتا ٥ حاكم عز ٢: ٦٢	بعولة * ذات بعل او متزوجة او
تريفوسا ٥ شديد اللمعان رو ١٦: ١٢	مسكونة اش ٦٢: ٤
تريفينا ٥ لذيد رو ١٦: ١٢	بن أوني * ابن حزني تك ٢٥: ١٨
تموز ٥ اسم شهر عبراني	بنيامين * ابن اليميني تك ٣٥: ١٨
توبال ٥ العالم حز ٢٨: ٢	بلطشاصر * معلم الكلدان ١: ٧
تيطس ٥ محترم	بلعام * دمار الشعب
تيوثاوس ٥ مكرم من الله	بليعال * شرير او شيطان او لثيم تك
ث	١٢: ١٢ و ٢ص ١: ١٦
ثاوفيلس ٥ محب الله لو ١: ٢	بولانرجس * ابناء الرد
ج	بوكيم * الباكون او التوت قض ٢: ٥
جاد ٥ سعد تك ٣٠: ١١	بولس * فاعل او مستغل
جاسان ٥ قريب	بيت آون ٥ بيت البطل هو ٥: ١٥
جبرائيل ٥ الله فضلي	بيت ايل ٥ بيت الله تك ٢٨: ١٩
جدايا ٥ الله عظمي	بيت شمس ٥ بيت الشمس
جرشوم ٥ نزيل هناك خر ٢: ٢٢	بيت صيدا ٥ بيت الانهار او بيت
جلجال ٥ تدحرج يش ٥: ٩	الصيدان مت ١١: ٢١
جلجثة او جمجمة ٥ موضع الجاجم مت	بيت عتيا ٥ بيت التواضع او بيت
٢٢: ٢٧	الترتيل او بيت المصيبة مت ٢١: ١٧
جلعيد ٥ رحمة الشهادة تك ٢١: ٤٦	بيت لحم ٥ بيت الخبز تك ٥: ١٩

١٤:٢ * آكون خر	١٩:١٧ * يضحك تك
اور * نار او نور	اسخريوطي * قاتل او حامل الكيس
اورشليم * روية السلام او الصلح	اسرائيل * يجاهد الله تك ٢٧:٢٢
اوريا * نور الرب	اسماعيل * الله يسمع
اوريال * نور الله	اشعيا * خلاص الرب
الأوريم والتميم * الانوار والصحاح خر	اشكول * عنقود عنب عد ٢٤:١٢
٢٠:٢٨	اشير * مغبوط تك ١٢:٢٠
ايشيئيل * الله معي نخ ٧:١١	افرائة * فرط
ايجايود * لا مجد او لا كرامة اصم ٤:	افرام ثم مضاعف تك ٥٢:٤١
٢١	الغازر * الله عون خر ١٤:١٨
ايل * الله تك ٢٠:٢٢	ألون باكوت * بلوطة البكاء تك
ايل ربي * اله روية تك ١٤:١٦	٨:٢٥
ايليا * الله الرب	اليآب * الله ابي اصم ٦:١٦
ايوب * ناعج	اليشع * خلاص الله امل ١٩:١٩
ب	اليصابات * قسم الله او ٥:
بابل * تبلبل او تشويش تك ١٠:١٠	اليفاز * اهتمام الله اي ١١:٢
باكا * شجرة التوت	اليهو * الهى بعينه اي ٢:٢٢
بالق * مدمر او مفن	امصيا * قوة الرب ٢ مل ٢١:١٢
باموت * مرتفعات يش ١٧:١٢	امنون * امين او اب ٢ صم ٢:٢
برنابا * ابن العزاء	أنسيئس * مفيد او نافع
بطرس * صخرة او حجر	أنيسيفورس * منتج فائدة ٢ تي ١:١٦
بعل * معلم او سيد	انوش * رجل ساقط تك ٢٦:٤
بعل بريت * سيد اليهود قض ٨:	أهولة * خيمتها حز ٤:٢٢
٢٢	أهولبية * خيمتي فيها حز ٤:٢٢

شيطان ◊ خصم	ساراي ◊ مولاتي او اميرني
شيلون ◊ امان او الذي له تك ٤٦:	سارة ◊ مولاة او رئيسة تك ١٧: ١٥
ص	سَطْبَنَة ◊ خصام او عدوة تك ٢١: ٢١
صادوق ◊ مبرر او صادق اصم ٨:	سَكُوْث بَنُوْث ◊ مظال النبات امل
١٧	٢٠: ١٧
صارث الشجر ◊ طرة الصبح او السحر	سلمون ◊ سلام
يش ١٢: ١٩	سام ◊ اسم او عزتك ٥: ٢٢
صبوعيم * وادي الضبوع اصم ١٢:	سامرة ◊ خفر او حبس امل ١٦: ٢٤
١٨	سبت ◊ راحة خر ١٦: ٢٢
صوخر ◊ صغيرة تك ١٩: ٢٢	سدوم ◊ سرهم تك ١٨: ١٦
صدقيا ◊ زكوة الرب امل ٢٢: ١١	سكوت ◊ مظلات تك ٢٢: ١٧
صروية * قيود الرب اصم ١٤: ١	سليمان ◊ قابل السلام اي ٢٢: ٩
صَفَنَات فَعْنِج * مخلص العالم تك ٤١:	سمعان ◊ سامع او مطيع
٤٥	سلاوم ◊ سلام او خلاص لو ١٢: ٤
صفنيا * سر الرب	سيناء ◊ ربطة او حزمة
صموئيل * مطلوب من الرب اصم ١:	سينيم * الصين اش ٤٩: ١٢
٢٠	ش
صوريشدائي * القدير هو صخرتي	شآر ياشوب * بقية ترجع اش ٧: ٢
صهيون * كوم حجارة	شارون ◊ سهل عظيم اي ٥: ١٦
صيدون * صياد او صيد	شاؤل ◊ مسأل اصم ٩: ٢
ط	شمعون ◊ سماع تك ٢٩: ٢٣
طايشا * غزاة اع ٩: ٢٦	شمشون ◊ ابنة او خدمته قض ١٢:
ع	٢٤
	شيت ◊ وضع تك ٤: ٢٥

جويم ○ ام تك ١٤: ١

ح

حبقوق ○ مصارع

حجي ○ عيد بهيج

حزقيا ○ قوة الله

حنصيبة ○ مسرتي بها اش ٦٣: ٤

حَلَقَتْ هَصُورِم ○ حلقه الاشداء اصم

١٦: ٢

حنانيا ○ سخابة الرب

حنة ○ رحمة او حنانة اصم ١: ٢

حواء ○ حية (اي فيها حيوة)

حوباب ○ محبوب عد ١٠: ٢٩

حوريب ○ يبس او قفر

حووث يائير ○ مزارع يائير عد ٢٢:

٤١

حيرام ○ فخر المعيشة امل ٥: ١

د

داجون ○ اله سمك اصم ٥: ٢

دان ○ قاضٍ تك ٢٠: ٦

دانيال ○ دينونة الله او الله قاضي

داود * محبوب او عزيز

دبورة ○ كلمة او نخلة او دبورة قض ٤:

٤

ديوتريفوس ○ ريبس يويثير ٢ يو ٩

ر

ربي ○ معلم او يامعلم

راحاب ○ متكبرة يش ٢: ١

راحيل ○ رخلة او نجمة تك ٢٩: ٩

راعوث ○ قنوعة را ١: ٤

رأوين ○ انظروا ابنا تك ٢٢: ٢٩

رامة ○ عالية يش ١٨: ٢٥

رحبعام ○ موسع الشعب امل ١٢: ١

رحوبوت ○ رحبات تك ٢٦: ٢٢

رفقة ○ متصالحة تك ٢٤: ١٥

رامة لحي ○ رمية او رمى الفك قض

١٧: ١٥

رودا ○ وردة اع ١٢: ١٢

روفس ○ احمر رو ١٦: ١٢

رومية ○ قوة

ز

زارح ○ شروق تك ٢٨: ٢٠

زبولون ○ مسكن تك ٣٠: ٢٠

زبدي ○ نصيب مضاعف

زفس ○ المشتري اع ١٤: ١٢

زگا ○ عادل او زكي لو ١٩: ١٢

زكريا ○ زكريا ○ تذكرا الرب

زُرْبَابِل ○ غريب من بابل

س

متى * موهوب من الرب مت ٩:٩	قيدار * سواد او حزن تك ١٤:٢٥
متياس * موهبة الرب اع ٢٢:١	ك
مجبور مسائب * خوف من كل جانب	كالب * كلب او زنبيل او قلبي عد
ار. ٢:٢	٦:١٢
محنام * معسكرين تك ٢:٢٢	كرمل * كوم الله يش ٥٥:١٥
مرثا * صاعرة احسن لو. ١٠:٢٨	كفرتاحور * حقل التوبة او الفرج
مردخاي * تاسف اس ٥:٢	مت ٢٢:١١
مرقس * ادبي او ظريف اع ١٢:١٢	كاريم * كهنة الاصنام صف ٤:١
مريبة * محاسبة خر ١٧:٧	كوارتس * الرابع رو. ١٦:٢٢
مرم * مرارة او مر البحر مت ١٨:١	كوش * اسود تك ٦:١٠
مُرياً * مرارة الرب تك ٢:٢٢	كوشان * بلاد كوش حب ٧:٢
مسة * تجربة خر ١٧:٧	ل
مسيح او مسياً * مسوح او مدهون	لابان * لامع او ابيض تك ٢٩:٢٤
يوا. ٤١	لامك * مسكين او ذليل تك ١٨:٤
مصر * اضطراب تك ١٤:١٢	لاودكية * شعب عادل
المصفاة * المراقبة او المنظرة تك ٢١:	لاوي * اقتران تك ٢٩:٢٤
٤٩	لحي رُئي * لحيوة رؤيئة تك ١٦:١٤
ملكي صادق * ملك البرعب ٧:١ او ٢	لموئيل * الله معهم ام ١:٣١
منسى * كثير النسيان تك ٤١:٥	لورحامة * غير مرحومة هو. ٦:
من هو * ما هو خر ١٦:١٥	لوغي * ليس امتي او شعبي هو. ٩:
منوح * راحة او عطية قض ٢:١٢	لوط ملفوف او مر
مهيار شلال حاش بز * يعجل الغنمية	لوقا * ساطع النور كو. ٤:١٤
يسرع الذهب اش ٨:١	م
موآب * ابوي او من الاب تك ١٩:٢٧	متوشالخ * سلاح موته تك ٥:٢١

ف

فارص * اقحام تك ٢٩:٢٨
 فالج * قسمة تك ٢٤:١٠
 فرعون * المنتقم او التساح
 فصح * عبور خر ١١:١٢
 فستوس * فرحان اع ٢٧:٢٤
 فسجة * قلعة عد ١٤:٢٢
 فشحور * فسحة من حول ار ٢:٢٠
 فنوئيل * وجه الله اورويته تك ٢:٢٢
 فوطيفار * ثور سمين تك ٢٦:٢٧
 فيلادلفيا * محبة الاخوة رؤا ١:١
 فيلبس محب الاحصنة او المطايا يوا:
 ٤٢

فيلكس * سعبد او ناجح اع ٢٤:٢٢
 فليمون حبيب فل ا

ق

قادش * قناسة عد ٢٦:١٢
 قاين * ملك او امتلاك او قنية تك
 ١:٤
 قبروت هتاف * قبور الشهوة عد ١:١
 ٢٤
 قيدرُون * غموضة او تعقيد صم ١٥:
 ٢٢

قورح * اقرع الراس او جامد عد ١:١٦

عسق * نزاع تك ٢٠:٢٦

عمورة * شعب عاص تك ٢٤:١٩
 عبد نغو * عبد الضوء دا ٧:
 عابر * متعده او عابر كما برهيم اذ تعدى
 نهر الفرات ليسكن في كنعان ولذلك
 قيل له العبراني

عثنئيل * هذا ملك قض ١٢:١

عحمان * مشوش يش ١:٧

عخور * تكدير او مكثير يش ٢٦:٧

عدن * صفو العيش او الانبساط او
 اللذة تك ١٦:٤ وعا ٥:

العربية * صحراء غل ١٧:١

عزرا * معين

عاليق * شعب لاحس او مؤيد

عانوئيل * الله معنا اش ١٤:٧

عوبديا * عبد الرب امل ٢:١٨

عوييد * عبد را ١٧:٤

عوييد ادوم * عبد ادوم صم ١٠:٦

عزياً * قدرة الرب او عزة الله امل
 ١٢:١٥

عوزيل * قوة الله

عوص * مشورة تك ٢١:٢٢

عيسو * مشعر تك ٢٥:٢٥

عين هقوري * عين الداعي قض ١٩:١٥

٢٥	يسوع * مخلص مت ٢١:١
يهوه سلوم * الرب سلام قض ٢٤:٦	يسى * صديق او عطية را ٢٢:٤
يهوه نسي * الرب رايتي خر ١٥:١٧	يساكر * يستاجر او توجد اجرة تك ١٨:٢٠
يهوه يراه * الرب يري تك ١٤:٢٢	يشوع * الرب خالص او الرب خلاصة
يهوياداع * معرفة الرب امل ٤:١١	عد ١٦:١٢
يوئيل * هناك لا ١٠:٢٥	يعيبص * حزن او وجع او تعب ابي
يوحنا او حنا * نعمة الرب	٩:٤
يربعام * مقاتل الشعب امل ٢٦:١١	يعزيز * مساعد
يوسف * يزيد تك ٢٤:٢٠	يعقوب * يعقب تك ٢٦:٢٥
يهوشافاط * دينونة الرب او الرب	يهود * اهل اليهودية
يدبن يوء ٢:٢	يهودا * يجهد تك ٢٥:٢٩
يونان * نعمة الرب او موهبته او رحمة	يهوه * اسم الله الاعظم ومعناه واجب
٢:٨	الوجود او يكون خر ١٥:٢
يونان * حمامة	يهوه شمه * الرب ثم او هناك حز ٤:٨
يوئيل * مريد او حالف او مبهدي	

الفصل العشرون

في جغرافية العهد الجديد

ان كل البلدان المذكورة في العهد الجديد هي علي حدود بحر الروم وقليل منها ما تجاوزه ولكن جميعها كانت في ايام مخلصنا تحت حكم السلطنة الرومانية والبحار المذكورة فيه هي بحر الجليل او بحر طبرية وهو المسمى ايضاً ببحيرة جنيسارت وبحر القلزم او البحر الاحمر واقسام من بحر الروم. وقد كانت سياحاته له المجد

٢:٤	موسى * منتشل او مختص من الماء
هاجر * هاجري متغرب او خائف	خر:١٠
تک ١:١٦	مولك * ملك لا ٢١:١٨
هرمس * عطارد اع ١٢:١٤	ميخا متواضع قض ١:١٧
هرون * جبل او شاهق او معلم خر	ميخائيل * من هو الذي يماثل الله دا
١٤:٤	١٢:١٠
هامان * مسجس او متعب اس ١:٢	ن
هالويا * احمدوا الرب رؤ ١:١٩	نابال * مجنون او جاهل اصم ٢:٢٥
هونه * جمهور حز ١٦:٢٩	نيبوخذناصر * دموع القضاء امل ١:٢٥
هند او الهند * حد اس ١:١	ناحوم * معز
هوشع * مخلص او خلاص	ناصره * مفارقة او مقدسة مت ٢٢:٢
هيرودس * ابن الباسل او جبل	نثينيم * موهوبون او معطون ابي ٩:
الافتخار مت ١:٢	٢
و	نحشتمان * اله نحاس امل ٤:١٨
وشتي * يشرب اس ١١:١	نحميا * عزاه الرب عز ٢:٢
ي	نرجل * المريح امل ٢٠:١٧
ياه * واجب الوجود او ابدى من	نعمان * ملايم
اسماء الله اش ٢:١٢	نعلي * جميلة را ٢:١
يبوس * حثير خر ٢:٢٣	نفتالي * مصارعتي تك ٨:٢٠
يديدا * محبوب الرب اصم ٢٥:١٢	نمرود * متمرّد تك ٨:١٠
ياشر * البار او المستقيم او المرغم يش	نوح * راحة او سلوان تك ٢٩:٥
١٢:١٠	نينوى * لطيفة
يربعل * ليقاتلة البعل قض ٢٢:٦	ه
يزرعيل * الله يبدد او يزرع هوا ٤:	هاييل * عبث او هبلة او نياح تك

ادوم او ادومية * مملكة في جنوب اليهودية
 ارواد * مدينة قديمة فينيقية في جزيرة صحرية الى شمالي طرابلس على
 بعد اثنين وعشرين ميلاً منها . وهي الآن خراب تُعرف باسم رواد . وكان
 الارواديون يسكنون ايضاً في الاماكن المجاورة لها وهم من نسل كنعان تك ا:
 ١٨ و١١ اي ا: ١٦ . وكانوا مشهورين في صناعة الملاحة حز ٢٧: ٨ و١١

اريجا * قرية في اليهودية في غور الاردن
 اريوس باغوس * اكبة المريح في اثينا التي كان عليها مجلس القضاة
 الاعلى اع ١٧: ١٩

ازميراوسهيرا * مدينة ومينا في غربي الاناضول رؤا: ١١
 اسپايا * مملكة كبيرة في غربي اوروبا رو ١٥: ٢٤
 اسوس * ميناء في ميسيا مقابل جزيرة ميتيليني اع ٢٠: ٢ و١٤
 اسكندرية * ميناء مصر العظمى وقد كانت قديماً اخر مدينة في التجارة
 ومنشأ للعلوم اع ٦: ٩

اشدود * مدينة في فلسطين واسمها اليوم شدود اصم ١٠: ٥
 افرايم * مدينة في السامرة تخلص بسبط افرايم
 افسس * مدينة في غربي الاناضول لاجل هيكل ديانا العظيم
 اع ص ١٩

الليريكون * مقاطعة في شرقي بجرادريارو ١٥: ١٩
 امفيبوليس * مدينة في مكبونية يقال لها الآن امبولي اع ١٧: ١
 انتيباتريس * مدينة في السامرة بين القدس وقصرية اع ٢٣: ٢١
 انطاكية * كانت اعظم مدن الشام وفيها دُعي المومنون بالمسيح اولاً
 مسيحيين . وكانت توجد ايضاً مدينة بهذا الاسم في بيسيدية من اعمال
 الاناضول

اورشليم * قصبة اليهودية وكانت مبنية على اربعة جبال وهي صهيون

ضمن ارض اسرائيل وهي على غربي الاردن ومقسومة الى ثلث ولايات اليهودية على الجنوب والجليل على الشمال والسامرة في الوسط والبلد الذي على شرقي الاردن يقال له ييريا وفيها موقع العشر المدن وكانت سياحات بولس الرسول في ارض اسرائيل والشام واسيا الصغرى اي الاناضول وبلاد اليونانيين واطاليا الا ان كثيرين يقولون انه سافر ايضاً الى اسبانيا واما بلدان اسيا الصغرى المذكورة في العهد الجديد فهي كيليكية وكبدوكية وبنطس وغلطية وفرجيية وبيسيدية وليكيا واسيا وميسيا وبثينية وترواس وليكائونية وبفيلية وفي القسم الغربي من اسيا الصغرى الحاوي ولايات ميسيا ولوديا واسيا كانت الكنائس السبع المذكورة في الرؤيا ص ١ التي هي افسس وسبيرنا وبرغامس وثياتيرا وساردس وفيلادلفيا ولاودكية واعظها افسس

جدول مشتمل على اسامي المدن والبجاء والممالك والقرى وغيرها الموجودة في العهد الجديد على ترتيب حروف الهجاء

١

- ابلية * ولاية في بفاع الشام لوع ١:٢
- ابولونية * مدينة في مكدوننية اع ١:١٧
- اتالية * اسكلة في بمفيلية زارها بولس وبرنابا وها راجعان من برجة الى انطاكية اع ١٤:٢٥ ولم ينزل الى الآن يوجد قرية هناك اسمها اداليا بقربها خرابات واسعة
- اثنينا * اشهر مدينة في بلاد اليونانيين اع ١٧:٥
- اخائية * هي القسم الشمالي من شبه جزيرة المورة وكانت قصبتهما كورنثوس اع ١٨:١٢
- ادريا * هو خليج البندقية الواقع بين بلاد اليونان واطاليا اع ٢٧:٢٧

بيت لحم * مدينة في اليهودية. وهي مكان ولادة مخلصنا المجيد وهي على بعد ستة أميال من اورشليم الى جهة الجنوب

بيثينية * ولاية في الاناضول

بيريا * معناها عبراي عبر الاردن. وهي ايضاً اسم الجزء الجنوبي من شرقي الاردن الذي كان تحت حكم هيرودس والي الجليل. وفيها حصن حيس فيه يوحنا المعمدان وقُتل. وهي كانت تشتمل على ست مقاطعات. وهي ايطورية وتراخونيتس والابلية لوقا ١:٢٠ والجولان وباتانيا وقسم يقال له بيريا ايضاً

بيرية * واسمها فيريا مدينة في مكذونية اع ١٧:١٠

بيسيدية * ولاية في الاناضول اع ١٢:١٤

بين النهرين * البلاد الواقعة بين نهري الفرات والدجلة

ت

تراخونيتس * كورة بين الجليل ودمشق الشام ويقال لها الآن لجا

لوقا ١:٢٠

ترواس او طروادا ٥ مقاطعة في غربي الاناضول اع ١٦:١١

تروجيليون * مدينة على البر مقابل جزيرة ساموس اع ٢٠:١٥

تسالونيكى * وتدعى الآن سالونيكى مدينة وميناء في مكذونية

ث

الثلاثة الحوائيت * مكان بعيد من رومية ثلاثين ميلاً اع ٢٨:١٥

ثياثيرا * مدينة في الاناضول وتدعى الان اك حصار اع ١٦:١٤

ج

جرجسة او كورة المجرجسين * مدينة وكورة في شرقي بحر طبرية

ومُرِيَّا وَاكْرَا وِزْبِيَا

ايطاليا * مملكة في جنوبي اوروبا وقصبتها رومية سمب ١٢: ٢٤
ايقونية * مدينة في الاناضول اع ٤: ١

ب

بابل * قصبة بلاد الكلدان وهي على نهر الفرات

بانرا * مدينة في ليكية على بحر الروم اع ٢١: ١

بافوس * مدينة في غربي قبرس اع ١٢: ٦

بتولمايس * ميناء في فلسطين ويقال لها الآن عكا اع ٢١: ٧

البحر الاحمر * ويقال له بحر سؤف او بحر القلزم او خليج العرب طولة

نحو ١٤٠٠ ميل وهو يفصل بلاد العرب من افريقية

بحر لوط * وبحر سدوم ويدعى ايضاً البحر الميت هو بركة مالححة في

فلسطين طولها خمسون ميلاً وعرضها عشرة اميال وهي اوطى من بحر الروم

بنحو ١٢٥٠ قدماً وموقعها في الموضع الذي كانت عليه سدوم وعمورة وادمة

وصبويم

برجة * مدينة في الاناضول وهي قصبة بمفيلية اع ١٢: ١٢

برغامس * واسمها الآن برغامو مدينة في غربي الاناضول رؤا: ١١

بطس * جزيرة صغيرة محجرة على بعد سبعين ميلاً الى جهة الجنوب

الغربي من افسس ويقال لها الآن باثنور رؤا: ٩

بمفيلية * ولاية في الاناضول اع ١٢: ١٢

بتس * ولاية في الاناضول قصبتها مدينة طرابزون ابطا: ١

بوطيولي * مدينة في ايطاليا تدعى الآن تبولوا اع ٢٨: ١٢

بيت صيدا * قرية في الجليل على بحر طبرية

بيت عنيا * قرية في اليهودية بعيدة من اورشليم مسافة ميلين

بيت فاجي * قرية في اليهودية بعيدة من اورشليم ميلين

زيتون ٥ اسم جبل في اليهودية بقرب اورشليم

س

ساردس مدينة في الاناضول يقال لها الان سارت رؤا: ١١

سالم ٥ مدينة في السامرة

السامرة ٥ هي القسم الاوسط في الارض المقدسة

سامرة ٥ هي المدعوة الان سبصنة وكانت قصبة السامرة

ساموثراكي ٥ جزيرة صغيرة في بحر الروم بقرب مكذونية يقال لها

الان صاموثراكي

ساموس ٥ جزيرة كبيرة مقابل افنسس اع ١٥:٢٠

سدوم ٥ احدى المدن الاربع التي احرقتها الله بالنار والكبريت

سراكوسا ٥ مدينة في جزيرة سيبيليا اع ١٢:٢٨

سلاميس ٥ مدينة في شرقي قبرس اع ١٢:٥

سلوام ٥ ينبوع وبرج قرب اورشليم او ١٢:٤ ويو ٧:٩

سلوكية ٥ ميناء الشام ويقال لها الان السويدية اع ١٢:٤

سورية ٥ ولاية على بحر الروم تعرف الان بهذا الاسم

سيناء ٥ اسم جبل بقرب البحر الاحمر حيث اعطى الله الوصايا لموسى

ش

شارون ٥ مدينة في السامرة اش ٢:٣٥

ص

صرفة ٥ بين صور وصيدا تدعى الان صرفند امل ١٧:٩ ولو ٢٦:٤

صهيون ٥ جبل في اورشليم وتستخدم كناية عن كنيسة المسيح

صور ٥ ميناء في فينيقية

يقال لها ايضاً كورة المجدريين

جبلجة او جججة * المكان الذي صلب فيه المسيح
 جليل او الجليل * وهو القسم الشمالي من الارض المقدسة
 جنيسارت او بحر الجليل او بحر طبرية * بحيرة في الجليل طولها ١٦
 ميلاً وعرضها ٦ اميال

ح

حران * مدينة بين النهرين
 حقل دما * مكان قرب اورشليم مت ٨:٢٧

خ

خيوس * جزيرة كبيرة في جنوبي مينيليني اع ١٥:٢٠

د

دربة * مدينة في ليكاونية من اعمال اناضول اع ٦:١٤
 دلماطية * مقاطعة على شرقي بحر ادريا آتي ٤:١٠
 دلمانوثة * قرية على بحر الجليل مر ٨:١٠
 دمشق * قصبة سوريا وهي بعيدة عن بحر الروم عند بيروت ٧٠ ميلاً

ر

رامة او الرامة ٥ قرية في اليهودية
 رُودُس ٥ جزيرة بالقرب من الاناضول اع ١:٢٧
 رومية ٥ مدينة في ايطاليا كانت مبنية فوق سبعة جبال وكانت
 قصبة السلطنة الرومانية
 ريغيون ٥ مينا ايطاليا وتدعى الان راغواع ١٢:٢٨

ز

زبلون ٥ نصيب سبط من اسباط اسرائيل على غربي بحر طبرية

فرجيحة ٥ ولاية في الاناضول اع ٦:١٦
 فورن ايوس ٥ مدينة في ايطاليا بعيدة من رومية ٤٠ ميلاً الى
 الجنوب منها اع ١٥:٢٨
 فيلادلفيا ٥ ويقال لها الان الله شهر. هي مدينة في الاناضول في
 لودية رؤا ١١:١
 فيليبي ٥ واسمها الان داتوس مدينة في مكثونية اع ١٢:١٦
 فينيكس ٥ ميناء في كريت اع ١٢:٢٧
 فينيقية ٥ مملكة في فلسطين على شاطي البحر ممتدة من صور الى
 اللادقية

ق

قانا ٥ اسم مدينتين احدها في الجليل والاخرى في سبط اشير بالقرب
 من صور
 قبرس ٥ جزيرة في بحر الروم اع ١٢:٤
 قدرون ٥ وادي بقرب اورشليم
 قيروان ٥ ولاية وميناء في بحر الروم على غربي مصر من اعمال افريقية
 اع ١٠:٢
 قيصرية ٥ مدينة وميناء في فلسطين في جنوبي عكا وهي الان خراب
 قيصرية فيلبس ٥ مدينة في الحولة على حدود الجليل واسمها الان
 بانياس

ك

كبدوكية ٥ ولاية في الاناضول اع ٩:٢
 كريت ٥ اكبر جزيرة في بحر الروم تي ١:٥
 كفرناحوم ٥ مدينة في الجليل على بحر طبرية

صيدون ٥ مينا في فينيقية ويقال لها الان صيدا

ط

طبرية ٥ قصبة الجليل وموقعها على بحر طبرية

طرسوس ٥ قصبة كيليكية في الاناضول واسكنتها الان مرسين

ع

بلاد العرب ٥ ولاية في قارة اسيا على شرقي البحر الاحمر منقسمة الى

سته اقسام اليمن والحجاز وتهامة ونجد واليمامة والبحرين ٢ ممل ١٥:١٠

العشر المدن ٥ اقليم الجزء الأكبر منه واقع في شرقي الاردن وهو

يشتمل على عشر مدن منها دمشق وباسان وجدة وفيلادلفيا وبلاا التي يقال

لها الان فخلا

العربية ٥ هي الاقليم المعروف الان بحوران ساها بذلك الرومانيون

غل ١٧:١

عمواس ٥ مدينة بعيدة من اورشليم سبعة اميال لو ١٢:٢٤

عمورة ٥ احدى المدن الاربع الواقعة في سهل سدوم التي احترقت

بالنار

عيلام ٥ اسم قديم لبلاد فارس اع ٢:٩

عين نون ٥ مدينة في اليهودية بالقرب من الاردن يو ٢:٢٢

غ

غزة ٥ مدينة الفلسطينيين

غلاطية مقاطعة في الاناضول اع ١٨:٢٢

ف

فارس ٥ او بلاد فارس او ارض العجم هي سلطنة عظيمة في اسيا

- مينيليني ① جزيرة كبيرة قبالة خليج زميراع ١٤:٢٠
 ميراليكية ① مدينة في مقاطعة ليكية من أعمال الاناضول اع ٥:٢٧
 ميسيا ① ولاية في الاناضول
 ميليتوس ① مدينة وميناء في غربي الاناضول اع ١٥:٢٠

ن

- نايين ① مدينة في الجليل لو ١١:٧
 نفتالي ① نصيب سبط من اسباط اسرائيل في الجليل
 نيبوليس ① مدينة في مكدونية ويقال لها الان كافالاع ١١:١٦
 نيكوبوليس ① واسمها الان بريغيسا هي قرية في ابيروس ببلاد الروم
 تي ٢:١٢
 نينوى ① مدينة عظيمة على الدجلة وهي قصبة آشور وموقعها بالقرب من
 الموصل وهي الان خراب

هـ

- هرمجدون ① سهل واسع في الجليل واسمها الان مرج ابن عامر و ١٦:
 ١٦ و ٢٤:٣٥

ي

- اليهودية ① هي الجزء الجنوبي من فلسطين. وقد يعرّف هذا الاسم غالباً
 كل ارض فلسطين
 بلاد اليونانيين ① مملكة في جنوبي اوربا كانت مشهورة جداً بالعلوم
 وغيرها

- كلودي ٥ جزيرة صغيرة في بحر الروم اع ١٦:٢٧
 كنيذس ٥ مدينة في الاناضول وتُدعى الآن قريو اع ٧:٢٧
 كورزين ٥ مدينة في الجليل على بحر طبرية بقرب كفرناحوم
 كوش ٥ مملكة في افريقية على جنوب مصر ويقال لها بلاد الحبش
 كنفريا ٥ مينا كورنشوس الغربية اع ١٨:١٨
 كوس ٥ اسمها الان استنكو هي جزيرة في بحر الروم بقرب رودس الى
 الغرب منها اع ١:٢١
 كولوسي ٥ مدينة مقاطعة فريجية في الاناضول
 كيليكية ٥ ولاية في جنوبي الاناضول قصبتهما مدينة طرسوس اع ٢١:

٢٩

ل

- لاودكية ٥ واسمها الان اسكي حصار هي مدينة في الاناضول رؤا ١١:
 لدة ٥ مدينة في اليهودية واسمها الآن لد اع ٩:٢٢
 لسائية ٥ مدينة في كريت بقرب المواني الحسنة اع ٨:٢٧
 لسترة ٥ مدينة في ليكأونية من اعمال الاناضول اع ٦:١٤
 ليبية ٥ مملكة في افريقية في غربي مصر اع ١٠:٢
 ليكأونية ٥ ولاية في الاناضول اع ٦:١٤

م

- مادي ٥ مملكة على حد بلاد فارس الشمالي الغربي
 مجدل ٥ قرية على بحر طبرية
 مكدونية ٥ مملكة في شمالي بلاد الروم اع ١٦:١٢
 مليطة ٥ جزيرة في بحر الروم واسمها الان ماظمة اع ١:٢٨
 المواني الحسنة ٥ مينا في اقريطش او كريت اع ٨:٢٧

سبحانه لم يقصد ان يعلننا بكتابه العلوم بل الديانة وهذا القصد نعمة بانحافه
ايانا بذكر تصرفاته تعالى مع بني البشر بالتتابع من جيل الى جيل بدون اعتبار
الزمان والهاء افكارنا ونشتيتها بالبحث المدقق عن المواضيع المتنوعة التي ليس
لها علاقة جوهرية مع غاية كتاب الله العظمى. ولا يخفى ايضاً ان موضوع الجزء
الاعظم من العهد القديم هو الرموز والنبوات الصريحة التي كانت عبئاً ان
نتم في المستقبل. وقد استحسننا حكمة الله ان تكتم عن البشر معرفة الازمنة
والاوقات بالتدقيق وتبقيها محفوظة في ساطانه تعالى. فلوروعي التدقيق
بتاريخ ازمته كل الحوادث وأعلنت ازمته النبوات قبل تمامها كان كل انسان
نبياً بذاته. ولكن بواسطة الترتيب الذي اخنارته الحكمة الالهية كان ينبغي
لشعب الله بالحق ان يكونوا في حالة التواضع والاتكال عليه ولا انتظار بالصبر.
وهذه هي الحالة الافضل لهم والالتي بهم

ولكن مع ذلك يمكن تحصيل فوائد عظيمة من درس تاريخ الكتاب
المقدس والوصول الى نتائج مفيدة جداً. ومهما كان الفرق بين آراء العلماء من
جهة طول المدتين الاولين من تاريخ الكتاب المقدس بوجود اتفاق تام بينهم
في ترتيب الحوادث

ان التورات العبرانية والسبعينية والسامرية تختلف كثيراً من جهة طول
المدة من الخليفة الى الطوفان. والمدة التي نتلوها اي من الطوفان الى دعوة
ابراهيم ومن ثم فصاعداً الى مجيء المسيح لا يوجد بين جميع المؤرخين الأ فرق
زهيد لا يعتد به

وهذا الجدول يري الفرق في تاريخ المدة التي بين آدم والطوفان في
التورات الثلاث المذكورة آنفاً التي تتوصل اليها بضم حيوة كل من الآباء قبل
ولادته البكر معاً وإضافة عمر نوح في سنة الطوفان الى مجموعها

الفصل الحادي والعشرون

في تاريخ الكتاب المقدس وجدول الحوادث المذكورة فيه

التاريخ القديم

التاريخ هو علم يتضمن ذكر الوقائع ولا سيما ما كان متعلقاً بالقبائل والاقاليم مع تعيين اوقاتها وبيان اسبابها ومسبباتها . وقيل هو علم الوقت او طريقة حساب الزمان بمدات متساوية مقناسة على اوقات دوران الشمس او القمر وترتيب الحوادث والوقائع على نسق حدوثها باعتبار الزمان وقد جرت العادة عند اكثر الامم ان يورخوا الوقائع من حادثة شهيرة عندهم جئاً كتأسيس مملكة او مدينة او غلبة عظيمة ونحو ذلك . فالرومانيون قديماً كانوا يورخون من تأسيس رومية قصبة مملكتهم سنة ٧٥٢ ق م . ومملكة سورية اليونانية كانت تورخ من غلبة سلوخوس الاول على سورية سنة ٢١١ ق م . والاسلام من السنة التي هاجر فيها نبيهم محمد وطئته مكة سنة ٦٢٢ م . وجميع الممالك المسيحية تورخ الآن من ميلاد المسيح . واما في الكتاب المقدس فليس الامر كذلك لان اليهود لم يورخوا البتة من حادثة معلومة ولم تذكر فيه واقعة مورخة من حادثة شهيرة سوى بناء هيكل سليمان الذي شرع فيه سنة ٤٨٠ لخروج بني اسرائيل من ارض مصر امل ٦: ١ . فلا يوجد في الكتاب المقدس مثلاً ذكر عدد السنين من آدم الى المسيح ولا كمية المدة من الخليفة الى الطوفان ولا طول مدة بقاء مملكتي اسرائيل ويهوذا ولكن تذكر فيه تواريخ الوقائع على التوالي بالاشارة الى السنين التي عاشها احد الآباء او التي ملك فيها احد الملوك ونحو ذلك ولا نشك في انه كان لذلك اسباب كافية وغايات نافعة . على ان الله

ولامر واضح أيضاً ان الخلاف بين العبرانية والسبعينية هو بالقصد . فان
السبعينية تزيد بالترتيب مئة سنة على حيوة كل من آدم وشيث وانوش وقينان
ومهلليل وخنوخ عند ولادته البكر وتنقص هذا المقدار من حيوة كل منهم بعد
ذلك . ولذلك تتفق مع العبرانية في طول حياتهم . والسامرية تنقص مئة سنة
من حيوة كل من يارد ومتوشالح قبل ولادة البكر . واما اختلاف السبعينية
والسامرية عن العبرانية في حيوة لامك فواضح انه قد حدث على سبيل
الاتفاق بدون قصد . ولا ريب في ان الاصل العبراني هو الصحيح والمعتمد
عليه لما سيأتي

١ لان التوراة العبرانية كانت دائماً معتبرة عند اليهود انها هي الاقدس
لانها كانت الاصل وليست ترجمة . وكانوا ينسخونها بالاعتماد الكلي وتغيير
حرف واحد منها بالقصد كان يحسب عندهم ذنباً باهظاً

٢ بيان ان الاصل العبراني متى اختلفت عنه السبعينية تتفق معه
السامرية ومتى اختلفت عنه السامرية تتفق معه السبعينية . فتتفق معه السامرية
دون السبعينية في آدم وشيث وانوش وقينان ومهلليل وخنوخ والسبعينية
دون السامرية في يارد ومتوشالح ولامك . فيكون اذاً الاصل العبراني متوسطاً
بينها ومثبتاً من كليهما اذ ان كلاً منها تشهد له ضد الاخرى

٣ ان شهادة النسخ القديمة المتنوعة المخطوطة تؤيد صحة تاريخ الاصل
العبراني . فان ايرونيموس الذي عاش في الجيل الرابع يقرر صريحاً اتفاق
السامرية مع العبرانية في وقته في حيوة متوشالح ولامك . وبوسيفوس المورخ
اليهودي يتبع في تاريخه الترجمة السبعينية وفي مؤلفاته عن الاجيال القديمة
الاصل العبراني الا قليلاً

٤ ان جميع النسخ العبرانية المخطوطة تتفق معاً ولكن ليس كذلك النسخ
السبعينية والسامرية

٥ ان المرجح عند الجمهور ان التغيير في السبعينية قد احدثه بالقصد

جدول

يتضمن عدد السنين من الخليقة الى الطوفان

سلسلة البطارقة قبل الطوفان	حياتهم عند ولادة البكر	حياتهم بعد ولادة البكر	طول حياتهم
آدم	١٢٠	١٢٠	٩٣٠
شيث	١٠٥	٢٠٥	٩١٢
انوش	٩٠	١٩٠	٩٠٥
قينان	٧٠	١٧٠	٩١٠
مهليل	٦٥	١٦٥	٨٩٥
يارد	٦٢	١٦٢	٨٤٧
اخنوخ	٦٥	١٦٥	٢٦٥
متوشاخ	٦٧	١٨٧	٧٢٠
لامك	٥٣	١٨٨	٦٥٢
نوح	٦٠٠	٦٠٠	٩٥٠
المجموع	١٦٥٦	١٢٠٧	٢٢٦٢

فالامر واضح من هذا الجدول انه لا فرق في ترتيب الاسماء ولكنه يوجد فرق عظيم في عدد السنين اذ انها بموجب النسخة السبعينية تزيد نحو ست مئة سنة عما هي في العبرانية وبموجب السامرة تنقص ثلث مئة وخمسين سنة

يقول ان هيرودس مات في ربيع سنة ٧٥٠ من تاسيس رومية. فان كان المسيح قد وُلِدَ في كانون الاول او في فصل الخريف الذي قبل موت هيرودس يكون ميلاده سنة ٧٤٩ من تاسيس رومية. فيكون اذاً قبل التاريخ الديونيسي التاريخ الان بربع سنين كما ترى من المقابلة

ثانياً يتضح من لوقا ١: ٢٢ ان يسوع كان ابن ثلاثين سنة في السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر. والمعلوم من التواريخ ان طيباريوس صار شريكاً في السلطنة مع اوغسطس قيصر سنة ٧٦٥ من تاسيس رومية واذا اضفنا الى هذا التاريخ اربع عشرة سنة تامة من ملكه بعد ذلك يكون المجموع ٧٧٩ وهي السنة التي شرع فيها المسيح في خدمته. واذا طرحنا من هذا المجموع ثلاثين سنة اي عمر المسيح في ذلك الوقت يكون الباقي وهو ٧٤٩ تاريخ سنة ميلاده. وقد رجح اكثر العلماء من مقابلة هذه النتيجة مع التي قبلها ان تاريخ ميلاد المسيح الحقيقي كان سنة ٧٤٩ من تاسيس رومية اي قبل التاريخ الديونيسي بربع سنين. وبموجب ذلك تكون سنة ١٨٦٨ الحاضرة هي بالتحقيقة سنة ١٨٧٢. ولكن حيث لم يمكن اصلاح هذا الحساب لانه قد شاع في العالم اضافة العلماء هذا الفرق الى التاريخ القديم اي المدة التي بين آدم والمسيح التي هي اربعة آلاف سنة وصاروا يحسبون من آدم الى التاريخ المسيحي اربعة آلاف سنة وربع سنين

واما الشهر او اليوم الذي وُلِدَ فيه المسيح فليس لنا سبيل للوصول اليه تماماً لانه ليس عليه نص صريح في العهد الجديد غير انه يمكننا ان نعيّنه على سبيل التقریب بالاستنتاج

فانه يظهر لنا ان بوحنا السابق دخل الى وظيفته في فصل الربيع والارحج ان ذلك كان عند عيد الفصح الواقع في نصف نيسان حيفا كان كثيرون مجتمعين في اورشليم لان اتباع الجماهير الكثيرة له يدل على ان ذلك لم يكن في الشتاء. وعمودية المسيح كانت ستة اشهر بعد ذلك فتكون اذاً في الخريف.

اليهود في الاسكندرية وذلك لكي يثبتوا رايهم الذي تمسكوا به جدًا ان المسيح لا يظهر الا بعد انقراض ستة الاف سنة من الخليفة
 ٦ انه مما يستحق الاعتبار انهم قد وجدوا نسخة من الكتب المقدسة منذ نحو خمسين سنة عند المسيحيين في ملبار في الهند وهي تتفق تمامًا مع الاصل العبراني. وقد شهد العلماء انها وصلت اليهم مجردة من كل علاقة مع الترجمات المعروفة الان في اوربا واذ ذاك فلاريب في انها تمسب من جملة البيئات القاطعة على صحة الاصل العبراني

وبما ان تعاليم الوحي ليس لها علاقة ضرورية مع التاريخ كعلم ينتج لنا بالضرورة ان تلك المدات القديمة التي ليس لنا عنها الا اخبار قليلة ان كانت اطول او اقصر ما هي يبقى التعليم كما هو وتاريخ اعمال الله مع بني البشر لا يفقد شيئًا من قوته وصحته كتاريخ الحق

التاريخ المسيحي

واما من جهة التاريخ المسيحي الخارج الان بين جميع الطوائف النصرانية في السجلات و صكوك المبايعات وغيرها فنقول بالاختصار ان المسيحيين بقوا عدة اجيال بعد المسيح يورخون من تأسيس مدينة رومية. واول من شرع في التورخ من ميلاد المسيح ديونيسيوس السكيثي سنة ٢٥٢٢ م. وقد ظن هذا الانسان ان المسيح وُلِد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول سنة ٧٥٢ من تأسيس رومية وقُبِل ذلك في وقته وصار الجميع يورخون بموجبه الي يومنا هذا مع ان العلماء متفقون على انه غلط بالضرورة كما سترى

انه يوجد في الاناجيل قضيتان نستعين بهما على البحث في هذا الموضوع والوصول الى وقت ميلاد المسيح

اولاً يتضح من مت ١:٢ ان المسيح وُلِد قبل موت هيرودس ويوسيفوس

اشرق فيه اولاً هذا النور وربما السنة ايضاً مع اننا متحققون انه قد ظهر وانه الان يضيء به عانة منيرة ومباركاً العالم. والظاهر ان الله كما انه قد اخفى قبر موسى بالقصد لكي لا يعثر به بنو اسرائيل هكذا اخفى قبر المسيح واليوم الذي وُلد فيه والشهر والسنة لكي لا يعثر بذلك المسيحيون ويهلون انفسهم بتقدمة الكرامة التي تليق به وحده لظروف حياته وموته

الفرق في التاريخ بين الشرقيين والغربيين

والامر معلوم انه يوجد فرق اثني عشر يوماً في ابتداء السنة بين الممالك الشرقية والغربية اي ان اليوم الاول من كانون الثاني عند الشرقيين يكون اليوم الثالث عشر منه عند الغربيين. وهذا ناتج من اتباع الشرقيين حساب يوليوس قيصر القدم الذي بوجهه تحسب السنة ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات اطول مما هي بالحقيقة باكثر من ١١ دقيقة. فان مجمع نيقية سنة ٣٢٥م جعل الاعتدال الربيعي في ٢١ اذار ولكنه بعد ١٢٥ سنة صار في ١١ اذار اي تأخر عشرة ايام بسبب هذا الفرق. وفي سنة ١٥٨٢ اصلى هذا الحساب البابا غريغوريوس فاسقط عشرة ايام من تشرين الاول وحسب اليوم الثالث منه الثالث عشر فرجع الاعتدال الربيعي الى الحادي والعشرين من اذار. وصار اهل الغرب يلاحظون هذه الزيادة التي هي نحو ١١ دقيقة كل سنة وبحسبونها واما الكنائس الشرقية فبقيت متمسكة بالحساب القديم حتى صار الفرق عندهم الان ١٢ يوماً وبعد ختام الجبل التاسع عشر يصير ١٢ يوماً. وهذا الخلاف بينهم يظهر من حساب السنة الكبيس كما ترى

فان قاعدة حساب الشرقيين هي ان كل السنين التي تقبل القسمة على اربعة هي كبيس. وبوجب هذه القاعدة تكون كل سنة رابعة من جيل الى جيل كبيساً عندهم مطلقاً

واما الغربيون فبعد ان اصلى الحساب كما تقدم صار لهم قاعدة جديدة

فان كان يوحنا ابن ثلاثين سنة عند ما ابتدأ في خدمته في الربيع يكون ميلاده في الربيع وميلاد مخلصنا في الخريف في اواخر ايلول او اوائل تشرين الاول وهذا هو الراي الارحج والاقرب الى الصواب. واذا لاحظنا الحسابات الاقدم بين المسيحيين نرى ان الكنائس الشرقية كانت في الجبل الثالث والرابع مفرزة اليوم السادس من كانون الثاني الواقع فيه الان عيد الظهور المعروف بالغطاس لكي تعيد فيه لميلاد المسيح وعماده معاً. وان الكنائس الغربية ابتدأت بعد نصف الجبل الرابع ان تعيد في اليوم الخامس والعشرين من كانون الاول لميلاد المسيح. وهذا الاختلاف بينهم في قديم الزمان هو برهان صريح قاطع على ان هذا اليوم لم يُفرز في ايام الرسل

وزد على ما تقدم انه قد نُصَّ في لوقا ص ١ ان الملاك ظهر لزكريا الي يوحنا بينما هو يكمن في نوبة فرقة امام الله في الهيكل. ونعلم من الكتاب المقدس ان الكهنة كانوا يخدمون في الهيكل بالنوبة وان نوبة كل منهم كانت اسبوعاً كاملاً. اما نوبة زكريا فكانت في الاسبوع الثامن لانه كان من فرقة اياً قابل لوقا ٥: ١٠ مع اي ١٠: ٢٤. والمعلوم ان هذه الفرق او النوبات كانت تبتدئ من عيد الفصح الواقع في نصف نيسان كما يظهر من لوقا ١: ٦ وبناء عليه تكون نوبة فرقة زكريا في نصف حزيران واذا حسبنا تسعة اشهر من هذا الوقت نجد ان ميلاد يوحنا كان في فصل الربيع في شهر اذار. وبما ان المسيح ولد بعده بستة اشهر يكون ذلك في الخريف في شهر ايلول كما تقدم. ويؤيد هذا ايضاً ظهور الملاك عند ميلاده للرعاة المتبدين وهم يجرسون حراسات الليل على رعيّتهم لوقا ٢: ٨ الى ٢٠. فان نسبة هذه الحادثة الى شهر ايلول او تشرين الاول حينما تكون الرعاة متبديّة اي قاطنة في البرية اولى من نسبتها الى آخر كانون الاول الذي يكون في عنوان فصل الشتاء حينما لا تقدر الرعاة على ذلك. وهذا يتفق مع ما قرناه سابقاً

ومن حسن الحظ انه ليس ضرر من عدم معرفتنا اليوم والشهر الذي

المدة الرابعة من خروج بني اسرائيل الى بناء هيكل سليمان وهي تحنوي على ٤٨٠ سنة. وهي مذكورة صريحاً في امل ١:٦

المدة الخامسة من بناء هيكل سليمان الى سبي بابل وهي تحنوي على ٤٢٤ سنة. ونصل اليها بجمع السنين التي ملك فيها سليمان بعد شروعه في بناء الهيكل ومن بعده من ملوك يهوذا

المدة السادسة من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحنوي على ٥٨٨ سنة. وهذه المدة تتوصل الى بعضها من الكتاب المقدس والى الباقي من تواريخ العالم. فاننا نعلم من الكتاب المقدس ان المدة من سبي بابل الى الرجوع كانت سبعين سنة وانه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى موت المسيح ٤٩٠ دا ٢٥:٢٦ و٢٦. وبطرح ٢٢ سنة عمر المسيح عند موته يبقى ٤٥٧ الى ولادته ومجموعها اي ٧٠ مع ٤٥٧ هو ٥٢٧ واما الباقي وهو ٦١ سنة اي المدة بين الرجوع من السبي وخروج الامر لبناء اورشليم فنستعلمه من التواريخ تنبيه * تعرف سنة العالم بطرح ما قبل المسيح من السنين من ٤٠٠٤ ويعرف ما قبل المسيح من السنين بطرح سنة العالم من ٤٠٠٤

المدة الاولى

من الخليقة الى الطوفان وهي تحنوي على ١٦٥٦ سنة

قبل المسيح

سفر التكوين

٤٠٤

الخليقة

اليوم الاول ابداع النور

اليوم الثاني ابداع الجسد

اليوم الثالث ابداع البحر والماء والنباتات والاشجار

لذلك وهي. ان السنين التي تقبل القسمة على ٤ ما خلا التي تنقسم ايضاً على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ هي كيبس
 مثالة سنة ١٨٦٨ تنقسم على ٤ ولكنها لا تنقسم على ١٠٠ فهي كيبس.
 وسنة ١٩٠٠ تنقسم على ٤ وتنقسم على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ فليست
 بكيبس. وسنة ٢٠٠٠ تنقسم على اربعة وعلى ١٠٠ وعلى ٤٠٠ فهي كيبس
 وبهوجب هذه القاعدة لا يحدث فرق في الاعتدال الربيعي يُشعر به في
 الوف من السنين فانه يقع دائماً في ٢١ اذار. وبالنتيجة ان شهور السنة بهوجب
 الحساب الشمسي لا تغير اوقاتها مطلقاً

جدول

يتضمن ترتيب الحوادث المذكورة في الكتاب المقدس باعتبار
 الزمان مع ما يناسبها من الحوادث المذكورة في تواريخ
 العالم وذلك من سنة الخليفة الى سنة ١٠٠ م

اعلم ان التاريخ القديم اي من خلق العالم الى المسيح الذي هو اربعة
 آلاف واربع سنين قد انقسم الى ست مذات
 المدة الاولى من الخليفة الى الطوفان وهي تحوي على ١٦٥٦ سنة.
 ونصل اليها بجمع اعمار الآباء من ادم الى نوح عد ولادة البكر وضم عمر نوح
 في سنة الطوفان اليها وقد تقدم ذكر ذلك انظر وجه ٥٧٠
 المدة الثانية من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحوي على ٤٢٦ سنة.
 ونصل اليها كما وصلنا الى حساب المدة الاولى اي بجمع اعمار الآباء من
 الطوفان ودعوة ابراهيم عند ولادة البكر وضم عمر ابراهيم عندما دعا الله اليها
 المدة الثالثة من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي
 تحوي على ٤٣٠ سنة. وهي مذكورة بالتقريب في تك ١٥:١٠ واع ٧:٦
 وبالتدقيق في خر ١٢:٤٠٠ وغل ٣:١٧

قبل المسيح

٢٩٦٢	وفاة شيث وهو ابن ٩١٢ سنة
٢٩٤٨	ولادة نوح بن لامك
٢٨٦٤	وفاة انوش وهو ابن ٩٠٥ سنين
٢٧٦٩	وفاة قينان وهو ابن ٩١٠ سنين
٢٧١٤	وفاة مهليل وهو ابن ٨٩٥ سنة
٢٥٨٢	وفاة يارد وهو ابن ٩٦٢ سنة
٢٤٦٨	اخبار الله نوح بالطوفان وارساله اياه لكي ينادي بالتوبة وذلك ١٢٠ سنة قبل الطوفان
٢٤٤٨	ولادة يافث بكر نوح
٢٤٤٦	ولادة سام ثاني اولاد نوح
٢٢٥٢	وفاة لامك ابي نوح وهو ابن ٧٧٧ سنة
٢٢٤٨	وفاة متوشالخ اكبر الناس سناً وهو ابن ٩٦٩ سنة وهي سنة الطوفان

المدة الثانية

من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحوي على ٤٢٦ سنة

قبل المسيح

٢٢٤٨	في اليوم العاشر من الشهر الثاني اي تشرين الثاني امر الله نوح ان يستعد لدخوله السفينة
	في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور دخل نوح السفينة هو وزوجته وبنوه ونساء بنوه
	نزول المطر على الارض اربعين يوماً واستمرار الماء على الارض ١٥٠ يوماً

قبل المسيح

٤٠٠٤

اليوم الرابع ابداع الشمس والقمر والكواكب

اليوم الخامس ابداع الاسماك والطيور

اليوم السادس ابداع حيوانات الارض والانسان

ان الله اتى بالحيوانات الى آدم فوضع لها اسماء وخلق المرأة
باخذها اياها من جانب الانسان واعطاه اياها امرأة ووضعها في
جنة عدن

اليوم السابع استراحة الله من خلق العالم وتقديسه راحة

السبت

تجربة الحية لحواء ومخالفتها الله واقتيادها رجليها الى المخالفة

ايضا وطرد الله اياها من الجنة

٤٠٠٢

ولادة قايين بن آدم وحواء

٤٠٠٠

ولادة هابيل بن آدم وحواء

٢٨٧٥

قتل قايين اخاه هابيل

٢٨٧٤

ولادة شيث بن آدم وحواء

٢٧٦٩

ولادة انوش بن شيث

٢٦٧٩

ولادة قينان بن انوش

٢٦٠٩

ولادة مهليليل بن قينان

٢٥٤٤

ولادة يارد بن مهليليل

٢٢٨٢

ولادة اخنوخ بن يارد

٢٢١٧

ولادة متوشالح بن اخنوخ

٢١٢٠

ولادة لامك بن متوشالح

٢٠٧٤

وفاة آدم وهو ابن ٩٣٠ سنة

٢٠١٧

انتقال اخنوخ وله من العمر ٢٦٥ سنة

المدة الرابعة من خروج بني اسرائيل الى بناء هيكل سليمان وهي تحوي
على ٤٨٠ سنة. وهي مذكورة صريحاً في امل ٦: ١

المدة الخامسة من بناء هيكل سليمان الى سبي بابل وهي تحوي على
٤٢٤ سنة. ونصل اليها بجمع السنين التي ملك فيها سليمان بعد شروعه في
بناء الهيكل ومن بعده من ملوك يهوذا

المدة السادسة من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحوي على ٥٨٨
سنة. وهذه المدة تتوصل الى بعضها من الكتاب المقدس والى الباقي من تواريخ
العالم. فاننا نعلم من الكتاب المقدس ان المدة من سبي بابل الى الرجوع
كانت سبعين سنة وانه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى موت
المسيح ٤٩٠ دا ٩: ٢٥ و ٢٦. وبطرح ٢٢ سنة عمر المسيح عند موته يبقى ٤٥٧
الى ولادته ومجموعها اي ٧٠ مع ٤٥٧ هو ٥٢٧ واما الباقي وهو ٦١ سنة اي
المدة بين الرجوع من السبي وخروج الامر لبناء اورشليم فنستعمله من التواريخ
تنبيه * تعرف سنة العالم بطرح ما قبل المسيح من السنين من ٤٠٠٤
ويعرف ما قبل المسيح من السنين بطرح سنة العالم من ٤٠٠٤

المدة الاولى

من الخليفة الى الطوفان وهي تحوي على ١٦٥٦ سنة

قبل المسيح

سفر التكوين

٤٠٤

الخليفة

اليوم الاول ابداع النور

اليوم الثاني ابداع الجسد

اليوم الثالث ابداع البحر والماء والنباتات والاشجار

لذلك وهي. ان السنين التي تقبل القسمة على ٤ ما خلا التي تنقسم ايضاً على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ هي كبيس
 مثالة سنة ١٨٦٨ تنقسم على ٤ ولكنها لا تنقسم على ١٠٠ فهي كبيس.
 وسنة ١٩٠٠ تنقسم على ٤ وتنقسم على ١٠٠ ولكنها لا تنقسم على ٤٠٠ فليست
 بكبيس. وسنة ٢٠٠٠ تنقسم على اربعة وعلى ١٠٠ وعلى ٤٠٠ فهي كبيس
 وبموجب هذه القاعدة لا يحدث فرق في الاعتدال الربيعي يُشعر به في
 الوف من السنين فانه يقع دائماً في ٢١ اذار. وبالنتيجة ان شهور السنة بموجب
 الحساب الشمسي لا تغير اوقاتها مطلقاً

جدول

يتضمن ترتيب الحوادث المذكورة في الكتاب المقدس باعتبار
 الزمان مع ما يناسبها من الحوادث المذكورة في تواريخ
 العالم وذلك من سنة الخليفة الى سنة ١٠٠ م

اعلم ان التاريخ القديم اي من خلق العالم الى المسيح الذي هو اربعة
 آلاف واربع سنين قد انقسم الى ست مذات
 المدة الاولى من الخليفة الى الطوفان وهي تحوي على ١٦٥٦ سنة.
 ونصل اليها بجمع اعمار الآباء من ادم الى نوح عند ولادة البكر وضم عمر نوح
 في سنة الطوفان اليها وقد تقدم ذكر ذلك انظر وجه ٥٧٠
 المدة الثانية من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحوي على ٤٢٦ سنة.
 ونصل اليها كما وصلنا الى حساب المدة الاولى اي بجمع اعمار الآباء بين
 الطوفان ودعوة ابراهيم عند ولادة البكر وضم عمر ابراهيم عند ما دعاه الله اليها
 المدة الثالثة من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي
 تحوي على ٤٢٠ سنة. وهي مذكورة بالتقريب في تك ١٥:١٢ و٦:٧
 وبالتدقيق في خر ١٢:٤٠ وغل ١٧:٣

قبل المسيح

٢٩٦٢	وفاة شيث وهو ابن ٩١٢ سنة
٢٩٤٨	ولادة نوح بن لامك
٢٨٦٤	وفاة انوش وهو ابن ٩٠٥ سنين
٢٧٦٩	وفاة قينان وهو ابن ٩١٠ سنين
٢٧١٤	وفاة مهللثيل وهو ابن ٨٩٥ سنة
٢٥٨٢	وفاة يارد وهو ابن ٩٦٢ سنة
٢٤٦٨	اخبار الله نوح بالطوفان وارساله اياه لكي ينادي بالتوبة وذلك ١٢٠ سنة قبل الطوفان
٢٤٤٨	ولادة يافث بكر نوح
٢٤٤٦	ولادة سام ثاني اولاد نوح
٢٢٥٢	وفاة لامك ابي نوح وهو ابن ٧٧٧ سنة
٢٢٤٨	وفاة متوشالح اكبر الناس سناً وهو ابن ٩٦٩ سنة وهي سنة الطوفان

المدة الثانية

من الطوفان الى دعوة ابراهيم وهي تحنوي على ٤٢٦ سنة

قبل المسيح

٢٢٤٨	في اليوم العاشر من الشهر الثاني اي تشرين الثاني امر الله نوح ان يستعد لدخوله السفينة
	في اليوم السابع عشر من الشهر المذكور دخل نوح السفينة هو وزوجته وبنوه ونساء بنيه
	نزول المطر على الارض اربعين يوماً واستمرار الماء على الارض ١٥٠ يوماً

قبل المسح

٤٠٠٤

اليوم الرابع ابداع الشمس والقمر والكواكب

اليوم الخامس ابداع الاسماك والطيور

اليوم السادس ابداع حيوانات الارض والانسان

ان الله اتى بالحيوانات الى آدم فوضع لها اسماء وخلق المراءة
باخذها اياها من جانب الانسان واعطاه اياها امرأة ووضعها في
جنة عدن

اليوم السابع استراحة الله من خلق العالم وتقديسه راحة

السبت

تجربة الحية لحواء ومخالفتها الله واقتيادها رجلا الى المخالفة
ايضا وطرد الله اياها من الجنة

٤٠٠٢

ولادة قايين بن آدم وحواء

٤٠٠٠

ولادة هابيل بن آدم وحواء

٣٨٧٥

قتل قايين اخاه هابيل

٣٨٧٤

ولادة شيث بن آدم وحواء

٣٧٦٩

ولادة انوش بن شيث

٣٦٧٩

ولادة قينان بن انوش

٣٦٠٩

ولادة مهليل بن قينان

٣٥٤٤

ولادة يارد بن مهليل

٣٢٨٢

ولادة اخنوخ بن يارد

٣٢١٧

ولادة متوشالح بن اخنوخ

٣١٢٠

ولادة لامك بن متوشالح

٢٠٧٤

وفاة آدم وهو ابن ٩٣٠ سنة

٢٠١٧

انتقال اخنوخ وله من العمر ٢٦٥ سنة

قبل المسيح

٢٢٢٢	ولادة اشوربة بواسطة نمرود والمصرية بواسطة مصرام بن حام
٢٢١٧	ولادة رعو بن فالج
٢١٨٥	ولادة سروج بن رعو
٢١٥٥	ولادة ناحور بن سروج
٢١٢٦	ولادة تارح بن ناحور
٢٠٥٦	ولادة هاران بن تارح
١٩٩٨	وفاة نوح وهو ابن ٩٥٠ سنة
١٩٩٦	ولادة ابرام بن تارح
١٩٨٦	ولادة ساراي زوجة ابرام

المدة الثالثة

من دعوة ابراهيم الى خروج بني اسرائيل من مصر وهي نحو ٤٣٠ سنة

قبل المسيح

١٩٢١	دعوة ابرام من اور الكلدانيين وسفره الى حاران في ما بين النهرين
	وفاة تارح ابيه هناك وله من العمر ٢٠٥ سنين
	دعوة ابرام الثانية من حاران ومجيئه الى كنعان مع ساراي زوجته ولوط ابن اخيه ثم الى شكيم
١٩٢٠	انطلاق ابرام الى مصر واخذ فرعون زوجته وترجيعة اياها سريعاً ورجوع ابرام الى ارض كنعان واقتراعه عن لوط
١٩١٢	عصيان ملوك سدوم وعمورة على كدراعومر ملك عيلام وقيام كدراعومر واصحاب عهده على ملوك سدوم وعمورة وغيرها ونهب

قبل المسبح

٢٢٤٨ في اليوم السابع عشر من الشهر السابع وهو نيسان استقرت السفينة على جبل اراراط

في اليوم الاول من الشهر العاشر وهو تموز ابتدأت رؤوس الجبال في الظهور

بعد ذلك باربعين يوماً اطلق نوح الغراب

بعد ذلك بسبعة ايام اطلق نوح الحمامة ورجعت

بعد ذلك بسبعة ايام اطلقها ايضاً فرجعت في المساء وفي

منقارها غصن زيتون

بعد ذلك بسبعة ايام اطلقها ايضاً فلم ترجع

٢٢٤٧ اذ كان نوح ابن ٦٠١ سنة رفع في اليوم الاول من الشهر الاول وهو تشرين الاول سقف السفينة

في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني خرج نوح من

السفينة وقدم ذبائح شكرية واذن الله للانسان باستعمال اللحم

طعاماً واقام قوس قرح علامة لعدم ارسال طوفان عمومي ايضاً

٢٢٤٦ ولادة ارفكشاد بن سام

٢٢٤١ بعد الطوفان بمدة وجيزة شرب نوح خمرًا ونامر وانكشفت

عريته في خبائه ولعن ابنة حام لاجل سخريته به

٢٢١١ ولادة شالح بن ارفكشاد

٢٢٨١ ولادة عابر بن شالح

٢٢٤٧ ولادة فالج بن عابر

٢٢٢٤ بالقرب من هذا الوقت أخذ في بناء برج بابل فبيل الله

السنة الناس وفرقهم

٢٢٢٢ بالقرب من هذا الوقت كانت بداعة السلطنة البابلية

قبل المسيح

- ١٨٤٦ وفاة سام بن نوح وهو ابن ٦٠٠ سنة
- ١٨٢٧ اذ بقيت رفقة عاقراً ١٩ سنة توسل اسحق من اجلها ففاضت
بنعمة الجبل
- ١٨٢٦ ولادة يعقوب وعيسوا اذ كان اسحق ابن ٦٠ سنة
- ١٨٢٠ وفاة ابراهيم وهو ابن ١٧٥ سنة
- ١٨١٧ وفاة عابر وهو ابن ٤٦٤ سنة
- ١٨٠٤ انطلاق اسحق الى جرار وتجدد الله معه المواعيد التي وعد
بها ابراهيم وعهد اسحق مع ابيالك ملك جرار
- ١٧٩٦ زواج عيسو بنساء كنعانيات
- ١٧٧٢ وفاة اسمعيل بكر ابراهيم وله من العمر ١٢٧ سنة
- ١٧٦٦ بركة اسحق ليعقوب وانصرافه الى ما بين النهرين الى خاله لابان
- ١٧٥٩ زواجه هناك بليثة ثم براحيل
- ١٧٥٨ ولادة راوبين بن يعقوب وليثة
- ١٧٥٧ ولادة شمعون ابن ليثة
- ١٧٥٦ ولادة لاوي ابن ليثة
- ١٧٥٥ ولادة يهوذا ابن ليثة
- ١٧٤٥ ولادة يوسف بن يعقوب من راحيل اذ كان يعقوب ابن
٩١ سنة
- ١٧٢٩ اعتماد يعقوب على الرجوع الى ابويه في كنعان واتباع لابان له
الى جبل جلعاد وخروج عيسو للقائه وقبوله اياه بحجة وصول
يعقوب الى شكيم
- ١٧٢١ تدنيس دينه بنت يعقوب من شكيم بن حمور واخذ اخوة
دينه ثار اختهم بقتل اهل شكيم

قبل المسيح

١٩١٢

سدوم واسرلوط

اتباع ابرام لهم ونفريقة اياهم واسترجاعه الغنيمه واستنقاذ لوط
بركة ملكي صادق على ابرام

١٩١٢

عقد الله العهد مع ابرام ووعدته اياهُ بنسل كثير

١٩١١

اعطاء ساراي امها هاجر زوجة لبعلمها ابرام

١٩١٠

ولادة اسمعيل بن ابرام وهاجر اذ كان ابرام ابن ٨٦ سنة

١٨٩٧

ميثاق الله الجديد مع ابرام وتغييره اسمه من ابرام الى ابراهيم
واسم زوجته من ساراي الى سارة وبناء على هذا الميثاق امر برسم
الخنان

اضافة ابراهيم ثلاثة ملائكة بصفة مسافرين وقد اخبروا سارة
بولادة ابن ابي اسحق

احترق سدوم وعمورة وادمة وصهويم بنار من السماء وحفظ
لوط وانصرافة الى صوغر وارثكابه الفخشاء مع ابنتيه
انتقال ابراهيم من بلوطات حمرا الى بير سبع

١٨٩٦

ولادة اسحق بن ابراهيم وسارة

طرد هاجر مع ابنتها اسمعيل وجعل هاجر اسمعيل يتخذ له
زوجة مصرية رزق منها عدة بنين

١٨٧١

العهد بين ابراهيم وايمالك ملك جرار

عزم ابراهيم على تقرب ابنه اسحق

١٨٥٩

وفاة سارة وهي ابنة ٢٧ سنة

١٨٥٦

ارسال ابراهيم وكيل بيته الى ما بين النهرين لياخذ زوجة

لابنه اسحق الذي كان عمره ٤٠ سنة

١٨٥٤

زواج ابراهيم بقطورة التي رزق منها عدة بنين

قبل المسيح

١٧٠٢

بيع المصريين انفسهم واراضهم لفرعون
نهاية سبع سني الجوع وارجاع يوسف مواشي واراخي المصريين
لم بشرط ان يعطوا الملك خمس الغلة

١٦٨٩

مرض يعقوب الاخير وتبنيه لافرايم ومنسى ونبوته عن
احوال جميع بنيهِ ورغبته في ان يدفن مع آباءهِ ووفاته وهو ابن
١٤٧ سنة

١٦٣٥

وفاة يوسف وهو ابن ١١٠ سنين ونبوته بخروج بني اسرائيل
من مصر وطلبه منهم ان ياخذوا عظامه معهم الى ارض كنعان

سفر الخروج

١٦١٩

وفاة لاوي وهو ابن ١٣٧ سنة

١٥٧٧

قيام ملك جديد في مصر لم يكن يعرف يوسف ولا خدمته
وتضييقه على الاسرائيليين

١٥٧٤

ولادة هرون بن عمران من يوكابد

١٥٧١

ولادة موسى اخي هرون وطرحه على شاطي النيل ومصادفة
ابنة فرعون اياه وتبنيها له

١٥٥٦

ذهاب كيكروبس المصري الى بلاد اليونانيين وتأسيسه اثينا
وغيرها

١٥٢١

افتقاد موسى اخوته وقتله للرجل المصري واذ بلغه وصول
الخبر الى فرعون هرب الى مديان وتزوج بصفورة بنت يثرون
ورزق منها ابنان وها جرشوم والعازر

١٤٩١

ظهور الرب لموسى في عليقة مشتعلة وهو يرعى غنم حميه وارسالة
اياهُ الى مصر لاجل انقاذ اسرائيل

قبل المسيح

- ١٧٢١ ولادة بنيامين من راحيل
- ١٧٢٨ اذ كان يوسف ابن ١٧ سنة اخبر اياه بعيوب اخوته فابغضوه
وباعوه للغرباء فاخذوه الي مصر فبيع يوسف في مصر كرقبيق
لفوظيفار
- بالقرب من هذا الوقت تزوج يهوذا بابنة شوع الكنعاني
فرزق منها عير واوان وشيلة
- ١٧١٨ مرادة زوجة فوظيفار سيد يوسف ليوسف وامتناعه ووضعه
في السجن
- طرد الملوك الرعاة من مصر واقامتهم في فلسطين
- ١٧١٧ تفسير يوسف حلم كل واحد من خادمي فرعون
- ١٧١٦ وفاة اسحق وهو ابن ١٨٠ سنة
- ١٧١٥ تفسير يوسف حلمي فرعون واقامة يوسف مساطا على مصر
بداية سبع سني الخصب التي اخبر بها يوسف
- ١٧١٤ ولادة منسى بن يوسف
- ١٧١٣ ولادة افرام بن يوسف
- ١٧٠٨ بداية سبع سني الجوع التي اخبر بها يوسف
- ١٧٠٧ انطلاق اخوة يوسف العشرة الى مصر لاجل ابتياع الطعام
وحبس يوسف لشبعون
- ١٧٠٦ رجوع اخوة يوسف الى مصر مع اخيهم بنيامين واظهار يوسف
نفسه لهم وطلبه منهم ان ياتوا ويقبلوا في مصر مع ابيهم يعقوب
الذي كان حينئذ ابن ٢٠ سنة
- ١٧٠٤ جمع يوسف كل اموال مصر الى خزينة الملك
- ١٧٠٣ اخذ يوسف كل مواشي مصر للملك

المدة الرابعة

من خروج بني اسرائيل من مصر الى بناء هيكل سليمان وهي تمهوي ٤٨٠ سنة
قبل المسيح

١٤٩١ ارتحال بني اسرائيل من رَعَمَسيس الى سَكُوت ومن سَكُوت
الى ايثام ومن ايثام تحلوا الى الجنوب ونزلوا في فم الحيروث بين
مجدل والبحر قبالة بعل صفون

خروج فرعون وجيشه في اثر بني اسرائيل وادراكه اياهم في
فم الحيروث واعطاء الله العبرانيين عمود سحاب لاجل ارشادهم
ووقايتهم وانقسام الماء وعبور اسرائيل على ارض يابسة وغرق
المصريين

عبور موسى والبحر ووصوله الى برية شور وبعد سفر بني
اسرائيل ثلاثة ايام في البرية وصلوا الى مارة حيث جعل موسى
الماء حلوا ثم جاءوا الى ايليم ثم الى برية سين حيث ارسل الله المن
ومن ثم جاءوا الى دفقة والوش ورفيديم حيث اخرج موسى الماء
من الصخرة وكان ذلك في الشهر الثاني وهو ايار

وبالقرب من هذا المكان قتل العالقة الرجال الذين لم
يقدروا ان يبقوا مع جماعة اسرائيل تث ١٨:٢٥ فارسل موسى
يشوع ضدهم وهو صعد الى الجبل ورفع يديه بالصلوة

في اليوم الاول من الشهر الثالث بعد خروج بني اسرائيل
من مصر اتوا الى سفح جبل سيناء ونزلوا هناك اكثر من سنة
صعود موسى على الجبل وتقريب الله المعاهدة مع بني اسرائيل
نزول موسى عن الجبل واخباره الشعب بما قال له الله
واظهار الشعب رغبتهم في الدخول في تلك المعاهدة

قبل المسيح

١٤٩١ اتيان هرون للقاء موسى الى جبل حوريب ورجوعه به الى مصر واخبار هذين الاخوين فرعون باوامر الرب وامتناع فرعون عن اطلاق اسرائيل ووضعه عليهم احمالاً شديدة شاقّة وعمل موسى آيات كثيرة في حضرته واذا اصرّ على عناده انزل الله ضربات كثيرة بشعبه

الضربة الاولى . تحويل الماء الى دم

الضربة الثانية . الضفادع

الضربة الثالثة . البعوض او القمل

الضربة الرابعة الذبّان

الضربة الخامسة . الموت الذريع على المواشي

الضربة السادسة . الدامل والبثور

الضربة السابعة . البرد والرعود والبروق والنار من السماء

الضربة الثامنة . الجراد

الضربة التاسعة . الظلام

امر موسى ان يكون هذا الشهر وهو ايبس في المستقبل الشهر

الاول حسب التاريخ المقدس

افراز الحروف الفصحى الذي كان مزمعا ان يُذبح اربعة ايام

بعد ذلك

الضربة العاشرة . قتل ابكار مصر في ليلة ١٤ و ١٥ من شهر

ايبس اي نيسان

في هذه الليلة بعينها عمل بنو اسرائيل الفصح وطردهم فرعون

من مصر

قبيل المسيح

١٤٩١ العجل وقتل بسيف اللاويين ثلاثة آلاف من بني اسرائيل ممن عبده

في اليوم الثالث صعد ايضاً موسى على العجل ونال بواسطة
تضرعاته الغفران لشعبه وامره الله ان يهيي لوحين جديدين
للشريعة ووعداً انه لا يترك اسرائيل

نزل موسى وهياً لوحين جديدين ثم صعد ايضاً في اليوم
التالي فراه الله مجده واقام ايضاً اربعين يوماً واربعين ليلة على
العجل وكتب الله ثانية شريعته على لوح الحجر

بعد اربعين يوماً نزل موسى وهو لا يعلم بان وجهه يلمع
ووضع برقعاً على وجهه وخاطب الشعب وطالب ان يقيم مسكناً
لله ولاجل اتمام ذلك وضع خراجاً على الشعب نصف شاتل على
كل واحد وكان ذلك سبباً لاحصاء الشعب فبلغ عدده
٦٠٢٥٥٠ رجلاً واقام بصئيل واهلياب لاجل المناظرة على عمل
خيمة الاجتماع

١٤٩٠ كان تكميل المسكن اي خيمة الاجتماع في اليوم الاول من
الشهر الاول من السنة الثانية بعد الخروج

سفر اللاويين

اعطاء الطقوس لموسى في مدة الشهر الاول من السنة الثانية لخروج
الاسرائيليين من مصر

سفر العدد

كان احصاء الشعب ثانية في اليوم الاول من الشهر الثاني
كان نقديس المسكن والمذابح والكهنة في اليوم الخامس من
الشهر الثاني

قبل المسيح

صعود موسى ثانية على الجبل وامر الله اياه ان يامر الشعب
بالاستعداد لقبول شريعته

في اليوم الثالث بعد ذلك التنبيه ظهر مجد الله على الجبل
مصحوباً بصوت البوق والرعد وامر موسى الشعب ان يمشوا عند
سفح جبل سيناء وصعد هو وحده على الجبل فقال له الله ان
ينهى الشعب عن الصعود لئلا ينع بهم الموت ثم نزل موسى واخبر
الشعب بهذه الاوامر ثم صعد ايضاً فنطق الله بالوصايا العشر ثم
رجع وقدم للشعب ما قبيلته من الرب فارضى الشعب وعاهدوا بما
طلب منهم ثم صعد موسى على الجبل فاعطاه الله بعض وصايا
قضاءية تتعلق بالسياسة وعد رجوعه اقام اثني عشر مذبحاً عند
قاعدة الجبل وذبح ذبائح اثباتاً للعهد ورش من دم الذبائح على
الكتاب المنضمين شروط العهد ثم رش ايضاً على الشعب فوعده
الشعب بالطاعة والامانة للرب

موسى وهرون وناداب وابيهو وسبعون شيخاً من بني اسرائيل
صعدوا على الجبل وابصروا مجد الرب ونزلوا في اليوم بعينه ما عدا
موسى وخادمه يشوع فانها بقيا هناك ستة ايام ايضاً وفي اليوم
السابع دعا الرب موسى وراه في مدة اربعين يوماً كل ما يتعلق
بجذيمة الشهادة وطقوس الذبائح وامور اخرى

بعد هذه الاربعين يوماً اعطى الله موسى الوصايا العشر
مكتوبة على لوحين من حجر وامره ان يبادر بالنزول لان بني
اسرائيل عملوا عجلاً ذهبياً وكانوا يسجدون له

لما انحدر موسى ووجد الشعب برقصون حول عجلهم الذهبي
طرح لوحي الحجر الى الارض وكسرها واذ دخل المعسكر اهلك

قبل المسيح

١٤٨٩ الجبر الاحمر ورهما عند ما كانوا نازلين في قادش برنيع حصل خصام قورح ودانان وايرام

١٤٥٢ بعد ان تاهوا في البرية سبعة وثلاثين سنة رجعوا الى مسيروت بالقرب من قادش برنيع في السنة التاسعة والثلاثين بعد الخروج

ارسال موسى رسلاً الى ملك ادوم يطلب ان يجوز في ارضه وامتناعه عن ذلك

وصول بني اسرائيل الى قادش ووفاة مريم
تذمر الاسرائيليين لعدم وجود الماء واخراج موسى الماء من الصخرة وبما ان موسى وهرون اظهرا شيئاً من عدم الثقة بالله منع الله دخولها الى ارض الميعاد

انتقلوا من قادش الى جبل هور حيث توفي هرون وهو ابن ١٢٢ سنة في اليوم الاول من الشهر الخامس

مقاتلة ملك عراد لبني اسرائيل وسبيهم كثيرين منهم
انتقلوا من جبل هور الى صاهونة حيث نصب موسى الحية النحاسية والبعض يظنون ان ذلك كان في فيناح

١٤٥١ كراهة سيجون ملك الاموريين ان يجوز بنو اسرائيل في بلاده ومقاتلة موسى له واخذة بلاده

مقاتلة عوج ملك باشان لبني اسرائيل وانكساره

نزول بني اسرائيل في عربات موآب

ارسال بالقي ملك موآب في طلب بلعام

انعكاف بني اسرائيل على الزناء وعبادة بعل فعور

مقاصاة الشعب لاجل خطيتهم

قبل المسيح

ان اللاويين اُحصوا وكرسوا لخدمة المسكن عوض
١٤٩٠ ابيكار اسرائيل

نقديم رساء اسباط اسرائيل هداياهم الى المسكن كل واحد
في يومه

اتي يثرون الى المعسكر اياما قليلة قبل ارتحال بني اسرائيل
من سيناء

في اليوم العشرين من الشهر الثاني اي ايار ارتحل بنو اسرائيل
من سيناء بعد ان اقاموا هناك سنةً الا عشرة ايام وجاءوا الى
تبعيرة ثم الى قبروت هتاً اوة مسيرة ثلاثة ايام من جبل سيناء

تبي الداد وميداد في المعسكر

ارسال السلوى

وصول اسرائيل الى حصيروت

تمر هرون ومرم على موسى بسبب زوجته واقامة مريم
سبعة ايام خارج المعسكر وذلك بعد الخروج بنحو سنتين

مجي اسرائيل الى رثمة في برية فاران ومن هناك الى قادش
برنيع وقد ارسلوا من هناك اثني عشر رجلاً مختاراً من كل سبط
واحد لاجل اجنساس ارض كنعان

بعد اربعين يوماً رجع هؤلاء الرجال الى قادش برنيع واخافوا
الشعب قائلين ان الارض تبتلع سكانها وانهم لا يقدر ان يفتابوهم
فناقضهم يشوع وكااب وعصي الشعب فاقسم الله انه ليس احد من
المتذمرين يدخل الارض ولكن يفتنون في التفر فعزم الشعب على
دخول الارض الا ان العالفة والكنعانيين مانعهم

١٤٨٩ اقاموا زماناً طويلاً في قادش برنيع وارتحلوا من هناك الى

قبل المسيح

- ١٤٤٤ وضع التابوت والمسكن في شيلوه في سبط افرايم وقسمه يشوع البلاد على بنيامين وشمعون وزبولون ويساكر وناشير ونفتالي ودان واخذ قسمه في تمنة سارح في جبل افرايم
- رجوع راوبين وجاد ونصف سبط منسى الى عبر الاردن
- ١٤٢٧ تجديد يشوع العهد بين الرب وبني اسرائيل
- ١٤٢٦ وفاة يشوع وهو ابن ١١٠ سنين
- سفر القضاة
- بعد وفاة يشوع حكم الشيوخ نحو ثمانى عشرة او عشرين سنة وفي هذه الفترة حدثت الحروب بين يهوذا وادوني بازق ونغلب البعض من سبط دان على مدينة ليسا في هذه المدة حدثت قضية ميخا والعبادة الوثنية المسببة من مدرعته المذكورة في سفر القضاة
- كذلك حرب الاثني عشر سبطاً ضد بنيامين انتقاماً من الفحشاء المرتكبة ضد زوجة رجل لاوي المذكور ايضاً في سفر القضاة ان الرب ارسل انبياء عبثاً لاجل ارجاع العبرانيين ولذلك سمح بوقوعهم في العبودية
- ١٤١٢ عبودية بني اسرائيل تحت يد كوشان رشعتمام ملك ما بين النهرين مدة ثمان سنين
- ١٤٠٥ انقاذ عثنيئيل لهم وكسره كوشان رشعتمام وقيامه قاضياً للشعب مدة اربعين سنة
- ١٢٢٢ عبوديتهم الثانية تحت يد عجولون ملك موآب نحو ٤٠ سنة بعد صلح عثنيئيل
- ١٢٢٤ انقاذ اهود لهم بعد نحو ١٨ سنة

قبل المسيح

١٤٥١

حرب ضد المديانيين

اعطاء بلاد سيمون وعوج لسبطى رأوبين وجاد ونصف سبط

منسى

سفر التثنية

مراجعة موسى اعمال الله وتصرفاته مع بني اسرائيل والمواعظ

والنصائح الاخيرة التي قدمها لهم

وفاة موسى وهو ابن ١٢٠ سنة في الشهر الثاني عشر من

السنة المقدسة

سفر يشوع

خلافة يشوع مكان موسى وارساله الجواسيس الى اريحا في

الشهر الاول اي نيسان

١٤٥٠ عبور الشعب الاردن في عاشر الشهر الاول وارجاع يشوع

الخنان في اليوم التالي

الفتح الاول بعد عبور الاردن

انقطاع المن

اخذ اريحا

معاهدة الجبعونيين مع يشوع

حرب الملوك الخمسة ضد جبعون وكسر يشوع لهم وايقاف

الشمس والقمر

١٤٤٩ حرب يشوع ضد ملوك كنعان وقد دام ذلك نحو ست سنين

١٤٤٥ قسمة يشوع الارض التي فتحها بين يهوذا وافرهم ونصف

سبط منسى

اعطاه كالب القسم الذي وعده الله به ونجدته له في الغلبة عليه

قبل المسيح

١١٢٦

احراق شمشون كدسان الفلسطينيين

١١٢٥

تسليم دلياة لشمشون بيد الفلسطينيين

١١١٧

قتله نفسه تحت خرابات هيكل داجون مع جمع غفير من الفلسطينيين وكان قاضياً على اسرائيل ٢٠ سنة

صهويل الاول

١١١٦

حرب بين الفلسطينيين والاسرائيليين واخذ الفلسطينيين تابوت الله ووفاة عظيم الاحبار عالي بعد سياسته اياهم اربعين سنة ارجاع الفلسطينيين التابوت بهدايا ووضعته في قرية يعارم واقامة صهويل رئيساً وقاضياً لاسرائيل مدة ٢٩ او ٤٠ سنة

غلبة بني اسرائيل على اهل فلسطين

١٠٩٦

طلب بني اسرائيل ملكاً من صهويل

١٠٩٥

قيام شاول ملكاً ونقديسة بحضرة الجمهور في مصفاة وملكة

٤٠ سنة

انقاذ شاول ليايش جلعاد

١٠٩٢

حرب الفلسطينيين لشاول

رذل الله شاول لاجل عدم اطاعته اوامر صهويل

غلبة يوناثان على الفلسطينيين

١٠٨٥

ولادة داود بن يسي

١٠٧٤

حرب شاول ضد العالفة

١٠٦٢

ارسال الله صهويل الى بيت خم لكي يسمع داود

١٠٦٢

حرب الفلسطينيين ضد بني اسرائيل وقتل داود جليات

١٠٦١

اجتهاد شاول في قتل داود لاجل حسده اياه

قبل المسيح

١٢٢٤ عبوديتهم الثالثة تحت يد الفلسطينيين وانقاذ شجرهم الا ان سنة حدوث ذلك لا نعلم بالتدقيق

١٢٠٥ عبوديتهم الرابعة تحت يد يابين ملك حصور وانقاذ دبورة وباراق اياهم بعد ٢٠ سنة

١٢٥٢ عبوديتهم الخامسة تحت يد المد يانيين

١٢٤٥ انقاذ جدعون لبني اسرائيل وسياسته اياهم تسع سنين

١٢٢٦ طلب ايمالك بن جدعون ان يصير ملك شكيم

١٢٢٢ قتل ايمالك بعد ثلاث سنين

١٢٢٢ كان تولع قاضي اسرائيل ٢٢ سنة

٢٢٠٩ كان يائير قاضي اسرائيل ٢٢ سنة

١٢٠٥ عبوديتهم السادسة تحت يد الفلسطينيين والعمونيين

١١٨٧ انقاذ يفتاح لبني اسرائيل في عبر الاردن

١١٨٤ فتح مدينة طرودا

١١٨١ وفاة يفتاح وقيام ابسان عوضه

١١٧٤ وفاة ابسان وقيام ايلون عوضه

١١٦٤ وفاة ايلون وقيام عبدون مكانه

١١٥٦ وفاة عبدون وقيام عالي عظيم الاحبار مكانه قاضياً على

اسرائيل

عبوديتهم السابعة تحت يد الفلسطينيين مدة اربعين سنة

١١٥٥ ولادة صموئيل

اقامة الله شمشون في ايام قضائه

١١٤٢ ابتداء الله باظهار نفسه لصموئيل

١١٢٧ زواج شمشون في قنة

قبل المسيح

١٠٤٨ ترك ابنير لايشبوشث وذهابه الى داود وقتل يواكب اياه بمكر
قتل ايشبوشث

صيرورة داود ملكاً على كل اسرائيل ومسحه ثالثة في حبرون

١٠٤٧ اخذ داود اورشليم من البيوسيين وجعله اياها مدينة الملك

١٠٤٦ محاربة الفلسطينيين لداود وكسره اياهم في بعل فراصم

١٠٤٥ اتيان داود بالتابوت من قرية يعاريم الى بيت عوييد ادوم

ثم نقله اياه من هناك بعد ثلاثة اشهر الى اورشليم

١٠٤٤ قصد داود ان يبني هيكلًا للرب وصدّ النبي ناثان اياه عن

ذلك

حروب داود ضد الفلسطينيين وهدد عزرا وارام دمشق

وادوم واستمرار ذلك نحو ست سنين

١٠٢٧ حرب داود ضد ملك العمونيين الذي اهان رساله وضد

الاراميين الذين ساعدوا العمونيين

١٠٢٥ محاصرة يواكب لربة قصبة بني عمون وارتيكاب داود الفخشاء

مع بشبع امراة اوريا وقتله اوريا واخذ ربة

١٠٢٤ بعد ولادة الولد الذي حبل به من زناء داود مع بشبع ونح

ناثان داود فتاب داود توبة شديدة

١٠٢٢ ولادة سليمان

١٠٢٢ تدنيس امنون بن داود اخنئه تامار

١٠٢٠ قتل ابشالوم لامنون

١٠٢٧ سعي يواكب في رجوع ابشالوم

١٠٢٥ دخول ابشالوم الى البلاط ووقوفه امام داود

١٠٢٢ تمرد ابشالوم على داود

قبل المسح

- ١٠٦٠ اعتزال داود الى اخيش ملك جت وهربه الى ارض موآب
 قتل شاول ايمالك وكهنة آخرين وهرب ايمائار الى داود
 انقاذ داود قعيمة المحاصرة من الفلسطينيين
- ١٠٥٩ هرب داود الى برية زيف واتبع شاول اياه والتزماه بالرجوع
 عنه بغية بسبب قيام اهل فلسطين
- ١٠٥٨ ذهب داود الى نواحي عين جدي وعفوه عن شاول الذي
 عند دخوله الى المغارة كان داود ورجاله مخبئين بها
- ١٠٥٧ وفاة صموئيل وهو كما يظن ابن ٩٨ سنة وكان قد قضى
 لاسرائيل ٢١ سنة قبل ملك شاول وعاش ٢٨ سنة بعد ذلك
 انطلاق داود الى برية فاران وقصة نابال وزواج داود
 بايجابل ومجيئه الى برية زيف ودخوله لبلأ خيمة شاول واخذهُ
 رحمة وكوز الماء وانصرافهُ الى اخيش ملك جت فأعطاه صفاغ
 حيث اقام سنة واربعة اشهر
- ١٠٥٥ حرب الفلسطينيين لشاول واستشارة شاول عرافة عين دور
 وانكساره في الحرب وقتله نفسه
 نهب العمالقة لصقلغ واسترجاع داود الغنيمه والاسرى
- صموئيل الثاني
- صيرورة ايشبوشث بن شاول ملكًا وملاكهُ في مخنم في عبر
 الاردن
- صيرورة داود ملكا على يهوذا ونقديسه ثانية وملاكهُ في
 حبرون
- ١٠٥٢ محاربة ايشبوشث وداود مدة اربع او خمس سنين

قبل المسيح

١٠١٢

حكم سليمان الغريب بين امراتين

١٠١٢

تهنئة حيرام ملك صور لسليمان بارنقائه الى كرسي الحكم وطلب

سليمان منه الخشب والفضة لاجل المساعدة في بناء الهيكل

المدة الخامسة

من بناء الهيكل الى سبي بابل ٤٢٤ سنة

قبل المسيح

١٠١٢

وضع سليمان اساس الهيكل في اليوم الثاني من الشهر الثاني

اي ايار

١٠٠٤

نهاية هيكل سليمان بعد ان بقوا في بنائه سبع سنين ونصفاً
وتكريسه في السنة التابعة وربما كان ذلك اعتباراً لسنة اليوبيل
التي كانت في ذلك الوقت

٩٩٢

تكميل سليمان بناء قصره وقصر زوجته ابنة فرعون
زيارة ملكة سبا

٩٧٨

عصيان يربعام بن ناباط على سليمان وهربه الى مصر

٩٧٥

وفاة سليمان بعدما ملك اربعين سنة

خلافة رحبعام مكانه وطغيه بني اسرائيل والمناداة بيربعام
بن ناباط ملكاً على العشرة الاسباطوهنا تاريخ انقسام مملكة سليمان الى مملكتي اسرائيل ويهوذا
محاولة رحبعام ان يخضع الاسباط العشرة وملكه ١٧ سنة
ففي يربعام ملك اسرائيل ابن ناباط عبادة الرب ووضع

العجول الذهبية

قبل المسيح

١٠٢٣

قتل يوباب لابشالوم

تسكين يوباب لشعب شمع بن بكرى

١٠٢١

ابتداء المجاعة التي ارسلت للانتقام عن قتل بني جبعون الذين

قتلهم شاول ظلمًا

١٠١٧

احصاء داود الشعب وتخيير الله اياه بين ثلاث ضربات

لاجل قصاصه

١٠١٦

استعداد داود لبناء الهيكل علي بيدر ارنان

ولادة رحبعام بن سليمان

الملوك الاول

١٠١٥

اعطاء ايشح الشونيه الداود

طلب ادونيا ان يصير ملكًا وامر داود بتكليل ابنه سليمان

ومناداه جميع اسرائيل بسليمان ملكًا عليهم

١٠١٤

وفاة داود وهو ابن ٧٠ سنة بعد ان ملك سبع سنين ونصفًا

علي يهوذا في حبرون و٢٢ سنة علي كل اسرائيل في اورشليم فكان

ملكه ٤٠ سنة

~~تملك سليمان وحده ٤٠ سنة~~

قتل ادونيا

خاع ابياتار من وظيفة عظيم الاحبار واستقلال صادوق بها بعد

ذلك

قتل يوباب في الهيكل

١٠١٣

زواج سليمان باحدى بنات ملك مصر

ذهاب سليمان الي جبعون لاجل تقديم الذبائح والصلوة الي

الله هناك واعطاء الله اياه حكمة غريبة

قبل المسيح

- ٩٢٢ وفاة عمري
خلافة ابنه اخاب مكانه وملكه على اسرائيل ٢٢ سنة
ظهور ايليا النبي في مملكة اسرائيل
- ٩١٧ حصول وجع لآسا في رجليه واستناده على الاطباء
- ٩١٤ وفاة آسا بعد ان ملك ٤١ سنة
خلافة يهوشافاط لآسا ونفيه العبادة الخرافية
- ٩٠٨ اتيان ايليا الى امام اخاب وقتله انبياء بعل الكاذبين
- ٩٠٧ ولادة اخزيا بن يورام وعنليا
- ٩٠١ محاصرة بنهدد ملك ارام للسامرة والتزامه بالرجوع عنها
- ٩٠٠ رجوعه في السنة التالية وانكساره في افبق
- ٨٩٩ اخلاص اخاب لكرم نابوت
- ٨١٨ اعطاء اخاب الملك لابنه اخزيا
اقامة يهوشافاط ابنه يورام ملكا وجعله اياه نايبا له
- ٨٩٧ اتحاد يهوشافاط مع اخاب في قيامه على راموت جلعاد حيث
وقع في خطر شديد وقتل اخاب
خلافة اخزيا لآخاب وملكه سنتين على اسرائيل
- الملوك الثاني
- ٨٩٦ سقوط اخزيا من شباك عايتيه وجرحه جرحا بليغا
بناء يهوشافاط سفنا لكي تذهب الى اوفير وقد شاركه في
ذلك اخزيا الا ان السفن انكسرت من العاصف
بالقرب من هذا الوقت قام العمونيون والموابيون على
يهوشافاط فغلبهم غلبة عجيبة
انتقال ايليا النبي من هذا العالم بركبة نارية

قبل المسيح

- ٩٧٤ انتقال جماهير غفيرة من الكهنة والاسرائيليين الخائفين الرب من ملك اسرائيل الى ملك يهوذا
- ٩٧٣ تمرد رحبعام على الرب
- ٩٧١ اتيان شيشق ملك مصر الى اورشليم ونهبه الهيكل والملك
- ٩٥٨ وفاة رحبعام وخلافة ابيام مكانه وملكه ٣ سنين
- ٩٥٧ غلبة ابيام على يربعام الذي خسرا لافا كثيرة من جيشه
- ٩٥٥ وفاة ابيام وخلافة آسا له على يهوذا
- ٩٥٤ وفاة يربعام وخلافة ناداب ابنه وملكه على اسرائيل سنتين
- ٩٥٣ ابطال آسا الاصنام من يهوذا
- وفاة ناداب وخلافة بعشا على اسرائيل وملكه ٢٠ سنة
- ٩٤٩ ولادة يهوشافاط بن آسا
- ٩٤١ غلبة آسا على زارح ملك مصر وكوش
- ٩٤٠ بناء بعشا للرامة لكي يمنع اسرائيل من الذهاب الى اورشليم
- التماس آسا من بنهدد ملك ارام ان يدخل الى ولايات مملكة اسرائيل لكي يلزم بعشا بتخلية الرامة
- ٩٣٠ وفاة بعشا وخلافة ابنه ايله وملكه سنتين
- ٩٢٩ قتل زمري لايه وملكه على اسرائيل سبعة ايام
- محاصرة عمري لزمري في ترصة واحراق زمري نفسه في القصر
- ٩٢٥ قهر عمري لتبني وملكه وحده على اسرائيل في السنة المحادية والثلاثين للملك آسا ملك يهوذا
- ٩٢٤ بناء عمري السامرة وجعله اياها كرسي ملكه
- ولادة يهورام بن يهوشافاط
- ظهور هسيود الشاعر اليوناني

قبل المسيح

٨٧٨ عنليا وملك يواش ٤٠ سنة
 ٨٦٤ ولادة امصيا بن يواش
 ٨٥٧ ترميم يواش الهيكل
 ٨٥٦ وفاة ياهو وخلافة ابنه يهواحاز ملكه ١٧ سنة على
 اسرائيل

٨٤٠ قتل زكريا بن يهوياحاز الكاهن في الهيكل بامر يواش
 محاربة حزائيل ملك ارام ليواش ملك يهوذا واغتصابه مبالغ
 وافرة من المال

٨٣٩ وفاة يواش وخلافة امصيا ملكه ٢٩ سنة
 وفاة يهوآحاز ملك اسرائيل وخلافة يواش ملكه
 وفاة اليسع

٨٢٧ محاربة امصيا لادور

٨٢٦ محاربة امصيا ليواش ملك اسرائيل وانكساره منه
 ولادة عزريا او عزريا بن امصيا

٨٢٢ وفاة يواش وخلافة بربعام الثاني ملكه ٤١ سنة على

اسرائيل

كان النبي يونان وهوشع وعاموص في اسرائيل تحت هذا الحكم

٨١٠ وفاة امصيا ملك يهوذا

خلافة عزريا ملكه ٥٢ سنة

كان في يهوذا النبي اشعيا تحت هذا الحكم

٧٨٢ ولادة يوثام بن عزريا

٧٨٢ وفاة بربعام الثاني وبيان ان ملكة اسرائيل كانت بعد وفاته

بلا ملك مدة احدى عشرة سنة

قبل المسيح

- ٨٩٥ وفاة اخزيا وخلافة يورام اخيه مكانه وحرته ضد موآب
وتنبي اليسع بغابة عسكر اسرائيل عليه واججاد الماء بكثرة
- ٨٩٢ اعطاء يهوشافاط ابنة يورام السلطنة الملوكية
- ٨٨٩ وفاة يهوشافاط بعد ان ملك ٢٥ سنة وخلافة يهورام مكانه
على يهوذا
- تمرد الادوميين وطلبهم الاستقلال
- ٨٨٨ ادخال يهورام عبادة بعل الى يهوذا بسبب لاجحة زوجته
عتمليا ابنة اخاب ملك اسرائيل
- ٨٨٧ ضرب الله ليهورام بلاء عضال في امعايه
- ٨٨٦ جعل يهورام ابنة اخزيا نائبة او شريكه في الملك
وفاة يورام بعد ان ملك ٤ سنين
- ٨٨٥ ملك اخزيا سنة واحدة فقط على يهوذا
ولادة يواش
- ظهور هوميروس الشاعر اليوناني
- حصار بنهدد ملك ارام للسامرة وهربه مع جيشه خوفاً
- ٨٨٤ انطلاق اليسع الى دمشق وتنبيه موت بنهدد وملك حزائيل
يوم يهورام مع اخزيا ملك يهوذا على راموث جلعاد وجرحه
جرحاً مميتاً وحمله الى يزرعيل
قتل ياهو لاخزيا
- عصيان ياهو على يورام وقتله اياه وملكه ٢٨ سنة على اسرائيل
قتل عتمليا زوجة يورام لكل العابلة الملوكية واخلاسها الملك
وحفظ يواش وبقاؤه سرّاً في الهيكل مدة ست سنين
- ٨٧٨ وضع يهو ياداع عظيم الاحبار يواش على تخت يهوذا وقتله

قبل المسيح

- ٧٤١ عدوياً ومع ذلك في السنة التالية اتيا ونهبها بلادهُ
- ٧٤٠ غلبة تغلث فلاسر على رصين ملك دمشق وقتله اياهُ
دخوله الى ارض اسرائيل واخذه مدناً كثيرة واسرى كثيرين
وعلى الخصوص من رأوين وجاد ونصف سبط منسى
- ٧٣٠ قتل هوشع بن ايله لفتح واخذه الملك وقيامه بالملك ٩ سنين
على اسرائيل
- ٧٢٨ خلافة شلمنأسر لتغلث فلاسر ملك نينوى
- ٧٢٧ اعطاه آحاز الملك لابنه حزقيا
- ٧٢٦ وفاة آحاز ملك يهوذا
ترجيع حزقيا عبادة الرب التي ابطالها آحاز في يهوذا
- ٧٢٥ الاتيان ايضاً بالابكار والاثمار والعشور الى الهيكل لاجل
اعالة الكهنة والحخدام
- اتحاد هوشع مع سولا ملك مصر واجتهاده في رفع نير
شلمنأسر عنه
- ٧٢٤ محاصرة شلمنأسر للسامرة واخذه اياها بعد حصار ٣ سنين
واخذه الى ما وراء الفرات الاسباط التي لم يسبها تغلث فلاسر
- ٧٢١ وذلك في السنة التاسعة لهوشع ملك اسرائيل والسنة
السادسة لحزقيا ملك يهوذا
- وهنا انتهت ملكة اسرائيل اي الاسباط العشرة بعد ان
دامت ٢٥٤ سنة
- ٧١٤ تورد حزقيا على ملوك اشور ومعهادهته مع مصر وكوش ضد
سنخاريب خليفة شلمنأسر ابيه
- ٧١٣ هجوم سنخاريب على حزقيا واخذه عدة مدن من يهوذا

قبل المسيح

- ٧٧٢ قتل شلومرزكريا بعد ان ملك ستة اشهر على اسرائيل
- ٧٧١ تملك شلوم شهراً واحداً وقتل منخيم له وملكه ١٠ سنين
هجوم فول ملك اشور على اسرائيل واداء منخيم الخراج له
- ٧٦١ وفاة منخيم وخلافة فقيما ابنه مكانه
- ٧٥٩ قتل فقيح بن رمليا لفقحيا وملكه ٢٠ سنة على اسرائيل
- ٧٥٨ وفاة عزريا وخلافة ابنه يوثام مكانه وملكه ١٦ سنة على يهوذا
رؤية اشعياء بمجد الرب
استمرار اشعياء وهوشع على النبي
- ٧٥٤ وبقترب هذا الوقت كان تاسيس مملكة رومية
- ٧٥٠ ارباس والي مادي وبلاسوس والي بابل حاصرا سردنقول
ملك اشور في نينوى
- ٧٤٧ بعد حصار ثلث سنين احرق سردنقول نفسه في قصره مع
كل ثروته
- انقسام مملكة اشور المشهورة الى ٣ اقسام وهي بابل ومادي
واشور الجديدة
- قيام بارباس ملكاً على مادي وبلاسوس ملكاً على بابل
وينوس الصغير المدعو في الكنب المقدسة تغلت فلاسر على اشور
الجديدة
- ٧٤٣ هجوم رصين ملك سورية وفتح ملك اسرائيل على يهوذا
- ٧٤٢ وفاة يوثام وخلافة احاز مكانه وملكه ١٦ سنة على يهوذا
استمرار رصين ملك سورية وفتح ملك اسرائيل على مقاومة
يهوذا
- ٧٤١ نبي اشعيا لآحاز بولادة المسيح وبالنجاة عاجلاً من الملكين

قبل المسيح

٦٢٨ ابتداء ارميا في نبوته في السنة الثالثة عشرة من ملك يوشيا
٦٢٤ وجود حلقة الحجر كتاب الشريعة في خزانة الهيكل في السنة
الثامنة عشرة ليوشيا

جمع الدراهم لترميم الهيكل وبقرب هذا الوقت خربت نينوى
كما تنبأ عنها ناحوم على يد نبوخذناصر الاول الذي جعل
بابل مملكة مستقلة

اخبار خالدة النبوة بالبلايا التي كانت تهدد يهوذا

٦٢٢ فصيح مقدس خصصه يوشيا وكل الشعب

٦١٠ تنبي بوئيل في ايام يوشيا او كما يظن البعض في ايام منسى

او عزريا

مضادة يوشيا لخروج فرعون نخومالك مصر على كركيش
وجرحه جرحاً مميتاً ووفاته في اورشليم وتاليف ارميا المراثي لموته
ترقية الشعب ليهوآحاز الى تخت الملك ولكن اذ رجع شفو
من كركيش عزله ونصب الياقيم او يهوياقيم اخاه ابن يوشيا مكانه
ذلك سنة

٦٠٩ تنبي حبقوق في ايام

٦٠٦ حصار نبوخذناصر لكركيش واخذه اياها واتيانه الى فلسطين
ومحاصرته اورشليم وفتحه اياها وتركه يهوياقيم هناك بشرط ان
يودّي جزية عظيمة

سي دانيال واصحابه الى بابل

٦٠٥ ابتداء ارميا بكتابة نبوته ص ٣٦: الى ٤

٦٠٢ حلم نبوخذناصر بالتمثال العظيم الذي فسره دايمال

٦٠٠ عصيان يهوياقيم على نبوخذناصر

قبل المسيح

- ٧١٢ مرض حزقيا وتنبى اشعيا بشفائه واعطاهُ اياهُ علامة
محصرة سنخاريب لجيش في يهوذا
اعطاهُ حزقيا مالاَ لسنخاريب الذي كان لا يزال يحاربهُ
وهجوم سنخاريب على ترهاقة ملك كوش واهلاك ملاك الرب آلافاً
كثيرة من جيش سنخاريب عند رجوعه الى يهوذا ورجوعه الى
نينوى حيث قتلهُ بنوهُ
٧١٢ خلافة آسرحدون سنخاريب
وربما بالقرب من هذا الوقت ارسل برودخ بلادان ملك
بابل الى حزقيا يهنيه بشفائه ويستخبر عن عجيبة ذلك الوقت
تنبي النبي ميخا المورشتي والنبي ناحوم
ارسال آسرحدون تترن على الناسطينيين والادوميين
والمصريين
٧١٠ ارسال آسرحدون كاهناً اسرائيلياً الى الشعوب الفاطنين في
السامرة
٦٩٨ وفاة حزقيا وخلافة منسى مكانه وتملكه ٥٥ سنة على يهوذا
٦٨١ استيلاء آسرحدون على بابل وضمهُ بابل الى اشور ثانياً
٦٧٥ اخذ الكلدانيين لمنسى وحمله الى بابل
٦٤٣ وفاة منسى وكان قد رجع منذ زمان طويل الى يهوذا الا ان
وقت رجوعه لا يُعلم بالتحقيق
خلافة آمون مكانه وتملكه مدة سنتين
٦٤١ وفاة آمون وخلافة يوشيا على يهوذا
تنبي صفتيا في بداية ملكه
٦٢٤ اجتهاد يوشيا في اصلاح الديانة وارجاعه عبادة الرب

قبل المسيح

- ٥٨٨ اخذ اورشليم في اليوم التاسع من الشهر الرابع اي تموز في السنة
الحادية عشرة لصدقيما
عندما عول صدقيما على الهرب ليلاً قبض عليه وحمي به الى
ربلة الى نبوخذ ناصر وقُبِلت عيناه وأخذ الى بابل
احراق اورشليم والهيكل في اليوم السابع من الشهر الخامس
اخذ يهود اورشليم ويهوذا اسرى الى ما وراء النرات ولم يترك
في الارض الا الفقراء فقط وهكذا انتهى ملك يهوذا بعد ان بقي
٥٨٨ ٤٦٧ سنة من ابتداء ملك داود و٢٨٧ سنة من اتصال يهوذا
والعشرة الاسباط

المدة السادسة

من سبي بابل الى التاريخ المسيحي وهي تحتوي على ٥٨٨ سنة

قبل المسيح

- ٥٨٧ اقامة جدليا واليا على بقية الشعب وقتله
سوق اليهود لارميا الى مصر بعد وفاة جدليا وتنبؤ في مصر
تنبي حزقيال في بابل ضد المسيبين من يهوذا
٥٨٥ حصار نبوخذ ناصر لاصور ودوام ذلك ١٢ سنة
وفي هذه الفترة حارب نبوخذ ناصر الادوميين والعمونيين
والموآبيين
نبوة عويديا ضد ادوم
٥٧٢ اخذ نبوخذ ناصر لاصور
حربه ضد مصر

قبل المسح

٥٩٩ ارسال نبوخذناصر عسكرياً من بابل وسورية وموآب
واخرب عسكره اليهودية واخذ ٢٠٢٢ يهودياً الى بابل في السنة
السابعة لنبوخذناصر

ولادة كورش بن كبيس

حصيان يهواقيم مرة ثانية على نبوخذناصر واخذة وفنائه وطرحه
لطيور الهواء وكان ملكه ١١ سنة

خلافة يهوياكين او كنيا هو مكانه

حصار نبوخذناصر له في اورشليم واخذة اياه بعد ثلثه ثلاثة
اشهر وعشرة ايام وسوقه الى بابل مع قسم من الشعب وكان
مردخاي والنبى حزقيال بين الاسرى

ترك صدقيا معه مكانه في اورشليم وملكه ١١ سنة

ارسال صدقيا رسالاً الى بابل

كتابة ارميا لليهود الماسورين هناك

٥٩٥ ارسال صدقيا سرويا وباروخ الى بابل

٥٩٤ ابتداء حزقيال بالنبوة في بابل

٥٩٢ تنبيه باخذ اورشليم وتشتت اليهود

اتحاد صدقيا سرّاً مع ملك مصر على العصيان على الكلدانيين

٥٩٠ عصيان صدقيا

قيام نبوخذناصر على اورشليم وحصارها وتركه الحصار لكي
يقاتل ملك مصر الذي جاء لمساعدة صدقيا ورجوعه الى الحصار
مواظبة النبي ارميا النبوة في كل مدة الحصار الذي بقي ثلث
سنين تقريباً

وصف حزقيال لهذا الحصار نفسه في كلدانيا

قبل المسيح

سفر عزرا واستير

٥٢٦

رجوع اليهود من السبي وتجديدهم الذبايح في الهيكل

٥٢٩

وفاة كورش وهو ابن ٧٠ سنة

خلافة كيميز مكانه وحصول الكوشيين والسبيرة على الاذن منه

في منع اليهود عن بناء الهيكل

٥٢٥

محاربة كيميز في مصر مدة ٥ سنين

قتل كيميز لاختيه سمرديس

٥٢١

وفاة كيميز

٥٢١

اختلاس الحوس السبعة للملكة ونهي ارتخشستا احداهم عن بناء

الهيكل

قيام داريوس بن هستاسب او احشويروش ملكا على الفرس

وزواجه بانوسا بنت كورش

٥٢٠

ابتداء حجي بنبوته وتوبيخه اليهود على عدم بناءهم بيت الرب

٥١٩

ابتداء اليهود ببناء الهيكل ثانية

ابتداء زكريا بالنبوة في القرب من هذا الوقت

٥١٧

وليمة داريوس او احشويروش وطلاقة لوستي

٥١٦

زواجه باستير اس ص ا

٥١٥

تجديد هيكل اورشليم الذي اعاد بناءه زربابل

٥٠٩

بداية نجاح هامان اس ١:٢

حلفه باهلاك اليهود واخراجه امرا من احشويروش باستئصالهم

٥٠٨

ابطال استير لهذا الامر وصاب هامان على الخشبة التي اعدها

لمردخاي

مقاصدة اليهود لاعلانهم في شوشن وفي كل مملكة الفرس

قبل المسيح

٥٧١

رجوعه الى بابل

سفر دانيال

٥٧٠

حلم نبوخذناصر بشجرة عظيمة

٥٦٩

فضاه الله عليه وطرده من كرسيه ليسكن مع الجبائم

٥٦٢

رجوعه الى حالته الاولى

٥٦٠

نصبه تمثالاً من ذهب للعبادة

طرح رفاق دانيال الثلاثة في اتون النار

وفاة نبوخذناصر بعد ان حكم ٤٢ سنة من وفاة نبوخذناصريه

٥٦٠

خلافة اويل مرووخ ابنه مكانه

٥٥٨

خلافة بلشاصر مكان اويل مرووخ

رؤيا دانيال للحيونات الاربعة

٥٥١

ابتداء كورش با الظهور وانقاذه الفرس واتخاذ لقب ملك

٥٤٨

قيامه على بابل واخذه اياها وقتله بلشاصر ملكها

خلافة داربوس المادي لبلشاصر

نبوة دانيال بالسبعين اسبوعاً

٥٤٧

امر داربوس بان لا يطلب شيء من اله اخر غيره وطرح

دانيال في جب الاسود

٥٢٦

وفاة داربوس المادي خال كورش وخلافة كورش مكانه على

مادي وفارس وبابل

اطلاقه اليهود واذنه لهم بالرجوع الى اليهودية ومن هذا الوقت

بقي اليهود تحت تسلط ملوك فارس الى مجيء اسكندر الكبير الى سورية

سنة ٢٢٨ ق م

قبل المسيح

٢٢٢

دخول الاسكندر الكبير الى اسيا

٢٢٢

حصارة لصور وطلبة من يدوع حبر اليهود الزخائر التي كان من عادتها ان تُرسل الى ملك فارس وامتناع يدوع عن ذلك

اقتراب الاسكندر من اورشليم واحترامه لعظيم الاحبار واحسانه الى اليهود وعفاؤه اياهم من الجزية كل سنة سبتية انتصاره على بلاد الفرس

حصول السامريين على اذن الاسكندر ان يبنوا هيكلًا على

جبل جرزيم

٢٢١

استظهار الاسكندر على مصر ورجوعه الى فينيقية ومقاصته السامريين الذين قتلوا اندروماخوس قائده واعطاهم اليهود قسما من بلادهم

٢٢٠

وفاة داريوس كودومانوس آخر ملوك الفرس

٢٢٢

وفاة الاسكندر الكبير في بابل

٢٢٢

موت يدوع الحبر العظيم وخلافة اونيا الاول مكانه بعد وفاة اسكندر ذي القرنين انقسم ملكه الى اربعة اقسام منها المملكتان سورية ومصر اللتان كانت بينهما حروب متصلة واذ كانت اليهودية واقعة بينهما كانت تارة تحت تملك مصر واخرى تحت تسلط سورية وبقيت هكذا الى ايام المكابيين الذين هم تحررت اليهودية في قسم ملوك سورية

٢٢٠

غلبة بطليموس بن لاجوس ملك مصر على اليهودية واخذه يهودا كثيرين الى مصر

٢١٤

اخذ انتيغونوس ملك سورية اليهودية من بطليموس

قبل المسيح

٤٨٥ وفاة داريوس او احشويرش وخلافة زركسيس مكانه على
مملكة فارس

٤٦٤ وفاة زركسيس وخلافة ارتخشستا الطويل اليد مكانه

٤٥٧ ارساله عزرا الى اورشليم مع بعض الكهنة واللاويين في السنة
السابعة للملكه

٤٥٦ اصلاح عزرا الزلّات التي دخلت بين اليهود ولاسيا نظراً
الى زوجاتهم الغربيات

سفر نحميا

٤٤٥ استئذان نحميا من ارتخشستا ان يزور اورشليم ويعيد بناء
ابوابها واسوارها

تكريس اسوار اورشليم

٤٤٤ اطلاق الاسرائيليين نساءهم الغربيات

تجد يد نحميا لعهد اسرائيل مع الرب

٤٢٢ رجوع نحميا الى الملك ارتخشستا

٤٢١ مجي نحميا ثانية الى اليهودية واصلاحه الزلل

٤٢٢ ملك داريوس نوثوس على الفرس

٤٢٠ نحت حكم داريوس هذا تنبأ ملاخيا آخر انبياء العهد القديم
ختم التاريخ القديم المقدس

تاريخ يوسيفوس وآخرين

وفاة نحميا بقرب هذا الوقت كما يظن

٢٥٠ ارتخشستا ملك الفرس ارسل الى هرkania كثيرين من اليهود

الذين كان قد سباهم من مصر

قبل المسيح

- ١٩٩ وفاة الحبر سيمان الثاني وخلافة اونيا مكانه
- ١٩٨ استرجاع سكوباس احد قواد بطليموس ايفانيس لليهودية من انطيوخوس
- ١٩٧ كسر انطيوخوس لسكوباس وقبول اليهود له في اورشليم
- ١٩٢ اعطاء انطيوخوس الكبير ابنته كايوباتر زوجة لبطليموس ايفانيس ملك مصر واعطاءه اياها نظير صداق سورية وفينيقية
- ١٨٩ محاربة انطيوخوس للرومانيين واتصارهم عليه وخسارته جانباً كبيراً من ولاياته وحفظه سورية واليهودية
- ١٨٦ وفاة انطيوخوس الكبير وتركه سلوخوس فيلوباطر خليفة له وانطيوخوس ابنة الآخر الملقب فيما بعد بايفانيس في رومية نظير رهن
- ١٧٦ ارسال سلوخوس ابنة ديميريوس الى رومية لكي يبقى مكان اخيه انطيوخوس
- قتل سلوخوس بوسائل هايودوروس الذي كان قصده ان يغتصب الملكة
- عند وصول انطيوخوس قبلة اهالي سورية واعطي له اسم ايفانيس
- ١٧٥ شراء ياسون بن سيمان الثاني واخي اونيا الحبر العظيم الحبورية من انطيوخوس ايفانيس
- رفض البعض من اليهود الديانة اليهودية وتسمكهم بديانة اليونانيين وطقوسهم
- ١٧٣ عزم انطيوخوس ايفانيس على محاربة بطليموس فيلوباطر ملك مصر واستقباله بكرامة عظيمة في اورشليم
- ١٧٠ وعد مينيلالوس لانتيوخوس باعطاء ٣٠٠ وزنة فضة زيادة

قبل المسيح

- ٢١٢ غلبة بطليموس بن لاجوس على ديمتريوس بن أنتيغونوس
بالقرب من غزة وتسلطه أيضاً على اليهودية
- ٢٠٢ وفاة اونيا الاول وخلافة سمعان الصديق مكانه
رجوع اليهودية الى حكم ملوك سورية واداء اليهود الخراج لهم
حيناً ما
- ٢٩٢ وفاة الحبر سمعان الصديق
- ٢٨٠ المظنون ان النسخة السبعينية تُرجمت بالقرب من هذا
الوقت في مصر
- ٢٦١ ابتداء انطيوخوس ثيوس ملك سورية بالتملك وانعامه على
اليهود بان يُحسبوا من اهالي بلاده
- ٢٤٦ جعل بطليموس أورجيتيس ملك مصر نفسه مولياً لسورية
واليهودية
- ٢٢١ وفاة بطليموس أورجيتيس ملك مصر وخلافة بطليموس
فيلوباطر مكانه
- ٢١٩ وفاة اونيا الثاني عظيم الاحبار وخلافة سمعان الثاني مكانه
- ٢١٨ محاربة انطيوخوس الكبير ملك سورية لبطليموس فيلوباطر
- ٢١٧ كسر بطليموس فيلوباطر لانطيوخوس في رافيا من اعمال
سورية
- محاولة بطليموس فيلوباطر ان يدخل هيكل اورشليم وصد
الكنة له ورجوعه الى مصر وحكمه على اليهود في ولاياته بان
تدوسهم الاقيال ويموتوا
- ٢٠٤ وفاة بطليموس فيلوباطر وخلافة بطليموس ايفانيس مكانه
- ٢٠٢ غلبة انطيوخوس الكبير لفينيقية واليهودية

قبل المسيح

٢٢٢

دخول الاسكندر الكبير الى اسيا

٢٢٢

حصارهُ لصوم وطلبة من يدوع حبر اليهود الزخائر التي كان من عادتها ان تُرسل الى ملك فارس وامتناع يدوع عن ذلك

اقتراب الاسكندر من اورشليم واحترامه لعظيم الاحبار واحسانه الى اليهود وعفاؤه اياهم من الجزية كل سنة سبئية انتصاره على بلاد الفرس

حصول السامريين على اذن الاسكندر ان يبنا هيكلاً على

جبل جرزيم

٢٢١

استظهار الاسكندر على مصر ورجوعه الى فينيقية ومقاصته السامريين الذين قتلوا اندروماخوس قائده واطاوه اليهود قسماً من بلادهم

٢٢٠

وفاة داريوس كودومانوس آخر ملوك الفرس

٢٢٢

وفاة الاسكندر الكبير في بابل

٢٢٢

موت يدوع الحبر العظيم وخلافة اونيا الاول مكانه بعد وفاة اسكندر ذي القرنين انقسم ملكه الى اربعة اقسام منها المملكةان سورية ومصر اللتان كانت بينهما حروب متصاة واذ كانت اليهودية واقعة بينهما كانت تارة تحت ملك مصر واخرى تحت تسلط سورية وبقيت هكذا الى ايام المكابيين الذين هم نحررت اليهودية في قسم ملوك سورية

٢٢٠

غلبة بطليموس بن لاجوس ملك مصر على اليهودية واخذه يهوداً كثيرين الى مصر

٢١٤

اخذ انتيغونوس ملك سورية اليهودية من بطليموس

قبل المسيح

٤١٥ وفاة داريوس او احشويرش وخلافة زركسيس مكانه على
مملكة فارس

٤٦٤ وفاة زركسيس وخلافة ارتخشستا الطويل اليد مكانه

٤٥٧ ارساله عزرا الى اورشليم مع بعض الكهنة واللاويين في السنة
السابعة للملكه

٤٥٦ اصلاح عزرا الزلات التي دخلت بين اليهود ولاسيما نظراً
الى زوجاتهم الغريبات

سفر نحميا

٤٤٥ استئذان نحميا من ارتخشستا ان يزور اورشليم ويعيد بناء
ابوابها واسوارها

تكريس اسوار اورشليم

٤٤٤ اطلاق الاسرائيليين نساءهم الغريبات

تجديد نحميا لعهد اسرائيل مع الرب

٤٢٢ رجوع نحميا الى الملك ارتخشستا

٤٢١ محي نحميا ثانية الى اليهودية واصلاحه الزلل

٤٢٢ ملك داريوس نوثوس على الفرس

٤٢٠ تحت حكم داريوس هذا تنبأ ملاخيا آخر انبياء العهد القديم

خنام التاريخ القديم المقدس

تاريخ يوسيفوس وآخرين

وفاة نحميا بهرب هذا الوقت كما يظن

٢٥٠ ارتخشستا ملك الفرس ارسل الى هركانيا كثرين من اليهود

الذين كان قد سباهم من مصر

قبل المسيح

- ١٩٩ وفاة الحبر سمعان الثاني وخلافة اونيا مكانه
- ١٩٨ استرجاع سكوباس احد قواد بطليموس ايفانيس لليهودية من انطيوخوس
- ١٩٧ كسر انطيوخوس لسكوباس وقبول اليهود له في اورشليم
- ١٩٢ اعطاء انطيوخوس الكبير ابنته كايبواتر زوجة لبطليموس ايفانيس ملك مصر واعطاؤه اياها نظير صداقٍ سورية وفينيقية
- ١٨٩ محاربة انطيوخوس للرومانيين واتصارهم عليه وخسارته جانباً كبيراً من ولاياته وحفظه سورية واليهودية
- ١٨٦ وفاة انطيوخوس الكبير وتركه سلوخوس فيلوباطر خليفة له وانطيوخوس ابنة الآخر الملقب فيما بعد بايفانيس في رومية نظير رهن
- ١٧٦ ارسال ساوخوس ابنة ديمتريوس الى رومية لكي يبقى مكان اخيه انطيوخوس
- قتل سلوخوس بوسائل هليودوروس الذي كان قصده ان يقتصب الملكة
- عند وصول انطيوخوس قبله اهالي سورية واُعطي له اسم ايفانيس
- ١٧٥ شراء ياسون بن سمعان الثاني واخي اونيا الحبر العظيم الحبورية من انطيوخوس ايفانيس
- رفض البعض من اليهود الديانة اليهودية وتمسكهم بديانة اليونانيين وطقوسهم
- ١٧٢ عزم انطيوخوس ايفانيس على محاربة بطليموس فيلوباطر ملك مصر واستعباله بكرامة عظيمة في اورشليم
- ١٧٠ وعد مينيلوس لانطيوخوس باعطاء ٣٠٠٠ وزنة فضة زيادة

قبل المسيح

- ٢١٢ غلبة بطليموس بن لاجوس على ديمتريوس بن أنتيغونوس
بالقرب من غزة وتسلطه أيضاً على اليهودية
- ٢٠٢ وفاة اونيا الاول وخلافة سمعان الصديق مكانه
رجوع اليهودية الى حكم ملوك سورية واداء اليهود الخراج لهم
حيناً ما
- ٢٩٢ وفاة الحبر سمعان الصديق
- ٢٨٠ المظنون ان النسخة السبعينية تُرجمت بالقرب من هذا
الوقت في مصر
- ٢٦١ ابتداء انطيوخوس ثيوس ملك سورية بالتملك وانعامه على
اليهود بان يُحسبوا من اهالي بلاده
- ٢٤٦ جعل بطليموس أورجيتيس ملك مصر نفسه مولياً لسورية
واليهودية
- ٢٢١ وفاة بطليموس أورجيتيس ملك مصر وخلافة بطليموس
فيلوباطر مكانه
- ٢١٩ وفاة اونيا الثاني عظيم الاحبار وخلافة سمعان الثاني مكانه
- ٢١٨ محاربة انطيوخوس الكبير ملك سورية لبطليموس فيلوباطر
- ٢١٧ كسر بطليموس فيلوباطر لانطيوخوس في رافيا من اعمال
سورية
- محاولة بطليموس فيلوباطر ان يدخل هيكل اورشليم وصد
الكنيسة له ورجوعه الى مصر وحكمه على اليهود في ولاياته بان
تدوسهم الافيال ويموتوا
- ٢٠٤ وفاة بطليموس فيلوباطر وخلافة بطليموس ايفانيس مكانه
- ٢٠٢ غلبة انطيوخوس الكبير لفينيقية واليهودية

قبل المسيح

١٦٧ انطلاق ميثائياس وبنوه السبعة الى الجبال وميثائياس هذا هو اول المكابيين الذي حكم على اليهود

١٦٦ وفاة ميثائياس

١٦٥ خلافة يهودا مكابيس مكانه وكسر يهودا لابولونوس ثم سيرون انطلاق انطيوخوس ايفانيس الى بلاد فارس بسبب احتياجه الى دراهم يدفعها للرومانيين ودخول نيكانور وغورجياس الى اليهودية مع جيوشهم

كسر يهودا مكابيس لنيكانور

١٦٤ انكسار ليسياس عند مجيئه بجيش الى اليهودية والتزامه بالرجوع الى انطاكية قسبة مملكة سورية

تطهير يهودا الهيكل بعد تدنيس الامم له مدة ثلاث سنين

كسر يهودا التيموثاوس وبخيديس قائدي عسكر سورية

وفاة انطيوخوس ايفانيس في بلاد فارس وخلافة ابنه

انطيوخوس اوباطر مكانه وهو ابن تسع سنين

حرب يهودا اعداء امته في ادوم وفي عبر الاردن

غلبة يهودا التيموثاوس مرة ثانية

١٦٣ التزام ليسياس بالمصالحة مع يهودا عند مجيئه الى اليهودية ورجوعه الى انطاكية

كتابة الرسل الرومانيين الى اليهود ووعدهم بمساعدتهم عند ملك سورية

مقاصدة يهودا لخيانة اهالي يافا والسامرة

حروب يهودا في عبر الاردن وكسره لاحد قواد جيوش سورية

الذي يقال له تيموثاوس وهو غير تيموثاوس السابق

قبل المسيح

١٧٠

عَمَّا دَفَعَهُ يَاسُون لَاجِل وِظِيفَةِ الحُبُورِيَّةِ

اِذ لَمْ يَدْفَع مِينِيلاوَس الثَّمَن خَلَع مِّن الوِظِيفَةِ وَاَمْرَ انطِيوخوَس
لِيسِيَاخوَس اِخَا مِينِيلاوَس بِمَهَارَسَةِ الوِظِيفَةِ
فِي غِيَابِ انطِيوخوَس سَعَى مِينِيلاوَس بِقَتْلِ اُونِيَا الثَّالِثِ عَظِيمِ
الَاخْبَارِ

اِذ كَانَ لِيسِيَاخوَس الخَبْرُ العَظِيمُ بِهَتْمِ بَنِيهِم خَزِينَةِ الهَيْكَلِ فِي
اورشليم قُتِلَ فِي الهَيْكَلِ

اِسْتَعْدَادِ انطِيوخوَس لِلحَرْبِ فِي مِصْرَ

اِسْأَعَةُ مَوْتِ انطِيوخوَس اِيْفَانِيسِ فِي مِصْرَ

مِحَاوَلَةِ يَاسُونِ بِنِ سَمْعَانَ الثَّانِيِ اِخْذِ اورشليمِ اِلَّا اِنَّهُ مُنْعَجٌ عَنِ

ذَلِكَ

اِذ بَلَغَ انطِيوخوَسُ اَنْ يَهُودِ قَدْ فَرَحُوا بِخَبْرِ مَوْتِهِ الكَاذِبِ

نَهَبَ اورشليمَ وَقَتَلَ ٨٠٠٠٠ رَجُلًا

١٦٨ اِرْسَالَ انطِيوخوَسِ اِيْفَانِيسِ اِبُولونِيوَسِ اِلَى اليَهُودِيَّةِ وَهَدَمَهُ

اِسْوَارَ اورشليمَ وَمُضَايِقَتَهُ الشَّعْبِ وَبِنَاؤُهُ بَرَجًا عَلَى الجَبَلِ بِالقُرْبِ مِّنْ

هَيْكَلِ حَيْثُ كَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةُ دَاوُدَ

اِنطِلاقِ يَهُودَا المَكَابِيِّ مَعَ تِسْعَةِ غَيْرِهِ اِلَى البَرِيَّةِ

١٦٧ اِذَاعَةُ انطِيوخوَسِ اِيْفَانِيسِ اَمْرًا بِالزَّمِ جَمِيعِ شَعُوبِ مِمَالِكِهِ

بِالِاتِّفَاقِ مَعَ دِيَاَنَةِ اليُونَانِيِّينَ

اِنطِطَاعِ ذِبَاخِ الهَيْكَلِ فِي اورشليمَ وَوَضْعِ تَمَثَالِ جُوبَتِيرِ اِسْجِةِ

المِشْتَرِيِّ عَلَى مَذْبَحِ المِحْرَقَاتِ وَذَبْحِ خَنزِيرِ عَلَى مَذْبَحِ الوُقُودِ بِاَمْرِ

انطِيوخوَسِ اِيْفَانِيسِ

اِسْتِشْهَادِ العَاظِرِ الشَّيْخِ فِي انطَاكِيَّةِ وَالسَّبْعَةِ الاِخْوَةِ المَكَابِيِّينَ وَاهَمِّمِ

قبل المسيح

١٦١

ارسال بختياريس والسيموس ثانياً الى اليهودية
مقاتلة يهودا لها وموته كبطلٍ علي جثث جماعة من الاعلاء
المقتولين منه

انتخاب يونانان مكابيوس اخي يهودا رئيساً لامته وعظيم احبار
رجوع الرسل الذين بعثهم يهودا الى رومية لاجل الاتحاد مع
الرومانيين

جدُّ بختياريس في طلب يونانان وهو بعد قتال خفيف سجع علي
الاردن امام العدو

١٦٠

وفاه السيموس
دخول يونانان وسمعان مكابيوس تحت الحصار في بيت اغلا
قرب الاردن

١٥٨

خروج يونانان من هناك وتجميعه عساكر وكسره جماعات كثيرة
من الاعلاء

١٥٧

نقديم يونانان شروط صلح لبختياريس وقبول بختياريس لها
تعيين يونانان مكان اقامته في مكمش وقضاؤه هناك للشعب

١٥٦

مجيء اسكندر بالاس بن انطيوخوس ايفانيس الى سورية لكي
يصير ملكاً عليها

١٥٢

كتابة ديمتريوس سوتر ملك سورية الى يونانان يطلب منه
جنوداً لمقاومة اسكندر بالاس وكتابة بالاس ايضاً الى يونانان يعده
بالمصادقة ووظيفة الجمهورية

١٥١

مساعدة يونانان لبالاس ولبسة الارجوان وتكميله اعمال
عظيم احبار اول مرة في اورشليم حيث كان يقيم غالباً
كتابة ديمتريوس الثانية الى يونانان

قبل المسيح

١٦٢

هجوم يهودا على غورجياس في ادوم
قيام انطيوخوس اوباظر على اليهودية بنفسه وحصاره بيت سور
وفتحة اياها ومحاصرته اورشليم
عندما اتى الى انطاكية فيلبس الذي اقامه انطيوخوس ايبفانيس
نائباً اقنع ليسياس الملك بعزل الصلح مع اليهود والرجوع الى انطاكية
الا انه قبل رجوعه دخل اورشليم وامر بهدم السور الذي بناه يهودا
لحفظ الهيكل من رشقات البرج

١٦٣

وفاة مينيلالوس عظيم الاحبار وخلافة السيموس مكانه
انطلاق اونيا الرابع ابن اونيا الثالث الوارث الشرعي لوظيفة
الحبرية الى مصر حيث بنى بعد ذلك بمدة هيكل اونيون
ارسال ديمتريوس سوتر بن سلوخوس الى رومية نظير رهن
وفراؤه من هناك واتيانته الى سورية حيث قتل اوباظر وايضاً ليسياس
نائب الملكة والمناداة به ملكاً لسورية
طلب السيموس من ديمتريوس ان يشبته في وظيفة الحبرية التي
قبلها من اوباظر

١٦٤

رجوع السيموس من انطاكية الى اليهودية ودخوله اورشليم
طرده من هناك ورجوعه الى ديمتريوس الذي اقام نيكانور
على جيشه ولجأه في ترجيع السيموس الى اليهودية واتفاق نيكانور
مع يهودا وبقاؤه مدة من الزمان في الاتحاد معه
شكوى السيموس على نيكانور بكونه خائناً للملك وامر ديمتريوس
نيكانور بان ياتي بيهودا اليه

هجوم يهودا على نيكانور وقتله نحو ٥٠٠٠ رجل
حصول يهودا على غلبة تامة قُتل بها نيكانور

قبل المسيح

١٤٤ اتيان تريفون بانطيوخوس الصغير ابن اسكندر بالاس من العربية واقامته اياه ملكاً لسورية ونجدة يونانان له على ديمتروس نيكانور

تجديد يونانان اليهود مع الرومانيين

قبض تريفون عليه بمكر في بتولميس اي عكا وقتله اياه

١٤٣ خلافة سمعان مكابيوس مكان يونانان اخيه

قتل تريفون للملك الشاب انطيوخوس ثيوس واختلاسه مملكة سورية

قبول سمعان لديمتريوس نيكانور الذي نزع منه ملك سورية ونواله منه الحربة الثامنة لليهود

١٤٢ تسليم جيوش سورية الذين كان ييدهم حصن اورشليم

١٤٠ صيرورة انطيوخوس سيدانس اخي ديمتريوس نيكانور ملكاً

لسورية واذنه لسمعان مكابيوس يصك دراهم واثباته جميع الانعامات المعطاة لليهود من ملوك سورية

١٣٩ رجوع رسل سمعان الذين ارسلهم الى رومية لاجل تجديد

عهود مع الرومانيين

١٣٨ مخاصمة انطيوخوس سيدانس مع سمعان وارساله سنديا يوس

الى فلسطين لاجل اخراب البلاد

كسر يوحنا ويهوذا ابني سمعان لسنديا يوس

١٣٥ قتل سمعان مع اثنين من بنيه بمكر من بطليموس صهره في

قلعة دو كس في اريحا

١٣٤ خلافة هركانوس او يوحنا هركانوس مكان ابيه سمعان

محاصرة انطيوخوس سيدانس هركانوس في اورشليم

قبل المسيح

١٥٠ وفاة ديمتريوس سوتر والمناداة باسم اسكندر بالاس ملكاً لسورية

مجادلة بين اليهود والسامرة في الاسكندرية عن هياكلهم فحكم ملك مصر على السامريين وفضل هيكل اورشليم على هيكل جرزيم

مجيء ديمتريوس نيكانور الابن الاكبر لديمتريوس سوتر الى كيليكية لاجل استرجاع مملكة ابيه استقالة ابولونيوس الذي اقامه اسكندر بالاس على مصاحبه الى ديمتريوس نيكانور

هجومه على يوناتان مكابوس الذي كان لم يزل صديقاً لاسكندر بالاس وهرب ابولونيوس

١٤٦ مجيء بطليموس فيلوماطر ملك مصر الى سورية مدعياً بانه قد اتى لاجل مساعدة اسكندر بالاس والحال انه كان في الحقيقة عازماً على عزله عن كرسيه

١٤٥ محاربة اسكندر بالاس لفيلوماطر وديمتريوس نيكانور وانكساره وهربه الى زبدئيل ملك العربية الذي قطع راسه وفاته بطليموس فيلوماطر في سورية واقامة كلوباطر زوجته قائداً لجيشها اونيا اليهودي ابن اونيا الثالث

محاصرة يوناتان مكابوس لحصن سورية في اورشليم مجيء ديمتريوس الى فلسطين واجقاد يوناتان واسطة لربحه بالهدايا

١٤٤ مقاتلة اهالي انطاكية العصاة لديمتريوس نيكانور وارسال يوناتان عسكرياً انقذه من ايديهم

قبل المسيح

- ١٠٤ جانيوس اخية مكانة وتملكه ٢٦ سنة ومحاولته اخذ بتولميس اي
عكا ولكن لما بلغه خبر قدوم بطليموس لاثوروس ملك قبرس
للتفرج على المدينة رفع الحصار واخرب البلاد
غلبة بطليموس لاثوروس العظيمة على اسكندر ملك اليهود
- ١٠٣ اذ خافت كلوبترا ملكة مصر من ان لاثوروس يتعها في
مصر ارسلت هاشياس وحنانيا اليهوديين بجيش عظيم ضده
واخذت بتولميس
- ١٠٢ معاهدة اسكندر جانيوس ملك اليهود مع كلوبترا واخذة
بعض اماكن في فلسطين
- ٩٨ محاربة غزة واخذة اياها واخرابة لها
- ٩٧ معصية اليهود عليه واخضاعه اياهم
اثارته حروباً عديدة خارجاً ونباحاً فيها
محاربة رعاياه له مدة ٦ سنين واستخادهم ديمتريوس يوساريوس
ملك سورية
- اضطراب ديمتريوس يوساريوس الى الرجوع الى سورية
والسنون التي وقعت فيها هذه الحوادث غير معروفة جيداً
- ٨٥ هجوم انطيوخوس ديونيسيوس ملك سورية على اليهودية
ومقاتلته العرب الا انه انكسر وقتل ومحاربة ارتياس ملك العرب
اسكندر بانيوس واذا ظفريه عاهده وانصرف عنه
- ٧٧ وفاة اسكندر جانيوس وله من العمر ٤٩ سنة
خلافة الكسندرة او بالحري سالوني زوجته مكانة واستمالتها
بالفريسيين الى حزبها باعطائها اياهم قوة عظيمة
- ٧١ تراؤس اريسطوبولس الثاني ابن اسكندر جانيوس على اجناد

قبل المسيح

- ١٣٤ حصول هركانوس على صلح ٨ ايام لاجل عمل عيد المظال وعقدهُ الصلح مع انطيوخوس
- ١٣١ ذهاب انطيوخوس سيداتس الي محاربة الفرس ومرافقة هركانوس له وانكسار انطيوخوس وقتله
- ١٢٠ الفناء هركانوس عن نفسه نيرملوك سورية وحصوله على حرية كاملة واخذه مدناً عديدة من سورية
- ١٢٩ هجومه على الادوميين والزامه اياهم بالاختنان
- ١٢٧ ارسالة رسلاً الى رومية لاجل تجديد عهده مع السلطنة الرومانية
- عند ما كان ملكا سورية المدعو ان باسم واحد اي انطيوخوس في حرب احلاها مع الاخر نقوى هركانوس في رياسته الجديدة محاصرتهُ السامرة واخذه اياها بعد حصار سنة وهدم هيكل السامريين
- ١٠٩ وفاة هركانوس بعد ان حكم ٢٩ سنة
- ١٠٥ خلافة يهوذا المدعو ايضا ارسطوبولس مكان ابيه يوحنا هركانوس وادخاله اخاه انتيغونوس معه في الحكم ونقيده اخوته الباقين وامه وتركه امه تموت جوعاً في السجن واخذه اسم ملك وتملكه سنة واحدة وهو اول المكابيين الذي سمي باسم ملك اشهارة الحرب ضد الاشوريين وكسر انتيغونوس اخيه اياهم والزامه اياهم بالاختنان
- قتل انتيغونوس من بعد رجوعه من هذه الخطرة بامر اخيه ارسطوبولس
- ١٠٤ وفاة ارسطوبولس بعد تملكه سنة واحدة وخلافة اسكندر

قبل المسيح

٦٤ بالحضور امامه وساعه دعوى الاخوين ونصحهم اياها ان يعيشوا
بالسلامة معاً

٦٣ ذهاب اريسطوبولس الى اورشليم واخذه المدينة رغماً عن بمبيوس
ومحصرة بمبيوس له واخذه المدينة والهيكل واسر اريسطوبولس وجعل
هركانوس رئيساً وخبيراً لليهود ولكن لم يؤذن له بلبس الاكليل
وترجيع اليهودية الى حدودها القديمة والتزامها باداء الخراج للرومانيين
هرب اسكندر بن اريسطوبولس من ايدي الخفرة الذين كانوا
ذاهبين به الى رومية واتيانة الى اليهودية وجمعه جنوداً

نهاية مملكة سورية بقلبة الرومانيين عليها
ولادة اوغسطس الذي صار فيما بعد ملكاً على رومية

٥٧ كسر غابينيوس احد قواد الرومانيين لاسكندر المذكور وتسليم
اسكندر مع كل حصونه

٥٦ هرب اريسطوبولس من رومية ورجوعه الى اليهودية الا انه حالاً
أخذ وأرسل ثانية أسيراً الى رومية

٥٥ خلافة كراسوس من قبل الدولة الرومانية مكان غابينيوس في
ولاية سورية تحت تسلط الرومانيين

٥٢ مجيئه الى اورشليم واخذه اموالاً جزيلة من الهيكل

٥٢ حرب سياسية بين يوليوس قيصر وبمبيوس

٤٩ اذ صير يوليوس قيصر نفسه والياً لرومية اطلق اريسطوبولس
وارسله بجوقين من العساكر الى سورية

تسليم حزب بمبيوس لاريسطوبولس

قتل شيببو لاسكندر بن اريسطوبولس

تولية يوليوس قيصر انتينانر الادومي على اليهودية وهو ابو

قبل المسج

- ٧١ ابيه وعدم رضاهُ بحكومة امه والفريسيين
- ٧٠ اخذهُ للاماكن الاولى من اليهودية في مدة مرض امه
- ٦٩ وفاة الكسندرة وقيام هركانوس ابنها الاكبر واخي اريسطوبولس ملكاً وتلكه سنتين بسلام
- الحرب بين هركانوس واريسطوبولس ووقوع الغلبة على هركانوس في اريحا وقد كان هركانوس عظيم احبار في مدة ولاية امه ٩ سنين
- ٦٧ تمام عقد الصلح بين الاخوين بشرط ان هركانوس يعيش منفرداً بالتمتع باملاكه واريسطوبولس يتولى زمام الحكم والبحرية وهكذا بعد ان ملك هركانوس ثلاث سنين وثلاثة اشهر سلم الملك لاريسطوبولس الثاني الذي ملك ٢ سنين و٢ اشهر
- ٦٥ طلب هركانوس حماية ارتياس ملك العرب
- محاولة ارتياس ملك العرب ان يرجع هركانوس الى تخت الحكم انكسار اريسطوبولس واضطراره الى حبس نفسه داخل الهيكل في القدس
- ارسالة معتمدين اولاً الى غابينيوس ثم الى سكوروس اللذين ارسلهما بيبوس الروماني الى سورية وتقدمة لها مبلغ باهظة من الدراهم لكي يتخذا معه ويلزما ارتياس برفع الحصار عن الهيكل
- كتابة سكوروس الى ارتياس وتهديده اياهُ باشهاره عدواً للشعب الروماني اذا لم ينصرف
- انصراف ارتياس بعساكره واتباع اريسطوبولس له ومحاربتة اياهُ وغلبتهُ عليه
- ٦٤ سجي بيبوس الى دمشق وامره هركانوس واريسطوبولس

قبل المسيح

- ٤٠ تحت اليهودية وقبض الفرطيين على هرکانوس وفزائيل ودفنهم اياها الى انتيغونوس
 اخذ الفرطيين هرکانوس الى ما وراء الفرات بعد ان قطع انتيغونوس اذنيه
 اضطراراً هيرودس الى الهرب الى اورشليم ومن هناك الى رومية لكي يطلب النجدة من انطونيوس وحصوله على مملكة اليهودية من مجلس الدولة ورجوعه باوامر من انطونيوس لولاية سورية ان يساعده على اخذ الولاية
- ٢٩ ذهابه اولاً الى يافا ثم الى مسادا حيث كان يوسف اخوه محاصراً من انتيغونوس
 رفعه ذلك الحصار وهجمه على اورشليم ولكن لاجل دخول الشتاء لم يقدر حينئذ على محاصرتها
 اخذ اللصوص الذين كانوا مخبئين في مغاير الجليل وقتله اياهم
 اقامة ماخيرا القائد الروماني ويوسف اخي هيرودس الحرب على انتيغونوس وذهاب هيرودس بعساكر الى انطونيوس الذي كان حينئذ محاصراً سموساتا قرب ديار بكر
- ٢٨ بعد اخذ انطونيوس سموساتا ارسل سوسايوس مع هيرودس الى اليهودية لاجل اخضاعها
- ٢٧ بعد وقعات عديدة هجم هيرودس على اورشليم فتحها وسلم انتيغونوس نفسه الى سوسايوس فاخذه الى انطونيوس في انطاكية فامر بضرب عنقه وانتهى به حكم المكابيين
 قيام عنائيل عظيم احبار المرة الاولى

قبل المسيح

٤٩

هيرودس الكبير

احراق مكتبة الاسكندرية

٤٧

بعد ان انتهى قيصر من الحرب في مصر اتى الى سورية وثبت

هركانوس في وظيفة الحبورية

ان انتيباطر لاجل نواني هركانوس تيسرت له الفرصة في
جعل ابنه الأكبر فزائيل والياً لاورشليم وهيرودس ابنه الآخر
والياً للجيل وهيرودس هذا لقب فيما بعد بالكبير

٤٦

احضار هيرودس الى اورشليم لكي يعطي حساباً عن تصرفه
ولكنه اذ وجد نفسه في خطر من وقوع الحكم عليه انصرف الى حكمه

٤٥

ارسال هركانوس رسالاً الى يوليوس قيصر لاجل تجديد
الشروط وكان تجديد الشروط بطريق مفيد جداً لليهود

٤٢

سعي مالنخس في تسميم انتيباطر الادومي

قتل هيرودس لمالنخس اخناً بثار ابيه انتيباطر

٤٣

قيام هيرودس وفزائيل ربي ربيع اليهودية

٤١

جمع انتيغونوس الثاني ابن اريسطوبولوس عسكرياً ودخوله

اليهودية

مقاتلة هيرودس له وطرده اياه

٤١

اذ جاء مرقس انطونيوس الوالي الروماني الى انطاكية وشي
البعض من اليهود المعتبرين بهيرودس وفزائيل امامه ولكن
عوض ان يسمع لهم ثبت الاخوين ربي ربيع على اليهود ثم ان
اليهود ارسلوا بعد ذلك الفأ من الرجال الاكثر اعتباراً عندهم
الى انطونيوس الذي كان حيثنيد في صور ولكن ذهب ذلك باطلاً
اقتناع انتيغونوس بن اريسطوبولوس الفرطيين باقامته على

٤٠

قبل المسيح

- ٢١ محي اغريباس صديق اوغسطس الى اسيا وزيارة هيرودس له
- ٢٠ ضم اوغسطس ولاية تراخونينس الى هيرودس
- ١٩ اخذ هيرودس في ترميم هيكل اورشليم
- ١٦ سفر هيرودس الى رومية لكي يفوز بنعمة لدى اوغسطس
- ١٥ تزويجه ابنيو اسكندر واريستوبولوس
- ١٤ محي هيرودس للقاء اغريباس الوالي الروماني وطلبه منه ان يزور اورشليم
- ١٣ انقسامات اهلية في عائلة هيرودس فان سالومي اخنته وفيروراس اخاه وانتيباطر بكرة كانوا في اختلاف مع اسكندر واريستوبولوس ابنيو من مريمى المكابية
- ١١ انطلاق هيرودس الى رومية وشكواه على ابنيو اسكندر واريستوبولوس الى اوغسطس
- ١٠ تكريس مدينة قيصرية التي بناها هيرودس اكراماً لاوغسطس
- ٩ ابقاء اوغسطس يهود الاسكندرية في حقوقهم وانعاماتهم القديمة
- اضطرابات جديدة في عائلة هيرودس
- ٨ مصالحة ارخيلاوس ملك كبدوكية بين صهره اسكندر وايو هيرودس
- انطلاق ارخيلاوس مع هيرودس الى رومية
- ٧ اقامة هيرودس حرباً في العربية
- ٦ تعريف هيرودس امام اوغسطس بكونه قد قتل جماعة من العرب

قبل المسيح

- ٢٦ معاملة ملك الفرطيين هركانوس بلطف واستئذان هركانوس
من الملك بالرجوع الى اليهودية
- ٢٥ اقتناع مَرِيَمَني هيرودس زوجها بجعل اريسطوبولوس اخيها
عظيم احبار
- ٢٤ امر هيرودس باغراق اريسطوبولوس بعد ان بقي عظيم
احبار سنة واحدة
قيام عتائيل عظيم احبار المرة الثانية
طالب انطونيوس هيرودس الى رومية لكي يبرر نفسه في امر
قتل اريسطوبولوس
- الحرب بين اوغسطس ومرقس انطونيوس قائد جيش
الرومانيين وتحزب هيرودس لانطونيوس
- ٢١ حروب هيرودس مع العرب
زلزلة عظيمة في اليهودية
وقعة اكنيوم وغلبة اوغسطس على انطونيوس
قبض هيرودس على هركانوس الذي حاول الالتجاء الى
ملك العرب وقتله اياه
- ٢٠ ذهابه الى رومية لكي يصالح اوغسطس وثبتيته على مملكة
اليهودية
- ٢٩ مجيء اوغسطس الى سورية واجتيازه في فلسطين واستقبال
هيرودس له بموكب عظيم
- ٢٨ قتل هيرودس زوجته مَرِيَمَني ابنة الكسندرة
- ٢٥ هيجان الوباء والجوع في اليهودية
- ٢٢ بناء هيرودس قيصرية فلسطين

قبل المسيح

- ٢ رجوع يوسف ومريم بيسوع المسيح من مصر وذهابهم الى الناصرة لاجل السكنى هناك
ذهاب ارخيلاوس الى رومية لكي ينال من اوغسطس تثبيت وصية هيرودس له
حصول ارخيلاوس على قسم من املاك ابيه وتلقبه برئيس الربع ورجوعه الى اليهودية
- ٣ اخذ ارخيلاوس وظيفة الخبيرة من يوعازر واعطاوه اياها لاليغازر
- ٤ ابتداء التاريخ المسيحي الدارج الذي هو بالحقيقة اربع سنين بعد ميلاد المسيح انظر وجه ٥٧٢

المدة السابعة

من التاريخ المسيحي الى موت يوحنا آخر الرسل

بعد التاريخ المسيحي

- ٧ نفي ارخيلاوس الى فيانا في فرنسا
ومن هذا الوقت أرسل الولاة على اليهودية من رومية كتابة سيرينوس عدد الانفس ثانية
عصيان يهوذا الغولوني رئيس الهيروديين
- ٨ زيارة يسوع الهيكل في اورشليم وهو ابن ١٢ سنة وبقاوه هناك
ثلاثة ايام من دون معرفة والديه
- ١٤ وفاة الامبراطور اوغسطس بعد ولايته ٥٧ سنة
خلافة طيباريوس مكانه وملكه ٢٢ سنة
- ٢٠ طرد طيباريوس من ايطاليا لاكل الذين يقرون بالديانة

قبل المسيح

٥

ظهور ملاك الرب للكاهن زكريا ابي يوحنا المعمدان
بشارة مريم العذراء بتجسد ابن الله
شبيب هيرودس ابنيه اسكندر واريسطوبولوس وقتله اباها في

بيروت

محاولة انتيباطرين هيرودس على اخذ الملك من ابيه
ارسال هيرودس انتيباطر الى رومية
كشف حيل ومكايد انتيباطر

الانجيل

ميلاد يوحنا المعمدان قبل ميلاد يسوع بستة اشهر

٤

ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح

خيانة يسوع

٣

رجوع انتيباطر من رومية وتقرينه والحكم عليه لكونه قد قصد

تسليم هيرودس

تطهير مريم العذراء وتقديم يسوع في الهيكل بعد ميلاده

باربعين يوماً

مجيء الجوس لكي يعبدوا يسوع

هربه الى مصر

قتل الاطفال في بيت لحم بامر هيرودس

قتل انتيباطر بامر هيرودس

وفاة هيرودس بعد انتيباطر بخمسة ايام

اقامة ارخيلاوس احد بني هيرودس ملكاً على اليهودية وابنه

هيرودس انتيباس على الجليل حسب وصية ابيها وابنه فيلبس

على ايطورية وتراخونيتس

بعد المسيح

٢٨

الفصح الثاني بعد ابتداء الخالص بالتبشير

وعظه على الجبل

ارسال يوحنا المعمدان وهو في السجن الى يسوع يسأله ان

كان هو المسيح

٢٩

ارسال الرسل الى بعض اقسام من اليهودية

قتل هيرودس ليوحنا المعمدان بمكر هيروديا

اطعام يسوع المسيح خمسة الاف نفس من خمس خبزات وسكنتين

الفصح الثالث بعد ابتداء المسيح بالتبشير

اجتيازه في اليهودية والجاليل يعلم ويعمل عجائب

تجلي يسوع المسيح

ارسال الاثنين والسبعين تلميذاً

طلب اقاربه منه ان ينطلق الى عيد المظال وقوله لم ان

ساعته لم تات بعد غير انه ذهب الى هناك في اوساط العيد

مرض العازر وموته وعجيبة المسيح من عبر الاردن واقامته اياه

مجيئه الى اورشليم لكي يكون حاضراً في فصح الاخير ابي الرابع

وصولة الى بيت عنيا يوم الاحد واكلة مع سمعان الابرس

٣٠

دخولة الى اورشليم بالعز يوم الاثنين في ١١ نيسان

مجيئه ايضا الى اورشليم يوم الثلاثاء ولعنته لشجرة التين في طريقه

موامرة الكهنة والكتبة يوم الاربعاء في ايجاد طريقة لمسكه

اقامته يوم الخميس في جبل الزيتون وارساله بطرس ويوحنا

لكي يعدا له الفصح

ذهابه مساء الخميس الى المدينة واكالة العشاء الاخير مع

رسله وترتيبه العشاء الرباني وذهابه معهم بعد العشاء الى بستان

بعد المسيح

٢٠

اليهودية او يارسون المخرافات المصرية

٢٦

ارسالة بيلاطس والياً الى اليهودية

محاولة جلب الالوية والبيارق الرومانية الى اورشليم ولكن

اليهود قاوموه في ذلك

ابتداء يوحنا المعمدان في الكرازة

٢٧

اعتماد يسوع المسيح من يوحنا

انطلاق يسوع الى البرية

بعد اربعين يوماً رجع يسوع الى يوحنا ودعا اندراوس

وسمعان وفيلبس وناتانائيل

عرس قانا الجليل حيث حول المسيح الماء خمرًا ومجيء يسوع

الى كفرناحوم ومن هناك الى اورشليم حيث عمل الفصح الاول بعد

عماده وذلك في شهر نيسان

مجيء نيقوديموس الى يسوع ليلاً

ذهاب يسوع الى شطوط الاردن وتعيده هناك

زواج هيرودس اتيباس بن هيرودس الكبير بيهوديا

زوجة اخيه فيلبس مع ان فيلبس كان لم يزل حياً

مضادة يوحنا المعمدان بجماعة لهذا الزواج وسجنه بسبب ذلك

٢٨

انطلاق يسوع الى الجليل وترجيعة المرأة السامرية وكثيرين

غيرها من السامريين

كرازته في الناصرة وتركه هذه المدينة لكي يسكن في كفرناحوم

دعوة يسوع المسيح لسمعان واندراوس ويعقوب ويوحنا

عمل يسوع المسيح عجائب عديدة

دعوة متي

بعد المسيح

٢٢

عليهم شبه السنة نارية
انتخاب الشمامسة السبعة

٢٥

استشهاد استفانوس

٢٦

اضطهاد شاول للكنيسة ثم قبوله الايمان بالمسيح
تعميد فيليس الشماس لخصي الملكة كنداكة
تشتت المومنين من اورشليم

٢٧

وفاة طيباريوس وخلافة كايوس كليغولا مكانه
يُظن انه بالقرب من هذا الوقت جاء بطرس الى انطاكية

٢٨

فرار بولس من دمشق بواسطة تدليه في سلة
مجيئه الى اورشليم وتعريف برنابا الرسل والتلاميذ به
ذهابه الى طرسوس كيليكية مكان مولده
اعطاء كليغولا هيروودس اغريباس رياسة الربع التي لعنه فيلبس
ورجوعه الى اليهودية

شغب اهالي الاسكندرية على اليهود بتحرير فلاكوس
قتل بيلاطس نفسه

وبقرب هذا الوقت كتب متى انجيله

٢٩

القبض على فلاكوس وارساله الى رومية ونفيه بامر كليغولا

٤٠

امر كليغولا لبترونيوس الوالي ان يضع تمثاله في هيكل اورشليم

وتبطل هذا الامر بتوسط هيروودس اغريباس

وفاة كايوس كليغولا وخلافة كلوديوس مكانه وازافة

كلوديوس اليهودية والسامرة الى ولايات هيروودس اغريباس

٤١

رجوع هيروودس اغريباس الى اليهودية واخذة الجمهورية من

ثيوفيلوس بن انانوس واعطاه اياها اسمعان كشاروس

بعد المسح

٢٠

جسدياني حيث امسكه يهوذا مصحوباً بجماعة من الشرط
اخذ يسوع ليلاً الى حنانيا حي قيافا عظيم الكهنة
اخذهُ يوم الجمعة الى بيلاطس ونفر يفة والحكم عليه وارسالة
الى هيرودس انتيباس الذي هزأ به ورجوعه ثانية الى بيلاطس
وصلبه وتنزيله عن الصليب قبل بداية راحة السبت وتطبيب

جسده ووضعهُ في قبر

وضع الكهنة حراساً على القبر وختمهم بابه
بقاؤه في القبر كل ليلة السبت وكل نهار السبت وليلة الاحد
وقيامته يوم الاحد صباحاً

اخبار الملائكة بقيامته النساء اللواتي زرن قبره
ظهور يسوع اولاً لمرم المجدلانية التي ظنت انه بستاني. ثانياً
للنساء وهن راجعات من القبر. ثالثاً لبطرس. رابعاً للتلاميذ
المنطلقين الى عمواس. خامساً للرسول وهم مجتمعون في عليه في
اورشليم ما عدا توما الذي كان غائباً وقد كان ذلك كله يوم قيامته
زيارته ايضاً لتلاميذه بعد ثمانية ايام في المكان بعينه واقناعه
توما الذي كان حينئذ حاضراً

رجوع الرسل الى الجليل وظهور يسوع لهم في اوقات مختلفة
رجوع التلاميذ الى اورشليم
ظهور يسوع لهم في اورشليم وبعد ان اخذهم خارج المدينة الى
جبل الزيتون صعد الى السماء امامهم جميعاً في اليوم الاربعين بعد
قيامته

سفر الاعمال

بعد عشرة ايام اذ كان عيد البند يكيستي نزل الروح القدس

بعد المسيح

٤٩

اضطرابات في اليهودية تحت حكم كومانوس

٥٠

التزام المسيحيين من الامم بحفظ الشريعة الموسوية

حكم مجمع اورشليم بمنع ذلك

مجيء بطرس الى انطاكية وتوبخ بولس اياه

٥١

انفصال بولس وبرنابا بسبب يوحنا مرقس

اتباع تيموثاوس لبولس وقبوله الختان وهذا سفر بولس الثاني

وجود لوقا في هذا الوقت مع بولس

٥٢

اجتياز بولس من اسيا الى مكذونية

مجيء بولس الى اثينا

انطلاق بولس من اثينا الى كورنثوس ومن هناك كتب

رسالة الاولى الى اهل تسالونيكي

طرد اليهود من رومية في ولاية كلوديوس

ارسال فيلكس واليا على اليهودية عوض كومانوس

٥٣

كتابة بولس رسالة الثانية الى اهل تسالونيكي

٥٤

ترك بولس كورنثوس بعد ان مكث بها ١٨ شهراً ودخوله في

سفينة لكي يتوجه الى اورشليم وزيارته افسس في طريقه

وصول ابليس الى افسس وتبشير بالمسيح

ذهاب بولس الى انطاكية بعد ان فرغ من عبادته في اورشليم

اجتيازه على غلاطية وفريجية ورجوعه الى افسس حيث

اقام ثلاث سنين وهذا هو سفره الثالث

وفاة كلوديوس الملك مسبوماً من اغريفيانا امراته وخلافة

نيرون مكانه

٥٥

اضطرار بولس الى ترك افسس من جري الشعب الذي

بعد المسيح

- ٤١ اخذهُ بعد ذلك بقليل هذه الوظيفة من كثناروس واعطاوهُ
اياها لمتثياس
- ٤٢ نزع هيرودس اغريباس متثياس من وظيفته واعطاوهُ
اياها لايونيوس بن سيثيوس
- ٤٤ امرهُ بالقاء القبض على يعقوب الكبير وضربه عنقه اع ١٢ : او ٢
وضعه بطرس في السجن وانقاد ملاك الرب له
بعد ذلك بمدة اذ كان هيرودس اغريباس في قبرصية حلت
به بغتة ضربة من السماء فمات بشقاء عظيم
- ٤٥ ذهاب بولس وبرنابا الى اورشليم بصدقات المومنين في
انطاكية
- ٤٨ ارسال الكنيسة اياها بعد رجوعها الى انطاكية لكي يبشرا
الام حيثما اقتادهم روح الله وهنا سفر بولس الاول لتبشير الامم
ارسال كوسبيوس فادوس الى اليهودية كوالٍ من قبل
اكلوديوس
مجاعة عظيمة في اليهودية
ذهاب بولس وبرنابا الى قبرس ومن هناك الى مينيلىة
ويسيدية وايقونية وليكأونية
اعداد اهالي لسترة ذابح لها كاهنين
رجوعها الى انطاكية
- ٤٩ طلب كوسموس قادوس الى رومية واعطاء حكم اليهودية
لطيباريوس اسكندر
اقامة واتيد يوش كومانيس حاكماً لليهودية مكان طيباريوس
اسكندر

بعد المسيح

٦٢

استشهاد يعقوب الصغير

٦٣

رسالة بولس الى العبرانيين التي كتبها من ايطاليا سريعاً بعد

اطلاقه

وصول البينوس خليفة فستوس الى اليهودية

انقسام بين كهنة اورشليم في قسمة العشور

استئذان اللاويين المرتلين بلبس اقصة كتان في الهيكل كما

يفعل الكهنة

ابتداء يسوع بن اناوس بالناداة في اورشليم بقوله الويل

الويل لاورشليم الويل الويل لاورشليم صوت على البيت المقدس

وصوت على هذا الشعب كله ولم يزل ينادي هكذا الى ان حاصرها

الرومانيون حسب قول يوسيفوس

بقرب هذا الوقت كتب لوقا انجيله

ايمان بولس من ايطاليا الى اليهودية واجنيازه الى كريت

واقسس ومكدونية

٦٤

ذهاب بولس الى اسبانيا

وبقرب هذا الوقت كتب لوقا سفر الاعمال وبطرس رسالتيه

الاولى والثانية ويهوذا رسالته

اخذ اغريباس وظيفه المحبورية من يسوع بن غملائيل

واعطاوه اياها لثيماثس بن ثيوفيلس

اقامة جاسيوس فلوروس واليا على اليهودية مكان البينوس

اضرام نيرون النار بمدينة رومية والقائه اللوم على المسيحيين

وقتل كثيرين منهم بقساوة

٦٥

كان بولس في اسبانيا

بعد المسيح

٥٧ حدث ضدهُ بواسطة ديمتريوس الصائغ وقبل انتقاله من افسس
كتب رسالته الاولى الى اهل كورنثوس
ذهاباً الى مكذونية ومن هناك كتب رسالته الثانية الى اهل
كورنثوس

٥٨ في الشتاء ذهب الى كورنثوس وفي الربيع كتب منها رسالته
الى غلاطية ورسالته الى رومية
ذهاب بولس الى اليهودية حاملاً الصدقات الى هناك
القبض عليه في الهيكل في اورشليم
ارساله اسيراً الى قيصرية

٥٩ اقامة اسمعيل بن تايي عظيم احبار عوض حنانيا
اضطراب بين يهود قيصرية وباقي السكان

٦٠ اقامة بوريكيوس فستوس والياً على اليهودية مكان فيلكس
الذي امامه وامام اغريباس احتج بولس عن نفسه واغريباس هذا
هو ابن هيرودس اغريباس بن اريسطوبولس بن هيرودس
الكبير ومرسي

استغاثة بولس بالامبراطور وارسال الوالي اياه الى رومية
انكسار السفينة ببولس في مالطة

٦١ وصوله الى رومية وبقاؤه هناك اسيراً مدة سنتين وفي نحو
هذا الوقت كتب يعقوب رسالته من اورشليم

٦٢ في الربيع كتب رسالته الى فليمون وكولوسي وافسس وفي
الخريف كتب رسالته الى فيلي

بناء اليهود حائطاً لمنع اغريباس عن النظر الى داخل الهيكل
عزل اسمعيل عظيم الاحبار ووضع سمعان الملقب كابي مكانه

بعد المسيح

٦٧

فتح يوطاباتا وتسليم يوسيفوس لوسباسيان
اخضاع وسباسيان طبرية وتراكيا اللتين كانتا قد تردتا على
اغريباس

انقسامات في اورشليم

تسلط الغيورين (وهم حزب من اليهود) على الهيكل وظلمهم
في اورشليم

عزلهم ثيوفيلوس من وظيفة المحبرية واقامتهم فاناس مكانه
ارسال الغيورين الى الادوميين لاجل نجدة اورشليم
قتلهم انانوس ويشوع بن غالا وزكريا بن باروخ
انصراف الادوميين من اورشليم

٦٨

ارجاع بولس الى السجن في رومية حيث كتب رسالته الثانية
الى تيموثاوس

استشهادة في شهر ايار

وفاة نيرون الملك في نصف حزيران وخلافة غلبا مكانه
اخذ وسبسيان جميع الاماكن القوية في اليهودية حول اورشليم
نهب سمعان بن غيوراس اليهودية وجنوب ادوم

٦٩

وفاة غلبا والمانادة باوثون ملكا
المانادة بوسبسيان ملكا من جيشه
اطلاق يوسيفوس

بوحننا قايد الغيورين

اقامة العازم بن سمعان حزبا ثالثا واسنيلاوه على الهيكل
الداخلي اودار الكهنة

٧٠

قيام تيطس على اورشليم لكي يحاصرها ومحيتها امامها قبل النصح

بعد المسح

٦٦

في الصيف رجع من اسبانيا الى اسيا الصغرى

٦٧

في الصيف كتب رسالته الاولى الى نيموثاوس من مكدونية

في الخريف كتب رسالته الى تيطس من افسس

في الشتاء كان في نيكوبوليس

مجيء مرقس ثانية الى الاسكندرية واستشهاده هناك كما يُظن

مجيء سستيس والي سورية الى اورشليم واحصاه اليهود في الفصح

اضطرابات في قيصرية وفي اورشليم

قتل فلوروس كثيرين من اليهود

عصيان اليهود وقتلهم العساكر الرومانيين في اورشليم

قتل يهود قيصرية في فلسطين

قتل جميع اليهود في سكيثوبولس اي بيت سان في ليلة واحدة

مجيء سستيس والي سورية الى اليهودية وحصاره الهيكل في

اورشليم وكسر اليهود له

عند ما راى المسيحيون في اورشليم قرب حصول الحرب هربوا

الى بلاد في ولاية اغريباس في عبر الاردن

اقامة نرون وسباسيان على محاربة اليهود

اقامة يوسيفوس المورخ واليا على الجليل

ارسال وسبسيان ابنة تيطس الى الاسكندرية ومجيئه الى

انطاكية وجمعه جيشا غفيرا

٦٧

دخول وسباسيان اليهودية واخضاعه الجليل

محاصرة يوسيفوس في يوطابانا التي تدعى الان يقات وهي

كانت مدينة كبيرة في الجليل على بعد ٥ اميال من الناصرة في

الشمال الغربي منها والمظنون انها هي بفتح خيم يش ١٩: ١٤

بعد المسيح

٩٨ وفاة يوحنا وانتهاء الوحي والمظنون ان يوحنا وحده من
الرسل مات حنفاً انه

الخاتمة

في صفة الديانة المسيحية وفعاليتها وحقوقها على جميع الناس

انه يتضح لنا جلياً ان الكتب المقدسة هي اقوال الله الحية للخطاة
الهاكين . ومقصودها ان تحمّم الناس للخلاص بواسطة الايمان بيسوع المسيح .
فاذا تاملنا الديانة المسيحية في اية عميقة كانت يظهر لنا تمام الحكمة السموية .
وقوانينها قد كتبها اناس اطهار وانبياء ورسل ومبشرون وقررتها انفازاً
لا تخص من المومنين العلماء الانبياء الذين شهدوا للحق فيها ونقلوها وفعاليتها
المنقذة . ولا ريب ان قوتها المجددة قلب كل من يجب الحق لم تنزل كما كانت
في عصر الرسل وذلك برهان لكونها قد اتت من الله

والكتاب المقدس وحده يوضح جلياً ان الله الحي الصمد واجب الوجود
وله العناية الشاملة والكمال الابدي وهو يعلن ناموسه المقدس بانه قاعدة
فريضة اديبة للحقيقة الناطقة ويهدد بدنونة جامعة مستقبلة يجازي فيها
جميع البشر بحسب مقتضى افعالهم . ويصف الانسان بالحالة التي تصفه بها
جميع التوارخ من كونه ساقطاً شقيماً فانياً مجرماً متعدياً وصاياها تعالى . ويبسط
لضميره اذا جزع ولفواذه اذا استيقظ غنى النعمة الالهية والمغفرة الكلبية والتزكية
النامة بواسطة ربنا يسوع المسيح الوسيط الوحيد بين الله والناس . ويرسل
روحه القدس لينير عقله المظلم ويطهر قلبه الدنس ويمجد روحه ويزكيه
بفعالته الظاهرة . ولا ريب ان هذه الديانة تلاشي كل ما في القلب من العداوة
مهما كانت متأصلة فيه وتعود العاصي المتمرّد الى الله الاب السماوي ليتمتع بقبوله
له وتبنيه اياه وينال بركات الخلود في ملكوته الابدي . وتغرس ايضاً في قلوب

بعد المسيح

٧٠

بايام قليلة

اتحاد الاحزاب اولاً على الرومانيين ثم انقسامهم ايضاً
اخذ الرومانيين الحائط الاول لاورشليم ثم الثاني وعلمهم سوراً
حول المدينة باسرها ومضايقتهم المدينة بالجوع
بطلان الذبيحة الدائمة في تموز

استيلاء الرومانيين على دار الشعب في الهيكل واضرامهم
النار في الاروقة

اضرام شُرطي روماني الهيكل بالنار مع ان تيطس كان قد
نهى عن ذلك

اذ صارت المدينة والهيكل بيد الرومانيين قدموا ذبايح لاهتهم
اخذ الحائط الاخير للمدينة

اخفاء يوحنا وسبعان بن غيوراس لانفسهما وهما كانا كولاة
للغيورين

٧١

هدم تيطوس الهيكل الى اساساته

هدمه ايضاً المدينة وابقاؤه ابراج هيبكوس وفزائيل ومرعي
ويقول يوسيفوس المورخ اليهودي انه هلك في المدينة ١١٠٠٠٠٠

نفس بالجوع والنار والسيوف ونحو ٩٧٠٠٠ يبعول كعبيد ما عدا
جموعاً لا تحصى هلكت في اماكن اخرى في اليهودية

رجوع تيطوس الى رومية الى ابيه وسبسيان ونصرتها على اليهودية
في نحو هذا الوقت بموجب راي الجمهور كتب يوحنا انجيله

٩٥

ورسائله الثلاث غير ان البعض يظنون انه كتب رسالته الثانية
والثالثة قبل هذا الوقت بسنين قليلة

وفي نحو هذا الوقت ايضاً كتب سفر الرؤيا

طلب الراحة السماوية بعد فراغ الانعاب الارضية . ولا ريب ان تعبدات هذه
الآحاد المقدسة تكون وسيلة لهمو المحبة . وهي التي جعلت تلاميذ المسيح يحنفون
على انفس الغير ويجهدون في تقديم نجاح اقربائهم واهل بلادهم وشعوب
الارض كلها

وبما ان غاية العناية الالهية هي تقديم معرفة الديانة بين جميع طوائف
البشر صار المسيحيون من اهل اوروبا واميركا يساعدون ذلك سنويا بسخاء
واجتهاد لانهم يقومون بنفقات مآت عديدة لاجل خدام الانجيل الذين
يجولون بين الوثنيين ليعلموا لغتهم ويترجموا لهم الكتاب المقدس ويبشروهم
بغنى الله غير المحدود ويهدبوا اولادهم بالحكمة السبوتية ويكشفوا لهم بركات
النعمة القادية الفائقة الوصف ويهدوهم الى نوال الحياة الابدية بالوسيط
الوحيد بين الله والخطاة

فهذه هي فاعلية الديانة المسيحية وانماها العديمة الفساد كما هي مدرجة في
الكتاب المقدس . وهذه الديانة تخاطب كل احد على حد سوى ان كان ملكاً
او مملوكاً غنياً او فقيراً عالماً او جاهلاً مخدوماً او خادماً اباً او ابناً فتدعوهم جميعاً
وتامرهم بالرجوع الى الرب الهنا بالتوبة والايان والصدق والتواضع . ولا ريب
ان الايمان الصحيح بالاخبار التي اعطانا الله اياها عن ابنه يسوع المسيح تكون
نتيجته الحصول على الخير النائم والحياة الابدية . واما رفض الانجيل والكفر به
فنتيجته جعل الله كاذباً . وكيف يستطيع الخلاص من وقع في خطية عظيمة
مثل هذه . انتهى والحمد لله اولاً وآخراً

وكان الفراغ من تبييضه في ٢١ ك ا ختام سنة ١٨٦٨ مسيحية

في مدرسة العلوم الاميركانية في عبيه

احدى قرى جبل

لبنان

البشر كل قواعد الفضيلة التي ترفع شأنهم وتزين صفاتهم . وتلخ عليهم بالممارسة لها فان اهل الاعصار السالفة عند ما تمسكوا بجزء واحد منها زالت بواسطته الفواحش والعوائد الردية التي كانوا لا ينفصلون عنها بدونه
 هذه هي الديانة القويمة التي ساوت المرأة بالرجل في الدرجة وفرضت الاتفاق والمحبة والمسامحة والمصافاة الاخوية بلا محاباة بين اهالي كل البلدان والاعصار والملل . وهي تلزم جميع مراتب الناس بالحنو على كل من سواهم مثبتة لنا اننا جميعاً الى البنوة لله ايينا القادر على كل شيء والى صيرورتنا اعضاء لمجسد المسيح وشركاء في ميراث نعمة المحيوة

هذه الديانة هي ملاك النعمة الفردوسية لاصحاب الشقاء والبلاء والويل فان المحلات لاجل المرضى والمجارج لم توجد في المملكة الرومانية الا بعد ان صارت ملوكها من اتباع المسيح . وتكاثرت هذه الابنية في الدهر السادس والسابع والثامن في ايطاليا واسبانيا وفرنسا . وكانت بعد ذلك مستحسنة جداً في اعين الملوك حتى انه وجد الوف منها في المالك المسيحية في الدهر العاشر لاجل البرص والعمى والمرضى والاطفال المتروكين من امهاتهم . وكان في رومية اربعون محلاً لاجل هذه الغاية . وفي بطرسبرج عدد وفير من هذه المنازل . وفي مدينة باريس كان يوجد ثمانية واربعون منزلاً للمرضى والفقراء بنفقة الدولة عدا ما كان منها بنفقات الاكابر واهتمامهم

واحرص الناس على هذا العمل الانكليزي والامركان فان كل قسم من بلادهم يوجد فيه كثير من المحلات لاجل عمل الخبير والبيمارستانات وبيوت الادوية التي بنيت وجُهزت بعناية المسيحيين ونفقاتهم لاجل اغاثة المريض والاعمى والابكم والعاجز واليتيم والفقير . وهي عدد كثير بعيد الاحصاء في مدينة لندن فقط فضلاً عما في غيرها من مدن انكليترا واميركا

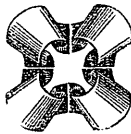
وقد عيّنت لنا هذه الديانة ايضاً ايام الاحاد المقدسة التي نحفظها المراحة والتعليم والتعبد والاجتماع الاخوي لارتباط المحبة ونمو التقوى والمناسحة في

وجه	سطر	غلط	صواب
٢٢٨	١	كورنثوس	كورنثوس الاولى
٢٢٨	١٢	عشرة اعداد	خمسة عشر عدداً
٢٤٤	١٥	نعين	تعين
٢٤٧	١٧ و ٢١	خواتم	خنوم
٢٦٢	٥	الفرس	بابل
٢٦٥	٢٢	الذي	الذين
٢٧٢	١٧	ضاد	نضاد
٤٠٥	١٦	ابن	ابن
٤١٤	٢٢	ثلاثي	خمسة اسداس
٤٢٢	٢	اساء	اساء
٤٢٤	٢٠	خر٣:٤	خر٣:١٤
٤٩٩	١٢	ذا	اذا
		در افة	در افة
٥٢٤	١٠	٢٥ ٢٥	٢٥ ٠٠
٥٢٤	١٧	المن = ٦	المن = ٦٠
٥٢٩	٥	٢٢	٦٦
٥٢٩	٦	١٢٠	١٦٠
٥٢٩	٨	١	١٠
٥٢٩	١٥	والعبرانية	والرومانية
٥٤٨	٢٠	منشلاً	منشلاً
٥٤٩	٢	ل	
٥٤٩	٩	.	٥٠
٥٦٢	١٠	مينيليني	مينيليني

اصلاح غلط وقع في الطبع

وجه	سطر	غلط	صواب
٧٢	٢٢	قبيلته	قبيلته
٧٥	١١	المختلفة	المختلفة
٧٩	٢	صين	صين
١٠٥	٦	يهورام قبالة عدد ١٩٨٨ ينبغي ان يكون قبالة ١٩٢	
١٠٦		يربعام الثاني ينبغي ان يكون مقابله ١٢٥	
١٥١	٦	الامم	المسيح
٢٤١	٢	الاعداد في سطر جنيسارث كلها غلط وصوابها تحت مت	
		١٤:٢٢ الى ٢٦ وتحت مرآ: ٤٥ الى ٥٦ وتحت يوآ:	
		١٥ الى ٢١	
٢٤٢	٥	وغير المومنين	غير المومنين
٢٥٦	٨	الأولى	الأولى
٢٦٠	٢	المتقي	المتقي
٢٧٢	٥	المرسل	المرسل
٢٠١	١١	اذ كان	واذ كان
٢٠٢	١	لموحى	الموحى
٢٠٥	٢٤	المحيية	المحيية
٢١٥	١٦	وفصل	وفصل
٢١٧	٤	٢:١ الى ٢	٢:١ الى ٢
٢٢٤		قد بُرِكَ سطر برمته في اسفل هذا الوجه وهو (لم يكن احد	
		الاثنى عشر رسولا هذا لا ينكّد على رسالته من جهة انها	
		قانونية)	

وجه	سطر	غلط	صواب
٥٨٢	٢٢	١٧٢١	١٧٢٢
٥٨٤	٢	٥٧٢١	١٧٢٩
٥٩٤	٥	٢	٢٠
٥٩٤	١١	٢٢٠٩	١٢٠٩
٦١٢	٧	وعفاؤُهُ	واعفاؤُهُ



1311504

BS600

1311504

.C2

Calhoun, Simeon H.

Kitāb murshid al-
tālibīn.

Jan 25 '62

Labelled

Feb 2 '62

1311504